



الطَّائِفَةُ الْأُولَى

وَالْكَانِزُ الْمَاءِ الْعَلِيِّ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ الْمَعْقُولِ

لِلْإِمَامِ الشُّعْرَبِيِّ الرَّدِّيِّ

السُّنْدَرِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْقُولِ

المعروف بـ

ابن معصوم المديني

«ت ۱۱۲۰ هـ ق»

من مؤلفات

تحقيق

مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.
الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد معصوم
الحسيني المعروف بابن معصوم المدني ؛ تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث . -
مشهد: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٣٨٤ ..

١٥ ج.

الفهرسة طبق نظام فيبا.

عربي.

١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. ب. عنوان.

٤ ط ٣٦ م / ٦٦٢٠ BP ٤٩٢/٧٣

٣٠٥٠٤ - ٨٤ م

المكتبة الوطنية الإيرانية

شابك (ردمك) ٧ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 478 - 7 / 15 vols.

شابك (ردمك) x - ٤٨٥ - ٣١٩ - ٩٦٤ / ج ٦
ISBN 964 - 319 - 485 - x / vol 6

الكتاب: الطراز الأول / ج ٦

المؤلف: ابن معصوم المدني

تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث - مشهد

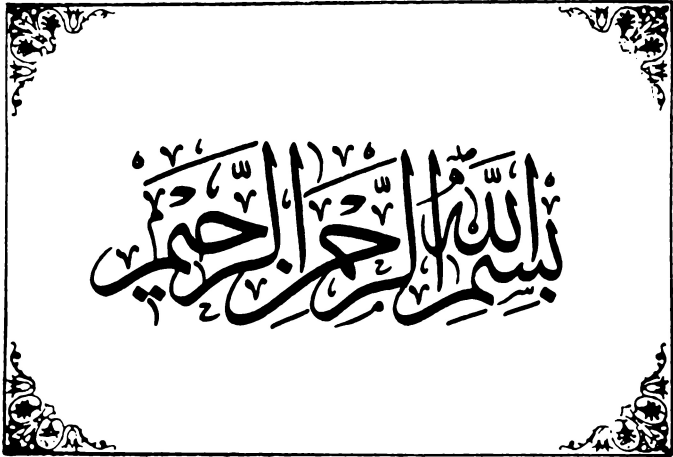
الطبعة: الأولى - ربيع الثاني - ١٤٢٩ هـ

الفلم والألواح الحساسة (الزئكغراف): تيزهوش - تم

المطبعة: ستارة - تم

الكمية: ٣٠٠٠ نسخة

السعر: ١٨٠٠٠ ريال



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣
ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-٠١-٧٧٣٠٠٠٠ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

فصل الشّين

شبلد

شِبْلَادُ، كِفْرَصَاد: قريةٌ بِالْأَنْدَلِيسِ.

شحدد

الشُّحْدُوْدُ، كَنْزُولٍ: السَّيِّءُ الخُلُقِ
مِنَ الرِّجَالِ، أَو الحَدِيدِ.

شجرد

الشَّاجِرْدُ^(١) بكسرِ الجيم: التَّلْمِيذُ،
مَعْرَبٌ «شَاكِرْد»؛ قال الأَعشى:

شُخْدَدُ، كَهْدَهْدٍ^(٤): من أَسْمَائِهِم.

شخذ

وَمَا كُنْتُ شَاجِرْدًا وَلَكِنْ حَسِبْتَنِي

إِذَا مِسْحَلٌ سَدَى لِي القَوْلُ أَنْطِقُ^(٢)

شدد

شَدَّ شِدَّةً، كَصَحَّ صِحَّةً: قَوِيَ، فَهوَ
شَدِيدٌ. الجَمْعُ: أَشِدَاءٌ، وَشِدَادٌ.

ورواه أبو عبيد: شَاكِرْدًا^(٣)، بِالْقَافِ.

وَمِسْحَلٌ، كَمِنْبَرٍ: جَنِيَّةٌ الذِّي يُلْقَى

وَشَدَّةُ اللهِ شَدًّا، وَشَدَّ مِنْهُ، وَشَدَّ

عَلَيْهِ الشُّعْرَ.

(٣) في التاج: ورواه أبو عبيدة: شاقردى.

(٤) في القاموس: شُخْدَدُ كَجَعْفَرِ.

(١) في التاج: شاجردى.

(٢) ديوانه: ١٢٤، وفيه: شاحردا.

وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، بَضَمُ الشَّيْنِ: كَمَالَ قُوَّتِهِ
وعقله وتميزه، أو سِنَّ الشَّبَابِ ومبدأ
الحُلم، أو أَوَّلَهُ؛ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، أو
ثمانِي عَشْرَةَ، أو عِشْرُونَ إلى ثَلَاثِ
وِثَلَاثِينَ، أو أَرْبَعُونَ إلى سِتِّينَ، أو إلى
اِثْنَيْنِ وَسِتِّينَ.

وهو جمعٌ لم يُسَمَّعْ له واحدٌ، فواحدُه
مقدَّرٌ وهو شُدٌّ - بالفتح - كأشَرٌّ في شَرٍّ؛
قال:

هَلْ غَيْرَ أَنْ كَثُرَ الْأَشْرُ وَأَهْلَكَتْ

حَزَبُ الْمُلُوكِ أَكَايِرَ الْأَمْوَالِ (٢)
أو شُدٌّ - بِالضَّمِّ - كَأَقْفَلٍ فِي قَفْلٍ،
أو شُدٌّ - بِالْكَسْرِ - كَأَذْوَبٍ فِي ذَنْبٍ،
أو شِدَّةٌ كَأَنْعَمٍ فِي نِعْمَةٍ، أو هو مفردٌ
جاءَ على بناءِ الجمعِ كـ «أَتْلُكِ» ولا نظيرَ
لهما.

وَشُدُّ النَّهَارِ وَالصُّحَى، كَقَتْلٍ: ارْتَفَعَ،
كَاشْتَدَّ؛ يُقَالُ: أَتَانَا شُدُّ النَّهَارِ، وَشُدُّ
الصُّحَى، أَي وَقْتَ ارْتِفَاعِهِ.

عَصْدُهُ شَدًّا، كَقَتْلٍ: قَوَّاهُ فَاشْتَدَّ..

و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: عَدَا (١)..

و - عليه في الحزبِ: حَمَلَ، كَاشْتَدَّ
فيهما..

و - الْعُقْدَةُ: أَوْثَقَهَا، كَشَدَّهَا يَشُدُّهَا
- كَضْرَبَ - وهو نادرٌ.

وَشَدَّ عَلَيْهِمْ شِدَّةٌ صَادِقَةٌ - بِالْفَتْحِ -
أَي مَرَّةً وَاحِدَةً.

وهذا مَشْدُ الْعِصَابَةِ، كَمَرَدٌ: مَوْضِعٌ
شَدَّهَا.

وهو شَدِيدٌ على قَوْمِهِ: ذُو غِلْظَةٍ
وَجَفَاءٍ لَا يَرَأْفُ بِهِمْ، وَقَدْ شَدَّدَ عَلَيْهِمْ
تَشْدِيدًا. وَمَنْ شَدَّدَ شَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

وَأَشَدُّ الرَّجُلِ إِشْدَادًا، إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ
شَدِيدَةٍ، فَهُوَ مُشَدٌّ.

وَشَادَةٌ مُشَادَةٌ: قَاوَاهُ.

وَتَشَدَّدَ فِي الْأَمْرِ: لَمْ يُسَامِحْ فِيهِ.

وهو شَدِيدٌ، وَمُتَشَدِّدٌ: بِخَيْلٍ، وَفِيهِ
شِدَّةٌ، وَتَشَدَّدُ.

(٢) البيت بلا عزو في تفسير الطبري ١٢: ٢٣٠.

والتبيان ٦: ١١٧.

(١) في «ج»: وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ فِي الْعَدُوِّ: جَدَّ
وَأَسْرَعَ.

وعبدُ اللهِ بنُ أبي شَدِيدَةَ ، بالفتح :
صحابيٌّ .

وأشدُّ ، كأخَرَ : أخو يوسفَ عليه السلام .
وسنانُ بنُ خالدِ الأشدُّ : فارسٌ
مشهورٌ من الأبطال .

وعَمْرُو بنُ أهبانَ بنِ دثارِ بنِ فقعسِ
الأشدُّ : جاهليٌّ .

واختلَفَ في أبي الأشدِّ السُّلَمِيِّ
السَّامِيُّ المحدثُ ، فقيل : مثلهُ ،
وهو الرَّاجِحُ . وقيل : بالمهملة باسم
الحيوانِ المعروف ، وقول الفيروزباديِّ :
وأبو الأشدِّ : من الأبطالِ ، وآخَرُ
محدثٌ ، أو هو بالسَّينِ . فيه غلطتانِ :
إحداهما : قوله أَوْلَا : « أبو الأشدِّ » وإنما
هو الأشدُّ لقبٌ لا كنيةٌ .

والثَّانيةُ : قوله : « أو هو بالسَّينِ » فإنَّه
يوهمُ أنَّه بتشديدِ الدَّالِ ، والذي خالف
قال : هو بتخفيفِها لا غيرُ .

وأبو الأشدِّ بنُ كَلْدَةَ الجُمَحِيِّ : كان
شَدِيدَ القوَّةِ ، يُسِطُّ له الأديمُ العُكاظِيُّ
فيقومُ عليه ويقول : من أزالني عنه فله

وأصابتهُ شِدَّةٌ - بالكسر - وشُدَى
كحَبَلِيٍّ : محنةٌ وبليةٌ .

وهو عامٌ شِدَّةٌ ، أي فحطٌ .
وشدائدُ الدَّهرِ : نوائبهُ .
ورجلٌ شَدِيدٌ : شجاعٌ .

وما رُئيَ أشدُّ منه : أشجعٌ .
وفي خُلُقِهِ شِدَّةٌ : شراسةٌ .
وهو شَدِيدٌ لهذا الأمرِ : قويٌّ عليه
مطبقٌ له .

والشُّدادُ ، ككِتابٍ : رَحْلُ النَّاقَةِ ، لغةٌ
فاشيةٌ في نجدٍ والحِجازِ .

وشَدَّادٌ ، كعَبَّاسٍ : ابنٌ عادٍ ؛ أحدُ
الجبابرةِ ، وهو صاحبُ إِرَمَ ذاتِ العِمادِ .
و - : ابنُ الأوسِ ، وابنُ الهاديِّ ؛
صحابيَّانِ ، واسمٌ لجماعةٍ من
المحدثين ..

وشَدِيدٌ ، كأَميرٍ : مولى أبي بكرٍ ،
وابنُ قيسِ البَرزنجِيِّ ؛ محدثٌ .

وكزَيْبِرٍ : ابنُ شَدَّادِ بنِ عامِرِ بنِ
لَقِيطِ العامريِّ ؛ شاعرٌ في الخلافةِ
الأُمويَّةِ .

﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾^(٤) مَلَكٌ شَدِيدٌ قَوَاهِ الْجِسْمِيَّةِ أَوِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ ؛ وَهُوَ جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾^(٥) تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا .

﴿وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾^(٦) اطْبَعْ عَلَيْهَا وَاجْعَلْهَا قَاسِيَةً حَتَّى لَا تَنْشَرِحَ لِلْإِيمَانِ .

﴿سَبْعًا شِدَادًا﴾^(٧) جَمَعَ شَدِيدَةً ، أَي مُحْكَمَةً قَوِيَّةً لَا يُؤَثَّرُ فِيهَا مَرُورُ الْأَزْمَانِ ، وَلَا تَقْبَلُ الشَّقَّ وَالْحَرَقَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ .

الأثر

(كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِثْرَهُ)^(٨) كِنَايَةٌ عَنِ اعْتِزَالِهِ النِّسَاءَ ، أَي غَشِيَانِهِنَّ ؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^(٩) :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ

دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

كَذَا ، فَتَجَذِبُهُ عَشْرَةٌ فَيَتَمَرَّقُ الْأَدِيمُ قِطْعًا وَيَبْقَى مِنْهُ مَوْضِعٌ قَدَمِيهِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ الْكَلْبِيُّ : عَنَاءَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ بِقَوْلِهِ :

﴿أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾^(١٠) .

وَيُقَالُ : أَشَدُّ لَقَدْ كَانَ كَذَا - بِتَشْدِيدِ الدَّالِّ وَتَخْفِيفِهَا - أَي أَشْهَدُ .

الكتاب

﴿وَأَنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾^(١١) لِأَجْلِ حُبِّ الْمَالِ وَثِقَلِ إِنْفَاقِهِ عَلَيْهِ لَبْخِيلٌ مُمَسِّكٌ ، أَوْ لِحُبِّ الْمَالِ وَإِثَارِ الدُّنْيَا وَطَلَبِهَا قَوِيٌّ مَطِيقٌ ، ٢ أَوْ لِحُبِّ الْخَيْرَاتِ وَالْحَسَنَاتِ غَيْرِ هَشٍّ مُنْبَسِطٍ وَلَكِنَّهُ شَدِيدٌ مُنْقَبِضٌ .

﴿غِلَاطٌ شِدَادٌ﴾^(١٢) فِي خُلُقِهِمْ غِلَظَةٌ وَشِدَّةٌ فَهَمُّ أَقْرَبَاءَ عَلَى الْأَفْعَالِ الشَّدِيدَةِ ، أَوْ فِي خُلُقِهِمْ حِفَاةٌ وَخُسُونَةٌ لَا تَأْخُذُهُمْ رَأْفَةٌ فِي تَنْفِيذِ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى .

(١) البلد : ٥ .

(٢) العاديات : ٨ .

(٣) التحريم : ٦ .

(٤) التَّجْم : ٥ .

(٥) يوسف : ٢٢ ، القصص : ١٤ ، الأحقاف : ١٥ .

(٦) يونس : ٨٨ .

(٧) النَّبَأ : ١٢ .

(٨) البخاري ٥٥ : ٢ ، الجامع الصغير

٢ / ٣٢٣ / ٦٦٨٢ .

(٩) الأخطل ، ديوانه : ٨٤ .

لَا تَجْزِ الْبَطْحَاءُ إِلَّا شَدًّا^(٥) أَي
بَطْنَ الْمَسْعَى إِلَّا سَعِيًّا وَإِحْضَارًا.

(يَشْدُدُنَّ فِي الْجَبَلِ)^(٦) يُسْرِعَنَّ^(٧)
عَدَوًّا، وَرُوي: «يَشْتَدُّنَّ»^(٨) كَمَا مَرَّ.

(يُشْدِّدُ فِي الْبَوْلِ)^(٩) أَي فِي
الاحْتِرَازِ عَنْهُ حَتَّى كَانَ يَبُولُ فِي
قَارورَةٍ^(١٠) خَوْفًا مِنْ رَشَائِشِهِ.

(خَرَجَ يَشْتَدُّ)^(١١) أَي يَجْرِي^(١٢).

(أَلَا تَشْدُ فَتَشْدُ مَعَكَ)^(١٣) أَي تَحْمِلُ
عَلَى الْعَدُوِّ فَتَحْمِلُ مَعَكَ، وَمِنْهُ: (ثُمَّ شَدَّ
عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ)^(١٤) أَي حَمَلَ
عَلَيْهِ فَفَقَّتْهُ.

(كَانُوا يَشْدُونُ بَيْنَ الْأَعْرَاضِ)^(١٥)
يَعْدُونَ بَيْنَ الْأَهْدَافِ.

أَوْ كِنَايَةً عَنِ الْجِدِّ فِي الْعَمَلِ وَالْعِبَادَةِ
وَالْتَشَمُّرِ لَهُ.

(مَنْ يُشَادُّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبُهُ)^(١) أَي
مَنْ يُقَاوِهِ^(٢) وَغَالِيَهُ يَغْلِبُهُ الدِّينُ،
وَالْمَعْنَى: مَنْ يَتَعَمَّقُ فِي الْعِبَادَةِ وَيَحْمِلُ
عَلَى نَفْسِهِ وَيَتْرُكُ الرَّفْقَ يَعْجِزُ عَنِ الْقِيَامِ
بِالْعَمَلِ كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ.

(يَزُودُ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعِفِهِمْ)^(٣)
أَي الَّذِي دَوَابُّهُ شَدِيدَةٌ عَلَى الَّذِي دَوَابُّهُ
ضَعِيفَةٌ، وَالْمَعْنَى: يُسَاهِمُ الْقَوِيُّ مِنْ
الغَزَاةِ الضَّعِيفِ مِنْهُمْ فِيمَا يَكْسِبُهُ مِنْ
الْغَنِيمَةِ.

(لَا تَبِيعُوا الْحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ)^(٤)
أَي يَقْوَى وَيَصْلُبُ.

(٩) البخاري ١: ٦٦، مجمع البحرين ٣: ٧٦.

(١٠) في «ش»: الرُّخُو بدل: قارورة.

(١١) سيرة ابن هشام ٤: ٨٦٢، عيون الأثر ٢: ١٨٧.

(١٢) في «ش»: يعدو.

(١٣) البخاري ٥: ٢٧، النهاية ٢: ٤٥١.

(١٤) مسند أحمد ٣: ٥٠١، النهاية ٢: ٤٥١.

(١٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥: ٣٠٣، حلية الأولياء

(١) الفائق ٤: ٧٣، النهاية ٢: ٤٥١.

(٢) في «ش»: يقاومه بدل: يقاوه.

(٣) الفائق ٣: ٢٦٥، النهاية ٢: ٤٥١.

(٤) النهاية ٢: ٤٥١، مجمع البحرين ٣: ٧٦.

(٥) النهاية ١: ٣١٥، وفيه: لا تهجروا.

(٦) تفسير الثعالبي ٢: ١٠١، وفي «ش»: يشدون.

(٧) في «ش»: يسرعون.

المصطلح

الشُدَّةُ في الحَرْفِ: امتناع الصَّوْتِ
أن يجري فيه، والحُرُوفُ الشَّدِيدَةُ
يَجْمَعُهَا: «أَجِدُكَ تُطَبِّقُ».

المثل

(بَقِيَ أَشَدُّه) ^(١) بفتح الشَّيْنِ، أي
أَكْثَرُهُ شِدَّةً، وَيُرْوَى: «شُدَّةً»، وهذا مِمَّا
تَمَثَّلَتْ به العربُ على ألسِنِ البهائمِ، ثمَّ
زَعَمُوا أَنَّ هِرَاءَ عَاتٍ فِي الجِرْدَانِ،
فَأَجْمَعَتْ عَلَى أَنْ تَحْتَالَ لَهُ حِيلَةٌ،
فاجْتَمَعَ رَأْيُهَا عَلَى أَنْ تُعَلِّقَ فِي رَقَبَتِهِ
جُلْجُلًا حَتَّى إِذَا تَحَرَّكَ سَمِعَتْ صَوْتَهُ
فَأَخَذَتْ حِذْرَهَا، فَجَاءَتْ بِالْجُلْجُلِ،
فَقَالَ بَعْضُهَا: «أَيْنَا يُعَلِّقُهُ الْآنَ فِي رَقَبَتِهِ،
فَقَالَ آخَرُ: «بَقِيَ أَشَدُّهُ أَوْ شُدَّةً». يُضْرَبُ
لِمَنْ يَهْزَأُ مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ عِنْدَ الْأَمْرِ يَبْقَى
أَصْعَبُهُ وَأَهْوَلُهُ.

(حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ) ^(٢) أي
أَخَذْتُهَا بِالْقُوَّةِ إِذْ لَمْ تَتَأْتَّ بِالرَّفْعِ.

يُضْرَبُ فِي أَخْذِ الشَّيْءِ غِلَابًا.

شرد

شَرَدَ البَعِيرَ - كَقَعَدَ - شُرُودًا وَشِرَادًا،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: نَدَّ وَنَفَرَ، فَهُوَ شَارِدٌ،
وَشُرُودٌ. الْجَمْعُ: شَرْدٌ، وَشُرْدٌ، كَحَدَمٍ
وَصُبْرٍ..

و - عَنِّي فُلَانٌ: نَفَرَ.

وَشَرْدَةٌ تُشْرِدُ: حَمَلُهُ عَلَى الشُّرُودِ
وَطَرْدُهُ، فَهُوَ شَرِيدٌ طَرِيدٌ، وَمُشَرَّدٌ مُطَرَّدٌ..
و - الْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ مَعَ اضْطِرَابٍ..

و - به: فَعَلَ فِعْلَهُ تُشْرِدُ غَيْرَهُ أَنْ يَفْعَلَ
مِثْلَ فِعْلِهِ، وَسَمِعَ النَّاسَ بِعُيُوبِهِ؛ لُغَةً
قُرَشِيَّةً، وَبِالْمَعْنَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَقَهُمْ﴾ ^(٣).

وَأَشْرَدَةٌ: جَعَلَهُ شَرِيدًا.

ومن المجاز

قافيةٌ شُرُودٌ: سائِرةٌ فِي البِلَادِ، وَهِيَ
قَوَافٍ شُرْدٌ، كَصُبْرٍ.

(٣) الأنفال: ٥٧.

(١) مجمع الأمثال ١: ١٠٠ / ٤٩٠.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٩٢ / ١٠٢٤.

وَسَوَارِدُ الْكَلَامِ: غَرَائِبُهُ، وَنَوَادِرُهُ،
وَحَوْشِيَّةٌ^(١).

وبنو الشَّريدِ: بطنٌ.

شكده

شَكْدَهُ شُكْدًا، كَشَكَرَهُ شُكْرًا زَنَةً
ومعنى، وهو شَاكِرٌ شَاكِدٌ.

وَشَكْدَهُ شُكْدًا، كَقَتَلَ: أَعْطَاهُ،
كَأَشَكْدَهُ. والاسم: الشُّكْدُ - بِالضَّمِّ - وهو
العَطَاءُ، وعن اللَّيْثِ: هو بلغة اليمَنِ:
ما أُعْطِيَتْ مِنَ الكُدْسِ عِنْدَ الكَيْلِ، وَمِن
الحَزْمِ عِنْدَ الحَصْدِ؛ يُقَالُ: اسْتَشَكَّدَنِي
فَأَشَكَّدْتُهُ^(٥).

وَأَشَكَّدَ الرَّجُلُ: إِذَا اقْتَنَى رَدِيءَ
المَالِ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ^(٦).

شمرد

الشَّمْرَدَاةُ، كَعَلَنْدَاةٍ: السَّرِيعَةُ مِنَ
التَّوْقِ، بِالدَّالِ وَالدَّالِ.
وَالشَّمْرَدَى، كَسَبْتَنَى: شَجَرٌ أَوْ
نَبْتٌ.

شقد

الشَّقْدَةُ، كَسِدْرَةٍ: حَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ
الإِهَالَةِ وَاللَّبَنِ؛ عَنِ اللَّيْثِ^(٢). قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ: لَمْ أَسْمَعْ لغيره، وَكَأَنَّهُ فِي
الأَصْلِ «القَشْدَةُ» فَقُلِبَتْ، كَمَا قِيلَ:
جَذَبَ وَجَبَدَ^(٣). وَفِي كِتَابِ العَيْنِ: هِيَ
حَشِيشَةٌ كَثِيرَةٌ الإِهَالَةِ وَاللَّبَنِ تُطَبِّخُ
بِدِقِيْقِي وَلَبَنِ وَأَشْيَاءَ وَتُؤْكَلُ، وَهِيَ
«القَشْدَةُ» أَيْضًا^(٤).

وَشَقْنَدَةٌ، كَسَمْنَدَةٍ: قَرْيَةٌ مَطْلَّةٌ عَلَى
نَهْرِ قُرْطَبَةَ بِالأَنْدَلُسِ مُحَادِثَةٌ لَهَا مِنْ جِهَةِ
الجَنُوبِ، مِنْهَا: أَبُو الوَلِيدِ الشَّقْنَدِيُّ
الفَاضِلُ الأَدِيبُ.

(٤) العَيْن ٥: ٣٣.

(٥) العَيْن ٥: ٢٩٠.

(٦) انظر اللسان.

(١) فِي نسخة بَدَلٍ مِنْ «ج»: وَحَشِيَّةٌ.

(٢) العَيْن ٥: ٣٣.

(٣) حكاة عنه فِي التَّهْذِيبِ ٨: ٣٠٩.

و - عليه : اطلع ..

و - بالله : حلف .

وأشهدَه الأمر : أحضرَه إِيَّاهُ ..

و - عليه : قال له : اشهد عليه .

واشْتَهَدَهُ : سأله أن يشهد له .

وكلمته على رؤوس الأشهاد ، أي

جِهَاراً .

وامرأةٌ مُشْهِدٌ - كَمُحْسِنٍ - وبهاء :

زوجها حاضرٌ ، وهي خِلافُ المُغِيبِ

والمُغِيبَةِ .

والمشْهُدُ ، كَمَقْعَدٍ : مصدرٌ كالشُّهُودِ

وزمائه ومكائه ؛ وهو مُحَضَّرُ النَّاسِ ،

كالمشْهُدَةِ ، ويُكْتَنون به عن الحربِ ،

فيقولون : شَهِدْنَا المَشاهِدَ كُلَّهَا مع فلانٍ ،

أي كُنَّا معه في الحروب .

والتَّسْهِيدُ : القَتِيلُ في سبيلِ الله ؛

لشُّهُودِ ملائكةِ الرَّحْمَةِ إِيَّاهُ ، أو لِأَنَّهُ

يَشْهَدُ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ ما أُعِدَّ له من

التَّعْليمِ والكرامَةِ ، أو لِأَنَّ الله تعالى

شند

شُودَةٌ ، كَتَنُوفَةٌ : كُورَةٌ من كُورِ مِصرَ

الجنوبيَّةِ ، ورَبَّما قيل لها : شَبُودَةٌ ،

بالموحَّدة .

وأشْندُ ، كأحمدَ : قريةٌ ببُخارى ،

وقيل : بالذال المعجمة .

وشَنْدَوِيدٌ ، كزَمْهَرِيرٍ : جزيرةٌ في

وسطِ نيلِ مِصرَ .

شهد

شَهِدَهُ - كَعَلِمَهُ - شُهوداً : حَضَرَهُ

وعاينَهُ ، كشَاهِدَهُ مُشَاهِدَةً ، فهو شَاهِدٌ

من شُهودٍ ، وشُهِدَ ، كَرُغِّعَ ..

و - بكذا شَهادَةً (بالفتح) ^(١) : أَخْبَرَ

بصِحَّتِهِ عن مُشَاهِدَةٍ وَعَيَانٍ ..

و - عندَ الحَاكِمِ : بَيَّنَّ وَأَوْصَحَ لِمَنِ

الحَقُّ وَعَلَى مَنْ هُوَ ، فهو شَهِيدٌ من

شُهداءَ ، وشَاهِدٌ من شُهودٍ وَأَشهادٍ ..

(١) ليست في «ت» و«ش» .

وقوله تعالى: ﴿وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾ (٤).

وَيُطَلَّقُ الشَّاهِدُ عَلَى اللِّسَانِ وَالْمَلِكِ؛
قال: الأعشى:

فَلَا تَحْسَبْنِي كَافِراً لَكَ نِعْمَةً

عَلَى شَاهِدِي يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاشْهَدِ (٥)

فَاشْهَدُهُ: اللِّسَانُ، وشاهدُ الله تعالى:
الملك.

وصلاةُ الشَّاهِدِ: صلاةُ المَغْرِبِ؛
لاستِواءِ المقيمِ والمُساوِرِ فيها؛ لأنَّها لا
تَقْصُرُ، فهي كصلاةِ شاهِدِ المِصْرِ، أو
لأنَّها تُصَلَّى حينَ يُرى الشَّاهِدُ؛ وهو
النَّجْمُ الَّذِي يَشْهَدُ، أي يحضُرُ وَيَظْهَرُ
بالليلِ؛ وهو مُعْتَسِي البَقْرِ.

وللْفَرَسِ غَائِبٌ وشاهدٌ، أي جَزِي
مُصُونٌ وشاهدٌ مَبْدُولٌ، أي حاضرٌ، كما
يقال له: صَوْنٌ وَبَدَلٌ.

وأمرُ شاهِدٍ: سَرِيْعٌ.

وملائكتهُ يَشْهَدُونَ له بِالْحِجَّةِ، أو لأنَّه
شَهِدَ له بالإيمانِ وخاتمةِ الخَيْرِ بظاهِرِ
حالِهِ، أو لأنَّ عليه شاهِداً يَشْهَدُ بكونِهِ
شَهِيداً وهو الدَّمُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأوداجُهُ تَشْخَبُ دَمًا، أو لأنَّه مَمَّنْ يَشْهَدُ
على الأُممِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أو لأنَّ رُوحَهُ
تَشْهَدُ دَارَ السَّلَامِ وَتَحْضُرُهَا وَغَيْرُهُ إِثْمًا
يَشْهَدُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أو لأنَّ رُوحَهُ تَشْهَدُ
وَتَحْضُرُ عِنْدَ اللَّهِ تعالى؛ كما قال:

﴿وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ (١)،
أو لأنَّه حَيٌّ يُشَاهِدُ ملكوتَ اللَّهِ ومُلْكُهُ،
أو لسقوطِهِ على الشَّاهِدَةِ، وهي الأَرْضُ.
الجمعُ: شُهَدَاءٌ، وقد أُشْهِدَ واستُشْهِدَ،
بالبناءِ للمجهولِ فيهما، والاسمُ: الشَّاهِدَةُ
(بالفتح) (٢).

والشَّاهِدُ، والشَّهِيدُ: من أسماءِ
النَّبِيِّ ﷺ؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِداً﴾ (٣) أي على مَنْ بُعِثَتْ إِلَيْهِمْ،

(١) الحديد: ١٩.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) الأحزاب: ٤٥، الفتح: ٨.

(٤) البقرة: ١٤٢.

(٥) الصَّحاح، اللِّسَان، وفي ديوانه: ٥١.

عَلَى شَهِيدٍ شَاهِدُ اللَّهِ فَاشْهَدِ

قال في شرح المفضلِيَّاتِ: مَشْهُودٌ
بِمَعْنَى جُعِلَ فِيهِ الشَّهْدُ.

وَشَهْدٌ بِاللَّامِ: مَاءُ لَبْنِي الْمُضْطَلِقِ مِنْ
خُرَاعَةَ - وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي قَوْلِهِ:
الشَّهْدَةُ - قَالَ كَثِيرٌ

وَمَسْكِنٌ أَقْصَاهُمْ بِشَهْدٍ فَمِنْصَحٍ^(٢)
وَالشَّهْدُ، بِاللَّامِ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ.

وَذُو الشَّهَادَتَيْنِ: خُرَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ
الْأَنْصَارِيِّ، جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ
بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

وَالشَّهِيدُ: لَقَبٌ لِمَجَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ
وغيرِهِمْ رَزَقُوا الشَّهَادَةَ.
وَعُمَيْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ شَهِيدٍ، كَزَيْبِرٍ:
صَحَابِيُّ.

وَشَهْدَةٌ، بِالضَّمِّ: بِنْتُ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ
ابْنِ الْفَرَجِ الدِّيَنْوَرِيِّ المشهورةٌ بِالْكَاتِبَةِ؛
مُسْنِدَةٌ الْعِرَاقِ، كَانَ لَهَا السَّمَاعُ الْعَالِي،
أَلْحَقَتْ الْأَصَاغِرَ بِالْأَكْبَارِ، وَلَمْ يَكُنْ

وَالشَّاهِدُ مِنَ الْجَنِينِ: مَا يَخْرُجُ عَلَى
رَأْسِهِ مِنَ الْمَاءِ شِبْهُ الْمُخَاطِ حِينَ
يُولَدُ، أَوْ هُوَ الْغُرْسُ. الْجَمْعُ: شُهُودٌ.
وَشُهُودُ النَّاقَةِ: أَنَارُ مَوْضِعِ مَنْتَجِهَا مِنْ
دَمٍ أَوْ سَلْيٍ.

وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ: أَمَدَى، كَشَهَّدَ
تَشْهِيدًا.
وَأَشْهَدَتِ الْجَارِيَةُ: حَاضَتْ وَأَدْرَكَتِ.
وَتَشَهَّدَ: قَالَ: «أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

وَالشَّهْدُ فِي الصَّلَاةِ: التَّحِيَّاتُ
المَقْرُوءَةُ فِيهَا.
وَالشَّهْدُ، كَفَلْسٍ وَيُضَمُّ: الْعَسَلُ فِي
شَمْعِهِ أَوْ مَطْلَقًا، وَالشَّهْدَةُ أَخْصُ.
الْجَمْعُ: شِهَادٌ.

وَشَهْدَةٌ، كَمَتَعَةٌ: جَعَلَ فِيهِ الشَّهْدَ،
فَهُوَ مَشْهُودٌ؛ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:
وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُتَبَّلَةً
مُخَيَّمًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا^(١)

(٢) ديوانه: ١٨، وصدوره:

(١) شرح اختيارات المفضل ٢: ٩٥٩، تاج

في عصرها من يكتب مثلها، واختصت بالمقتفي لأمر الله فاشتهر ذكرها وبعدها صيتها.

الكتاب

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ ﴾ (٢) بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ وَحَدَانِيَّتَهُ بِنَصْبِ الدَّلَائِلِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا، وَإِنْزَالِ (٣) الْآيَاتِ النَّاطِقَةِ بِهَا، وَالْمَلَائِكَةَ بِالْإِقْرَارِ بِهَا، وَأُولُو الْعِلْمِ بِالْإِيمَانِ بِهَا وَالِاحْتِجَاجِ عَلَيْهَا، أَوْ أَخْبَرَ كُلَّ مِنْهُمْ بِوَحْدَانِيَّتِهِ إِخْبَاراً مَقْرُوناً بِالْعِلْمِ.

﴿ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ (٤) أَيُّ أَيُّ شَهِيدٍ أَعْظَمُ وَأَصْدَقُ شَهَادَةً - فَأَقَامَ شَيْئاً مَقَامَ شَهِيدٍ لِلْمَبَالِغَةِ فِي التَّعْمِيمِ؛ إِذْ « لَا شَيْءَ أَكْبَرُ شَهَادَةً » أَبْلَغُ مِنْ « لَا شَهِيدَ » - قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ شَهَادَةً فَلَنْ يَسْتَطِيعُوا إِنْكَارَ ذَلِكَ، وَهَذَا الشَّهِيدُ الَّذِي لَا أَصْدَقَ مِنْهُ هُوَ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ يَشْهَدُ لِي بِصَدَقِ

نَبْوَتِي .

أَوْ: قُلِ اللَّهُ الَّذِي هُوَ أَكْبَرُ شَهَادَةً شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَيَكُونُ الْجَوَابُ مَحْذُوفاً لِتَعْيِينِهِ؛ إِذْ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْأَكْبَرُ شَهَادَةً فَيَكُونُ الْمَعْنَى: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ قُلْ: إِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ لِي بِالنَّبْوَةِ.

﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ (١) يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ، أَوْ بِالْعَكْسِ، أَوْ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ، أَوْ مُحَمَّدٌ ﷺ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ الْمَلَكُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ الْخَلْقُ وَالْحَقُّ، أَوْ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَالْحَاجُّ، أَوْ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي وَبَنُو آدَمَ، أَوْ أَعْضَاءُ الْإِنْسَانِ وَنَفْسُهُ، أَوْ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَسَائِرُ الْأُمَمِ، أَوْ الْأَنْبِيَاءُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ، أَوْ بِالْعَكْسِ، أَوْ عِيسَى ﷺ وَأُمَّتُهُ، أَوْ الْحَفَظَةُ وَالْمُكَلَّفُونَ، أَوْ الْحَاجُّ وَيَوْمَ عَرَفَةَ يَشْهَدُ وَتَهُ، أَوْ الْعَامِلُونَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(٢) آل عمران : ١٨ .

(٤) الأنعام : ١٩ .

(٣) في «ش» : أنزل بدل : إنزال .

(١) البروج : ٣ .

و«يتلوه»: يقرؤه.

«شاهد» من الله؛ هو جبرئيل نزل بأمر الله، أو «شاهد» من محمد؛ هو لسانه، أو «شاهد» هو بعض محمد ﷺ؛ هو علي بن أبي طالب ؓ.

أو البيئته: البرهان العقلي الدال على صحة دين الإسلام، والذي (هو) ^(٩) على البيئته مؤمنو أهل الكتاب، كعبد الله بن سلام، ومعنى «يتلوه» يعقبه، و«الشاهد»: القرآن، و«منه» أي من الله.

وخبر الموصول محذوف للعلم به، أي: أؤمن كان على هذه الصفة كمن ليس كذلك، والمراد إنكار استوائهما.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ ^(١٠) من حصر فيه ولم يكن مسافراً، أو شهد منكم هلال الشهر؛ كقولك: شهدت يوم الجمعة، أي صلاتها.

﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا﴾ ^(١١) هو

ابن خال لها ^(١٢)، وكان صبياً في المهدي له ثلاثة أشهر أنطقه الله تعالى ببرائته، أو ابن عم لها، وكان رجلاً (حكيماً) ^(١٣) اتفق في ذلك الوقت أنه كان مع بعليها.

﴿وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً﴾ ^(١٤)

أخرجنا منهم شاهداً، هو نبيهم؛ لأن الأنبياء هم الذين يشهدون على أممهم بما كانوا عليه، ومثله: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ﴾ ^(١٥).

﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ ^(١٦)

تشهده ملائكة الليل والنهار، فهو في آخر ديوان الليل وأول ديوان النهار، وتقدم في: «ق رأ».

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ

شَاهِدٌ مِنْهُ﴾ ^(١٧). المراد ب«من كان»: محمد ﷺ، و(و) ^(١٨) «البيئته»: القرآن،

(١) يوسف : ٢٦.

(٢) في «ج»: ابن خالها.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) القصص : ٧٥.

(٥) النساء : ٤١.

(٦) الإسراء : ٧٨.

(٧) هود : ١٧.

(٨) و(٩) ليستا في «ت» و«ش».

(١٠) البقرة : ١٨٥.

غائب؟ فقالت: حاضرٌ كغائبٍ، تُريدُ
أَنَّهُ لا يَقْرُبُها.

(المَبْطُونُ شَهِيدٌ) ^(٧) أي كَالشَّهِيدِ؛
وهو القَتِيلُ في سبيلِ الله، أي له مثلُ
ثوابِهِ، وكذا المَطْعُونُ، وصاحبُ الهدْمِ
والغريقُ، والمرأةُ تموتُ في نفاسِها،
والمَقْتُولُ دونَ مالِهِ، وغيرُهُم مَمَّنْ وَرَدَتِ
الأحاديثُ بتسميتهِ شَهِيداً.

(أنا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ) ^(٨) حَفِظْتُ
عليهِم أَرَأَيْتَ أحوالَهُم وَأَصوئَتَهُم عن
المكارِهِ.

المصطلح

الشَّهادَةُ في الشَّرِيعَةِ: إخبارٌ عن عيانٍ
بلفظ: أَشْهَدُ في مجلسِ القاضي بحقِّ
للغيرِ على آخَرٍ.

(والشُّهُودُ: رُؤْيَةُ الحَقِّ بالحقِّ) ^(٩).

﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾ ^(١) جمعُ شَهِيدٍ
بمعنى الحاضر، أو القائمِ بالشَّهادَةِ، أو
النَّاصر ^(٢)، أي ادْعُوا من حَضَرَكم كائناً
من كان، أو الحاضرينَ في مَشايدِكُمْ
ومحاضِرِكُمْ من رؤسائِكُمْ الَّذي تُعَوَّلُونَ
عليهِم، أو القائمين بشهادتِكُم الجاريةِ
فيما بينكُم لاستخلاصِ حقوقِكُم عند
التحاكُم، أو القائمين بنصرتِكُم حقيقةً أو
زعماً ^(٣) من الإنسِ والجنِّ ليعينوكُم.

الأثر

(وَشاهِدُكَ يَوْمَ الدِّينِ) ^(٤) الَّذي
جَعَلْتَهُ شاهِداً على أُمَّتِهِ يَوْمَ القِيامَةِ.
(حَتَّى يَرَى الشَّاهِدَ) ^(٥) أي النَّجْمُ؛
لأنَّهُ يَشْهَدُ بالليلِ، أي يحضُرُ.

(أَمْشَهِدُ أُمَّ مُغَيْبٍ؟ فَقالتُ: مُشْهِدٌ
كَمُغَيْبٍ) ^(٦) أي أزوُجِكِ حاضِرٌ أُمَّ

(١) البقرة: ٢٣.
(٢) في «ش»: التَّائِبُ بدل: النَّاصر، والمعْبَتُ
موافق لكتب التَّفاسيرِ.
(٣) في «ش»: زعمائِكُم بدل: زعماً.
(٤) نهج البلاغة ١: ١١٨، النِّهاية ٢: ٥١٣.
(٥) الفائق ٢: ٢٧٢، النِّهاية ٢: ٥١٤.
(٦) البخاري ٧: ١٦٩، النِّهاية ٢: ٥١٤ - ٥١٥.
(٧) الغريبين ٣: ١٠٤٧، النِّهاية ٢: ٥١٣.
(٨) البخاري ٢: ١١٧، سنن أبي داود
٣: ٣١١١/١٨٨٣.
(٩) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

وشواهدُ الحقِّ: حقائقُ الأكوانِ
لشهادَتِها بالمكوّنِ.

والشاهدُ: ما كانَ حاضراً في قلبِ
المؤمنِ وغلبَ عليه ذِكْرُه، فإن كان
الغالبُ عليه العِلْمُ فهو شاهدُ العِلْمِ،
وإن كان الغالبُ عليه الوجودُ فهو شاهدُ
الوجودِ، وإن كان الغالبُ عليه الحقُّ فهو
شاهدُ الحقِّ..

و - في اصطلاح أربابِ العريّة: ما
أوردَ حُجَّةً على المُدعى من مفرداتِ
الكلامِ أو مركّباتِهِ من كلامِ الفُصحاءِ
الَّذين يُحتجُّ بكلامِهِم.

المثل

(ما لَه زِواءٌ ولا شاهدٌ) ^(١) أي لا
مَنظَرُ له ولا لِسانٌ. مُضَرَّبٌ لَمَن لا يَسُرُّ
البَصَرَ ولا السَّمْعَ.

شيد

الشَّيْدُ، كَثِيثُ: الحِجْصُ، أو ما طَلَبِي به
الحائِطُ حِصّاً كانَ أو غيرَه.

وشادَ الرَّجُلُ بَيْتَه شَيْداً، كِباعَ: بَناهُ
بالشَّيْدِ، أو طَلاه (به) ^(٢) فهو مَشِيدٌ،
كشَيْدَه شَيْداً، فهو مُشِيدٌ..

و - القَصْرُ: رَفَعَهُ وطَوَّلَهُ في السَّماءِ،
كَأشادَه، وشَيْدَه، فهو مَشِيدٌ، ومُشادٌ،
ومُشِيدٌ، أو المَشِيدُ المعمولُ بالشَّيْدِ
لا غيرُ، والمُشِيدُ - كَمُعْظَمٍ - بالمعنيينِ،
ويدفعُهُ قولُ امرئِ القيسِ:

.....إِلا مَشِيداً بِجَنْدَلٍ ^(٣)

وقال الكِسائِيُّ: المَشِيدُ للواحدِ؛ من
قوله تعالى: ﴿وَقَصْرٍ مَشِيدٍ﴾ ^(٤)،
والمُشِيدُ للجمع؛ من قوله تعالى ﴿فِي
بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ﴾ ^(٥)؛ حكاه الجوهريُّ

وتيماءٌ لم يترك بها جذعَ نخلةٍ

ولا أطمأً إلا مشيداً بجندلٍ

(٤) الحج: ٤٥.

(٥) النساء: ٧٨.

(١) مجمع الأشمال: ٢/ ٢٧٤ / ٣٨٢٨، الزاهر

في معاني كلمات الناس: ٢/ ١٩٣ / ٦٩٦، وفيه:

ما لفلان رواء ولا شاهد.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) ديوانه: ٦١، وفيه:

وَأَمَّا وَصَفَ بِهَا الْجَمْعُ لِتَأْوِيلِهِ بِالْمُوَثِّثِ،
وهو كونهُ بمعنى جماعةٍ.

ومن المجاز

أَشَادَ بِذِكْرِهِ: رَفَعَهُ بِالْتِنَاءِ عَلَيْهِ..

و - عليه: أَفْشَى عَلَيْهِ مَكْرُوهًا..

و - عليه قَبِيحًا، وَالْقَبِيحُ (٣): أَشَاعَهُ

وَأَظْهَرَهُ..

و - صَوْتُهُ، وَبِهِ: رَفَعَهُ..

و - بِالضَّالَّةِ: عَرَفَهَا..

وَشَادَ جَسَدَهُ بِالطَّيْبِ: دَلَّكَه؛ كَأَنَّهُ

طَلَاهُ بِهِ..

و - بِالْإِبْلِ: دَعَا (٤)، وَالْإِسْمُ: الشِّيَادُ،

بِالْكَسْرِ.

وَشَادَ يَشِيدُ: لَغَةٌ فِي شَاطَأٍ يَشِيْطُ،

بِمَعْنَى: هَلَكَ.

وَأَشَادَةَ: أَشَاطَهُ، أَي أَهْلَكَهُ،

أَبْدَلُوا الطَّاءَ دَالًا؛ كَمَا قَالُوا: مَطَّطَهُ

فِي مَدَّةً، وَعَكْسَهُ الْإِبْعَاطُ فِي

الْإِبْعَادِ.

وَأَقْوَمُ (١).

وَأَرَادَ الْكَسَائِي: أَنَّ الْمَشِيدَ مِنْ

«شَادَ» الَّذِي هُوَ لِإِبْقَاعِ الْفَاعِلِ أَصْلَ

الْفِعْلِ، فَهُوَ لِلوَاحِدِ، كَمَا تَقُولُ: فَتَحْتُ

الْبَابَ، وَذَبَحْتُ الْكَبْشَ، فَهُوَ بَابٌ مَفْتُوحٌ

وَكَبْشٌ مَذْبُوحٌ.

وَالْمُشِيدُ مِنْ «شَيْدَ» الَّذِي هُوَ لِتَكْثِيرِ

الْفَاعِلِ أَصْلَ الْفِعْلِ، فَهُوَ لِلْجَمْعِ مِمَّا

شَيْدَ؛ كَمَا تَقُولُ: فَتَحْتُ الْأَبْوَابَ

وَذَبَحْتُ النَّعَمَ، فَهِيَ أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ

وَنَعَمٌ مَذْبُوحٌ.

وَلَمْ يَفْهَمِ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ مَغْزَى كَلَامِهِ،

فَتَعَقَّبَهُ بِقَوْلِهِ: «وَقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ: الْمُشِيدُ

لِلْجَمْعِ، غَلَطَ، وَإِنَّمَا الْمُشِيدَةُ جَمْعُ

الْمُشِيدِ».

وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا

وَأَفْتَهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ (٢)

عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ: «الْمُشِيدَةُ جَمْعُ

الْمُشِيدِ» غَلَطٌ، وَإِنَّمَا هِيَ تَأْنِيثُ الْمُشِيدِ،

(٣) كَذَا فِي التَّنْخِ، وَفِي الْأَسَاسِ: وَبِقِيحِ.

(٤) فِي «ش»: وَالْإِبْلِ: رَعَاهَا.

(١) الصَّحَاحُ.

(٢) الْبَيْتُ لِلْمُتَنَبِّيِّ، دِيَوَانُهُ: ٢٣٢.

الكتاب

﴿ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾^(١) فِي تَصْوِيرِ
مُجَصَّصَةٍ أَوْ مَرْفُوعَةٍ مُّطَوَّلَةٍ، أَوْ هِيَ
قُصُورٌ فِي السَّمَاءِ بِأَعْيَانِهَا، أَوْ بُرُوجُ
السَّمَاءِ، أَوْ الْبُيُوتُ الَّتِي فَوْقَ الْحِصُونِ
وَالْقَلَاعِ. خَمْسَةُ أَقْوَالٍ^(٢).

﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾^(٣) رَفِيعٍ أَوْ مُجَصَّصٍ،
وَكَانَ بِلَدَةٍ يُقَالُ لَهَا: حَاضِرًا مِنْ
حَضْرَمَوْتٍ، بَنَاهَا قَوْمٌ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَقَامُوا
بِهَا زَمَانًا، ثُمَّ كَفَرُوا وَعَبَدُوا صَنَمًا،
فَأَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ حَنْظَلَةَ بْنَ صَفْوَانَ نَبِيًّا،
فَقَتَلُوهُ، فَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَطَّلَ
بَنِيَّهِمْ، وَخَرَّبَ قَصْرَهُمْ.

الأثر

(مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً)^(٤)
أَظْهَرَهَا وَتَدَدَ عَلَيْهِ بِهَا.
ومنه: (أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ

كَلِمَةً هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ)^(٥).

(إِلَّا مَنْ أَشَادَ بِهَا)^(٦) عَرَفَ اللَّقْطَةَ
وَأَنْشَدَهَا.

فصل الصاد

صخذ

صَخَدَ النَّهَارُ صَخْدًا - كَتَبَعَ - وَصَخَدَ
صَخْدًا، كَمَنَعَ: اشْتَدَّ حَرُّهُ.
وَصَخَدَهُ الْحَرُّ صَخْدًا، كَمَنَعَ: صَهَرَهُ
وَأَحْرَقَهُ؛ لِأَزْمِ مَتَعَدُّ.
وَيَوْمَ صَيَّخُوذٍ وَصَخْدَانٍ، كَسَرَطَانٍ
وَيُسَكِّنُ: شَدِيدُ الْحَرِّ.
وَهَاجِرَةٌ [صَيَّخُوذٌ]^(٧): تَصَخَّدَ مَنْ
أَصَابَتْهُ.

وَأَقْبَلَتْ صَيَّاخِيدُ الْحَرِّ: وَهِيَ مَا اشْتَدَّ

(١) التَّسَاءُ: ٧٨.

(٢) انظر الدر المنثور ٢: ٥٩٥.

(٣) الحج: ٤٥.

(٤) و (٥) الفائق ٢: ٢٧٣، النهاية ٢: ٥١٧.

(٦) سنن أبي داود ٢: ٢١٦/٢٣٥، سنن البيهقي

٥: ٢٠١، وفيهما: إلّا لمن.

(٧) بدل ما بين المعقوفين في النسخ: صَخُوذٌ

والمثبت عن كتب اللغة.

منه .

ناصِر .

وَصَحَّدْتُهُ الْمَصَاحِدُ: صَهَرَتْهُ الْهَوَاجِرُ،
وَاحْدَتُهَا مَصْحَدَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ .

وَأَصْحَدُ: دَخَلَ فِي الْحَرِّ ..

و - الْجِزْبَاءُ: تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ،

كَأَضْطَحَدَ .

وَالصَّيْحَدُ: عَيْنُ الشَّمْسِ؛ لَشِدَّةِ

حَرِّهَا .

وَصَحَّدَ الصُّرْدُ وَالْهَامُ، كَمَنَعَ: صَاحَ،

وَهِيَ هَامٌ صَوَاحِدٌ ..

و - الرَّجُلُ: صَرَخَ .

وَصَخْرَةٌ صَيْخُودٌ وَصَيْخَادٌ^(١):

شَدِيدَةٌ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ .

وَالصَّيْحَدُونَ: الصَّلَابَةُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ

فِي الْجُمْهُرَةِ: وَلَا أَعْرِفُهَا^(٢) .

وَهُوَ وَاحِدٌ قَاحِدٌ صَاحِدٌ، أَي قَرْدٌ

ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا عَقَبَ وَلَا

وَصَيْحَدٌ، كَتَيْهَبٍ: مَوْضِعٌ^(٣) بِالْيَمَنِ .

صدد

صَدَّ عَنْهُ صُدُودًا، كَقَعَدَ: أَعْرَضَ ..

و - زِيدًا عَنِ الشَّيْءِ صَدًّا، كَقَتَلَ:

صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ، كَأَصَدَّهُ إِضْدَادًا (وَبِهَا قَرَأَ

الْحَسَنُ^(٤)): «وَيُصِدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ»^(٥)

بِضْمِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الصَّادِ، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا

لِتَعْدِيَةِ «صَدَّ» اللَّازِمِ . قَالَ جَارُ اللَّهِ:

وَلَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ؛ لِأَنَّ الْفَصْحَاءَ اسْتَغْلَوْا

بِ«صَدَّهُ» الْمَوْضُوعِ عَلَى التَّعْدِيَةِ عَنِ

تَكْلُفِ التَّعْدِيَةِ بِالْهَمْزَةِ^(٦) .

وَصَادَةٌ مُصَادَةٌ: مَانِعَةٌ^(٧) .

وَالصَّدُّ، كَسَدٌ، وَيُضْمُّ: الْجَبَلُ،

وَنَاحِيَةُ الْوَادِي وَجَائِئُهُ .

وَالصَّدْدُ، كَسَبَبٍ: الْمَانِعُ؛ تَقُولُ:

(٤) انظر معجم القراءات القرآنية ٣: ٢٢٨ .

(٥) إبراهيم: ٣، وقراءة المصحف - حفص عن

عاصم - «وَيُصِدُّونَ» .

(٦) الكشاف ٢: ٥٣٨ .

(٧) ما بين القوسين ليس في «ج» .

(١) ومنه حديث الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

«ذَوَاتُ الشَّنَاخِبِ الصَّمَمُ مِنْ صَيَاخِيدِهَا»

التهامية ٣: ١٤ .

(٢) انظر جمهرة اللغة ٢: ١٢٢٢ .

(٣) في «ش»: قرية بدل: موضع .

لا صَدَدَ لك عنه، أي لا مانع.

وداري صَدَدَ داره وبصَدَدِها:
قُبَالَتَها.

وأخَذَهُ من صَدَدٍ: من قُرْبٍ.

وأنا بصَدَدٍ من هذا الأمرِ: بقُرْبٍ منه.
وصَدٌّ منه - كَصَرَبٍ وَقَتْلٍ - صَدِيداً

ضَجَّ جَدلاً أو جَدلاً، وضَجَّكَ، وجَزَع.

وتَصَدَّى للأمرِ: تعرَّضَ، وأصلُهُ

تَصَدَّدَ من الصَّدَدِ، وهو ما استَقْبَلَكَ

وصار تجاهَكَ؛ كأنَّكَ استَقْبَلْتَهُ وجَعَلْتَهُ

قُبَالَتِكَ بتعرُّضِكَ له، فقلِّبْتَ الدَّالَّ

الأخيرةَ ياءً كتمَطَّى من المَطَّ، وتمَدَّى

من المَدَّ. وقيل: هو من الصَّدَى؛ وهو

الظَّمَا؛ كأنَّه تعرَّضَ له تعرُّضَ الصَّديانِ

للماءِ.

والصَّدِيدُ: القَيْحُ، أو المُخْتَلِطُ بدمٍ،

أو مارَقٌ منه، فإذا حَثُرَ فهو مِدَّةٌ.

وأصَدَّ الجُرْحُ: صار ذا صَدِيدٍ، أو

سال صَدِيدُهُ.

واضْطَدَّتِ المَرْأَةُ: اسْتَتَرَتْ.

وأزَحَّتْ عَلَيَّها صِدَاداً، ككِتَابٍ:
سِتْراً.

والصَّدَادُ، كسَمَاقٍ: الطَّرِيقُ إلى الماءِ

وَدُوْرْبَةٌ من جنسِ الجِرْدَانِ، والحَيَّةُ،

وسامٌ أَبْرَصٌ. الجمعُ: صَدَائِدٌ؛ على غيرِ

قياسٍ.

والصَّدُودُ، كالدُّودِ: ما يُدَلِّكُ على

مِرَاةٍ (ويُكْتَحَلُّ به) ^(١)، والمِجْوَلُ؛ وهي

الدُّرَاعَةُ الصَّغِيرَةُ.

ومن المجازِ

صَدَّ الطَّرِيقُ، إذا عتَرَضَ دونه مانعٌ

من عَقَبَةٍ أو غيرها فأخَذَتْ في غيره.

وَوَضَعَ الوَتَرَ بَيْنَ الصَّديينِ: الشَّرْحَيْنِ

من السَّهْمِ، وهما زَكَمَتَا فَوْقِهِ.

وَنَفَدُوا بَيْنَ الصَّديينِ: جانبي السَّكَّةِ.

وانصَمَّ عليهم الصَّدَانِ، إذا تَوَسَّطُوا

الطَّرِيقَ. كلُّ ذلك بالفتحِ والضمِّ.

وهو بصَدَدِ هذا الأمرِ: متعرِّضٌ له

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

فيكون هؤلاء حَصَبٌ جَهَنَّمَ!؟ فقال
النبي ﷺ: (ما أَجْهَلُكَ بِلُغَةِ قَوْمِكَ!
«ما» لِمَا لَا يَعْقِلُ) (٤)، فألقمه حجراً.
والمراد بقومه كَفَارٌ قَرِيشٍ، ومعناه أَنَّهُمْ
لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ارْتَفَعَ لَهُمْ
جَلْبَةٌ وَضَجِيحٌ فَرِحاً وَجَدلاً ظَنَّ مِنْهُمْ أَنَّهُ
أَلَزَمَ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ صَجُّوا صَجِيحَ
المجادِلِ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِذَلِكَ.

﴿ مِنْ مَاءِ صَدِيدٍ ﴾ (٥) هو ما يسيل من
الدِّمِّ والقَيْحِ من قُرُوجِ الزَّوَانِي فِي النَّارِ،
أَوْ هُوَ مَا لَوْنُهُ لَوْنُ الْمَاءِ وَطَعْمُهُ طَعْمُ
الصَّدِيدِ، أَوْ مَا يَشْبَهُ الصَّدِيدَ تَنَاناً وَقَذَارَةً
وَغِلْظاً.
﴿ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴾ (٦) فِي «ص دى».
﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ﴾ (٧) صَدَّ
بَلْقَيْسَ عَنِ الْإِيمَانِ عِبَادَةً كَانَتْ عَلَيْهَا،
وَهِيَ عِبَادَةُ الشَّمْسِ.

مُتَحَرِّراً حِصُولَهُ؛ كَأَنَّهُ جَاعِلٌ لَهُ قِبَالَتَهُ.
وَصَدَّاءُ، كغَبْرَاءَ: لُغَةٌ فِي صَدَاءِ
-كَرْتَاءَ- أَوْ هِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَتَقَدَّمَ
فِي: «ص د أ».

وَصَدَّدَ، كَسَبَبَ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
أَبِي الْعَيْصِ الْمَازِنِيِّ (١).
وَصُدَّاصِدٌّ، كَحَلَالِجٍ: جَبَلٌ لَهْدَيْلٍ.
وَصَدَّصَدٌّ، كَسَلْسَلٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

الكتاب

﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا
قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون ﴾ (٢) لَمَّا ضُرِبَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ عَيْسَى شَبِيهاً لِلْآلِهَةِ فِي
العَذَابِ، فَقَالَ - لَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ
جَهَنَّمَ ﴾ (٣) -: لِأَخْصِيصٍ مُحَمَّدًا، فَجَاءَ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ عُبِدَتْ
المَلَائِكَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عُبِدَ الْمَسِيحُ؟

(١) إشارة إلى قوله:

قالوا ضرية أمست وهي مسكنه

ولم تكن مسكننا منه ولا صددا

معجم البلدان ٣: ٣٩٧.

(٢) الزخرف: ٥٧.

(٣) الأنبياء: ٩٨.

(٤) الإحكام للآمدي ٢: ٢٠٩.

(٥) إبراهيم: ١٦.

(٦) عبس: ٦.

(٧) التمل: ٤٣.

الأثر

فَأَلْقَوْهُ بَيْنَ صَدَيْنِ^(١) هَمَا جَانِبَا

الوادي.

(وَهُمْ صَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ)^(٢) مَا نَعُوكَ

عنه، جمعُ صَادٌ.

(الْمَصْدُودُ تَحُلُّ لَهُ النِّسَاءُ)^(٣) الَّذِي

صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْحَجِّ.

صرد

الصَّرْدُ، كَفَلْسٍ: الصَّرْفُ الْخَالِصُ

لَا يَشُوئُهُ شَيْءٌ، وَالْبَرْدُ - فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ

سَرْدٌ، كَالصَّرِيدِ - وَالْبَارِدُ، وَقَدْ صَرِدَ

يَوْمًا صَرِدًا، كَتَعِبَ ..

و - الرَّجُلُ: أَصَابَهُ الصَّرْدُ، أَوْ بَرَدَ

شَدِيدًا، أَوْ وَجَدَ الْبَرْدَ سَرِيعًا، وَهُوَ يَوْمٌ

صَرِدٌ، وَرَجُلٌ صَرِيدٌ - كَكَيْفٍ فِيهِمَا - وَهِيَ

بِهَاءٍ، وَقَوْمٌ صَرْدَى، كَزَمْنَى.

وَرِيحٌ مِضْبَاحٌ، كِمِضْبَاحٍ: بَارِدَةٌ.

وَرَجُلٌ مِضْرَادٌ أَيْضًا وَصَرِدٌ: جَزْوَعٌ

مِنَ الْبَرْدِ، أَوْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ.

وَتَعَجَّةٌ صَرِيدَةٌ: أَصْرَبَهَا الْبَرْدُ.

وَصَرِدَ السَّهْمُ صَرِدًا وَصَرِدًا، كَتَعِبَ

وَقَتَلَ - عَنِ الزَّمْخَشَرِيِّ -^(٤): خَرَجَتْ

شِبَابَةٌ حَدَّهِ مِنَ الرَّيْبَةِ، وَأَخْطَأَ^(٥)؛ ضَدٌّ،

فَهُوَ صَرِيدٌ، وَصَارِدٌ، وَمِضْرَادٌ، وَهِيَ

سَهَامٌ صَوَارِدٌ، وَقَدْ أَصْرَدَهُ الرَّامِي.

وَصَرَدَ السَّقْفِيُّ تَصْرِيدًا: قَطَعَهُ قَبْلَ

الرَّيِّ ..

و - شَرَابَةٌ: فَلَئْلَةٌ ..

و - الشَّارِبُ: قَطَعَ عَلَيْهِ شُرْبَهُ، فَهُوَ

مُصَرَّدٌ فِي الْجَمِيعِ، وَمِنْهُ: غَيْمٌ صَرَادٌ،

وَصُرَيْدٌ، كَتَفَّاحٍ وَجُمَيْزٍ: رَقِيقٌ لَا مَاءَ

فِيهِ.

وَأَرْضٌ مِضْرَادٌ: لَا شَجَرَ بِهَا وَلَا نَبْتَ.

وَالصَّرْدُ، كَزُقْرِ: طَائِرٌ أَبْقَعَ أَبْيَضُ

الْبَطْنِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارِ يَصِيدُ

البحرين ٣: ٨٤.

(٤) أساس البلاغة: ٢٥٢.

(٥) في التسخن: « فأخطأ »، والصواب ما أتبته.

(١) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١: ٣٢٩.

(٢) البخاري ٣: ٢٥٣، مسند أحمد ٤: ٣٢٨.

(٣) تهذيب الأحكام ٥: ٦٦٤ / ٦٢١، مجمع

و - السَّقَاءُ: خرج زُبْدُهُ مَقْطَعاً..
و - الفَرَسُ: دَبْرَ مَوْضِعِ السَّرَجِ مِنْهُ،
فهو صَرْدٌ، كَكْتِفٍ.
وجيشٌ صَرْدٌ، وصرِدٌ، ككفليس وكتيفٍ:
عظيمٌ ثَقِيلُ السَّيْرِ لِعَظَمِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مِنْ
تَوَادَةِ سَيْرِهِ جَامِدٌ.

وَصَرْدٌ لَهُ الْعِطَاءُ تَصْرِيحاً: قَلَّه.
وعلى دَائِيهِ صِرْدَانٌ، كغزبانٍ: وهي
بَقَعٌ بِيضٌ مِنَ الشَّعْرِ النَّابِتِ^(٤) عَلَى الدَّبْرَةِ
أَوْ مِنْ أَثَرِهَا، وَاحِدُهَا صُرْدٌ، شُبَّهَ بِالصُّرْدِ
الطَّائِرِ، وَهُوَ فَرَسٌ مُصَرَّدٌ، كَمُعْظَمٍ.
وَالصُّرْدَانِ: تَثْنِيَةُ صُرْدٍ أَيْضاً؛ عِرْقَانِ
تَحْتَ اللِّسَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ
مُسْتَعَارٌ مِنْ اسْمِ الطَّائِرِ أَيْضاً.
وَلَبَّنَ صَرْدٌ، كَكْتِفٍ: مَتَنَفِّسٌ لَا يَلْتَمِسُ.
وَاصطَرَّدَ: حَقَّقَ وَاغْتَاطَ شَدِيداً حَتَّى
كَأَنَّهُ انْتَقَضَ مِنَ الْغَيْظِ انْتِقَاضَ الْمِصْرَادِ،

العصافير، والعَرَبُ تَتَشَاءُ بِهِ، قَالَ
الْقُرْطُبِيُّ: وَيُقَالُ لَهُ الصُّرْدُ الصَّوَامُ^(١)؛ لِمَا
رَوَاهُ أُمِيَّةُ بْنُ خَلْفِ الْجَمَحِيِّ: قَالَ: رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى يَدَيْ صُرْدٍ، فَقَالَ:
(هَذَا أَوَّلُ طَائِرٍ صَامٍ عَاشُورَاءَ)، قَالَ
الْحَاكِمُ: وَهُوَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي
وَضَعْتَهَا قَتَلَةُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٢). الْجَمْعُ:
صِرْدَانٌ، كغزبانٍ.

وَكفْلَيْسٍ: مِسْمَارٌ يُشَكُّ بِهِ السَّنَانُ فِي
الرُّمْحِ، وَكَأَنَّ الصَّادَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ،
فِيكُونُ مِنَ «السَّرْدِ» بِمَعْنَى الثَّقَبِ؛ لِأَنَّهُ
يَنْثَقِبُ الرُّمْحَ.

ومن المجاز

صَرْدٌ قَلْبِي مِنْهُ، كَتَعِبَ: انْتَهَى عَنْهُ فَلَا
يُرِيدُهُ، فَهُوَ صَرْدٌ؛ قَالَ:
أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِداً
لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا^(٣)

٦: ١٩٣، وأساس البلاغة: ٢٥٢.

(٤) في متن «ج»: «من الشعرات»، وفي نسخة
بدل منه كالمثبت.

(١) تفسير القرطبي ١٣: ١٧٢.

(٢) حياة الحيوان الكبرى ١: ٦١٣ - ٦١٤.

(٣) الرجز معزوه إلى الضَّبِّ في التهذيب
٢: ١٩٩، والتاج (ضيب)، وبلا عزوه في العين

فهو مُضطَرِدٌ.

عَطِنٌ.

وَالصَّارِدُ: سَيْفٌ عَاصِمٌ بِنِ ثَابِتِ
الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيِّ؛ حَمِيٌّ الدَّبْرِ.

الأثر

(تَحَاتُّ وَرَقُهُ مِنَ الصَّرِيدِ) ^(٤) كَأَمِيرٍ،
وهو البَرْدُ، ويروى: «من الخَلِيدِ».

وَالصَّرَادُ، كغُرَابٍ: المَكَانُ المَرْتَفِعُ
من الجِبَالِ، وهو أَبْرَدُهَا، كَالصَّرِيدِ،
كَفَلْسٍ.

(إِنِّي مُصْرَادٌ) ^(٥) كِمِضْبَاحٍ، هو الَّذِي
يَشْتَدُّ عَلَيْهِ البَرْدُ وَيَقِلُّ صَبْرُهُ عَلَيْهِ.

وَصُرَادٌ أَيْضاً: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
الشَّمَاخِ ^(١)، وَأَرْضٌ مُضِيئَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي
كَلَامٍ بِالحَوَابِ، وَجِبَلٌ بِقَرَبِ رَحْرَحَانَ.

(لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلَّا تَصْرِيداً) ^(٦) أَي
قَلِيلاً؛ مَنْ صَرَدَ شَرَابَهُ، إِذَا قَلَّه.

وَالصَّرِيدُ: مَوْضِعٌ بِقَرْبِهِ أَيْضاً.

(بِمَا يَمُوتُ فِي البَحْرِ صَرْداً) ^(٧)
يَعْنِي سَمَكاً يَمُوتُ فِيهِ مِنَ البَرْدِ.

وَالصَّمْرِدُ، كزَبْرَجٍ: النَّاقَةُ القَلِيلَةُ
اللَّبَنِ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَقَالَ: أَرَى
أَنَّ المِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ ^(٢)، وَقَطَعَ بِزِيَادَتِهَا
أَبُو حَيَّانٍ فِي الارتشَافِ، فَقَالَ: وَالصَّمْرِدُ
مِنَ التَّصْرِيدِ ^(٣)، فَقَوْلُ الفَيْرُوزِابَادِيِّ:

(كَانَ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ عليه السلام رَجُلًا
صَرِيداً) ^(٨) كَكَيْفٍ، أَي مُصْرَاداً لَا يَقْوَى
عَلَى البَرْدِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفَ الجِسْمِ قَدْ
انْهَكَتُهُ العِبَادَةُ.

المثل

(حَدُّ إِكْسَامٍ وَأَنْصِرَادٌ وَعَسْمٌ) ^(٩)

(١) إشارة إلى قوله:

من اللَّاتِي مَا بَيْنَ الصَّرَادِ فَيَأْجِجُ

معجم ما استعجم ٢: ٨٢٩.

(٢) الصَّاح.

(٣) ارتشَاف الصَّرْبِ ١: ١٩٨.

(٤) الفائق ١: ٢٥٨، التَّهْيَاةُ ٣: ٢٦.

(٥) الفائق ٣: ٢٦، غريب ابن الجوزي ١: ٥٨٤.

(٦) التَّهْيَاةُ ٣: ٢٦.

(٧) الموطأ ٢: ٤٩٥، التَّهْيَاةُ ٣: ٢٦، بتفاوت يسير.

(٨) مجمع البحرين ٣: ٨٥.

(٩) مجمع الأمثال ١: ٢٠٢/٦٥. وفيه: غَسْمٌ،

بِالْفَيْنِ المَعْجَمَةُ.

صرخد

صَرَّخَدًا، كَقَرَّقَدٍ: بلدٌ بحورانَ من أعمالِ دمشق.

والصَّرَّخَدِيُّ: الحَمْرُ؛ نسبةً إليه؛ لأنَّه كثيرُ الكُرومِ فيعَصْرُ منه الخمرُ كثيراً، ثمَّ توسَّعوا فسمَّوا الخمرَ نفسها صَرَّخَدًا، وأدخلوا عليه اللَّامَ، وقال أبو العباس: الصَّرَّخَدِيُّ: العَسَلُ في قولِ الشَّاعرِ: ولذَّ كَطَعَمِ الصَّرَّخَدِيِّ تَرَكْتُهُ

بِأَرْضِ العَدَى من حَشِيَّةِ الحَدَثَانِ^(٤) واللَّذُّ، كَقَلْبِ: التَّوَمُّ.

صرفد

صَرَّفَدَةً، بفتحاتٍ وسكونِ النَّونِ: بلدٌ بِبُصْرَ من سِوَا جِلِّ بِحَرِ الشَّامِ، منها: مُحَمَّدُ بْنُ إِبراهيمَ بْنِ رِوَاحَةَ بْنِ

الإكَّامُ، كَجِبَالٍ: جَمْعُ أَكَمَةٍ - مَحْرَكَةٌ - وهي الرِّبْوَةُ الغليظةُ لا تبلغُ أن تكونَ حجراً. وحُدَّها: طرفُها الَّذي لا يستقرُّ عليه. والانصرادُ: وجدانُ البَرْدِ. والعَسَمُ^(١)، بفتحِ العينِ والسَّينِ المهملتين: الظُّلْمَةُ أو اختلاطُها.

قال الميدانيُّ: هذا قولُ رَجُلٍ يشكو امرأتهُ، وأنَّه في بليَّةٍ منها. يضرَّبُ لمن ابتليَ بشيءٍ فيه كلُّ شرٍّ ولا يستطيعُ مفارقتَهُ. قال: والانصرادُ لفظٌ ما رأيتُهُ مستعملاً إلَّا هنا، والله أعلمُ بصحَّتِهِ.

(أَصْرَدُ مِنَ الجَرَادِ)^(٢) مِنَ الصَّرْدِ بمعنى البَرْدِ؛ وذلك لأنَّه لا يُرَى في الشَّتَاءِ لقلَّةِ صَبْرِهِ على البَرْدِ.

(أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ)^(٣) مِنَ الصَّرْدِ بمعنى التَّفْوِذِ، يُضْرَبُ للتَّنَافُذِ الماضي في أمرِهِ.

(٣) مجمع الأمثال ١/٤١٣١/٢١٨١.

(٤) هو للرَّاعي التَّميري، ديوانه: ١٨٦، وروايته فيه:

ولذَّ كَطَعَمِ الصَّرَّخَدِيِّ طَرَحْتُهُ

عَشِيَّةَ خَمْسِ القَوْمِ والعَيْنُ عاشقَهُ

(١) لم نجد في كتب اللُّغة المتداولة «عسم» بمعنى الظُّلْمَةِ، وإِنَّمَا هو «العسم» بالعين المعجمة.

(٢) جمهرة الأمثال ١: ٥٨٥، وفيه: «أصرد من جرادة».

وأَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ مُسْتَقْبِلَ
أَرْضٍ أَرْفَعَ مِنَ الْأُخْرَى ، أَوْ ذَهَبَ أَيْنَمَا
تَوَجَّهَ .

و - : أَتَى مَكَّةَ .

و - من بَلَدِهِ : ابْتَدَأَ السَّفَرَ مِنْهُ ، فَهُوَ
مُصْعِدٌ فِي ابْتِدَائِهِ مُنْحَدِرٌ فِي رُجُوعِهِ ..

و - فِي الْوَادِي : ذَهَبَ إِلَى حَيْثُ
يَجِيءُ السَّيْلُ لَا إِلَى أَسْفَلِهِ ، كَصَعَدَ فِيهِ
تَصْعِيداً ، أَوْ انْحَدَرَ فِيهِ ؛ عَنْ الْأَخْفَشِ (٤) ،
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (٥) :

أَصْعَدْتُ سَنِيْرًا فِي الْبِلَادِ وَأَفْرَعُ

لكن قال ابنُ سيده : إِنَّمَا ذَهَبَ فِيهِ إِلَى
الصُّعُودِ فِي الْأَمَاكِينِ الْعَالِيَةِ ، وَ « أَفْرَعُ »
هَا هُنَا أَنْحَدِرُ ؛ لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
فَقَابَلُ التَّصْعُدِ بِالتَّسْفُلِ (٦) .

وَأَصْعَدَتِ السَّفِينَةُ : مَدَّ شِرَاعَهَا
فَذَهَبَتْ بِهَا الرِّيحُ .

مَحْمَدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الصَّحَابِيُّ
المُحَدَّثُ ، وَآخَرُونَ .

صعد

صَعَدَ السَّطْحُ ، وَإِلَيْهِ ، وَفِي السُّلْمِ ،
وَفِي الدَّرَجَةِ - كَتَعَبَ - صَعَدًا ، وَصُعُودًا :
ارْتَفَى .

وَصَعَدَ تَصْعِيدًا : رَفِيَ مَكَانًا عَالِيًا ،
كَأَصْعَدَ ..

و - فِي الْجَبَلِ ، وَعَلِيهِ : عَلَا ، وَلَا تَقُلْ :
صَعَدَ فِيهِ - كَسَمِعَ - أَوْ هِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ - صَعِدْتُهُ
- كَسَمِعْتُهُ - بَعْدَ أَنْ قَالَ : صَعَدَ فِي الْجَبَلِ
تَصْعِيدًا - : وَلَمْ يَعْرِفُوا فِيهِ صَعِدَ (٢) . قَالَ
فِي الْمُحْكَمِ : وَقَدْ رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ عَنْ
ذَلِكَ ، فَقَالَ فِي الْهَمْزَةِ : اسْتَوْرَأَتِ الْإِبِلُ :
نَفَرَتْ فَصَعِدَتِ الْجَبَلُ ، كَسَمِعَتْ (٣) .

(٥) عبد الله بن همام السلولي، كما في كتاب
سيبويه ٥٧:٣، واللسان، والتاج، وصدرة:
إذ ما تزييني اليوم مزجي ظعيتني
(٦) المحكم والمحيط الأعظم ٤٢٢:١ .

(١) انظر المحكم والمحيط الأعظم ٤٢٢:١ .
(٢) نوادر أبي زيد: ٥٢٠ .
(٣) المحكم والمحيط الأعظم ٤٢٢:١ .
(٤) انظر الصحاح .

وَتَصَعَّدَ وَتَصَاعَدَ: تَكَلَّفَ الصُّعُودَ
وَبَالَعَ فِيهِ، كَأَصْعَدَ أَصْعُدًا كَأَطْيَرَ أَطْيِيرًا،
وَاصَاعَدَ اصَاعُدًا كَأَطْيَرَ^(١) أَطْيِيرًا بَضْمٌ
مَا قَبْلَ الْآخِرِ مِنَ الْمَصَادِرِ، وَكَذَا مَصْدَرُ
كُلِّ مَا كَانَ عَلَى «أَفْعَلَ» وَ«أَفَاعَلَ» اللَّذَيْنِ
أَصْلُهُمَا «تَفَعَّلَ» وَ«تَفَاعَلَ» فَأُدْغِمَتِ
الثَّاءُ فِي فَاءِ الْفِعْلِ وَاجْتَلِبَ لَهَا هَمْزَةُ
الْوَصْلِ فِي الْمَاضِي وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ فَإِنَّهُ
يَكُونُ بَضْمٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ: الْإِصْعُودُ،
بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَضَمِّ الْعَيْنِ
مَشْدَدَتَيْنِ، غَلَطٌ قَبِيحٌ لَا يَقَعُ مِثْلُهُ عَنِ
صِغَارِ الطَّلِبَةِ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ هَمْزَةُ
وَصْلِ، فَلَا وَجْهَ لِقَوْلِهِ: «بِالْكَسْرِ» إِلَّا
جَهْلُهُ بِعِلْمِ الصَّرْفِ.

وَتَصَاعَدَ نَفْسُهُ، وَتَصَعَّدَ: عَلَا مُتَوَاتِرًا،
أَوْ صَعَبَ مَخْرَجُهُ.

وَهُوَ يَتَنَفَّسُ صُعْدًا كَعُتِّي، وَتَتَفَسَّسَ
الصُّعْدَاءُ، كَتَفَسَّاءَ: يَتَنَفَّسُ عَالِيًا طَوِيلًا

أَوْ بِتَوْجِيعٍ.

وَذَهَبَ السَّهْمُ صُعْدًا، كَعُتِّي: عَلَا فِي
الْهَوَاءِ.

وَهَذَا الثَّبَاتُ [يَنْبِئُ] ^(٢) صُعْدًا أَيْضًا:
طَوِيلًا وَارْتِفَاعًا.

وَالصَّعِيدُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، أَوْ الْمُرْتَفِعُ
مِنْهَا، أَوْ الْمُرْتَفِعُ مِنْ مَنْحَفِضِهَا، أَوْ مَا لَمْ
يُخَالِطْهُ رَمْلٌ وَلَا سَبَخَةٌ، أَوْ الْأَرْضُ
الطَّيِّبَةُ، أَوْ كُلُّ تُرَابٍ طَيِّبٍ، وَالْمَوْضِعُ
الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ، وَالْقَبْرِ، وَالطَّرِيقُ.
الْجَمْعُ: صُعْدَانٌ، وَصُعْدٌ كَكُثْبَانٍ وَكُثِبٍ
فِي كَثِيبٍ، جَمْعُ الْجَمْعِ: صُعْدَاتٌ،
كَطُرُقَاتٍ فِي طُرُقٍ.

وَالصُّعُودُ، كَصَبُورٍ: الْمَكَانُ الَّذِي
يُصْعَدُ فِيهِ، وَهُوَ خِلَافُ الْحَدُورِ. الْجَمْعُ:
صُعْدٌ، وَصَعَائِدٌ، كَعَجَائِزٍ فِي عَجُوزٍ..

و - مِنَ التَّوْقِ: الَّتِي تَخْدِجُ أَوْ يَمُوتُ
حُورَاهَا فَتَرَأَمُ عَلَى وَلَدِهَا الْأَوَّلِ أَوْ
(عَلَى) ^(٣) وَوَلَدٍ غَيْرِهَا. الْجَمْعُ: صَعَائِدٌ،

كَتَبِ اللَّغَةِ.

(٣) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ج».

(١) فِي «ت» وَ«ش»: أَطْيَرَ.

(٢) فِي التَّسْخِ: «سَمِي»، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ

الوحشيَّة، والنسبة إليها صاعديٌّ؛ على
غير قياس .

وصُعْدَةُ البابِ كغُرْفَةٍ: فِئَاؤُهُ، وَمَمَرٌ
النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْهِ؛ يُقَالُ: أَرَاكَ تَلَزَمَ صُعْدَةَ
بَابِكِ. الْجَمْعُ: صُعْدَاتٌ، كظلمات .

وَجَبَلٌ مُصَعَّدٌ، كَمُحَدِّثٍ: مُرْتَفِعٌ
عَالٍ.

وَالْمِصْعَادُ: الْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى
التَّخْلِ.

ومن المجاز

أَخَذَ مَائَةَ فَصَاعِدًا، أَي فزائِدًا.

وله شَرَفٌ وَجَدُّ صَاعِدٌ.

وَرَتْبَةٌ بَعِيدَةٌ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ.

وَعُنُقٌ صَاعِدٌ: طَوِيلٌ.

وَجَارِيَةٌ صُعْدَةٌ: مُسْتَقِيمَةٌ الْقَامَةِ،

كَأَنَّهَا الصُّعْدَةُ مِنَ الرِّمَاحِ، وَهِنَّ جَوَارِ

صُعْدَاتٍ، بِالسُّكُونِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ بِخِلَافِ

المُشَبِّهِ بِه فإِنَّهَا صُعْدَاتٌ، بِالْحَرَكَةِ؛

لِأَنَّهَا اسْمٌ.

وَأَرْهَقْتُهُ صُعُودًا، كَصَبُورٍ: جَشْمَتُهُ

مَشَقَّةٌ.

وَصُعْدٌ، وَأَنْكَرَهُ سَيِّوِيهِ، وَقَدْ أَصْعَدْتَ
إِضْعَادًا، وَأَصْعَدْتُهَا أَنَا؛ لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ،
كَصَعَّدْتُهَا تَصْعِيدًا..

و - مِنَ الطَّرِيقِ: الصَّاعِدُ، مُؤَنَّثَةٌ.
الْجَمْعُ: صُعْدٌ، وَأَصْعِدَةٌ..

و - مِنَ الْعُقَبَاتِ: الْكُوُودُ الشَّاقَّةُ،
كَالصُّعُودِ، مَمْدُودَةٌ.

وَأَكْمَةٌ ذَاتُ صُعْدَاءٍ، كُنُفْسَاءُ: صُعُودٌ
يَشِقُّ صُعُودُهَا عَلَى رَاقِيهَا.

وَتَصْعَدَةُ الْأَمْرِ، وَتَصَاعِدَةٌ: شَقٌّ
عَلَيْهِ؛ كَأَنَّهُ عِلَاةٌ وَعَلْبَةٌ.

وَعَذَابٌ صَعْدٌ، كَسَبَبٍ: شَاقٌّ،
وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ.

وَالصُّعْدَةُ، كَهَضْبَةٍ: الْقِنَاءُ، وَالْقَصْبَةُ
تَنْبُتُ مُسْتَقِيمَةً لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ،

وَشِبْهُ الْحَرْبَةِ. الْجَمْعُ: صِعَادٌ،

وَصُعْدَاتٌ، مُحْرَكَةٌ..

و - : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ، تُشَبِّهَتْ

بِالصُّعْدَةِ مِنَ الْقِنَاءِ.

وَابْنُ صُعْدَةَ: حِمَارُ الْوَحْشِ.

وَبَنَاتُ صُعْدَةَ، وَأَوْلَادُ صُعْدَةَ: الْحُمُرُ

وللسيادة^(١) صعداء، كنفساء: ارتقاء
شاق على صاعده.

وهو يتبع صعداءه: يرفع رأسه كبيراً
ولا يطأ طئته.

وناقه صعدائه، كغرابيه: طوبله.

ويقال للثاقه إذا دنت من البزول: هي
في صعيدة بازليها - كجهينة - تصغير
«صعدة» التي هي بمعنى المرأة من
الصعود، والتصغير لتقريب زمان بزول
سنتها، أي انشقاقهما.

وركب مصعداً، ومصعداً، كمحدث
ومحسين: مرتفع في البطن منتصب؛
قال:

تقول ذات الركب المرقد

لا خافض جداً ولا مصعد^(٢)

وصعد الشراب تصعيداً: عالجته بالنار
أو استعرقه^(٣)، فهو مصعد.

وصعائد بالصم، وصعادي كجباري،
والصعيداء كالقبيراء، وصعدد كهدهد،

وصعدد كقفل: مواضع.

وصعدة، كهضبة: مدينة عامرة
باليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخاً،
وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام،
وقول الفيروزبادي: الصعدة موضع
باليمن، غلط.

وصعدة أيضاً: ماء جوز العلمين.

وصعدة بني عوف، وصعدة عارم:
موضعان.

والصعيد: بمصر؛ بلاد واسعة كبيرة
فيها عدة مدن عظام..

و - : وإد قرب وادي القرى فيه
مسجد للنبي ﷺ.

وصاعد: ابن الحسن البغدادي؛
لغوي مشهور..

و - : اسم فارس صخر بن عمرو،
وبلغاء بن قيس.

وصعدة: اسم عنز، وفرس ذؤيب بن
هلال.

١: ٤٢٣، واللسان.

(٣) في «ت» و«ش»: واستعرقه.

(١) في «ش»: وللسيارة.

(٢) الرجز بلا عزو في المحكم والمحيط الأعظم

الكتاب

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ﴾^(١) أي تذهبون وتبعدون في الأرض منهنزيمين من العدو لا يقف منكم أحد على أحد ممن خلفكم، أو تذهبون في وادي أحد فراراً ولا تُعرجون على أحد.

﴿سَأَزِيقُهُ صَعُوداً﴾^(٢) سأعشيه عقبة شاقّة المصعد، وهو مثل لما يلقي من العذاب الشاق الصعب.

أو هو على حقيقته - وهو الظاهر - لما روي عنه عليه السلام: (إِنَّ الصُّعُودَ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ خَمْسِينَ خَرِيفاً ثُمَّ يَهْوِي مِنْهُ كَذَلِكَ أَبَدًا)^(٣).

وعنه عليه السلام: (أَنَّهُ يُكَلِّفُ أَنْ يَصْعَدَ عَقَبَةً فِي النَّارِ كُلَّمَا وَضَعَ عَلَيْهَا يَدَهُ ذَابَتْ وَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ، وَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ ذَابَتْ وَإِذَا رَفَعَهَا عَادَتْ)^(٤).

﴿كَأَنَّمَا يَصْعُدُ فِي السَّمَاءِ﴾^(٥) كأنما يُزاولُ أمراً غير ممكن؛ لأنَّ صُعودَ السَّمَاءِ مَثَلٌ فِيمَا يَمْتَنِعُ وَيَبْعُدُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَنَقْلُهُ عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يَتَكَلَّفُ الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ.

﴿يَسْأَلُكَ عَذَاباً صَعِداً﴾^(٦) أي في عذابٍ شاقٍّ. والصَّعدُ، كَسَبَبٍ: مصدرٌ كالصُّعودِ وَصَفَ بِهِ الْعَذَابَ مِبَالِغَةً؛ لِأَنَّهُ يعلو المُعذَّبَ وَيَغلبُهُ فلا يطيِّقُهُ.

﴿فَسْتَيْمَمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾^(٧) قال الزَّجَّاجُ: الصَّعِيدُ: وَجْهُ الْأَرْضِ تُراباً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، وَإِنْ كَانَ صَخراً لَا تَرَابَ عَلَيْهِ لَوْ ضَرَبَ الْمُتَيْمِّمُ يَدَهُ عَلَيْهِ وَمَسَحَ لَكَانَ ذَلِكَ طَهُورَهُ^(٨). وهو مذهب أبي حنيفة والإمامية من الشيعة^(٩)، وعلى هذا فالطَّيِّبُ: الطَّاهِرُ أَوْ الْحَلَالُ.

(٥) الأنعام: ١٢٥.

(٦) الجن: ٧.

(٧) النساء: ٤٣، المائدة: ٦.

(٨) انظر التهذيب ٧: ٢، ووعون المعبود ١: ٣٦١.

(٩) انظر فقه القرآن ٣٧: ١، وجوامع الجامع ١: ٤٠٢.

(١) آل عمران: ١٥٣.

(٢) المدثر: ١٧.

(٣) سنن الترمذي ٤: ١٠٤/٢٧٠٢، الكشاف

٤: ٦٤٨، باختلاف يسير.

(٤) مجمع الزوائد ٧: ١٣١، الكشاف ٤: ٦٤٨.

وحديث: (لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ) (٨)
 أي إلى الطُّرُقَاتِ، كِفْعَلِ المَحْرُوزِ الَّذِي
 يَضِيقُ بِهِ المَنْزَلُ فَيُخْرَجُ مِنْهُ يَتَرَدَّدُ فِي
 الطُّرُقِ.

(خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ) (٩) كَهَضْبَةٍ، أَي
 أَتَانِ طَوِيلَةِ الظَّهِيرِ.

(فَصَعَّدَ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ) (١٠) مِنْ
 التَّصْعِيدِ، أَي نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلِي.

(مَا تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ مَا تَصَعَّدَتْ نِي
 خِطْبَةُ النُّكَاحِ) (١١) أَي مَا صَعَّبَ عَلَيَّ
 وَشَقَّ؛ مِنَ الصُّعُودِ، وَهِيَ العَقَبَةُ، كَتَكَاذُهُ
 مِنَ الكُؤُودِ، وَإِنَّمَا صَعَّبَتْ عَلَيْهِ؛ لِقَرَبِ
 الوَجُوهِ إِلَى الوَجُوهِ وَنَظَرِ الحَدَقِ فِي
 الحَدَقِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ جَالِسًا مَعَهُمْ كَانُوا
 تُنْظَرَاءَ وَأَكْفَاءَ، وَإِذَا كَانَ عَلَى المِنْبَرِ كَانُوا
 سَوْقَةً وَرَعِيَّةً.

وَمَنْ فَسَّرَهُ بِالمُنْبِتِ دُونَ السَّبْحَةِ
 قَالَ: الصَّعِيدُ: التُّرَابُ لَا غَيْرُ؛ لِأَنَّهُ
 الَّذِي يَحْتَمِلُ الإِنْبَاتَ؛ لِقَوْلِهِ: ﴿وَالْبَلَدُ
 الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ (١)
 وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ (٢).

﴿صَعِيداً جُرْزاً﴾ (٣) فِي: «ج ر ز».

﴿صَعِيداً زَلْقاً﴾ (٤) فِي: «ز ل ق».

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ (٥) فِي:

«ط ي ب».

الأثر

(إِيَّاكُمْ وَالْقُعُودَ بِالصُّعَدَاتِ) (٦) هِيَ

الطُّرُقُ، جَمْعُ صُعْدٍ، وَهِيَ جَمْعُ صَعِيدٍ،
 كَطَرِيْقٍ وَطُرُقٍ وَطُرُقَاتٍ، أَوْ جَمْعُ صَعْدَةٍ
 كظَلْمَةٍ وَظُلُمَاتٍ، وَهِيَ وَصِيدُ البَابِ
 وَفِنَاؤُهُ، وَمِنْهُ:

(اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعَدَاتِ) (٧)

(٦) الفائق ٢: ٢٩٧، غريب ابن الجوزي ١: ٥٨٩.

(٧) مسند أحمد ٤: ٣٠.

(٨) الفائق ٢: ٢٩٧، النهاية ٣: ٢٩.

(٩) الغريبين ٤: ١٠٧٧، الفائق ٢: ٢٩٨.

(١٠) البخاري ٧: ٨ و ١٩، النهاية ٣: ٣٠.

(١١) الغريبين ٤: ١٠٧٧، الفائق ٢: ٢٩٩.

(١) الأعراف: ٥٨.

(٢) انظر تفسير القرطبي ٥: ٢٣٦.

(٣) الكهف: ٨.

(٤) الكهف: ٤٠، أي أرضاً ملساء يزلق فيها. انظر

مجمع البحرين ٥: ١٧٧.

(٥) فاطر: ١٠.

(فَسَمَا بَصْرِي صُعْدًا) ^(١) كَعُنِّي، إِذَا
ارْتَفَعَ صَاعِدًا، وَقَالَ الْأَصِيلِيُّ: صُعْدَاءُ
كُنْفَسَاءُ ^(٢)، وَالأَوَّلُ هُوَ الْأَصْحَحُ.
(أَقْبَلْتُ مِنَ الصَّعِيدِ) ^(٣) وَإِذْ بَعُوَالِي
الْمَدِينَةِ.

صَفْد
صَفَدَ صَفْدًا، كَصَرَبَ: شَدَّهُ، وَأَوْثَقَهُ
وَقَيْدَهُ، كَأَصْفَدَهُ وَصَفَدَهُ تَصْفِيدًا.
وَالصَّفَادُ، وَالصَّفْدُ، ككِتَابٍ وَسَبَبٍ:
الْقَيْدُ أَوْ الْعُلُّ ^(٤). الْجَمْعُ: أَصْفَادٌ ^(٥).

وَصَفَّدَهُ، وَأَصْفَدَهُ أَيْضًا: أَعْطَاهُ،
وَالاسْمُ: الصَّفْدُ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ مِنَ
الأَوَّلِ؛ لِأَنَّ العَطِيَّةَ تَصْفِدُ المُنْعَمَ عَلَيْهِ
وَتُقَيِّدُهُ؛ كَمَا يُقَالُ: قَيْدَنِي إِحْسَانًا، وَأَنَا
أَسِيرٌ نِعْمَتِكَ.

قَالَ بَعْضُهُمْ: وَالْمَخْتَارُ فِي العَطِيَّةِ
«أَصْفَدْتُهُ»، وَفِي القَيْدِ «صَفَدْتُهُ».

وَمِنَ المَجَازِ

صَفَّدْتُهُ بِكَلَامِي تَصْفِيدًا، إِذَا عَلَبْتُهُ.
وَأَصْفَدْتُ الشَّيْءَ: أَدَخَرْتُهُ.
وَصَفَّدَ: بَلَّدَ بِالشَّمَامِ.

صَعْد
الصُّعْدُ، كَقَفْلٍ: لُغَةٌ فِي السُّعْدِ؛ وَهِيَ
النَّاحِيَةُ المَشْهُورَةُ بِسَمْرَقَنْدَ، وَقَدْ سَبَقَ
ذِكْرُهَا. وَقِيلَ هُمَا صُعْدَانِ: صُعْدُ
سَمْرَقَنْدَ، وَصُعْدُ بُخَارَى.

وَصُعْدِيْلٌ، بِزِيَادَةِ لَفْظِ «يِل» بِكسْرِ
البَاءِ المَوْحَدَةِ وَسُكُونِ المِثْنَةِ التَّحْتِيَّةِ
بَعْدَهَا لَامٌ: بَلَدٌ بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةَ بَنَاهَا
أَنُوشِروَانَ العَادِلُ حَيْثُ بَنَى بَابَ
الأَبْوَابِ، وَأَنْزَلَهَا قَوْمًا مِنَ الصُّعْدِ وَجَعَلَهَا
مَسْلِحَةً.

(١) غريب ابن سلام ١: ٢٢٣، الفائق ١: ١٧٢.

(٢) حكاة عنه ابن حجر في مقدمة فتح

الباري: ١٤١.

(٣) مسلم ٣: ٣٩، مسند أبي يعلى ١٢: ٣٨٨.

وفيهما: «أقبلت امرأة من الصعيد».

(٤) في «ج»: والعلُّ.

(٥) ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّنِينَ فِي

الأصْفَادِ﴾ ص: ٣٨.

صَلَدًا، كَتَعَبٍ .

ومن المجاز

أزْرَصُ صَلَدًا: لا تُسْنِثُ شيئاً، وقد
صَلَدَتِ صَلُوداً - كَجَلَسَ - كأَصَلَدَتْ .

ورَأْسُ صَلَدًا: لا يُخْرِجُ شَعْرًا .

ورَجُلٌ صَلَدًا، وَصَلُودًا، وَأَصَلَدًا:

بخيلٍ جدًّا، وقد صَلَدَ صَلَادَةً، وَصَلَدَ

صُلُوداً - كَصَلَبَ صَلَابَةً، وَجَلَسَ

جُلُوساً - كَصَلَدَ تَصْلِيداً .

ومكانٌ أَصَلَدًا: أَجْرَدُ .

وزَنْدٌ صَلُودًا: لا يَرِي، وقد صَلَدَ

وَصَلَدَ صَلُوداً، كَصَعَدَ وَجَلَسَ .

وَأَصَلَدَ الرَّجُلُ: صَلَدَ زَنْدُهُ ..

و - الله الزَّنْدُ: جَعَلَهُ صَلُوداً .

والصَّلُودُ من التَّوَقِّ: البَكِيَّةُ الغليظةُ

جلدِ الضَّرْعِ، كالمصلاذِ ..

و - من الخَيْلِ: الَّذِي لا يَعْزُقُ،

كالصَّلَدِ - كفَلَسَ - وهو مَذْمُومٌ ..

و - من القُدُورِ: البَطِيئَةُ الغَلِيَّةُ ..

صفر

الصَّفْرِدُ، كحَضْرِمٍ: طائرٌ صغيرٌ

كالعُصْفُورِ يُسَمَّى أبا المَلِيحِ . وفي المثلِ:

(أَجَبْتُ مِنْ صِفْرِدٍ) ^(١) .

صفعد

الإِصْفَعَنْدُ ^(٢)، بكسرِ أَوَّلِهِ وسكونِ

ثانيه وفتحِ الفاءِ وكسرِ العينِ المهملةِ

وسكونِ التَّوْنِ: من أسماءِ الخَمْرِ، والتَّوْنُ

فيه زائدةٌ إجماعاً، وإِنَّمَا حكموا بزيادتها

للدخولِ في أوسعِ البابينِ، وهو كونُ أبنيةِ

المزيدِ أكثرَ من أبنيةِ المُجَرَّدِ، وإِلَّا فلا

نظيرَ له على تقديرِ أصالةِ التَّوْنِ ولا

زيادتها .

صلد

الصَّلَدُ، كفَلَسٍ: الصُّلْبُ الأملسُ من

الجِجَارَةِ كالصَّلِيدِ، كأميرٍ، وقد صَلَدَا

(٢) في القاموس والتاج: «الإصفيعد»، وفي

نسخة من القاموس: «الإصفعد» .

(١) مجمع الأمثال ١: ١٨٥ / ٩٨١، المستقصى

١: ٤٥٩ / ١٥٩ .

وَصَلَدَّدَ، كَمَهْدَدٍ: موضعٌ من نواحي اليمن في بلادِ هَمْدَانَ؛ قال مالكُ بنُ نَمَطٍ الهَمْدَانِيُّ لَمَّا وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً عَلَى قَوْمِهِ:

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَا

وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدَدٍ^(٣)

الكتاب

﴿فَتَرَكَهُ صَلَدًا﴾^(٤) أَجْرَدَ نَقِيًّا مِنْ التُّرَابِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

صلخد

الصَّلْخُدُ، كَعَسْجِدٍ، وَالصَّلْخُدُ كَهَزْبِرٍ، وَالصَّلْخُدَى كَسَبْتَى، وَالصَّلْخَادُ كَفِرْصَادٍ، وَالصَّلْخُدُ كَصِنْبِرٍ، وَالصَّلَاخُدُ كَسِرَادِقٍ: البعيرُ الصَّلْبُ القَوِيُّ ..

و - من السَّهَامِ: المَاضِي التَّافِذُ.

وَنَاقَةٌ صَلْخُدَاءٌ - كَعَلْنَدَاءٍ - وَصَلْخُودٌ،

و - مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ: المُنْفَرِدُ كَالصَّلِيدِ ..

و - : مَنْ يَصْعَدُ فِي الجَبَلِ فَرْعاً.

وَصَلَدَّتْ أُنْيَابُ الدَّابَّةِ، كَصَرَّيْتِ:

صَوَّتَ صَرِيْفُهَا، فَهِيَ صَالِدَةٌ، وَصَوَالِدٌ ..

و - الدَّابَّةُ: صَرَّيْتِ بِيَدَيْهَا الأَرْضَ

فَرْعاً ..

و - صَلَعْتُهُ صَلِيداً: بَرَقَتْ.

وَخَرَجَ الدَّمُ يَصْلِدُ، كَيَضْرِبُ: يَبْرُقُ^(١).

وَنَاقَةٌ صَلْدَةٌ، كَجَلْدَةٍ زَنَّةٌ وَمَعْنَى.

وَمِصْلَادٌ، إِذَا تَنَجَّتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا

لَبَنٌ.

وَأَرْضٌ صِلْدَاءٌ، وَصِلْدَاءَةٌ، بِكسرها:

غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ.

وَعُوْدٌ صَلَادٌ، كَعَبَاسٍ: لَا يَأْكُلُهُ الدُّوْدُ.

والمِصْلُدُ^(٢): اللَّبَنُ يُحَلَبُ فِي إِنَاءٍ

دَسْمٍ فَلَا تَعْلُوهُ رَعْوَةٌ.

تكملة الصَّاعِغَانِي وَالتَّاجِ ضَبَطَ قَلَمَ بَضَمَ المِيمِ وَكسَرَ الأَلَامِ.

(٣) الإِصَابَةُ ٣: ٣٥٦، مَعْجَمُ البِلْدَانِ ٣: ٤٢١.

(٤) البقرة: ٢٦٤.

(١) وَمِنْهُ خَبَرُ عَمْرِو: «لَمَّا طُعِنَ سَقَاهُ الطَّيِّبُ

لَبْنًا فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ أبيضٌ يَصْلِدُ» التَّهْيَاةُ

٤٦: ٣.

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ ضَبَطَ قَلَمَ فِي التَّنْسِخِ، وَضَبَطَتْ فِي

كَجَلْمُودٍ: شديدة.

صَمْدِهِ، أَى قَصْدِهِ.

واصْلَحَدَّ، كَافْتَعَمَرَ: اتَّصَبَ قَائِماً.

والصَّمْدُ، كَفَلْسٍ: المَكَانُ الصُّلْبُ

والصُّلْحَادُ - كَحِمْلَاقٍ - والمُصْلِحْدُ،

المُرتَفِعُ لا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلاً، وَكُلُّ

كُمُشَيِّطٍ: الأَسَدُ.

غَلِيظٌ مِنَ الأَرْضِ، وَماءٌ لِلضُّبابِ،

وَمَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ لا ماءَ بِهِ.

صلغد

الصَّلْغُدُ، كَعِلْكَدٍ بِالغَيْنِ المَعْجَمَةِ: مَنْ

وَذَاتُ الصَّمْدِ: مَوْضِعٌ أَوْ ماءٌ فِي

تَفَشَّرَ أَنْفَهُ فَاحْمَرَ.

شَاكِلَةَ الحِمَى مِنَ ضَرْبِهِ، وَإِيَّاهُ عَنَى بَشَارٌ

بِقَوْلِهِ:

يَا طَلَّلَ الحَيِّ بِذَاتِ الصَّمْدِ

صمد

بِاللهِ خَبِيرٌ كَيْفَ كُنْتُ بَعْدِي (١)

صَمَدُهُ وَإِلَيْهِ صَمْدًا، كَقَتَلْتَل: قَصَدَهُ،

وَالصَّمْدَةُ، كَهَضْبَةِ: الصَّخْرَةُ الرَّاسِيَّةُ

فَهُوَ مَضْمُودٌ.

فِي الأَرْضِ مَرْتَفَعَةٌ عَنْهَا أَوْ مَسْتَوِيَةٌ بِهَا،

وَصَمَدٌ، كَسَبَبٍ: فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

وَالأَرْضُ المَرْتَفَعَةُ المَسْتَوِيَةُ، وَالنَّاقَةُ

وَسَيِّدٌ صَمَدٌ: مَضْمُودٌ إِلَيْهِ فِي

العائِطُ؛ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تُلْقَحْ سِنِينَ (مَنْ) (٢)

الحوائِجِ.

غَيْرِ عَقْرِ. الجَمْعُ: صِلَادٌ، كَهَضَابٍ.

وَصَمَدٌ صَمَدٌ هَذَا الأَمْرُ: قَصَدَ قَصَدَهُ

وَصَمَدُهُ بِالْعَصَا، كَقَتَلْتَل: ضَرَبَهُ..

مُعْتَمِداً عَلَيْهِ.

و - الشَّيْءُ: نَصَبُهُ..

وَبَيْتٌ مُصَمَّدٌ، كَمُعْظَمٍ: مَقْصُودٌ

و - لَفْحُ الشَّمْسِ وَجْهَهُ: أَثَّرَ فِيهِ.

كثِيراً؛ مِنْ صَمَدَةٍ تَصْمِيداً، إِذَا بَالِغٌ فِي

وَالصَّمْدُ، كَسَبَبٍ: مَا لا جَوْفَ لَهُ،

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(١) ديوانه: ٨٤.

وصَمْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ: اسمُ امرأة.

الكتاب

﴿الله الصَّمْدُ﴾^(١) الَّذِي يَضْمُدُ إِلَيْهِ كُلُّ

مخلوقٍ في حوائِجِهِ لا يَسْتغْنِي عنه وهو

غنيٌّ عنهم بذاتِهِ.

أَو الدَّائِمُ الباقِي الَّذِي لم يزل ولا

يزالُ.

وَالَّذِي يَفْعَلُ ما يشاءُ وَيَحْكُمُ ما يريدُ.

أَو الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ السُّودُذُ.

أَو الَّذِي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾^(٢).

أَو الَّذِي لا جَوْفَ له؛ لِأَنَّ الجَوْفَ من

صفاتِ الجسمِ، فَتَقْبِيهِ كنايةٌ عن نَفْيِ

الجسميَّةِ، أَوْ عن نَفْيِ الماهيَّةِ؛ لِأَنَّها^(٣)

إِنَّمَا تَظْهَرُ بالوجودِ؛ فالوجودُ ظاهرٌ

والماهيَّةُ باطنةٌ، فهي بمنزلةِ الجوفِ.

فما لا ماهيَّةَ له وهو موجودٌ يناسبُ ما

لا جَوْفَ له، وإِذا لم تكن له ماهيَّةٌ لم

يكن إِلاَّ الوجودُ البَحْثُ المُجرَّدُ عن

ومن لا يَظْمَأُ ولا يَجُوعُ إِذا حازَبَ؛ كَأَنَّهُ

لا جَوْفَ له.

وقومٌ صَمَدٌ أَيضاً: لا جِرْفَةَ لَهُم ولا ما

يعيشون به.

والمُصَمَّدُ، كالمُصَمَّتِ زِنَةٌ ومعنى.

والمُصَمَّدُ، كَمُعْظَمٍ: المحكَّمُ الموثَّقُ،

والصُّلْبُ الَّذِي لا حَوَرَ فيه، وما ليس

بأجوفٍ.

والمُصَوِّمِدُ، كُمُحَوِّلِي: الغَلِيظُ.

والمِصْمَادُ: النَّاقَةُ الدَّائِمَةُ الرُّسْلِ على

السَّنَةِ والقُرِّ. الجمعُ: مِصامِيدُ، ومِصامِيدُ.

والصَّمَادُ، ككتابٍ: صِمَامُ القارورةِ،

وقد صَمَدَها، كَمَنَعَها..

و - : مندِيلٌ أَوْ خِرْقَةٌ دونَ العِمَامَةِ

يُؤَلَّفُ على الرِّأْسِ؛ لغةٌ في الصَّمَادِ،

بالضَّادِ المعجمة.

وصَمَدٌ رَأْسُهُ تَضْمِيدٌ: لَفَّ به،

كضَمَدَهُ تَضْمِيداً، بالمعجمة.

وصامدَةٌ صِمَاداً، ومُصامدَةٌ: جالِدَةٌ.

(٣) في «ش»: لَأَنَّهُ بدل: لَأَنَّها.

(١) الإخلاص: ٢.

(٢) الإخلاص: ٣، ٤.

ذَكَ، فَالثَّانِي لَيْسَ تَوْكِيداً لِلأَوَّلِ كَمَا
تَوْهَمُهُ كَثِيرٌ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلتَّكْرِيرِ وَالتَّكْثِيرِ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ، وَالْمَعْنَى مُكْرَّرِينَ
عَلَيْهِمُ الصَّمَدُ، وَمَكْرَرًا عَلَيْهَا الذُّكُّ.

(مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى
عُودٍ أَوْ عَمُودٍ إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ
الأَيْمَنِ أَوْ الأَيْسَرِ وَلَا يَضُمُّدُ لَهُ
صَمْدًا)^(٦) أَي لَا يَقَابِلُهُ مَسْتَوِيًا مُسْتَقِيمًا
كَأَنَّهُ قَاصِدٌ لَهُ، بَلْ كَانَ يَمِيلُ عَنْهُ حَذْرًا
مَنْ أَنْ يُضَاهِيَ عِبَادَةَ الأَصْنَامِ.

صمحدد

الصَّمَحَدَدُ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ لَا
الْمَعْجَمَةَ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ - كَسَبَهْلَلٍ
وَحَزْعَبِلٍ^(٧): الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الصَّمَادِحِ^(٨) مَعَ تَغْيِيرِهِ.
وَهُوَ فِي صَمَحَدِدِ قَوْمِهِ: فِي صَمِيهِمْ.

جَمِيعِ المَخَالَطَاتِ الغَرِيبَةِ، فَلَا اعْتِبَارَ فِي
ذَاتِهِ إِلَّا الوجودُ، وَالأَذِي لَا اعْتِبَارَ لَهُ إِلَّا
الوجودُ فَهُوَ غَيْرُ قَابِلٍ لِلْعَدَمِ؛ فَإِنَّ الشَّيْءَ
مَنْ حَيْثُ هُوَ مَوْجُودٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلْعَدَمِ،
فَإِنَّ «الصَّمَدُ» الْحَقُّ وَاجِبُ الوجودِ
مُطْلَقًا مِنْ جَمِيعِ الوجودِ.

الأثر

(صَمَدِيًّا)^(١) أَي لَيْسَ بِجَسْمٍ وَلَا
جِسْمَانِيٍّ مَفْتَقِرٍ إِلَى شَيْءٍ، بَلْ كُلُّ مَا
سِوَاهُ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ، وَالتَّسْبَةُ لِلْمَبَالِغَةِ،
كَالأَحْمَرِيِّ.

(لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذَا البَابِ إِلَّا
صَمَدٌ)^(٢) سَيِّدٌ مَضْمُودٌ مَقْصُودٌ.
(فَصَمْدًا صَمْدًا حَتَّى يَنْجَلِي لَكُمْ
عَمُودَ الْحَقِّ)^(٣) أَي اقْصِدُوا عِدْوَكُمْ
قَصْدًا بَعْدَ قَصْدٍ، كَقَوْلِهِ^(٤) تَعَالَى: ﴿كَلَّا
إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾^(٥) أَي دَكًّا بَعْدَ

(٥) الفجر: ٢١.

(٦) مسند أحمد ٦: ٤، سنن أبي داود ١: ١٨٤/٦٩٣.

(٧) في «ت» و«ج»: خزعبيل.

(٨) في «ش»: الصمدح بدل: الصمادح.

(١) الكافي ١: ٩١/٢، مجمع البحرين ٥: ٤١٨.

(٢) الغريبين ٤: ١٠٩٧، الفائق ٢: ٣١٥.

(٣) نهج البلاغة ١: ١١٠، النهاية ٣: ٥٢.

(٤) في «ج»: لقوله بدل: كقوله.

واصْمَحَدَّ، كاصْمَحَلَّ: امتلاً وانتَفَخَ
عَضْباً وَعَيْظاً.

صمغد

اصْمَعَدَّ اصْمِعْدَاداً: انتَفَخَ عَضْباً أَوْ
مَرَضاً^(٢).

وشيءٌ صِمْغَدٌ، كِهَزَبِرٍ: صُلْبٌ
شديدٌ.

صندد

الصَّنْدِيدُ، بالكسرِ: السَّيْدُ الصَّخْمُ، أَوْ
السَّيْدُ الشُّجَاعُ، أَوْ الشَّرِيفُ، أَوْ الْمُنْفِرِدُ
بِالسُّوْدِدِ وَالشَّرَفِ. الجمعُ^(٣): صناديدُ،
كالصَّنْدِيدِ، كحِضْرِمٍ. الجمعُ: صناديدُ،
وهو «فِنْعِيلٌ» و«فِنْعَلٌ» من الصَّدِّ؛ لِأَنَّهُ
يَصُدُّ وَيَقَهَّرُ مِنْ يَسُوْدَةٍ أَوْ يُنَازِلُهُ.

ومن المجاز

غَيْثٌ صِنْدِيدٌ: عَظِيمُ الْقَطْرِ، وَهِيَ
عُيُوثٌ صِنَادِيدُ.
ورِيحٌ صِنْدِيدٌ: شَدِيدَةٌ.
وَبَرْدٌ صِنْدِيدٌ، وَحَرٌّ صِنْدِيدٌ: شَدِيدٌ،

صمعد

اصْمَعَدَّ اصْمِعْدَاداً: ذَهَبَ فِي
الْأَرْضِ، أَوْ انْطَلَقَ سَرِيعاً، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْأَسَدِ: مُصْمَعِدٌ.

(٢) ومنه ما في دعاء التَّديبة: (وقد وتر فيه
صناديد العرب) مزار ابن المشهدي: ٥٧٧.

(١) ارتشاف الضرب ١: ١٩٨.
(٢) في «ش»: «مرحاً بدل: مرضاً».

وَصَنْدُودَاءُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ، سَمِيَتْ
بِصَنْدُودَاءَ بِنْتِ لَحْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَّ.
وبنو الصَّنَدَانِ، كَسَكْرَانَ: بَطْنٌ مِنْ
أَسَدٍ، مِنْهُمْ: عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصَّنَدَانِيُّ الكُوفِيُّ النَّحَّاسُ المَحْدُثُ.

ص ه د

صَهْدَتُهُ الشَّمْسُ صَهْدَاءُ، كَمَنَعَ:
صَحَدَتُهُ وَصَهْرَتُهُ.
وَالصَّيْهَدُ، كَعَيْهَبٍ: شِدَّةُ الحَرِّ،
كَالصَّهْدَانِ، مَحْرَكَةٌ..
و-: السَّرَابُ الجَارِي، وَالْفَلَاةُ لَا يُنَالُ
مَأْوَاهَا - كَالصَّيْهَوْدِ - وَالطَّوْبَلُ، وَالْأَيْزُ
الصَّخْمُ فِي رَأْسِهِ مَيْلٌ.
وَجِسْمٌ صَهَوْدٌ، كَجَدْوَلٍ: جَسِيمٌ.
وَعِزُّ صَيْهَوْدٌ: مَنِيْعٌ.

وَأَقْبَلَتْ صَنَايِدُ البَرْدِ، وَيَوْمٌ حَامِي^(١)
الصَّنَايِدِ: وَهِيَ مَا اشْتَدَّ مِنْهُمَا.
وَرَمَتْ العَمَامُ بِصَنَايِدِ البَرْدِ: بِكِبَارِهِ.
وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ صَنَايِدِ القَدَرِ: غَوَالِيهِ
وِدَوَاهِيهِ.
وَأَزْدَحَمْتُ^(٢) صَنَايِدُ الجَيْشِ:
جَمَاعَتُهُ.

وَصَنَايِدُ السَّحَابِ: مَعَاظِمُهُ وَأَعَالِيهِ.
وَالصَّنْدِيدُ مِنَ الجَبَلِ، كَزَبْرِجٍ: حَرْقُهُ
المُنْفَرِدُ فِيهِ.

وَصِنْدِيدٌ، بِالْلامِ: جَبَلٌ بِتِهَامَةَ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ ابَادِيٍّ: الصَّنْدِيدُ^(٣)، بِالْلامِ، غَلَطٌ؛
قَالَ كَثِيرٌ:

الجَلْمُ أَثْبَتُ مَنْزِلًا فِي صَدْرِهِ
مِنْ هَضْبِ صِنْدِيدٍ حَيْثُ حَلَّ حَيَالُهَا^(٤)
وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ الأَزْوَريِّ:
وَحَتَّى تُزِيلُوا بَعْدَ تَهْلَانِ صِنْدِيدَا^(٥)

(٣) فِي «ت» وَ«ج»: «جَافِي»، وَفِي «ش»: «صَنْدِيدٌ»، كَمَا فِي
التَّاجِ، وَالمُثَبَّتِ عَنْ «ج» مَوافِقَةٌ لِلقَامُوسِ.
(٤) دِيوانُهُ: ٢٦٦.

(٥) مَعجمُ البُلدانِ ٣: ٤٢٥، وَصَدْرُهُ:

وَحتَى تَمِيطُوا تَهْمَدًا مِنْ مَكَانِهِ

(١) فِي «ت» وَ«ج»: «جَافِي»، وَفِي «ش»: «جَافِي».
«جَاءَ فِي». وَالمُثَبَّتِ عَنْ أَمْهَاتِ كُتُبِ
اللُّغَةِ.

(٢) فِي «ت» وَ«ج» وَنسخةُ بَدَلِ مِنْ «ش»: «ش».
«زَحَفْتُ»، وَالمُثَبَّتِ عَنْ مِثْنِ «ش».

وهو كَلَبٌ صَيْدٌ - كَصَبُورٍ - من كلابِ
صَيْدٍ، وَصَيْدٍ، كَصَبُورٍ وَبَيْضٍ، وَأَصْلُهُ
الْأَوَّلُ سَكَنَّ تَخْفِيفاً فَكُسِرَتِ الصَّادُ
لتسلم الياء.

وَصِدْتُ فَلاناً صَيْدًا: صِدْتُهَ لَهُ.
وَأَصَدُّهُ: حَمَلْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ
وَأَغْرَيْتُهُ بِهِ.

وَالصَّيْدُ، بفتحين: المَيْلُ فِي العُنُقِ،
أَوْ داءٌ فِيهَا لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يَلْتَفِتَ مَعَهُ (٤)،
أَوْ داءٌ يُصِيبُ البعيرَ فِي رَأْسِهِ فَيَسِيلُ أَنْفَهُ
وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَلْوِي عُنُقَهُ،
كَالصَّادِ، وَالصَّيْدُ كِشْيِثٌ، وَقَدْ صَيْدَ
كَتَعَبٌ، وَصَيْدٌ (٥) كَلَيْسَ بِتَخْفِيفِ العَيْنِ،
فَهُوَ أَصَيْدٌ، وَصَادٌ، وَأَصْلُهُ صَيْدٌ
- كَكَتَفٍ - تَحَرَّكَتِ الياءُ فَانْقَلَبَ أَلْفًا
لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا.

وَصَادَةٌ: جَعَلَهُ أَصَيْدًا.

وَصَيْهْدٌ^(١)، بِلا لَامٍ: مَفَاذَةٌ بَيْنَ مَأْرِبٍ
وَخَضْرَمُوتَ، وَغُلَطَّ الفَيْرُوزِ ابِادِيُّ فِي
تَعْرِيفِهَا.

صيد

صَادَ الطَّيْرُ وَغَيْرُهُ يَصِيدُهُ، وَيَصَادُهُ
- كَيْنَالُهُ - صَيْدًا: أَخَذَهُ، فَهُوَ صَائِدٌ،
وَالطَّيْرُ مَصِيدٌ، كاصْطَادَهُ، وَتَصَيْدَهُ.

وَخَرَجَ إِلَى مَصَادِيهِ، وَمُضْطَادِهِ،
وَمُتَّصِيْدِهِ: المَكَانِ الَّذِي يَصِيدُ فِيهِ.

وَالصَّيْدُ: مَا يُضْطَادُ^(٢)؛ «فَعَلَ» بِمَعْنَى
«مَفْعُولٍ». الجَمْعُ: صُيُودٌ.

وَالصَّيَّادُ: الكَثِيرُ الصَّيْدِ، وَمَنْ حَرَفْتُهُ
ذَلِكَ.

والمِضْيِدُ، وَالمِضْيِدَةُ، وَالمِصْيِدَةُ،
كَمِثْبَرٍ وَمِلْعَقَةٍ وَمَعْيِشَةٍ: الأَلَةُ الَّتِي يُصَادُ
بِهَا. الجَمْعُ: مَصَائِدٌ، بِغَيْرِ هَمْزٍ^(٣).

(١) فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ ٣: ٤٣٦: صَهِيدٌ، بِفَتْحِ الصَّادِ

وَكَسْرِ الهَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ: مَفَاذَةٌ مَا بَيْنَ

(٢) فِي «ت» وَ«ش» وَ«و» وَ«س»: وَبَدَلُ: أَوْ.

(٣) لَمْ يَذْكَرِ الفِعْلُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ المَتَدَاوِلَةِ، وَانظُرْهُ

فِي القِرَاءَاتِ الكِتَابِ.

وَالَّذِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ التَّحْوِينُ

فِي الأَثْمَلَةِ أَنَّهُ «صَهِيدٌ» عَلَى وَزْنِ «فَيْعَلٌ»، وَهُوَ

فِي الأَثْمَلَةِ أَنَّهُ «صَهِيدٌ» عَلَى وَزْنِ «فَيْعَلٌ»، وَهُوَ

فِي الأَثْمَلَةِ أَنَّهُ «صَهِيدٌ» عَلَى وَزْنِ «فَيْعَلٌ»، وَهُوَ

فِي القِرَاءَاتِ الكِتَابِ.

ذو الرِّمَّةِ^(١)، وغلطَ الفيروزباديُّ في تحليةِ الثلاثِ باللامِ.

وصَيْدٌ، كزَيْدٍ: جبلٌ عالٍ باليمنِ، وغلطَ الفيروزباديُّ في قوله: الصَّيْدُ، ومنه: نَقِيلُ صَيْدٍ - وهو^(٢) بلغةِ أهلِ اليمنِ العَقَبَةُ - أي عَقَبَةُ هذا الجَبَلِ.

والصَّيْبُودُ، كغَيُورٍ: فرسٌ لهم مشهورٌ. وابنُ صَيَّادٍ، كعَبَّاسٍ: من يهودِ المدينة، واسمُهُ عبدُ الله أو صَافٌ، ويقال له: ابنُ صَائِدٍ، وهو الَّذي جاء ذكرُهُ في الحديثِ^(٣)، وأنَّ ظهورَهُ من أَسْراطِ السَّاعَةِ، وأقوالُ النَّاسِ فيه كثيرةٌ.

ومن المجاز

صَدْنَا الكَمَاءَ.

وهو يُصَيِّدُ النَّاسَ بالمعروفِ.
وصادَتْ فلانةٌ بِحُسْنِها قلبَهُ.
والنِّساءُ مَصادِئُ الشَّيْطَانِ.

(٢) في «ش»: هي بدل: هو.

(٣) وفي حديث جابر: «كان يحلف أنَّ ابنَ صَيَّادٍ

الدَّجَالُ» التَّهْيَاةُ ٢: ٦٦.

والصَّادُ: التُّحَّاسُ والصُّفْرُ، ومنه: قُدُورُ الصَّادِ، أي النَّحَّاسِ.

والصَّيْدَانُ، كزَيْحانٍ: بِرَامُ الحِجَارَةِ، أو الحِجَارَةُ الَّتِي لا تُصنَعُ منها البِرَامُ، كالصَّيْدَاءِ، كغَيْدَاءِ..

و - : الدَّهْبُ، والنُّحَّاسُ.

والصَّيْدَاءُ: الأَرْضُ الغَليظَةُ، وَحَجَرٌ أبيضٌ تُتَّخَذُ منه البِرَامُ.

وبلا لامٍ: مدينةٌ على ساحلِ بحرِ الشَّامِ من أعمالِ دمشق، سُمِّيَتْ بِصَيْدُونَ ابنِ صَدْفَاءِ بنِ كَنْعَانَ بنِ حَامِ بنِ نُوحٍ، والنِّسْبَةُ إليها: صَيْدَاوِيٌّ، وصَيْدَانِيٌّ، وقولُ الفيروزباديِّ: الصَّيْدَاءُ، باللامِ، غلطٌ.

وصَيْدَاءٌ أيضاً: موضعٌ بحَوْرانَ، ولغةٌ في صَدَاءَ - وهي الرُّكْبِيَُّةُ المَضْرُوبُ بِعَذُوبَةٍ ماثِها المَثَلُ - وامرأةٌ شَبَّ بِها

(١) إشارةٌ إلى قوله:

وإنَّ هوى صَيْدَاءَ في ذاتِ نفسِهِ

بساائرِ أسبابِ الصَّبابَةِ راجعٌ

وَيَخْتَبِرَنَّ طَاعَتَكُمْ مِنْ مَعْصِيَتِكُمْ بِشَيْءٍ
 مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ حَلَّ أَكْلُهُ أَوْ حَرَّمَ تَتَمَكَّنُونَ
 مِنْ صَيْدِهِ أَخْذًا بِأَيْدِيكُمْ وَطَعْنَا
 بِرِمَاحِكُمْ، وروي: «أَنَّهُ تَعَالَى ابْتِلَاؤُهُمْ
 عَامَ الْحَدِيثِ بِالصَّيْدِ وَهُمْ مُحَرَّمُونَ؛
 كَانَتْ الْوَحُوشُ تَغْشَاهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
 بَحَيْثُ كَانُوا مَتَمَكِّنِينَ مِنْ صَيْدِهَا أَخْذًا
 بِالْأَيْدِي وَطَعْنَا بِالرِّمَاحِ»^(٥).

الأثر

(كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الصَّادُ)^(٦) هُوَ الَّذِي
 بِهِ صَيْدٌ يَرْفَعُ لَهُ رَأْسَهُ، وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٍ
 مِنْهُ، أَوَّلُهُ صَيْدٌ كَكَتَفٍ كَمَا تَقَدَّمَ. أَوْ
 عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، أَي ذُو الصَّادِ؛ لَفَتْ
 فِي الصَّيْدِ. أَوْ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنَ الصَّادِي؛
 وَهُوَ الْعَطْشُ، وَأَوَّلُهُ الصَّادِي، فَحَذَفَتْ
 الْيَاءُ فِي الْوَقْفِ.

(إِنِّي رَجُلٌ أَصَيْدٌ)^(٧) بَفَتْحِ الْيَاءِ

(٥) تفسير الكشاف: ١: ٦٧٧.

(٦) الغريبين ٤: ١١٠٧، مجمع البحرين ٣: ٩٠.

(٧) سنن أبي داود ١: ١٧٠ / ٦٣٢، النهاية

٣: ٦٥.

وَمَلِكٌ أَصَيْدٌ مِنْ مُلُوكِ صَيْدٍ:
 لَا يَلْتَفِتُ مِنْ زَهْوِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا؛ كَأَنَّ
 فِي عُنُقِهِ صَيْدًا، (وبه صَيْدٌ أَوْ صَادٌ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ لَابْنِ الْجَارُودِ: إِنَّ فِي
 عُنُقِكَ صَيْدًا)^(١) لَا يَقِيمُهُ إِلَّا السَّيْفُ^(٢).

وتقول: لِأَقِيمَنَّ صَيْدَكَ لِأَقْبِضَنَّ
 يَدَكَ.

وَالْأَصَيْدُ: الْأَسَدُ، كَالصَّيَادِ، وَالْمُضْطَّادِ.

وَبَنُو الصَّيْدَاءِ: بَطْنٌ مِنْ أَسَدٍ، مِنْهُمْ:

أَبُو الصَّيْدَاءِ نَاجِيَةُ بَنُ حَيَّانِ بْنِ بُشَيْرِ
 الصَّيْدَاوِيِّ الْمَحْدُثِ.

الكتاب

(غَيْرَ مُجَلِّي الصَّيْدِ) ^(٣) الْإِصْطِيَادِ فِي

الْبَرِّ أَوْ أَكْلِ صَيْدِهِ، وَمَعْنَى عَدَمِ إِحْلَالِهِمْ
 لَهُ تَقْرِيرُ حَرْمَتِهِ عَمَلًا وَاعْتِقَادًا.

(لَيَبْلُغَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَاؤُهُ

أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحِكُمْ)^(٤) لَيَمْتَحِنَنَّكُمْ

(١) الزيادة عن «ج»، وقد جاءت في أولها كلمة
 غير مقروءة.

(٢) أساس البلاغة: ٢٦٤.

(٣) المائة: ١.

(٤) المائة: ٩٤.

المثل

(صَيْدِكَ لَا تُحْرَمُهُ) ^(٣) أي أصبت
الصَّيْدَ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ فَلَا تَغْفَلْ عَنْهُ.
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ.

(اقْصِدِي تَصِيدِي) ^(٤) أي تَوَخَّ الْحَقُّ
وَالْعَدْلُ تُصِيبُ حَاجَتَكَ. يُضْرَبُ فِي
الْحَثِّ عَلَى تَحْرِي الْقَصْدِ وَالْعَدْلِ فِي
الطَّلَبِ وَقِيلَ: يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى
الطَّلَبِ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ: أَقْصِدْ لِمَا تَطْلُبُ،
وَجِدْ فِي طَلَبِهِ تَطَفَّرَ بِهِ.

(أَنْتَ كَالْمُضْطَّادِ بِاسْتِهِ) ^(٥) يُضْرَبُ
لِمَنْ يَطْلُبُ أَمْرًا فَيُنَالُهُ مِنْ قُرْبٍ.

(كُلُّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِهِ صَيْدٌ) هُوَ مِنْ ^(٦)
قَوْلِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ:

أَنَا أَبُو طَلْحَةَ وَاسْمِي زَيْدٌ

وَكُلُّ يَوْمٍ فِي سِلَاحِي صَيْدٌ ^(٧)

يُضْرَبُ لِلْمَجْدُودِ الَّذِي لَا يَزَالُ يَطْفَرُّ

كَأَعْيَدَ، وَهُوَ الَّذِي فِي عُنُقِهِ دَاءٌ لَا يَطِيقُ
أَنْ يَلْتَفِتَ لَهُ، وَالْمَشْهُورُ: أَصِيدُ - فَعَلَّ
مُضَارَعٌ - أَي أَنْعَاطِي الصَّيْدَ.

(أَصْدْنَا حِمَارَ وَحْشٍ) ^(١) بِتَشْدِيدِ
الصَّادِ، وَأَصْلُهُ: أَضْطَدْنَا - كَأَصْبَرَ فِي
أَصْطَبَرَ - فَأُدْغِمَ بِقَلْبِ الطَّاءِ صَادًا، وَهُوَ
اِفْتِعَالٌ مِنَ الصَّيْدِ.

(إِنَّكَ لَقَوْتُ صَيُودًا) ^(٢) كَصَبُورٍ
فِيهِمَا، أَي كَثِيرَةُ الِاتِّفَاتِ إِلَى الْأَشْيَاءِ
تَصِيدُ مَا أَمَكْنَهَا صَيْدُهُ مِنْ زَوْجِهَا، أَي
تَأْخُذُهُ وَتَحْتَوِي عَلَيْهِ.

المصطلح

الصَّيْدُ: مَا تَوَخَّشَ وَامْتَنَعَ بِجَنَاحِهِ
أَوْ قَوَائِمِهِ - مَأْكُولًا أَوْ غَيْرَهُ - فَلَا يُؤْخَذُ
إِلَّا بِحِيلَةٍ.

وقيل: ما كان مُمْتَنِعًا لَا مَالِكَ لَهُ حَلَالًا
أَكْلَهُ.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٥٩/٢٢.

(٦) في «ج» في بدل: من.

(٧) الطبقات الكبرى ٣: ٥٠٤، ثقات ابن حبان

٣: ١٣٧.

(١) البخاري ٢: ٢١١، النهاية ٣: ٦٥.

(٢) الفائق ٣: ٢٤٧، النهاية ٣: ٦٥.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٩٤/٢٠٨٨.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٠٨/٢٩٠٧.

بما يرومهُ وَيَطْلِبُهُ .
صَبَدَ وَصَمِدَ وَأَبَدَ وَأَمَدَ وَعَبَدَ وَعَمِدَ ؛
كُلُّهَا بِمَعْنَى .

وَأَصْبَدَهُ : أَعْضَبَهُ ..

وَصَبَدَهُ تَضْيِيدًا : أَدَكَرَهُ مَا يُعْضِبُهُ .

وَصَبَدَ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ صَبْدًا^(٢) ،

كَقَتَلٍ : خَلَطَ .

فصل الضاد

ضاد

ضَادَةٌ ضَادًا ، كَمَنَعَ : حَصَمَهُ .

وَالضُّوْدُ ، كَقَفَلٍ وَبِهَاءِ : الرُّكْمَةُ ، وَقَدْ

ضُضِدَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - ضُؤَادًا ،

وَضُؤُودَةٌ - كُزْكَامٍ وَسُهُولَةٍ - فَهُوَ مَضُؤُودٌ ،

وَأَضَادَهُ اللَّهُ .

وَالضَّادُ ، كَقَلَسٍ : هُنَّ الْمَرْأَةُ .

وَضَيْدَةٌ ، كَسَفِينَةٍ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ

الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

وَتَحَمَلْتُ عَبَسَ فَأَصْبَحَ خَالِيًا

وَإِدِي ضَيْدَةٍ عَافِيًا لَمْ يُورَدِ^(١)

ضبد

صَبَدَ صَبْدًا ، كَتَعَبَ : غَضِبَ ، يُقَالُ :

بِالنُّوعِ الْأَوَّلِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الضَّبْدُ : الْخَلْطُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَالْبَشْرِ .

(١) مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ ٣ : ٤٥١ .

ومعنى قول الموحّد: «ليس لله نِدٌّ ولا ضدٌّ» نفْي ما يَسُدُّ مَسَدَهُ ونَفْي ما يَنافيه. وَيُطْلَق الضَّدُّ على العدو؛ لِأَنَّهُ يُجِبُّ ما يَكْرَهُ عَدُوَّهُ، وعلى العَوْن؛ لِأَنَّهُ يُضَادُّ عَدُوَّ مَنْ يُعِينُهُ وَيُنَافِيهِ بِإِعَاتِهِ عَلَيْهِ. وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِهِدِينَ الْمَعْنَيْنِ.

وَضَادَّةٌ مُضَادَّةٌ: خَالَفَهُ وَنَافَاهُ، وَهَمَا مُتَضَادَّانِ.

وَضَدَّ الْقَرْبَةَ ضَدًّا، كَمَدَّ: مَلَأَهَا..

و - زَيْدًا: غَلَبَهُ فِي الْخُصُومَةِ..

و - عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ بِرَفْقٍ.

وَأَضَدَّ إِضْدَادًا: غَضِبَ.

وَبَنُو ضِدٍّ، بِالْكَسْرِ: قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ.

الكتاب

﴿وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾^(١) يَكُونُونَ

أَعْدَاءَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ كَانُوا أَوْلِيَاءَهُمْ

فِي الدُّنْيَا، أَوْ^(٢) يَكُونُونَ عَوْنًا عَلَيْهِمْ

يَخَاصِمُونَهُمْ وَيَكْذِبُونَهُمْ.

ض ر غ د

صَرَعَدٌ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ كَفَرَقَدٍ:
جَبَلٌ أَوْ حَرَّةٌ بِنَجْدٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرِيَّةِ،
أَوْ عَلَى بِلَادِ غَطَفَانَ، أَوْ مَقْبَرَةٌ. فَمَنْ
جَعَلَهَا جَبَلًا أَوْ حَرَّةً صَرَفَ، وَمَنْ جَعَلَهَا
مَقْبَرَةً لَمْ يَصْرِفَ.

ض غ د

ضَغَدُهُ ضَغْدًا، كَمَتَعَ: خَنَقَهُ..

و - حَلَقَهُ: ضَغَطَهُ وَعَصَرَهُ.

ض ف د

ضَفَدَهُ ضَفْدًا، كَضَرَبَ: ضَرَبَهُ

بِرَاحَتِهِ.

وَأَضْفَادٌ أَضْفِيدَادًا: امْتَلَأَ غَضَبًا.

وَالضَّفَادِي: الضَّفَادِعُ، أُبْدِلتِ الْيَاءُ

مِنَ الْعَيْنِ، كَمَا أُبْدِلتِ مِنَ الْبَاءِ فِي التَّعَالِي

وَالْأَرَانِي، وَهِيَ التَّعَالِبُ وَالْأَرَانِبُ.

(٢) فِي «ج»: «و» بَدَل «أَوْ».

(١) مَرِيَمُ: ٨٢.

و - عليه: حَقَدَ وَغَضِبَ وَغَاطَأَ .

وَالضَّمَدُ: الْغَيْظُ عَلَى مَنْ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ.
وَالغَيْظُ أَعْمٌ.

وَالضَّمَدُ، كَسَبَبٍ: يَبِيْسُ الدَّمِ عَلَى
الدَّائِبَةِ مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَالغَائِبُ مِنْ
الْحَقِّ، تَقُولُ: لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ ضَمَدٌ، أَي
بَاقِي حَقِّي مِنْ دِيَّةٍ أَوْ دَيْنٍ.

وَأَضَمَدَ الْعَرَفُجُ إِضْمَاداً: تَجَوَّزَتْهُ
الْخُوصَةُ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي جَوْفِهِ وَلَمْ
تَظْهَرِ مِنْهُ.

وَالضَّمَدُ - كَفَلَيْسٍ - مِنَ الْغَنَمِ: خِيَارُهَا
وَرِدَالُهَا وَصِغَارُهَا وَكِبَارُهَا ..

و - مِنَ الْكَلِيلِ: رَطْبُهُ وَيَبِسُهُ وَقَدِيمُهُ
وَحَدِيثُهُ. وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةٍ
الْمُتَضَادِّينَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ - كَتَسْمِيَةِ الْأَسْوَدِ
وَالْأَبْيَضِ بِالْجَوْنِ - لِيَكُونَ^(١) مِنْ بَابِ
الْأَضْدَادِ، بَلْ هُوَ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْجِنْسِ
عَلَى أَصْنَافِهِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ: شَبِعَتْ
الإِبِلُ مِنَ ضَمَدِ الْأَرْضِ، إِذَا شَبِعَتْ مِنْ

ضفند

الضَّفْنَدُ، كَجَهَنَّمَ: الرَّخْوُ الْبَطِينُ أَوْ
اللَّحِيمُ.

وَالضَّفْنَدُ: الضَّخْمُ الْأَحْمَقُ، أَوْ
مَطْلَقاً، أَوْ الْعَظِيمُ السَّمِينُ.

ضمد

ضَمَدَ رَأْسَهُ بِمَنْدِيلٍ أَوْ عِصَابَةٍ
ضَمَدًا، كَضَرَبَ وَقَتَلَ: عَصَبَهُ بِهِ ..

و - ثِيَابَهُ وَعِمَامَتَهُ عَلَيْهِ: شَدَّهَا ..
و - الْجُرْحُ، وَمَوْضِعُ الرَّيْحِ مِنْ
الْجَسَدِ: جَعَلَ عَلَيْهِ الدَّوَاءَ وَإِنْ لَمْ
يَعِصِبُهُ، كَضَمَدَةَ تَضْمِيداً فِي الْجَمْعِ.

وَأَجِدُ ضَمَدَ هَذَا الْعِدْلِ، أَي شُدَّهُ.
وَالضَّمَادُ - ككِتَابٍ - وَبِهَاءٍ: مَا عُصِبَ
بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِرْقَةٍ وَنَحْوِهَا، وَمَا ضَمَدَ
بِهِ الْجُرْحُ وَغَيْرُهُ مِنْ دَوَاءٍ.

وَضَمَدَ ضَمَدًا، كَتَعَبَ: يَبَسَ ..

(١) فِي «ش»: فَيَكُونُ بَدَلَ: لِيَكُونَ.

وَصِمَادٌ - ككِتَابٍ - الْأَزْدِيُّ: من
أَزْدِ شُؤْءَةٍ، كان صديقاً للنَّبِيِّ ﷺ في
الجاهليَّةِ، وكان طبيباً راقياً، وأسلمَ في
أَوَّلِ الإسلامِ لَمَّا سَمِعَ القرآنَ.

وَصَمَدٌ، كَسَبَبٍ: موضعٌ بناحيةِ اليمَنِ
بينَهُ وبينَ مَكَّةَ على الطَّرِيقِ النَّهَامِي، ومنه
الحديثُ: (اتَّقِ اللهَ ولا يَصْرُوكَ أَنْ تَكُونُ
بِجَانِبِ صَمَدٍ)^(٢).

ضود

الصَّادُ: حرفٌ هجاءٍ مخرجُهُ من أصلِ
حافَّةِ اللِّسانِ وما يليها من الأضراسِ من
يَمِينِ اللِّسانِ أو يساره، وهو خاصٌّ بلسانِ
العربِ، ولذلك جاء في الحديثِ: (أنا
أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بالصَّادِ)^(٣) أي أفصحُ
العَرَبِ.

واللِّسانُ الصَّادِيُّ: لسانُ العَرَبِ؛
نسبةٌ إليه.
والصَّوادِي من الكلامِ: ما يتعلَّلُ به.

أَصْنَافٍ كَلَيْهَا رَطْباً وباساً وقديماً
وحديثاً، وكذلك قولُ الرَّجُلِ لغريمِهِ:
أَفْضِيكَ مِنْ صَمَدٍ هذه الغنمِ، أي من
جُمَلِهَا خياراً ورذالاً وصغاراً وكباراً،
فقولُ الفيروزياديِّ: الصَّمَدُ: الرُّطْبُ
والبَيْسُ ضِدُّ، خطأً محضٌ فاحذره.

ومن المجاز

صَمَدَةٌ صَمَدٌ، كَصَنْزَبٍ وَقَتَلٌ:

داجاهُ..

و - بالعَصَا والسَّيْفِ على رأسِهِ: مِثْلُ
عَمَمَةٍ.

وَصَمَدَتِ المرأةُ زوجها وخَدَنَها، أو
خَدَنَها وآخَرَ: جَمَعَتَ بينهما؛ قال
أبو ذؤيبٍ:

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَضْمِدِينِي وَخَالِدًا

وهل يُجَمِّعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدِ^(١)

والاسمُ: الصَّمَادُ، بالكسْرِ.

وأصمَدَهُم إِصْمَادًا: جَمَعَهُمْ؛ كأنَّهُ
لَقَهُمْ.

(٢) التَّهَابِي ٣: ٩٩.

(٣) تفسير ابن كثير ١: ٣٣.

(١) شرح أشعار الهذليين ١: ٢١٩، وفيه: «كيما

تجمعيني»، والبيت كما هنا في كتب اللغة.

وَأَبْتَهُ غَيْرُهُ لِثَبُوتِ ضَهْنِيَا لِلْمَرْأَةِ الَّتِي
لَا تَحْيِضُ وَاسْمُ شَجَرَةٍ، وَعَتِيدٌ اسْمُ
مَوْضِعٍ.

وَاضْطَرَبَ كَلَامُ الْفَيْرُوزِ ابَادِيٍّ فَأَنْبَتَ
ضَهْنِيَا هُنَا، وَقَالَ: وَلَا «فَعِيلٌ» سِوَاهُ،
وَقَالَ فِي «م ه ع»: «الْمَهْنَعُ: الطَّرِيقُ،
وَالصَّرَابُ أَنَّهُ مِنْ «ه ي ع»؛ لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ «فَعِيلٌ»، وَأَمَّا ضَهْنِيَا
فَمَصْنُوعٌ. مَعَ أَنَّهُ أُثْبِتَ ضَهْنِيَا وَعَتِيدًا وَلَمْ
يَذْكَرْ فِيهِمَا خِلَافًا، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا
التَّدَاوُعِ وَالِاضْطِرَابِ فِي كَلَامِهِ، وَاللَّهُ
الْمُسْتَعَانُ.

فصل الطاء

طرد

طَرَدَهُ طَرْدًا، كَقَتَلَ: أَبْعَدَهُ وَنَحَاهُ^(٣)،

(٣) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ
رَبَّهُمْ﴾ الْأَنْعَامُ: ٥٢.

ضهد

ضَهْدَهُ ضَهْدًا، كَمَتَعَ: قَهَرَهُ، فَهُوَ
مَضْهُودٌ، كَاضْطَهَدَهُ فَهُوَ مُضْطَهَدٌ.

وَهُوَ ضُهْدَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ، كَعُرْفَةٍ: يَقَهْرُهُ
مَنْ يَشَاءُ.

وَمَا أَنَا بِضُهْدَةٍ وَاحِدٍ، أَي لَسْتُ بِمَنْ
يَضْطَهِدُهُ وَاحِدٌ؛ قَالَ:

إِنْ تَلَقَّنِي لَمْ تَلُقْ ضُهْدَةً وَاحِدٍ^(١)

وَأَضْهَدَ بِهِ إِضْهَادًا: جَارَ عَلَيْهِ.

وَالْمُضْطَهِدُ: الْأَسَدُ.

وَالضَّهْيَدُ، كَعَسَجَدٍ: الضُّلْبُ الشَّدِيدُ،

وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَقَالَ فِي الْجُمُحِرَةِ:

لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ «فَعِيلٌ» بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَأَمَّا

ضَهْيَدٌ - وَهُوَ الرَّجُلُ الضُّلْبُ - فَمَصْنُوعٌ

لَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ، وَأَمَّا مَهْنَعٌ

فَهُوَ «مَفْعَلٌ» مِنْ هَاعٍ يَهْيَعُ، وَأَمَّا مَرَزِيمٌ

فَاسْمٌ أَعْجَمِيٌّ^(٢)، انْتَهَى.

(١) الْفَائِقُ ٢: ٣٥١، وَعَجَزَهُ:

لَا طَائِشَ رَعِشَ وَلَا أَنَا أَعَزَلُ

(٢) الْجُمُحِرَةُ ٢: ١١٧٣.

وخرج يَطْرُدُ حُمُرَ الْوَحْشِ، كَيْقَلُ:
يَصِيدُهَا.

وَالطَّرِيدَةُ، وَالطَّرْدُ، كَسَبَبٍ: الصَّيْدُ
يَشِيرُهُ النَّاسُ أَوْ الْكِلَابُ وَيَطْرُدُونَهُ
لِيَأْخُذُوهُ.

وهو صاحب طَرْدٍ أَيْضاً: مُزَاوِلَةٌ
لِلصَّيْدِ، وَمِنْهُ: الطَّرْدِيَّاتُ - كَعَرَبِيَّاتٍ -
لِمَا يُوصَفُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الشَّعْرِ.

وَطَرَدَتِ الرِّيحُ الْحَصَى: عَصَفَتْ بِهِ..
و - الْقِيَعَانُ الشَّرَابُ، أَي أُطْرَدَ فِيهَا
وَمَارَ.

وَالْمِطْرَدُ وَالطَّرَادُ، كَمِنْبَرٍ وَكِتَابٍ:
رَمَحَ قَصِيرٌ يُطْرَدُ بِهِ الْوَحْشَ.

وَالطَّرِيدَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْحَرِيرِ: شُنْقَةٌ
مَسْتَطِيلَةٌ^(٣)..

و - مِنَ الْكِلَابِ وَالْأَرْضِ: طَرِيقَةٌ قَلِيلَةٌ
الْعَرْضِ..

و - : خَشْبَةٌ أَوْ قَصَبَةٌ فِيهَا حَدِيدَةٌ

فَهُوَ مَطْرُودٌ، وَطَرِيدٌ، وَالاسْمُ: الطَّرْدُ
كَسَبَبٍ، وَتَقُولُ فِي مُطَاوِعِهِ: طَرَدْتُهُ
فَذَهَبَ، وَلَا تَقُلْ فَأَنْطَرَدَ وَلَا أُطْرَدَ عَلَى
«افْتَعَلَ» إِلَّا فِي لُغَةٍ رَدِيثَةٍ، وَأَفْهَمُ كَلَامٌ
بِعَضِّهِمْ أَنَّهُ يُقَالُ: طَرَدَهُ^(١) فَطَرَدَ
- كَتَعَبَ - نَحْوُ: «جَدَعَهُ فَجَدِيعٌ» فَإِنْ ثَبَّتَ
سَمَاعاً صَحَّ، وَإِلَّا فَلَمْ يَنْصُوا عَلَى قِيَاسِهِ
وَإِنْ نَصُوا عَلَى كَثْرَتِهِ.

وَأُطْرَدَهُ^(٢) السُّلْطَانُ، وَطَرَدَهُ تَطْرِيداً:
أَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ عَنْ بَلَدِهِ، وَجَعَلَهُ طَرِيداً
لَا يَأْمَنُ.

وَطَرَدَ الْعَدُوَّ طَرِيدَةً وَطَرَائِدَ، كَقَتَلَ:
وَهِيَ التَّعَمُّ يُغَيِّرُ عَلَيْهَا فَيَطْرُدُهَا.

ومن المجاز

طَرَدَ بَصْرَةَ فِي أَثَرِ الْقَوْمِ: أَتَبَعَهُمْ
نَظْرَةً..

و - الْإِبِلُ: صَمَّهَا مِنْ نَوَاحِيهَا..

و - الْقَوْمُ: أَتَى عَلَيْهِمْ وَجَازَهُمْ.

(١) في «ج»: طردته بدل: طرده.

(٢) في «ت» و«ح»: أطرد، وفي «ش»: طرده.

طريدة «التهاية ٣: ١١٨».

والمبت عن أئمتها كتب اللغة.

وَاسْتَطْرَدَ لِقَرْنِهِ اسْتَطْرَادًا: طَرَدَ فَرَسَهُ

بَيْنَ يَدَيْهِ يُوهِمُهُ الْفِرَازَ مِنْهُ لِيُعْطَفَ عَلَيْهِ
عَلَى غُرَّةٍ مِنْهُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَكِيدَةِ.

وَأَطْرَدَ صَاحِبَهُ فِي السَّبَاقِ، كَأَكْرَمَ:
قَالَ لَهُ: إِنَّ سَبَقْتَنِي فَلِكْ عَلَيَّ كَذَا، وَإِنْ
سَبَقْتَكْ فَلِي عَلَيْكَ كَذَا^(٢).

وَالْمِطْرَدَةُ، بِالْفَتْحِ وَيَكْسَرُ: مَحَجَّةٌ
الطَّرِيقِ.

وَالهَمُّ مَطْرَدَةٌ لِلنَّوْمِ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ:
سَبَبَتْ لِكثْرَةِ طَرْدِهِ.

وَمَاءٌ طَرِدٌ، كَكَيْفٍ: طَرِيقٌ - كَفَلَسَ -
وَهُوَ الَّذِي خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ وَتَوَلَّتْ فِيهِ^(٣).

وَأَطْرَدَ الشَّيْءُ اطْرَادًا، عَلَى «افْتَعَلَ»:
نَبَحَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَجَرَى..

و - الأَمْرُ: اسْتَقَامَ..

و - المَاءُ: جَرَى مُتَابِعًا^(٤)..

و - الرَّمْحُ: اعْتَدَلَ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ وَلَا فِي

تَبْرَى بِهَا الْقِدَاحُ..

و - : خِرْقَةٌ تَبْلُ وَتُمْسَحُ بِهَا التُّنُورُ،
كَالْمِطْرَدَةِ بِالْكَسْرِ..

و - : لُعبَةٌ لَهُمْ تَسْمَى الصُّبْطَةَ.

و ثَوْبٌ طَرَائِدٌ: شِبَارِقُ.

وَإِبِلٌ طَوَارِدٌ: مُتَحَلِّفَاتٌ.

وَالطَّرِيدُ، كَأَمِيرٍ: الْمَوْلُودُ بَعْدَ أُخِيهِ،
فَالثَّانِي طَرِيدُ الْأَوَّلِ، وَالْعُرْجُونُ.

وَاللَّيْلُ وَالتَّهَارُ طَرِيدَانِ: كُلُّ وَاحِدٍ
يَطْرُدُ صَاحِبَهُ.

وَطَرَدَ سَوَاطِئَهُ تَطْرِيدًا: مَدَّدَهُ.

وَطَارَدَ قِرْنَهُ طِرَادًا، وَمُطَارَدَةٌ،
وَتَطَارَدَا: حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ
وَقَاتَلَهُ^(١)؛ كَأَنَّهُ يَطْرُدُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَّ
طَرْدُهُ.

وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا طَرْدَةٌ، بِالْكَسْرِ:
مُطَارَدَةٌ مَرَّةً وَاحِدَةً.

(١) فِي «ش»: قَابِلُهُ بَدَلَ: قَاتَلَهُ.

(٢) وَمِنْهُ الْأَثَرُ: «لَا بَأْسَ بِالسَّبَاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ
وَيُطْرِدُكَ» غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ٣٠.

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتَادَةَ: «فِي الرَّجْلِ يَتَوَضَّأُ بِالمَاءِ

الرَّمْدِ وَبِالمَاءِ الطَّرِيدِ» الْفَائِقُ ٢: ٨٧.

(٤) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ: (فَإِذَا نَهْرَانِ يَطْرِدَانِ)
الْتهَايَةُ ٣: ١١٧.

والمَطَارِدُ: جبالٌ باليمامة؛ قال:

عَدَاةَ عَلَا الحَادِي بِهِنَّ المَطَارِدَا^(١)

والمَطْرَادُ، ككُتْفَاحٍ: موضعٌ في شعرِ
الأسودِ بنِ يَعْقَرَ^(٢).

وطِرَادٌ، ككِتَابٍ: ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ
الرِّثِييِّ؛ مسندٌ عصره قبلَ الخمسمائة.
وبنو طَرِيدٍ، وبنو مَطْرُودٍ: بطنانِ من
العرب.

المصطلح

المَطْرَدُ: ما يوجب الحكمَ لوجودِ
العلّة، وهو التَّلَازُمُ في الثَّبوتِ.
والاطْرَادُ - بتشديدِ الطاءِ - في
البديعِ: أن يأتِيَ الشاعِرُ باسمِ الممدوحِ
أو غيره وأسماءِ آبائِهِ على الترتيبِ من
غيرِ تكلفٍ، كقولهِ:
إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّتْ عُرُوشَهُمْ
بِعْتِيبَةَ بنِ الحارثِ بنِ شِهَابٍ^(٣)

كُغُوبِهِ عَوَجٌ وَلَا تُتُوءُ، وهو مُطْرَدٌ، ومُطْرَدٌ
الكموبِ والأنابيبِ، وقد تَطَارَدَ مَتْنُهُ.

والقاعُ مُطْرَدُ السَّرَابِ - بالصَّمِّ
وتشديدِ الطاءِ وفتحِ الرّاءِ - أي يَطْرُدُ

فيها، كما يَطْرُدُ الماءُ ويَمُورُ.

والأنفُ مُطْرَدُ التَّسِيمِ.

ومِنَى مُطْرَدُ الدَّمَاءِ؛ لكثرةِ النَّحْرِ
والذَّبْحِ بها.

والمَطْرَادُ، كعَبَّاسٍ: سفينةٌ صغيرةٌ
سريعةٌ، كالمَطْرَادَةِ..

و - من الفضاءِ والمكانِ: الواسعُ..

و - من اليومِ والشَّهرِ والعامِ: التَّامُّ
والطَّوِيلُ، كالمَطْرِيدِ.

وهي بلادٌ طَرَادَةٌ: واسعةٌ.

ومَرَّتْ عليه سِنُونَ طَرَادَةٌ: تامَّةٌ.

والمَطْرُودِينُ، بالصَّمِّ: طعامٌ للأكرادِ،
وكأنَّها دخيلةٌ.

معجم البلدان ٤: ٢٦ و ٣٦٨.

(٣) البيت لربيعه أبي ذؤاب، كما في شرح الشافعية

٤: ٤١٤، ومختصر المعاني: ٢٨٧، وبعده:

بأشدّهم ضراً على أعدائهم

وأعزّهم فُقداً على الأَصحابِ

(١) السطر في معجم البلدان (٥: ١٤٧) معزوّ إلى

يحيى بن أبي حفصة، وفيه: المطارد.

(٢) إشارة إلى قوله:

بالجوّ فالأمرّاج حول مُرامِر

فبضارج فقسيمة الطراد

بَهْمَذَانَ، مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْخَطِيبِ الطَّاسِبَنْدِيِّ.

طود

الطَّوْدُ: الْجَبَلُ الْعَظِيمُ الْمَنِيفُ،
وَوَصَفَهُ بِالْعَظِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾^(٤) لِكُونِهِ عَظِيمًا فِيمَا
بَيْنَ سَائِرِ الْجِبَالِ.

وَطَوْدَةٌ اللَّهِ تَطْوِيدًا: طَوْلَةٌ.

وَابْنُ الطَّوْدِ: الْجُلْمُودُ الْمُنْحَطُّ مِنْ
أَعْلَاهُ، أَوْ الصَّدَى، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي
يَرْجِعُ عَلَى الصَّائِحِ مِنْهُ؛ قَالَ:

دَعَوْتُ كُنَيْبًا دَعْوَةً فَكَأَنَّما

دَعَوْتُ بِهِ ابْنَ الطَّوْدِ أَوْ هُوَ أَسْرَعُ^(٥)

وَطَوْدٌ فِي الْجَبَلِ تَطْوِيدًا: طَوْفٌ،

كَتَطَوَّدَ.

وِطَادٌ طَوْدًا، كَقَالَ: تَبَّتْ.

وَالِاسْتِطْرَادُ: أَنْ يَكُونَ الْمُتَكَلِّمُ^(١)
أَخِذًا فِي غَرَضٍ فَيُخْرِجُ مِنْهُ إِلَى غَرَضٍ
آخَرَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ، كَقَوْلِ
السَّمُوعِ:

وإِنَّا لَقَوْمٌ لَا نَرَى الْمَوْتَ سُبَّةً

إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ^(٢)

فَاسْتَطْرَدَ مِنَ الْفَخْرِ بِالسَّجَاعَةِ إِلَى

هَجْرِ أَعْدَائِهِ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ
الِافْتِخَارِ فِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الْآيَاتِ.

طرند

طُرُنْدَةٌ: بَلَدٌ بِالرُّومِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلٍ

مِنْ مَلْطِيَّةَ.

طاسبند

طَاسِبَنْدٌ^(٣)، بِسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

وَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ النَّوْنِ: قَرْيَةٌ

(١) فِي «ت» وَ«ج»: التَّكَلُّمُ.

(٢) دِيوانه: ٩٠، وَفِيهِ: الْقَتْلُ بِدَلِّ: الْمَوْتُ.

(٣) فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ ٤: ٢٨؛ طَاسِبَنْدِي، وَفِي

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٤؛ طَاسِبَنْدَا، وَفِي «ش»:

طَاسِبَنْدَه، وَفِي تَكْمَلَةِ الرَّيْدِيِّ: طَاسِبَنْدَه.

(٤) الشُّعْرَاءُ: ٦٣.

(٥) الْبَيْتُ بِلَاغَرُو فِي التَّهْذِيبِ ١٤: ٤، وَأَسَاسُ

الْبَلَاغَةِ، وَاللَّسَانُ.

وصاحبُ الاقتصادِ .

وانطادَ البِناءُ : ذَهَبَ فِي السَّمَاءِ
صُعْدًا ، وَهُوَ بِنَاءٌ مُنْطَادٌ .

والمَطَاذَةُ : المَفَازَةُ البَعِيدَةُ ، وَطَوَّذَ

فِيهَا : تَأَهَّ .

وَطَوَّحَتْهُ المَطَاوِذُ ؛ المَطَاوِحُ ، أَي

أَهْلَكَتُهُ المَهَالِكُ .

والمَطَاذُ : التَّقِيلُ ، وَالمَهَائِجُ مِنَ الإِبِلِ .

وَطَوَّذَ : عَلَّمَ لِلجَبَلِ المُشْرِفِ عَلَى

عَرَفَةَ وَيَنْقَادُ إِلَى صَنْعَاءَ ، وَيُسَمَّى السَّرَاةُ

لَعْلُوهُ ..

و - : بُلِيدَةٌ بِالصَّعِيدِ الأَعْلَى فَوْقَ

قَوْصٍ .

فصل العين

عبد

العَبْدُ : المَمْلُوكُ مِنَ النَّاسِ - كالعَبْدِلِ ،

وَاللَّامُ زَائِدَةٌ - وَيُطْلَقُ عَلَى الإِنْسَانِ حُرًّا

كَانَ أَوْ رَقِيقًا ؛ ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ مَرْمُوبٌ لِبَارِيهِ

سِبْحَانَهُ .

قال سيبويه : هو في الأصلِ صِفَةٌ ؛

قالوا : رَجُلٌ عَبْدٌ ، لَكِنَّهُ اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ

الأَسْمَاءِ ^(١) .

وله أَحَدٌ وَعَشْرُونَ جَمْعًا ، وَهِيَ :

عَبِيدٌ ، وَعِبَادٌ كِسْفَاهِمَ ، وَأَعْبُدٌ كَأَسْهُمِ ،

وَعُبُودٌ كَقُلُوبِ ، وَأَعْبَادٌ كَأَنْبِيَاءِ ، وَأَعْبِدَةٌ

كَأَوْدِيَةٍ ، وَعُيُبُدٌ كَكُتِّبِ ، وَعُيُبُدَانٌ كَرُغْفَانِ ،

وَعِبْدَانٌ كَغِلْمَانِ ، وَعِبْدَانٌ ، وَعِبْدُونَ ،

وَعِبِدَةٌ ^(٢) بالكسر وتشديد الدالِ فِيهِنَّ ،

فصل الظاء

ظدد

الظُّدُّ ، بالكسرِ : القَبِيحُ أَوْ ذُو الوَجْهِ

القَبِيحِ ؛ ذَكَرَهُ ابنُ مالِكٍ فِي الاعْتِضَادِ

(٢) فِي «ش» : عبيدة .

(١) انظر المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٢٥ .

وَتَعَبَّدَهُ..

و - زيداً عبداً: ملكه إياه.

واستعبده، وتعبده، واعتبده، وعبده

تعبيداً: اتخذهُ عبداً.

وعبد العبد خالقه عبادةً: أطاعه

بارتسامٍ ما أمر به ونهى عنه، وأعمل

جوارحه فيه تقريباً إليه مع غاية التذلل

والخضوع، فهو عابدٌ من قومٍ عبَادٍ

كصوامٍ، وعبدٌ كركعٍ، وعبدةٌ ككتبةٍ.

وتعبدٌ: تنسك وتأله.

وتعبده: دعاه إلى الطاعة.

والمُتَعَبِّدُ، بفتح الباءِ مشددةً: محلُّ

التَّعَبُّدِ.

والمُعَبَّدُ، كُمَحَمَّدٍ: المُكْرَمُ المُعْظَمُ؛

كأنه يُعْبَدُ..

و - من الأباغِرِ: المَدْلُلُّ، والمُكْرَمُ^(٣)..

و - من الطُّرُقِ: المَسْلُوكُ الذي سَهَّلَ

وَدَلَّلَ بكثرة الاختلاف فيه..

و - من الفُحُولِ: المُغْتَلِمُ..

وَعَبْدٌ كَمَضِيٍّ، وَعَبْدَةٌ كَهَضْبَةٍ، وَعِبْدِيٌّ

كزيميٌّ، وَعِبْدَاءُ كزيمكَّاءٍ، وَمَعْبَدَةٌ

كَمَشِيخَةٍ، وَمَعْبُودِيٌّ مَقْصُورَةٌ، وَمَعْبُدَاءُ

ممدودةٌ، وَعَابِدٌ كَسَامِرٍ، وَمَعَابِدٌ

كَمَحَاسِنٍ.

وجمعُ الأَعْبِدِ أَعَابِدُ، وجعل بعضهم

«العبادة» لله وما سواه من الجموع لله

وللمخلوقين، وجاء نادراً في موضع

واحدٍ قوله تعالى: ﴿وَالصَّالِحِينَ مِنْ

عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾^(١).

وَحَصَّ بعضهم العِبْدِيَّ - كزيميٌّ -

بالعبيد الذين ولدوا في الملك.

وَالأُنثَى عَبْدَةٌ. وقيل: يُطْلَقُ على

الدَّكْرِ والأنثى.

والاسمُ: العُبُودَةُ، والعُبُودِيَّةُ،

وَالعُبُدِيَّةُ، ولا فِعْلٌ له عند الجمهور،

وحكى اللُّخَيَانِيُّ عَبْدَ - كقَرَبَ - عُبُودَةً،

وَعُبُودِيَّةً^(٢).

وَأَعْبَدَهُ: صَيَّرَهُ كالعبيد له، كاعتبده،

(٣) وهو من الأضداد.

(١) التور: ٣٢.

(٢) انظر المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٢٥.

و - بفلانٍ يُؤذيه: أُغْرِي بِهِ .
والعَبْدَةُ، كَقَصَبَةِ: النّاقَةُ الشَّدِيدَةُ،
وصلاةَ الطَّيِّبِ، والشَّدَّةُ، والسَّمْنُ،
والبقاء^(٢)، والقوَّةُ؛ يقال: ليس لشوبك
عَبْدَةٌ، أي بقاءٌ وقوَّةٌ.

وأعْبِدُ بِهِ، بالبناء للمجهول: ماتت
راجلتُهُ، أو اعتلت فأنقطع به .

وأعْبَدُوا بِهِ: اجتمعوا عليه يضرّبونه .
وعَبَدَ تَعْبِيداً: أَسْرَعَ وَذَهَبَ شَرِيداً ..
و - عنه: حَبَسَهُ .

وما عَبَدَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَعْبِيداً:
ما لَبِثَ .

والمَعَابِدُ: المَسَاحِي، واحداً مَعْبُدٌ،
كَمُنْبِرٍ .

والعِبَادُ، بكسر العين - لا بفتحها
كما توهمه الجوهرِيُّ -: قومٌ من قبائل
شَتَّى اجتمعوا على النّصرانيَّة فأنقوا أن
يَتَسَمَّوا بالعبيد، فقالوا: نحن العِبَادُ،

والمثبت طبقاً للمعجم ولما سيأتي، وقال شارح
القاموس: العبدية (البقاء) بالموحدة، عن شعرٍ،
ويقال بالتون، هكذا وجد مضبوطاً في الأثمات .

و - من الإبلِ: المَهْنُوءُ بالقَطْرانِ ..
و - من البلدانِ: ما لا ماء فيه ولا عَلمٌ
ولا أثرٌ ..
و -: الوَيْدُ؛ لِأَنَّهُ يُذَلَّلُ بِالضَّرْبِ
وَالشَّجِّ .

وبهاءٍ: السَّفِينَةُ المُقَيَّرَةُ تشبيهاً
بالمَهْنُوءِ بالقَطْرانِ من الإبلِ .

وتَعَبَّدَ البعيرُ: صَعَبَ .
وتَعَبَّدَهُ صاحِبُهُ: طَرَدَهُ حَتَّى أَعْيَا .
وعَبِدَ عَبْدًا، كَتَعَبَ: غَضِبَ وَأَنْفَ،
فهو عَيْدٌ - كَكْتَفٍ - وعابِدٌ . والاسمُ:
العَبْدَةُ، كالأَنْفَةِ ..

و - البعيرُ: جَرِبَ جَرَباً لا دواءَ له،
فهو عَيْدٌ^(١) ..

و - الرُّجُلُ: حَرِصٌ وَجَجِدٌ، وَتَدِمٌ
ولامٌ نَفْسَةٌ ..
و - عليه: أَنْكَرَ .

وعَبَدَ بِهِ، كَقَتَلَ: لَزِمَهُ فلم يُفَارِقْهُ ..

(١) هذا هو الضبط المعروف للكلمة، ونص عليه
في القاموس، ولكن الصاغاني نظرهما «ككتفٍ» .

(٢) في «ت» و«ج»: التّقاء، وفي «ش»: النّقة،

«فَعْلُول» و «فَعُول» أو «فِعْلَال»
و «فِعَال».

وَتَعَبَّدُوا: تَفَرَّقُوا عِبَادِيَدَ.

وَمَرَّ رَاكِبًا عِبَادِيَدَهُ، أَي وِذْرَوْنَهُ.

وَأُمُّ عَبِيدٍ، كَزَيْبِرٍ: الْأَرْضُ الْخَلَاءُ أَوْ
الْقِطْعَةُ مِنْهَا يُحْطِئُهَا الْمَطَرُ وَتُمْطِرُ مَا
حَوْلَهَا، وَالْمَفَازَةُ، وَالسَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ،
وَسَمَكَةٌ فِي نَيْلٍ مِصْرَ لَا قَشَرَ لَهَا،
وَالقَبَّةُ^(٣)، كَالعَبِيدَةِ، كَجُهَيْنَةَ.

وَأَبُو عَبَّادٍ، كَعَبَّاسٍ: الْهُدْهُدُ.

وَالعَبْدُ، كَفَلْسٍ: نَبْتُ ذِكْيِ الرَّانِحَةِ،
وَالنَّضْلُ العَرِيضُ القَصِيرُ.

وَبَلَا لَامٍ: جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ بِالذَّآثِ،
وَمَوْضِعٌ بِالسُّبْعَانِ فِي بِلَادِ طَيِّئٍ،
وَجَبَلٌ أَسْوَدٌ يَكْتَنِفُهُ جَبَلَانِ هُوَ
أَصْغَرُ مِنْهُمَا يَسْمَيَانِ التُّدَيْيْنِ، وَجَبَلٌ
يَقَالُ لَهُ: عَبْدٌ سَلْمَى؛ شِمَالِيٌّ سَلْمَى؛
أَحَدُ جَبَلَيْ طَيِّئٍ.

وَنَزَلُوا الحَيْرَةَ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ: عِبَادِيٌّ
كَأَنْصَارِيٍّ^(١)، مِنْهُمْ: عَدِيٌّ بِن زَيْدٍ
العِبَادِيُّ الشَّاعِرُ المَشهُورُ.

وَالعِبَادِلَةُ فِي عُرْفِ الفِقْهَاءِ ثَلَاثَةٌ:
ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عَمَرَ، وَابْنُ مَسْعُودٍ..

و - فِي عُرْفِ المَحْدَثِينَ أَرْبَعَةٌ:
ابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ عَمَرَ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ،
وَابْنُ عَمْرٍو بْنِ العَاصِ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِيهِمْ
ابْنُ مَسْعُودٍ لِتَقْدِيمِ وَفَاتِهِ عَلَيْهِمْ، وَقَوْلُ
طَاوُوسٍ: رَأَيْتُ العِبَادِلَةَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ^(٢).

أَرَادَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عَمَرَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ.

وَالعِبَادِيْدُ: الْأَكَامُ.

وَالعِبَائِيْدُ: الْأَطْرَافُ البَعِيدَةُ.

وَتَفَرَّقَ القَوْمُ عِبَادِيَدَ وَعَبَائِيَدَ، أَي
فِرْقًا.

وَأَقْبَلَتِ الخَيْلُ وَذَهَبَتِ عِبَادِيَدَ،
وَعَبَائِيَدَ: مَتَفَرِّقَةً فِي كُلِّ وَجْهِ، وَلَمْ يُسْمَعْ
لشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَاحِدًا، وَوَاحِدُهُ تَقْدِيرًا

(٣) فِي المَرْصَعِ: ٢٤٤: القُنَّةُ: وَفِي نَسْخَةِ

بَدَلَ مِنْهُ: القَلَّةُ.

(١) فِي «ش»: عِبَادِي كَنْصَارِي.

(٢) انظُرِ المَغْنِي ١: ٥٦٤، وَالشَّرْحُ الكَبِيرُ

- ولا يُرعى .
 وَعَبْدُ، كَعَبَّاسٍ: قريةٌ بمَرْوَ .
 وَعَبُودٌ، كَتُنُورٍ: جبلٌ بالشَّامِ، وآخَرُ
 وَالْعَبَّادِيَّةُ، كَعَبَّاسِيَّةٍ: قريةٌ بِالْمَرْجِ
 بَيْنَ السَّيِّالَةِ وَمَلَلٍ^(١) فيما بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ .
 ظاهر دمشق .
 وَعَبْدَانٌ، كَسَرَطَانَ: صُقْعٌ بِالْيَمَنِ،
 ومنه: ذُو عَبْدَانَ؛ قَيْلٌ من أَقْيَالِهِمْ .
 وَعَابِدٌ: جَبَلٌ بِأَطْرَافِ مِصرَ سَمِّيَ بِهِ؛
 لِأَنَّهُ يُرَى كَالسَّاجِدِ .
 وَعَابُودٌ: بَلِيدَةٌ بِنَوَاحِي القُدَيْسِ .
 وَعَابِدَيْنٌ: وادٍ .
 وَعَبَّادَانٌ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ البَاءِ: بَلِيدَةٌ
 بِنَوَاحِي البَصْرَةِ فِي وَسْطِ المَاءِ تُحِيطُ بِهَا
 شُعْبَتَا دِجْلَةَ، كانَ يَسْكُنُهَا جَمَاعَةٌ من
 العُبَّادِ وَالزُّهَّادِ وَالعُلَمَاءِ لِلخَلْوَةِ .
 وَعَبْدَانٌ، كَحَمْدَانَ: قريةٌ بمَرْوَ .
 وَنَهْرُ عَبْدَانَ: بالبَصْرَةِ .
 وَعُيَيْدَانٌ، مِصْرَعٌ: الفِلاَةُ، وَوَادٍ
 بِالْيَمَنِ كانَ فِيهِ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فلا يُؤْوَى
- وَعَبْدٌ، كَفَلْسٍ: اسمٌ لجماعةٍ من
 الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ .
 وَعَبْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ: ابْنُ حَزَنِ النَّصْرِيِّ؛
 صحابيٌّ ..
 و - ابْنُ الطَّيِّبِ^(٣)؛ شاعرٌ من
 مُفَلِّقِي المِخْضَرَمِينَ .
 وَكَقَصْبَةٍ^(٤): ابْنُ مُغِيثِ البَلَوِيِّ؛
 صحابيٌّ ..
 و - ابْنُ نَاشِرَةَ؛ وَالِدُ عُلُقَمَةَ الفَحْلِ
 الشَّاعِرِ، وَآخَرُونَ .
 وَكَقُتْبَةٍ، أَوْ رُطْبَةٍ، أَوْ غُرْفَةٍ، أَوْ
 جُمُعَةٍ: ابْنُ هِلَالِ التَّقْفِيِّ الزَّاهِدُ .

الهِجْرَةَ: «إِنَّ دَلِيلَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ مَرَّ بِهِمَا
 عَلَى مُدْلِجَةٍ تَغْتَنُّ ثَمَّ عَلَى العَبَابِيدِ» .

(٣) فِي «ش»: ابْنُ الطَّيِّبِ .

(٤) فِي «ج»: كَهَضْبَةٍ .

(١) فِي «ت» وَ «ج»: «مَلِكٌ»، وَفِي «ش»: «مَكَّةُ»، وَالْمَثْبُتُ عَن مَعْجَمِ البُلْدَانَ .

(٢) قال صاحب معجم البلدان: وقد روي في اسم
 هذا الموضوع «العبابيب» وروي فيه أيضاً
 «العناية»، كل ذلك جاء مختلفاً فيه في حديث

و - : ابنُ شِرْبَةَ^(٢) - كِسْدَرَةَ -
الجُرْهَمِيّ؛ شاعرٌ عاشَ ثلاثمائةَ سنةً،
وأدركَ الإسلامَ وأسلمَ ..

و - : ابنُ عَوِيحِ القُرَشِيِّ، تُنسَبُ إليه
جماعةٌ من الصَّحَابَةِ .

وكزُبَيْرِ، وجُهَيْنَةَ: خلقٌ كثيرٌ .

وكسيفينَةَ: ابنُ مُسَافِعِ، وأبو خِدَاشِ؛
تابعيَّانِ، وابنُ عمروِ السُّلَمَانِيّ؛ أسلمَ
زمنَ الفتحِ ولم يلقِ النَّبِيَّ ﷺ، وابنُ
معاويةَ بنُ قُثَيْرِ، وابنُ عمروِ بنِ معاويةَ،
ويقالُ لهما: العبيدتان^(٣) .

والعبدانِ: عبدُ اللهِ بنُ قُثَيْرِ، وعبدُ اللهِ
بنُ سَلَمَةَ بنِ قُثَيْرِ .

والعبيديّ: نسبةٌ إلى عبدِ القَيْسِ،
ويقالُ له: العَبَقِيسِيُّ أيضاً .

وكهذليّ: نسبةٌ إلى بني عُبيدٍ؛ بطنٌ،
وهو من نادرِ معدولِ النَّسَبِ .

وعبدانٌ، كحَمْدَانَ: جماعةٌ .

وكعمرانَ: جدُّ عطاءِ بنِ نَقَادَةَ

وكعُزْفَةَ: ابنُ عَدِيٍّ؛ في بني العَنْبَرِ،
وابنُ أسامةٍ؛ في عَجَلِ، وابنُ بَهْرَاءِ؛ في
قُضَاعَةَ .

وعبادَةُ، كسَحَابَةَ: ابنُ زيادِ، وابنُ
عُمَرَ بنِ أَبِي ثَابِتِ .

وكسُلافةَ: جماعةٌ من الصَّحَابَةِ
والمحدّثين وغيرِهِم .

وكعصابتِ: ابنُ البَكَاءِ والدُّ معاويةَ
العامريّ .

وكعَبَّاسَةَ: مُخَنَّثٌ ذو نوادرٍ، وجاريةٌ
المُهَلَّبِيَّةِ .

وربيعةٌ بنِ عبادِ، ككِتابٍ: صحابيٌّ .
وكغرابٍ: ابنُ الحارثِ بنِ سامَةَ بنِ
لُؤَيِّ .

والحارثُ بنُ عُبَادٍ أيضاً: فارسُ
النَّعامَةِ .

وكعَبَّاسَ: جماعةٌ .

وعبيدٌ، كأميرٍ^(١): ابنُ الأَبْرَصِ؛ شاعرٌ
جاهليٌّ ..

(٣) في النَّسخ: العبيدان، والتصويب عن
الصَّحاح .

(١) في «ج»: كأمين .

(٢) في «ش»: ابن سبرة .

أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٣﴾ هذه قضيّة شرطيّة
ممتنعة الجزأين صادقة الملازمة،
كقولك: إن كانت الخمسة زوجاً فهي
منقسمةً بمتساويين، وهو على سبيل
الفرض والتقدير. وبيان الملازمة: أن
الولد تجب طاعته وخدمته لرضا الوالد
وتعظيمه، فلو كان المقدم حاصلًا في
الواقع لزم وقوع التالي عادةً، وإنما
أدعى أو لئنه في العبادة؛ لأنّ النبيّ
مقدم في كلِّ حكمٍ على أمته خصوصاً
فيما يتعلّق بالأصول، كتعظيم المعبود
وتنزيهه، لكنّ التالي غير واقع فكذا
المقدم. وهذا الكلام ظاهر الإلزام،
واضح الإفحام.

وقيل: إن كان للرحمان ولدٌ في
زعمكم فانا أوّل المؤمنيّن لله، أو أوّل
الأنبييّن من أن يكون له ولدٌ؛ من عبّد
كأنف زنة ومعنى.

المحدّث، وجدّ عمرو بن قطن بن المنذر
الشاعر الملقب جهنّام.

وكرمرفان، مُشدّدة: والد ربيعة
الصحابي.

ومعبّد، كمفعد: جماعة من الصحابة
وغيرهم.

والأعبود، كأسلوب: بطن من
السكاسك، منهم: القليل ذو عبدان
- كسرطان - من أقبال اليمن.

وسموا عابداً، وعبداً، وعبدك^(١)
بالكاف، وعبيد أكجرجير، وعبود أكنثور.
وأُمّ عبيد، كزبير: المفازة، وإياها
عنى القائل:

بشس قريناً يَفنّ هالكِ

أُمّ عبيدٍ وأبو مالك^(٢)

وأرادَ بأبي مالك الكبير.

الكتاب

﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا

والمخصص ١٣: ١٧٦ و ١٨٦.

(٣) الزخرف: ٨١.

(١) كذا في النسخ، وهي منونة في القاموس
والنتاج.

(٢) الرجز بلا عزو في ثمار القلوب: ٢٤٩ و ٢٦١.

قيل: لا أَعْبُدُ الْبَاطِلَ ولا أَعْبُدُ إِلَّا الْحَقَّ،
أو هي مصدرية.

﴿إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾^(٣) مُقْرَأً
بعبوديته ملتجئاً إلى ربوبيته.

﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾^(٤) عطف على
صلة «مَنْ» أي وَمَنْ عَبَدَ الطَّاغُوتَ،
وقرأ حمزة «وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ»^(٥) كعَصِدٍ
مضافاً إلى الطَّاغُوتِ - وهو اسمُ جمع أو
جمع لـ «عَبَدَ» ولا نظير له في أُبْنِيَّةِ
الجُمُوع - وهو عطف على القِرَدَةِ
والخنازير.

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ
عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٦) «تِلْكَ» إشارة
إلى مشارٍ إليه ذهني يفسره قوله:
﴿أَنْ عَبَدْتُ﴾ والمعنى: تعبيدك بني
إسرائيل نعمةً تمنُّها عليّ، كأنه أبتى أن
تُسمى نعمته نعمةً؛ إذ كان تعبيدُهم - أي
اتخاذُهم عبيداً - وقصده إلى ذبحِ أبنائهم

وقيل: «إِنْ» نافية، ما كان للرحمان
ولدٌ فأنا أوَّلُ من قال بذلك، وكلُّ ذلك
ظاهرُ التكلُّفِ.

﴿فَوَجِدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا﴾^(١)
الجمهور على أنه الخَضِرُ. وقيل: اليَسَعُ.
وقيل: مَلَكٌ أَمَرَهُ اللهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا حَمَلَتْهُ
إِيَّاهُ من علمِ بواطنِ الأشياءِ.

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ * وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا
عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾^(٢)
أي لا أفعلُ في المستقبل ما تطلبونه
مَنِّي من عبادةِ آلهتكم، ولا أنتم
عابدون في المستقبل ما أطلبُهُ منكم من
عبادةِ إلهي، ولا أنا عابدٌ في الحالِ ما
عبدتُم فيه، وما عبدتُم في وقتٍ من
الأوقاتِ ما أنا على عبادتِهِ، وإطلاقُ
لفظِ «ما» على الله تعالى للطَّبَاقِ
والمشاكلَةِ أو المرادُ بها الصِّفَةُ؛ كأنه

(٤) المائدة: ٦٠.

(٥) انظر معجم القراءات القرآنية ٢: ٢٢٢.

(٦) الشعراء: ٢٢.

(١) الكهف: ٦٥.

(٢) الكافرون: ٢ - ٥.

(٣) مريم: ٩٣.

نشأة إلى نشأة وصوره إلى صورة حتى يصير عبداً محضاً فانياً عن نفسه وعن كل شيء سوى الحق، مستغرقاً في عبوديته وفقره إلى ربه، بل فانياً عن ملاحظة هذا الاستغراق، قاصراً نظره عن مطالعة الجلال ومشاهدة الجمال.

وهذا هو غاية إيجاد الخلق، ورتبة هذه العبودية المحضة فوق رتبة الرسالة، ولهذا قُدمت عليها في التشهد من قول: «أشهد أن محمداً عبده ورسوله».

والعبادة: قد تُطلق على أعمال الجوارح بشرط قصد القربة، فتحدُّ بأثرها فعل اختياري يصدر عن نية يراؤ بها التقرب إلى الله تعالى طاعة للشريعة.

وقد تُطلق على التحقُّق^(٣) بالعبودية بارتسام ما أمر السيّد جلّ شأنه أو نهى، وعلى هذا تتناول الأعمال والعقائد القلبية فيدخل فيها الإيمان؛ وهو عبادة في نفسه وشرطاً لسائر العبادات.

صارَ هو السبب في حصوله عنده وتريبته إياه..

الأثر

(رَجُلٌ اغْتَبَدَ مُحَرَّرًا)^(١) اتَّخَذَهُ عَبْدًا بَأَن يُعْتِقَهُ ثُمَّ يَكْتُمُهُ إِيَّاهُ، أَوْ يَعْتِقْلُهُ بَعْدَ الْعِتْقِ فَيَسْتَحْدِمُهُ كُرْهًا، أَوْ يَتَمَلَّكَ حُرًّا أَوْ يَدْعِيهِ عَبْدًا، وَيُرْوَى «مُحَرَّرَةٌ» بِالتَّاءِ عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ لِنَفْسٍ، وَيُرْوَى «مُحَرَّرَه» بِالهَاءِ عَلَى أَنَّهُ ضَمِيرٌ مضاف إليه.

(فَعَبِدَ وَضَمِدَ)^(٢) كَتَبَ فِيهِمَا، أَيِ أَنْفَ وَغَضَبَ.

المصطلح

العبودية: عبارة عن صيرورة العبد عبداً خالصاً مُفتقراً محضاً لم تبق له جهة أنانية أو نظير والتفات إلى سوى المعبود الحق الأول، وذلك بعد انسلاخات عن نسبة الوجودات الكونية، وعقب رياضات علمية وعمليّة، وتجردات من

(٣) في «ش»: التحقُّق بدل: التحقُّق.

(١) الفائق ١: ٤٠٦، النهاية ٣: ١٦٩.

(٢) الفائق ٢: ٣٨٨، النهاية ٣: ١٧٠.

المثل

(العَبْدُ يُفْرَعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ
 الصَّلَامَةُ^(١))^(٢) يُضْرَبُ فِي خِصَّةِ الْعَبِيدِ،
 وَلَمْ يَلَا يُنْتَهَهُ إِلَّا بِالْعَقُوبَةِ دُونَ الْقَوْلِ.

(هُمَّ عَبِيدُ الْعَصَا)^(٣) أَوَّلُ مَنْ قِيلَ لَهُ
 ذَلِكَ: بَنُو أَسَدٍ حِينَ أَمَرَ مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو

الْمَلِكُ بِقَتْلِهِمْ مِنْ أَجْلِ وَلَدٍ لَهُ فَقَدَ فِي
 الْحَجِّ، فَأَثَمَهُمْ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ إِنَّ امْرَأَةً
 مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهَا: عَصِيَّةٌ وَأَخْوَالُهَا
 بَنُو أَسَدٍ اسْتَوْهَبْتَهُمْ مِنَ الْمَلِكِ فَأَعْتَقْتَهُمْ،
 فَقَالُوا: إِنَّا لَا نَأْمَنُ إِلَّا بِأَمَانِ الْمَلِكِ،
 فَأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصاً، فَأَقْبَلُوا
 إِلَى تَهَامَةَ وَبِأَيْدِيهِمُ الْعَصِيَّ، فَسَمُّوا
 عَبِيدَ الْعَصَا. يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الَّذِي عَزَّه
 فِي إِهَانَتِهِ.

(عَبْدٌ وَحَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ)^(٤) أَي أَلْبَسَ
 حُلِيًّا^(٥)، وَيُرْوَى: «وَحَلَا فِي يَدَيْهِ»

يُضْرَبُ فِي الْمَالِ يَمْلِكُهُ مِنْ لَيْسَ لَهُ
 بِأَهْلٍ، وَلَمْ يَأْخَصَبَ فَبَطَرَ لِلزُّمَةِ.

(عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ مِثْلُكَ)^(٦) يُضْرَبُ
 لِلرَّجُلِ يَرَى لِنَفْسِهِ فَضْلاً عَلَى النَّاسِ مِنْ
 غَيْرِ تَفَضُّلٍ وَتَطَوُّلٍ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ:
 (سَاوَاكَ عَبْدٌ غَيْرُكَ)^(٧).

(نَامَ نَوْمَةَ عَبُودٍ)^(٨) أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا
 اسْمُهُ عَبُودٌ - كَثُرُوا - تَمَاوَتَ عَلَى أَهْلِهِ،
 وَقَالَ: انْدَبُونِي لِأَعْلَمَ كَيْفَ تَنْدَبُونِي مِثْنًا،
 فَتَدَبُوه، فَمَاتَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ.

أَوْ هُوَ رَجُلٌ حَطَّابٌ كَانَ كَثِيرَ النَّوْمِ،
 فَنَامَ فِي مُحْتَطَبِهِ سَبْعَ سِنِينَ.

أَوْ هُوَ عَبْدٌ أَسْوَدٌ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ مَا
 رَوَى مَرْفُوعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ
 دَخُلُوا الْجَنَّةَ لِعَبْدٍ أَسْوَدٌ، يُقَالُ لَهُ:
 عَبُودٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ نَبِيًّا إِلَى

(١) فِي النَّسَخِ: «حَلِيٌّ» بِنَتْوِينِ الرَّفْعِ، وَالتَّصْحِيحُ
 مِنْ عَتْدَانَا.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٩ / ٢٤٤٧.

(٣) الْمُسْتَقْصَى ٢: ٣٩٨ / ١٤٧٦.

(٤) الْمُسْتَقْصَى ٢: ١٥٧ / ٥٣١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

(٥) ٢ / ٢٣٨٨، وَانظُرْ اخْتِلَافَ رِوَايَةِ الْمَثَلِ فِيهِمَا.

(١) فِي «ش»: الْإِشَارَةُ بِدَلِّ: الْمَلَامَةُ.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٩ / ٢٤٤٧.

(٣) الْمُسْتَقْصَى ٢: ٣٩٨ / ١٤٧٦.

(٤) الْمُسْتَقْصَى ٢: ١٥٧ / ٥٣١، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

(٥) ٢ / ٢٣٨٨، وَانظُرْ اخْتِلَافَ رِوَايَةِ الْمَثَلِ فِيهِمَا.

أهل قرية، فلم يؤمن به أحدٌ إلا ذلك
 الأسود، وإنَّ قومه احتفروا له بشراً
 فصَيَّرُوهُ فيها، وأطبَّقوا عليه صخرة،
 فكان ذلك الأسود يخرجُ فيحتطبُ
 ويبيِّع الحطبَ ويشترى به طعاماً
 وشراباً، ثمَّ يأتي تلك الحفرة فيعيثُ الله
 عزَّ وجلَّ على تلك الصخرة فيرفعها
 ويُدلي إليه ذلك الطعامَ والشرابَ، وإنَّ
 الأسود احتطبَ يوماً ثمَّ جلس ليسترخِ
 فضرب بنفسه شقَّهُ الأيسرَ فنام سبعَ
 سنين، ثمَّ هبَّ من نوميته وهو لا يرى
 أنَّه نام إلا ساعةً من نهار، فاحتملَ
 حُزْمَتَهُ فأتى القريةَ فباعَ حطبَهُ، ثمَّ أتى
 إلى الحفرة فلم يجدِ النَّبِيَّ فيها، وكان
 قد بدا لقومِهِ فأخرجوه، فكان يسألُ
 عن الأسود، فيقولون: لا ندرى أينَ
 هو^(١). فضربَ به المثلُ لكلِّ من نام
 نوماً طويلاً.

عبرد

العبرود^(٢)، كعصفور: الناعم اللين من
 الأعصان - كالعبارد كسرادق - والشحمُ
 إذا كان يرتج.

والعبرود، كعصفور: العشب الدقيق
 الرديء، والجارية البيضاء الناعمة التي
 ترتج من نعيمها، كالعبرد، والعبردة،
 والعبارد، كعلبط وعلبطة وعلابط.

عتد

عتد كقرب - عتاداً، وعتادةً، بفتحهما:
 حصر، فهو عتيد، وعتد، كسبب.
 وأعتده، وعتده تعيداً: أحصره
 وأعدّه وهيأه، فهو مُعتد، وعتيد^(٣). وعن
 يعقوب: أنَّ «التاء» في أعتدته بدلٌ من
 «دال» أعتدته^(٤).

وتعتد في عمله: تأتق.

(٣) ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُكَّأً﴾

يوسف: ٣١.

(٤) حكاه عنه في اللسان ٣: ٢٧٩.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٣٦، القاموس: والتاج.

(٢) وردت هذه المادة في اللسان بتشديد الراء

ولم يُشر فيه إلى التخفيف.

والعَتَادُ، كَسَحَابٍ: العُدَّةُ، يقال: هو عَتَادٌ لكذا^(١).

وَأَخَذَ لِلْحَرْبِ عَتَادَهَا: أَهْبَتَهَا وَمَا أَعَدَّ وَهَيَّأَ لَهَا مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ. الجَمْعُ: أَعْتِدَةٌ، وَعُتْدٌ، كَسُحِبٍ.

وَفَرَسٌ عَتْدٌ، كَسَبَبٍ وَكَيْفٍ: حَاضِرُ الْعَدُوِّ، أَوْ مُعَدُّ لِلْجَزْيِ، أَوْ شَدِيدُ الْخَلْقِ سَرِيعُ الْوَثْبَةِ لَيْسَ فِيهِ اضْطِرَابٌ وَلَا رِخَاوَةٌ. يَسْتَوِي فِيهِ الذُّكْرُ وَالْأُنْثَى.

وَالْعَتُودُ، كَصَبُورٍ: الشَّجَرَةُ مِنَ الطَّلْحِ أَوْ^(٢) السَّدْرِ، وَالْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ، أَوْ الَّذِي اسْتَكْرَشَ، أَوْ بَلَغَ السَّفَادَ، أَوْ أَجْدَعٌ^(٣). الجَمْعُ: أَعْتِدَةٌ، وَعِدَانٌ، وَأَصْلُهُ عِنْدَانٌ فَأُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ،

وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى الْأَصْلِ.

وَالْعَيْتِدَةُ، كَسَفِينَةٍ: وَعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الطَّيْبُ وَالْأَدَهَانُ^(٤).

وَكَسَحَابٍ: الْعُشُّ مِنَ الْأَثَلِ^(٥)، أَوْ كُلُّ قَدَحٍ ضَخِمٍ.

وَعِثْوَةٌ، كِدِرْهَمٍ وَجَدُولٍ: وَإِدٍ أَوْ [مَوْضِعٌ]^(٦) بِالْحِجَازِ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالرَّاءِ^(٧).

وَكَتَّوْرٌ: جَبَلٌ أَسْوَدٌ بِجَانِبِ الْبَقِيعِ^(٨)، أَوْ هُوَ تَصْحِيفُ عُبُودٍ، بِالْمَوْحَدَةِ.

وَكَجْدُولٍ: دُوبَيْتَةٌ.

وَعَيْتِدٌ، كَجَدِيمٍ وَضَهَيْدٍ: مَوْضِعٌ.

وَكَرْبِيرٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى^(٩). وَحَتَائِدٌ، كَسِرَادِقٍ: مَاءٌ بِالْحِجَازِ.

عَنِ النَّسَائِ.

(٦) مَا بَيْنَ الْمُعْتَقِينَ أَنْبَتَاهُ عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(٧) تَهْذِيبُ اللَّغَةِ ٢: ٢٦٦.

(٨) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: التَّقِيعُ بِالْتَّوْنِ.

(٩) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ:

جَزَى اللَّهُ فَنِيَانَ الْعَيْتِدِ وَقَدْ نَأَتْ

بِي الدَّارِ عَنْهُمْ خَيْرٌ مَا كَانَ جَازِيَا

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٨٣.

(١) وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ»
الْهَيْتَاءِ ٣: ١٧٧.

(٢) فِي «ج»: وَبَدَلُ: أَوْ.

(٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَضْحِيَّةِ: «بَقِيَ عِنْدِي عَتُودٌ»
الْهَيْتَاءِ ٣: ١٧٧.

(٤) وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلِيمٍ: «فَفَتَحَتْ عَيْتِدَتَهَا»
الْهَيْتَاءِ ٣: ١٧٧.

(٥) فِي النَّسَخِ: الْإِبْلُ بَدَلُ: الْأَثَلِ، وَالتَّصْوِيبُ

وَكَقْفَلٍ: الرَّبِيبِ، كَالْعُنْجُدِ، كَسْتَبَلٍ
وَعَنْبِرٍ وَخَنْقَسٍ، وَاحْدَتُهُ بَهَاءٍ فِي
الْجَمِيعِ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ إِجْمَاعًا، وَمَا قِيلَ:
إِنَّهُ صَرَبٌ مِنْهُ، أَوِ الْأَسْوَدُ مِنْهُ، أَوْ أَرْدُوهُ،
أَوْ تَمَّرٌ يَشْبَهُهُ وَلَيْسَ بِهِ. أَقْوَالٌ لَا طَائِلَ
تَحْتَهَا؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي الصَّلْتِ
وَالِدِ أُمَيَّةَ:

وَيَانِعُ مِنْ صُنُوفِ الْكَزَمِ عُنْجُدَنَا

مِنْهُ وَنَعِصْرُهُ خَلًّا وَلَذَانَا^(٣)
فَجَعَلَ زَيْبِيَهُمْ مطلقاً من يانِعِ
أَصْنَافِ الْعَنْبِ.
وَكَقْفَلِسٍ: حَبُّ الرَّبِيبِ وَالْعَنْبِ،
وَيَضُمُّ.

وَعَنْجَدَ الْعَنْبِ عُنْجَدٌ: صَارَ عُنْجُدًا.
وَالْمُعَنْجِدُ، وَالْمُنْعَجِدُ: الْغَضُوبُ
الْحَدِيدُ.

وَرِافِعُ بْنُ عُنْجَدَةَ، كَسْتَبَلَةَ: صَحَابِيُّ،
وَهِيَ اسْمُ أُمِّهِ، وَصَحَّفَهَا الْفَيْرُوزَابَادِيُّ
بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَذَكَرَهَا فِي «غ ن ج د»

وَبُخْتَرُ بْنُ عَثْوَدٍ، كَصَبُورٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ
عَظِيمَةٍ مِنْ طَيْبِئِ، مِنْهُمْ: أَبُو عِبَادَةَ
الْبُخْتَرِيُّ الشَّاعِرُ.
وَعَتِيدٌ، كَأَمِيرٍ: ابْنُ صَرَارِ بْنِ سَلَامَانَ
الْكَلْبِيِّ.

وَمَحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ الْعَتَايِدِيِّ،
بِالْفَتْحِ: مَحْدَثٌ.

ع ث د

عَثْوَدٌ، بِالمَثَلَةِ كَجَدْوَلٍ: وادٍ أَوْ
مَوْضِعٌ، هَكَذَا صَبَطَهُ الْعِمْرَانِيُّ فِي
كِتَابِهِ، وَالمَشْهُورُ أَنَّهُ بِالمَثَنَاءِ، لَكِنَّهُ
ذَكَرَهُمَا مَعًا^(١).

ع ج د

الْعَجْدُ، كَسَبَبٍ: الْغُرْبَانُ، وَاحْدَتُهَا
بِهَاءٍ؛ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَصِفُ الْخَيْلَ:
فَأَزْسَلُوهُمْنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهَمِّ
شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ^(٢)

(٣) معجم البلدان ٥: ٣٦١.

(١) عنه في معجم البلدان ٤: ٨٣ و ٨٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١: ٢٥٩.

الصَّبِيانِ، فقال له: مالك تَعَجَّرَدْتَ يا
غلام!؟^(٢)

وعبدُ الكَرِيمِ بَنُ [العَجْرَدُ]^(٣): زَعِيمُ
العَجَارِدَةِ؛ من الخوارج.

والعَنْجَرِدُ، كَجَحْمَرِش: الجُرَيْثَةُ، أو
السَّيْلِيَّةُ مِنَ النَّسَاءِ.

والعَجْرَدُ، كَجَفْفَرٍ: قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
ذَمَارَ^(٤) بِالْيَمَنِ.

وَعَجْرُوْدٌ، كَعُصْفُوْرٍ: وادٍ مِنْ أَعْمَالِ
السُّوَيْسِ عَلَى نَصْفِ مَرَحَلَةٍ مِنْهَا وَعَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ مِصْرَ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ
مِائَةٌ مِئَةِ خَبِيْثٌ.

عجلد

العَجْلِدُ، وَالمَجَالِدُ، كَعَجْلِطٍ وَعَجَالِطٍ
زَنَةٌ وَمَعْنَى؛ وَهُوَ اللَّبَنُ الخَائِثُ الغَلِيْظُ،
وَمَنْه: تَعَجَّلَدَ الأَمْرُ، إِذَا غَلِظَ وَعَظَمَ
وَاشْتَدَّ.

وفي القاموس: «العجرد» بالتشديد.

(٤) في معجم البلدان ٤: ٨٦: العجرد: من قرى

زَنَارِ ذِمَارِ بِالْيَمَنِ.

ويأتي تمامُ الكلامِ عليها هناك.

قال ابنُ حَجَرٍ: وقيل: هو رافعُ بَنُ
عَنْجَرَةَ - براءُ بدلِ الدَّالِ - وهو تصحيفٌ.
وقيل: رافعُ بَنُ عَنبَرَةَ، وهو تحريفٌ،
وكان أبو مَعَشَرٍ يسمِّيهِ عامرَ بَنَ عُنْجَدَةَ،
ولم يُتَابِعْ عليه^(١).

عجرد

العَجْرَدُ، كَعَسَجِدٍ: الذَّاهِبُ - عن
أبِي خَلِيْفَةَ الجُمَحِيِّ - وَالخَفِيْفُ
السَّرِيْعُ، وَالغَلِيْظُ الشَّدِيْدُ، وَالدَّكْرُ
السُّلْبُ، كَالعَجَارِدِ كُسْرَادِقٍ. وَيُقَالُ:
العَجَارِمُ، بِالْمِيمِ أَيْضاً.
وَكَعَمَلَيْسٍ: الجَرِيءُ.

وَعَجْرَدْتُهُ عَجْرَدَةً: عَرَّيْتُهُ فَتَعَجَّرَدَ،
وَمَنْه: عَجْرَدٌ، كَقَرْوَدٍ: لَقِبَ حَمَادِ بِنِ
كُلَيْبِ الشَّاعِرِ؛ لِأَنَّ أَعْرَابِيًّا مَرَّ بِهِ فِي
يَوْمٍ شَدِيْدِ البَرْدِ وَهُوَ عُرِيَانٌ يَلْعَبُ مَعَ

(١) الإصابة ١: ٤٩٩.

(٢) الأغاني ١٤: ٣٢٣.

(٣) ما بين المعقوفين أثبتناه عن الصحاح واللسان،

عَدَاً - يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِنَفْسِهِ
وباللام - فاعْتَدَهُ هُوَ، أَي اسْتَوْفَى
عَدَدَهُ، نَحْو: كَلَيْتُهُ فَاعْتَالَهُ.

عدد

عَدَّةٌ - كَمَدَةٌ - عَدَاً، وَعِدَّةٌ بِالْكَسْرِ،
وَتَعْدَادٌ بِالْفَتْحِ: أَحْصَاءُهُ، (كَعَدَدَةٌ
تَعْدِيداً)^(١). وَالاسْمُ: الْعَدْدُ؛ وَهُوَ تَرْكِيْبُ
الْأَحَادِ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْمَعْدُودِ؛ وَهُوَ
الْأَحَادُ الْمُرَكَّبَةُ.

وَتَعَدَّدَ الشَّيْءُ: صَارَ ذَا عَدَدٍ..
و - الْجَيْشُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ: زَادَ.
وَهُمْ يَتَعَادُونَ، وَيَتَعَدَّدُونَ عَلَى عَدَدِ
كَذَا: يَزِيدُونَ عَلَيْهِ.

وَأَقَمْتُ أَيَّاماً عَدَدَاً، أَي مَعْدُودَةً،
تُرِيدُ الْكَثْرَةَ؛ لِأَنَّ الْقَلِيلَ لَا يُعَدُّ عَادَةً.
وَمَا عَدَدُكَ؟ أَي سِنُو عُمْرِكَ الَّتِي
تَعُدُّهَا.

وَالْعِدَّةُ بِالْكَسْرِ: الْعَدْدُ، وَالْجَمَاعَةُ
قَالَتْ أَوْ كَثُرَتْ؛ تَقُولُ: رَأَيْتُ عِدَّةَ
رِجَالٍ، وَعِدَّةَ نِسَاءٍ، وَأَنْفَعْتُ إِلَيْهِ عِدَّةَ
كُتُبٍ.

وَمَا أَكْثَرَ عَدِيدِهِمْ! أَي عَدَدِهِمْ.
وَهَذِهِ الدَّرَاهِمُ عَدِيدٌ هَذِهِ، أَي مِثْلُهَا
فِي الْعَدَدِ.
وَهُمْ عَدِيدُ الْحَصَى: بَعَدَدِهَا فِي
الْكَثْرَةِ.

وَعِدَّةُ الرَّجُلِ: أَجَلُهُ؛ يُقَالُ: انْقَضَتْ
عِدَّتُهُ، كَمَا يُقَالُ: انْقَضَتْ مُدَّتُهُ.
وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ: أَيَّامُ أَقْرَانِهَا، وَإِحْدَادِهَا
عَلَى زَوْجِهَا، وَقَدْ اعْتَدَّتْ. الْجَمْعُ: عِدَدٌ،
كَعَنْبٍ.

وَهُوَ عَدِيدُ بَنِي فُلَانٍ: يُعَدُّ فِيهِمْ وَلَيْسَ
مِنْهُمْ.

وَعَادَتُهُ الْعِلَّةُ عِدَادَاً، وَمُعَادَةٌ: عَادَتُهُ
لَوْ قَتِ مَعْلُومٌ؛ كَأَنَّهَا تُحَاسِبُ صَاحِبَهَا أَيَّامَ
إِفَاقَتِهِ مِنْهَا، فَإِذَا تَمَّ الْعَدْدُ أَصَابَتْهُ،

وَعَدَدَتْ لَهُ الْمَالَ، وَعَدَدَتْ لَهُ الْمَالَ

تعدد تعديداً.

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: كعدده

الشَّهر إِلَّا مرَّةً واحدةً .
وَأَتَيْتُهُ يَوْمَ عِدَادِ، أَي يَوْمَ جُمُعَةٍ أَوْ
فِطْرِ أَوْ عِيدٍ .

وَيَوْمَ الْعِدَادِ: يَوْمَ الْعِطَاءِ .
وَأَوْصَى وَهُوَ فِي الْعِدَادِ، أَي وَقْتُ
الموت .
وَبَيْنَهُم عِدَادٌ، أَي مُنَاهِدَةٌ فِي التَّفَقُّهِ .
وَعِدَادُ الْقَوَّيْسِ: رَيْنُهَا؛ وَهُوَ صَوْتُ
الرَّوْتِرِ .

وَعِدَادَةٌ فِي بَنِي تَمِيمٍ، أَي يُعَدُّ مِنْهُمْ
فِي الدِّيَوَانِ .
وَهُوَ عِدَادَةٌ: نَظِيرُهُ وَمِثْلُهُ وَقِرْنُهُ،
كَعَدِيدِهِ، وَعَدَّهُ بِالْكَسْرِ، وَحَقِيقَتُهُ: أَنَّهُ
يُعَدُّ مَعَهُ .

وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ: تَسَاهَمُوهُ فَسَاوَاهُمْ .
وَهُمْ يَتَعَادُونَ، إِذَا اشْتَرَكُوا فِيمَا
يُعَادُ مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ مَكَارِمَ
وغيرِهَا .

١: ٣٣٢، وتهذيب اللُّغة ١: ٨٩، والصحاح،
واللسان، وروايته في الجمهرة والصحاح:
الاقوي من تذكُر آل ليلي

ومنه قولهم: به مَرَضٌ عِدَادٌ^(١)، إِذَا كَانَ
يَدْعُهُ زَمَانًا ثُمَّ يَأْتِيهِ؛ وَهُوَ وَصَفٌ
بِالمصدرِ .

وَعِدَادٌ كُلٌّ وَجَعٌ: اهْتِجَاؤُهُ لَوْقَتِ
معلومٍ، وَيُقَالُ: عِدَادُ السَّلِيمِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ،
وَإِذَا مَضَتْ رَجَاؤُ لَهُ البُرَّةُ، مَا دَامَ فِيهَا
قِيلٌ: هُوَ فِي عِدَادِهِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ:
يَلِاقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى

كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٢)
فالمُرَادُ اهْتِجَاؤُهُ وَجَعِهِ، وَذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ
لَهُ سَنَةٌ مُدُّ يَوْمٌ لُدِّغَ اهْتِجَاؤُهُ بِهِ الأَلَمُ .
وَالْعِدَادُ، كَعَبَبٍ: لُغَةٌ فِيهِ، وَهُوَ
مَقْصُورٌ مِنْهُ، وَجَاءَ ذَلِكَ فِي ضَرْوَةِ
الشُّعْرِ .

وبه عِدَادٌ: أَي مَسَّ مِنْ جَنُونٍ يَأْخُذُهُ
فِي أَوْقَاتٍ معلومةٍ .

وَلَقَيْتُهُ عِدَادَ القَمَرِ التُّرَيَّا، أَي فِي
الشَّهرِ مرَّةً؛ لِأَنَّ القَمَرَ لَا يَنْزِلُهَا فِي

(١) فِي التَّسَخُّ: عِدَادًا، بِتَنْوِينِ التَّصْبِ، وَهُوَ مِنْ
أَغْلَاطِ التَّسَخِّ .

(٢) البَيْتُ بِلَا عَزْوٍ فِي العَيْنِ ١: ٨٠، وَالجُمُهرَةُ

إليه .

والعِدُّ، بالكسر: الماء الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ - كَمَا عَيْنِ الْبِئْرِ - أَوْ مَا تَبَعَ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ مَا عَزَّرَ مِنْ مَائِهَا، أَوْ مَاءٌ كُلُّ رَكِيَّةٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ - وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، وَالْقَلِيلُ بِلُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ - أَوْ الْقَدِيمُ الَّذِي لَا يَنْتَرِحُ^(١)، وَالْقَدِيمَةُ مِنَ الرِّكَايَا.

ومن المجاز

حَسَبَ عِدًّا، بِالْكَسْرِ: تَشْبِيهًا بِالْمَاءِ الْغَزِيرِ أَوْ الْقَدِيمِ.
وَالْعِدَّانُ، بِالْكَسْرِ: الرِّمَانُ وَالْعَهْدُ؛ يُقَالُ: أَنَا عَلَى عِدَّانِ ذَلِكَ، أَي حِينِهِ وَزَمَانِهِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

كَكِسْرِي عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَفَيْصِرَا^(٢)

وَعِدَّانُ الشَّيْبَانِ وَالْمُلْكِ أَيْضًا؛
أَوْلُهُمَا وَأَفْضَلُهُمَا.

أَتَبِكِي امْرَأً مِنْ أَهْلِ مِيسَانَ كَافِرًا

كَكِسْرِي عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَفَيْصِرَا

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعِيَّتُهُ

بِهِ لَا بَطْطِي بِالضَّرِيمَةِ أَعْفِرَا

وَالْعِدَائِدُ: الْحِصَصُ مِنَ الْمَالِ الْمُقْتَسَمِ،
وَالْمِيرَاثُ، وَاحِدَتُهَا عَدِيدَةٌ.

وَأَعْدَدْتُ الشَّيْءَ إِعْدَادًا: هَيَأْتُهُ
وَأَحْضَرْتُهُ وَجَمَعْتُهُ عِدَّةً لِحَادِثِ الدَّهْرِ،
كَمَدَدْتُهُ تَعْدِيدًا.

وَاسْتَعَدَّ لِكَذَا، وَتَعَدَّدَ: تَهَيَّأَ لَهُ
وَتَأَهَّبَ، كَاعْتَدَّ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ مُعْتَدٌّ، أَي
مُجِدٌّ. وَالاسْمُ: الْعُدَّةُ، بِالضَّمِّ؛ يُقَالُ:
كُونُوا عَلَى عُدَّةٍ، أَي اسْتَعِدَادٍ وَتَأَهَّبٍ.

وَالْعُدَّةُ أَيْضًا: مَا أَعْدَدْتَهُ لِحَادِثِ
الدَّهْرِ مِنَ الْمَالِ وَالسُّلَاحِ وَغَيْرِهِمَا،
وَكَسْرُهَا لُغِيَّةٌ. الْجَمْعُ: عُدَدٌ.
وَهُوَ أَعَدُّ مِنْهُ: أَكْمَلَ عُدَّةً؛ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ.

وَاعْتَدَّ بِهِ إِعْتِدَادًا: أَدْخَلَهُ فِي الْعَدَدِ
وَالْحِسَابِ، فَهُوَ مُعْتَدٌّ بِهِ مَحْسُوبٌ غَيْرٌ
سَاقِطٍ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ مُعْتَدٌّ: أَي مَنْظُورٌ

(١) فِي «ش»: لَا يَنْزَحُ.

(٢) دِيَوَانُهُ: ١٨٠، وَهُوَ ضَمْنُ آيَاتٍ لَهُ فِي هِجَاةِ
مَسْكِينِ الدَّارِمِيِّ وَكَانَ قَدْرَتِي زِيَادَ بْنِ أَبِيهِ، قَالَ:
أَمْسِكِينَ أَبِكِي اللَّهُ عَيْنَكَ إِنَّمَا
جَرَى فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا إِذْ تَحَدَّرَا

رواه ابن أبي حذرد « لا يُوجِبُ تغليطُ
الجوهريُّ في قوله : قال عمر :
(اخشوشنوا وتمعدنوا) . كما استقْفُ
عليه في الأثر من : «م ع د» .

وعَدَدَ القَطَا عَدَّعَدَةً : صَوَّتَ ..

و - الرَّجُلُ في المشي وغيره : أَسْرَعَ .
وعَدَّعَدَ : زَجَرَ اللَّبْعَلِ .

وعُدَادًا ، بِالضَّمِّ : موضعُ بياديةِ اليمامة .
وكَعْفَانَ : مدينةٌ كانت على الفراتِ
لأختِ الرَّبَّاءِ .

وعَدِيدٌ ، كَشَدِيدٍ : ماءٌ لعمرةٍ ؛ بطنٌ من
كَلْبٍ .

الكتاب

﴿ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾^(٤)
حصرهم بعليه وأحاط بهم وضبطَ
أشخاصهم وأنفاسهم وأحوالهم وأيامهم
وأثارهم ، فلا يخفى عليه شيءٌ منها^(٥) ،
فكأنه سبحانه عدَّهم عدًّا .

والمُدُّ ، بِالضَّمِّ : بَنَى يَكُونُ في الوجهِ ،
واحدتهُ بهاءُ .

ومَعَدُّ الفَرَسِ ، كَمَحَلٍّ : حيثُ تقع
دَفْنَا السَّرِجِ من جَنَبِيهِ ؛ تقول : عَرِقَ
مَعْدَاهُ . وقيل : هو «فَعَلَّ» لا «مَفْعَل»
فموضع ذكره «م ع د» وعليه اقتصرَ في
المحكم^(١) .

قيل : وبِه سَمِّي مَعَدُّ بنُ عدنانَ
أبو العرب . قال سيويه وتبعه المحققون :
ميمه أصليةٌ ، فهو «فَعَلَّ»^(٢) ، واستدلَّ
بالحديث عن عمر : (اخشوشنوا
وتمعدنوا) أي تشبَّهوا بمعدِّ . وقال
من خالفه : هو «مَفْعَل» لأنَّ «فَعَلًا»
في غاية القلَّةِ^(٣) فلا يحمل عليه ،
وسياتي تمامُ الكلام عليه في :
«م ع د» ..

وقولُ الفيروزبادي : «الصوابُ : قال
النَّبِيُّ ﷺ : (تَمَعَدُّوا وَاخْشَوْشِنُوا)

(٤) مریم : ٩٤ .

(٥) في «ج» : فيها بدل منها .

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٢ : ٤١ .

(٢) انظر الصَّحاح .

(٣) في «ش» : الخفة بدل : القلَّة .

﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا﴾^(١) لا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَهْلِكُوا فَتَسْتَرْيَحَ أَنْتَ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ شُرُورِهِمْ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ إِلَّا أَيَّامٌ وَأَنْفَاسٌ نَعُدُّهَا عَذَابًا، وَمَا دَخَلَ تَحْتَ الْعَذَابِ فَكَأَنَّهُ قَدْ نَفَدَ.

﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾^(٢) أَنْمَنَاهُمْ سِنِينَ ذَوَاتِ عَدَدٍ، أَوْ تُعَدُّ عَدَدًا، أَوْ مَعْدُودَةً، وَوَصَفَهَا بِذَلِكَ إِمَّا لِلتَّكْثِيرِ، أَيَّ سِنِينَ كَثِيرَةً تَفْتَقِرُ إِلَى الْعَدَدِ؛ لِأَنَّ الْقَلِيلَ لَا يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ عَادَةً، وَهُوَ الْأَنْسَبُ بِإِظْهَارِ كَمَالِ الْقُدْرَةِ.

أَوْ لِلتَّقْلِيلِ فِي مَقَابَلَةٍ^(٣) مَا لَا يُعَدُّ كَثْرَةً، وَهُوَ الْأَلْيَنُ بِمَقَامِ انْكَارِ كَوْنِ الْقَضِيَّةِ عَجَبًا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْآيَاتِ الْعَجِيبَةِ؛ فَإِنَّ مَدَّةَ لَبِثِهِمْ كَبَعْضِ يَوْمٍ عِنْدَهُ جَلُّ شَأْنِهِ،

كَقَوْلِهِ: ﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾^(٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾ فِي: «ض ر ب». ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾^(٥) تَمَيِّزٌ مَحْوَلٌ عَنِ الْمَفْعُولِ، وَأَصْلُهُ أَحْصَى عَدَدًا كُلَّ شَيْءٍ، أَوْ حَالَ أَيِّ مَعْدُودًا، أَوْ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْإِحْصَاءِ، أَيَّ أَحْصَاهُ إِحْصَاءً، وَالْمَعْنَى: عَلِمَ وَأَحَاطَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ فَرْدًا فَرْدًا.

﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾^(٦) قَلِيلَةً مَحْصُورَةً، وَهِيَ أَيَّامٌ عِبَادَتِهِمْ الْعِجَلِ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا مُدَّةَ غَيْبَةِ مُوسَى ﷺ، أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ؛ عَلَى مَا رَوَاهُ الْأَصْمُ عَنْ بَعْضِ الْيَهُودِ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّهُمْ قَالُوا: مَدَّةُ الدُّنْيَا سَبْعَةُ الْأَلْفِ سَنَةٍ، وَإِنَّمَا تُعَدُّ بِكُلِّ أَلْفِ سَنَةٍ يَوْمًا؛ لِأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ اللَّهِ أَلْفُ سَنَةٍ^(٧).

(٥) الجن : ٢٨.

(٦) البقرة : ٨٠.

(٧) تفسير مجاهد ١ : ٨٣.

(١) مريم : ٨٤.

(٢) الكهف : ١١.

(٣) في «ش»: مبالغة بدل: مقابلة.

(٤) الأحقاف : ٣٥.

لاتنهاء مدّة معلومة موقّته، عيّن الله وقوع
الجزء بعد انقضائها.

﴿عِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(٨) فعليه صوم
عدّة أيام السّفَرِ والمَرَضِ.

﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾^(٩) عدّة ما
أفطرتُم فيه - وهي أَيّام السّفَرِ والمَرَضِ -
بالقضاء إذا أقمتم أو برأتم، أو عدّة صوم
رمضان.

﴿فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ﴾^(١٠) اللّام للوقت، أي في الوقت
الذي يُمكنهنّ الشروع في العِدّة؛ وهو
الطّهْر الذي لم يُجامعن فيه.

وقال جماعة من السّلف: مستقبلات
لِعِدَّتِهِنَّ؛ فإنّ المرأة إذا طلّقت في طهرٍ
يعقبه القرء الأوّل من أقرانها فقد طلّقت
مستقبله لِعِدَّتِها، والمراد أن يُطلقن في
طهرٍ لم يُجامعن فيه ثمّ يُحلّين حتّى

﴿إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾^(١١) طائفة من
الأيّام قليلة؛ لأنّ ما يحصره العدو
ويضبطه^(١٢) قليل.

﴿وَذَاهِمٍ مَعْدُودَةٍ﴾^(١٣) قليلة تُعدّها
عدداً ولا تُوزن؛ لأنّهم كانوا لا يزنون
إلّا ما بلغ الأوقية وهي الأربعون، فعن
ابن عبّاس: أنّها كانت عشرين، وعن
السّدي: كانت اثنين وعشرين^(١٤).

﴿أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ﴾^(١٥) موقّعاتٍ بعددٍ
معلوم، أو قلائل؛ وأصله: أنّ القليل من
المال يُعدّ عدداً، والكثير يُهال هَيْلاً.

﴿وَإِذْ كُرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾^(١٦)
هي أَيّام التّشريق، سمّيت مَعْدُودَاتٍ؛
لأنّها قلائل، أو لأنّها مضبوطة لا تزيد
على الثلاثة بعد النّحر ولا تتقدّم
ولا تتأخّر.

﴿وَمَا تَوْخِئُهَا إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ﴾^(١٧)

(١) هود : ٨ .

(٢) في «ش» : يضر به .

(٣) يوسف : ٢٠ .

(٤) انظر الكشّاف : ٢ : ٤٥٣ .

(٥) البقرة : ١٨٤ .

(٦) البقرة : ٢٠٣ .

(٧) هود : ١٠٤ .

(٨) البقرة : ١٨٤ ، ١٨٥ .

(٩) البقرة : ١٨٥ .

(١٠) الطلاق : ١ .

تَنْقِضِي عِدَّتَهُنَّ .

﴿ وَأَخْصُوا الْعِدَّةَ ﴾^(١) أَي اضْبِطُّوْهَا
وَاحْفَظُوا عَدَدَ أَيَّامِهَا لِيَرَاغَعَ مِنْ أَرَادَ قَبْلَ
انْتِهَائِهَا .

﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ
تَعْتَدُونَهَا ﴾^(٢) تَسْتَفُونَ عَدَدَهَا ؛ مِنْ
عَدَدَتِهَا الدَّرَاهِمَ فَاغْتَدَّهَا .

﴿ فَسَأَلِ الْعَادِيْنَ ﴾^(٣) الَّذِينَ يَقْدِرُونَ
عَلَى الْعَدِّ وَيَتَمَكَّنُونَ مِنْهُ ؛ فَإِنَّا بِمَا دَهَمْنَا
مِنَ الْعَذَابِ بِمَعَزَلٍ عَنِ التَّمَكُّنِ مِنْهُ ، أَوْ
سَلِ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَعُدُّونَ أَعْمَارَ الْعِبَادِ
وَأَعْمَالَهُمْ .

﴿ جَمَعَ مَا لًا وَعَدَدَةً ﴾^(٤) ضَبَطَ عَدَدَهُ
وَأَحْصَاهُ ، أَوْ جَعَلَهُ^(٥) عِدَّةً لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ .
الأثر

(مَا زَالَتْ أَكْلَةً خَيْبَرَ تُعَادُنِي)^(٦) أَي

عَادِيَةٌ أَكْلَةٌ خَيْبَرَ وَمَضْرُوتُهَا تُعَادُونِي ؛ مِنْ
عَادَةٍ الْوَجْعُ مُعَادَةٌ ، إِذَا عَادَوَدَ لَوْقَتِ
مَعْلُومٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .

(إِذَا تَكَامَلَتِ الْعِدَّتَانِ)^(٧) عِدَّةُ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَعِدَّةُ أَهْلِ النَّارِ .

(أَدَى شَيْءٍ وَأَعَدَّةٌ)^(٨) أَي أَكْمَلَ
شَيْءٍ أَدَاءً وَأَتَمَّهُ عِدَّةً - بِالضَّمِّ - وَكِلَاهِمَا
شَاذَانٌ .

(عَدَّهُنَّ فِي يَدِي)^(٩) أَي أَخَذَ يَدِي
وَجَعَلَ يَعُدُّهَا فِي كَفِّي خَمْسَ مَرَّاتٍ .
(مَا تُعَدُّونَ الشَّهِيدَ)^(١٠) كَتَبْتُمْ زَنَةَ
وَمَعْنَى وَعَمَلًا ، وَ « مَا » مَفْعُولُهُ الْأَوَّلُ ،
وَ « الشَّهِيدَ » مَفْعُولُهُ الثَّانِي .

(وَلَا نَعُدُّ فَضْلَهُ عَلَيْنَا)^(١١) لَا يُمْكِنُنَا
عَدَّهُ لِكَثْرَتِهِ ، أَوْ نَعُدُّهُ مِنَّنَةً لَهُ وَلَا نَذْكُرُهُ ؛
لَأَنَّهُ يَفْضُلُ عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرِيدَ مِنَّنًا

(٧) الغريبين ٤: ١٢٣٦ ، النهاية ٣: ١٨٩ .

(٨) الفائق ١: ٣١ ، النهاية ٣: ١٩٠ .

(٩) مسند أحمد ٥: ٣٦٣ ، تفسير القرطبي
١٤: ٢٣٤ .

(١٠) مسلم ٦: ٥١ ، مجمع الزوائد ٢: ٣١٧ .

(١١) الغريبين ٤: ٢٣٦ ، النهاية ٣: ١٨٩ .

(١) الطلاق : ١ .

(٢) الأحزاب : ٤٩ .

(٣) المؤمنون : ١١٣ .

(٤) الهمزة : ٢ .

(٥) في « ش » وجعله .

(٦) الغريبين ٤: ١٢٣٦ ، الفائق ١: ٥٠ .

شكراً وذكراً له .

(نَزَلُوا أَعْدَادَ [مِياهِ] الْحَدِيدِيَّةِ) (١)

جمعَ عِدَّةً، بالكسرِ، وهو الماءُ الدَّائِمُ
الَّذِي لا انقِطاعَ له .

المصطلح

العَدَّةُ عند أهلِ العرَبِيَّةِ : ما وَقَعَ جواباً

لـ «كَمْ»، فيشملُ الواحدَ والاثنينِ،

لا خِلافَ بَيْنَهُم في ذلك ..

و - عِنْدَ أَهْلِ الحِسابِ : هو كَمِّيَّةٌ

حاصِلَةٌ عن أَحادٍ مَجتمِعةٍ فلا يَكُونُ

الواحدُ عَدَدًا، وبعبارةٍ أُخرى : ما زادَ

على الواحدِ، فيكونُ الاثنانِ وما فوقَه

عَدَدًا.

وقيل : الاثنانِ ليس بعَدَدٍ؛ لأنَّهُ الزَّوْجُ

الأوَّلُ فلا يَكُونُ عَدَدًا، كالفَرْدِ الأوَّلِ؛

وهو الواحدُ.

قالوا: وليستِ العَشْرَةُ المَحْمولَةُ على

النَّفوسِ - في نحوِ: «نَفوسٌ عَشْرٌ» مثلاً -

هي العَدَدُ؛ لأنَّ العَدَدَ كَمْ، والكَمْ عَرَضٌ

قَسيمٌ للجوهرِ، فلا يَمكُنُ حَمَلُها على

الجواهرِ الَّتِي هي النَّفوسُ هنا حَمَلٌ هو

هو، بل العَشْرُ في هذا المَقامِ بِمعنى

الصِّفَةِ المُشْتَقَّةِ، أي نَفوسٌ مَرصُوفَةٌ

بكَوْنِها مَعروضةٌ لِعَشْرَ .

والعِدَّةُ - بالكسرِ - في الفِقه: تَرِصٌ

يَلزَمُ المَرْأَةَ عندَ زوالِ التُّكاحِ المُتأكِّدِ أو

شِبْهَتِهِ .

عربد

عَرَبَدَ السَّكرانُ عَرَبَدَةً: أذَى نَدِيمَهُ

بشتمٍ أو ضَرْبٍ أو خِصومةٍ، فهو مَعَرَبِدٌ،

وعَرَبِيدٌ، كعَفْرِيتٍ ..

و - الرَّجُلُ على أَصحابِهِ: أَوَقَعَ بِهِم

مَكروهاً لِسوءِ خُلُقِهِ .

والعَرَبِيدُ، كزَبْرِجٍ: الحَيَّةُ، والأرْضُ

الخِشْنَةُ .

وبتشديدِ آخِرِهِ، وفتحُ الباءِ أَشْهُرٌ:

حَيَّةٌ تَنْفَعُ ولا تُؤْذِي، أو حَيَّةٌ حَمراءُ

وَمَعْرَزُ الْعُنْتِي، وَالرِّشَاءُ الْغَلِيظُ. الْجَمْعُ:
أَعْرَادٌ.

وَالْعَرَادُ، كَسَحَابٍ الْغَلِيظُ الْعَاسِي
مِنَ النَّبَاتِ، وَحَشِيشٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ أَوْ هُوَ
مِنَ الْحَمِضِ تَرَعَاهُ الْإِبِلُ. وَاحْدُهُ بَهَاءٌ.
وَعَرَادٌ عَرْدٌ - كَكَيْفٍ - مِبَالِغَةٌ؛ قَالَ:

لَا يَسْتَهَيُّ أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَاداً عَرْداً^(١)

وَالْعَرَادَةُ، كَسَحَابَةٍ: الْأُنْثَى مِنْ
الْجَرَادِ، وَالْحَالُ؛ يُقَالُ: هُوَ فِي عَرَادَةٍ
خَيْرٍ، أَيْ فِي حَالٍ خَيْرٍ..

و - : اسْمٌ لِعِدَّةِ أَفْرَاسٍ، أَشْهَرُهَا
فَرَسٌ كُلْحَبَةُ التَّبْرُوعِيِّ، وَفَرَسٌ الرَّبِيعِ بْنِ
زِيَادٍ الْقُمْضَاعِيِّ؛ قَالَ الْكَلْبِيُّ: كَانَ يَنْبِخُ
الْعَرَادَةَ كَمَا يُنَاخُ الْجَمَلُ ثُمَّ يَرْكَبُهَا.

وَبِلَالِمْ: عَرَادَةُ التَّمِيمِيِّ؛ رَاوِيَةٌ رَاعِي
الْإِبِلِ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيْرٌ^(٢).

خَبِيثَةٌ، وَالذَّكْرُ مِنَ الْأَفَاعِي، وَالصُّلْبُ
الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَادَةُ؛ يُقَالُ:
ذَلِكَ مِنْ عَزْبَدِهِ، أَيْ ذَابِهِ وَعَادَتِهِ.
وَرَكِبَ عَزْبَدَهُ أَيضاً: مَضَى فَلَمْ يَلُوحِ
عَلَى شَيْءٍ.

عرد

عَرَدَ الشَّيْءُ عُرُوداً، كَقَعَدَ: غَلَطَ،
وَصَلَبَ..

و - النَّابُ: طَلَعَ كُلَّهُ وَاشْتَدَّ وَانْتَصَبَ..
و - التَّبْتُ: ارْتَفَعَ وَقَوِيَ وَخَرَجَ مِنْ
نَعُومَتِهِ وَلَبِنِهِ وَتَرَفَتِهِ، فَهُوَ عَارِدٌ..
و - الرَّجُلُ الْحَجَرَ عَرْداً، كَقَتَلَ: رَمَاهُ
رَمِيًّا بَعِيداً.

وَالْعَرْدُ، كَقَلْبِ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ - كَالْمُرْتَدِّ كَثْرَتِجٍ - وَذَكَرَ الْإِنْسَانُ
أَوْ الْغَلِيظُ الْمُسْتَصِيبُ مِنْهُ، وَالْحِمَارُ،

(١) الرَّجُلُ بِلَا عَزْوٍ فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعَانِي،
وَاللَّسَانِ.

(٢) وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ:

أَتَانِي عَنْ عَرَادَةٍ قَوْلُ سُوَيْدٍ

فَلَا وَأَبِي عَرَادَةَ مَا أَصَابَا

وَكَمْ لَكَ يَا عَرَادَ مِنْ أُمِّ سُوَيْدٍ

بَارِضِ الطَّلْحِ تَحْتَبِلُ الزَّبَابَا

عَرَادَةٌ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوَيْطٍ

أَلَا تَسْبَأُ لِمَا عَمَلُوا تَسْبَابَا

وَكَعْبَاسَةَ: شِبْهُ الْمَنْجَنِيقِ إِلَّا أَنَّهَا
صَغِيرَةٌ، وَصَانِعُهَا: عَرَادٌ، كَعَبَّاسٍ.

وَعَرَدَ تَعْرِيدًا: تَرَكَ الْقَصْدَ، وَانْهَزَمَ،
كَعَرَدَ عَرْدًا، كَسَمِعَ..

و - عنه: انْحَرَفَ وَبَعُدَ..

و - عن قِرْنِهِ: أَحْجَمَ..

و - النَّجْمُ: ارْتَفَعَ، وَغَارَ؛ ضِدُّ..

و - المَاءُ: قَلَصَ..

و - السُّهُمُ فِي الرِّمِيَّةِ: نَفَذَ مِنْهَا.

وَالعَرِيدُ: البَعِيدُ - (لغته) ^(١) يَمَائِيَّةٌ -

وَالدَّأْبُ وَالْعَادَةُ؛ يُقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ
عَرِيدَةً؛ أَي دَابُّهُ وَهَجِيرَهُ.

وَالعِرْدَادُ، كَجَلْبَابِ: الشَّجَاعُ القَوِيُّ

وَالفَيْلُ، وَعَصَا ضَخْمَةٌ يُشَدُّ (بِهَا) ^(٢)

الْفَرَسُ أَوْ الجَمَلُ.

وَالعَارِدُ: الْمُتَتَبِّدُ.

وَشَيْءٌ عَرِدٌ، وَعُرْدٌ، وَعُرْدٌ،

وَعَرْنَدٌ، كَكَيْفٍ وَعُتْلٌ وَتُرْنَجٌ وَعَفَنْجَجٌ:

صُلْبٌ شَدِيدٌ.

وَعَرْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ: مَوْضِعٌ.

وَكَهْمَزَةٌ: مَاءٌ عِدُّ لِبْنِي صَخْرٍ مِنْ ^(٣)

طَبِئِي بَيْنَ العَلَا وَتَيْمَاءَ.

وَكَعْرَفَاتٍ: وَادٍ لِبْنِي بَجِيلَةَ.

وَالعَرَادَةُ، مُشَدَّدَةٌ: قَرْيَةٌ بَيْنَ رَأْسِ

وَنَصِيبِينَ عَيْنٍ تَنْزِلُهَا القَرَاوِلُ.

وَالعُرُونْدُ، بِضَمِّ العَيْنِ وَالرَّاءِ المُشَدَّدَةِ

وَفَتْحِ الوَاوِ وَسُكُونِ التَّوْنِ: حِصْنٌ بِصَنْعَاءَ

اليَمَنِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى العَرَادُ

- كَعَبَّاسٍ - وَابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ:

مُحَدَّثَانِ.

عرجد

العُرْجُودُ: مِنَ النَّخْلِ كَالعُرْجُونِ زَنَةً

وَمَعْنَى، كَالعُرْجِدِ كَدْمُلُجٍ، وَيُشَدَّدُ

أَخْرَهُ.

وَعَرَاجِيدُ الكَرَمِ: أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ

العِنَبِ كَالثَّالِيلِ، وَاحِدُهَا عُرْجُودٌ.

(١) و (٢) ليستا في «ت» و «ج».

(٣) في «ت» و «ج»: بن بدل: من.

والعسودُ، كعُثُولٍ: الشَّدِيدُ القويُّ من
الرَّجالِ والجِمالِ، وحيَّةٌ حَيِّئَةٌ تكونُ في
الأثْماءِ، وذَكَرَ العِطاءَ:

وبهاءٍ: دُوَيْبَةٌ بيضاءُ كأنَّها شَحْمَةٌ يقال
لها: بنتُ النَّقا تُشَبِّهُ بها بَنانُ الجِوارِي،
وَدُوَيْبَةٌ أُخرى تُشَبِّهُ العِطاءَ أَصغَرُ منها
وأدقُّ رَأْساً سوداءُ غَبْرَاءُ.
وتَفَرَّقَ القَوْمُ عُسَادِياتٍ، أي في كُلِّ
وجهٍ.

عسجد

العَسْجَدُ: الدَّهَبُ، أو اسمٌ جامعٌ
للجواهرِ كُلِّهِ..
و - : فحلٌّ من الإِبِلِ مُنْجِبٌ تُنْسَبُ
إِلَيْهِ النَّجَائِبُ منها، فيقال:
العَسْجَدُ [يَبَةُ] (٣) [و] (٤) بناتُ العَسْجَدِ..
و - : البعيرُ الصَّخْمُ.

عرقد

عَرَقَدْتُ الحَبْلَ عَرَقَدَةً، بالقاف:
أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَأَبْرَمْتُهُ.

عزد

عَزَدَ: المِراةُ عَزَدَأ، كضَرَبَ: جامِعها؛
لغةٌ في عَسَدَها. وقيل: العَزْدُ، والعَصْدُ،
والعَسْدُ: التُّكاحُ، ولا فِعْلٌ لشيءٍ منها.
وأعزَدني عَزْدَأ من جِمارِكَ - كفَلِّسَ -
أي أَطْرَقَنِي إِياها.

عسد

عَسَدَ عَسَدَأ، كضَرَبَ: سارَ (١)..
و - الحَبْلُ: قَتَلَهُ شديداً..
و - المِراةُ: جامِعها. قال ابنُ دُرَيْدٍ:
وهو من الأفعالِ المُماثَةِ (٢).

هو البئر.

(٢) جمهرة اللّغة ٢: ٦٤٥.

(٣) عن اللسان، والتاج.

(٤) الزيادة يستدعيها السياق.

(١) قال شارح القاموس: والعسد أيضاً: البئر،
فصَحَّفَه المصنِّفُ بالسَّيرِ، ثم اشتقَّ منه فعلاً
فقال: عَسَدَ يَعْسِدُ، إذا سار ولم أرَ لأحدٍ
من أئمة اللّغة ذكر العَسْدِ بمعنى السَّيرِ، وإنما

وبلالام: موضع، وقول الفيروزبادي:
العَسْجَدُ بِاللَّامِ^(١)، غلط؛ قال رِزَّاحُ
المُذْرِيُّ:
فَلَمَّا مَرَزَنَ عَلَى عَسْجِدِ

وَأَسْهَلَنَ مِنْ مُسْتَنَاحِ سَبِيلَا^(٢)
قيل: وإليه تُنسَبُ الإِبِلُ العَسْجِدِيَّةُ.
والعَسْجِدِيُّ، بِيَاءِ النِّسْبَةِ: فَرَسٌ لِبْنِي
سَعْدٍ^(٣).

والعَسْجِدِيَّةُ: إِبِلٌ كَانَتْ تُزَيَّنُ
لِلتَّعْمَانِ، وَرَكَابُ المُلُوكِ، وَالإِبِلُ تَحْمِلُ
العَسْجَدَ، وَكِبَارُ الفُضْلَانِ، وَسُوقٌ كَان
يَبَاعُ فِيهَا الذَّهَبُ، وَمَاءُ لِبْنِي سَعْدٍ؛ وَهُوَ
فِي شِعْرِ الأَعْشَى^(٤).
وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ العَسْجِدِيُّ.

عسجد

العُسْجُدُ، كعُصْفُرٍ: الصَّخْمُ الجَانِي
الْخَلْقِي، وَالأَحْمَقُ الشَّمَقْمَقُ.

عشد

عَشْدَةٌ عَشْدَاءُ، كضَرَبَ: جَمَعَهُ.

عصد

عَصَدَ عَصْدَاءُ، كضَرَبَ: لَوَاهُ وَلَفَّتَهُ،
كَأَعَصَدَهُ..

و - الرَّجُلُ: لَوَى رَأْسَهُ مِنَ التَّوَمِ..

و - البعيرُ: لَوَى عُنُقَهُ لِلْمَوْتِ..

و - جَارِيَتُهُ: جَامَعَهَا..

و - زِيداً عَلَى الأَمْرِ: أَكْرَهَهُ؛ كَأَنَّهُ

« فرس لطفان » وهو يوافق ما ذكره المصنف؛
لأن غطفان من بني سعد: انظر الجمهرة: ٢٤٨.
(٤) إشارة إلى قوله:

قالوا نِمَارًا فِطْنُ الخَالِ جَادِهَمَا

فالعسجدية فالأبلاء فالرجل

ديوانه: ١٥١.

(١) ما قاله الفيروزبادي: «العسجدية: موضع»
يوافق ما في الصحاح ومعجم ما استعجم
٢: ٩٤٢، وما ذكره المصنف يوافق ما في
معجم البلدان ٤: ١٢٠.

(٢) معجم البلدان ٤: ١٢٠.

(٣) في كتب اللغة ونسب الخيل: ٣٦: «فَرَسٌ
لِبْنِي أَسَدٍ»، وفي أسماء خيل العرب: ٥٨:

لواه إليه. و - من الظلام: اختلاطه وتراكمه..

و - : اختلاط القوم وجلبتهم
 ومُستدائهم في حربٍ أو حُصومة.
 الجمع: عَصَاوِيدُ. وَقَدَّ عَصَوْدُوا،
 وَتَعَصَوْدُوا، إِذَا اخْتَلَطُوا وَجَلَبُوا
 وصاحوا.

وَعَصَدَتْهُمُ الْعَصَاوِيدُ: أصابتهم
 بذلك.

وقومٌ عَصَاوِيدُ في الحَرْبِ: يلازمون
 أقرانهم؛ كأنهم يَعَصِدُونَهُمْ.

وجاءت الإبِلُ عَصَاوِيدُ؛ إِذَا رَكِبَ
 بعضها^(٣) بعضاً.

وَعَصَاوِيدُ الكلام: مُلتوياته.

ويومٌ عَصَوْدٌ، كحَزْوَرٍ: طويلٌ.

وامرأةٌ عِصْوَدٌ، كحِرْحَوْدٌ: دَقِيقَةٌ.

ورَكِبَ عِصْوَدَةً أَيضاً، إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ

وَمَضَى على وَجْهِه لا يُطِيعُ مُرْشِداً.

والعِصِيدُ، كجَذِيمٍ: المَأْبُونُ.

وَعَصَدَ عَصُوداً، كَقَعَدَ: مات..
 و - الشَّهْمُ: التَّوَى في مَرَّةٍ ولم يَقْصِدْ
 للغَرَضِ.
 وَرَجُلٌ عَاصِدٌ: غَلَبَهُ النَّوْمُ فَلَوَى
 رَأْسَهُ؛ قال ذو الرُّمَّةِ:

عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَسَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ^(١)

والعَصْدُ، كفَلَسٍ: المَنْيِيُّ، ومنه:

أَعَصِدْنِي عَصِداً من جِمَارِكَ، إِذَا
 اسْتَطَرَقْتَهُ إِيَّاهُ.

والعَصِيدُ: المَعْصُودُ.

وبهَاءٍ: طعامٌ معروفٌ؛ لِأَنَّهَا تُلْفَتُ

وتَلَوَى بالمِصْوَاتِ^(٢).

والمِعْصَدُ، كَمِنْبَرٍ: ما يُعْصَدُ به.

والعِصْوَادُ، كسِرْدَابٍ: الأَمْرُ العَظِيمُ،

والمُتَعَبُ من الوِرْدِ، والكثيرُ الشَّرِّ العَسيرُ

من الرِّجالِ والنِّساءِ، والقليلةُ اللَّحْمِ

مِنْهُنَّ..

(٢) ومنه حديث خولة: «فقربت له عَصيدةً»

النهاية ٣: ٢٤٦.

(٣) في «ش»: بعضهم.

(١) ديوانه ٢: ١١١٢، وفيه: مَنَّهُ بدل: مَنَّهُ،

وصدره:

ترى النَّاشِقَ العِزِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ

وقصيرٌ إِحْدَى العَضْدَيْنِ .

وعَضْدٌ عَضْدَةٌ، ككَلِمَةٍ: قصيرةٌ .

وَيَدٌ عَضْدَةٌ أَيضاً: قصيرةُ العَضْدِ .

وامرأةٌ عَضَادٌ، كسَحَابٍ: غَلِيظَتُهَا^(١) .

وعَضْدُهُ عَضْدَاءٌ، كقَتْلٍ: أَصَابَ

عَضْدَهُ .

وعُضِدَ الرَّجُلَ عَضْدَاءً، بالبناءِ

للمفعول: اشْتَكَى عَضْدَهُ .

وعَضِدَ عَضْدَاءً، ككتَبَ: أَصَابَهُ دَاءٌ

فيها، وهو العَضْدُ - كسَبَبٍ - تسميةٌ

بالمصدر، فهو عَضِدٌ - ككتَبَ - إنساناً

كان أو غيره ولا يَخْتَصُّ بالإِبلِ .

والمِعَضْدُ، والمِعَضَادُ، (والمِعَضَادُ)^(٢)،

كَمِنْبَرٍ وَمِضْبَاحٍ وَكِتَابٍ: الدُّمْلُجُ،

وما يُشَدُّ فِي العَضْدِ مِنْ حَرَزٍ وَسَيْرٍ

ونحوه .

وكمِلَعَقَةٍ: ما يُشَدُّ المسافرُ على

عَضْدِهِ وَيَجْعَلُ فِيهَا نَفَقَتَهُ؛ شِبْهُ

الهِمَيَانَ اللَّطِيفِ .

وبلّالام: لَقَبُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ بْنِ

بَدْرِ، أو حُدَيْفَةَ نَفْسِهِ .

وعَصِيدَةٌ، كسَفِينَةٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ .

وأبو عَصِيدَةَ: أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ

نَاصِحِ التَّمِيمِيِّ النَّحْوِيِّ .

عصلد

العَصْلُدُّ، كعَسَجِدٍ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ،

كالعَصْلُودِ، بالضمِّ .

عضد

العَضْدُ، كَرَجُلٍ وَعُنُقٍ وَكَتِفٍ وَفَلَسٍ

وَقَفْلٍ وَسَبَبٍ؛ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ: ما بَيْنَ

المَرْفِقِ إِلَى الكَتِفِ مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ،

يُؤْتَتْ فِي تَهَامَةٍ، وَيُدَكَّرُ فِي تَمِيمٍ .

الجمعُ: أَعْضُدٌ، وَأَعْضَادٌ .

وَرَجُلٌ عَضَادِيٌّ، بضمِّ العَيْنِ وكسْرِهَا

وقد تَفَتَحَ: عَظِيمُ العَضْدِ .

وَرَجُلٌ أَعْضُدٌ، كَأَحْمَرَ: دَقِيقُهَا،

(٢) ليست في «ت» و«ج» .

(١) في «ش»: غليظتهما .

وَفَتْ فِي عَضْدِهِ: كَسَرَ قَوَّتَهُ وَفَرَّقَ
أَعْوَانَهُ.

وَعَضُدُ الْحَوْضِ: جَائِئُهُ..

و - مِنَ الطَّرِيقِ: نَاجِيَّتُهُ، كِعِضَادَتِهِ،

بِالْكَسْرِ..

و - مِنَ الذَّبْرَةِ: جُدْرُهَا الَّذِي

يُمْسِكُ^(٢) الْمَاءَ..

و - مِنَ النَّخْلِ: الطَّرِيقَةُ الْمُتَسَاطِرَةُ

فِي جِهَةٍ.

ويقولون: إِذَا نَخَرَتِ الرِّيحُ مِنْ هَذِهِ

العَضْدِ أَتَاكَ الْغَيْثُ، يَرِيدُونَ نَاجِيَةَ

الْيَمَنِ.

وَمَلَكَ أَعْضَادَ الْإِبِلِ: قَوَّمَ مَسِيرَهَا

حَتَّى لَا تَذْهَبَ يَمِيناً وَشِمَالاً.

وَعَضْدُهَا عَضْدَاءٌ، كَقَتْلٍ: أَتَاهَا مِنْ

قَبْلِ أَعْضَادِهَا فَضَمَّ بَعْضَهَا إِلَى

بَعْضِ.

وَالْعَضْدَانِ مِنَ الرَّحْلِ: خَشَبَتَانِ

تَلْزِقَانِ بِوِاسِطَتَيْهِ، وَمِنْهُ: قَوْلُ الرَّجُلِ

وَعَضْدَهُ فِي عَضْدِهِ، كَقَتْلٍ: شَدَّهُ
عَلَيْهَا، كَاعْتَضَدَهُ.

وَالْعِضَادُ، ككِتَابٍ: سِمَةٌ تَوْسَمُ فِي
العَضْدِ.

وَرَجُلٌ مُعَضَّدٌ، كَمُعْظَمٍ: مُوْتَقُّ الخَلْقِ
مُحْكَمُهُ.

وَبَعِيرٌ مُعَضَّدٌ أَيضاً: مَوْسُومٌ فِي
عَضْدِهِ.

وَعَضْدُهُ عَضْدَاءٌ، كَقَتْلٍ: قَوَاهُ وَأَعَانَهُ،

فَهُوَ عَاضِدٌ مِنْ عَضْدٍ - كَخَادِمٍ مِنْ خَدَمٍ -

كِعَاضِدُهُ.

وَالْمُؤْمِنُ مَعَضُودٌ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ.

وَأَعْتَضَدَ بِهِ: اسْتَعَانَ وَتَقَوَّى

[بِهِ] ^(١).

وَأَعْتَضَدَهُ، وَتَعَضَّدَهُ: احْتَضَنَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

شَدَّ اللَّهُ عَضْدَكَ: أَعَانَكَ وَقَوَّأَكَ.

وَهُوَ عَضْدِي: عَوْنِي وَمُعْتَمِدِي، وَهَمَّ

أَعْضَادِي.

(١) فِي «ش»: الَّتِي تَمْسِكُ.

(١١) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ.

و - من الحَمِيرِ: الَّذِي يُضَمُّ الْأَثَرُ مِنْ
جوانِبِهَا، كالعَضِدِ، ككَتِفِ .

وَعَلَامٌ عَضَادٌ - كَسَحَابٍ - وَعَضَادِيٌّ،
بِالضَّمِّ: قَصِيرٌ مُلَزَّزٌ .

وَامرأةٌ عَضَادٌ أَيْضاً: قَصِيرَةٌ .

وَرَجُلٌ عَضُدٌ، كَرَجُلٍ وَكَتِفٍ وَقَلْبٍ:
قَصِيرٌ .

وَعَضَدَ الشَّجَرَ عَضْدًا: قَطَعَهُ،
فَهُوَ مَعْضُودٌ، وَعَضِدٌ، كَاعْتَضَدَهُ،
وَاسْتَعَضَدَهُ ..

و - الشَّجَرَةَ وَقُرُوعَهَا: نَثَرَ وَرَقَهَا
لِإِبْلِهِ .

وَاسْتَعَضَدَ الثَّمَرَةَ: جَنَاهَا .

وَالعَضْدُ، كَسَبَبٍ: مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ
أَوْ تَكَسَّرَ، وَالْوَرَقُ الْمُنْتَوِرُ مِنْهُ .

وَالْمِعْضُدُ، وَالْمِعْضَادُ: مَا عَضِدَ بِهِ
الشَّجَرُ، وَسَيِّفٌ مُمْتَهَنٌ فِي قَطْعِ

الشَّجَرَةِ، وَحَدِيدَةٌ كَالْمِنْجَلِ لِأَشْرِّ لَهَا
يُرْبِطُ بِصَابِئِهَا إِلَى عَصَاٍ أَوْ قَنَاةٍ ثُمَّ يَقْصِمُ

لصاحبيه^(١): كَفَانِي بِكَمَا عَضَادَتَيْنِ^(٢)،
أَي مُعِينَيْنِ .

وَفُلَانٌ عِضَادَةٌ فُلَانٍ، إِذَا كَانَ
لَا يُفَارِقُهُ .

وَنُوبٌ مُعَضَّدٌ، كَمُعْظَمٍ: مُخَطَّطٌ عَلَى
شَكْلِ العَضِدِ، أَوْ مَا كَانَ وَشِيَهُ فِي
جَوَانِبِهِ .

وُسْرٌ مُعَضَّدٌ، كَمَحْدَثٍ: بَدَأَ التَّرْطِيبُ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ، أَوْ أَرَطَبَ فِي وَسْطِهِ،
وَقد عَضَدَ تَعْضِيدًا .

وَالعَاضِدَانِ: سَطْرَانِ مِنَ النَّخْلِ عَلَى
فَلْجٍ .

وَالعَوَاضِدُ: مَا نَبَتَ مِنْهُ عَلَى جَانِبِي
النَّهْرِ .

وَالعَضِيدُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاوَلَهَا بِيَدِكَ،
وَهِيَ خِلَافُ الجَبَّارَةِ. الجَمْعُ: عِضْدَانٌ .

وَالعَاضِدُ: المَاشِي إِلَى جَانِبِ دَابَّةٍ ..
و - مِنَ الجَمَالِ: الَّذِي يَأْخُذُ عَضْدًا

النَّاقَةَ فَيَتَنَوَّحُهَا ..

عِضَادَتَيْنِ، وَالأَصْلُ: عِضَادَاتَا البَابِ .

(١) فِي «ت» وَ«ج»: لِصَاحِبِهِ .

(٢) فِي أَساسِ البَلَاغَةِ: ٣٠٤: كَفَانِي بِكَمَا

الفقه.

الكتاب

﴿وَمَا كُنْتَ تَتَّخِذُ الْمَضِلِينَ عَضُدًا﴾^(٢)

أعواناً، وإِنَّمَا أَفْرَدَ، ولم يقل: أَعْضَادًا؛
لِتَعْتَدَلَ الفَوَاصِلُ بِالْإِفْرَادِ، أو هو مَمَّا
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ وَالْجَمْعُ؛ يُقَالُ: هُوَ
عَضُدِي، وَهَمَّ عَضُدِي.

﴿سَنَسْتَدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾^(٣)

سَتَقْوِيكَ وَنُعَيْتِكَ بِهِ، وَهُوَ إِمَّا اسْتِعَارَةٌ
تَمثِيلِيَّةٌ؛ شَبَّهَ حَالَهُ فِي تَقْوِيَتِهِ بِأَخِيهِ بِحَالِ
الْيَدِ فِي تَقْوِيَتِهَا بِعَضُدِ شَدِيدَةٍ، أو كِنَايَةٌ
تَلْوِيحِيَّةٌ عَنِ تَقْوِيَتِهِ؛ لِأَنَّ الْيَدَ تُشَدُّ بِشِدَّةِ
الْعَضُدِ، وَجُمْلَةُ الْبَدَنِ تَشْتَدُّ عَلَى مُزَاوَلَةِ
الْأُمُورِ بِشِدَّةِ الْيَدِ.

الأثر

﴿فَسَدَدْتُ عَلَى عَضُدِهِ﴾^(٤) أَي

عَضَدْتُهُ وَأَعْتَمْتُ، وَ«عَلَى» صِلَةٌ لِلتَّأْكِيدِ،
أَوْ عَلَى مَعْنَى: أَوْقَعْتُ الشَّدَّ عَلَيْهِ.

بِهَا الرَّاعِي فُرُوعَ الشَّجَرِ عَلَى غَنَمِهِ أَوْ
إِبِلِهِ، وَسَيِّفٌ لِلْقَصَابِ يَقَطِّعُ بِهِ الْعِظَامَ.
وَعَضَدَ الْقَتْبُ الْبَعِيرَ: عَضَّهُ^(١) فَعَقَرَهُ.
وَرَمَى فَأَعَضَدَ: ذَهَبَ سَهْمُهُ يَمِينًا
وَشِمَالًا، كَعَضَدَ تَعَضِيدًا.

وَالْبَعْضِيدُ، كَيْقُطَيْنِ: نَوْعٌ مِنَ الْهِنْدِ بَاءِ
الْبَرْبِيِّ أَصْفَرِ الزَّرْهِرِ، أَوْ بَقْلَةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ
تَعَجَّبُ بِهَا الْمَاشِيَةُ وَتَخْصِبُ عَلَيْهَا.

وَالْعَضْدِيَّةُ، بِفَتْحَتَيْنِ: مَاءٌ غَرِبِيٌّ قَيْدٌ،
أَوْ الْمُغَيْثَةُ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ.
وَعُضْدَانٌ، كَعُثْمَانَ: قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعِ
صَنْعَاءِ الْيَمَنِ.

وَعُضَيْدَةٌ، كَجُهَيْنَةَ: ابْنُ عِفَافِ
الظُّهْرِيِّ: مَحَدَّتٌ.

وَالْقَاضِي الْعَضُدُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ الْغَفَّارِ الْأَيْجِيِّ عَضُدُ الدِّينِ؛
صَاحِبُ الْمَوَاقِفِ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ،
وَشَرِحَ مُخْتَصِرَ ابْنِ الْحَاجِبِ فِي أُصُولِ

(١) في «ش»: عضده بدل: عضه.

(٢) الكهف: ٥١.

(٣) القصص: ٣٥.

(٤) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ٩٩، الفائق

(فَاعْتَصَدَ ابْنُ ابْنِهِ مُحَمَّدًا فَرَفَعَهُ
عَلَى عَاتِقِهِ) ^(١) أَي احْتَضَنَهُ وَضَمَّ عَلَيْهِ
عَضُدَيْهِ، أَوْ أَخَذَ بَعْضُدَيْهِ فَرَفَعَهُ.

(نَسْتَعْضِدُ الْبَيْرِزَ) ^(٢) هُوَ تَمَرُ الْأَرَاكِ،
أَي نَجِّنِيهِ مِنْ شَجَرِهِ فَتَأْكُلُهُ لِلجَدْبِ.

(كَانَ أَبْيَضَ مُعْضُدًا) ^(٣) كَمُحَمَّدٍ:
مُوثِقُ الخَلْقِ مُحْكَمُهُ.

وفي حديثِ أُمِّ زَرْعٍ: (وَمَلَأَ مِنْ
شَحْمِ عَضُدَيْ) ^(٤) أَرَادَتْ بَعْضُدَيْهَا
جَسَدَهَا كُلَّهُ؛ لِأَنَّ العَضُدَ إِذَا سَمِنَ فَقَدْ
سَمِنَ سَائِرُ الجَسَدِ، تُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يُوسِّعُ
عَلَيْهَا الغِذَاءَ وَالطَّعَامَ حَتَّى امْتَلَأَتْ
شَحْمًا.

المثل

(إِنَّ الدَّلِيلَ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ عَضُدٌ) ^(٥)
أَي مُعِينٌ وَنَاصِرٌ، يُضْرَبُ لِمَنْ خَذَلَهُ
نَاصِرُهُ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ مُعِينًا يُشَدُّ ^(٦)
عَضُدُهُ.

عطد

العَطْدُ، كَقَلْبِ: الشَّدَّةُ وَالمَشَقَّةُ، وَلَمْ
يُسَمَّ لَهُ فِعْلٌ.

وَالعَطْوَدُ، بِالفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الوَاوِ:
الشَّدِيدُ الشَّقَاقُ مِنَ السَّيْرِ وَالسَّفَرِ، أَوْ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ، أَوْ هُوَ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ، وَمِنْ
السَّفَرِ البَعِيدِ..

و - : البَيْنُ اللَّاحِظُ مِنَ الطَّرِيقِ
يَسْلُكُهُ السَّالِكُ كَيْفَ شَاءَ، وَالطَّوِيلُ مِنْ
الجِبَالِ، وَالتَّجِيبُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالمُدَلَّتِيُّ
مِنَ الأَيْمَةِ، وَالتَّأَمُّ مِنَ السُّنَنِ وَالأَيَّامِ،
وَالمُرْتَفِعُ مِنَ البِنَاءِ وَغَيْرِهِ.

وَذَهَبَ يَوْمًا عَطْوَدًا: أَجْمَعَ.

عطرد

العَطْرَدُ، كَالعَطْوَدِ فِي وَزْنِهِ وَمَعَانِيهِ
أَجْمَعَ.

(٤) الغريبين ٤: ١٢٩٠، الفائق ٣: ٤٩.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٥٤/٢١.

(٦) في «ش»: ليشد بدل: يشد.

(١) الفائق ٣: ١٥٩، شرح التهج ٧: ٢٧١.

(٢) الغريبين ٤: ١٢٩٠، النهاية ٣: ٢٥٢.

(٣) الفائق ٣: ٣٧٦، النهاية ٣: ٢٥٢.

وبلا لام: مولى الأنصار، كان مُعْتَبِياً
مُجيداً مشهوراً بِحُسْنِ الغناء^(١)، وكان مع
ذلك فقيهاً قارئاً للقرآن مُعَدَّلَ الشَّهَادَةِ
بالمدينة.

وعُطَارِدٌ، كُسْرَادِقٍ: نجمٌ معروفٌ،
وهو أَحَدُ السَّيَّاراتِ السَّبْعِ، قال
ابنُ دريد: هو عربيٌّ صحيحٌ مأخوذٌ من
العَطْرِدِ؛ وهو الطويل الممتدُّ^(٢).

وعُطَارِدٌ: ابنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ
ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَقَدْ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ وَجْهِ قَوْمِهِ
فَأَسْلَمُوا، وكان سَيِّداً فِي قَوْمِهِ زَعِيماً
لهم، وأبوه حاجِبٌ صاحبُ القوسِ
المشهورِ.

والعُطْرُودُ، كعُضْفُورٍ: الشَّيْءُ يُعَدُّ بِهِ
القَوْمَ وَعَدّاً، أو تُعَدُّ لَهُمْ وَتُهَيِّئُهُ؛ تقول:
جَعَلَهُ لَنَا عَطْرُوداً، أي عِدَّةً أو عِدَّةً.

وقد عَطْرَدَهُ لَنَا عَطْرُودَةً، إِذَا صَيَّرَهُ
كذلك.

عقد

عَفَدٌ - كَصَرَبٍ - عَفْدَاءٌ، وَعَفْدَانًا،
محرَّكَةً: طَفْرٌ، وَوَتَبٌ صَافِياً رِجْلَيْهِ مِنْ
غَيْرِ عَدْوٍ؛ لغةٌ يمانيةٌ.

واعْتَفَدَ الرَّجُلُ، إِذَا أَغْلَقَ بَابَ دَارِهِ
عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا حَتَّى يَمُوتَ
جُوعاً تَكْبِيراً عَنِ السُّؤَالِ، وكان أُولُو
النَّفوسِ الأبيَّةِ يفعلون ذلك في الجاهليَّةِ
أَيَّامَ الجَدْبِ، ولقى رَجُلٌ جاريةً تبكي،
فقال مالِكُ؟ قالت: تُريدُ أَنْ نَعْتَفِدَ،
وَأَنشَدَ ابنُ الأعرابيِّ:

وقائِلَةٌ ذَا زَمَانٍ اعْتَفَدَ

وَمَنْ ذَاكَ يَبْقَى عَلَى الاعْتِفَادِ^(٣)

وقيل: لغةٌ حِمَيْرِيَّةٌ، كانوا يفعلون
ذلك وقتَ انقطاعِ الحَبِّ مِنَ اليمَنِ في
سِنِي يوسَفَ ﷺ.

والعَفْدُ، كقفلين: الحمامُ، أو طائرٌ
مثلُه. الجمع: عَفْدَانٌ، بالكسرِ.

(٣) البيت بلا عزو في التهذيب ٢: ٢٢٥،
والأساس، واللسان، وغيرها.

(١) في «ت» و«ج»: يُحْسِنُ الغناء.

(٢) الجمهرة ٢: ١٢٨٠.

و - البناء بالِجِصِّ: أَلزَقَهُ وَأَحْكَمَهُ،
وَجَمَلَهُ طَافًا مَعْطُوفًا كَالْبَابِ، كَعَقْدَهُ
تَعْقِيدًا، وهو بناءٌ مَعْقُودٌ، وَمَعْقَدٌ،
وذو عُقُودٍ وَأَعْقَادٍ؛ وهي الطَّاقَاتُ
المَعْطُوفَةُ منه، واحداها عَقْدٌ - كَفَلْسٍ -
تسميةٌ بالمصدر، ومنه: تَعَقَّدَ السَّحَابُ،
إذا صار كأنه عَقْدٌ مَبْنِيٌّ، وَأَعْقَادُهُ:
ما تَعَقَّدَ منه .
وَعَقَدَ الِیْمِینَ وَالْعَهْدَ: أَكَّدَهُ، كَمَاقَدَهُ،
وَعَقْدَهُ تَعْقِيدًا..

و - قَلَبَهُ عَلَى الشَّيْءِ: عَزَمَ عَلَيْهِ ..
و - البیع والتَّكَاخُ والتَّنْذِرُ ونحوه:
أَوْجَبَهُ، وَسَمَّيْتُ الْعُهُودَ وَالْأَنْكِحَةَ
[عقوداً]^(٥) تشبيهاً بالحبيلِ الموثقِ^(٦)
بالعقدِ .

وَالْعَقْدَةُ بِالضَّمِّ مِنَ التَّكَاخِ وَالِیْمِینِ
وغيرهما: وجوبه، وما يُعَقَّدُ منه ..

عقد

عَقْدَهُ - كَضَرَبَهُ - عَقْدًا وَتَعْقَادًا^(١):
شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ، كَاعْتَقَدَهُ؛ قال:
وَرِيًّا حَيْثُ تَعْتَقِدُ الْحِقَابَا^(٢)
و - الشَّيْءَ الشَّيْءِ: وَصَلَهُ بِهِ عَلَى
سَبِيلِ الْأَشْتِيَاقِ وَالْإِحْكَامِ، فَاتَعَقَّدَ .
وَعَقْدَهُ تَعْقِيدًا: أَكْثَرَ عَقْدَهُ، فَتَعَقَّدَ .
وَالْعُقْدَةُ، بِالضَّمِّ: حَجْمُ الْعَقْدِ .
الجمعُ: عُقْدٌ .

وَالْمَعْقُدُ، كَمَسْجِدٍ: مَوْضِعُ الْعَقْدِ،
كَمَعْقِدِ الْإِزَارِ مِنَ الْجَسَدِ^(٣) . الجمعُ:
مَعَاقِدُ .
وَعَقَدَ النَّاجِ فَوْقَ رَأْسِهِ عَقْدًا: عَصَبَهُ
به، كَاعْتَقَدَهُ؛ قال ابن قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ:

يَعْتَقِدُ النَّاجِ فَوْقَ مَفْرَقِهِ
عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ^(٤)

(٣) في «ش»: الجيد بدل: الجسد .

(٤) ديوانه: ٥، وفيه: يعتدل بدل: يعتقد،
والذهب بدل: ذهب .

(٥) زيادة يستدعيها السياق .

(٦) في «ت» و«ج»: بالخيال الموثق .

(١) ضبطت الكلمة في التسخن بكسر التاء، وما
أثبتناه عن اللسان، والتاج، ونصّ التكملة .

(٢) عجز بيت لجرير، كما في ديوانه ٢: ٨١٤،
وصدره:

أسيلة مَقِيدِ السِّمْطَيْنِ مِنْهَا

وَعَقَدَ الشَّحْمُ، كَضَرَبَ: ابْتَنَى وَظَهَرَ
فِي الْبَدَنِ.

و - النَّمْرُ: غُلْظٌ، فَهُوَ عَاقِدٌ، كَانَعَقَدَ..
و - الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ مَوَادٌّ وَمَعَاقِدٌ:
أَحْكَمُوا وَأَكْدُوا مَوَدَّاتٍ وَعُهُوداً.

واعتقد^(١) النَّوَى وَغَيْرُهُ: صَلَبٌ..
و - الْوُدُّ وَالْإِخَاءُ بَيْنَهُمَا: نَبَتْ
وَصَدَقَ، كَتَعَقَدَ..

و - الرَّجُلُ الْأَمْرُ: عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ
وَصَمِيرُهُ. وَالاسْمُ: الْعَقِيدَةُ..
و - أَحَا فِي اللَّهِ: اتَّخَذَهُ..

و - عَقَاراً وَمَالاً: اشْتَرَاهُ وَاقْتَنَاهُ.
وَالْعُقْدَةُ، بِالضَّمِّ: الضَّيْعَةُ..
و - من العقار والخيل: ما اعتقدَهُ

صَاحِبُهُ مِلْكَاً، وَالْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ،
وَالسَّفْحُ ذُو الشَّجَرِ الْكَثِيرِ يَكْفِي أَهْلَهُ
عَامَهُمْ، وَالشَّجَرُ لَا يَبِيدُ؛ وَهُوَ مَا يَلْجَأُ
النَّاسُ إِلَيْهِ إِذَا لَمْ يَجِدُوا عُشْباً، وَشَجَرٌ
بِالْبَادِيَةِ يُقَالُ لَهُ: الرَّتَمُ، وَالْكَلاُ يَكْفِي

و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَصْعُبُ حَلُّهُ..

و - مِنَ اللُّسَانِ: حَبْسَتُهُ..

و - مِنَ الْعَصَا وَنَحْوِهَا: الْهِنَةُ النَّاتِيَةُ
فِي مَتْنِهَا.

وَعَاقِدَةٌ: حَالِقَةٌ وَعَاهِدَةٌ، وَتَعَاقَدُوا:
تَعَاهَدُوا.

وَالْعَقِيدُ: الْحَلِيفُ.

وَالْعِقْدُ، بِالْكَسْرِ: الْخَيْطُ يُنْظَمُ فِيهِ
الدُّرُّ وَالْجَوْهَرُ. الْجَمْعُ: عُقُودٌ.

واعتقدَ اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ: اتَّخَذَ مِنْهُ
عِقْداً.

والمِعْقَادُ، كَمِصْبَاحٍ: خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ
خَرَزَاتٌ وَيُنَاطُ عَلَى الصَّبِيِّ.

وَعَقَدْتُ الْعَسَلَ وَالرُّبَّ عِقْداً: طَبَخْتُهُ

حَتَّى غُلْظَ، كَأَعْقَدْتُهُ، وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيداً،
لَا زِمَّ مَتَعْدٌ، وَنَظِيرُهُ: وَقَفْتُهُ فَوْقَ،

وَجَبَرْتُهُ فَجَبَرَ، فَهُوَ عَقِيدٌ، وَمُعَقَّدٌ،
وَعَاقِدٌ، وَمِنْهُ: الْيَعْقِيدُ: وَهُوَ عَسَلٌ يُعَقَّدُ

بِالنَّارِ، وَطَعَامٌ يُعَقَّدُ بِالْعَسَلِ.

(١) فِي «ت» وَ«ج»: وَاعْتَقَدُوا.

وَعَقَدَتِ الْكَلْبَةَ عَلَى عُقْدَةِ الْكَلْبِ ،
وهي قِصْبِيَّةٌ .

وَتَعَاقَدَتِ الْكِلَابُ : تَلَازَمَتْ فِي
السَّفَادِ .

وَأَسْتَعْقَدَتِ الْخَنْزِيرَةُ : اسْتَهْتِ الْفَحْلُ .
وَالْعَاقِدُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي تَعْقُدُ بَدَنِيهَا
عِنْدَ اللَّفَاحِ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا لَقَحَتْ .

و - مِنَ الطَّبَائِ : الْوَاضِعُ عُتْقَهُ عَلَى
عَجْزِهِ قَدْ عَطَفَهَا لِلنَّوْمِ ، وَالَّتِي انْعَقَدَ
طَرْفُ ذَنْبِهَا ، وَالرَّافِعَةُ رَأْسَهَا حِذْرًا عَلَى
نَفْسِهَا وَوَلَدِهَا ..

و - مِنَ الْبُئْرِ : حَرِيمُهَا وَمَا حَوْلَهَا .
وَنَاقَةٌ مَعْقُودَةٌ الْقَرَى : وَثِيقَةٌ
الظَّهْرِ .

وَقَرَسٌ شَدِيدُ مَعَاقِدِ الْأَرْسَاقِ ، أَيْ
شَدِيدُ الْمَعَاقِمِ ؛ وَهِيَ الْمَفَاصِلُ . وَاحِدُهَا
مَعْقِدٌ ، كَمَجْلِسٍ .

وَتَعَقَّدَ الثَّرَى : تَجَعَّدَ ، وَهُوَ ثَرَى عَقِدٌ ،
كَكَيْفٍ : مُتَجَعَّدٌ ..

الإبل وما فيه كفاية ، وبلاغ للمرء من مالٍ
وعقارٍ ، والأرض الكثيرة النخل ، وكلُّ
أرض ذات خصبٍ ، وبقية الرعي من
الجنبة ؛ وهو ما يكون فيها من مرعى عامٍ
أول ، وما يضطرُّ المأل إلى رعيه من
الشجر ، وقول الفيروزبادي : والمأل
المضطرُّ إلى [أكل] ^(١) الشجر ، غلطٌ قبيحٌ
أوقعه فيه سوء فهمه لقول ابن الأعرابي :
وقد يضطرُّ المأل إلى الشجر فيسمى
عقدةً ، فظنُّ أنَّ الضمير من قوله :
« فيسمى » عائدٌ إلى « المأل » وإنما هو
عائدٌ إلى « الشجر » وهو الذي يسمى
عقدةً ، وكيف يصحُّ عودُه إلى « المأل »
وقد استشهد - أعني ابن الأعرابي - على
ذلك بقول الشاعر :

حَضَبَتْ لَهَا عَقْدُ الْبِرَاقِ جَبِينَهَا

مِنْ عَزَكِهَا عَلَجَانَهَا وَعَرَادَهَا ^(٢)

وَجَبَرَ عَظْمُهُ عَلَى عُقْدَةٍ أَيْضًا ، إِذَا

جَبَرَ عَلَى عَظْمٍ وَلَمْ يَسْتَوْ .

(٢) هو لودي بن الرقاع العاملي ، ديوانه : ٣٥ .

(١) عن القاموس .

و - قَوْسُ السَّمَاءِ^(١): صار كالعَقْدِ
المَبِينِي ..

و - الدُّبْسُ: غَلَطَ.

والعَقْدَةُ، ككَلِمَةِ: الضَّخْمَةُ من الرَّمْلِ
التي لا تُنْبِتُ شيئاً؛ وهي الحمراء.

والتَّعَقُّدُ في البِئْرِ: أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ
الطَّيِّ وَيَدْخُلُ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِ جِرَابِهَا،
أَي مُتَّسِعِهَا.

والأَعْقَدُ: المُلْتَوِي الذَّنْبِ من كُلِّ ذِي
ذَنْبٍ، وَالكَلْبُ، جَعَلُوهُ اسماً مَخْصُوصاً
له لِاعْتِقَادِ ذَنْبِهِ ..

و - من التَّيْوِيسِ: الَّذِي فِي قَرْبِهِ
عُقْدَةٌ. وَالاسْمُ: العَقْدُ، كَسَبَبٍ.

وَرَجُلٌ أَعْقَدُ، وَعَقْدٌ، ككَتِفٍ: فِي
لِسَانِهِ عُقْدَةٌ، وَقَدْ عَقَدَ عَقْدًا، ككَتَبَ.

وَلَيْتِمٌ أَعْقَدُ^(٢): عَسِرُ الخُلُقِي.

وَعَقْدٌ كَلَامُهُ تَعْقِيدًا: أَعْوَصُهُ وَعَمَاهُ،

وهو كَلَامٌ مَعْقَدٌ.

وَالعَقْدَاءُ: الشَّاةُ الَّتِي ذَنَبُهَا كَأَنَّهُ
مَعْقُودٌ، وَالْأَمَةُ كَأَنَّهَا مَعْقُودَةٌ عَلَى اللُّزْمِ.

وَالعَقْدُ - كَقَلْبٍ وَكَتِفٍ - مِنَ العَدِيدِ:
مَا كَانَ من مَرْتَبَةِ العَشْرَاتِ أَوْ المِثَاتِ أَوْ
الأَلُوفِ ..

و - : الجَمَلُ القَوِيُّ المُمَرُّ الخَلْقِي.

وَككَتِفٍ وَسَبَبٍ: مَا تَعَقَّدَ وَتَرَكَمَ من
الرَّمْلِ واحِدتَهما بهاءٍ، وَضَرَبَ من
الشَّجَرِ يَلْجِمُ وَرَقَهُ الجِرَاحَ.

والمَعْقَدُ، كَمَحَدَّثِ: السَّاحِرُ، وَقَدْ
عَقَّدَ سِحْرَهُ تَعْقِيدًا، وَزِيدًا: سَحَرَ.

وَكَمُعْظَمٍ: ضَرَبَ من بُرُودِ هَجَرَ.

وَالعَقْدُ، كَالعَقْمِ زِنَةً وَمَعْنَى.

وَكَسَبَبٍ، كَالقَادِحِ فِي الأَسنانِ^(٣).

وبِهَاءٍ: أَصْلُ اللِّسَانِ.

وَجَاءَ عاقِدًا عُنُقَهُ: لاوياً لها تَكْبُرًا.

(٢) فِي «ج» و«ش»: وَلِئِمُّ أَعْقَدُ.

(٣) فِي «ت» و«ج»: الإِسْنادُ، وَالْمَثْبُتُ عَن
«ش» موافقة لما فِي المَحْكَمِ وَالْمَحِيطِ الأَعْظَمِ

١: ١٦٨، وَاللِّسَانِ.

(١) كَأَنَّ المَوْلَّفَ عَدَلَ عَن قَوْلِهِم: «قَوْسُ قَرْحٍ»
لِما وَرَدَ عَن أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عليه السلام: «لا تَقْلُ قَوْسَ
قَرْحٍ فَإِنَّ قَرْحًا اسْمُ شَيْطَانٍ» انظُرِ الاِحتِجاجَ
١: ٣٨٥، وَالفائِقَ ٣: ١٩٠.

وهو على التشبيه له بالكَلْبِ الْأَعْقِدِ
الدَّنْبِ، أَوِ الْمُتَعَقِدِ مَعَ الْكَلْبَةِ إِذَا سَفَدَهَا.
وَالْعُقُودُ، بِالضَّمِّ: وَاحِدٌ عِنَاقِدِ
الْعِنَبِ وَنَحْوِهِ، كَالْعِنَقَادِ بِالْكَسْرِ، وَالتَّوْنُ
زَائِدَةٌ فِيهِمَا.
وَعُقُودٌ: عَلَّمَ تَوْرًا.

وَبِنْتُ الْعُنُقُودِ: الْحَمْرُ.
وَعُقْدٌ، كَصُرْدٍ أَوْ كَتِيفٍ، الْأَوَّلُ عَنِ
نَصْرِ^(٣): مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَضَرْيَةَ.
وَكَعْرُوفَةٌ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ لَا
تُصْرَفُ، وَبِلَدِّ^(٤) قُرْبٌ يَزِدُّ مِنَ نَوَاحِي
فَارَسَ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْعُقْدَةُ
بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَعُقْدَةُ الْأَنْصَابِ أَوْ الْأَنْصَابِ: مَوْضِعٌ
فِي شِعْرِ عَبْدِ مَنْأَفِ الْهَذَلِيِّ^(٥).
وَعُقْدَةُ الْجَوْفِ: مَوْضِعٌ فِي سَمَاوَةِ

وَيَقَالُ لِمَنْ تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ: عَقَدَ نَاصِيَتَهُ،
وَلِمَنْ سَكَنَ غَضَبُهُ: قَدِ تَحَلَّتْ عُقْدُهُ.
وَفَلَانٌ لَا يَتَعَقَّدُ الْحَبْلَ، إِذَا كَانَ عَاجِزًا
لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ عَلَى هَوَانِهِ.
وَعَقَدَ حَبْلَهُ الْمُتَحَلِّلَ، إِذَا جَدَّ وَتَشَمَّرَ
لِلْأَمْرِ.

وَهُوَ مَنِّي مَعْقِدُ الْإِزَارِ: بِمَنْزِلَتِهِ فِي
الْقُرْبِ.
وَهُمْ طَيَّبُوا مَعَاقِدَ الْأُزْرِ: أَعْقَاءُ.
وَهُوَ عَقِيدُ الْكَرَمِ، أَوِ اللُّؤْمُ: لَا يَنْفُكُ عَنْهُ.
وَمَالُهُ مَعْقُودٌ، أَيُّ عَقْدٌ رَأْيِي.
وَالْعَقْدَانُ، كَسَرَطَانٍ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.
وَكَحْمَدَانَ^(١): تَبَزُّ لِلْفِرْزَدِقِ، نَبَزَهُ بِهِ
جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ:

وَمَا زِلْتُ يَا عَقْدَانَ صَاحِبَ سَوْءَةٍ

تُنَاجِي بِهَا نَفْسًا حَيِّثَا ضَمِيرُهَا^(٢)

(٤) في «ش»: وقرية.

(٥) إشارة إلى قوله:

وَأَنَّ بَعْقِدَةَ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ

غلاماً حَزَّ فِي عَلَقِ شَنِينِ

شرح أشعار الهذليين ٢: ٦٨٠.

(١) في كتب اللغة: «عقدان» بالضم. ولعل كلمة

«حمدان» مصحفة عن «حمران».

(٢) ديوانه ٢: ٨٨٣، وروايته فيه:

وَمَا زِلْتُ يَا عَقْدَانَ بَانِي سَوْءَةٍ

تُنَاجِي بِهَا نَفْسًا لَثِيمًا ضَمِيرُهَا

(٣) انظر معجم البلدان ٤: ١٣٥.

الْجَهْمِ الطَّائِي ثُمَّ الْعُقْدِيُّ الشَّاعِرُ؛ وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: وَالْعُقْدَةُ بِنْتُ مُعْتَزٍّ،
بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَعُقْدَةُ أَيْضاً أَوْ كُرْطَبَةَ: لَقَبُ وَالِدِ
أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ
الْكُوفِيِّ الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ، لَقَّبَ بِذَلِكَ
لِعِلْمِهِ بِالصَّرْفِ وَالتَّنْحِيهِ.

الكتاب

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا
بِالْعُقُودِ﴾^(٤) جَمَعَ عَقْدٌ - كَقَلْبِسٍ - وَهُوَ
العَهْدُ الْمُوثِقُ؛ شُبِّهَ بِعَقْدِ الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ،
وَالْمَرَادُ بِهَا: عَقُودُ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي عَقَدَهَا
عَلَى عِبَادِهِ وَأَلَزَمَهُمْ بِهَا مِنْ تَكَالُفِهِ فِعْلاً
وَتَرْكاً، وَمَا يَعْقِدُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مِنْ عَقُودِ
الْأَمَانَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَنَحْوِهَا مِمَّا يَجِبُ
الْوَفَاءُ بِهِ.

﴿وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ
الْأَيْمَانَ﴾^(٥) أَي تَوْثِيقُهَا بِالْقَصْدِ وَالتَّيَّةِ،

كَلَبَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، ذَكَرَهُ الْمُتَنَبِّيُّ
فِي قَوْلِهِ:

إِلَى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَّتْ

بِمَاءِ الْجَزَائِيِّ بَعْضَ الصَّدَى^(١)
وَالْمَعْقِدُ^(٢)، كَمَسْجِدٍ: مَنْزَلٌ فِي
طَرِيقِ حَاجِّ الْيَمَنِ (مَنْ)^(٣) بَعْدَ حَلِيِّ
لِلذَّاهِبِ إِلَى زَيْدٍ.

وَكَسَبَبَ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي جَيْلَةَ، أَوْ مِنْ
قَيْسٍ، مِنْهُمْ: أَبُو عَامِرٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عَمْرِو الْعَقْدِيُّ الْمُحَدِّثُ، وَآخَرُونَ.
وَبَنُو عُقْدَةَ، كَجَهَيْتَةَ: بَطْنٌ مِنْ
قُرَيْشٍ.

وَالْعُقْدُ، كَعُنْتِي: بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ.
وَكُصْرِدٍ: مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ خَاصَّةً.
وَعُقْدَةُ، كَقُرْفَةَ: بِنْتُ مُعْتَزِّ بْنِ بُولَانَ؛
أُمُّ بَنِي سِنْبِيسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَرْوَلِ بْنِ
تُعَلِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيْئٍ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ الْعُقْدِيُّونَ، مِنْهُمْ: الطَّرِمَّاحُ بْنُ

(٤) المائة: ١.

(٥) المائة: ٨٩.

(١) ديوانه: ٥١٠.

(٢) لم نغف عليه في كتب البلدان.

(٣) ليست في «ت» و«ج».

والمرادُ بها العَقْدُ عَقْدُ المِوَالَةِ؛ كان يُعاقِدُ الرَّجُلُ، فيقول: دَمِي دَمُكَ، وَهَدَمِي هَدَمُكَ، وَحَزَبِي حَزْبُكَ، وَسَلِمِي سَلَمُكَ، وَتَرَبُّنِي وَأَرَبُّكَ، وَتَعَقَّلْ عَنِّي وَأَعْقِلْ عَنكَ، فيكونُ للحليفِ السُّدُسُ من ميراثِ الحليفِ، فُتَسِخَ بقوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ (٥). والله أعلم.

﴿وَلَا تَعْرَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾ (٦) أي لا تنووا؛ على التضمين، ولهذا عُدِّيَ بنفسه لا بـ«على»، وعُقْدَتُهُ: إيجابُهُ؛ وهو مبالغةٌ في التَّهْيِي عن نِكَاحِ الْمُعْتَدَاتِ؛ لِأَنَّ العَزْمَ على الفِعْلِ يَتَقَدَّمُهُ فَإِذَا نَهِيَ عَنْهُ كَانَ عَنِ الفِعْلِ أَنهَى.

والمعنى: يُؤاخِذُكُمْ بما عَقَدْتُمُوهَا إِذَا حَيَنْتُمْ، أَوْ يَنْكُثِ ما عَقَدْتُمْ، فَحُذَفَ الظَّرْفُ أَوْ المِضَافُ لِلعِلْمِ بِهِ. وَقُرِيءَ «عَقَدْتُمْ» (١) بِالتَّخْفِيفِ، وَ«عَقَدْتُمْ» بِالتَّشْدِيدِ، وَ«عَاقَدْتُمْ» (٢) وَالمعنى واحدٌ.

﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيحَتِهِمْ﴾ (٣) أي عَاقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ، وَقُرِيءَ «عَقَدْتَ» (٤) أَي عَقَدْتَ حَلْفَهُمْ أَيْمَانَكُمْ، وَهي جَمْعُ يَمِينٍ بِمعنى اليَدِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَضْرِبُونَ صَفْقَةَ العَهْدِ وَالحَلْفِ بِأَيْمَانِهِمْ، وَيَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ عَلَى الوَفَاءِ ثُمَّ يَتَحَالَفُونَ. وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ بِمعنى الحَلْفِ،

وأبو عمرو، وابن عامر، انظر كتاب السبعة: ٢٣٣، الحجة للقراء ٢: ٨٠، ومعجم القراءات القرآنية ٢: ١٢٩.

(٤) وهي قراءة عاصم وحزمة والكسائي، انظر كتاب السبعة: ٢٣٣، وحجة القراءات: ٢٠١.

(٥) الأنفال: ٧٥، الأحزاب: ٦.

(٦) البقرة: ٢٣٥.

(١) قرأ بها حمزة، والكسائي، وأبو بكر، وخلف، والأعمش. انظر كتاب السبعة: ٢٤٧، وحجة القراءات: ٢٣٤، والتذكرة لابن غلبون: ٢٤٨، ومعجم القراءات القرآنية ٢: ٢٣٤.

(٢) قرأ بها ابن عامر، وابن ذكوان، انظر المبهج ٢: ٢٢١، واعراب القراءات: ٢٤٨، ومعجم القراءات القرآنية ٢: ٢٣٥.

(٣) النساء: ٢٣، وهي قراءة ابن كثير، ونافع،

«ن ف ث».

الأثر

(مَنْ عَقَدَ لِحَيْتِهِ فَإِنَّ مُحَمَّداً مِنْهُ
بِرِيءٌ) ^(١) قيل: كانوا يَعْقِدُونَ لِحَاهُمْ فِي
الْحُرُوبِ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ - وقيل: هو
معالجتها حتى تَتَعَقَدَ وَتَتَجَعَّدَ، أي من
لواها وجَعَّدَهَا - لِمَا فِيهِ مِنَ التَّشْبِيهِ بِمَنْ
فَعَلَهُ مِنَ الْكَفَرَةِ.

(فَإِذَا أَنَا بُعِقِدَةُ مِنْ شَجَرٍ) ^(٧) هِيَ
الْبُتْعَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ.

(هَلْكَ أَهْلُ الْعُقْدَةِ) ^(٨) أَي الْبَيْعَةِ
الْمَعْقُودَةِ، وَالْمَرَادُ بِهِمُ الْأَمْرَاءُ؛ لِأَنَّ
النَّاسَ قَدْ عَقَدُوا لَهُمُ الْبَيْعَةَ.

﴿أَوْ يَغْفُوَ الَّذِي بِسَيْدِهِ عُقْدَةٌ
النُّكَاحِ﴾ ^(١) هو الوليُّ الَّذِي يَلِي عَقْدَ
نِكَاحِهِمْ فَلَا يُطَالِبُ بِنَصَبِ الْمَهْرِ، وَهُوَ
مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَقِيلَ: هُوَ الزَّوْجُ،
وَعَفْوُهُ أَنْ يَسُوقَ الْمَهْرَ إِلَيْهَا كَمَلًّا، وَهُوَ
مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ ^(٢).

﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ ^(٣) عَنْ
ابن عَبَّاسٍ كَانَ فِي لِسَانِهِ رُتَّةٌ؛ لِمَا رَوَى
مِنْ حَدِيثِ الْجَمْرَةِ ^(٤). وَ«مِنْ لِسَانِي»
صِفَةٌ لِلْعُقْدَةِ، فَكَأَنَّهُ قِيلَ: عُقْدَةٌ مِنْ عَقْدِ
لِسَانِي، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِ«احْلُلْ»
فِيكُونُ لَعْوًا.

﴿النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقْدِ﴾ ^(٥) فِي

(١) البقرة: ٢٣٧.

(٢) انظر كنز العرفان ٢: ٢٠٧، وأحكام القرآن
لابن العربي ١: ٢١٩.

(٣) طه: ٢٧.

(٤) حديث الجمره: أنه أراد فرعون قتل
موسى ﷺ وهو طفل؛ لأنه أخذ بلحيته وبتنفها،
فقال له أسيه زوجته: إنه صبي لا يعقل، وعلامة
جهله أنه لا يميز بين الدرة والجمرة، فاحضر
فرعون الدرة والجمرة لامتحان، فأراد موسى ﷺ

أن يأخذ الدرة فصرف جبرائيل يده إلى الجمرة
فأخذها ووضعها فيه فاحترق لسانه. انظر
جوامع الجامع ٢: ٤٨١، وانظر مجمع البيان
٧: ١٨٠.

(٥) الفلق: ٤.

(٦) الغريبين ٤: ١٣٠٧، الفائق ٣: ١٠.

(٧) الغريبين ٤: ١٣٠٧، النهاية ٣: ٢٧١، وفيهما:
«فإذا بعقد».

(٨) الغريبين ٤: ١٣٠٧، الفائق ٣: ١٦.

التوبة وتأكدها .

(ثَوْبَيْنِ ظَهْرَانِيًّا وَمُعَقَّدًا) (٧)
الظَّهْرَانِيُّ : الَّذِي يُجَاءُ بِهِ مِنْ مَرَّةٍ
الظَّهْرَانِ ، أَوْ مِنْ قَرِيَةٍ مِنْ قَرَى الْبَحْرَيْنِ
تَسْمَى ظَهْرَانِ ، وَالْمُعَقَّدُ : ضَرْبٌ مِنْ
بُرُودٍ هَجَرَ .

المثل

(أَلْفٌ مِنْ غُرَابٍ عُقْدَةٌ) (٨) قال
محمد بن حبيب : «عُقْدَةٌ» هُنَا أَرْضٌ
بِعَيْنِهَا كَثِيرَةُ الشَّجَرِ لَا يَطِيرُ غُرَابُهَا ، فَهِيَ
مَمْنُوعَةٌ الصَّرْفِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ خِصْبٍ عُقْدَةٌ ، فَهِيَ
مِصْرُوفَةٌ .

(أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الثَّلْبِ عَنِ
الْعُنُقُودِ) (٩) أَصْلُهُ مَا تَزَعُمُهُ الْعَرَبُ أَنَّ
الثَّلْبَ نَظَرَ إِلَى عُنُقِ فَرَامِهِ فَلَمْ يَتَلَهُ ،
فَقَالَ : هَذَا حَامِضٌ .

(أَهْلُ الْعُقْدِ وَالْحَلِّ) (١) هُمُ الَّذِينَ
يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ وَأَحْكَامِهِمْ مِنْ
الْأَكْبَارِ وَالْعُلَمَاءِ .

(هَلَكَ أَهْلُ الْعُقْدِ) (٢) كَفَلَسَ ، يَعْنِي
أَصْحَابَ الْوَلَايَاتِ عَلَى الْأَمْصَارِ ؛ مِنْ
عُقْدِ الْوَلَايَةِ لِلْأَمْرَاءِ .

(الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرِ) (٣)

أَيُّ مَلَازِمٍ لَهَا كَأَنَّهُ مَشْدُودٌ بِنَوَاصِيهَا .

(أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ) (٤)

أَيُّ بِمَوَاضِعِ انْعِقَادِهِ مِنْهُ ، وَحَقِيقَتُهُ : بَعِزٌّ
عَرْشِكَ .

(وَلَكِنَّهَا عُقْدَتٌ) (٥) أَيُّ عُولَجَتِ

بِالْأَخْذِ وَالطَّلَسْمَاتِ كَمَا يُعَالِجُ الرُّومُ

الهُوَامَ ذَوَاتِ السُّمُومِ بِهَا ، كَأَنَّهَا رُبِطَتْ
عَنْ أَنْ تَضُرَّ الْبَهَائِمَ .

(لَكَ مِنْ قَلْبِنَا عُقْدَةُ السِّدْمِ) (٦) أَيُّ

مَا اسْتَوْثِقَ وَاسْتَحْكَمَ مِنْهُ ، يَرِيدُ تَحَقُّقَ

(٦) النهاية ٣: ٢٧٠، مجمع البحرين ٣: ١٠٦.

(٧) الفائق ٢: ٣٨٢، النهاية ٣: ٢٧١.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٨٧/٤٢٢.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ٥٣/٢٦٤٢.

(١) مجمع البحرين ٣: ١٠٦.

(٢) الغريبين ٤: ١٣٠٧، النهاية ٣: ٢٧٠.

(٣) الفائق ٣: ١٣٨، مجمع البحرين ٣: ١٠٦.

(٤) النهاية ٣: ٢٧٠، مجمع البحرين ٣: ١٠٦.

(٥) الفائق ٣: ٣٠٠، النهاية ٣: ٢٧١.

وَعَكَدَكَ هَذَا الْأَمْرُ، وَمَعْكُودُكَ:
فُصَارَاكَ.

وهذا لك معكود، أي عتيد حاضر.
وهو معكود لنا: مُمِكَنٌ.
وطعام معكود: ثابت دائم^(٢).
ورجل معكود: مخبوس.
وناقة معكاد، كمضباح: غليظة
شديدة.

وَالْعَاكِدَةُ - كَقَصَبَةِ - مِنَ اللِّسَانِ وَالذَّنْبِ
وَالذَّكْرِ وَالْقَلْبِ: أَصْلُهُ ..
و - ريش يُنْقَطُ^(٣) به الحُبْرُ.
وكُغْرَفَةٍ: العُصْعُصُ، وَجُحْرُ الصَّبِّ،
وَالشَّدَّةُ، وَالقُوَّةُ.

وَجَبَلًا عَكَادٍ^(٤)، كَسَحَابٍ: فَوْقَ مَدِينَةِ
الزَّرَائِبِ مِنَ اليمَنِ قُرْبَ زَيْدٍ؛ قَالَ:
إِذَا رَأَيْتِ جَبَلِي عَكَادٍ
وَعُكُوتَيْنِ مِنْ مَكَانٍ بَادٍ
فَأَبْشِرِي يَا عَيْنُ بِالرِّقَادِ^(٥)

عكد

عَكَدَ الصَّبُّ وَالبَعِيرُ عَكَدًا، كَتَعَبَ:
سَمِنَ وَصَلَبَ لَحْمُهُ، فَهُوَ عَكَدٌ كَكْتِفٍ،
كَاسْتَعَكَدَ ..

و - به: لَزِقَ.
وَعَكَدَ إِلَيْهِ عَكَدًا، كَضَرَبَ: لَجَأً،
كَأَعَكَدَ^(١) ..

و - الأمر: أَمَكَنَ.
وَالْمَعَكَدُ، كَمَسْجِدٍ: الْمَلْجَأُ.
وَاسْتَعَكَدَ الطَّائِرُ: لَادَ بِالشَّيْءِ وَانضَمَّ
إِلَيْهِ مَخَافَةَ الْجَوَارِحِ ..
و - الماء: اجْتَمَعَ.

وَالْمُسْتَعَكَدُ مِنَ الْأَرْضِ: الْغَلِيظُ
الصُّلْبُ.
وَشَجَرٌ عَكَدٌ، كَكْتِفٍ: يَابَسَ بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ.
وَاعْتَكَدَهُ: لَزِمَهُ.

(١) في «ش»: كاعتكد.

(٢) في «ش»: أي دائم.

(٣) في «ش»: ينفص بدل: ينفط.

(٤) في معجم البلدان: عكاد، ضبط قلم.

(٥) الرجز بلا عرو في معجم البلدان ٤: ١٤٣.

وأفراد.

واعْلُوْدٌ اعْلُوَادٌ، كاجْلُوْدٌ: غَلَطٌ،
وقَوِيٌّ، ورَزْنٌ، ولَزِمَ مكانه فلمْ يقدِرْ على
تحريكه؛ قال زُوْبُه:

وعِرْنَا عِرٌّ إِذَا تَوَحَّدَا
تَنَاقَلتْ أَرْكَانُهُ واعْلُوْدَا^(٣)

وقولُ الفيروزبادي: «عَلُوْدٌ: لَزِمَ
مكانه»، مع إهماله «اعْلُوْدٌ» وهو
المعروفُ، خلافُ الأولى إنْ صَحَّ أَنَّهُ
لغةٌ فيه، وإلَّا فهو تحريفٌ.

والعِلُوْدُ، كِرْحُوْدٌ وسَنُوْر: العاسِي
الشَّدِيْدُ، والكَبِيْرُ..

و - من الرِّجَالِ والإِبِلِ: المُسِيْنُ
العَلِيْظُ.

و - من البُطُوْر: العَظِيْمُ الصُّلْبُ.

وسَيِّدٌ عَلُوْدٌ: رَزِيْنٌ رَزِيْنٌ.

وبهَاءٍ: من الإِبِلِ الهَرِمَةُ..

و - من الخِيْلِ: الصَّعْبَةُ القِيَادِ لا تَنقَاذُ
حَتَّى تُسَاقَ.

عكرد

عَكَرَدَ عَكَرَدَةً: سَمِنَ وقَوِيٌّ^(١).

وغلامٌ عُكْرُوْدٌ - كعُضْفُوْرٍ - وعُكْرُوْدٌ،
كعُضْفُوْرٍ وعَسَجِدٍ وعُغْلِيْطٍ: سَمِيْنٌ أو
مُراهِقٌ.

وعَكَرَدتْ به نَاقَتُهُ، إِذَا رَجَعَتْ به
نَحْرُ أَلْفُها كَرَّهاً.

عكلد

العُكَلِيْدُ، كعُغْلِيْطٍ: اللَّبَنُ الخائِثُ،
كالعُكَالِيْدِ، كعُغْلِيْطٍ.

وامرأةٌ عُلْكِيْدٌ، كزَبْرِجٍ: لَحيْمَةٌ.

والعُكَلْدُ، كعَمَلَسٍ: الشَّدِيْدُ.

عدل

عَلِدَ عَدْلًا^(٢)، كَسَمِعَ: صَلَبَ واشتَدَّ،
فهو عَدْلٌ، كقَلَسٍ، ومنه: العَدْلُ:
لِعَصَبِ العُنْتِ. الجَمْعُ: أَعْلَادٌ، كقَرْدٍ

(٢) في «ش»: عدله عدلاً.

(٣) ديوانه: ١٧٣.

(١) ومنه حديث الثريين: «فسمِنوا وعَكَرَدُوا»

التهاية ٣: ٢٨٤.

وَالْعَلَنْدَى ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ : الْغَلِيظُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَصُرِّبَتْ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ ،
أَوْ مِنَ الْعِضَاءِ لَا شَوْكَ لَهُ . وَاجْدَتْهَا
عَلَنْدَاءٌ .

وَقَرَسٌ وَجَمَلٌ غِلَادَى - كَجُمَادَى -
وَعَلَنْدَى ، بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمَّتَيْنِ وَفَتْحَةٍ
فَضْمَةً : ضَخْمٌ شَدِيدٌ ، وَهِيَ عَلَنْدَاءٌ .
وَالْعَلْدَاءُ ، كَصَحِيَاءَ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
هُذَيْلٍ (٤) .

وَذَاثُ الْعَلَنْدَى : أَرْضٌ فِي شِعْرِ
الرَّاعِي (٥) .

علكد

الْعَلَكِدُ ، كَزَبْرِجٍ : الْمَرْأَةُ اللَّحِيمَةُ
الْقَصِيرَةُ ، وَالْعَجُوزُ الصَّحَابَةُ ، وَالْقَلِيلَةُ

شرح أشعار الهذليين ٢: ٦٣٤ .

(٥) إشارة إلى قوله:

دعاها من الحبلين حبلِي ضَيْدَةٍ

خِيَامٌ بَعُكَاثٍ لَهَا وَمَحَاضِرُ

تَحْمَلَنَ حَتَّى قَلتَ لَسَنَ بَوَارِحًا

بذات العلندي حيث نام المفاخر

ديوانه: ١٢١ .

وَفَرَسٌ عَلَنْدَدٌ ، كَغَضَنْفَرٍ : شَدِيدٌ .

(و) (١) عَلَنْدَدٌ أَيْضًا ، وَمُعَلَنْدَدٌ - بِالضَّمِّ
وَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا - أَيْ بُدٌّ وَمَحِيصٌ .
وَمَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ مُعَلَنْدَدًا ، وَمُعَلَنْدَدًا :
سَبِيلًا .

وَوَقَعُوا فِي مُعَلَنْدِدٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
كَمُقَعْنَسِيسٍ : قَفْرٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ وَلَا مَاءَ .
و«النون» فِي كُلِّ ذَلِكَ هِيَ الزَّائِدَةُ
لَا «اللَّام» (لِكَثْرَةِ زِيَادَةِ النُّونِ) (٢) ثَالِثَةٌ
يَتْلُوهَا حُرْفَانِ فِصَاعِدًا (٣) ، وَأَمَّا «اللَّام»
فَقَلَّتْ زِيَادَتُهَا ، حَتَّى أَنَّ الْجَزْمِيَّ أَنْكَرَ
كَوْنَهَا مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ . فَذَكَرُ ذَلِكَ
فِي «ع ن د» - كَمَا فَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ - لَا وَجْهَ لَهُ .

وَأَعْلَنْدَى الْجَمَلُ : غَلْظٌ وَاشْتَدَّةٌ .

(١) ليست في «ت» و«ج» .

(٢) بدل ما بين القوسين في «ت» و«ج» :
لكثرة زيادتها .

(٣) انظر التاج (عند) .

(٤) إشارة إلى قول المَطَّلِ الْهُذَلِيِّ :

فَعَالَمْتُ نَفْسِي فِي دَوَاهِ خُوَيْلِدٍ

ولكن أخو العلداء ضاع وضُّيعا

شَدِيدَ المرض لا يَقْدِرُ على الجُلُوسِ
حَتَّى يُعَمِّدَ بالوَسَائِدِ ..

و - الحُبُّ: شَغَفَهُ وَبَلَغَ بِهِ مَبْلَغاً ..

و - المرضُ: أَضْنَاهُ، وَقَدَحَهُ،

وَأَوْجَعَهُ، فَعَمِدَ، كَفَرِحَ ..

و - العِشْقُ قَلْبَهُ: هَدَّهُ وَكَسَرَهُ؛ كَأَنَّهُ

قَطَعَ عَمُودَهُ، فَهُوَ عَمِيدٌ، وَمَعْمُودٌ ..

و - الأَمْرُ: أَحْرَزْتَهُ ..

و - الرَّجُلُ قِرْنَتُهُ: ضَرَبَهُ بِالْعَمُودِ،

وَضَرَبَ عَمُودَ بَطْنِهِ وَأَسْقَطَهُ.

وَقَعَلَهُ عَمِداً، أَي عَنِ قَصْدِ النَّيَّةِ

لا سَهواً، كَتَعَمَّدَهُ.

وَقَعَلَهُ عَمْدَ عَيْنٍ، وَعَمِداً على عَيْنٍ،

أَي بِجِدِّ وَيَقِينٍ لا خِطأً وَظناً، كَمَنْ يَرى

شَبْحاً فَيُظَنُّهُ صَيِّداً قَيْرِمِيه، فَإِنَّهُ لا يُسَمَّى

«عَمْدَ عَيْنٍ»؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا تَعَمَّدَ صَيِّداً

على ظَنِّهِ.

والعِمَادُ، بالكسْرِ؛ ما يُعَمِّدُ وَيُسَنِّدُ بِهِ.

الجمعُ: عُمُدٌ، كَكُتِّبَ وَخَدِمَ ..

الخَيْرِ، وَالغَلِيظُ الشَّدِيدُ، كَالعِلْكَيدِ،

وَالعُلَاكِيدِ، وَالعَلَنَكِيدِ، كَصِئْبِرٍ وَإِزْدَبٍ

وَعَسْجِدٍ وَدُمْلُجٍ وَعُلبِطٍ وَعُلابِطٍ

وَعَضَنْفَرٍ.

وَلَبَنٌ عُلْكَيدٌ وَعُلابِطٌ، كعُلبِطٍ وَعُلابِطٍ:

خَائِزٌ غَلِيظٌ.

علمد

العِلْمَادُ - كِسْرَدَاب - وبهاءٍ: ما يُلْفُ

وَيُكَبُّ عَلَيْهِ العَزْلُ. الجمعُ: عِلْمِيدٌ.

عمد

عَمْدَةٌ، وَهِيَ، وَإِلَيْهِ عَمِداً، كَضَرَبَ:

قَصْدَهُ، كَاعْتَمَدَهُ، وَتَعَمَّدَهُ ..

و - الشِّيْءُ: أَقَامَهُ، فَانْعَمَدَ ..

و - الحَائِطُ: دَعَمَهُ وَأَسَنَدَهُ،

[كَأَعَمَدَهُ] ^(١) ..

و - المَرِيضُ: وَضَعَ لَهُ ما يَعْتمِدُ

عَلَيْهِ، وَمَنْهُ: فَلانٌ عَمِيدٌ، إِذَا كانَ

(١) فِي التَّسَخُّ: كَأَدْعَمَهُ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ كَتَبِ اللُّغَةِ.

السماء، ومنه قولهم: إِنَّمَا تَبِيضُ الْعُقَابُ
فِي رَأْسِ عَمُودٍ..

و - من الكتاب: مَتْنُهُ..

و - من القَلْبِ والكَبِيدِ: وَسَطُهُمَا، أَوْ

هُوَ عِرْقٌ يَسْقِيهِمَا..

و - من الأذُن: مَا اسْتَدَارَ فَوْقَ الشُّحْمَةِ،

وَهُوَ قِوَامُ الأذُنِ الَّذِي تَنَبَّثُ عَلَيْهِ..

و - من اللِّسَانِ: وَسَطُهُ طَوَّلاً..

و - من السَّحْرِ: الوَتِينُ..

و - من البَطْنِ: عِرْقٌ يَمْتَدُّ مِنْ لَدُنِ

الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَّةِ، أَوْ هُوَ ^(١) الظَّهْرُ..

و - من السَّيْفِ: شَطِيبَتُهُ الَّتِي فِي

مَتْنِهِ..

و - من السَّنَانِ: مَا تَوَسَّطَ شَفْرَتَيْهِ

وَامْتَدَّ طَوَّلاً..

و - من الظَّلِيمِ: رِجْلَاهُ..

و - من البِرِّ: قَائِمَاتَانِ عَلَيْهِمَا المَحَالَّةُ..

و - من النَّوَى ^(٢): مَا اسْتَقَامَتْ عَلَيْهِ

السَّيَّارَةُ.

و - : البِنَاءُ الرَّفِيعُ، والأَبْنِيَةُ الرَّفِيعَةُ،

وَاحِدَتُهَا عِمَادَةٌ - كَجِرَاحٍ وَجِرَاحَةٍ -

لَا جَمْعُهَا، كَمَا تَوْهَمُهُ الفِيرُوزَابَادِيُّ، فَإِنَّهُ

عَلَّطَ صَرِيحًا.

وَهُوَ رَفِيعُ العِمَادِ: شَرِيفٌ؛ لَارْتِفَاعِ

عِمَادِ خِيبَاءِ الشَّرِيفِ مِنْهُمْ، أَوْ جَوَادٍ يَرْفَعُ

عِمَادَ بَيْتِهِ لِيَمْتَازَ عَنْ غَيْرِهِ فَيُقْصَدَ.

وَالعَمُودُ، كَصَبُورٍ: الخَسْبَةُ الَّتِي تُقَامُ

وَسَطَ الخِيبَاءِ وَالخَيْمَةِ - كَالعِمَادِ -

وَالأُسْطُرَانَةُ. الجَمْعُ: أَعْمِدَةٌ، وَعُمْدٌ،

كَكُتُبٍ وَخَدَمٍ..

و - : قَضِيبٌ مِنَ الحَدِيدِ يُضْرَبُ بِهِ،

وَالعِصَا..

و - من الأَمْرِ: قِوَامُهُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ

إِلَّا بِهِ؛ عَلَى الاستِعَارَةِ..

و - من الصُّبْحِ: ضَوْؤُهُ المُسْتَطِيرُ؛

عَلَى التَّشْبِيهِ؛ يُقَالُ: صَرَبَ الصُّبْحُ

بِعَمُودِهِ..

و - : الجَبَلُ المُسْتَدِقُّ المُصْعَدُ فِي

(٢) فِي «ش»: التَّوَقُّ بِدَلِّ: التَّوَى.

(١) فِي «ج»: وَهُوَ بِدَلِّ: أَوْ هُوَ.

العَسْكَر^(٤)، تصحيفٌ ..

و - : الشَّدِيدُ الحُزْنَ، والمَشْهُوفُ
عِشْقاً ..

و - من الوَجَعِ : مكائنه .

وفلانٌ مَعْمُودٌ : مَقْصُودٌ مَضْمُودٌ
بالحوارجِ .

والمُعَمَّدَةُ، بالضَّمِّ : القَصْدُ، يقال له :
الزَّمُّ عُمَدَتَكَ، أي قَصَدَكَ ..

و - : المُعْتَمَدُ فِي الشَّدَائِدِ والحوارجِ
- يستوي فيه الواجِدُ وفُرُوعُهُ - وكلُّ ما
يُرَكَّنُ إليه وَيَتَكَأُّ وَيَتَوَكَّلُ عليه .

وَأَعْتَمَدَ عَلَى الشَّيْءِ : اتَّكَأَ وَتَوَكَّأَ^(١) .

ومن مجازه

اعْتَمَدْتُ عَلَى فلانٍ، وَعَلَى رَأْيِهِ، إِذَا
سَكَنْتُ إِلَيْهِ وَوَقِفْتُ بِهِ، وَهُوَ مُعْتَمَدٌ عَلَيْهِ .
وَاعْمَدْتُ لَيْلِي أُسِيرُهَا : رَكِبْتُهَا
سائراً .

واستقاموا على عَمُودِ رَأْيِهِمْ، أَي
على الوَجْهِ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ .

وَالعَمُودَانِ فِي النَّسَبِ : الأَبَاءُ وَإِنْ
عَلُوا، والأَبْنَاءُ وَإِنْ سَفَلُوا .

وهو عَمُودٌ قَوِيهِ، وَعَمِيدُهُمْ،
وَعِمَادُهُمْ، وَعُمَدَتُهُمْ - بِالضَّمِّ - أَي
قِوَامُهُمْ؛ قَالَتْ أَخْتُ حُجْرٍ مِنْ صَخْرٍ :

فَإِنْ تَهْلِكِ فَكُلُّ عَمُودٍ قَوْمٍ

مِنْ الدُّنْيَا إِلَى هُلْكِ يَصِيرُ^(٣)

وَيَقَالُ لِأَصْحَابِ الأَخْيَابِ : هُمُ أَهْلُ
عَمُودٍ، وَأَهْلُ عِمَادٍ، وَأَهْلُ عُمُدٍ .

وَدَائِرَةُ العَمُودِ فِي الفَرَسِ : الأَتِي فِي
مَوْضِعِ القِلَادَةِ، وَالعَرَبُ تَسْتَجِبُّهَا .

وَالعَمِيدُ : السَّيِّدُ المُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي
الأُمُورِ . الجَمْعُ : عَمَدَاءُ، كَثْرَفَاءُ ..

و - : رَئِيسُ العَسْكَرِ، كَالعُمَدَانِ،
بِالضَّمِّ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ بَادِيٍّ : رَسِيلٌ

وتاريخ الطبري ٤: ٢٠٨، وأساس البلاغة .

(٤) في مطبوع القاموس: رئيس العسكر .

(١) في «ش»: توكل بدل: توكأ .

(٣) البيت ضمن قصيدة في رثاء حُجْر بن عديّ
الشَّهيدِ بِمَرَجِ عِذْرَاءٍ مَعزُوءَةٍ إِلَى ابْتِنِهِ، أَوْ إِلَى
هِنْدِ الأَنْصَارِيَّةِ، وَعِزَاهِ الزَّمْخَشَرِيِّ إِلَى عَمَّةِ
امرئ القيس بن حُجْر . انظر مروج الذهب ٣: ١٢٠ .

و - الثَّرَى: بَلَّةُ الْمَطَرِ فَتَجَعَّدَ
وَتَقَبَّصَ، فَهُوَ عَمِدٌ أَيْضاً، وَمِنْهُ: هُوَ عَمِدٌ
الثَّرَى، أَي كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ.
وقولهم: أَعَمَدٌ مِنْ كَيْلٍ مُجَوِّ (٢)، أَي
هَل زَادَ عَلَي هَذَا؟.

والمَعْمُودِيَّةُ: مَاءٌ لِلنَّصَارَى أَصْفَرُ
كَانُوا يَغْمِسُونَ فِيهِ أَوْلَادَهُمْ، وَيَعْتَقِدُونَ
ذَلِكَ تَطْهِيراً لِلْمَوْلُودِ، كَالخِتَانِ لغيرِهِمْ.
وَعَمُودٌ: هَضْبَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ عِنْدَهَا
مَاءٌ (٣) لِبَنِي جَعْفَرٍ.

وَعَمُودُ الحَفِيرَةِ: جَبَلٌ بِهَا؛ وَهِيَ مَاءٌ
لِبَنِي مُوجِبِ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزَابَادِيِّ: عَمُودُ
الحَفِيرَةِ: مَوْضِعٌ، غَلَطَ قِطْعاً.

وَعَمُودُ سُودَانَةَ: جَبَلٌ بِالقُرْبِ مِنْهَا،
وَهِوَ أَطْوَلُ جَبَلِ بِيلاَدِ العَرَبِ، يُضْرَبُ بِهِ
المَثَلُ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزَابَادِيِّ: أَطْوَلُ جَبَلِ
بِالمَغْرِبِ، تَحْرِيقٌ وَتَصْحِيفٌ قِطْعاً،
كَيْفَ وَسُودَانَةَ مَاءٌ لِعَنِيِّ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

وَرَجُلٌ عُمِدٌ، وَعُمِدَانٌ، وَعُمِدَانِيٌّ
وَمُعَمَّدٌ، كَقَمْدٌ وَقَمِدَانٌ وَقَمِدَانِيٌّ
وَمُعْظَمٌ، وَتَفْتَحُ المِيمُ فِي الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ:
مُتَمَلِّئٌ شَبَاباً، أَوْ ضَخْمٌ طَوِيلٌ، وَهِيَ
بِهَاءٍ فِي الجَمِيعِ.

وَطِرَاقٌ مُعَمَّدٌ، كَمُعْظَمٍ: مَرْفُوعٌ
بِالْعَمَدِ.

وَعِمِدَ عَمَدًا، كَتَعِبَ: غَضِبَ،
وَتَوَجَّعَ، وَاسْتَكَى ..
و - به: لَزِمَهُ ..

و - البَعِيرُ: دَبْرٌ وَوَرَمٌ سَنَامُهُ وَانْشَدَخَ،
وَانْفَضَّخَ دَاخِلُهُ مِنْ طُولِ رُكُوبٍ أَوْ حِمْلِ
ثَقِيلٍ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ، فَهُوَ عَمِدٌ كَكَيْفٍ،
وَهِى بِهَاءٍ ..

و - كَفَّلَ الرَّايِبُ مِنَ الرُّكُوبِ: وَرَمَ
وَاخْتَلَجَ ..

و - الجُرْحُ (١): عَصْرٌ قَبْلَ أَنْ يَنْضَحَ
فَوَرَمٌ وَلَمْ تَخْرُجْ بَيضَتُهُ ..

أخرى في ضبطها جاءت في المعاجم.

(٢) في النسخ: عندهم بدل: عندها ماء، والمثبت

عن معجم البلدان ٤: ١٥٨.

(١) كذا في النسخ، وفي أمتهات كتب اللغّة:
الغُرْجُ.

(٢) كذا ضبطت الجملة في النسخ، وهناك أقوال

عَمُودٌ سُورَادِمَةٌ جَبَلٌ مُصْعَلَكٌ^(١) فِي
السَّمَاءِ^(٢)، أَيْ مَرْفُوعٌ^(٣).

وَعَمُودُ أَلْبَانٍ، وَعَمُودُ السَّفْحِ: جَبَلَانِ
طَوِيلَانِ، لَا يَزِقَاهُمَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
طَائِرًا؛ وَهُمَا بِالْحِجَازِ.

وَعَمُودُ الْمُحَدَّثَةِ^(٤)، كَمُعْجَمَةِ: جَبَلٌ
بِهَا، وَهِيَ مَاءٌ وَنَخْلٌ لِبَنِي مُحَارِبٍ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ ابَادِيٍّ: عَمُودُ الْمُحَدَّثِ: مَاءٌ لِبَنِي
مُحَارِبٍ، غَلَطٌ.

وَعَمُودُ غَرْيَفَةَ - بِالْمَعْجَمَةِ - تَأْنِيثُ
غَرْيَفٍ كِدْرِهِمْ: فِي أَرْضِ غَنْيٍّ مِنْ
الْحِمَى.

وَالْعَمُودَانِ: جَبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي
جَعْفَرٍ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: بِلَالٍ، وَلِلْآخَرِ:
ذَاتُ السَّوَّاسَى.

وَعَمُودَانٌ بِلَالٌ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرٍ

حَاتِمِ الطَّائِي^(٥).

وَعِمَادُ الشَّبَا: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.

وَعَوْرُ الْعِمَادِ: بَلَدٌ قَرَبَ مَكَّةَ فِي دِيَارِ
بَنِي سُلَيْمٍ.

وَالْعِمَادِيَّةُ: قَلْعَةٌ فِي شِمَالِي
الْمَوْصِلِ، بَنَاهَا عِمَادُ الدِّينِ زَنْكِي بْنُ
أَقِ سُنْقَرُ.

وَالْعِمَادُ: الْكَاتِبُ مُحَمَّدُ بْنُ صَفِيِّ
الدِّينِ الْإِسْبَاهَانِيِّ؛ الْعَلَمُ الْمَشْهُورُ.

وَالْعَمِيدُ: لَقَبُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالِدِ
أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ الشَّهْرِ بَابِنِ الْعَمِيدِ
الْكَاتِبِ وَزِيرِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ، وَهُوَ
الَّذِي كَانَ يُقَالُ فِيهِ: بُدِئَتِ الْكِتَابَةُ
(بَعْدَ الْحَمِيدِ وَخْتِمَتِ)^(٦) بَابِنِ الْعَمِيدِ.

الكتاب

﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

(١) في «ش»: مصعد بدل: مصلعك.

(٢) عنه في معجم البلدان ٤: ١٥٨.

(٣) في معجم البلدان: المصلع: الطويل.

(٤) ويقال له: عَمُودُ الْمُحَدَّثِ أَيْضًا، انظر معجم

البلدان ٥: ٦٠.

(٥) إشارة إلى قوله:

بكيت وما يُبكيك من دِمْنِ قَفْرِ

بشَقْفِ إِلَى وَادِي عُمُودَانَ فَالغمر

إِلَى الشَّعْبِ مِنْ أَدْنَى مَشَارِ فَرْمُودِ

فبِلَدَةِ مَبْنَى سِنْسِينِ لِابْنَةِ الْعَمْرِ

معجم ما استعجم ٣: ٧٤٢.

(٦) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

أَوْ كَانُوا طَوَالَ الْأَجْسَامِ عَلَى تَشْبِيهِ
قُدُودِهِمْ بِالْأَعْمِدَةِ، أَوْ كَانَتْ ذَاتِ الْعِمَادِ
الرَّفِيعِ، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْبَلَدَةِ فَالْمَعْنَى:
ذَاتِ أَسَاطِينٍ أَوْ أَبْنِيَةٍ رَفِيعَةٍ.

ثُمَّ قِيلَ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ،
وَقِيلَ: دِمَشْقُ، [وَرَوَى أَنْ] (٣) بِلَادَ عَادٍ
كَانَتْ بَيْنَ عُمانَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ، وَهِيَ
بِلَادُ الرِّمَالِ الْمَسْمُوءَةِ بِالْأَحْقَافِ.

وَرَوَى (٤): أَنَّهُ كَانَ لِعَادٍ إِبْنَانِ شَدَّادٌ
وَسَدِيدٌ فَمَلَكَمَا وَقَهَرَا، فَمَاتَ سَدِيدٌ
وَحَلَّصَ الْأُمَمَ لَشَدَّادٍ، فَمَلَكَ الدُّنْيَا وَدَانَتْ
لَهُ مُلُوكُهَا، فَسَمِعَ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ:
أَبْنِي مِثْلَهَا، فَبْنَى إِرَمَ فِي بَعْضِ صَحَارِي
عَدَنَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ عَمْرُهُ
تِسْعِمِائَةِ سَنَةٍ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ،
قَصُورُهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَسَاطِينُهَا
مِنَ الزُّبُرِّجَدِ وَالْيَاقُوتِ، وَفِيهَا أَصْنَافُ
الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَلَمَّا تَمَّ بِنَاؤُهَا سَارَ

تَرَوْنَهَا (١) أَي بِغَيْرِ دَعَائِمٍ مَرْتَبِيَّةٍ، فَجُمَلَةُ
«تَرَوْنَهَا» صِفَةٌ لـ «عَمَدٍ» جِيءَ بِهَا إِيهَامًا
أَنَّ لَهَا عَمَدًا وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مَرْتَبِيَّةٍ، وَهِيَ
قُدْرَتُهُ تَعَالَى وَحِفْظُهُ الَّذِي أَوْقَفَهَا فِي
الْجَزِّ الْعَالِيِ وَقِيلَ: هِيَ مُسْتَأْنَفَةٌ عَلَى
سَبِيلِ الْإِسْتِشْهَادِ، أَي وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا
مَرْفُوعَةً بِلَا عِمَادٍ.

﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ (٢) قِيلَ: «إِرَمَ»
عَطْفٌ بَيَانٌ لـ «عَمَدٍ» لِلإِيذَانِ بِأَنَّهُمْ عَادٌ
الْأُولَى؛ لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ عَادٍ بِنِ عَوْضِ بْنِ إِرَمَ
ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ﷺ فَسَمُّوا بِاسْمِ جَدِّهِمْ.
وَقِيلَ: «إِرَمَ» بِلَدَّتُهُمْ وَأَرْضُهُمُ الَّتِي كَانُوا
فِيهَا.

وَلَمْ تَنْصَرِفِ قَبِيلَةٌ أَوْ أَرْضًا؛ لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالثَّنَائِيَّةِ.

و«ذَاتِ الْعِمَادِ» صِفَةٌ لَازِمَةٌ عَلَى كُلِّ
مِنَ الْوَجْهَيْنِ، فَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْقَبِيلَةِ
فَالْمَعْنَى: أَنَّهُمْ كَانُوا بَدَوِيِّينَ أَهْلَ عُمَدٍ،

والمثبت بمقتضى ما في معجم البلدان (إرم).

(٤) في «ش»: ويروى بدل: وروي.

(١) الرعد: ٢.

(٢) الفجر: ٧.

(٣) في التسخ: «وريفابان» بدل: «وروي أن».

ظهِرَهُ؛ لِأَنَّهُ يَغْمِدُ الْبَطْنَ وَقِوَامُهُ بِهِ، أَوْ هُوَ
عِزُّقٌ يَمْتَدُّ إِلَى الْبَطْنِ مِنَ الرَّهَابَةِ، شَبَّهَ
بِعَمُودِ الْخِيَاءِ لِامْتِدَادِهِ وَاسْتِطَالَتِهِ.

(وَشَقَى الْعَمَدَ) ^(٤) كَسَبَ، مُسْتَعَارًا
مِنَ عَمَدِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ أَنْ يَدْبَرَ ظَهْرَهُ
أَوْ يَرِمَ ^(٥).

ومنه: قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَمْ أَدَارِيكُمْ
كَمَا تُدَارَى الْبِكَارُ الْعَمْدَةَ) ^(٦) تَأْنِيْتُ عَمِدٍ
- كَكَتِفٍ - أَيِ الْإِنْتَاءِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي
أُتْعِبَتْ ^(٧) ظُهُورَهَا ^(٨).

قَالَ أَبُو جَهْلٍ: (أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ
قَتَلْتُمُوهُ) ^(٩) وَفِي رِوَايَةٍ: (أَعْمَدُ مِنْ سَيِّدٍ
قَسَلَتْهُ قَوْمُهُ) ^(١٠) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيِ
أَتَوَجَّعَ وَأَشْتَكِي مِنْ أَنْ يَقْتُلَ الْقَوْمُ
سَيِّدَهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ مَنْ عَمِدَ عَلَيْهِ، إِذَا
غَضِبَ، فَمَعْنَاهُ أَغْضَبَ مِنْ ذَلِكَ ^(١١) انْتَهَى.

إِلَيْهَا بِأَهْلِ مَمْلَكِيهِ، فَلَمَّا كَانَ مِنْهَا عَلَى
مَسِيرَةٍ يَوْمَ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صِيحَةً مِنْ
السَّمَاءِ فَهَلَكُوا وَتُرِوَى: أَنَّهُ وَصَعَ إِحْدَى
قَدَمَيْهِ فِيهَا فَأَمَرَ مَلِكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ
رُوحِهِ.

﴿فِي عَمِدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ ^(١) هِيَ الْعَمْدُ
الَّتِي تُمَدَّدُ عَلَى الْأَبْوَابِ لِلِاسْتِثْقَاءِ، أَوْ
هِيَ مِثْلُ الْمَقَاطِرِ الَّتِي تُقَطَّرُ فِيهَا
اللُّصُوصُ - جَمْعُ مِقْطَرَةٍ، وَهِيَ خَشَبَةٌ
فِيهَا خُرُوقٌ تُدْخَلُ فِيهَا أَرْجُلُ
الْمَحْبُوسِينَ - أَوْ هِيَ عَمْدُ السَّرَادِقِ فِي
قَوْلِهِ: ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ ^(٢) فَإِذَا
مُدَّتْ تِلْكَ الْعَمْدُ أُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ،
نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ.

الأثر

(عَلَى عَمُودٍ بَطْنِهِ) ^(٣) أَيِ عَلَى

(١) الهمزة: ٩.

(٢) الكهف: ٢٩.

(٣) الفائق: ٣: ٢٧، النهاية: ٣: ٢٩٦.

(٤) الفائق: ١: ٦٥، النهاية: ٣: ٢٩٧.

(٥) في «ش»: يورم بدل: يَرِم.

(٦) نهج البلاغة: ١: ١١٣ / ٦٦، النهاية: ٣: ٢٩٧.

(٧) في «ت» و«ج»: أيقت بدل: أُتْعِبَتْ.

(٨) في «ش»: ظهرها بدل: ظهورها.

(٩) البخاري: ٥: ١٦٣ / ٤٦٠، النهاية: ٣: ٢٩٧.

(١٠) الغريبين: ٤: ١٣٢٥ / ٤٦٠، النهاية: ٣: ٢٩٧.

(١١) الفائق: ٢: ١٨.

في القيام^(٤)، أو صَيَّرْتَهُ رِجْلَاهُ عَمِيداً أَي مريضاً، يُرِيدُ أَنْ دَوَامَ كَوْنِهِ قائماً قد جَهَدَهُ وَأَدْنَقَهُ، والألف في «أَعْمَدَتَاهُ» لِلتَّشْبِيهِ، كالواو في: أَكَلُونِي البراغِيثُ، وهي لغة طائِيَّةٌ.

عمرد

العَمْرَدُ، كجَهَنَّمَ: الطَّوْبِلُ من كلِّ شيءٍ - كالعَمْرُودِ بالصَّمِّ - والبَعِيدُ من الطَّرِيقِ، والتَّشْيِيطُ، والدَّاهِيَةُ الخَبِيثُ^(٥) من الرِّجَالِ، والسَّكْسِيسُ الأخلاقِ، والدَّذْبُ أَو الخَبِيثُ منه، والتَّجِيبُ من الإِبِلِ القويُّ على السَّيرِ، واسمُ قَرِيْبٍ.

وعَمْرَدٌ: ابنُ يَزِيدَ؛ سَمِعَ أبا بكرٍ في روايةٍ ضَعِيفَةً..

و - ابنُ الحَسَنِ، شيخُ لابنِ جُرَيْجٍ؛ ذَكَرَهُ البخاريُّ^(٦).

والعَمْرَدَةُ: بنتُ مَعْدِي كَرِبَ، أُخْتُ

وهذا لا يَناسبُ ما رُوِيَ عن ابنِ مسعودٍ أَنَّهُ قال: وَجَدْتُهُ بِأَخْرِ رَمَقِي، فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى عُنُقِهِ، فقلتُ له: هل أَخْرَاكَ اللهُ يا عدُوَّ اللهِ؟ قال: بِمِ أَخْرَانِي؟ أَعْمَدُ من رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ أَعْمَدُ من سَيِّدٍ قَتَلْتُهُ قَوْمُهُ^(١).

والصَّوابُ ما قال أبو عبيدة: معناه هل زادَ على سَيِّدٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ^(٢)؟ ويؤَيِّدُهُ ما في صحيحِ البخاري: فقال له أبو جهلٍ: هل أَعْمَدُ من رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ وكان غَرَضُهُ أَنْ يُهَيِّزَ على نَفْسِهِ ما حَلَّ به، وَأَنَّهُ ليس بعارٍ عليه أَنْ يَقْتُلَهُ قَوْمُهُ.

(وأَعْمَدَتَاهُ رِجْلَاهُ)^(٣) من أَعْمَدَهُ إِعْماداً بمعنى عَمَدَهُ، إِذا أَسْنَدَهُ ودَعَمَهُ، وقال أبو عبيد: عَمَدْتُهُ إِذا أَقَمْتُهُ، وَأَعْمَدْتُهُ إِذا جَعَلْتُ تَحْتَهُ عَمَدًا، يُرِيدُ أَنَّهُ لا يَنْفِكُ مصلِيًّا مُعْتَمِدًا على رِجْلِيهِ

(٤) انظر الفائق ٣: ٤١٣.

(٥) في «ش»: والخبيث.

(٦) التاريخ الكبير ٧: ٨٨.

(١) فتح الباري ٧: ٢٣٦.

(٢) انظر الفريدين ٤: ١٣٢٥، وفتح الباري ٧: ٢٣٥.

(٣) الفائق ٣: ٤١٣، التهاية ٣: ٢٩٧.

مَالَ وَعَدَلَّ..

و - عن الشَّيْءِ : نَفَرَ وَذَهَبَ كَارِهًا
له ، فهو عَتُودٌ..

و - البَعِيرُ : رَعَى وَخَذَهُ..

و - الرَّجُلُ : طَغَا وَعَتَا وَتَجَبَّرَ ،
وَخَالَفَ الْحَقَّ وَأَبَاهُ وَهُوَ يَعْرِفُهُ ، كَعَانَدَ
عِنَادًا ، فَهُوَ عَانِدٌ ، وَعَيْنِدٌ ، وَمُعَانِدٌ ، وَمِنْهُ :
عَسَدَ الْعِرْقُ ، إِذَا سَالَ دَمُهُ فَلَمْ يِرْقَأْ ،
كَأَعْنَدَ ؛ كَأَنَّهُ أَخَذَ فِي الْعِنَادِ .

وَعَانَدَهُ مُعَانَدَةً ، وَعِنَادًا : عَارَضَهُ ،
وَفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ مُضَادًّا لَهُ أَوْ مَسَاوِيًا .

وَتَعَانَدَ الْحَصَمَانِ : تَجَادَلَا .

وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ : كَثُرَ سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْهُ ..

و - الرَّجُلُ الْقِيءُ ، وَفِيهِ : تَابَعَهُ ..

و - فَلَانًا : عَانَدَهُ .

وَاسْتَعْنَدَهُ الدَّمُ وَالْقِيءُ : غَلَبَهُ وَكَثُرَ
خُرُوجُهُ مِنْهُ ..

و - الْفَرَسُ وَالبَعِيرُ اللَّجَامَ وَالرِّمَامَ :
غَلَبَاهُ ..

المَلُوكِ الأَرْبَعَةَ مِنْ كِنْدَةَ - الَّذِينَ لَعَنَهُمُ
النَّبِيُّ ﷺ وَلَعَنَهَا مَعَهُمْ ، وَهُمْ : مِشْرَحٌ ،
وَمِخْوَسٌ ، وَجَمَدٌ ، وَأَبْضَعَةٌ - بَنِي مَعْدِي
كَرِبٌ ، وَفَدُوا مَعَ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ
- وَكَانَتْ تَحْتَهُ أَمْنَةٌ بِنْتُ جَمَدٍ مِنْهُمْ -
فَأَسْلَمُوا ثُمَّ ارْتَدُوا ، فَقَتِلُوا يَوْمَ التُّجَيْرِ ،
فَقَالَتْ نَائِحَتُهُمْ :

يَا عَيْنُ بَكِّي لِي المُلُوكِ الأَزْبَعَةَ
مِشْرَحٌ وَمِخْوَسٌ وَجَمَدٌ وَأَبْضَعَةٌ^(١)

عنجد

العُنْجُدُ : فِي «ع ج د» ، وَالتَّوْنُ فِيهِ
زَائِدَةٌ .

عند

العِنْدُ ، مِثْلَةُ الأَوَّلِ سَاكِئَةٌ الثَّانِي :
التَّاجِيَةُ .

وَكَسَبَلِدٍ : الجَانِبِ ، وَمِنْهُ : عَسَدَ عَنِ
الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ^(٢) - مِثْلَةُ العَيْنِ - عَتُودًا :

(٢) فِي «ش» : وَاتَعْنَدَ بَدَلَ : القَصْدِ .

(١) انظر تاريخ المدينة ٢ : ٥٤٤ .

و - من الدَّوَابِّ وَحُمُرِ الوَحْشِ:

المُتَقَدِّمُ فِي السَّيْرِ ..

و - من التَّوْقِي: الَّتِي تَنَكَّبُ الطَّرِيقَ مِنْ

نَشَاطِهَا وَقُوَّتِهَا ..

و - من العِقَابِ: الصَّعْبَةُ المُرْتَفَى ..

و - من السَّحَابِ: الكَثِيرَةُ المَطَرِ

وَالدَّائِمَةُ لَا تَكَادُ تَقْلَعُ ..

و - من السَّهَامِ: الَّذِي يَخْرُجُ فَائِزاً

عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ سَائِرِ القِدَاحِ .

وعِنْدَ، بِكسْرِ فَاثِمَا - وهو المشهورُ،

وحكى ابنُ السَّكِّيتِ وغيره تَثْلِيثَهَا (٤) - :

اسمٌ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفٌ مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ

أَوْ مَجْروراً بِ«مِنْ»، وَقَوْلُ العَامَّةِ: ذَهَبْتُ

إِلَى عِنْدِهِ، لِحَنِّ .

ويقال: هَذَا عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا،

أَي فِي حُكْمِي .

ويقول الرَّجُلُ: هُوَ عِنْدِي كَذَا، فيقال

لَهُ: أَوْ لَكَ عِنْدُ؟! مَتَوَّناً مُرَاداً بِهِ لَفْظُهُ

و - الرَّجُلُ السَّقَاءُ: كَسَرَهُ إِلَى خَارِجِ

فَشْرِبَ مِنْ فِيهِ ..

و - عَصَاهُ: أَصْرَبَ بِهَا فِي النَّاسِ ..

و - ذَكَرَهُ: زَنَى بِهِ فِي [النَّاسِ] (١) ..

و - فَلَاناً: قَصَدَهُ .

وعِنْدَ عِنْدَاً، كَتَعَبَ: غَضِبَ .

وَطَعَنَ عِنْدَ - كَكْتَفٍ - وَعَانِدٌ، إِذَا كَانَ

يَمَنَةً وَسِرَّةً .

وعَانِدَةُ الطَّرِيقِ: مَا عُذِلَ عَنْهُ، فَعِنْدَ؛

قال:

فَأَيْتَكَ وَالبُكَاءَ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو

لِالكَالِسَارِيِّ بِعَانِدَةِ الطَّرِيقِ (٢)

يقول: بِكَأُوكَ عَلَى هَالِكِ (بَعْدَهُ) (٣)

ضَلالاً .

وَالعَانِدُ: البَعِيرُ يَعْدِلُ عَنِ الطَّرِيقِ،

وَيَجُوزُ عَنِ القُصْدِ . الجَمْعُ: عُنْدٌ، كُرُكَّعٌ .

وَالعَنُودُ، كَصَبُورٍ: الرَّجُلُ يَجِلُّ وَحَدَّهُ

وَالأَيُّ خَالِطُ النَّاسِ ..

٢: ٢١٦، والمحكم ٢: ١٩، واللسان .

(٣) في «ت» و«ج»: بعد بدل . بعده .

(٤) إصلاح المنطق: ٨٥ .

(١) في النَّسَخِ: «النَّسَاءُ»، والمثبت عن أمهات

كتب اللُّغة .

(٢) بلا عزو في التهذيب ٧: ٣٧٩، والمقاييس

وما وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكِ عُنْدَهُ أَيضاً،
أَي سَبِيلاً.

والمُعْتَنِدُ: في: «ع ل د».

ووادي العائِدِ: قَبْلَ الشُّقْيَا مِنْ عَمَلِ
الْفَرَعِ بِمِثْلِ.

وعائِدَانِ، مَثْنَى: قَلَّةٌ فِي جَبَلٍ إِضْمٌ؛
قال:

شَبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ (٤)

والمُعَوِّذُ، كَعُوْذِمِرٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ
لِبْنِي خَدِيجٍ، وَمَاءٌ بِبَطْنِ الْكِلَابِ لِبْنِي
عَوْفٍ (٥).

وَيَوْمَ عَائِدٍ وَجَرَّةَ: مِنْ أَتْيَاهِم.

وعُنْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ: أُمُّ عُلْقَمَةَ بْنِ سَلَمَةَ.

وسَمَّوْا: عَنَاداً، وَعَنَادَةٌ، كَسَحَابٍ
وَسَحَابَةٍ.

الكتاب

﴿ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ﴾ (٦)

أَي فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَمَلٌ عَشْرٍ حِجَجٍ فِاتِمَامُهُ

لَا الظَّرْفِيَّةُ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ أُرِيدَ بِهِ لَفْظُهَا
فَسَانِعٌ أَنْ تَتَصَرَّفَ تَصَرُّفَ الْأَسْمَاءِ، وَأَنْ
تُعْرَبَ، وَأَنْ يُحْكَى أَصْلُهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِهِمْ:

يَقُولُونَ هَذَا عِنْدَنَا لَيْسَ ثَابِتًا

وَمَنْ أَتَمَّتُمْ حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ عِنْدُ (١)

وقول الآخر:

كُلُّ عِنْدِي لَكَ عِنْدِي

لَا يُسَاوِي يَضْفُ عِنْدُ (٢)

وَزَعَمَ الْحَرِيرِيُّ أَنَّ ذَلِكَ لَحْنٌ؛ جَهْلًا
مِنْهُ بِالسَّأَلَةِ.

وقد يُوضَعُ مَوْضِعَ الْفِعْلِ الطَّلَبِيُّ
فِيكُونُ اسْمَ فِعْلٍ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَّصِلًا
بِحَرْفِ خُطَابٍ، فَيَقَالُ: عِنْدَكَ أَي تَقَدَّمَ،
وعِنْدَكَ زَيْدًا أَي خُذْهُ، وَعِنْدَكَ الْأَسَدُ أَي
احْذَرْهُ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

ومالي عَنْهُ عُنْدَةٌ - بِالضَّمِّ وَيَضْمٌ
[الدَّال] (٣) ويفتح - أَي بُدِّ وَمَحِيصٌ.

(٤) معجم البلدان ٤: ٧٢، اللسان، بلا عرو.

(٥) في معجم البلدان: لبني نعيم.

(٦) القصص: ٢٧.

(١) التاج، بلا عرو.

(٢) البيت لبعض المولدين في المغني ١: ٢٠٧.

(٣) زيادة يستدعيها السياق.

العِلْمِيَّةِ مع عَدَمِ العِلْمِ بها من كَلَامِهِ وكَلَامِ
صَاحِبِهِ .

والعِنَادِيَّةُ: القَضِيَّةُ الَّتِي يَكُونُ الحُكْمُ
فِيهَا بالتَّنَافِي لذاتِ الجُزْأَيْنِ مع قَطْعِ التَّنَظُّرِ
عَنِ الرَّاقِعِ، كما بَيْنَ الفِرْدِ والزَّوْجِ،
والشَّجَرِ والحَجَرِ، وكونِ زَيْدٍ فِي البَحْرِ
وَأَنْ لَا يَغْرُقَ .

عنكد

العَنَكْدُ، كحَنْبَلٍ: الصُّلْبُ من كُلِّ
شَيْءٍ، والأَحْمَقُ، والغَلِيظُ الشَّدِيدُ .
والظَّاهِرُ أَنَّ التَّوْنَ فِيهِ زَائِدَةٌ .

ومُعَنَكْدٌ^(٥) بِنُ مُهْلَهْلٍ: اسْمُ الشَّيْخِ
الجِنِّيِّ الَّذِي سَمِعَهُ رَافِعُ بِنُ عَمِيرِ
التَّمِيمِيِّ الصَّحَابِيِّ .

عود

عَادَ لَهُ وإِلَيْهِ يَعُودُ عَوْدًا، وَعَوْدَةٌ،

[من] ^(١)عِنْدِكَ - بِطَرِيقِ التَّفْضِيلِ وَالتَّبَرُّعِ -
لَا من عِنْدِي، بِطَرِيقِ الإِلْزَامِ عَلَيْكَ .

﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ
مُقْتَدِرٍ ﴾^(٢) أَي مُقَرَّبِينَ عِنْدَهُ قَرَبَ مَنْزِلَةٍ،
كما يُقَالُ: فلَانٌ فِي بَلَدٍ كَذَا مُقَرَّبٌ عِنْدَ
المَلِكِ، أَوْ هُوَ صِفَةٌ لـ «مَقْعَدٍ»، كما
يُقَالُ: قَلِيلٌ عِنْدَ أَمِينٍ خَيْرٌ من كَثِيرٍ عِنْدَ
خَائِنٍ .

الأثر

(وَمَلِكًا عَنُودًا)^(٣) جَانِرًا عَنِ القَصْدِ
عَادِلًا عَنِ الحَقِّ .

(وَأَصُمُّ العَنُودِ)^(٤) البَعِيرَ السَّائِرَ عَنِ
سَنَنِ الطَّرِيقِ وَمَحَجَّتِهِ، أَي أَجْمَعُهُ إِلى
الإِبِلِ السَّالِكَةِ نَهْجِ الطَّرِيقِ وَلَا أَدْعُهُ
مُنْفَرِدًا عَنْهَا؛ وَهُوَ تَمَثِيلٌ لِحُسْنِ سِيَّاسَتِهِ
لِلنَّاسِ، وَأَصْلُهُ فِي سَوَاقِ الإِبِلِ .

المصطلح

المُعَانَدَةُ: المُنَازَعَةُ فِي المَسْأَلَةِ

(٤) الغريبين ٤: ١٣٣٤، الفائق ٢: ١١ .

(٥) في الإصابة ٣: ٤٤٣، معتد، بالمشاة الفوقية .

(١) زيادة يستدعيها السياق .

(٢) القمر: ٥٥ .

(٣) النهاية ٣: ٣٠٨، مجمع البحرين ٣: ١٠٩ .

ومَعَادًا: رَجَعَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِنْصِرَافِ عَنْهُ ..

و - الشَّيْءُ كَذَا: صَارَ، وَمِنْهُ: ﴿حَتَّىٰ

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (١).

و - زِيدًا عَنْ كَذَا: صَرَفَهُ، وَهُوَ

مَقْلُوبٌ «عَدَاهُ»؛ عَنْ يَعْقُوبَ (٢) ..

و - عَلَيْهِ بِمَعْرُوفِهِ: أَفْضَلَ، وَالْإِسْمُ:

الْعَائِدَةُ ..

و - الْأَمْرُ زِيدًا: ائْتَابَهُ، كَاغْتَادَهُ.

و - زِيدَ الْمَرِيضُ: زَارَهُ، فَهُوَ عَائِدٌ مِنْ

عَوَّدَ، وَعَوَّادٍ، وَعَوَّدٍ، كُرِّعَ وَزُوَّارٍ قَوْمٌ،

وَهِيَ عَائِدَةٌ مِنْ عَوَائِدَ، وَعَوَّودٌ كُرِّعَ،

وَالْمَرِيضُ مَعُودٌ كَمَقُولٍ، وَمَعُودٌ

كَمَعْقُولٍ؛ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ.

وَعَادَ عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ: أَفْنَاهُم.

وَعَادَتِ الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ عَلَى الدِّيَارِ

حَتَّى دَرَسَتْ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ:

وَكَانَتْ تَرَى مِنْ مَنَهْلِ بَادٍ أَهْلَهُ

وَعَيْدٌ عَلَى مَعْرُوفِهِ فَتَنَكَّرَا (٣)

وَأَعَادَهُ: رَدَّهُ وَفَعَلَهُ ثَانِيًا، وَمِنْهُ:

إِعَادَةُ الصَّلَاةِ ..

و - الْكَلَامُ: كَرَّرَهُ ..

و - إِلَى مَكَانِهِ رَجَعَهُ.

وَاسْتِعَادَهُ: سَأَلَهُ الْإِعَادَةَ، وَالْعَوْدَ.

وَرَجَعَ عَوْدَةً عَلَى بَدْيِهِ، وَعَوْدًا عَلَى

بَدْيِهِ، أَيْ وَصَلَ مَجِيئَهُ بِرَجُوعِهِ،

فَالْمَجِيءُ بَدْيٌ، وَالرُّجُوعُ عَوْدٌ.

وَلِكِ الْعَوْدُ، وَالْعَوْدَةُ، وَالْعَوَادَةُ

-بِالضَّمِّ- أَيْ لِكَ أَنْ تَعُودَ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

وَعُدَّ فَلَكَ عَوَادٌ حَسَنٌ - مُثَلَّثَةٌ - أَيْ

لِكَ مَا تُحِبُّ.

وَعَاوَدَهُ: رَجَعَ إِلَيْهِ، وَمِنْهُ: عَاوَدْتُهُ

الْحُمَى ..

و - بِالْمَسْأَلَةِ: سَأَلَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى،

وَمِنْهُ: الْعَادَةُ، وَهِيَ اسْمٌ لِتَكَرُّرِ الْفِعْلِ أَوْ

الْإِنْفِعَالِ حَتَّى يَسْتَهْلَ تَعَاطِيهِ فَيَصِيرَ

كَالطَّبْعِ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ: الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ.

الْجَمْعُ: عَادٌ، وَعَيْدٌ، وَعَادَاتٌ، وَعَوَائِدُ.

وَعَوَّدْتُهُ إِيَّاهُ: صَيَّرْتُهُ عَادَةً لَهُ،

(٣) ديوانه: ١٣٢، أساس البلاغة: ٣١٦.

(١) يس: ٣٩.

(٢) انظر المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٣٢٤.

ونحوه. الجمع: أعيادًا.

وعَيَّدَ المسلمونَ تَعْيِيدًا: شهدوا
عيدهم.

والعودُ، بالضم^(٢): خَشَبَةٌ كُلُّ شَجَرَةٍ
دَقٌّ أَوْ غَلْطٌ، أَوْ مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ مِنْ
الشَّجَرِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابَسًا. الجمع:
أعوادٌ، وِعيْدانٌ..

و - : الخَسْبُ الهِنْدِيُّ الَّذِي يُتَبَخَّرُ
به..

و - : الآلَةُ المعروفةُ الْمُتَّحِدَةُ للغِنَاءِ،
وضارئةٌ: عَوَادٌ

و - : عَظْمٌ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ.
وأُمُّ عُوْدٍ: القِبَّةُ أَوْ الكَرِشُ.
وابنُ عُوْدٍ: الرَّجُلُ القَاصِرُ.

والعوادَةُ، بالضم: ما يُعادُ على الرَّجُلِ
من طعامٍ يُخَصُّ به بَعْدَ ما يَفْرَعُ القَوْمُ،
وعَوْدَةٌ: أَكْلَةٌ.

ويدو أن في التسخ سقظاً وتصويبها يكون هكذا:
«والعودُ، بالفتح: المُسِنَّ من الإِبلِ والشَّاءِ،
والطَّرِيقُ القَدِيمُ، والقَدِيمُ من السُّودِدِ، واسمُ
فَرَسٍ. والعودُ، بالضم: خشبةٌ...»؛ انظر المعاجم
اللغوية.

فَاعْتَادَهُ، وَتَعَوَّدَهُ، وَأَعَادَهُ، وَعَاوَدَهُ،
وَاسْتَعَادَهُ؛ قَالَ:

فَإِنَّ الْمَرْءَ يَأْتِفُ مَا اسْتَعَادَا^(١)

والمُعَاوِدُ: المُوَاطِبُ، والمَاهِرُ فِي
عَمَلِهِ، وَالشُّجَاعُ البَطْلُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَمَلُّ
الحَرْبَ.

وتَعَاوَدَ القَوْمُ فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهَا: عادَ
كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صاحِبِهِ.

والمُعِيدُ: المُطِيقُ للشَّيْءِ يُعَاوِدُهُ،
وَالعَالِمُ بِالأمُورِ الحَادِثِ فِيهَا، وَالْفَحْلُ الَّذِي
قَدِ صَرَبَ فِي الإِبلِ غَيْرَ مَرَّةٍ والأَسَدُ.

وهو ما يُبَدِي وما يُعِيدُ إِذَا لم تَكُن لَهُ
حِيلَةٌ، أَوْ لَا يَتَكَلَّمُ بِإِدِئَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ، أَي
بشِيءٍ.

والعِيدُ، بالكسْرِ: المَوسِمُ، وكُلُّ يَومٍ
فِيهِ جَمْعٌ وَفَرَحٌ وَسُرُورٌ، وَمَا يُعْتَادُ
وَيُعَاوَدُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى مِنْ هَمٍّ وَمَرَضٍ

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٣٢١، اللسان،
بلا عزو، وتماهه فيهما:

تَعَوَّدَ صَالِحُ الأَخلاقِ إِتْيِي

رَأَيْتُ المَرْءَ يَأْتِفُ مَا اسْتَعَادَا

(٢) العبارة في التسخ: «العودُ، بالفتح: خشبةٌ...»،

ومَعَادُ الرَّجُلِ: بَلَدُهُ؛ لِأَنَّهُ يَنْصَرِفُ فِي
الْبِلَادِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ.

وَالْعِيدَانُ، كَرِيحَانَ: التَّخْلُ الطَّوَالُ
الْعَارِي مِنَ السَّعْفِ، وَاحْدُهَا بَهَاءٌ.

وَالْمُتَعَيِّدُ: الظَّلْمُومُ، وَالغَضْبَانُ،
وَالْمُوعَدُ شَرًّا، وَالْمُتَجَنِّي.

وَتَعَيَّدَ الْعَائِنُ عَلَى الْمَعْيُونِ: شَهَقَ
بِعَيْنِهِ عَلَيْهِ وَعَاوَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ لِتِبَالِغِ فِي
إِصَابَتِهِ.

وَتَعَيَّدَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى ضُرَاتِهَا:
انْدَفَعَتْ بِلِسَانِهَا عَلَيْهِنَّ وَحَرَّكَتْ يَدَيْهَا
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

وَالْعِيدِيَّةُ، وَبَنَاتُ عِيدٍ، بِالْكَسْرِ: تُوْقُ
نَجَائِبُ تُنْسَبُ إِلَى فَحْلِ مُنْجِبٍ يُقَالُ لَهُ:
عِيدٌ وَإِلَى بَنِي عِيدِ بْنِ الْأَمْرِيِّ بْنِ مَهْرَةَ بْنِ
حَيْدَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الْعِيدُ فَحْلٌ، بِاللَّامِ، غَلَطٌ.
وَالْعِيدُ أَيْضاً: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يُنْبِتُ
عِيدَانًا، لَا وَرَقَ لَهُ وَلَا ثَوْرًا، كَثِيرُ اللَّحَاءِ،

وَعَادٌ: قَوْمٌ هَوْدِيَّةٌ، وَهُوَ عَادٌ بْنُ إِزْمَ
بِنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهِيَ عَادُ الْأُولَى.

وَالعَرَبُ تَنْسِبُ كُلَّ قَدِيمٍ مِنْ مَجْدٍ
وَشَرَفٍ وَبِنَاءٍ وَبِشْرٍ إِلَى عَادٍ، فَيَقُولُونَ:
مَجْدٌ عَادِيٌّ، وَبِشْرٌ عَادِيَّةٌ، أَيْ قَدِيمَانِ.

وَمَا أُدْرِي أَيُّ عَادٍ هُوَ - غَيْرِ مَنْصَرَفٍ -
[أَي] ^(١) أَيُّ الْخَلْقِ.

وَالعَائِدَةُ: الْمَعْرُوفُ، وَالصَّلَةُ،
وَالْمَنْفَعَةُ، وَالعَطْفُ؛ تَقُولُ: مَا أَكْثَرَ عَائِدَةَ
فَلَانٍ عَلَى قَوْمِي، وَهُوَ كَثِيرُ الْعَوَائِدِ.

وَهَذَا أَعْوَدُ عَلَيْكَ، أَيْ أَرْقُبُ بِكَ مِنْ
غَيْرِهِ.

وَالْمَعَادُ: الْآخِرَةُ، وَالْحَجُّ، وَالْحَنَّةُ،
وَالْمَرْجِعُ وَالْمَصِيرُ، وَالْمَنَاخَةُ وَالْمَأْتَمُ،
كَالْمَعَادَةِ.

وَبِلَا لَامٍ: مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى،
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ: الْمَعَادُ، غَلَطٌ؛ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمَّيْتُ مَكَّةَ مَعَاداً لِعَوْدِ
النَّاسِ إِلَيْهَا.

(١) زيادة من الصَّحاح يستدعيها السِّيَاق.

يُضَمَّدُ بِلِحَاثِهِ الْجُرْحُ الطَّرِيُّ فَيَلْتَحِمُ.

وعائِدٌ: موضع.

وعِيدَانُ، كَرَيْحَانُ: موضعٌ في شعرِ بشر بن أبي خازم^(١)، ولَقَّبَ الحسِينِ والِدِ أَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ الْمُتَنَبِّيِّ الشَّاعِرِ، وكان يقال له: عِيدَانُ السَّقَاءِ^(٢)..

و- : ابنُ حَجْرٍ بنِ ذِي رُعَيْنٍ؛ جاهليٌّ

- أو هو بالمعجمة - واسمُه جَيْشَانُ.

وربيعةُ بن عِيدَانَ بن ربيعة الحَضْرَمِيِّ: صحابيٌّ.

ومحمَّد بنُ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عِيدَانَ التَّيْدَانِيِّ الْأَهْوَازِيِّ: محدِّثٌ.

ودُهَيْنُ بن قُرْظَمٍ القُضَاعِيُّ العَيْدِيُّ: صحابيٌّ.

ومحمَّد بنُ أَحْمَدَ البَخَارِيِّ العَيْدِيُّ الفقيه: كان في آبائِهِ من وُلِدَ في العَيْدِ، فنسب إليه.

وذو الأَعْوَادِ: ربيعةُ بنُ مُحَاشِنِ بنِ ربيعةَ، أَحَدُ بني أُسَيْدِ بنِ عمرو بنِ تَمِيمٍ، كان يَجْلِسُ على سريره في قُبَّةٍ من حَسَبِ، فسُمِّيَ به، وهو أَوَّلُ مَنْ جَلَسَ من العَرَبِ على سريره، وتميمٌ تقول: هو أَوَّلُ من قُرِعَتْ له العصا.

وعادِيَاءُ، كسائِيَاءُ: جَدُّ السَّمُولِ، أو أبوه.

وجِرَانُ العَوْدِ، كطَوْدِ: لَقَّبَ عامر بن الحارثِ النَّمَيْرِيُّ الشَّاعِرِ؛ لقوله يُخاطِبُ امرأته:

حُدَا حَذْرًا يَا جَارَتِي فإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قَدْ كَانَ يَصْلُحُ^(٣)

وكان قد اتَّخَذَ من جِرَانِ عَرِدٍ من الجمالِ سَوَاطِئَ يَضْرِبُ به نساءَهُ.

ومحمَّد بنُ أَحْمَدَ بنِ هارونَ، ومحمَّد ابنُ عمرَ، ومحمَّد بنُ أَيُّوبَ العَوْدِيُّونَ،

(١) إشارة إلى قوله:

وقد جاوزت من عِيدَانَ أَرْضاً

لأبوالِ البغالِ بها وقبِيعُ

معجم البلدان ٤: ١٧١.

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم في النسخ، ومثله في

القاموس، وضبطت بفتح السين وتشديد القاف ضبط قلم في التكملة، والتاج.

(٣) التهذيب ١١: ٣٦، المقاييس ١: ٤٤٧، أساس

البلاغة: ١٩، وفيها: كاد بدل: كان.

بالضَمِّ: محدثون.

الكتاب

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾^(١) إِلَىٰ مَرْجِعٍ وَمَصِيرٍ تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الْهِمَمِ^(٢)، وَتَرْتَوُوا إِلَيْهِ أَبْصَارُ الْأُمَمِ، وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَكَ أَنْ يَبْعَثَكَ فِيهِ، فَالتَّنْكِيرُ^(٣) فِيهِ لِلتَّعْظِيمِ.

وقيل: هو مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى عَلَى أَنَّهُ وَعَدَهُ - وَهُوَ بِهَا فِي أَدَىٰ مِنْ أَهْلِهَا - أَنْ يُهَاجِرَ بِهِ مِنْهَا ثُمَّ يَعِيدُهُ إِلَيْهَا فِي ظَفَرٍ وَدَوْلَةٍ، وَالسُّورَةُ مَكِّيَّةٌ. وَقِيلَ: نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ حِينَ بَلَغَ الْجُحْفَةَ فِي مَهَاجِرِهِ، وَقَدْ اشْتَقَّقَ إِلَىٰ وَطَنِهِ وَمَوْلِدِهِ وَمَوْلِدِ آبَائِهِ وَحَرَمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَنَزَّلَ جِبْرِيْلُ، فَقَالَ لَهُ: (أَتَشْتَقُّ إِلَىٰ مَكَّةَ؟) قَالَ: (نَعَمْ)، فَأَوْحَاهَا إِلَيْهِ.

﴿تَكُونُ لَنَا عِيداً﴾^(٤) أَي يَكُونُ يَوْمٌ نَزَلَهَا لَنَا عِيداً تُعَظَّمُهُ، وَإِنَّمَا أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى الْمَائِدَةِ؛ لِأَنَّ شَرَفَ الْيَوْمِ مُسْتَعَارٌ مِنْ شَرَفِهَا، وَكَانَ نَزُولُهَا يَوْمَ الْأَحَدِ، فَلِذَلِكَ اتَّخَذَهُ النَّصَارَى عِيداً، أَوْ يَكُونُ لَنَا فَرَحاً وَسُروراً؛ مِنَ الْعِيدِ الَّذِي هُوَ السُّرُورُ الْعَائِدُ.

﴿وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾^(٥) فِي: «ب د أ».

الأثر

(الْمُبَدِّئُ الْمُعِيدُ)^(٦) هُوَ اللهُ تَعَالَى؛ لِإِبْدَائِهِ الْخَلْقَ - أَي خَلَقَهُمْ ابْتِدَاءً - وَإِعَادَتِهِ لَهُمْ إِلَى الْمَمَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَبَعْدَ الْمَمَاتِ إِلَى الْحَيَاةِ فِي الْآخِرَةِ. وَمَنْ الرِّجَالِ الَّذِي أَبْدَأَ فِي غَزْوَةٍ فَأَعَادَ فَغَزَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَمَنْ الْخَيْلِ الَّذِي غُرِيَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى عَادَ مُجَرَّباً مُرْتَاضاً فِي ذَلِكَ.

(٤) المائدة: ١١٤.

(٥) سبأ: ٤٩.

(٦) الفائق: ٤، ٢٣، النهاية: ٣، ٣١٦.

(١) القصص: ٨٥.

(٢) في «ش»: «أعناق الهميم».

(٣) في «ش»: «والتنكير».

(لَبِسَ مَا عَوَّدْتِكُمْ أَقْرَانِكُمْ) (٧) أي
أمثالكم في الشجاعة، يعني جعلوه لكم
عادةً بتركيبهم اتباعتكم وقتلتكم، حتى
أخذتكم الفِرَارَ عادةً طلباً للنجاة
والسَّلامَةِ، وروي: «عَوَّدْتُمْ أَقْرَانَكُمْ»
بالتَّصْبِ، أي جعلتموه لهم عادةً.
(وَفِيهِ ذِكْرُ الْعُودَيْنِ) (٨) هما عصاهُ
ومِنْبَرُهُ ﷺ.

(إِنَّمَا الْقَضَاءُ جَمْرٌ، فَادْفَعُهُ عَنْكَ
بِعُودَيْنِ) (٩) مَثَلُ الشَّاهِدَيْنِ - في دفعهما
الوبالَ والمأثمَ عن الحَاكِمِ - بعُودَيْنِ
يُنْحِي بهما المُصْطَلِي الجَمْرَ عن مكانِهِ
لثَلَا يَحْتَرِقَ.
(تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ
الْحَصِيرِ عَوْدًا عَوْدًا) (١٠) أي تَظْهَرُ على

(وَالْحُكْمُ لِلَّهِ، وَالْمَعُودُ إِلَيْهِ) (١١) أي
المَعَادُ؛ جَاءَ على الأَصْلِ، والقياسُ قَلْبُهُ
أَلْفَاءً.
(أَعَدْتُ فَتَانًا؟!) (١٢) أي صِرْتُ،
ومنه: (وَدَدْتُ [أَنَّ] هَذَا اللَّبَنَ يَعُودُ
قَطْرَانًا) (١٣).
(الزَّمُوا تَقَى اللَّهَ وَاسْتَعِيدُوا) (١٤) أي
اعتادوها.

(يَكْتُرُ عَوَادُهَا) (١٥) أي زَوَارَهَا، جَمْعُ
عَائِدٍ، وَكُلُّ آتٍ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَهُوَ
عَائِدٌ، وَإِنْ اشْتَهَرَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ مَخْتَصٌّ بِهِ، فَقَالُوا: الْعِيَادَةُ
فِي الْمَرِيضِ، وَالزِّيَارَةُ فِي الصَّحَّةِ، وَمِنْ
الْأَوَّلِ: (إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةُ سِيَاحِينَ، عِيَادَتُهَا
كُلُّ يَوْمٍ دَارٌ فِيهَا أَحْمَدٌ أَوْ مُحَمَّدٌ) (١٦).

(٥) الفائق ٣: ٣٧، النهاية ٣: ٣١٧.

(٦) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ١: ١٧٤.

(٧) البخاري ٤: ٣٣، المعجم الكبير ٢: ٧١.

(٨) الغريبين ٤: ١٣٤١، النهاية ٣: ٣١٧.

(٩) الغريبين ٤: ١٣٤١، الفائق ٣: ٤٠.

(١٠) مسلم ١: ١٢٨ / ٢٣١، النهاية ٣: ٣١٧.

(١١) نهج البلاغة ١: ٨٠ / ١٥٧، النهاية ٣: ٣١٦.

وفيهما: والحكم لله.

(١٢) الغريبين ٤: ١٣٤٠، غريب الحديث لابن

الجوزي ٢: ١٣٣.

(١٣) الغريبين ٤: ١٣٤١، الفائق ٢: ١٨٦، وما بين

المعقوفين عنهما.

(١٤) الغريبين ٤: ١٣٤١، النهاية ٣: ٣١٧.

أخرى في وقتٍ معلوم؛ فقد استغنيتم
عن ذلك بالصلاه عليّ .

(إِنَّكَ لَتَمُتُّ بِرِجْمِ عَوْذَةٍ) (٥) قديمة
بعيدة والنَّسَب؛ استعارةً من النَّاقَةِ أو
الشَّاةِ المُسِنَّةِ .

(مُعِيداً يُبْنِغِي سَقَطَ الْعَذَاذِي) (٦) أي
يَفْعَلُ ذَلِكَ عَوْذاً بَعْدَ بَدْءِ .

المصطلح

المَعَادُ: إعادةُ الرَّوْحِ المَفَارِقَةِ لجسدها
إليه في يومِ البعث .

وعَوْدُ الشَّيْءِ على موضعه (٧) بالنَّقْضِ:
عبارةٌ عن كونِ ما شُرِعَ لمنفعةِ العبادِ
[ضرراً لهم كالأمر بالبيع والاصطياد
فإنهما شُرِعَا لمنفعةِ العبادِ] (٨) فيكونُ
الأمرُ بهما [للإباحة، فلو كان الأمر
بهما] (٩) للوجوب لعاد الأمر على موضعه

القلوبِ فتنتهُ بعدَ فتنتهِ كما يُنْسَخُ
الحصيرُ عَوْذاً؛ شَبَّهَ [عَرَضَهَا] (١) عليها
بِعَرَضِ قُضْبَانِ الحَصِيرِ على صاحبهِ
وإجداً بعدَ واحدٍ، ويروى: «عَوْذاً
عَوْذاً» بفتحهما، أي مرّةً بعدَ أخرى،
وبذالٍ معجمةٍ، كأنه استعادَ من الفتنِ،
والتَّكْرِيرُ للمبالغةِ .

(إِنَّهَا عَوْذَةٌ) (٢) بالفتح، أي مُسِنَّةٌ .

(قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ) (٣) بالكسر، جمع
عَوْدٍ؛ اعتباراً للأجزاء، ويروى بالفتح،
وهو الطَّوَالُ من النَّخْلِ لا سَعَفَ عليها .

(لا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً) (٤) أي
لا تَجْتَمِعُوا لزيارتهِ اجتماعكم للععيد؛
فإنه يومُ فَرَحٍ وسرورٍ، وحالُ الزَّيَارَةِ
بخلافه، وكان دَأْبُ أَهْلِ الكِتَابِ فأورثهم
القسوةَ، أو لا تَتَكَلَّفُوا العَوْدَ إليه مرّةً بعدَ

(١) في النَّسخ: «شَبَّهَ عرضهما»، والصَّواب ما
أثبتناه .

(٢) الفائق ٣: ٣٦، النهاية ٣: ٣١٧ .

(٣) سنن أبي داود ١: ٢٤/٧، سنن النسائي ١: ٣١ .

(٤) سنن أبي داود ٢: ٢١٨ / ٢٠٤٢، مسند

أحمد ٢: ٣٦٧ .

(٥) النهاية ٣: ٣٧١ .

(٦) الفائق ٣: ١٠٧، النهاية ٣: ١٩٦ .

(٧) كذا في النَّسخ، وفي كتاب التعريفات: ٢٠٤:

«على موضعه» .

(٨) و (٩) ما بين المعقوفين أثبتناه عن

التعريفات: ٢٠٤ .

بالتَّقْضِ، حَيْثُ يَلْزَمُ الْإِثْمَ وَالْعُقُوبَةَ بِتَرْكِهِ.
عَائِدَةُ الْمَوْصُولِ: الضَّمِيرُ الرَّابِطُ لَهُ
بِصَلْتِهِ، الْمَطَابِقُ لَهُ فِي الْأَفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ
وَفِرْعَوَيْهِمَا.

المثل

(زَاجِحٌ بِعُودٍ أَوْ دَعٌ)^(١) بِالْفَتْحِ:
الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، أَيِ اسْتَعِينَ بِأَهْلِ
السِّنِّ وَالتَّجْرِبَةِ فِي الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ رَأْيِي
الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ، وَمِنْهُ:

(إِنْ جَزَجَرَ الْعُودُ فَرِذَةٌ وَقُرَأَ)^(٢) أَيِ
إِنْ صَاحَ الْإِبِلُ الْمُسِنَّةُ وَصَجَّ مِنَ الْحَمَلِ
فَرِذَةٌ نَقْلًا. يُضْرَبُ لِسُؤَالِ الْبَخِيلِ الْمُوَسِّرِ
وَإِنْ كَرِهَهُ.

(رَكِبَ وَاللَّهُ عُودٌ عُودًا)^(٣) بِالضَّمِّ
فِيهِمَا، وَالْمَرَادُ بِهِمَا السَّهْمُ وَالْقَوْسُ
يُضْرَبُ فِي هَيْجَانِ الْفِتْنَةِ وَالتَّحَامِ الْحَرْبِ
وَالشَّرِّ؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَرْكَبُ السَّهْمُ الْقَوْسَ

لِلرَّمِيِّ؛ قَالَ:

وَلَسْتُ بِرَمِيْلَةٍ نَائِلَةٍ

ضَعِيفٍ إِذَا رَكِبَ الْعُودَ عُودًا^(٤)

(زَوْجٌ مِنْ عُودٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ)^(٥)

أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ إِحْدَى بَنَاتِ (ذِي)^(٦)

الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِي، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا
عَثُورًا وَلَهُ بَنَاتٌ أَرْبَعٌ، وَكَانَ لَا يُزَوِّجُهُنَّ
غَيْرَةً، فَاسْتَمَعَ إِلَيْهِنَّ يَوْمًا مِنْ حَيْثُ
لَا يَرِيئُهُ وَقَدْ خَلَوْنَ يَتَحَدَّثْنَ، فَقَلَنَ
بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: لَتَقُلُّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَنَا مَا فِي
نَفْسِهَا، فَقَالَتِ الْكُبْرَى:

أَلَا لَيْتَ زَوْجِي مِنْ أَنْاسِ ذَوِي غِنَى

حَدِيثُ شَبَابٍ طَيَّبَ الشَّرَّ وَالتَّذْكِيرِ

لِصُوقِ بَأَكْبَادِ الْحِسَانِ كَأَنَّهُ

خَلِيفَةُ جَانٍ لَا يَنَامُ عَلَى وَثَرٍ

فَقُلْنَ لَهَا: أَنْتِ تُرِيدِينَ فِتْنِي لَيْسَ

مِنْ أَهْلِكَ.

(٤) أساس البلاغة: ٣١٦، التاج (أنس)، بلا عزو.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣٢٠ / ١٧٢٩.

(٦) ليست في «ت» و«ج».

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٢٠ / ١٧٢٧.

(٢) المستقصى ١: ٣٧٢ / ١٦٠٣، وفيه: نقلًا
بدل: وقرأ.

(٣) أساس البلاغة: ٣١٦.

فقال الثانية:

أَلَا لَيْتَهُ يَخْسُو الْجَمَالَ نَدِيَّهُ

عهد

لَهُ جَفْنَةٌ تَشْقَى بِهَا النَّيْبَ وَالْجُرْزُ

عَهْدٍ إِلَيْهِ عَهْدًا، كَسَمِعَ: أَوْصَاهُ ..

لَهُ حَكَمَاتُ الدَّهْرِ مِنْ غَيْرِ كَنْبَرَةٍ

و - بِالْأَمْرِ: تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِيهِ، وَأَمْرُهُ بِهِ ..

تَشِيئِينَ فَلَا وَاِنْ وَلَا ضَرَعَ عَمْرُ

و - زِيدًا بِمَكَانِ كَذَا: لَقِيْتَهُ ..

فَقُلْنَ لَهَا: أَنْتِ تُرِيدِينَ سَيِّدًا شَرِيفًا.

و - بِمَالٍ: عَرَفَهُ بِهِ.

فقال الثالثة:

أَلَا هَلْ تَرَاهَا مَرْءَةً وَحَلِيلَهَا

وَالْأَمْرُ كَمَا عَهَدْتَ، أَي كَمَا عَرَفْتَ.

أَشْمُ كَنْضَلِ السَّيْفِ عَيْنُ الْمُهَنْدِ

وَهُوَ قَرِيبُ الْعَهْدِ بِكَذَا، أَي قَرِيبُ الْعِلْمِ وَاللِّقَاءِ لَهُ، وَمِنْهُ: مَتَى عَهْدُكَ بِيَهْ؟

عَلِيمٌ بِأَدْوَاءِ النَّسَاءِ وَرَهْطُهُ

أَي لِقَاؤُكَ وَرَوْيْتُكَ لَهُ.

إِذَا مَا انْتَمَى مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَمَخْتَدِي^(١)

وَعَهْدِي بِفُلَانٍ وَهُوَ شَابٌّ، أَي أَدْرَكْتُهُ

فَقُلْنَ لَهَا: أَنْتِ تُرِيدِينَ ابْنَ عَمِّ لِكَ قَدْ

فَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ، وَحَقِيقَتُهُ: مَعْرِفَتِي بِهِ حِينَ

عَرَفْتِهِ.

شِبَابِهِ.

وَقُلْنَ لِلرَّابِعَةِ - وَهِيَ صُغْرَاهُنَّ -

وَمَالِي بِهِ عَهْدٌ، أَي لَمْ أَلْقَهُ وَلَمْ أَرَهُ.

قَوْلِي، فَقَالَتْ: لَا أَقُولُ شَيْئًا، فَقُلْنَ لَهَا:

وَبَيْنَهُمَا عَهْدٌ، أَي مَوْثِقٌ.

يَا عَدُوَّةَ اللَّهِ، عَلِمْتِ مَا فِي أَنْفُسِنَا

وَأَعْطَاهُ الْعَهْدَ، أَي الْأَمَانَ وَالذَّمَّةَ.

وَلَا تُعَلِّمِينَا مَا فِي نَفْسِكَ، فَقَالَتْ: (رُؤُوحٌ

وَعَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ، أَي يَمِينُهُ.

مِنْ عُوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ) فَذَهَبَتْ مِثْلًا.

وَمَا لِفُلَانٍ عَهْدٌ، أَي حِفَاطٌ وَرِعَايَةٌ

يُضْرَبُ لِلرِّضَا بِالسَّيْرِ عِنْدَ تَعَدُّرِ مَا يُرَادُّ.

لِلْحُرْمَةِ.

(١) وردت الأبيات في كتب الأمثال مع اختلاف.

و - الذَّمِّيّ: أعطاهُ العَهْدَ، وبأبَعَهُ على إعطاءِ الجزيةِ والكفِّ عنه.
وأهلُ العَهْدِ: أهلُ الذَّمَّةِ، فإذا أسلموا سقط عنهم اسمُ العَهْدِ.

وذو العَهْدِ: العربيُّ يَدْخُلُ بأمانٍ.
وتَعَاهَدَهُ، وَاَعْتَهَدَهُ: تَفَقَّدَهُ وَأَحَدَتْ العَهْدَ به، كَتَعَاهَدَهُ، وَأَنكَرَهَا جماعَةً؛ لأنَّ «التَّفَاعُلَ» لا يكونُ إِلَّا من اثنين (٤)، وسألَ الحكمُ بنُ قنبرٍ أبا زيدٍ عنها فمَنَعَهَا، وسألَ يونسَ فأجازَها، فجمعَ بينهما، وكانَ عندهُ من فصحاءِ العَرَبِ، فسئلوا فامتنعوا من «تعاهدت»، فقال يونس: يا أبا زيد، كم من علمٍ استفدناه كنت سببه (٥).

واستعاهدته، ومنه: اشترطَ عليه..

و - من نفسه: كَفَّلَهُ أَمْرَهُ..

و - فلانٌ من فلانٍ: كَتَبَ عليه عَهْدَهُ.

وكان ذلك على عَهْدِ فلانٍ، أي زمانِهِ.
وفي عَهْدِهِ، أي صَمانِهِ وكفَالَتِهِ.
وكتَبَ له العَهْدَ: وهو ما يُكْتَبُ للوَلَاةِ.
وهو وليُّ العَهْدِ، أي الميثاقِ الَّذي يُؤخَذُ على مَنْ بايَعَ (١) الخليفةَ.

وهذا عَهْدُ القومِ، ومَعَهْدُهُمْ: منزلُهُم الَّذي إذا انتَووا عنه (٢) رَجَعُوا إليه.
وهو كريمُ العَهْدِ، أي الوفاءِ.

والعَهْدُ: مَطَرُ الرَّبِيعِ بعدَ الوَسْمِيِّ، أو أوَّلُ مَطَرِ الوَسْمِيِّ، أو مَطَرٌ بعدَ مَطَرِ يَدْرِكَ آخرُهُ بَلَلٌ أوَّلِهِ، أو المَطَرُ يكونُ أوَّلًا لما يأتي بعدهُ، كالعَهْدَةِ، والعِهْدَةِ، بالفتحِ والكسرِ. الجمعُ: عِهَادٌ.

وعَهَدَتِ الرُّوضَةُ، بالبناءِ للمفعولِ: سقاها العَهْدُ، فهي مَعَهودَةٌ.

وعَاهَدَهُ مُعَاهَدَةً: حَالَفَهُ وَعاقَدَهُ، وهو عَهيدُهُ، (و) (٣) مُعَاهِدُهُ..

(٣) ليست في «ت» و «ج»: «تابع»، والمثبت عن

«ش» موافقة لما في كتب اللغة.

(٤) في «ش»: عن اثنين.

(٥) انظر مغني اللبيب ٢: ٦٧٧.

(١) في «ت» و «ج»: «تابع»، والمثبت عن «ش» موافقة لما في كتب اللغة.

(٢) في التسخ: انتووا فيه، والمثبت عن أساس البلاغة.

والعهدان، كهجران: الوقت، يقال: هذا حين ذلك وعهدائه، أي وقته..

و - : العهد، كالعهدى كقبئرى، ومنه قول أم سلمة لعائشة: (وتركت عهدياً)^(١).

والعهد، بالضم: الضعف في العقل، ورداءة الخط؛ يقال: في عقله عهد، إذا كان رديء الخط لا يقيم حروفه.

وكتب له عهد: وهي وثيقة الحلف والشرى يكتب للمتحالفين أو المتبايعين؛ لأنه يرجع إليها عند الالتباس.

وبرئت إليك من عهد هذا العبد، أي ممّا يدرك فيه من عيب كان معهوداً فيه عندي.

وعهدته عليك، أي ما يدرك فيه من ذرك لإصلاحه عليك؛ من قولهم: في الأمر عهد، أي مرجع للإصلاح فإنه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع إليه لإحكامه، ومنه: عليك في هذا الأمر

عهد لا تنفص منها، أي تبعه.

ولا عهد في الأمر، أي لا رجعة.

أبيعك الملى لا عهد، أي أبيعك البيعة التي انمست منها سالماً لا تبعه منها علي، وقولهم: ملى لا عهد، أي تملىنا فلا رجعة.

وأنا عهدك من إبايه إهاداً: أبرئك وأومئك..

و - من الأمر، أي أكفلك.

والعهد، كأبير: القديم العتيق.

وقرية عهد: قديمة أتى عليها عهد طويل.

وأرض معهد، كمظفرة: أصابها الدفعة من المطر.

وبنو عهد، كسلاقة: بطن.

الكتاب

«الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه»^(٢) عهد الله تعالى: هو ما ركز في عقولهم من إقامة البيعة على الصانع

(٢) البقرة: ٢٧.

(١) الفائق ٢: ١٦٩، النهاية ٣: ٣٢٦.

ظالماً من ذُرِّيَّتِكَ لا يَنَالُهُ عَهْدِي إِلَيْهِ
 بها وإِنَّمَا يَنَالُ مَنْ لَيْسَ بِظَالِمٍ ، وهذا ليس
 رَدًّا لِدَعْوَتِهِ عَلَيْهِ بَلْ إِجَابَةٌ لَهَا وَإِسْعَافٌ
 لَطَلَبْتِهِ بِأَبْلَغِ مَعْنَى ؛ وذلك أَنَّهُ طَلَبَ
 الإِمَامَةَ لِأَوْلَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ لا مُحَالَةً لِعِلْمِهِ
 بِأَنَّهَا لا تَصْلِحُ لِلْكَفَرَةِ وَالظُّلْمَةِ ، فَأُجِيبَ
 بِأَنَّهَا لا تَتَعَدَّاهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ ، كما إِذَا
 قِيلَ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ : أَوْصِ
 لِابْنِكَ بِشَيْءٍ ، فيقول : لا يَرِثُ مِنِّي
 أَجْنَبِيٌّ ، أَي كُلُّ مَا يَبْقَى مِنِّي فَهُوَ لِابْنِي
 فَكَيْفَ أَوْصِي لَهُمْ بِشَيْءٍ ، وفيه دَلِيلٌ
 عَلَى عَصْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَعَدَمِ صِلَاحِيَّةِ
 الظَّالِمِ لِلإِمَامَةِ .

﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْئُولًا ﴾^(٤) هو كُلُّ عَهْدٍ وَعَقْدٍ جَرَى بَيْنَ
 اثْنَيْنِ سِوَاءَ كَانِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ أَوْ بَيْنَ
 إِنْسَانَيْنِ عَلَى قَانُونِ الشَّرْعِ فِي الْمَعَامَلَاتِ
 وَالْمُنَاكَحَاتِ وَغَيْرِهَا .

وعلى توحيدِهِ وَحَقِيَّةِ شِرَائِعِهِ بَعْدَ إِزَاحَةِ
 العِلَلِ وَإِزَالَةِ الشُّبُهَاتِ ، فالمرادُ بِالنَّاقِضِينَ
 كُلُّ مَنْ ضَلَّ وَكَفَرَ .
 أَوْ مَا أُخِذَ عَلَى الْأُمَمِ مِنْ جِهَةِ الرُّسُلِ
 بِأَنَّهُمْ إِذَا بُعِثَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ مُرْتَدًّا
 بِالمعْجَزَاتِ صَدَّقُوهُ وَأَتَّبِعُوهُ .
 أَوْ مَا أُخِذَ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ مِنَ الْعَهْدِ
 بِتَصْدِيقِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَتْبَاعِهِ ، وَالْمُرَادُ بِهِمْ
 مَنْ نَقَضَ مِنْهُمْ ذَلِكَ وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ^(١)
 وَجَحَدَ .

﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾^(٢)
 أَي أَوْفُوا بِمَا عَاهَدْتُمُونِي عَلَيْهِ مِنْ
 الإِيمَانِ وَالتَّيْمَانِ الطَّاعَةِ أُوفِ بِمَا عَاهَدْتُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الثَّوَابِ ، أَوْ أَوْفُوا بِعَهْدِي
 فِي اتِّبَاعِ مُحَمَّدٍ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ فِي رَفْعِ
 الْأَصَارِ وَالْأَعْلَالِ .

﴿ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾^(٣)
 هُوَ الْعَهْدُ بِالإِمَامَةِ الْمَطْلُوبَةِ ، أَي مَنْ كَانَ

(٣) البقرة : ١٢٤ .

(٤) الإسراء : ٣٤ .

(١) كذا في التسخ ، ولعل الصواب : « وأعرض عنه » .

(٢) البقرة : ٤٠ .

عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴿٤﴾ هم رجالٌ من الصَّحَابَةِ عاهدوا الله بأنهم إذا لقوا حرباً مع رسول الله ﷺ ثبتوا وقتلوا حتى يَستشهدوا، ومحلُّ «ما عاهدوا» النَّصْبُ، بسننِ الخافضِ عنه وإيصالِ الفعلِ، والأصلُ: فيما عاهدوا، كقولهم: صدَّقني سنَّ بكَرِه، أي في سنِّه.

الأثر

(حَسُنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ) ﴿٥﴾ أي الوفاء والحفاظ ورعاية الحرمة.
(وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ) ﴿٦﴾ أي على ما عاهدتكَ عليه من الإيمان والإقرار بوحدايتِكَ والطاعة لك.
(وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ) ﴿٧﴾ هو الحَرْبِيُّ أُعطي أماناً فدَخَلَ دارَ الإسلامِ.
(وَأَنْشُدُكَ عَهْدَكَ) ﴿٨﴾ أي ما عاهدتْ إليَّ ووعدتني به من النَّصْرِ.

﴿إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً﴾ أي مطلوباً يُطلَبُ من المُعَاهِدِ حِفْظُهُ والوفاء به، أو مسئولاً عنه؛ على حذفِ الجارِّ وجعلِ الضَّميرِ بعدَ انقلابه مرفوعاً مستكنّاً في اسمِ المفعولِ، أو هو من بابِ التَّخْيِيلِ، كأنَّه يُقالُ للعَهْدِ: لَمْ تُكْتَبْ؟ وهَلَّا وُفِيَ بِكَ؟ تَبَكَيْتَ لِلنَّائِكِ، كقولهِ: ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ﴾ ﴿١﴾.

﴿أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً﴾ ﴿٢﴾ أي بَانَ يُوْتَى فِي الْآخِرَةِ بِزَعِيمِهِ مَالاً وولداً؛ إذ لا يتوصَّلُ إلى العلمِ به إلاَّ بِأَحَدِ هَذَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ، أو العَهْدُ كَلِمَةٌ الشَّهَادَةِ أو العَمَلُ الصَّالِحُ؛ فَإِنَّ وَعْدَهُ تَعَالَى بِالثَّوَابِ عَلَيْهِمَا كَالعَهْدِ، وَمِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً﴾ ﴿٣﴾.

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا

(٥) الغريبين ٤: ١٣٤٦، النهاية ٣: ٣٢٥.

(٦) النهاية ٣: ٣٢٤، مجمع البحرين ٣: ١١٥.

(٧) الغريبين ٤: ١٣٤٦، الفائق ٣: ٢٦٥.

(٨) البخاري ٥: ٩٣، مسند أحمد ١: ٣٢٩.

(١) التكوير: ٨.

(٢) مريم: ٧٨.

(٣) مريم: ٨٧.

(٤) الأحزاب: ٢٣.

(عَهْدٌ إِلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ) ^(١) أَي أَوْصَى .

(لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ) ^(٢) أَي لِمَنْ لَا وِفَاءَ لِعَهْدِهِ بِأَنْ يُعَدَّزَ بِغَيْرِ عُدْرٍ شَرْعِيٍّ .
(وَتَرَكْتَ عَهْدَاهُ) ^(٣) بِالضَّمِّ مَقْصُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ ، هِيَ مِنَ الْعَهْدِ - كَالجَّهَيْدَى مِنْ الْجَهْدِ ، وَالْعَجَّيْلَى مِنَ الْعَجَلَةِ - أَي تَرَكْتَ مَا عَهَدَ إِلَيْكَ وَأَوْصَاكَ بِهِ فِي جَمَلَةٍ نَسَاهُ مِمَّا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ ﴿ وَوَقَّرْنَا فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ ^(٤) .

(وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهَدَ) ^(٥) أَي عَمَّا كَانَ يَعْرِفُهُ وَيَعْهَدُهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ ؛ لِجُودِهِ وَسَمَاحَةِ نَفْسِهِ .

(قَدِمْتُ أُمِّي فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ) ^(٦) فِي الْمَدَّةِ الَّتِي عَيْنُهَا لِلصُّلْحِ وَتَرَكَ الْقِتَالَ .
(تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ) ^(٧) وَاطْبُؤُوا عَلَى قِرَائَتِهِ .

المصطلح

ضَمَانُ الْعَهْدَةِ : هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ رَجُلٌ سَلْعَةً فَيُضْمِنُ آخَرَ لَهُ ثَمَنَهَا الَّذِي دَفَعَهُ لِلْبَائِعِ إِنْ خَرَجَتْ مُسْتَحَقَّةً ، وَيُسَمَّى ضَمَانُ الدَّرَكِ .

المُعَاهِدُ ، وَذُو الْعَهْدِ : مَنْ دَخَلَ مِنَ الْكُفَّارِ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَذِمَّتِهِمْ .

المثل

(مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكَ ؟) ^(٨) أَي مَتَى تُغْرَتُ ؟ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْقَدِيمِ ، وَلِلرَّجُلِ يَخْرُفُ قَبْلَ أَوَانِ الْخَرْفِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ هَذَا إِذَا سَأَلَتِ الرَّجُلَ عَنْ أَمْرٍ قَدِيمٍ لَا عَهْدَ لَهُ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُضْرَبُ لِلأَمْرِ قَدِ فَاتٍ لَا يُطْمَعُ فِيهِ ، وَمِثْلُهُ :

(عَهْدُكَ بِالْقَالِيَاتِ قَدِيمٌ) ^(٩) وَأَصْلُهُ فِي الرَّأْسِ يَبْعُدُ عَهْدُهُ بِالذَّهْنِ وَالْقَلْبِ .

(٦) مسلم ٣ : ٨١ ، مسند أحمد ٦ : ٣٤٤ .

(٧) البخاري ٦ : ٢٣٨ ، مجمع البحرين ٣ : ١١٦ .

(٨) مجمع الأمثال ٢ : ٢٩٩ / ٤٠١٠ .

(٩) مجمع الأمثال ٢ : ٤٠ / ٢٥٧٨ .

(١) النهاية ٣ : ٣٢٦ ، مجمع البحرين ٣ : ١١٦ .

(٢) بحار الأنوار ٦٩ : ١٩٨ ، مسند أحمد ٣ : ١٣٥ .

(٣) الفائق ٢ : ١٦٩ ، النهاية ٣ : ٣٢٦ .

(٤) الأحزاب : ٣٣ .

(٥) الفريبيين ٤ : ١٣٤٦ ، النهاية ٣ : ٣٢٦ .

العُجْدَوَانِيُّ المَحْدُثُ، وأحمدُ بنُ عليٍّ
العُجْدَوَانِيُّ؛ شارِحُ الحاجيةِ، وآخرون.

عيد

العِيدُ - بالكسر - والعِيدَانَةُ - بالفتح -
أصلهما الواو، وقد تَقَدَّمَ معناهما،
وإبدالُ الواوِ ياءً لازمٌ إذا وَقَعَت ساكنةً
مفردةً، أو قبلَ زيادَتِي فَعْلَانٌ، كريحٍ
ورَبْحَانٍ، وإنَّما جُمِعَ العِيدُ على أعيادٍ
فرقاً بينه وبينَ أعوادِ الخَسْبِ مع لزومِ
الياءِ في واحده، فقولُ الفيروزباديِّ:
العِيدَانَةُ واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ، لا معوَّلٌ عليه، وإن
قاله غيرُه أيضاً؛ قال في المحكم: ليس
في الكلام: «ع ي د»^(١).

عُد

العُدَّةُ، والعُدْدَةُ، كعُمَّةٍ وحُمَمَةٍ: عُدَّةٌ
تكونُ في البدنِ، إمَّا خَلْقَةً وتسمَّى طَبِيعِيَّةً،
كأنتي في أصل اللسان - تُتَوَلَّدُ اللَّعَابَاتُ -
والتي قربَ أوعيةِ المَنِيِّ، وإمَّا حادثَةً بينَ
اللحمِ والجِلدِ تجري مجرى الزوائدِ في
البدنِ، وتسمَّى غيرَ طَبِيعِيَّةٍ تَتَوَلَّدُ من
الفضلِ الغليظِ السُّوداويِّ أو البلغمي..

و - : داءٌ يأخذُ البعيرَ قَيرِمَ ما بينَ
لَحْيَيْهِ وَعُنُقِهِ من جانبي حلقومِه فيقتلهُ،
ويسمَّى طاعونَ الإبلِ. الجمع: عُدَدٌ.

وقد عُدَّ البعيرُ، وأُعِدَّ - بالبناءِ
للمفعولِ فيهما - وأَعَدَّ، وَعَدَّ، بالبناءِ
للفاعلِ فيهما: صارَ ذا عُدَّةٍ، فهو مَعْدُوْدٌ،
ومُعَدُّ، ومُعِدُّ، ومُعَدَّدٌ، وَعَادُّ. والاسم:
العُدْدُ، كسَبَبٍ.

فصل الغين

عجد

عُجْدَوَانٌ^(٢)، كعُنُقَوَانٍ: قريةٌ ببخارى،
منها: أبو النصر أحمدُ بنُ يوسفَ

الدَّال، وصاحب التاج بفتح الغين.

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٣٢٤.

(٢) قيدها السمعاني في الأنساب (٤: ٢٨٢) بفتح

ذاتٌ صَرَبٌ ؛ ولذلك لم يُدخِلِ التاءَ
عَلَيْهَا ، وعلى ذلك عامَّةُ بابِ طالتي
وحائضٍ وطامثٍ ، أي ذاتِ طلايٍ وذاتِ
حيضٍ وذاتِ طمئٍ ، فهذه ألفاظٌ مرادٌ بها
النَّسَبُ ، وليست جاريةً على الفعلِ ؛ إذ لو
جرت عليه للزمَ إلحاقها تاءَ التانيثِ ، كما
لَحِقَتْ نفسَ الفعلِ .

المثل

(أَعْدَّةٌ كَعْدَةُ البَعِيرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ
سَلْوِيَّةٍ !؟)^(٣) يروى « أَعْدَةٌ ... وَمَوْتُ »
بالنصبِ فيهما على المصدريةِ ، أي أَعْدُ
عُدَّةً وأموتُ موتاً ، وبالرفعِ فيهما على
الخبريةِ ، أي أَعْدَتِي عُدَّةٌ كَعْدَةُ البعيرِ
وموتي موتٌ في بيتِ سلوِيَّةٍ .

وَأصلُهُ : أَنَّ عامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وفد
على النَّبِيِّ ﷺ فاستخفَّ به وتوعده ،
حَتَّى قال : واللهِ لَأَمْلَأَنَّ عَلَيْكَ خَيْلاً

وَأَعَدَّ القَوْمَ : أَصابتْ إِبْلَهُمُ العُدَّةُ .
أَعَدَّ الرَّجُلُ فهو مُعِدٌّ ، إذا انتَفَخَ من
الغَضَبِ ؛ كأنَّهُ بعيرٌ به عُدَّةٌ .
وَرَجُلٌ وامرأةٌ مِعْدَادٌ : كثيرا الغضبِ
أو دائِماً ؛ قال :

فَهَبْ لَهُ حَلِيلَةَ مِعْدَاداً^(٢)

والعُدَّةُ ، بالفتحِ : القِطْعَةُ من الإِبِلِ ،
والنَّصِيبُ . الجمعُ : عِدَادٌ ، وَعَدَائِدٌ .
وَعَدَدٌ تَعْدِيداً : أَحَدٌ نَصِيبُهُ .

وَعِدَاوَةٌ ، بالضمِّ وفتحِ الواوِ : مَحَلَّةٌ
بِسمَرَقَنْدَ ، وضبطها السَّمْعَانِيُّ بذالينِ
معجمتينِ^(١) فذَكَرُ الفيروزابادي لها هنا
تصحيحٌ .

الأثر

(أَطَافَ بِنَاقَةٍ قَدِ انْكَسَرَتْ ، فَقالَ :
وَاللهِ مَا هِيَ بِمِعْدُ)^(٢) أي ذاتِ عُدَّةٍ ،
كقولِهِم : نَاقَةٌ صَارِبٌ - إذا صَرَبَتْ - أي

(١) الأنساب ٤ : ٢٨٤ .

(٢) الفائق ٣ : ٥٥ ، النهاية ٣ : ٣٤٣ .

(٣) جمهرة الأمثال ١ : ١٠٢ / ٩٠ ، ثمار القلوب

في المضاف والمنسوب : ٣٥٢ .

(٢) التهذيب ٣ : ٣٤٧ و ٦ : ٥٢ ، مجمل اللغته
٢ : ٦ ، ٤ : ٩ ، المقاييس ٤ : ٣٨٠ ، ٤ : ٢ ، اللسان ،
بلاعزٍ ، وقبله :

يا ربِّ مَنْ يَكْمِنِي الصُّعَدَا

كلام الفيروزبادي من أنها مفردات غلط
صريح - وجمع الأول على مغاريد،
والأخيران على غردّة، وغراد؛ كسببة
في سقب، وقردّة في قزد، وكلاب في
كلب، وذئاب في ذنب.

والغرد، كفلس: الخص - بضم الخاء
المعجمة - وصانعه غراد، كعباس،
ومنه: ليبد بن أحمد الغراد المحدث ..
و - : بناء للمتوكل بسر من رأى على
دجلة أنفق عليه ألف ألف درهم.

وككيف: جبل بين صرية والزبدة.
وغردبان، كتيحان: قرية بكش وراء
نهر جيحون.

واغزنداه اغزنداء: علاه وغلبه؛
قال:

قَدْ جَعَلَ النِّعَاسَ يَغْرَنْدِينِي

أَذْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي (١)

و - القوم الرجل، وعليه: علوة شتما
وضرباً وقهراً.

جُزْدًا وفتياناً مُزْدًا، فدعا عليه
فأصابته عُدَّة، وقد كان نزل بامرأة من
بني سلولٍ فقال ذلك. يُضْرَبُ فِي
خَصَلْتِي إِسَاءَةً يَجْتَمَعَانِ عَلَى الرَّجُلِ.

غرد

غَرَدَ الطَّائِرُ غَرْدًا، كَتَعَبَ: طَرَبَ فِي
صَوْتِهِ، كَغَرَدَ تَغْرِيدًا، وَتَغَرَدَ كَتَرْتَمَ،
وَأَغْرَدَ، فَهُوَ غَرِدٌ كَكَيْفٍ، وَمُغْرَدٌ،
وَعَزِيدٌ.

وهو مُسْتَمْلِحُ الأَغَارِيدِ، أَي الأصواتِ
المطرية، واحدها أُغْرُودَةٌ، كأخْدُوتَةٍ.
وَأَسْتَفْرَدَ الرُّوْحُ الحَمَامَ: بَعَثَهُ
بِهَجْتِهِ وَنَضارَتِهِ عَلَى أَنْ يُغْرَدَ.

والمغرود بضم الميم، والغراد
كسحاب، والغرد كتمر، والغرد كتيين:
أسماء أجناس لضرب من الكماة،
والواحدة: مغرودة، وغرادة كسحابية،
وغرذة كتمر، وغرذة كتيبة - وما أفهمه

١٢١٥:٢، والصاح، والمقاييس، وغيرها.

(١) الرجز بلا عزو في العين ٧: ٣٤١، والجمهرة

بصاحبه، وكأذ الدال فيه بدل من
التاء، وأصله من تغلته، إذا أخذَه
على غرة.

غمد

الغمد، كعهن: غلاف السيف،
الجمع: أغماد، وغمود.
وغمدت السيف غمداً، كضربت:
جعلته في غمده، وجعلت له غمداً،
كأغمدته، فهو مغمود، ومغمد، كلتاها
فصيحتان.

ومن المجاز

أغمد الراكب متاعه، إذا ركبته..
و - الجلس: جعله تحت الرجل ليقى
به ظهر الدابة..

و - الأشياء: أدخل بعضها في بعض.
وتغمده الله برحمته: ستره وغمره^(٤)..

غرقد

الغرقد: كباؤ العوسج، أو النوع الأبيض
منه^(١)، واحدته بهاء، وبه سمي بقيق
الغرقد مقبرة أهل المدينة؛ لأنه كان ينبته.
وبهاء: ماء بنجد.

وكزبرج^(٢): الغرقى، أو بياض
البيض الذي يؤكل.

غزید

الغزید، بالزاي كديرهم: الناعم من
النبات، والصوت الشديد^(٣)، وقول
الفيروزبادي: أو هو تصحيف غزید،
لا يلتفت إليه.

غلد

المتغلد من السم: الذي لا يتأبث

(١) «الغرقد» بفتح العين والقاف ضبط قلم.

(٢) في بعض المعاجم: الشدید الصوت.

(٣) ومنه الحديث: «إلا أن يتغمدني الله برحمته»

التهامة ٣: ٣٨٣.

(١) جاء في حديث أشراف الساعة: «إلا الغرقد؛

فسأته من شجر اليهود»، وفي رواية: «إلا

الغرقدة»، النهاية ٣: ٣٦٢.

(٢) ضبطت في التكملة، والقاموس، والتاج

في جوفه قصرأ بسبعةِ سقوف، بين كلِّ سَقْفَيْن أربعون ذراعاً، وبَنَى في أعلاه مجلساً بالرَّخام الملوّن، وجَعَلَ سَقْفَهُ رخامةً واحدةً، وكان ظِلُّهُ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يُرَى على ثلاثةِ أميال، وكان ملوك اليمن إذا قعدوا فيه بالليل واشتعلتِ الشَّمْعُ رأى النَّاسَ صَوْنَهَا على مسيرةِ أَيَّام.

وقال المسعوديُّ: إنَّ بانيه الصَّحَّاكُ، وهو البيئُ الخامسُ من البيوت المعظمةِ المتَّخِذَةُ على أسماءِ الكواكبِ، وكان الصَّحَّاكُ بناه على اسم الزُّهرة، وهَدَمَهُ عثمانُ بنُ عفَّان^(٢)، فقبل له: إنَّ كُفَّانَ اليمنِ يزعمون أنَّ الَّذي يهدمُهُ يُقتلُ، فأمرَ بإعادتهِ، فقبل له: لو أنفقت خراج الأرض ما أعدتُهُ كما كان، فتركَهُ.

وقيل: لما هُدِمَ وُجِدَ على خَشْبَةِ منه مكتوبٌ برصاصِ مصبوب: أسلم عُمدانُ هادِمُك مقتولٌ، فهَدَمَهُ عثمان، فقَبِلَ.

و - الرَّجُلُ الثَّوبُ ونحوه: جَعَلَهُ تَحْتَهُ لِيُعْطِيَهُ عن العيون..

و - المِكْيَالُ والإِنَاءُ: مَلَأَهُمَا.

وَرَكِيٌّ غامِذٌ: مُعْطَى ماؤُهُ بالثُّرابِ، ونَقِيضُهُ: رَكِيٌّ مُبْدٍ، إذا كان ماؤُهُ بارزاً. قال أبو عبيدة: غَمِدَتِ الرُّكِيَّةُ - كَفَرِحَتْ - إذا قَلَّ ماؤها^(١)، وقال غيره: إذا كَثُرَ ماؤها.

وَعَمَدُ العُرْفُطِ عُمُوداً، كَقَعَدَ: كَثُرَتْ أوراقُ أغصانِهِ فسترتْ شوكتها.

وسفينةٌ غامِذٌ، وبهاءٍ: مشحونةٌ.

واغْتَمَدَ الرَّجُلُ اللَّيْلَ: دَخَلَ فِيهِ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ عَمْداً، كما يقال: ادَّرَعَ اللَّيْلَ.

وغمذٌ، كهنديٌ: جبلٌ عظيمٌ قرب الطائف من جهة اليمنِ.

وابنُ العُمْدِ: السَّيْفُ.

وَعُمْدَانُ، كعثمانَ: قَصْرٌ باليمنِ بناه أَحَدُ ملوكِ حِمْيَرَ على أربعةِ أوجه: أبيضَ، وأحمرَ، وأصفرَ، وأخضرَ، وبَنَى

(١) حكاه عنه في التهذيب ٨: ٧٩.

(٢) مروج الذهب ٢: ٢٢٩.

وَبِرْكَ الْغِمَادِ - كِكِتَابٍ - وَيَضْمٌ :
موضع وراء مكة بخميس ليالٍ ممَّا يلي
البحر، أو بلدًا باليمن دُفِنَ عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جُدْعَانَ، أو موضعٌ في أقاصي أرض
هَجَرَ، أو هو أَقْصَى مَعْمُورِ الْأَرْضِ .

وِغَامِدٌ : بطنٌ من الأزدِ، وهو لَقَبٌ
جَدُّهُمْ عمرو بن عبد الله، وكان قد وَقَعَ
بَيْنَ قَبِيلَتَيْهِ شَرٌّ فَأَصْلَحَهُ، فَسَمَّاهُ قَيْلٌ مِنْ
أَقْيَالِ حِمَيْرٍ : غَامِدًا، فقال له في ذلك :

تَلَايَيْتُ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتَيْ

فَسَمَّانِي الْقَيْلِ الْحَضُورِيِّ غَامِدًا^(١)

ومنهم : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ
الغَامِدِيِّ المحدث الثَّقَّةُ، روى عن سفيانَ
بن عيينَةَ وطَبَّقْتِهِ .

غمرد

الغَمَارِيدُ : مقلوبُ المَغَارِيدِ - وهي
جمعٌ مُتْرُودٌ بِالضَّمِّ - لضربٍ من الكمأة .

غنجد

غُنْجَدَةٌ، كَسُنْبُلَةٍ : أُمُّ رَافِعِ بْنِ
الْحَارِثِ الصَّحَابِيِّ، هكذا ذَكَرَهُ
الفيروزباديُّ في القاموس، وهو
تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ، والصَّوَابُ أَنَّهَا بِالْعَيْنِ
المهملة ؛ كما ضَبَطَهُ ابن حَجَرٍ في
الإصابةِ وَغَيْرُهُ، وقوله : ابن الحارثِ،
غلطٌ، وصوابُهُ عبد الحارثِ ؛ كما ذَكَرَهُ
في الاستيعاب^(٢)، والإصابة^(٣)،
وغيرهما^(٤) .

غيد

غَيْدٌ غَيْدًا، كَتَعَبٍ : لَانَ، وَنَعِيمٌ،
وَرَخِصَتْ مَعَاظِفُهُ وَأَعْضَاؤُهُ، فَهُوَ أَغْيَدٌ،
وهي غَيْدَاءٌ، وَغَادَةٌ .

وَنَبَاتٌ أَغْيَدٌ : نَاعِمٌ يَتَشَنَّى لِينًا .

وَمَكَانٌ أَغْيَدٌ : كَثِيرُ النَّبَاتِ .

(٢) الاستيعاب بهامش الإصابة ١ : ٤٩٦ .

(٣) الإصابة ١ : ٤٩٩ .

(٤) الطَّبَقَاتُ الكبرى ٣ : ٤٦١ .

(١) الجمهرة ٢ : ٦٧٠، ٣ : ١٢٥٨، التهذيب

٨ : ٧٧، الصحاح، اللسان، القاموس، ويروى :

«تعدت أمراً»، «فأسماني» .

وهو أَعْيِدُ، وهم غِيْدٌ من التُّعَاسِ :
مِيلُ الْأَعْنَاقِ .

وَسَجْرَةٌ عَيْدَاءُ: غَضَّةٌ نَاعِمَةٌ الْأَعْصَانِ .
وَعَيْدَانُ الشَّبَابِ، كَرَبْعَانِهِ زَنَةٌ وَمَعْنَى .
وَتَعَايِدٌ فِي مَشْيِهِ : تَمَائِلٌ .
وَعِيْدٌ وَعِيْدٌ، أَيِ اعْجَلْ .

وَعَادَةٌ، بِلَا لَامٍ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ
الْهَذَلِيِّ^(١)، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْعَادَةُ
بِالْلامِ، غَلَطٌ .

وَعَيْدَانٌ كَرَبِيعَانٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ،
سُمِّيَ بِعَيْدَانَ بْنِ حَجْرٍ [بَن] ^(٢) ذِي
رُعَيْنٍ .

فصل الفاء

فَادٌ

الْفَوَادُ، بِالضَّمِّ : الْقَلْبُ أَوْ وَسَطُهُ أَوْ

غِشَاؤُهُ - مُدَكَّرٌ - الْجَمْعُ : أَفِيدَةٌ .

وَفَادَةٌ فَادَةٌ، كَمَنَعٌ : أَصَابَ فَوَادَةً ..

و - الْخَوْفُ : ذَهَبَ بِفَوَادِهِ جُبْنًا .

وَالْمَفْوُودُ : مَنْ أُصِيبَ فَوَادَهُ بَدَاءً
- كَالْمَصْدُورِ، وَالْمَظْهُورِ - وَالْجَبَانُ
- الذَّاهِبُ الْفَوَادِ فَرَعًا، كَالْفَيْدِ - كَأَمِيرٍ -
وَقَدْ فَيِدَ فِيهِمَا .

وَفَادَتْ اللَّحْمَ فِي النَّارِ - كَمَنَعٌ - إِذَا
سَوَّيْتَهُ ..

و - الْخَيْرُ : مَلَيْتُهُ فِي الْمَلَّةِ، كَأَفْتَادَتُهُ
فِيهِمَا، فَهُوَ مَفْوُودٌ، وَفَيْدٌ، وَمُفْتَادٌ .
وَحَيْرٌ أَفْوُودٌ، كَأَسْلُوبٍ : مَفْوُودٌ .
وَأَفْتَادٌ : أَوْقَدَ نَارًا لِيَسْتَوِيَ .

وَالْفَيْدُ، كَأَمِيرٍ : النَّارُ، وَالْمُفْتَادُ،
كَمُتَنَدِحٍ : مَوْقِدُهَا .

وَالْمِفَادُ، وَالْمِفَادُ، وَبِهَاءٍ، بِكَسْرِهِنَّ :
السَّفُودُ، وَمُحَرَّكٌ^(٣) التَّنُورِ . الْجَمْعُ :
مَفَائِدٌ، وَمَفَائِدٌ .

شرح أشعار الهذليين ٣: ١١٦٤ .

(٢) ما بين المعقوفين عن تبصير المنتبه ٢: ٩٠٥ .

(٣) كذا في النسخ، ولعل الصواب « يحرك » .

(١) إشارة: إلى قول ساعدة بن جويته الهذلي:

فما راعهم إلا أخوهم كأنه

بعادة فتخاء الجناح لحوم

وَالرُّومَ وَالتَّرْكَ وَالهِنْدَ^(٣)، أَوْ اجْعَلْ أَفْتِدَةً
نَاسٍ تَهْوِي إِلَيْهِمْ، فـ «من» لابتداءِ
الغاية، كقولك: القَلْبُ مِنِّي سَقِيمٌ،
والتَّبَعِيضُ مُسْتَفَادٌ مِنْ تَنْكِيرِ الْأَفْتِدَةِ.

﴿وَأَفْتِدَتْهُمْ هَوَاءٌ﴾^(٤) أَي خَالِيَةً عَنْ
الفهم والعقلِ؛ لَفِرَطِ الحيرةِ والدَّهْشِ، أَوْ
عَنْ كُلِّ رَجَاءٍ وَأَمَلٍ لِمَا تَحَقَّقُوهُ مِنْ
العذابِ، كَأَنَّهَا نَفْسُ الهَوَاءِ، وَهُوَ الخِلاءُ
الَّذِي لَمْ تَشْغَلْهُ الْأَجْرَامُ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ
لِلْأَحْمَقِ وَالْجَبَانِ: قَلْبُهُ هَوَاءٌ.

﴿مَا تَثْبُتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾^(٥) نَزِيدٌ قَلْبَكَ
بِهِ يَقِينًا وَطَمَئِنَّةً؛ لِأَنَّ تَكَاتُرَ الْأَدَلَّةِ أَثْبَتَتْ
لِلْقَلْبِ وَأَرْسَخَ لِلْعِلْمِ، أَوْ نَزِيدٌ بِهِ قَلْبَكَ
ثَبَاتًا عَلَى آدَاءِ الرِّسَالَةِ وَتَحْمِيلِ الْأَذَى مِنْ
الْكُفَّارِ أُسُوةً بِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ.

﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْتِدَةِ﴾^(٦) تَعَلَّمُوهَا
وَتَشْتَمِلُ عَلَيْهَا، وَتَخْصِيصُهَا بِالذِّكْرِ لِمَا
أَنَّ الْفُؤَادَ الْأَطْفَ شَيْءٌ فِي الْبَدَنِ، وَأَشَدُّهُ

وَتَفَادٌ، كَتَوَقَّدَ زَنَةً وَمَعْنَى، وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْفُؤَادِ؛ لِتَوَقُّدِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَنْشَدْنَا مِنْ بُنَيَاتِ فُؤَادِهِ، أَي مِنْ
شِعْرِهِ.

الكتاب

﴿وَتَقَلَّبُ أَفْتِدَتَهُمْ﴾^(١) نَصَرْتُهَا عَنْ
إِدْرَاكِ الْحَقِّ؛ لِكَمَالِ نَبْوِهَا وَإِعْرَاضِهَا عَنْهُ
بِالْكَلْبِيَّةِ، وَعَدَمِ اسْتِعْدَادِهَا وَتَوَجُّهِهَا
لِقَبُولِهِ، أَوْ نُقَلِّبُهَا فِي جِهَتِّمْ عَلَى لَهَبِ
النَّارِ، أَوْ نَخْتَبِرُهَا فَتَجِدُ بَاطِنَهَا بِخِلَافِ
ظَاهِرِهَا، كَمَا يُخْتَبَرُ النَّوْبُ وَنَحْوُهُ
بِالتَّقْلِيْبِ.

﴿فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي
إِلَيْهِمْ﴾^(٢) أَي أَفْتِدَةً مِنْ أَفْتِدَةِ النَّاسِ
تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، أَوْ تَنْحَطُّ وَتَنْحَرِزُ، فـ «من»
لِلتَّبَعِيضِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ مَجَاهِدٌ: لَوْ قَالَ:
«أَفْتِدَةَ النَّاسِ» لَزَا حَمَتَكُمْ عَلَيْهِ فَارْسُ

(٤) إبراهيم: ٤٣.

(٥) هود: ١٢٠.

(٦) الهمزة: ٧.

(١) الأنعام: ١١٠.

(٢) إبراهيم: ٣٧.

(٣) حكاة عنه في الكشاف ٥٥٩: ٢.

الْفُوَادِ وَالْقَلْبَ حَمَلَهَا عَلَى التَّفَنُّنِ
وَالْمُبَالَغَةِ.

فشد

الْفَثَائِدُ: بَطَائِنُ النَّيَابِ.
وَقَدْ تَوَبَّه تَفْشِيداً: بَطَّنَهُ.

ومن المجاز

فِي السَّمَاءِ فَثَائِدٌ: وَهِيَ السَّحَابُ
الْبَيْضُ يَعْلُو بَعْضُهَا بَعْضاً؛ شُبِّهَتْ
بِالْبَطَائِنِ، وَيُقَالُ: الْفَثَائِدُ أَيْضاً.

فدد

فَدَّ فِدِيداً، كَحَنَّ حَنِيناً: صَاحَ،
وَأَجْلَبَ، وَعَدَا، وَأَثَّادَ فِي عَدْوِهِ، وَعَدَا
عَدْواً يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ، كَفَدَّ فَدْفَدَةً..
و - لِفَلَانٍ: أَوْعَدَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
وَمَرَّ بِي يَفِدُّ، أَي يَعْذُو.
وَهَذِهِ أَحْمِرَةٌ^(٤) يَتَفَادَدَنَّ، أَي
يَتَعَادَيْنَ.

تَأَلَّمَ بِأَدْنَى أَدَى يَمْسُهُ، فَكَيْفَ إِذَا عَلَنَتْهُ
نَارُ جَهَنَّمَ وَغَشِيَتْهُ؛ لِأَنَّهُ مَحَلُّ الْكُفْرِ
وَالْعَقَائِدِ الْفَاسِدَةِ وَالنِّيَابِ الْخَبِيثَةِ، فَهُوَ
أَشَدُّ تَعْذِيباً مِنْ سَائِرِ الْجَسَدِ.

وَعِنْدَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ إِذَا كَانَ النَّارُ أَمْرًا
مَعْنَوِيًّا فَلَا رَيْبَ أَنَّهُ لَا يَتَأَلَّمُ بِهَا إِلَّا
الْفُوَادُ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ الْإِدْرَاكَاتِ
وَالْعَقَائِدِ.

«كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ»^(١) فِي:

«ث ب ت».

الأثر

(إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ)^(٢) أَي فِي فُؤَادِكَ
وَجَّعَ؛ مِنْ فَيْدَ، إِذَا أُصِيبَ فُؤَادُهُ بِوَجَعٍ،
فَهُوَ مَفْؤُودٌ.

وَفِي حَدِيثِ الْبِيهَمِيِّ: (هُمُ أَرْقُ أَفِيدَةٌ
وَأَلْيَنُ قُلُوبًا)^(٣) فَسَّرَتِ الْأَفِيدَةُ بِأَغْشِيَةِ
الْقُلُوبِ فَرَفَّقَتْهَا عِبَارَةً عَنْ سُرْعَةِ نَفَازِ
الْقَوْلِ فِيهَا مِنَ الْمَوْعِظَةِ وَالتَّذْكِيرِ إِلَى مَا
وَرَاءَهَا مِنَ الْقُلُوبِ، وَمَنْ قَالَ بِاتِّحَادِ

(٣) مسند أحمد ٢: ٣٨٠، النهاية ٣: ٤٠٥.

(٤) فِي التَّنْسِخِ: أَحْمَرٌ، وَالمَثْبُتُ عَنِ الْفَائِقِ ٣: ٩٣.

(١) الْفِرْقَانُ: ٣٢.

(٢) الْفَائِقُ ٣: ٨٥، الْهُيَامِيُّ ٣: ٤٠٥.

وعن ابن الأعرابي: فلانٌ يَفْدُ لي ويُعِدُّ
اليومَ، إذا أوعَدَكَ^(١).

وقال الأصمعيُّ: يقال للزَّعيد من وراء
وراء: القَدِيدُ، والهِدِيدُ^(٢).

ولفلانٍ قَدِيدٌ مِنَ الإِبِلِ والعَنَمِ: يُرادُ
الكثرةُ.

وإِلَيْهِ وشائِهِ قَدِيدٌ: وهو صَوْتُها مع
حُدَاتِها ورُعَاتِها.

والقَدَادُ، كعَبَّاسٍ: الصَّيْتُ، والكثيرُ
الصَّيَاحِ، والجافي الكلام، والشَّدِيدُ

الرَّوْطِ، والمُتَكَبِّرُ، ومالكُ المِثِينِ إلى
الألفِ مِنَ الإِبِلِ - وهو «فَعَّالٌ» من

النَّسَبِ، أي ذو قَدِيدٍ منها - والحَرَاثُ،
والرَّاعِي، والجَمَّالُ - لأنَّ هؤلاءِ ذَبَدَتْهُمُ

السَّمْعِيُّ الدَّائِبُ - والصَّيَاحُ فِي الحَرْثِ،
والماشيةُ، والطَّرْقُ. الجَمْعُ: فَدَادُونَ.

والقَدَادَةُ، كعَبَّاسِيَّةِ: الصَّفْدِعُ لَتَقْيِقِها،
وَالجَبَانُ؛ وَيُخَفَّفُ.

وَكَسَلَاةٍ: طائِرٌ.

والقَدْفَدُ، كسَبَسِبٍ: الفلاةُ، والأرضُ
المرتفعةُ ذاتُ الحَصَى، والمكانُ المرتفعُ،
والأرضُ المستويةُ، وما عَلَطَ وَصَلَبَ من
الأرضِ.

وبلا لامٍ: اسمٌ، وقولُ الفيروزاباديِّ:

القَدْفَدُ: اسمٌ، غَلَطٌ.

وَرَجُلٌ قُدْفَدٌ، [وَقُدْفَدٌ]^(٣)، وقَدَافِدٌ،

كَهَذُهُدٍ وَعَلِيطٍ وَعَلَابِطٍ: شديدُ الصوتِ
جافي الكلام.

وقَدَفَدَ قَدْفَدَةً: عَدَا هارِباً من عَدُوٍّ أو

سَبَّحَ.

وقَدَدَ قَدْفِيداً: مَشَى الخَيْلاءَ..

و - البائِعُ: رَفَعَ صَوْتَهُ عندَ البَيْعِ
والتَّسْرِى.

والقَدْيِينُ^(٤)، كَتَيْينٍ: قريةٌ بحورانَ،

ووزنها «فَعْلِيلٌ» لا «فَعْلِينٌ» كصَفِينِ
وسَجِينِ، فموضعٌ ذَكَرَها «ف د ن»

ونصَّ السَّارِحُ، وضبطت «القَدْيِينُ» شكلاً في
معجم البلدان.

(١) و(٢) انظر الفائق ٣: ٩٣.

(٣) زيادة يستدعيها السياق.

(٤) ضبطت في القاموس ضبط قلم بفتح الفاء،

لا هنا، وهم الفيروزبادي.

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَدَوْنِي،
ومحمود بنُ الفَدَوْنِي، كَكَمُونِي فِيهِمَا:
مُحَدَّثَانِ؛ نَسَبَةٌ إِلَى فَدَوِيهِ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ
وَضَمِّ الدَّالِ مُشَدَّدَةً.

الأثر

(إِنَّ الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَايِنِ) (١)

جَمَعَ فَدَايٍ - كَشَدَادٍ - أَي الْفَلَاحِينَ
وَالرُّعَاةَ مِنَ الْجَمَّالِينَ وَالبَقَارِينَ وَالحَمَّارِينَ
الَّذِينَ يَجْلِبُونَ فِي حُرُوثِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ،
أَوْ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَمْلِكُ
أَحَدُهُمُ الْمِثِينَ إِلَى الْأَلْفِ مِنْهَا، وَيُرْوَى:
«الْفَدَايِنُ» مَخْفَافاً - كَدَكَائِينَ - جَمَعَ فَدَايٍ
- كَكَتَّانٍ - وَهُوَ آلَةُ الْحَرْثِ، فَهُوَ عَلَى
حَذْفِ الْمِضَافِ، أَي أَصْحَابِهَا.

(هَلَكَ الْفَدَايُونَ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي
نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا) (٢) أَي الْمُكْثِرُونَ مِنَ
الْإِبِلِ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ حَقَّ اللَّهِ مِنْهَا فِي
شِدَّتِهَا وَرَخَائِثِهَا مِنَ الْجَدْبِ وَالخِصْبِ،

ويأتي في: «ن ج د».

(إِنَّ الْأَرْضَ تَقُولُ لِلْمَيْتِ: رُبَّمَا
مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَايًا) (٣) كَشَدَادٍ، أَي
شَدِيدِ الرُّطْبِ عَلَيَّ، أَوْ مُتَكَبِّراً مُخْتِلاً
فِي مَشِيكِ، أَوْ دَائِبِ السَّعْيِ قَلِيلِ
الهُدَى.

(مَا لَكُمْ فِدَايَنَ فَيَدِ الْجَمَلِ؟) (٤)

أَي تَعْدُونَ عَدْوَهُ؛ فَإِنَّهُ إِذَا عَدَا سَمِعَ
لَهُ صَوْتًا.

فرد

الْفَرْدُ: مَا كَانَ وَحْدَهُ، وَمَا لَا ثَانِيَّ لَهُ،
وَمَا لَا تَنْظِيرَ لَهُ مِنْ جِنْسِهِ، وَمَا لَا يَخْتَلِطُ بِهِ
غَيْرُهُ، وَالْوَحِيدُ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالَ وَلَا
تَبَعَ، وَهِيَ بَهَاءٌ..

و - مِنَ الْعَدَدِ: مَا لَا يَنْقَسِمُ بِمِثْلَيْهِ،
وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: يَنْصَفُ الزَّوْجَ، خَطَأً
صَرِيحًا. الْجَمْعُ: أَفْرَادٌ، وَقُرَادَى عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ.

(٣) الغريبين ٥: ١٤٢١، الفائق ٣: ٩٣.

(٤) الغريبين ٥: ١٤٢٠، الفائق ٣: ٩٣.

(١) الغريبين ٥: ١٤٢١، الفائق ٣: ٩٣.

(٢) الفائق ٣: ٩٣، النهاية ٣: ٤١٩.

وَعَدَدْتُ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا، أَي وَاحِدًا
وَاحِدًا.

وَأَفْرَادُ النُّجُومِ، وَفُرُودُهَا: دَرَارِيْهَا، أَوْ
الطَّوَالِعُ فِي أَفَاقِ السَّمَاءِ.
وَأَفْرَدَهُ: جَعَلَهُ فَرْدًا..

و - الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ: عَزَلَ كَلًّا
مِنْهَا عَلَى جِدَةٍ..

و - إِلَيْهِ رَسُولًا: بَعَثَهُ إِلَيْهِ قَاصِدًا لَهُ
خَاصَّةً.

وَأَفْرَدَتِ الحَامِلُ وَأَتَأَمَّتْ، فَهِيَ مُفْرَدٌ
وَمُتَمِّمٌ، إِذَا وَضَعَتْ وَاحِدًا وَائْتِنِينَ.

وَمَا قِيلَ مِنْ أَنَّ النَّاقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا:
مُفْرَدٌ وَلَا مُتَمِّمٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تَضَعُ إِلَّا وَاحِدًا،
غَالِبِيٌّ؛ فَقَدْ أَخْبَرَنِي السَّيِّدُ مَهْتَأُ بْنُ
الحُسَيْنِيِّ - مِنْ بَنِي حُسَيْنٍ - الْبَرَّانَةَ شَاهِدَ
نَاقَةً وَضَعَتْ ائْتِنِينَ.

وَتَفَرَّدَ لِلأَمْرِ وَفَرَّدَ تَفْرِيدًا: تَخَلَّى
لِإِعْرَاقِهِ.

وَاسْتَفَرَّدَ لِلقَوْمِ: خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَرْدًا
لَا ثَانِيَّ مَعَهُ..

و - العَوَاصُ هَذِهِ الدُّرَّةُ: لَمْ يَجِدْ مَعَهَا

وَتَغَلَّ فَرْدًا، إِذَا كَانَتْ طَاقًا وَاحِدًا لَمْ
تُخَصَّفْ وَلَمْ تُطَارَقْ.

وَلَقِيَّتُهُ فَرْدَيْنِ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَكُمَا
أَحَدًا.

وَفَرَدَ - مَثَلْتُ العَيْنَ - فُرُودًا: صَارَ
فَرْدًا، كَأَنْفَرَدَ..

و - بِالشَّيْءِ: اخْتَصَّ بِهِ وَاسْتَبَدَّ،
كَأَفْرَدَ، وَأَنْفَرَدَ، وَتَفَرَّدَ، وَاسْتَفَرَّدَ.

وَتَوَرَّ فَارِدًا، وَفَرَّدَ كَفَلَيْسٍ وَسَبَبِ
وَكَتِفِ وَعُنْتِي وَرَجُلِ، وَفَرِيدٌ كَأَمِيرٍ،
وَفَرُودٌ كَصَبُورٍ، وَفَرْدَانٌ كَحَمْدَانَ: مُتَفَرِّدٌ.

وَظَبِيَّةٌ فَارِدًا: مُتَفَرِّدَةٌ عَنِ القَطِيعِ.
وَنَحْلَةٌ فَارِدًا: مُتَنَحِيَّةٌ عَنِ النَّحْلِ.

وَالفَارِدَةُ مِنَ العَنَمِ: مَا أَفْرَدَهَا صَاحِبُهَا
عِنْدَ لِيَحْتَلِبَهَا فِي بَيْتِهِ..

و - مِنَ التَّوْقِ: الَّتِي تَتَفَرَّدُ فِي
المَرَعَى، كَالفَرُودِ، وَالمِفْرَادِ.

وَجَاءَ القَوْمُ فُرَادَى كَأَسَارَى، وَفُرَادٌ
كَرِبَاعٍ، وَفُرَادًا كَجُمَانٍ، وَفُرَادًا كِسِهَامٍ،

وَفَرْدَى كَأَسْرَى: فَرْدًا فَرْدًا، أَوْ وُحْدَانًا
لَا شَيْءَ مَعَهُمْ.

والقَوَارِدُ من الإِبِلِ: الَّتِي لَا تُشْبِهُهَا

فُحُولٌ.

والقَرَادَاتُ^(١)، بِالضَّمِّ: الْأَكَامُ.

والفَرْدُ، كَقَلْبِسٍ: جَبَلٌ من جَبَلَيْنِ يُقَالُ

لَهُمَا «الْفَرْدَانِ» فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ

بِالْحِجَازِ.

وَكَمِئِنْ: مَوْضِعٌ من دِيَارِ يَرْبُوعِ بْنِ

حَنْظَلَةَ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ.

وَكَهْضَبَةٌ: مَاءٌ بِالثَّلْبُوتِ لِبَنِي نَعَامَةَ،

وَمَاءٌ لِحَزْمٍ فِي دِيَارِ طَيْئِيٍّ بِهِ قَبْرُ زَيْدِ

الْخَيْلِ، أَوْ هُوَ بِالْقَافِ^(٢).

وَكَشْعَبِيٌّ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أَبِي

صَخْرِ^(٣).

وَالْفَارِدُ: جَبَلٌ بِبَجْدِ.

وَالْفَرُودُ، كَصَبُورٍ: مَوْضِعٌ.

وَفَرْدُدٌ، كَمَهْدَدٍ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.

أُخْرَى.

وَرَجَلٌ فَرْدَةٌ، كَحَطْمَةٍ: يَذْهَبُ

وَحَدَّهُ.

وَبَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاكِبًا مُفْرَدًا،

كَمُحَدَّثٍ: لَا ثَانِي مَعَهُ غَيْرَ بَعِيرِهِ.

وَالْفَرِيدُ: الشَّدْرُ وَالذُّرُّ الَّذِي يُفْصَلُ

بَيْنَ الذَّهَبِ فِي الْقِلَادَةِ الْمَفْصَلَةِ،

وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ. الْجَمْعُ: فَرَائِدُ، وَيَأْتِيهَا:

فَرَادٌ.

وَالْمُفْرَدُ، كَمُعْظَمٍ: الَّذِي يُفْصَلُ بَيْنَهُ

بِالْفَرِيدِ مِنَ الذُّرِّ.

وِدْرَةٌ فَرِيدَةٌ: نَفِيسَةٌ لَا ثَانِي لَهَا وَلَا

نَظِيرَ، أَوْ هِيَ الَّتِي لَا تَكُونُ فِي صَدْفَتَيْهَا

غَيْرُهَا.

وَالْفَارِدُ مِنَ السُّكَّرِ: أَجْوَدُهُ وَأَشَدُّهُ

يَبَاضًا.

لَمَنِ الدِّيَارُ تَلُوحُ كَالْوَشْمِ

بِالْحَابِتَيْنِ فَرُوضَةُ الْحَزْمِ

قَبْرُ مَلَيْتِي فَرْدَى فِذِي عَشْرِ

فَالْبَيْضِ فَالْبِرْدَانِ فَالرَّوْقِ

معجم البلدان ٤: ٢٤٩، شرح أشعار الهذليين

٢: ٩٧٢، وفيه: «فَرْدَى» بِالْقَافِ.

(١) فِي مَسْتَنِ الْمَحِيط ٩: ٢٩٢، وَالتَّكْمَلَةُ

لِلصَّاعِقَانِي، وَالْقَامُوسُ: «الْفَرْدَاتُ»، وَفِي نَسْخَةِ

مِنَ الْمَحِيطِ يُوَافِقُ مَا فِي الطَّرَازِ، انظُرْ هَامِشَ

الْمَحِيطِ.

(٢) انظُرْ مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ ٤: ٣٢٢.

(٣) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ:

﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾^(٥) مُنْفَرِدِينَ عن أولادِكُمْ
وأموالِكُمْ وغير ذلك مما كُنْتُمْ تحرصونَ
عليه وتؤثرونَهُ من دنياكم، أعن الأعوانِ
والأصنام التي كُنْتُمْ تزعمون أَنَّهُم
شُفعاؤُكُمْ، وهو جمعُ فَرْدٍ على غيرِ
قياس، أو فَرِيدٍ كأَسارى في أسيرٍ، أو
فَرْدَانٍ ككَسَالِي في كَسْلانٍ وقُرَى:
«فُرَادًا» بالتنوين^(٦)، و«فُرَادًا» ككَلاتٍ^(٧)،
و«فَرْدَى» كسَكْرَى^(٨).

وقوله: ﴿كَمَا خَلَقْنَاكُمْ﴾ أي على
الهيئة التي وُلِدْتُمْ عليها في الانفراد، أو
مَجِيئًا مِثْلَ خَلَقْنَا لَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ.
﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَى وَفُرَادَى﴾^(٩)
في «وح د».

وزِيَادُ بِنُ الْفَرْدِ أو ابْنُ أَبِي الْفَرْدِ،
كفَلْسٍ: صحابيٌّ؛ وهو مَمَّنْ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ يقول لعمارٍ: (تَقْتُلُكَ الْفِئْمَةُ
الْبَاغِيَةُ)^(١). وقيل: هو بالقاف^(٢).

وحَفْصُ الْفَرْدِ أَيْضًا: جَبْرِئِيُّ مُبْتَدِعٌ
مشهورٌ ناظرُ الشَّافِعِيِّ.

الكتاب

﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾^(٣) مُنْفَرِدًا لا مالَ له
ولا ولدَ كانا له في الدنيا فضلًا عن أن
يُوتى بزعمه ثَمَّةً زائدًا.

﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾^(٤)
أي كُلُّ واحدٍ منهم يَأْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مُنْفَرِدًا ليس معه من هؤلاءِ المشركين
أَحَدٌ وهم برآءٌ منه، أو وحيدًا من الأتباعِ
والأنصار.

القرآن للتحاس ٢: ٨٢، والبحر المحيط ٢: ١٨٢.
(٧) حكاها أحمد بن يحيى، انظر تفسير القرطبي
٧: ٤٢، وانظر الكشاف ٢: ٤٧ والبحر المحيط
٢: ١٨٢.
(٨) قراءة أبي عمر ونافع والأعرج، انظر تفسير
القرطبي ٧: ٤٢، والبحر المحيط ٢: ١٨٢.
(٩) سبأ: ٤٦.

(١) المعجم الكبير ٥: ٢٦٦، كنز العمال
١٣: ٥٣٦/١/٣٧٤.
(٢) الوافي بالوفيات ١٥: ٩/٦.
(٣) مريم: ٨٠.
(٤) مريم: ٩٥.
(٥) الأنعام: ٩٤.
(٦) قراءة عيسى بن عمر وأبي حنيفة، انظر إعراب

الأثر

هي السُّمُطُ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ وَلَمْ تُطَارَقَ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ : « فَرْدَةٌ » ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالتَّعْلِ السَّبَبِ ؛ كَمَا تَقُولُ : فَلَانَ يَلْبَسُ الْحَضْرَمِيَّ الْمَلْسَنَ ، فَتُدَكَّرُ قَاصِدًا لِلْسَّبَبِ ، وَإِنَّمَا وَصَفَ التَّعْلَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَتَمَدَّحُ بِقَلَّةِ النِّعَالِ وَلَا تَلْبَسُ السَّبَبِيَّةَ الرَّقَاقَ الْأَسْمَاطَ إِلَّا مُلَوِّكُهُمْ وَسَادَتُهُمْ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : يَا خَيْرَ الْأَكَابِرِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « فَرْدٌ » صَفَةً لـ « مِنْ » ، وَالتَّقْدِيرُ : يَا خَيْرَ مَا شِ فَرْدٍ فِي فَضْلِهِ وَتَقْدِيمِهِ .

(حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي) (٥) أَي حَتَّى تَنْعَزَلَ وَتَصِيرَ عَلَى جِدَّةٍ مِنْ جَسَدِي ، يُرِيدُ حَتَّى أَهْلَكَ أَوْ أَقْتَلَ وَالسَّالِفَةُ : جَانِبُ الْمُتَقِي .

(لَا تُعَدُّ فَارِدَةٌ كُمْ) (٦) هِيَ الشَّاةُ الْمُنْفَرِدَةُ الَّتِي تُعَزَلُ عَنِ الْعَنَمِ ؛ لِتُحَلَبَ فِي الْبَيْتِ أَي لَا تُضْمَمُ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ

(سَبَقَ الْمُنْفَرِدُونَ ، قَالُوا : وَمَا الْمُنْفَرِدُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ أُهَيِّتُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ) (١) أَي الْمُنْفَرِدُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ الْمُتَحَلِّونَ بِهِ مِنَ النَّاسِ ؛ مِنْ فَرْدٍ بِرَأْيِهِ تَفْرِيدًا بِمَعْنَى تَفَرَّدَ . وَقِيلَ : هُمُ [الْهَرَمِيُّ] (٢) الَّذِينَ هَلَكَتْ لِدَاتُهُمْ (٣) وَيَقُولُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى . وَرَوَى : « طَوْبَى لِلْمُنْفَرِدِينَ » . وَأَهْتَرَ بِكَذَا بِمَعْنَى أُسْتَهْتَرَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِيهِمَا - يَقَالُ : هُوَ مُهْتَرٌّ بِكَذَا وَمُسْتَهْتَرٌّ ؛ أَي مُوَلَّغٌ بِهِ لَا يُحَدِّثُ بِغَيْرِهِ ، أَي أُوَلِّعُوا بِالذِّكْرِ خَائِضِينَ فِيهِ خَوْضَ الْمُهْتَرِّينَ . وَقِيلَ : مِنْ أَهْتَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَفَ ، أَي الَّذِينَ هَرِمُوا وَخَرِفُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ ، أَي لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَيْدَنَهُمْ وَدَأْبَهُمْ حَتَّى بَلَغُوا حَدَّ الشَّيْخُوخَةِ وَالْخَرَفِ .

(يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلِ فَرْدٍ) (٤)

(٤) الغريبين ٥ : ١٤٢٦ ، الفائق ٣ : ١٠٣ .

(٥) الفائق ١ : ٣٤٧ ، النهاية ٣ : ٤٢٦ .

(٦) الفائق ٢ : ٣٣١ - ٣٣٢ ، النهاية ٣ : ٤٢٦ .

(١) الفائق ٣ : ٩٩ ، النهاية ٣ : ٤٢٥ .

(٢) فِي النَّسَخِ : « الْهَرَمِيُّ » ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْفَائِقِ .

(٣) فِي « ج » وَ « ش » : لِدَاتِهِمْ .

الشَّاءُ^(١) فَتَحَسَّبَ وَتَعَدَّ مِنْهَا.

(صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْمُفْرَدَةِ)^(٢) قِيلَ
(لَهُ)^(٣) ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ يَعْتَمَّ
مَعَهُ غَيْرُهُ إِجْلَالاً لَهُ وَتَمَامَهُ فِي: «زَلْف».

فرتد

فَرْتَدَّ^(٦) وَجَهَ الْإِنْسَانَ: امْتَلَأَ لِحْمًا.

المصطلح

الْفَرْدُ: مَا تَنَاوَلَ شَخْصًا وَاحِدًا دُونَ^(٤)

غَيْرِهِ، وَهُوَ وَالزَّوْجُ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ مِنْ
الْعَوَارِضِ الدَّائِيَّةِ لِلْعَدَدِ، فَالوَاحِدُ عِنْدَهُمْ
لَيْسَ (فَرْدًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ)^(٥) بَعْدَدٍ، وَقَدْ
يُقَالُ لَهُ: الْفَرْدُ الْأَوَّلُ.

فريزهند

فَرِيْزَهَنْدُ^(٧)، كَسَبَنِي عِجْلًا: قَرْيَةٌ
بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْفَرِيْزَهَنْدِيِّ^(٨) الْمُحَدِّثُ.

وَالْإِفْرَادُ مِنَ الْحَجِّ: أَنْ يُحْرِمَ بِالْحَجِّ
مِنْ مِيقَاتِ بَلَدِهِ وَيَأْتِي بِأَعْمَالِهِ، ثُمَّ
بِالْعُمْرَةِ مِنْ مِيقَاتِهَا - فِي حَقِّ الْحَاضِرِ -
وَيَأْتِي بِأَعْمَالِهَا، وَسُمِّيَ إِفْرَادًا لِإِفْرَادِ
الْحَجِّ عَنِ الْعُمْرَةِ، أَيِ فُعِلَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى
حِدَةٍ.

فرشد

فَرَشَدَ فَرَشَدَةً: فَحَجَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
وَبَاعَدَ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى.

وَالْمُفْرَدُ مِنَ الْأَلْفَاظِ: مَا لَا يُقْصَدُ

فرصد

الْفِرْصَادُ، بِالْكَسْرِ: التُّوتُ، أَوْ الْأَحْمَرُ

(٦) كذا في النسخ، وفي التكملة للصاغاني
والقاموس: «فرتد» ضبط قلم وفي التاج: «فرتد»
بالتاء المثناة بعد الراء.

(٧) في «ش»: فريهنند.

(٨) في «ش»: الفرين هندي.

(١) في «ش»: الشياء بدل: الشاء.

(٢) الفائق ٣: ٢٣، النهاية ٣: ٤٢٦، وفيهما: الفردة.

(٣) ليست في «ت».

(٤) في «ش»: بدون بدل: دون.

(٥) ما بين القوسين ليس في «ش».

وَالسَّيْفُ وَجَوْهَرُهُ وَمَاؤُهُ وَطَرَانِقُهُ،
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، كَالْإِفْرِنْدِ، وَحَبُّ الرَّمَانِ،
وَأَبْزَارِ الْقِدْرِ، كَالْفِرْنِيدِ كَحِضْرِمٍ، يُقَالُ:
الْقِدْرُ بِفِرْنِيدِهَا، وَفِرَانِيدِهَا، أَي أَبْزَارِهَا.

وَالْفِرْنَادَةُ^(١)، كَمَقْنَبَاةٍ: الْقَطَاةُ.

وَقُورِنْدٌ، بِالضَّمِّ: رِسْتَاقٌ بِسَمَرَقَنْدَ
شِمَالِيٍّ وَادِي السُّغْدِ.

وَفِرْنَدَاذُ^(٢)، كَحِجْفِنْظَارِ^(٣): جَبَلٌ
بِالدَّهْنَاءِ بِحَدَائِهِ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لِهَمَا:
الْفِرْنَادَانِ، أَوْ رِمْلَانِ بِهَا مَرْتَفَعَانِ جِدًّا
وَأَعْلَى أَحَدِهِمَا قَبْرُ ذِي الرُّمَّةِ.

وَفِرْنَدَابَادُ^(٤)، بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالرَّاءِ: قَرْيَةٌ
عَلَى بَابِ نَيْسَابُورٍ، مِنْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ
مَنْصُورِ الْفِرْنَدَابَادِيِّ مُحَدَّثٌ.

فرنكد

فِرْنَكْدٌ، كَفَخَصَنْفَرٍ: قَرْيَةٌ قَرِبَ

(٣) كَذَا فِي «ت» وَ«ج» وَفِي «ش»: كَخَنْفَارٍ.
(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٢٥٦: فِرْنَدَابَادٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ
الْفَتْحِ ثُمَّ نُونٌ وَدَالٌ بَعْدَهَا أَلْفٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ
ذَالٌ. وَفِي التَّاجِ: فِرْنَدَابَادٌ.

مِنْهُ، أَوْ شَجَرَةٌ، وَصَبْغٌ أَحْمَرٌ، وَعَجْمٌ
الْعَيْنِ وَالزَّيْبِ، كَالْفِرْصِيدِ، وَالْفِرْصِيدِ،
بِكْسَرِهِمَا.

فرقد

الْفَرْقَدُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ مُطْلَقًا، أَوْ
الْوَحْشِيَّةُ، كَالْفَرْقُودِ، بِالضَّمِّ.

وَأَبُو فَرْقَدٍ: الثَّورُ الْوَحْشِيُّ لَا غَيْرُ.
وَالْفَرْقَدَانِ: نَجْمَانِ مِنْ بَنَاتِ نَعِيشِ
الضُّغْرَى.

وَفَرْقَدٌ، بِبَلَا لَامٍ: مَوْضِعٌ بِبِخَارَى،
وَأَسْمٌ لِحِمَاةٍ.

وَكُسْرَادِقٌ: شُعْبَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ،
وَهَضْبَةٌ حَمْرَاءُ فِي الْحَرَّةِ بِوَادِي رَاهِطٍ.

فرنند

الْفِرْنِنْدُ، بِكَسْرَتَيْنِ فَسْكَوْنٍ: الْحَرِيرُ،

(١) ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ ضَبَطَ قَلَمٌ بِكْسَرِ
الْفَاءِ وَالرَّاءِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤: ٢٥٦: بِكْسَرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ
ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا دَالٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ.

سَمَرَقَنْدَ، ويقال لها: أَفْرَنْكُدُ، منها جماعةٌ من المحدثين .

فرهد

الْفَرْهُودُ، كَمُضْفُورٍ: الْعَلِيْظُ الْمُمْتَلِيْ لِحْمًا، وَالنَّاعِمُ الْبَدَنِ، وَالغُلَامُ السَّمِيْنُ النَّارُ، وَوَلَدُ الْأَسَدِ، كَالْفَرْهَدِ - كَمُضْفُورٍ فِي الْكَلِّ - وَوَلَدُ الضَّبْعِ أَوْ الْوَعْلِ . وَفَرْهَدَ الْغُلَامُ: سَمِنَ .

وَالفَرَاهِيْدُ: صِغَارُ الْغَنَمِ، وَبَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ: الْخَلِيْلُ بْنُ أَحْمَدَ صَاحِبُ الْعَرُوضِ، وَالنَّسْبَةُ: فَرَاهِيْدِيٌّ، وَفَرْهُوْدِيٌّ . وَفَرْهَادُ، كَبْهَرَامَ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .

وَفَرْهَادُجِرْدُ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَكسْرِ الْجِيمِ: قَرْيَةٌ بِجَامَ، وَأُخْرَى بِنِيْسَابُورَ، وَأُخْرَى بِمَرْوَ .

فزد

الْفَزْدُ: لُغَةٌ طَائِيَّةٌ فِي الْفَضْدِ،

ومنه قول حاتم: (هكذا فزدي أنه)^(١) أراد فُضْدِي، وفي المثل: (لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فُزِدَ لَهُ)^(٢) أَي فُضِدَ لَهُ وَيُرْوَى: «مَنْ فُضِدَ لَهُ» عَلَى الْأَصْلِ وَيَأْتِي فِي: «ف ص د» .

فسد

فَسَدَ - كَقَعَدَ وَقَرَّبَ وَضَرَبَ -^(٣) فُسُودًا: خَرَجَ عَنْ أَنْ يَكُونَ مُسْتَفْعًا بِهِ، فَهُوَ فَايِدٌ، وَفَسِيدٌ. الْجَمْعُ: فُسْدَى فِيهِمَا كَهَلَكَى فِي هَالِكٍ وَقَتْلَى فِي قَتِيلٍ . وَالاسْمُ: الْفَسَادُ، وَضِدُّهُ الصَّلَاحُ . وَالْمَفْسَدَةُ: خِلَافُ الْمَصْلَحَةِ . وَهَذَا الْأَمْرُ مَفْسَدَةٌ لَهُ، أَي فِيهِ فَسَادُهُ .

وَأَفْسَدَ إِفْسَادًا: فَعَلَ الْفَسَادَ ..

و - الشِّيْءُ: صَيَّرَهُ فَايِدًا، كَفَسَّدَهُ تَفْسِيْدًا فَفَسَدَ، وَلَا تَقُلْ: انْفَسَدَ؛ لِإِعْدَمِ السَّمَاعِ، قَالَ ابْنُ الْخَشَّابِ: أَعْمَالُ

(٢) المستقصى ٢: ٢٩٤ / ١٠٤١ .

(٣) في «ش» طرب بدل: ضرب .

(١) في النسخ: فزديه بدل: فزدي أنه، والمثبت عن

جمهرة الأمثال ٢: ١٩٤، والمفصل للزعمشري: ٣٧٣ .

أسرارِ المُسلمينَ إليهم وإغرائهم^(٣) عليهم، وذلك ممَّا يُؤدِّي إلى الفسادِ في الأرضِ الذي هو تَهْيِيجُ الحروبِ والفتنِ المُستتَبِعةِ لاختلالِ أحوالِ العبادِ واختلافِ أمرِ المعاشِ والمعادِ، ولمَّا نَهوا عن الإفسادِ في الأرضِ كان قولهم: «إنَّما نحن مُصلِحُونَ» كالمقابلِ له، وقد تقدَّم الكلامُ عليه في: «ص ل ح».

﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾^(٤)
بالكُفْرِ وارْتِكَابِ المعاصي، قالوا ذلك قياساً على حالِ الجنِّ الذي كانوا قبلَ آدَمَ في الأرضِ.

أو لأنَّه تعالى لَمَّا قال لهم: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ قالوا: رَبَّنَا ما يكونُ الخليفةُ؟ قال: (يكونُ له ذرِّيَّةٌ يفسِدُونَ في الأرضِ وَيَسْتَحَاسِدُونَ وَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)^(٥) فقالوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾.

(٤) البقرة: ١١.

(٥) انظر جامع البيان «تفسير الطبري» ١: ١٥٧.

المُطَاوَعَةَ لا تقاس، لا تقول: أَخْرَجْتُهُ فأنخَرَجَ.

واستفسدَ الأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ: أساءَ رَعِيَّتَهُمْ حَتَّى فَسَدُوا، كَأَنَّهُ طَلَبَ وَحَاوَلَ بِذَلِكَ فَسَادَهُمْ، وَقَدْ تَمَادَى فِي اسْتِفسَادِهِمْ. وَفاسدٌ فلانٌ رَهْطَةٌ: أَفسَدَ ما بينه وبينهم وَقاطَعَهُمْ، وَقَدْ تَفاسَدُوا، إِذا تَقاطَعُوا وَقَطَعُوا أَرْحامَهُمْ.

أَمْ فاسِدٍ: الفأرة.

الكتاب

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾^(١)
أَي لا تَفْعَلُوا الفَسادَ، وَهُوَ إِظْهَارُ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِهْمالُ شَرائِعِهِ المَوْضُوعَةِ لِصَلاحِ الْأَرْضِ وَأهلِها؛ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ اسْتِعالِ نَوائِرِ الفِتنِ وَحُدُوثِ المَفاسِدِ. أَوْ هُوَ ما كانَ عَلَيْهِ المَنافِقُونَ مِنْ مَخالِطَةِ الكُفَّارِ وَمَمالاتِهِمْ^(٢) بِإِفْشاءِ

(١) البقرة: ١١.

(٢) في «ت» و«ج»: ومما لا يهيم.

(٣) في «ش»: اغوائهم بدل: اغرائهم.

التغالب والتناكر والاختلاف .

المصطلح

الفسادُ: زوال الصُّورة عن المادَّة بعد

أن كانت حاصلةً ..

و - عند الفقهاء: ما كان مشروعاً

بأصله غير مشروع بوصفه، وهو مرادف

للبطلان عند الشافعي، وقسم ثالث مباين

لِلصَّحَّةِ والبطلان عند الحنفي^(٤).

وفسادُ الوضع^(٥): عبارة عن كون

العلة معتبرة في نقيض الحكم بالنص^(٦)

والإجماع، مثل تعليل أصحاب الشافعي

لإيجاب الفُرقة بسبب إسلام أحد

الزَّوجين . وبعبارة أخرى: هو كون

الجامع ثبت اعتباره بنص أو إجماع في

نقيض الحكم .

وفسادُ الإعتبار: هو مخالفة القياس

للنص .

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا

كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾^(١) أي بَرَزَ لِلأَبْصَارِ

والبصائرِ قلةُ المنافع وكثرة المَضارِّ ومَحْتُ

البركاتِ من كلِّ شيءٍ بشؤمِ معاصي

الناسِ ، أو هو إجدابُ البرِّ وانقطاعُ

مادَّة البحرِ ، أو هو في البرِّ قتلُ قاييلَ

أخاهُ ، وفي البحرِ أخذُ جَلَنْدَى كُلِّ سفينةٍ

غصباً .

﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ

لَفَسَدَتَا﴾^(٢) أي لو كان يتولَّاهما ويدبِّر

أمرهما إلهةٌ شتى غير الواحد الذي

فَطَرَهُمَا لَفَسَدَتَا وبَطَلْنَا بما فيهما جميعاً ،

ومدلول ذلك أمران: أحدهما: وجوب

أن لا يكون مدبِّرهما إلا واحداً . والثاني:

أن لا يكون ذلك الواحد إلا إِيَّاهُ ؛ لقوله:

« غير الله »^(٣) وذلك لِعلْمِنَا أَنَّ الرِّعِيَّةَ

تفسد بتدبير مَلِكَيْنِ لما يحدث بينهما من

(٥) في التسخ: الاعتبار، والتصويب عن

التعريفات: ٢١٤، وكشاف اصطلاحات الفنون

والعلوم ٢: ١٢٧٢ .

(٦) في التعريفات: أو بدل . و .

(١) الزوم: ٤١ .

(٢) الأنبياء: ٢٢ .

(٣) كذا في التسخ والتوضيح عن الكشاف

٣: ١١٠ وفيه: لقوله: «إلا الله» .

(٤) التعريفات: ٢١٤ .

والفاصدان: مَجْرَبَا الدَّمْعِ.

وَقَصَدَ لَهُ عَطَاءً: قَطَعَ لَهُ وَأَمْضَاهُ.

وَأَفْصَدَ الشَّجَرُ: انشَقَّتْ عَيُونُ وَرَقِهِ،
كَانَفَصَدَ.

وَقَصَدَهُ تَفْصِيداً: نَقَعَهُ بِمَاءٍ قَلِيلٍ.

وَفِي الْأَرْضِ تَفْصِيدٌ: تَحَدُّدٌ وَتَشَقُّقٌ.

الأثر

(كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَفْصِيداً^(١))

عَرَفَا^(٢) أَي سَالَ مِنْهُ الْعَرَقُ مِنْ ثِقَلِ

الوحي في اليوم الثاني. وَأَصْلُهُ تَفْصَدَ

عَرَقَهُ، فَحَوَّلَ الْإِسْنَادُ إِلَى الضَّمِيرِ وَنُصِبَ

«عَرَفَا» عَلَى التَّمْيِيرِ.

(اسْتَشْرَنَّا شِلْوُ أَرْزَبٍ دَفِيناً وَأَلْقَيْنَا

عَلَيْهَا مِنْ بُقُولِ الْأَرْضِ وَقَصَدْنَا

عَلَيْهَا)^(٣) يَعْنِي أَنَّهُمْ طَرَحُوا شِلْوُ

الْأَرْزَبِ فِي الْقِدْرِ وَالْبُقُولَ وَقَصَدُوا عَلَيْهَا

بَعِيراً وَجَعَلُوا فِيهَا الدَّمَ فَطَبَّخُوا مِنْ ذَلِكَ

طَبَّخاً وَأَكَلُوهُ.

فصد

فَصَدَهُ فَصْداً، كَصَرَبَ: شَقَّ عِرْقَهُ

بِوَضْعٍ وَنَحْوِهِ، فَهُوَ مَفْصُودٌ، وَقَصِيدٌ.

وَالاسْمُ: الْفِصَادُ، بِالْكَسْرِ.

وَأَفْصَدَ الرَّجُلُ: اسْتَعْمَلَ الْفِصْدَ، بِأَنَّ

فَصَدَهُ الْفِصَادُ.

وَالْمَفْصِيدُ، وَالْمُفْتَصِّدُ، كَمَجْلِسٍ

وَمُرْتَبِعٍ: مَوْضِعُ الْفِصْدِ، تَقُولُ: عَصَبْتُ

مَفْصِدَةً وَمُفْتَصِّدَةً.

وَكَمِئَبٍ: آلَةُ الْفِصْدِ.

وَالْفِصِيدُ، كَأَمِيرٍ: دَمٌّ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يُجْعَلُ فِي مِعَى مِنْ فَصْدِ عِرْقِ الْبَعِيرِ نَمٌّ

يُشْرَى وَيُؤْكَلُ فِي الْقَحْطِ.

وَبِهَاءٍ: تَمَرٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ دَمٌّ فَيُعْجَنُ بِهِ

وَيُؤْكَلُ، كَالْفُصْدَةِ، بِالضَّمِّ.

وَتَفْصَدَ دَمَهُ وَانْفَصَدَ: تَصَبَّبَ أَوْ سَالَ

فِي قَلْبِهِ.

(٢) الفائق ٣: ١٢١؛ النهاية ٣: ٤٥٠، مجمع

البحرين ٣: ١٢١.

(٣) الفائق ٣: ١٢٢، النهاية ٣: ٤٥٠.

(١) فِي التَّسْبِ: تَصَبَّبَ، وَمَا أَنْبَتَاهُ مِنَ
المصدر وهو الظاهر، كما استظهره ناسخ

المثل

وَمُقْتَدٌ^(٤).

وأَفْقَدَهُ اللهُ إِيَّاهُ : جعله فاقداً له ..
و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ : تَعَهَّدَهُ وَتَطَبَّهٖ
عند فِقدانِهِ وَغَيْبِيهِ ، كَتَفَقَّدَهُ^(٥) ،
وافْتَقَدَهُ .

وما أَفْقَدْتُهُ ، أَي ما تَفَقَّدْتُهُ منذ
افْتَقَدْتُهُ ، أَي ما تَفَقَّدْتُهُ منذ فَقَدْتُهُ .

وماتَ غَيْرَ فَقِيدٍ ولا حَمِيدٍ ، وغير
مَفْقُودٍ ولا مَحْمُودٍ : غير مُكْتَرٍ لِفَقْدِهِ .
والفَاقِدُ من النِّساءِ : التَّكْوُلُ ، والتي
مات زوجها أو ولدها أو حميمها ..

و - من البقرِ : التي أَكَل السِّبَاعَ وَلَدَهَا .
وتَفَاقَدُوا : فَقَدَ بَعْضُهُم بَعْضاً .

والفَقْدُ ، كَسَبَبٍ : نَبَتْ يُشْبَهُ الكُثُوثَ
عَنِ الأَزْهَرِيِّ^(٦) .

وقال ابن البيطار : وهو بفتح الفاء
والقاف : حُبُّ البجنكشت سَمِيَ بذلك

(لَمْ يُحَرِّمَ مَنْ قُصِدَ لَهُ)^(١) أَصْلُهُ : أَنَّ
رَجُلَيْنِ بَاتَا عند أعرابيِّ فالتقيا صباحاً ،
فَسَأَلَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ عن القَرَى ؟ فقال :
ما قَرِيْتُكَ ولكن قُصِدَ لي ؛ فقال ذلك : لم
يُحَرِّمَ القَرَى مَنْ أَطْعِمَ الفَصِيدَ أَوْ من
قُصِدَ لِقِرْأِهِ البعير .

ويروى : «فَزِدْ لَهُ»^(٢) بالزاي مكسورة
وساكنةً للتخفيف . ويروى : «مَنْ قُصِدَ
لَهُ»^(٣) بالقاف أَي من أُعْطِيَ قُصِداً أَي
قَلِيلاً .

فقد

فَقَدَهُ - كَضَرَبَهُ - فَقَدَاً ، وَفُقِدَاناً
بالكسر والضمِّ ، وَفُقُوداً : عَدِمَهُ بَعْدَ
وَجْدَانِهِ ، فهو أَخْصُ من العَدَمِ ،
كَافْتَقَدَهُ ، فهو مَفْقُودٌ ، وَفَقِيدٌ ،

صَوَاعِ المَلِكِ ﴿ يوسف : ٧١ - ٧٢ .

(٥) جاء في الكتاب : ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ ﴾

التمل : ٢٠ .

(٦) تهذيب اللغة ٩ : ٤٢ .

(١) مجمع الأمثال ٢ : ١٩٢ / ٣٣٦ .

(٢) المستقصى ٢ : ٢٩٤ / ١٠٤١ .

(٣) انظر الصَّاح ٢ : ١٠٤١ .

(٤) جاء في الكتاب : ﴿ مَاذَا تَفْقُدُونَ قَالُوا نَفْقِدُ

لأنَّه يُفقد النَّسْلَ فيما زعموا^(١).

وقال أبو حنيفة : يُلْقَى في شراب العَسَل فيُشَدُّه^(٢).

وقال اللَّيْثُ : الفَقْدُ شرابٌ يُتَّخَذُ من الرِّبِّيبِ والعَسَلِ^(٣). وقول الفيروزبادي لا يحرِّكُ وَهَمَ الجوهرِي^(٤)؛ لا يُلْتَفَتُ إليه .

الأثر

(مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقِدُ)^(٥) أي من يتأمل أحوال الناس ويتعرفها يعدم منهم من يرتضيه ؛ لقلَّة الخير فيهم .

ويروى : «يُفَقَّدُ» على المجهول أي يصيرُ كالمفقود ؛ لأنَّهم يهجرُونه إذا أنكر عليهم ما يراه منهم ، فَيَبْقَى فريداً عنهم لا يُوجَدُ بينهم لانقطاعهم عنه .

(أَعْيِلِمَةُ حَيَازَى تَفَاقَدُوا)^(٦) يدعو عليهم بالموت ، أي فَقَدَ بعضهم بعضاً .

فلد

الأفلود - كأملود - من الغلمان : التامُّ المَحْتَلِمُ ، والسَّبْطُ النَّاعِمُ الْمُتَمَلِّئُ لِحَمًا .

فلهد

الفلهدُ والفلهُدُ ، والفلهودُ ، والمُفْلَهْدُ ، كعَسَجِدٍ وُزْخَرَفٍ وجُلْمودٍ ومُسْرَهْدٍ : الفَرَهْدُ من الغلمان ، والمُكْتَنِرُ المراهِقُ .

فند

الفِنْدُ ، كعَيْنٍ : الجَبَلُ العظيم ، أو القطعةُ العظيمةُ منه ، أو شِمْراخُهُ ، أو أنْفُهُ الخارجُ منه ..

و - : لَقَّبَ شَهْلِ بن شَيْبَانَ الرِّمَانِيَّ^(٧) لعظمِ حلقِهِ ؛ أو لقوله في بعض الوقائع : اسْتَيْدُوا إِلَيَّ فَإِنِّي لَكُمْ فِنْدٌ^(٨) ..

(١) و (٢) انظر الجامع لمفردات الأدوية لابن البيطار (فقد) .

(٣) انظر العين ٥ : ١٢١ .

(٤) في القاموس : الأزهرى يدل : الجوهرى .

(٥) الفائق ٣ : ١٣٥ ، النهاية ٣ : ٤٦٢ .

(٦) الفائق ٤ : ٥٦ ، النهاية ٣ : ٤٦٢ .

(٧) في النسخ : الرمانى ، والتصويب عن المعاجم

انظر تبصير المنتبه ٢ : ٦٣٣ .

(٨) أساس البلاغة ٣٤٨ ، التاج (فند) .

كَمْحُسِينِ ، كَقَوْلِكَ : نَهَارُهُ صَائِمٌ جَعَلَ
الْفَنَدَ لِلهَرَمِ وَإِنَّمَا هُوَ لِلهَرَمِ .

وَشَيْخٌ مُفَنَّدٌ ، كَمْظَفَّرٌ : مَنسُوبٌ إِلَى
الْفَنَدِ ، وَلَا يُقَالُ : امْرَأَةٌ مُفَنَّدَةٌ ، لِأَنَّهَا
لَمْ تَكُنْ فِي شَيْبَتِهَا ذَاتَ رَأْيٍ فَتَفَنَّدَ
فِي كِبَرِهَا .

وَفَنَدَةٌ تَفْنِدُ : كَذَبَةٌ وَضَعَفَ رَأْيُهُ
وَخَطَأُهُ وَسَقَمَهُ وَنَسَبَهُ إِلَى الْفَنَدِ ، وَقَالَ :
أَنَّهُ شَيْخٌ قَدِ هَرِمَ وَخَرِفَ وَذَهَبَ عَقْلُهُ ..

و - عَلَى فِعْلِهِ : لَامَةٌ وَعَنْقَةٌ ، وَبِكُلِّ
ذَلِكَ قُسرَ قَوْلُهُ : ﴿ لَوْلَا أَنْ تُفَنَّدُونِ ﴾ (٢) ..

و - الرَّجُلُ جَلَسَ عَلَى فَنَدِ الْجَبَلِ ..
و - فِي الشَّرَابِ : عَكَفَ عَلَيْهِ ..
و - الْفَرَسُ : ضَمْرُهُ حَتَّى صَارَ
كَالْعَصَنِ ..

و - زِيداً عَلَى الْأَمْرِ : أَرَادَهُ مِنْهُ ،
كَتَفَنَدَهُ ، وَفَانَدَهُ .
وَتَفَنَّدَ : تَنَدَّمَ .

و - : الْأَرْضُ الْمُجَدِيَّةُ ، وَالطَّائِفَةُ مِنَ
اللَّيْلِ ، وَالْجَمَاعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ النَّاسِ
- تَشْبِيهَا بِالْجَبَلِ - وَالْعُصْنُ ، الْجَمْعُ :
أَفْنَادٌ .

وَكَسَبَ : الْكَذِبُ ؛ كَأَنَّهُمْ اسْتَعْظَمُوهُ
فَاسْتَفْتُوا لَهُ الْأَسْمَ مِنْ فَنَدِ الْجَبَلِ .

وَأَفْنَدَ إِفْنَاداً : تَكَلَّمَ بِالْفَنَدِ ، ثُمَّ قَالُوا
لِلشَّيْخِ إِذَا أَنْكَرَ عَقْلَهُ مِنَ الْهَرَمِ وَخَرِفَ :
قَدْ أَفْنَدَ ، لِأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالْمَحْرَفِ مِنَ الْكَلَامِ
عَنْ سَنَنِ الصُّحَّةِ فَتُسَبُّ بِالْكَاذِبِ فِي
تَحْرِيفِهِ ، فَهُوَ مُفَنَّدٌ بَيْنَ الْفَنَدِ ، وَأَطْلَقُوهُ
عَلَى الْخَطَأِ فِي الْقَوْلِ وَالرَّأْيِ ، وَعَلَى
الْفَسَادِ مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ التَّابِعِيُّ :

قُمْ لِلْبَرِيَّةِ وَاخْذُذْهَا مِنَ الْفَنَدِ (١)

أَيَّ امْتَنَعَهَا مِنَ الْفَسَادِ .

وَأَفْنَدَ الْهَرَمَ الشَّيْخَ : جَعَلَهُ ذَا فَنَدٍ أَوْ
صَيْرَهُ كَالْفَنَدِ مِنَ الْجَبَلِ فِي قَلَّةِ الْفَهْمِ
وَقَدْ أَفْنَدَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - فَهُوَ مُفَنَّدٌ

إِلَّا سَلِيمَانَ إِذْ قَالَ لِإِلَهِهِ لَهُ
قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْذُذْهَا عَنِ الْفَنَدِ

(١) عَجَزَ بَيْتٌ ، وَابْتَيْتَ فِي الْعَيْنِ ٨ : ٤٩ ،
وَالْأَغَانِي ١١ : ٤ :

الأثر

(ما يَنْتَظِرُ أَحَدَكُمْ إِلَّا هَرَمًا مُفْنِدًا) (٣)

اسم فاعلٍ من الإفنادِ أو التَّفْنِيدِ؛ أي موقعاً في القنَدِ وهو الخَرْفُ وضعفُ العقلِ والرَّأي من الكبيرِ، أو هو على الأولِ، أي من باب الإسنادِ المجازيِّ كـ «نهاره صائم» كما مرَّ.

(لا عَابِسٌ وَلَا مُفْنِدٌ) (٤) كَمُحْسِنٍ،

أي ولا متكلِّم بالخطأ من القول وما لا فائدة له.

(وَتَسْتَعِيْبُونِ أَفْنَادًا) (٥) جمع فَنَدٍ

- كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ - أي جَمَاعَاتٍ متفرِّقين قوماً بعد قومٍ.

ومنه: (وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَفْنَادًا

يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا) (٦) أي يصيرون فرقا مختلفين.

وَحَدِيثٌ: (صَلَّى النَّاسُ عَلَيَّ

النَّبِيِّ ﷺ بعد وفاته أَفْنَادًا) (٧)

وفاسٌ فِنْدَاوَةٌ وفِنْدَايَةٌ، بالكسرِ فيها: حَادَّةٌ، وأصله الهمز؛ لأنَّه من باب «فِنْعَلُو» عند سيبويه (١)، وذكر الفيروزبادي فِنْدَاوَةٌ هنا وإحالة فِنْدَاوَةٌ على الهمز؛ خطأ صريح كما بيَّناه هناك.

وفِنْدٌ، كِهِنْدٍ: جبلٌ بين الحرمين قُربَ البَحْرِ.

وسَعِيدُ بْنُ فَنَدٍ البخاريُّ: محدِّثٌ. وفُنْدَيْنٌ، بالضَّمِّ: قريةٌ بمرور، منها: إبراهيمُ بنُ الحسنِ الفُنْدَيْنِيُّ المُحدِّثُ.

الكتاب

«إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوْسُفَ لَوْلَا أَن تُفْنَدُونَ» (٢) أي إِنِّي لَأَجِدُ بِحَاسَةِ السَّمِّ رِيحَ يُوْسُفَ، وخبرٌ «لولا» محذوفٌ، أي لولا أَن تَنْسِبُونِي إِلَى الفَنَدِ مِنَ الخَرْفِ لَصَدَقْتُمُونِي، أو لَقُلْتُ: إِنَّهُ قَرِيبٌ أَوْ واصلٌ.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٠٨،
والتهامة ٣: ٤٧٥ وفيهما: مفند.

(٥) و(٦) و(٧) الفائق ٣: ١٤٣، التهامة ٣: ٤٧٥.

(١) انظر الكتاب ٤: ٢٦٩ - ٢٧٠.

(٢) يوسف: ٩٤.

(٣) الفائق ٣: ١٤٤، التهامة ٣: ٤٧٤.

تَعَسَّتِ الْعَجَلَةَ . أي فرقاً بعد فِرْقٍ فُرَادَى بلا إمام .

قال أبو الفرج: اختلف في اسمه،
ف قيل بالقاف، وقيل بالفاء، وهو
الأصح^(٤) .

(أُرِيدُ أَنْ أَفْتَدُ فَرَساً)^(١) من التَّفِيدِ،
أي أَرْتَبِطُهُ وَأَتَّخِذُهُ حِصْناً الْجَأُّ إِلَيْهِ كَمَا
يُجَأُّ إِلَى الْفَيْدِ مِنَ الْجِبَلِ، أَوْ أَقْتَنِيهِ مِنْ
الْفَيْدِ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ؛ لِأَنَّ اقْتِنَاءَ الشَّيْءِ
جَمْعاً لَهُ إِلَى نَفْسِكَ، أَوْ مَعْنَاهُ أُرِيدُ أَنْ
أَصْمُرُهُ مِنَ الْفَيْدِ وَهُوَ الْغُصْنُ أَيْ أَجْعَلُهُ
بِالتَّضْمِيرِ كَغُصْنِ الشَّجَرَةِ .

[فنجكرد]

فُنَجِكِرْدُ، بالكسر وسكون التَّوْنِ
وكسر الجيم و(الكاف)^(٥) وسكون الراء:
قرية^(٦) بنيسابور، منها: عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ الْفُنَجِكِرْدِيُّ الْمَلَقَّبُ بِشَيْخِ
الْأَفْاضِلِ .

(لَوْ كَانَ جَبَلًا لَكَانَ فَيْدًا)^(٢) أي
جبلًا عظيمًا يُجَأُّ وَيُسْتَنْدُ إِلَيْهِ .

المثل

(أَبْطَأَ مِنْ فَيْدٍ)^(٣) كهند، هو
أَبُو زَيْدٍ مَوْلَى عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ
أَبِي وَقَّاصٍ بَعَثْتَهُ مَوْلَاتُهُ يَأْتِيهَا بِنَارِ فَسَارٍ
إِلَى مِصْرٍ وَأَقَامَ بِهَا حَوْلًا ثُمَّ قَدِمَ وَأَخَذَ
نَارًا فَجَاءَ يَعْدُو فَعَثَرَ وَتَبَدَّدَ الْجَمْرُ فَقَالَ:

فكند

فَكُنْدُ، كَحَنْبَلٍ: قَرْيَةٌ بِنَسَفٍ، مِنْهَا:
مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الْفُنَكِنْدِيُّ الْقَارِيُّ
الْمُحَدِّثُ .

(١) الفائق ٣: ١٤٣، النهاية ٣: ٤٧٥ .

(٢) نهج البلاغة ٤: ٤٤٣/٢٥٨، النهاية ٣: ٤٤٣ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ١١٧/٥٧٩ .

(٤) الأغاني ١٧: ٢٧٦ .

(٥) بدل ما بين القوسين في النسخ: الراء، والظاهر

ما أنبتاه، وفي معجم البلدان ٤: ٢٢٧. بالفتح ثم

السكون وجيم مفتوحة وكاف مكسورة وراء
ساكنة ودال مهيمة. وفي الأنساب ٤: ٤٠٢: يفتح
الفاء وسكون التَّوْنِ وضم الجيم أو سكونها وكسر
الكاف وسكون الراء وفي آخرها الدال المهيمة .

(٦) في «ت»: موضع بدل: قرية .

وفادَ فَوْدًا - كَقَالَ - وفُؤدًا، مات، فهو
فائِدٌ، وبه سُمِّي والدُ عمرو بن فائِدٍ ..

و - مألَةٌ: ذَهَبٌ .

وأفادَهُ اللهُ: أمانُهُ وأهْلَكَهُ ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ .

والفَوَادُ، كَسَوَادٍ: لغةٌ عربيَّةٌ في
الفَوَادِ لِلقَلْبِ .

وتَفَوَّدَ الوَعْلُ قَوْقَ الجَبَلِ: أَشْرَفَ .

وفَوْدٌ: جَبَلٌ في شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ
الهُذَلِيِّ^(٣) .

وفائِدٌ: جَبَلٌ بطريقِ مَكَّةَ سَمِّيَ بفائِدٍ
رَجُلٍ من العَماليِّينِ وهو أَخُو سَلَمَى التي
سَمِّيَ بها أَحَدُ جَبَلَيْ طِيءٍ .

الأثر

قال معاوية للبيد الشاعر: كم
عطاؤك ؟ قال: ألفان وخمسائة، فقال:
(ما بال العلاوة بين الفوذين؟!)(٤)

بنا إذا اطردت شهراً أرستها

ووازت من ذرى فود بارباد
شرح أسفار الهذليين ٢: ٢٨/٩٤٢، ومعجم
البلدان ٤: ٢٧٩ وفيه: أطرت بدل: اطردت .

(٤) الفائق ٣: ٢٣، النهاية ٣: ٤٧٨ .

فود

الفَوْدُ، كَطَوْدٍ: ما بَيْنَ حَرْفِ الجَبْهَةِ
والأذُنِ إلى أعلى الرأسِ، أو معظمُ شِعْرِ
الرَّأْسِ ممَّا يلي الأذنينِ، أو ناحيةُ الرَّأْسِ
وهما فَوْدَانِ كُلُّ شَيْءٍ فَوْدٌ، وقال
ابن السكيت: الفَوْدَانِ الصَّفِيرَتَانِ^(١) .

الجمع: أفوَادٌ .

فَوْدُ الخِيَاءِ: جائبُهُ ..

و - من البيتِ: رُكْنُهُ .

وفوْدا الوادي: جانباهُ .

وفوْدا^(٢) العُقَابِ: جناحاهُ .

وساوِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ، أي العِدْلَيْنِ؛
لأنَّهُما شَقَّا الحِمْلَ .

وجَعَلْتُ الكِتَابَ فَوْدَيْنِ، إذا طَوَيْتَ
أسْفَلَهُ وأَعْلَاهُ حَتَّى جَعَلْتَهُ رِصْفَيْنِ .

وأَقْبَلُوا فَوْدًا فَوْدًا، أي فَوْجًا فَوْجًا .

(١) انظر اصلاح المنطق: ٤١٧ .

(٢) كذا في «ت» و«ج» وفي «ش»: فواد، وفي
الأساس: وألقت العُقَابُ فَوْدِيها على الهَيْشِمْ أي
جناحِها .

(٣) اشارة إلى قوله:

عِنْدَهُمْ فِي كُلِّ فِعْلٍ حَلِيقِي الْعَيْنِ
اسْمًا كَانَ أَوْ صِفَةً أَوْ فِعْلًا . وَأَمَّا
أَهْلُ الْحِجَازِ فَلَا يَغَيِّرُونَ الْبِنَاءَ .
وَفَهْدَ لَهُ ، كَمَنَعَ : أَوْلَاهُ بِالْغَيْبِ
جَمِيلًا .

وَالْفَهْدُ : مَسْمَارٌ فِي وَاسِطَةِ الرَّحْلِ .
وَبِهَاءٍ : الْجَاعِرَةُ ، وَاسْمٌ قَرَسٍ عُبَيْدٍ
التَّهْشَلِيُّ ، وَقَارَةٌ بِالْيِمَامَةِ .
وَالْفَهْدَتَانِ مِنَ الْقَرَسِ : لِحْمَتَانِ
كَالْفَهْرَيْنِ نَاتِئَتَانِ فِي زَوْرِهِ ..
و - مِنَ الْبَعِيرِ : عَظْمَانِ نَاتِئَانِ خَلْفَ
أُذُنَيْهِ .

وَعَلَامٌ قَوْهَدٌ ، وَأَفْهُودٌ ، كَجَوْهَرٍ
وَأَمْلُودٍ : سَمِينٌ مُرَاهِقٌ ، وَهِيَ
بِهَاءٍ .

وَالْأَفَاهِيدُ : قَارَاتٌ بُلْتُقٌ عَلَى مَوْطِيٍّ
طَرِيقِ الرِّبْدَةِ مِنَ نَخْلِ .
وَالْفَهْدَاتُ ، كَجَمْرَاتٍ : قَارَاتٌ بَبْطَنِ
ذِي بَهْدَى مِنَ الْيِمَامَةِ .
وَسَمَوَا : فَهْدًا ، وَفُهْدًا مُصَغَّرًا .

أَرَادَ بِالْفَوْدَيْنِ الْأَلْفَيْنِ ، وَبِالْعِلَاوَةِ :
خَمْسَ الْمِائَةِ ، شَبَّهَ الْأَلْفَيْنِ بِالْعَدْلَيْنِ مِنَ
الْحِمْلِ ، وَخَمْسَ الْمِائَةِ بِمَا عُولِي قَوْقُ
الْحِمْلِ زَائِدًا عَلَيْهِ .

فهد

الْفَهْدُ ، كَفَلَسَ : سَبَّحَ مَعْرُوفٌ يَصْطَادُ
بِهِ ، وَأَوَّلُ مِنْ اصْطَادَ بِهِ كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ .
الْجَمْعُ : فُهُودٌ ، وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ ، الْجَمْعُ :
فَهْدَاتٌ .
وَالْفَهَادُ ، كَعَبَّاسٍ : سَائِسُهُ وَمُعَلَّمُهُ
الصَّيْدِ .

وَفِهْدُ الرَّجُلِ ، كَتَنَبَعَ : أَشْبَهَ الْفَهْدَ فِي
كَثْرَةِ نَوْمِهِ وَتَمَدُّدِهِ ، وَلَمَّا كَانَ كَثْرَةُ النَّوْمِ
يَلْزَمُهَا الْغَفْلَةُ وَعَدَمُ التَّيَقُّظِ لِمَا يَجِبُ
تَعَهُدُهُ ، قَالُوا : فَهَدَ عَنْهُ ؛ إِذَا غَفَلَ عَنْهُ
وَلَمْ يَتَّقُدْهُ ، فَهُوَ فَهْدٌ كَكَيْفٍ ، لَا غَيْرَ فِي
لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وَتَمِيمٌ ، تَقَوْلُ : فَهْدٌ كَكَيْفٍ ، وَفُهْدٌ
كَعَيْنٍ ، وَفِهْدٌ كِبَابِلٍ ، وَهُوَ مُطَّرِدٌ

الأثر

(إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ) ^(١) كَتَبَ أَي كَانَ
كالفهد كثير النوم والغفلة في منزله،
وصَفْتُهُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، والمرادُ أَنَّهُ
لَا يَتَقَدَّمُ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى
مَعَايِبِ الْبَيْتِ بَلْ يَنَامُ عَنْهَا. وقيل: مرادها
أَنَّهُ يَبْ عَلَيْهِا وَثْبَةٌ الْفَهْدِ عَلَى الصَّيْدِ
تريد مبادرتَه إِلَى الْجَمَاعِ.

المثل

قالوا: (أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ) ^(٢). و (أَنْقَلُ
رَأْسًا مِنْ فَهْدٍ) ^(٣) وذلك لكثرة نومه.
(وَأَكْسَبُ مِنْ فَهْدٍ) ^(٤) وتقدم بيانه
في: «ك س ب».

وأفادته مالا: أعطاه..

و - منه خيراً: حَصَلَهُ، كاستفادته.
وهما يَتَفَايَدَانِ الْعِلْمَ: يُفِيدُ كُلُّ
صَاحِبِهِ، وَلَا تَقِلُّ يَتَفَاوَدَانِ.
ورجلٌ مِفْيَادٌ مِثْلَافٌ، كَمِفْتَاحٍ فِيهِمَا:
مُفِيدٌ مُثْلِفٌ، وَرَبِّمَا قَالُوا: مِفْوَادٌ.
وفادٌ زَيْدٌ يُفِيدُ: مَاتَ..
و - الرَّجُلُ: اخْتَالَ وَتَبَخَّرَ، كَتَفَيْدٍ،
وهو فَيَادٌ مِيَادٌ..

و - عن الشيء: حَذِرَ مِنْهُ، فَعَدَلَ
عنه..
و - الرَّعْفَرَانُ: دَافَهُ، وَمِنْهُ: الْفَيْدُ،
كصَيْدٍ: لِلزَّعْفَرَانِ الْمَدْفُوفِ، وَقِيلَ: هُوَ
وَرْدُ الزَّعْفَرَانِ.

والفَيَادُ، كعَبَاسٍ: ذَكَرَ الْبُومَ..
و - مِنْ الرَّجَالِ: الْأَكْوَلُ وَالْقَيْلُ
الصَّخْمُ، كالفَيَادَةِ.
والفَيْدُ أَيْضاً: شَعْرَاتٌ قَوْقُ جَحْفَلَةٍ
الْفَرَسِ.

فيد

فَادٌ لَهُ مَالٌ فَيْدٌ، كِبَاعٌ: حَدَثَ
وَخَصَلَ، وَمِنْهُ: الْفَائِدَةُ، وَهِيَ مَا
حَصَلَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ.
الجمع: فَوَائِدٌ.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٥٨/١٥٨، وفيه: الفهد.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٦٩/٣٢١١.

(١) الفائق ٣: ٤٩. التهاية ٣: ٤٨١.

(٢) المستقصى ١: ٤٢٦/١٨١٠.

إِنَّهُ عَلَى طَرْفِ الْفِعْلِ وَنَهَائِهِ يَسْمَى
غَايَةً، فَيَخْتَلِفَانِ اعْتِبَارًا، وَتَعَمَّنِ الْأَفْعَالُ
الْاِخْتِيَارِيَّةَ وَغَيْرَهَا.

فصل القاف

قتد

الْقَتْدُ، كَسَبَبٍ: خَشَبُ الرَّحْلِ،
الْجَمْعُ: أَقْتَادٌ، وَقُتُودٌ، وَأَقْتِدَةٌ، وَفَاتٌ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ ذَكَرَهُ مَعَ شَهْرَتِهِ، وَمَنْ
الْغَرِيبُ جَعَلَهُ هَذِهِ الْجُمُوعَ لِلْقَتَادِ وَإِنَّمَا
هِيَ لِلْقَتْدِ.

وَالْقَتَادُ كَسَحَابٍ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوْكِ
حَدِيدُهُ كَأَنَّهَا الْإِبْرُ، وَهُوَ شَجَرٌ
الْكَثِيرَاءُ، أَوْ هِيَ صَمْعُهُ، الْوَاحِدَةُ:

شرح ديوانه بصنعة ثعلب: ١١٧.

(٤) اشارة إلى شعره:

حُرَيْتٌ لِي بِحَزْمِ قَيْدَةٍ تُحْدَى

كاليهودي من نطاة الرّجال

معجم البلدان ٤: ٢٨٣.

وبلا لامٍ: بُلَيْدَةٌ فِي نِصْفِ طَرِيقِ
الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ بِالْقَرْبِ مِنْ
أَجَا وَسَلَمَى جَبَلِي طِيءٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ. (قيل: سَمَّيْتُ بِقَيْدِ
بَنِ حَامٍ)^(١) مِنْ عَمَلِيٍّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَزَلَهَا.
وقيل: لِأَنَّ مِنْ حَوْلِهَا يَسْتَفِيدُ مِنْهَا. وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْقَيْدُ بِاللَّامِ، غَلَطٌ.

وَقَيْدُ الْقُرَيَّاتِ^(٢): مَوْضِعٌ آخَرَ فِي
شَعْرِ زَهِيرٍ^(٣).

وَحَزْمٌ قَيْدَةٌ، كَبَيْضَةٍ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
كُنَيْزٍ^(٤).

وَالْمُفِيدُ: لَقِبْتُ لَجْمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
وَالْمَشَايخِ.

المصطلح

الْفَائِدَةُ: مَا يَتَرْتَّبُ مِنَ الْمَصْلَحَةِ عَلَى
فِعْلٍ مِنْ حَيْثُ تَرْتُّبِهِ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ

(١) بدل ما بين القوسين في «ت» و«ج»: قِيلُ

بفيدِ حام، انظر معجم البلدان ٤: ٢٨٢.

(٢) في النسخ القرياب والمنتب عن شعر زهير الآتي.

(٣) اشارة إلى شعره:

عَوْمَ السَّيْنِ، فَلَمَّا حَالَ دُونَهُمْ

قَيْدُ الْقُرَيَّاتِ، فَالْعِتْكَانُ فَالْكَرْمُ

قَتَادَةٌ، وبها سُمِّي الرَّجُلُ .

وإِبْلٌ قَتَادِيَّةٌ: تَأْكُلُهُ، وَلَا تَأْكُلُهُ عَامَّةُ
الإِبِلِ إِلَّا فِي عَامِ جَدْبٍ؛ لِكَثْرَةِ شَوْكِهِ
وَصَلَابَتِهِ وَذَلِكَ بَعْدَ إِحْرَاقِهِ بِالنَّارِ،
وَيُسَمَّى التَّقْتِيدُ، يُقَالُ: قَتَدَ الرَّجُلُ الْقَتَادَ
تَقْتِيداً، إِذَا لَوَّحَ أَطْرَافَهُ بِالنَّارِ، أَوْ أَضْرَمَهَا
فِيهِ حَتَّى يَحْتَرِقَ شَوْكَهُ فَيُرْعِيهَا إِبْلَهُ .

وَزَمَنُ الْقَتَادِ: زَمَنُ الْمَحَلِّ الَّتِي تَرْعَى
فِيهِ الإِبِلُ الْقَتَادَ .

وَقَتَدَتِ الإِبِلُ قَتَاداً، كَتَعَبَ: اشْتَكَّتْ
بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِهِ، فَهِيَ قَتَدَةٌ، وَقَتَادَى،
كَزَمَيْتِهِ وَرَمَائِي .

وَقَتَادٌ بِلَا لَامٍ: عَلَّمَ لِبْنِي سُلَيْمٍ،
وَضَبَطَهُ نَصْرًا بِالضَّمِّ^(١) وَالصُّوَابَ الْفَتْحَ .

وَذَاتُ الْقَتَادِ: مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفَلْجِ .
وَقَتَائِدٌ: مَوْضِعٌ .

وبهَاءٍ: نَيْتَةٌ مَشْهُورَةٌ .

وَقَتَادِيْدَاتٌ: تَحْيِيلٌ بَيْنَ الْمُتَنَصِّرِ فِي
وَالرَّوْحَاءِ .

وَقُتُوْدٌ بِالضَّمِّ: جِبَلٌ .

وَقُتُنْدَةٌ، كَثُرُنَجَةٌ: بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ،
وهي نَفْرٌ سَرَقُوسَةٌ .

وَأَبُو قَتَادَةَ: كُنْيَةُ الدُّبِّ .

وَالْقَتَادَةُ: فَرَسٌ بِكَرْبِ بْنِ وَاثِلٍ .

وَالْقَتَادِيٌّ: فَرَسٌ كَانَ لِلخَزْرَجِ .

وَتَقْتُدُ، كَتَمَنَعُ أَوْ تَفْعُدُ: رَكِيَّةٌ
بِالْحِجَازِ، أَوْ قَرْيَةٌ بِهِ .

وَقَتَادَةٌ: اسْمٌ لِأَرْبَعَةِ عَشَرَ صَحَابِيًّا،
وَاقْتِصَارُ الْغَيْرِ وَزَابَادِيٌّ عَلَى اثْنَيْنِ ضَيْقٌ
عَطِنٌ .

المثل

(دُونَ عَلِيَّانَ الْقَتَادَةَ وَالْخَرَطُ)^(٢)
قاله^(٣) كَلَيْبُ بْنُ وَاثِلٍ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ
جَسَّاسٍ لِلْبَسُوسِ حِينَ عَفَرَ كَلَيْبَ نَاقَتَهَا:
لِيَقْتَلَنَّ غَدًا فَحَلُّهُ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَاقَتِكَ،
فَطَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي فَحَلًّا لَهُ يَسْمَى عَلِيَّانَ وَإِنَّمَا
عَنِ جَسَّاسٍ كَلِيْبًا نَفْسَهُ، يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ
الْمُتَمَنِّعِ، وَذَلِكَ: أَنَّ الْخَرَطَ أَنْ تَقْبِضَ

١: ٢٦٩/١٤١٩: غليان باعجام النين .

(٣) في «ج»: قال بدل: قاله .

(١) حكاة عنه في معجم البلدان ٤: ٣١٠ .

(٢) المستقصى ٢: ٨٢/٢٩٩، وفي معجم الأمثال

على رأس العُصنِ ثم تُمرُّ يدُكَ عليه لِيَتَبَيَّرَ
وَرَقُهُ أو شوكة، والقَتَادُ له شوكة صُلِبَ
منتصب إلى فوق لا يُقدَرُ على خرطِهِ
باليَدِ البَيْتَةِ.

(دُونُهُ خَرَطُ القَتَادِ) ^(١) يضرب للأمر
الشَّاقُّ والمُمتنعِ كالذي قبلَهُ.

قثرد

القَثْرِدُ، والقَثَارِدُ، كعَلِبَطٍ وعَلَابِطٍ:
قماشُ البَيْتِ، والرَّجُلُ الكَثِيرُ العَنَمِ
والسُّخَالِ، والقَمَاشُ، واللَّبَنُ والأَقْطُ ^(٤)،
كالقَثْرَدِ كعَسَجِدٍ وعُصْفِرٍ وجِصْرِمٍ، وقد
قَثْرَدَ فهو مَقَثْرِدٌ، إذا كَثَرَ ذلكَ عِنْدَهُ.

وكجِصْرِمٍ: الكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ، وما
اجْتَمَعَ في أَصُولِ الكَرْزِمِ من بَيْسٍ وِرْقَةٍ
[وعُثَائِهِ] ^(٥).

وكعَسَجِدٍ: ما يُلقَى عند الرَّحِيلِ من
المتاعِ، وقَطَعَ الصُّوفِ.
وكسُرَادِقٍ: ذَلَالِذُ القَمِيصِ ونحوها.
وعليه قَثْرِدَةٌ مَالٍ - كَشِرْذِمَةٌ - أي
كثْرَةٌ مَالٍ، وذكر بعضهم هذه المادَّةَ كُلِّها

قثد

القَثْدُ، كَسَبَبَ: الخِيَارُ المَأْكُولُ أو
القِثَاءُ المَدْوَرُ ^(٢). وقَثَدَ قَثْدًا، كَقَتَلَ:
أَكَلَهُ.

واقْتَنَدَهُ اقْتِنَادًا، وقَتَدَهُ تَقْتِيدًا:
قَطَعَهُ كما يُقَطَعُ القَثْدُ، قال حُصَيْبُ
الهَذَلِيُّ:

في كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٍ ثُمَّ تَقْتِيدُ ^(٣)

واللَّسَانِ والتَّاجِ:

تُدْعَى حُثَيْمٌ بنَ عَمْرٍو في طَوَائِفِهَا
(٤) في «ت» و«ع»: والأَقْطُ بضم القاف، وما
أُبتنأه من المعاجم.
(٥) في النَّسخِ: وقَتَانَهُ، بالقاف، وما أُبتنأه من
المعاجم هو الصَّحِيحُ.

(١) المستقصى ٢: ٨٢/٣٠٠، وفي مجمع الأمثال
١: ٢٦٥/١٣٩٥: «دون ذلك خرط القتاد».

(٢) ومنه: «أنه كان يأكل القثاء والققد بالمجاء»
انظر النهاية ٤: ١٦.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١: ٣٣٩ وصدوره فيه:

تُدْعَى حُثَيْمٌ وَعَمْرٌو في طَوَائِفِهَا

وفي تهذيب اللغة ٩: ١٩ والتكملة للصاعاني

ولا وَدَدَ.

وبنو قُحَادَةَ، كسُلاَفَةَ: قومٌ من العَرَبِ.
والقَمَحْدُوَّةُ، كقَلَنْسُوَّةٍ: ما خَلَفَ

الرَّأْسِ وهو مَوْخَرُ القَدَالِ.

قِيلَ: المِيمُ فيها زائدةٌ فهي من مَزِيدِ
الثَّلَاثِيَّ ووزنها «فَمَعْلُوَّةٌ»، وعليه جماعةٌ
من التَّحْوِيَّيْنَ، منهم: أَبُو حَيَّانٍ^(٤) وجمَعُ
من اللُّغَوِيِّينَ منهم: الجوهريُّ^(٥)، ولذلك
ذكرها هنا.

وقيل: المِيمُ أصْلِيَّةٌ فهي رباعيَّةٌ
ووزنها «فَعْلُوَّةٌ»، ومرَّضَ أَبُو حَيَّانٍ^(٦) هذا
القولَ، وقَطَعَ الفيروزاباديُّ بأنَّها رباعيَّةٌ
ضَيْقُ عَطَنِ.

قَدَد

قَدَّهُ قَدًّا، كقَتَلَ: قَطَعَهُ طَوْلًا. وقَطَّه
قَطًّا: قَطَعَهُ عَرْضًا. ومنه: قَدَّ القَلَمَ وقَطَّه،

بالتاء المثناة^(١)، منهم: الجوهريُّ،
والَّذي عليه المحققون أنَّها بالتاء المثلثة
كما ذكرناه^(٢).

قَحَد

القَحْدَةُ، بفتحِينِ وتسكَّن: السَّنامُ،
أو أصلُهُ، أو قَبِيَّتُهُ. الجمع: قِحَادٌ،
وأقْحَدُ^(٣).

وقَحَدَتِ النَّاقَةُ قَحْدًا - كَمَنَعَ -
وأقْحَدَتْ، واستقْحَدَتْ: صارتَ لها
قَحْدَةٌ، أو عَظَمَتْ قَحْدَتُها، فهي قَحْدَةٌ
كهَضْبَةٍ، وأصلُها قَحْدَةٌ - ككَلِمَةٍ -
فَسُكِّنَتْ.

وناقَةٌ مِقْحَادٌ: عَظِيمَةُ القَحْدَةِ من إِبِلٍ

مَقْجِيدٍ.

وواجِدٌ قاجِدٌ أتباعٌ.

ورجلٌ قَحَادٌ، كعَبَّاسٍ: فَرْدٌ لا أَخَ

الفائق ٣: ١٦٣.

(٤) ارتشاف الضرب ١: ١٠١.

(٥) الصحاح «قحد».

(٦) ارتشاف الضرب ١: ١٠١.

(١) انظر المحكم ٦: ٥٢٥، واللَّسان «قترد».

(٢) انظر المحيط في اللُّغة ٦: ٩٩، والتَّكْمَلَةُ

للصَّاعاني «قترد».

(٣) ومنه حديث أبي سفيان في غزوة السَّويق:

«فَقَمْتُ إلى بَكْرَةَ قَحْدَةَ أَنْ أعرَقَها»

الفيروزابادي.

وهذا على قَدْ ذاك، أي على قَدْرِهِ،

يراد المماثلة والمساواة.

والقُدُّ، بالصَّمِّ: سمك بحريٌّ.

وبالكسرِ: السَّيْرُ يُقَدُّ من جلدٍ غير

مَدْبُوعٍ، والسَّوْطُ، والْوَتْرُ؛ لأنَّهُما

يُتَّخَذَانِ منه، وسقاءٌ صغيرٌ، وإناءٌ من

جلدٍ.

وبهاء: القِطْعَةُ من القِدِّ - بالكسر -

بمعنى السَّيْرِ، لا واحدته، وقَوْلُ

الفيروزابادي: والقِدَّةُ واحِدَةٌ، غلطٌ في

اللفظِ، والمعنى.

وهي أيضاً من قَدِّ كَالقِطْعَةِ من قَطَعِ.

ومنه: القِدَّةُ: للطَّرِيقَةِ والفِرْقَةِ من

النَّاسِ إذا كان هوى كُلِّ واحدٍ على جِدَةٍ،

أو مطلقاً. الجمع: قِدَدٌ، كِسْدَرَةٌ وسِدْرٍ.

وقد تَقَدَّدُوا، أي صاروا قِدْدَاءً.

والقَدِيدُ: اللَّحْمُ، يُشْرَحُ طَوِلاً

وَيُجَفَّفُ وَيُدَّخَرُ، وَقَدَّدْتُ اللَّحْمَ، إذا

إذا بَرَى جَلَفْتَهُ وَجَزَمَ سِنَّتَهُ؛ تقول: إذا

جَادَ قُدُّكَ وَقَطُّكَ فَقَدْ اسْتَوَى خَطُّكَ..

و - القَمِيصُ والأَدِيمُ: شَقُّهُ شَقًّا ذَاهِبًا

في الطَّوْلِ على استواءٍ، ومنه حديث

عَلِيِّ رضي الله عنه: (كَانَ إِذَا اخْتَلَا قَدْ وَإِذَا

اعْتَرَضَ قَطًّا) ^(١).

ويقال: قَدَّهُ نِصْفَيْنِ، وبِنِصْفَيْنِ

- بزيادةِ الباءِ - فإنْقَدَّ فهو مَقْدُودٌ،

ومُنْقَدٌّ.

واقْتَدَّهُ: قَدَّهُ، أو تَسَبَّبَ في قَدِّهِ،

واجْتَهَدَ فيه.

وقَدَّدَهُ تَقْدِيدًا: أَكْثَرَ قَدَّهُ فَتَقَدَّدَ.

والقُدُّ، كَقَلَسٍ: جِلْدُ السَّخْلَةِ، ومنه:

قَدَّ العَسَلُ. الجمع: قِدَادٌ، وأَقْدٌ، كِسْهَامٍ

وَأَسْهُمٍ..

و - من الشَّيْءِ: تَقْطِيعُهُ، وَقَدَّرُ خَلْقِهِ.

الجمع: قُدُودٌ، يُقال: شَيْءٌ حَسَنُ القَدِّ؛

أَي التَّقْطِيعِ، ومنه: قَدُّ الإِنْسَانِ لِقَوَامِهِ،

ولا يَخْتَصُّ بِالرَّجْلِ كما تُوهَمُهُ عبارة

وافتدَّ الأمورَ: دَبَّرَها ومَيَّرَها.
 واستدَّ امرأةً: استمرَّ.
 واستقدَّتِ الإبِلُ: استقامت على جهةٍ
 واحدةٍ.
 وهو مُستقيم المَقَدِّ - كَمَحَلِّ - أي
 الطريقِ.

وتقدَّدَ الشَّيْءُ: يَبَسَ..
 و - القَوْمُ: تفرَّقوا.
 وناقَةٌ مُتقدِّدةٌ، إذا كانت بين السَّمَنِ
 والهَزَالِ، وهي التي كانت سَمِينَةً فَهَزَلَتْ،
 أو كانت مهزولةً فأخذت في السَّمَنِ،
 يقال: كانت سَمِينَةً فَتقدَّدَتْ؛ أي هزَلَتْ
 بعض الهزالِ.

والقَيْدُودُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ،
 وقيل: اشتقاقها من القَوْدِ، كالكَيْتُونَةِ من
 الكَوْنِ.

والقَدِيدُ، كزُبَيْرٍ: مِسْحٌ صَغِيرٌ.
 وبلا لامٍ: موضعٌ قرب مَكَّةَ، قال
 ابن الكلبي: لَمَّا رَجَعَ بُعِثَ من المَدِينَةِ
 بعد حرب أهلها: نزل قَدِيداً فَهَبَّتْ
 رِيحٌ فَقدَّدَتْ حَيْمَ أصحابِهِ فسمَّيت

شَرَحَتُهُ كذلك وجَعَلَتُهُ قَدِيداً.
 وتَوَثَّبَ قَدِيدٌ: خَلِقَ أو مَشَقَّقَ، وقد
 تَقَدَّدَ، إذا تَشَقَّقَ، ومنهُ: القَدِيدِيُّونَ: لَتَبَّاعِ
 العَسْكَرِ مِنَ الصُّنَّاعِ كالشُّعَّابِ والحَدَّادِ
 والبَيْطَارِ بُلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ، سُمُّوا بذلك؛
 لتَقَدُّدِ ثِيَابِهِمْ. الواحد: قَدِيدِيٌّ.

ويُسْتَمُّ الرَّجُلُ فيقالُ: يا قَدِيدِي، كُلُّ
 ذَلِكَ بَفَتْحِ القَافِ وكسْرِ الدَّالِ، وقيل:
 بضمِّ القَافِ وفتحِ الدَّالِ على التَّصْغِيرِ
 تَحْقِيراً لِشَأْنِهِمْ، أو لِأَنَّهم لَحَسَّتِهِمْ
 يلبسون القَدِيدَ - كزُبَيْرٍ - وهو مِسْحٌ
 صَغِيرٌ، والأوَّلُ هو المعروفُ، وقول
 الفيروزبادي: ولا يضمُّ، لا يفيد هذا
 الصُّبَطَ.

والقُدَّادُ، كغُرَابٍ: داءٌ في البَطْنِ.
 وكسحابٍ: التَّزْبُوعُ، والقُنُقُدُ.
 والمِقْدُ، كِمِقْصٍ: حديدَةٌ يُقَدُّ بها.

ومن المجاز
 قَدَّ المَفازَةَ قَدًّا، كقَتَلَ: قَطَعَهَا..
 و - الفَلَاةُ: حَرَفَها..
 و - الكلامُ: قَطَعَهُ.

قُدَيْدًا^(١).

وهم شَقَلُوهُ عن شُرْبِ المَقْدِي^(٣)

وقال الليث: المَقْدِيُّ من نعت الخمرِ
- بتخفيف الدال - مَنسُوبَةٌ إلى قريةٍ
بالشَّامِ، وأنشد:

مَقْدِيًّا أَحَلَّهُ اللهُ لِلنَّاسِ

سِرٌّ شَرَابًا وَمَا تَجَلَّ السُّمُولُ^(٤)

فَجَعَلَ اسمَ القرية مَقْدًا بالتَّخْفِيفِ
كَمَسَدٍ، وعلى هذا القول جرى الجوهريُّ
وابن فارس وغيرهما^(٥) فذكروه في
«م ق د» فقول الفيروزبادي: غَلِطَ
الجوهريُّ في تخفيف دالها وذكرها في
«م ق د» والشَّرَابُ المَقْدِيُّ بالتَّخْفِيفِ
غير المَقْدِيُّ من ضيق العَطْنِ وعدم
الإطْلَاعِ على أقوال العُلَمَاءِ فهو كما قيل:
حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ^(٦)

وقد قُدِّدَ، كَسِمْسِمٍ: جبلٌ قُرْبَ مَكَّةَ
أيضاً فيه معدِن البرام، وقيل: هو قَرْقَدٌ
بالرَّاءِ. وجَعَلَهُمَا الكنديُّ موضعين^(٢).

وقد قَدَّاءُ، كَمَقْرَبَاءَ وَيُضَمُّ: من البلادِ
اليَمَانِيَّةِ.

ومَقْدٌ، كَمَحَلٍّ: من قَرَى البَشِيَّةِ بَيْنَ
دِمَشْقَ وَأَذْرِعَاتَ، أَوْ بِحَمِصٍ، أَوْ بِطَرْفِ
حَوْرَانَ قَيْلٍ: وإليها، يُنسَبُ الخَمْرُ
المَقْدِيُّ؛ لِأَنَّ هذه القرية معروفةٌ بجودةِ
الخمرِ.

وعن رَجَاءِ بنِ سَلَمَةَ: المَقْدِيُّ،
بتشديد الدال: الطَّلَاءُ المُنْتَصَفُ مشبَّهٌ
بما قُدَّ بنصفين، وأنشدَ لعمرو بنِ
مَعَدٍ يكرِب:

(١) عنه في معجم البلدان ٤: ٣١٣.

(٢) انظر معجم البلدان ٤: ٣٢٦.

(٣) عجز بيت وصدرة كما في المعجم والتهديب:

وهم تركوا ابن كَبْشَةَ مُشَلَّجًا

انظر معجم البلدان ٥: ١٦٥، وتهديب اللغة ٩: ٤٤،

واللسان «مقد»، وفي المحكم ٦: ٣٢٧ وعنه في

اللسان: «المقد» بدل: «المقدي».

(٤) انظر العين ٥: ١٢٤، والتهديب ٩: ٤٣، والبيت

لقيس بن الرقيات ديوانه: ١٤٤، والتكملة
واللسان.

(٥) الصحاح (مقد) والمقاييس ٥: ٣٤٢، ومجمل

اللغة ٤: ٣٤١.

(٦) عجز بيت لأبي نؤاس (ديوانه: ٨) وصدرة:

قل للذي يدعي في العلم فلسفة

كان حالف كِنْدَةَ ثُمَّ حالفَ الأَسودَ ابن عبد يَغوثَ الرَّهْريَّ فتَبَّئى المِقْدَادَ فصَارَ يقال له: المِقْدَادُ بِنُ الأَسودِ، وَعَلَبَ عليه واشتَهَرَ بذلك، فلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾^(٢) قيل له: المِقْدَادُ ابنُ عمرو بنِ (الأَسودِ)^(٣) واشتَهَرَتْ شهرتُهُ بابنِ الأَسودِ، وعلى ذلك جَرى قراءةُ الحديثِ في قولِهِم: (المِقْدَادُ بِنُ عمرو بنِ الأَسودِ)^(٤) فَجَعَلُوا ابنَ الأَسودِ عطفَ بيانٍ على ابنِ عمرو؛ لشهرتِهِ به، لا ظناً منهم أَنَّهُ جَدُّه كما زَعَمَهُ الفيروزابادي، على أَنَّ قولَهُ: مِقْدَادُ بنِ عمرو الأَسودِ غَلَطٌ، لأنَّهُ لا يُنْعَتُ بالأَسودِ على القولِ بِأَنَّها كِنِيَّةٌ.

الكتاب

﴿كُنَّا طَرِيقَ قَدَدَا﴾^(٥) أَي كُنَّا قَبْلَ الإسلامِ في اختلافِ أحوالنا مثلَ الطَّرِيقِ المختلفةِ، أو ذوي مَذاهِبٍ مُخْتَلَفَةٍ، أو

والمَقْدِيَّةُ، بتشديد الدَّالِ والمثناةِ التَّحْتِيَّةِ كما صَبَطَهُ ابنُ السَّمْعانِي في الأَنسابِ وَغَيْرُهُ^(١): من عَمَلِ الأُردُنِّ أو دِمَشقَ، منها: الأَسودُ بنُ مروانَ المَقْدِيّ المَحْدَثُ، وَعَلِطَ الفيروزابادي في تخفيفِ دالِها وَذَكَرَها في «م ق د».

وقُدَادُ، كغُرَابٍ: ابنُ ثَعْلَبَةَ الأَنمارِيّ، جاهليّ.

والشَّرِيفُ أبو البركاتِ أَحمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَبِي قَدَادٍ - كَشَدَادٍ - الهاشميِّ: مَحْدَثٌ.

وعليُّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ قَدِيدٍ، كزُبَيْرٍ: من المَحْدَثِينَ.

وقَدِيدَةُ، كَشَدِيدَةَ: لقبُ موسى بنِ جعفرِ بنِ مُحَمَّدِ البَرَّازِ.

والمِقْدَادُ، بالكسر: ابنُ عمرو بنِ ثَعْلَبَةَ البَهرانيِّ، صحابيِّ، ويُعرَفُ بابنِ الأَسودِ الكِنديِّ؛ لأنَّ أباهُ عمرواً

(٤) انظر صحيح مسلم ١: ١٥٧/٩٦ وشرح التوي عليه ١: ١٠٣-١٠٣.

(٥) الجن: ١١.

(١) الأَنساب ٥: ٣٦٥، وتبصير المنتبه ٤: ١٣٨٥.

(٢) الأحزاب: ٥.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

الأثر

(أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ بِجَدَّيْنِ مَرْضُوفَيْنِ وَقَدْ^(٥) كَفَّلَسُ أَي سِقَاءَ صَغِيرٍ مَتَّخِذٌ مِنْ جِلْدِ السَّخْلَةِ مَمْلُوءٌ لَبْنًا أَوْ عَسَلًا. قيل: ويحتمل أن يكون بالكسر؛ أي نَعْلٌ لِأَنَّهَا تُقَدُّ مِنَ الْجِلْدِ.

(نَهَى أَنْ يَقْدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ)^(٦) أَي يُشَقُّ لثَلًا تَعْقِرُ الْحَدِيدَةَ يَدُهُ، وَالْمُرَادُ بِالسَّيْرِ الْجِلْدُ تَسْمِيَةً لَهُ بِمَا يَزُولُ إِلَيْهِ، نَحْوُ: «إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا»^(٧) لِأَنَّ السَّيْرَ هُوَ الْجِلْدُ الْمَقْدُودُ طَوْلًا.

(مَوْضِعٌ قِدَّةٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا)^(٨) بِالْكَسْرِ هُوَ السَّوْطُ أَي قَدْرٌ سَوَاطِئُ أَحَدِكُمْ، أَوْ قَدْرٌ مَوْضِعٌ يَسْعُ سَوَاطِئُهُ فِي الْجَنَّةِ.

(كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقِدَّةَ)^(٩) بِالْكَسْرِ أَي

عَلَى حَذْفِ الْجَارِ؛ أَي فِي طَرَائِقَ مُخْتَلِفَةٍ، أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِ إِلَى الضَّمِيرِ؛ أَي كَانَتْ طَرَائِقُنَا طَرَائِقَ مُخْتَلِفَةً.

«وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبْرٍ»^(١١) اجْتَذَبَتْهُ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَدَّتْ قَمِيصَهُ؛ شَفَّتَهُ طَوْلًا مِنْ خَلْفِهِ.

«إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ»^(١٢) لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا قَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ قُدَامِهِ بِمَدَافَعَتِهَا لَهُ عَنِ نَفْسِهَا عَنِ إِرَادَةِ الْمَخَالَطَةِ وَالتَّكْسُفِ، أَوْ لِأَنَّهُ أَسْرَعَ خَلْفَهَا فَتَعَثَّرَ بِذِيلِهِ فَانْقَدَّ جَبِيئُهُ.

«وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبْرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ»^(١٣) لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا^(١٤) تَبِعَتْهُ فَاجْتَذَبَتْ ثَوْبَهُ، أَوْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَشَقَّتْهُ.

(٧) يوسف: ٣٦.

(١) يوسف: ٢٥.

(٨) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٢٢، وفي

(٢) يوسف: ٢٦.

الغريبين ٥: ٧-١٥: «قد»، وفي الفائق ٣: ٢٣١،

(٣) يوسف: ٢٧.

والتهاية ٤: ٢١: «قده».

(٤) في «ت» و«ج»: أنه.

(٩) التهاية ٤: ٢١، وانظر الفائق ٣: ٤٢٩.

(٥) الفائق ٢: ٦٢، التهاية ٤: ٢١.

(٦) التهاية ٤: ٢١، مجمع البحرين ٣: ١٢٥.

جلد السَّخْلَةِ فِي الْجَدْبِ . (ولا القَدِيدَيْنِ) ^(٧) تَقَدَّمَ أَنْفَاءً فِي

اللُّغَةِ .

كَفَدَّ الْأَبْلَمَةَ ^(٨) أَي كَثَّقَ الْخَوْصَةَ
مُخْرِمًا ^(١) هُوَ اللَّحْمُ الْمُتَسَرِّحُ الْمَمْلُوحُ
الْمُجَفَّفُ فِي الشَّمْسِ أَوْ مَطْلَقًا .

المثل

(مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ؟) ^(٩) هُوَ
بِالْفَتْحِ جِلْدُ السَّخْلَةِ . وَالْأَدِيمُ: الْجِلْدُ
الْعَظِيمُ، وَالْمَعْنَى أَي شَيْءٍ يَجْعَلُ
صَغِيرَكَ مُنْصَمًّا إِلَى كَبِيرِكَ؛ أَي مَا
يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَقِيسَ الصَّغِيرَ مِنَ الْأَمْرِ
بِالْعَظِيمِ مِنْهُ؟! يَضْرِبُ لِمَنْ أَخْطَأَ
فِي الْقِيَاسِ فَقَاسَ الْحَقِيرَ بِالْخَطِيرِ،
وَلِلْمَتَعَدِّي طَوْرَهُ .

كَانَ أَبُو طَلْحَةَ شَدِيدَ الْقِدِّ ^(٢)
بِالْكَسْرِ أَي الْوَتْرِ، وَرَوَى بِالْفَتْحِ ^(٣) وَفَسَّرَ
بِالْمَدِّ وَالتَّرْوِجِ فِي الْقَوَاسِمِ .
(فَوَجَدُوا قَمِيصَ ابْنِ أَبِي يَفْدُ عَلَيْهِ
فَكَسَاهُ إِثَاءً) ^(٤) بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ؛ أَي كَانَ
عَلَى قَدِّهِ وَقَامَتِهِ كَأَنَّهُ قُدَّ عَلَيْهِ .

(رُبَّ أَكْبَلِ عَبِيطٍ سَيَقْدُ عَلَيْهِ) ^(٥)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مِنَ الْقَدَادِ بِالضَّمِّ وَهُوَ
دَاءٌ فِي الْبَطْنِ .

وَمِنْهُ: (فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبْنًا وَقَدَادًا) ^(٦)
وَالْحَبْنُ، بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَوْحَدُ:
الاسْتِسْقَاءُ .

(١) التَّهْيَاةُ ٤: ٢٢ .

(٢) الْبُخَارِيُّ ٤٦: ٥، التَّهْيَاةُ ٤: ٢١ .

(٣) انْظُرِ التَّهْيَاةَ وَاللِّسَانَ وَفِي فَتْحِ الْبَارِي

(٤) ١٠١: ٧ . وَقَدْ رَوَى بِالْمِيمِ الْمَفْتُوحَةَ بِدَلِّ الْقَافِ .

(٥) التَّهْيَاةُ ٤: ٢١-٢٢، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٣: ١٢٥ .

(٦) الْفَائِقُ ٣: ١٦٨، التَّهْيَاةُ ٤: ٢٢ .

(٦) الْفَائِقُ ١: ٢٥٧، التَّهْيَاةُ ٤: ٢٢ .

(٧) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٢: ٣٤٦، الْفَائِقُ

٣: ١٦٨ وَالتَّهْيَاةُ ٤: ٢٢ .

(٨) الْفَائِقُ ٣: ١٦٦، التَّهْيَاةُ ٤: ٢١ .

(٩) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٦٠، ٣٧٤٩ .

(١٠) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٣٧١، ٢٠٠٨ .

الأطعمة، والرَّجُلُ الشَّرِيفُ لا يُقَدِّدُ
اللَّحْمَ.

و «قد يَعْلَمُ الله».

وتقريب الماضي من الحال: «قد
قامت الصلاة».

قد

قَدْ مُحَقَّقًا يَرِدُ على أوجه:

اسماً بمعنى حَسَبٌ، ويُستعمل مبنياً
غالباً - نحو: «قَدْ زِيدَ دِرْهَمٌ» بالسكون،
و «قَدَيْني» بالثَّوْنِ محافظةً على السُّكُونِ -
ومعرباً قليلاً، نحو: «قَدْ زِيدَ دِرْهَمٌ» كما
يقال: «حَسَبُهُ دِرْهَمٌ»، و «قَدَيْي» بغير
نون كما يقال: حَسْبِي.

والتَّوَقُّعُ: نحو «قد يَقْدِمُ المسافرُ»
و «قد رَكِبَ الأميرُ» لِمَنْ يَنْتَظِرُ رُكُوبَهُ.
والتَّقْلِيلُ: «قد يَصْدُقُ الكَذُوبُ».
والتَّكْثِيرُ:

قَدْ أَشْهَدُ الفَارَةَ الشَّغْوَاءَ تَحْمَلُنِي
جَزَاءً مَغْرُوقَةً اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ^(٢)
والتَّقْيِي: حَكَى ابن سيدة:

قَدْ كُنْتُ فِي خَيْرٍ فَتَغْرِفُهُ^(٣)

بنصب «تَعْرِفُ» وهو غريبٌ.
قال الجوهريُّ: وان جَعَلْتَ «قَدْ»
اسماً شَدَّدْتَهُ وَقُلْتَ: «كَتَبْتَ قَدْأً
حَسَنَةً»^(٤).

وتعقَّبَ الفيروزباديُّ بأنَّه غلطٌ وإِنَّمَا
يُشَدَّدُ ما كان آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ تقول في
«هُوَ»: «هُوَ»؛ وإِنَّمَا شُدِّدَ لثَلَا

واسم فعلٍ بمعنى كَفَى، نحو: «قَدَيْني
دِرْهَمٌ» و «قَدْ زِيداً دِرْهَمٌ» أي يكفيني
ويكفي زيداً.

وَحَرْفًا مُخْتَصًّا بالفعل المتصرفِ
الخبريِّ المُثَبَّتِ المجرَّدِ من ناصبٍ
وجازمٍ وحرفِ تَنْفِيسٍ، وله سِتَّةُ مَعَانٍ:
التَّحْقِيقُ: «قد أَفْلَحَ من زَكَاها»^(١)

المعنى ١: ٢٣٢: ١ الشاهد ٣١٨، واللسان «قد».

(٤) الصَّحاح «قدد».

(١) التَّمْس: ٩.

(٢) لامرئ القيس، ديوانه: ٧٦.

(٣) المحكم والمحيط الأعظم ٦: ١١٥، وانظر

الثالث: التّفصِيلُ، فان جُعِلَ عِلْمًا لِلْفَظِ وَقُصِدَ الإِعْرَابُ ضَعُفَ الثّانِي إِذَا كَانَ صَحِيحًا تَقُولُ: «كَتَبْتُ قَدًّا» و«أَكثَرْتُ مِنَ الكَمِّ وَهَلَّلُ» بِالتّشْدِيدِ فِي كُلِّ ذَلِكَ. وَإِنْ جُعِلَ عِلْمًا لِغَيْرِ اللَّفْظِ فَلَا يُضَعَّفُ بَلْ يُعْرَبُ كَيْدًا وَدَمًا تَقُولُ: «جَاءَنِي قَدْ وَكَمٌ» و«رَأَيْتُ قَدًّا وَكَمًّا» و«مَرَرْتُ بَعْدَ وَكَمٍ» بِالتّخْفِيفِ وَالإِعْرَابِ فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَهُوَ مَخْتَارُ الرُّضِيِّ الإِسْتِرْبَادِيِّ، وَلَمْ يَذْكَرْ غَيْرَهُ فِي شَرْحِ الكَافِيَةِ^(٣).

الرّابِعُ: جَوَازُ الإِعْرَابِ وَالحِكَايَةِ، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَأَطْلَقَ بَعْضُهُمُ الوُجْهَيْنِ فِي كُلِّ مَبْنِيٍّ مُسَمِّيًّا بِهِ^(٤).

الخامسُ: مَا ذَكَرَهُ الفَيْرُوزِابَادِيُّ^(٥) وَبَنَى عَلَيْهِ تَغْلِيظُ الجَوْهَرِيِّ جَهْلًا مِنْهُ بِسَائِرِ الأَقْوَالِ وَعَدَمُ تَبَجُّرٍ مِنْهُ فِي هَذَا الفَرْنِ، وَاللهُ يَقُولُ الحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي سِوَاءَ السَّبِيلِ.

يَبْقَى الأَسْمُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ؛ لِسُكُونِ حَرْفِ العِلَّةِ مَعَ التَّنْوِينِ، وَأَمَّا «قَدْ» إِذَا سَمَّيَتْ بِهَا تَقُولُ: قَدْ، و«مَنْ»: مَنْ، و«عَنْ»: عَنْ، بِالتّخْفِيفِ لِأَغْيَرِ وَنَظِيرُهُ «يَدٌ» وَ«دَمٌ» وَشَبْهُهُ. انْتَهَى.

وَلَمْ يَغْلَظِ الجَوْهَرِيُّ بَلْ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ الأَقْوَالِ فِي المَسْأَلَةِ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْوَالٍ لَهُمْ فِي المُسَمِّيِّ بِهِ إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا وَكَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ:

أَحَدُهَا: مَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ التّضْعِيفُ مُطْلَقًا، سِوَاءَ كَانَ ثَانِي الحَرْفَيْنِ صَحِيحًا أَوْ مَعْتَلًّا، قَالَ أَبُو حَيَّانَ: وَفِي كِتَابِ الخَلِيلِ يَضَعْفُ كُلُّ مَبْنِيٍّ عَلَى حَرْفَيْنِ فَتَقُولُ: «قَامَ مَنٌّْ» وَ«رَأَيْتُ مَنْأً» وَ«مَرَرْتُ بِمَنٌّْ» بِالتّشْدِيدِ^(١).

الثّانِي: الحِكَايَةُ إِنْ كَانَ صَحِيحًا: تَقُولُ: «قَامَ مَنْ وَهَلٌ» وَ«رَأَيْتُ مَنْ وَهَلٌ» وَ«مَرَرْتُ بِمَنْ وَهَلٌ» بِالسُّكُونِ، وَهُوَ قَوْلُ الفَرَّاءِ^(٢).

(٤) ارتشاف الضرب ٢: ٩٠٣.

(٥) القاموس المحيط «قد».

(١) (٢) ارتشاف الضرب ٢: ٩٠٣.

(٣) شرح الرضي على الكافية ٣: ٢٦٩.

يلتقط قردانه ..

و - الرَّجُلُ بَعِيرَةٌ: نزع قِرْدَانَهُ وَأَلْقَاهَا

عنه .

وَأَقْرَدَ البَعِيرُ إِقْرَادًا: سَكَنَ لِلتَّقْرِيدِ
وَلَمْ يَنْفِرْ، وَهُوَ جَمْلٌ قَرَوْدٌ.

وَقِرْدَ الأَدِيمِ كَفَرِيحٍ: وَقَعَ فِيهِ القُرَادُ.
وَالقَرْدَةُ، كَقَصَبَةٍ: وَاحِدَةُ القَرْدِ
- كَقَصَبٍ - وَهُوَ مَا تَمَعَطَ وَتَسَاقَطَ مِنْ
الصُّوفِ وَالوَرِّ، أَوْ نَفَايَتُهُمَا، أَوْ أَرْدَةٌ
مَا يَكُونُ مِنْهُمَا، وَمِنْهُ: القَرْدُ فِي السَّمَاءِ:
لِلهِنَاتِ الصَّغَارِ تَكُونُ تَحْتَ السَّحَابِ ..
و - مِنَ السَّعْفِ: مَا سَلَّ خَوْصُهُ.

وَالقَرْدُدُ، كَمَهْدِدٍ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ [تَبِجٍ] (٢)
الظَّهْرِ، وَمَا غَلَطَ مِنَ الأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ،
وَمَا ارْتَفَعَ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ، كَالقَرْدُودَةِ
بِالضَّمِّ. الْجَمْعُ: قَرَادِدٌ، وَقَرَادِيدُ.

وَالقَرْدِيدَةُ، بِالسَّكْسِرِ: الخَطُّ فِي وَسَطِ
الظَّهْرِ، وَأَعْلَى الجَبَلِ، وَرَأْسُ الرَّجُلِ،

قرد

القِرْدُ، كَعَيْنٍ: حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ.

الْجَمْعُ: قُرُودٌ، وَأَفْرَادٌ، وَقِرْدَةٌ، كَعَيْنَةٍ،
وَالأُنثَى بِهَاءٍ. الْجَمْعُ: قِرْدٌ - كِسِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ - وَوَهْمَ الفَيروزَابَادِيِّ فَجَعَلَ هَذَا
جَمْعًا لِلذَّكْرِ.

وَالقَرَادُ، كَعَبَاسٍ: سَائِسُهُ.

وَكفْلِسٍ: لُغَةٌ فِي الكَرْدِ؛ وَهُوَ العُنُقُ،

أَوْ مَجْنَمُ الهَامَةِ عَلَى سَالِفَةِ العُنُقِ. مَعْرَبٌ
«كَرْدَنٌ» وَالْقَصِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ:

قَرْدُ العِفَاءِ وَفِي يَأْفُوخِهِ صَقَعٌ (١)

يَعْنِي قَصِيرَ الرَّيْشِ.

وَالقَرَادُ، وَالقَرْدُ، كَغُرَابٍ وَقُفْلٍ:

دُوَيْبَةٌ تَعَلَّقَ بِالبَعِيرِ وَنَحْوِهِ، وَهِيَ كَالقَمَلِ
لِلإنْسَانِ. الْجَمْعُ: أَقْرَدَةٌ، وَقِرْدَانٌ، كَأَعْرَبِيَّةٍ
وَعَرَبَانٍ. وَبَعِيرٌ قَرْدٌ كَكْتِفٍ: كَثِيرٌ هَا.

وَقَرْدُ الغُرَابِ البَعِيرِ تَقْرِيدًا: وَقَعَ عَلَيْهِ

(٢) فِي «ت» وَ«ج» نَتِجٌ، وَفِي «ش»: سَبِخٌ،
وَالْمَثْبُتُ عَنِ المَعَاجِمِ انظُرِ التَّكْمَلَةَ لِلصَّاعِنِيِّ
(قرد).

(١) عَجَزِيَّتٌ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِنِيِّ ٢: ٣١٧،
وَاللُّسَانُ «قَد»، وَصَدْرُهُ فِيهَا:

أَوْ هِفْلَةٌ مِنْ نَعَامِ الجَوِّ عَارِضُهَا

ولغة في الكيزديدة؛ وهي القطعة من التمر.

ومن المجاز

قَرِدَ الشَّعْرُ قَرْدًا، كَتَعِبَ: تَعَقَّدَتْ أَطْرَافُهُ..

و - الصُّوفُ: تَلَبَّدَ كَتَقَرَّدَ..

و - السَّحَابُ: تَرَاكَمَ..

و - السَّانِمُ: اشْتَدَّ؛ لِرُكُوبِ شَحْمِهِ

بَعْضِهِ بَعْضًا..

و - العِلْكَ: فَسَدَتْ [مَمْضَعَتُهُ] (١)،

فهو قَرِدٌ؛ كَكْتَيْفٍ فِي الكَلِّ.

وَقَرَسَ قَرِدٌ الحَصِيلِ، إِذَا لَمْ يَكُن مُسْتَرخِيًا.

ورجلٌ قَرِدٌ الفَمِ، إِذَا كَانَ أَسنَانُهُ صغَارًا.

وفي لسانه قَرْدٌ، كَسَبَبٍ: لَجَلَجَةً.

وَأَقْرَدَ البعيرُ إِقْرَادًا: سَارَ سَيْرًا لِيَنَأَ لَا يَحْرُكُ رَاكِبَهُ..

و - الرَّجُلُ: سَكَتَ عَيًّا وَذُلًّا، وَسَكَنَ،

وَذَلٌّ، وَتَمَاوَتَ، وَأَصْلُهُ: أَنْ يُنْزَعَ القَرَادُ مِنَ البعيرِ فَيَقْرُ وَيَسْكُنُ لِمَا يَجِدُ مِنَ الرَّاحَةِ، وَيُحْكِي أَنَّ اليزديي قال للكسائي: تَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكَ أَشْيَاءٌ مِنَ اللُّغَةِ لَا نَعْرِفُهَا؟ فقال الكسائي: وَمَا أَنْتَ وَهَذَا! مَا مَعَ النَّاسِ مِنَ العِلْمِ إِلَّا فَضْلُ بُزَاقِي! فَأَقْرَدَ اليزديي (٢).

وَقَرِدَ قَرْدًا، كَتَعِبَ: لُغَةٌ فِيهِ.

وَقَرِدَ فِي السَّقَاءِ قَرْدًا، كَضْرَبَ: جَمَعَ السَّمْنَ أَوْ اللَّبَنَ فِيهِ..

و - السَّيِّءُ عَلَى الشَّيْءِ: جَمَعَهُ وَكَسَبَهُ، لُغَةٌ فِي قَلَدَ.

وَقَرِدَ تَقْرِيدًا: ذَلٌّ وَخَضَعٌ..

و - زِيدًا: خَدَعَهُ مُتَلَطِّفًا، وَأَصْلُهُ:

أَنْ يَجِي الرَّجُلُ إِلَى الإِبِلِ لِيَلْأَلِي رَكْبَ مِنْهَا بَعِيرًا فَيَخَافُ أَنْ يَرْغَوْ وَيَسْتَصِيبَ عَلَيْهِ فَيَنْزِعَ مِنْهُ القَرَادَ لِيَسْتَأْنِسَ ثُمَّ يَخْطُمُهُ، وَلِذَلِكَ قَالُوا: نَزَعَتْ قَرَادَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا خَدَعْتَهُمْ لِثَوْقَتِهِمْ فِي مَكْرُوهِ؛

(٢) غريب الحديث للخطابي ١: ٤٤٢، والفايق

(١) في التسخ: بمضغته، وما أثبتناه من الأساس

قَالَ الحُطَيْئَةُ:

فيها .

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي كَلْبِ بْنِ

وقولهم: (لا عِشْتَ إِلَّا عَيْشَ القُرَادِ) (٣)

إِذَا نَزِعَ القُرَادُ بِمُسْتَطَاعِ (١)

يريدون الشدة والصبر على المسقة،

ويقال لِحَلَمَةِ الشَّدي وَحَلَمَةِ إِحليلِ

ويزعمون أَنَّ القُرَادَ يَعِيشُ بِبَطْنِهِ عَاماً

الفرس: قُرَادٌ، على التثنية كما قالوا

ويظهره عاماً، ويقولون: إِنَّهُ يُتْرَكُ فِي

حَلَمَةٍ، ومنه: إِنَّهُ لَحَسَنُ قُرَادِي الصَّدْرِ .

طِينَةٍ وَيُتْرَمَى بِهَا الحَائِطُ فَيَبْقَى سَنَةً

وقال أَبُو الهَيْثَمِ: القُرَادَانِ مِنَ الرَّجُلِ

على بطنه وسنة على ظهره ولا يموت؛

أَسْفَلَ التُّنْدُودِ (٢) .

قال:

وجاء بالحديث على قَرَدَدِهِ: على

فَلَا عِشْتَ إِلَّا كَعَيْشِ القُرَادِ

وجبه .

عاماً بِبَطْنٍ وعاماً بِظَهْرٍ (٤)

وقُرْدِيدَةُ الشَّتَاءِ، وقُرْدُودَتُهُ: شِدَّتُهُ

وقُرْدٌ، كزُفْرٍ: موضع .

وحِدَّتُهُ .

وذُو قَرَدٍ، كَسَبَبٍ وَعُتْقٍ وَزُفْرٍ،

وَأَخَذَ مِنَ الكَلَامِ قُرْدِيدَةً، أَي طَرِيقَةً

والأشهر أو الصواب الأول: ماءً على ليلةٍ

سَلَكَهَا مِنْهُ، وَأَصْلُهُ: قُرْدِيدَةُ الظَّهْرِ .

أو ليلتين مِنَ المَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْبَرَ

وَأُمُّ القُرْدِ، وَأُمُّ القُرَادِ، وَأُمُّ القِرْدَانِ،

وكان رسولُ الله ﷺ انتهى إليه لما خرج

بالكسِرِ: التُّقْرَةُ فِي أَصْلِ فَرَسِي البَعِيرِ مِنْ

فِي طَلَبِ عَيْتَةَ بنِ حِصْنِ حِينَ أَغَارَ عَلَى

يَدِيهِ وَرَجَلِيهِ، أَوْ هِيَ مُؤَخَّرُ الرُّسْغِ فَوْقَ

لِقَاجِهِ بِالغَايَةِ وَصَلَّى بالمُسْلِمِينَ صَلَاةَ

الحُفِّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ القِرْدَانِ

الخوف، وقول الفيروزبادي: ذُو قَرَدٍ:

(٣) و (٤) شرح ابن أبي الحديد على التهج

(١) الصَّحاح (قرد) وأساس البلاغة: ٣٦١،

١٩: ٤١٠، وانظر جمهرة الأمثال ٢: ١٢٤، وفي

واللسان (قرد).

النسخ: القرادين .

(٢) حكاة عنه في اللسان «قرد» .

وَقَزْدٌ، كَمَهْدٍ: جَبَلٌ.
وَالْقَزْدُودَةُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ بِجَمِي
صَرِيَّةٍ.

وَقُرَادٌ، كُفْرَابٍ: لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ
عَزْوَانَ جَدِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤَدَّبِ
الْقُرَادِيِّ، وَكَانَ مَعْرُوفًا بِوَضْعِ الْحَدِيثِ
هُوَ وَأَبُوهُ.

و [نصير] ^(٢) الْقَرَادِيُّ، كَعَبَّاسِيٍّ:
مَحْدَثٌ.

وَقِرْدٌ، كِمُهْنٍ: ابْنُ مَعَاوِيَةَ الْهَذَلِيِّ يَأْتِي
فِي الْمَثَلِ.

وَحُجْرُ الْقَرِدِ، كَكَيْفٍ: ابْنُ الْحَارِثِ
بْنِ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ: جَدُّ الْمَلُوكِ الْأَرْبَعَةِ،
قَالَ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ: سَمِّيَ بِذَلِكَ لِجُودِهِ
وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونُ الْجَوَادَ: الْقِرْدَ ^(٣).

الكتاب

﴿وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْحَنَازِيرَ﴾ ^(٤)

مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ أَغَارُوا بِهِ عَلَى لِقَاحِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَزَاهُمْ، غَلَطٌ؛ فَإِنَّ اللَّقَاحَ
لَمْ تَكُنْ بِذِي قَرْدٍ وَإِنَّمَا كَانَتْ بِالْغَابَةِ قُرْبَ
الْمَدِينَةِ، وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْغَزْوَةُ بِغَزْوَةِ
الْغَابَةِ، وَلَكِنْ لَمَّا انْتَهَى الطَّلَبُ إِلَى
ذِي قَرْدٍ سَمِيَتْ الْغَزْوَةُ أَيْضًا بِهِ، كَمَا يَدُلُّ
عَلَيْهِ مَا فِي الْحَدِيثِ: (وَلَسِحَّتْهُمُ بِذِي
قَرْدٍ) ^(١) لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْخُذُوا اللَّقَاحَ وَيُقِيمُوا
بِمَكَانِهِمْ حَتَّى لَحِقَ بِهِمُ الطَّلَبُ.

وَالْقِرْدَةُ، كَقَصْبَةٍ: مَاءٌ بِنَجْدٍ أَوْ هُوَ
بِالْفَاءِ كَهَضْبَةٍ أَوْ كِلِمَةٍ.

وَدُو الْقِرْدَةِ، كَهَضْبَةٍ: مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ
أَوْ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ.

وَقِرْدَى، كَسَكْرَى: مَوْضِعٌ قُرْبَ جَبَلِ
الْجُودِيِّ بِالْجَزِيرَةِ.

وَالْقَرْدِيَّةُ، كَعَجَمِيَّةٍ: مَاءَةٌ مِلْحَةٌ بَيْنَ
الْحَاجِزِ وَمَعْدِنِ الثُّقْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ.

(٣) فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٣: ٣٤٠: الْقِرْدُ «ضَبَطَ قَلَمٌ»
انظُرْ جَمْعُهُ الْإِنْسَابُ ٤٢٨. وَتَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ
٣: ١٠٧٥.

(٤) الْمَائِدَةُ: ٦.

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤: ٣٢٢.

(٢) فِي التَّنْسِخِ: تَصْغِيرٌ وَمَا أُثْبِتْنَا هُوَ الصَّحِيحُ
ظَاهِرًا، رَاجِعُ التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٨: ١١٥، وَالْإِكْمَالُ
٣: ١١٦٣، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهِ ٣: ١١٦٣.

حَضَرَ مَحِيئُهُ أَقْرَدٌ^(٤) أَي سَكَنَ وَذَلَّ .
 (دُرِّي الدَّقِيقُ وَأَنَا أَحْرَكُ؛ لِثَلَا
 يَتَقَرَّدُ)^(٥) أَي لِثَلَا يَجْتَمِعُ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ
 بَعْضًا .

(لَجَّوْا إِلَى قَرْدَدٍ)^(٦) بِالْفَتْحِ أَي
 إِلَى مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ
 تَحَصَّنُوا بِهِ .

المثل

(أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ)^(٧) لِأَنَّ الْقِرْدَ أَزْنَى
 الْحَيَوَانَ، وَزَعَمُوا أَنَّ قِرْدًا زَنَى فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ فَرَجَمْتَهُ الْقُرُودُ^(٨) .

وقيل: هو لقب عمرو بن معاوية بن
 تميم بن سعد بن هذيلٍ وَقَدَّ عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: أَسْلِمَ عَلَى أَنْ تُحَلَّ لِي
 الزَّنَا، فَقَالَ لَهُ: (أَتُحِبُّهُ لِسَبْتِكَ
 وَأُحْتِكَ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (فَأَحِبِّ
 لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ) فَرَجَعَ وَلَمْ

هَم أَصْحَابُ السَّبْتِ مِسَخَتْ سُبَّانَهُمْ
 قِرْدَةٌ وَمَشَايَهُمْ خَنَازِيرٌ، وَقِيلَ: مُسِخٌ
 أَصْحَابُ السَّبْتِ قِرْدَةٌ، وَكَقَارِ مَائِدَةٍ
 عَيْسَى خَنَازِيرَ .

الأثر

(فَلَمَّا انْقَلَبَ تَنَاوَلَ قَرْدَةً)^(١) كَقَصَبَةٍ
 وَاحِدِ الْقِرْدِ وَهُوَ مَا تَمَعَطَ مِنَ الصَّوْفِ
 وَالزَّوْبِرِ .

(إِيَّاكُمْ وَالْأَقْرَادُ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَمَا الْأَقْرَادُ؟ قَالَ: (الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْكُمْ
 أَمِيرًا أَوْ عَامِلًا فَيَأْتِيهِ الْمِسْكِينُ
 وَالْأَرْمَلَةُ فَيَقُولُ لَهُمْ: مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ
 فِي حَوَائِجِكُمْ، وَيَأْتِيهِ الشَّرِيفُ وَالغَنِيُّ
 فَيُذْنِبُهُ وَيَقْضِي حَاجَتَهُ وَيَتْرُكُ الْآخِرِينَ
 مُقْرَدِينَ)^(٢) أَي سَاكِنِينَ^(٣) ذَلًّا .

ومنه: حديث عائشة: (كَانَ لَنَا
 وَخْشٌ فَإِذَا خَرَجَ ﷺ أَسْعَرْنَا قَفْرًا وَإِذَا

(١) الفائق ٣: ١٧٠، النهاية ٤: ٣٧.

(٢) الفائق ٣: ١٧٠، النهاية ٤: ٣٦.

(٣) في «ش»: ساكتين.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٣٠، النهاية

٤: ٣٦.

(٥) النهاية ٤: ٣٧، وفيه: أحرُّ لك.

(٦) الفائق ٤: ١١، النهاية ٤: ٣٧.

(٧) مجمع الأمثال ١: ١٧٥٦/٣٢٦.

(٨) انظر تأويل مختلف الحديث: ٢٣٧. وحياة

الحيوان ٢: ٢٠٤.

يُسْلِمُ^(١).
بِنَجْدٍ قَرْدَةٌ^(٧) أَسْلُهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَدْعُ
الْعَزْلَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ وَغَيْرِهِ
حَتَّى إِذَا فَاتَهَا تَبَعَتْ الْقَرْدَ فِي الْقِمَامَاتِ
فَتَلْقِطُهَا فَتَغْزِلُهَا.

ومعنى «عَثَرَتْ عَلَى الْعَزْلِ»: اَطَّلَعَتْ
عليه وَعَرَفَتْ مَنَفَعَتَهُ. وَالْقَرْدُ، كَسَبَبٍ:
قِطْعُ الصُّوفِ.

يُضْرَبُ لِمَنْ فَرَّطَ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَهُوَ
مُتَأَتِّتٌ لَهُ ثَمَّ جَاءَ يَطْلُبُهُ بَعْدَ فَوَاتِهِ.

(هُوَ يَدْبُ مَعَ الْقَرَادِ)^(٨) أَسْلُهُ أَنَّ
رَجُلًا كَانَ يَجْمَعُ الْقِرْدَانَ فِي سَنَةٍ ثَمَّ
يَشُدُّهَا فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ، فَإِذَا عَصَّه مِنْهَا
قَرَادٌ نَفَرَ فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ فَيَسْتَلُّ مِنْهَا بَعِيرًا.
يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ الْخَبِيثِ.

قرصد

الْقَرْصُدُ، كَعَسْجِدٍ: الْقَصَارَةُ، وَهِيَ

(أَذُلُّ مِنْ قَرَادٍ بِمَنْسِمٍ)^(٢) يُضْرَبُ
لِلْمَتْنَاهِي فِي الذَّلِّ؛ لِأَنَّ الْقَرَادَ أَذُلُّ
حَيَوَانَ، وَالْمَنْسِمُ أَخْفَضُ مَوْضِعٍ مِنْ
الْجَمَلِ وَهُوَ طَرَفُ حُقْفِهِ.

(أَسْمَعُ مِنْ قَرَادٍ)^(٣) تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ
يَسْمَعُ هَمْسَ أَحْفَافِ الْإِبِلِ عَلَى مَسِيرَةِ
سَبْعِ فَيْثُورٍ فِي الْعَطْنِ وَيَقْصُدُ الطَّرِيقَ.

(أَعْمَرُ مِنْ قَرَادٍ)^(٤) قَالَ حَمَزَةُ:
تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْقَرَادَ يَعِيشُ سَبْعِمِائَةَ
سَنَةً، وَهَذَا مِنْ أَكَاذِيبِهَا، وَإِنَّمَا الضَّجْرُ
مِنْهُمْ بِهِ دَعَاهُمْ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ فِيهِ^(٥).

(عَدْرَتْ الْقِرْدَانُ فَمَا بَالُ الْحَلَمِ)^(٦)
جَمْعُ قُرَادٍ، وَالْحَلَمُ: جَنْسٌ مِنْهُ صَغَاوٌ.
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَخُوضُ فِيهِ كُلُّ أَحَدٍ
حَتَّى أَعْجَزَهُمْ عَنْهُ.

(عَثَرَتْ عَلَى الْعَزْلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدْعُ

(١) انظر المستقصى ١: ١٤٩.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٨٣/١٥٠٠.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٤٩/١٨٧٨.

(٤) و (٥) مجمع الأمثال ٢: ٥٠/٢٦٣٢، وحياة

الحيوان ٢: ٢٠٠.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٣٩/٢٥٦٧.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٢/٢٣٨٤.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٦/٤٥٥٧.

وقال يعقوب: هو خَزَفٌ يُطْبَخُ لِأَهْلِ
الشَّامِ يَفْرَشُونَ بِهِ سَطُوحَهُمْ، وَجَمَعَهُ
قَرَامِيدٌ.

وقال ابن الأعرابي: يقال لطوابقي
الدَّارِ القَرَامِيدُ، وَهِيَ الصَّخُورُ، وَاحِدُهَا
قَرْمِيدٌ^(٤).

وقال الأصمعي: القَرَامِيدُ فِي كَلَامِ
أَهْلِ الشَّامِ: أَجْرُ الحِمَامَاتِ^(٥).

والمُقَرَّمَدُ مِنَ البِنَاءِ: المَبْنِيُّ بِالْأَجْرِ أَوْ
الصَّخُورِ، وَالعَالِي المَشْرِفِ..
و - مِنَ الحِيَاضِ: الضِّيْقُ..

و - مِنَ الشِّيَابِ وَغَيْرِهِ: المَطْلِيُّ
بِالزَّعْفَرَانِ وَالتَّطِيبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
يَصِفُ الرِّكَبَ^(٦):

رَابِي المَجْسَّةَ بِالعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ^(٧)

مَا يَبْقَى^(١) فِي السُّنْبُلِ مِنَ الحَبِّ بَعْدَ
مَا يُدَاشُ. أَوْ هُوَ النُّصَالَةُ، وَهِيَ مَا يُعْرَلُ
مِنَ البُرِّ إِذَا نُقِّيَ ثُمَّ يُدَاشُ ثَانِيَةً،
وَفَارِسِيَّتُهُ «كَفَّهُ» كَضَبَهُ.

ق ر م د

القَرْمِيدُ، وَالقَرْمِيدُ، كزِيرِجٍ وَعِغْرِيَتٍ:
الْأَجْرُ أَوْ الكِبَارُ مِنْهُ، أَوْ شَيْءٌ يُشْبِهُهُ،
مَعْرَبٌ «قَرْمِيدِيٌّ» بِالرُّومِيَّةِ.

وقيل: هِيَ حِجَارَةٌ لَهَا نَخَارِيبٌ يُوقَدُ
عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ قُرْمِدَتْ بِهَا
الحِيَاضُ أَي طَلِيَتْ^(٢).

وقال الليث: هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ
لِلزَّيْنَةِ نَحْوَ الحِصِّ حَتَّى يَقَالَ: تَوَبُّ
مُقَرَّمَدٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَالتَّطِيبِ، أَي مَطْلِيٌّ^(٣).

(١) فِي «ش»: يَتَبَقَى بَدَلَ يَبْقَى.

(٢) حِكَاةُ الأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ - ٤١٠: ٩ - عَنِ
العَدْبَسِ الكِنَانِيِّ.

(٣) انظُرِ العَيْنَ ٥: ٢٦٠، وَعَنْهُ فِي التَّهْذِيبِ ٩: ٤١٠.

(٤) حِكَاةُ الأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ ٩: ٤١٠ عَنِ
تَمَلْبِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَحِكَاةُ ابْنِ مَنْظُورٍ أَيْضاً
فِي اللِّسَانِ.

(٥) حِكَاةُ عَنْهُ فِي التَّهْذِيبِ ٩: ٤١٠.

(٦) بَدَلَ: «الرِّكَبُ» فِي «ش»: «حُرِّ المَتَجَرِّدَةِ
زَوْجَةُ التَّمَعْمَانِ بِنِ المَنْذَرِ مَلِكِ الحَيْرَةِ».

(٧) دِيوَانُهُ ٤٢ وَصَدْرُهُ:

وَإِذْ طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْذِفٍ

وَفِي التَّنْسِخِ: «رَابِي المَحَبَّةِ» وَالمَشْبَتِ عَنِ
الدِّيَوَانِ.

والقَرْمُودُ، بالصَّمِّ: الوَعْلُ وَذَكَرَ
 الوُعُولَ والأُرُوِيَّةُ^(١) وثمر الغضا، لغةً
 في القَرْمُوطِ.
 وَقَرَمَدَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ: قَارَبَ
 خَطْوَهُ..

و - الكتاب: قَارَبَ بَيْنَ حُرُوفِهِ
 وَسَطُورِهِ، لغةً فِي قَرَمَطَ.

[قرند]

قَارَوْنْدَا^(٣) باو مفتوحة بعدها نونٌ
 ساكنةٌ: والد كُنَيْزٍ^(٤) الكوفي المحدث
 من كبار أتباع التابعين.

قزد

القَزْدُ: القَصْدُ، أَبَدَلتِ الصَّادُ زَايَاً
 وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

فَلَاةٌ فَلَا لَمَاعَةَ لَمْ يَجْرِبْهَا
 عَنِ القَزْدِ تَجْحُفُهُ المَنَايَا الجَوَاحِفُ
 هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ
 لِمُرَاجِمِ العَقِيلِيِّ^(٥).

قسود

القِسْوَدُ، كِعِلْوَدَ: الغليظُ الرَّقَبَةُ

قرهد

القَرَهْدُ: لغةً فِي القَرَهْدِ بالفاء
 عَنِ اللَّيْثِ^(٢)، وَهُوَ مِمَّا يُؤْمَنُ فِيهِ
 التَّصْحِيفُ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ: إِنَّمَا هُوَ
 القَرَهْدُ بالفاء وَصَمَّ الهَاءَ، والقَافُ فِيهِ
 تَصْحِيفٌ^(٢).

والقَرَاهِيدُ: أَوْلَادُ الوُعُولِ.

(٤) فِي التَّاجِ: «قَارُونْدَاءُ» بفتح الرَّاءِ والواوِ
 وَسكونِ التَّوْنِ نَمَ دالٌ مَهْمَلَةٌ ممدوداً.

(٥) فِي القَامُوسِ: «كثيرٌ» ضبط قلم.

(٦) انظر التَّهذِيبَ ٨: ٤٢٧ والتَّكْمَلَةَ لِلصَّاعِي
 ٢: ٣١٩ واللِّسَانَ والتَّاجِ: وَفِي الجَمِيعِ: من
 بدل: لم.

(١) القرمود: الأروية لم نثر عليه، والذي في
 العين والقاموس واللسان وغيرها: القرميد:
 الأروية.

(٢) انظر استدراك الغلط الواقع في كتاب العين
 لأبي بكر الزبيدي: ٩٠.

(٣) انظر تهذيب اللغة ٦: ٥٠٥، واللسان «قرهد».

القوي، قال:

ضَخْمُ الذَّفَارِيِّ قَاسِيًا قَسْوَدًا^(١)

قشد

قَشْدُهُ قَشْدَاءٌ، كَضْرَبَ وَقَتَلَ: كَشَطَهُ.

والقَشْدَةُ، كِسْدَرَةٌ: تُقْلُ السَّمَنِ، وما يُبْقَى أَسْفَلَ الرُّبْدِ إِذَا طُبِحَ مَعَ السَّوِيقِ لِيَتَّخَذَ سَمْنًا، كَالْقَشَادَةِ - بِالضَّمِّ - وَالرُّبْدَةُ الرُّقِيقَةُ، وَالشَّقْدَةُ، قال في كتاب العين: هي جَشِيشَةٌ^(٤) كثيرة الإهالة واللبن تُطْبَخُ بدقيقٍ ولبنٍ وتؤكلُ. وقولُ الفيروزبادي: عَشْبَةٌ كثيرة اللَّبَنِ، غَلَطَ قَبِيحٌ؛ فَإِنَّهُ صَحَّفَ الْجَشِيشَةَ بِالْجِيمِ - وهي ما جُسَّ مِنَ البُرِّ وغيره - بِالْحَشِيشَةِ بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ وعَبَّرَ عنها بالعُشْبَةِ.

قسبند

القُسْبِنْدُ^(٢)، بضمُّ أوَّلِهِ وسكونِ ثانيهِ ورابعِهِ وفتحِ ثالثِهِ: الطَّوِيلُ العَظِيمُ العُنُقِ قاله ابن القطَّاع في كتاب الأبنية، وقال في كتاب الطَّوَالِ: هو الطَّوِيلُ العُنُقِ وهي بهاء، وقول الفيروزبادي: ذكروه في أبنية مجرد الخماسي ولم يفسروه وعندي أَنَّهُ مَعْرَبٌ «كُسْبِنْد» لما يُشَدُّ في الوَسْطِ أَوْ «كُوسْبِنْد» للشَّاةِ، رَجَمَ بِالْعَيْبِ يُنْبِئُ عن قَلَّةِ أَطْلَاعِهِ.

قصد

قَصْدُهُ، وله، قَصْدَاءٌ، كَضْرَبَ: أَمَّهُ، وَنَحَاهُ، وَطَلَّبَهُ بَعِينَهُ .
وَقَصَدَ قَصْدَهُ: نَحَا نَحْوَهُ وَإِلَيْهِ

قسند

القُسْنَدُ^(٣): الطَّوِيلُ العَظِيمُ العُنُقِ وهي بهاء، قاله الفيروزبادي، وكأَنَّهُ تحريفُ القُسْبِنْدِ.

(٣) في القاموس: القشيد وفي نسخه بدل منه: القسند.
(٤) في العين ٥: ٣٣، وعنه في التهذيب ٨: ٣٠٩: «حشيشه» بإهمال الحاء ضبط قلم.

(١) العين ٥: ٧٣، التهذيب ٨: ١٩٤، التكملة للصابغاني ٢: ٣١٩، واللَّسان «قسد».
(٢) ذكره في القاموس والتَّاج بالشين المعجمة.

قَصْدِي وَمَقْصَدِي .

وَأَقْصَدْتُهُ الْمَنِيَّةُ : أَهْلَكْتُهُ .

وَتَسَجَّرَ مِنْهُ مَقْصَدَةٌ وَمَقَاصِدَةٌ :

ورماه فأقصدته، وتَقْصَدُهُ : قَتَلَهُ

مكانه، قال الليث : الإقصادُ : القتلُ على

أغراضه ومطالبته .

المكان^(٣) . وعن الأصمعي : هو القتل

ومَقْصَدُنَا فلانٌ : مَنْ نَقْصَدُهُ ، ومنه

على كلِّ حال^(٤) .

قول المعري :

ورجلٌ مُقْصَدٌ ، كَمُعْجَمٍ : مَرِضٌ فَمَاتَ

سألن فقلن مقصدنا سعيد

وَجِيًّا .

فَكَانَ اسْمُ الْأَمِيرِ لَهُنَّ فَالَا^(١)

وَقَصَدْتُ الْعُودَ قَصْدًا ، كَضَرَبَ :

وَأَخَذْتُ قَصْدَ الْوَادِي ، وَقَصِيدَهُ :

كَسَرْتُهُ بِنَصْفَيْنِ حَتَّى يَبِينَ ، أَوْ بَأْيٍ وَجِهٍ

بَطِينَتُهُ الَّذِي يُقْصَدُ سَلُوكُهُ مِنْهُ ،

كَانَ .

قال^(٢) :

وَأَقْصَدَ الرُّمْحُ : انْكَسَرَ .

أرْمِي قَصِيدَهُمْ طَرْفِي وَقَدْ سَلَكُوا

وَتَقْصَدَتِ الرِّمَاحُ : تَكَسَّرَتْ .

بَطْنَ الْمُجَبِّرِ فَالرَّوْحَاءِ فَالْوَادِي

وَرُمْحٌ قَصِيدٌ ، كَكَيْفٍ : سَرِيعُ الْانْكَسَارِ ،

وَأَقْصَدَ الرَّامِي : سَدَّدَ سَهْمَهُ نَحْوَ

لَا مُتَكَسَّرٌ ، وَوَهْمَ الْغَيْرِ وَابَادِيٌّ .

الرَّمِيَّةِ ..

وَرُمْحٌ قَصِيدٌ : مَكْسُورٌ .

و - السَّهْمُ : أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ ..

وَرُمْحٌ أَقْصَادٌ : مُتَكَسَّرٌ ، وَهُوَ كَبْرَمِيَّةٌ

و - الرَّجُلُ فَلانًا : طَعَنَهُ ، أَوْ رَمَاهُ فَلَمْ

أَعْشَارٍ وَثُوبٍ أَسْمَالٍ .

يُخْطِئُهُ .

وَالْقِصْدَةُ ، كِسِدْرَةٌ : الْقِطْعَةُ مِنْ

وَعَضَّتُهُ حَيَّةٌ فَأَقْصَدْتُهُ : قَتَلْتُهُ .

(٣) العين ٥: ٥٥٥ ، وفيه : القتل مكانه . وعنه في

(١) خزنة الأدب وغاية الأرب ١ : ٣٣٤ .

التَّهْذِيبِ ٨ : ٣٥٤ ، وَاللِّسَانُ « قَصْدٌ » كَمَا فِي الْمَتْنِ .

(٢) القَطَامِي التَّغْلِبِيُّ ، دِيوانه : ٨ ، وَفِي

(٤) عنه في التَّهْذِيبِ ٨ : ٣٥٤ .

الْأَسَاسُ : ٣٦٧ : بَيْنَ بَدَلٍ : بَطْنِ .

وَأَقْلَهَا ثَلَاثَةٌ، أَوْ لِأَبَدٍ أَنْ تَكُونَ عَشْرَةً
فَمَا فَوْقَهَا، أَوْ أَزِيدَ مِنْ عَشْرَةٍ، أَوْ سَبْعَةً
فَمَا فَوْقَهَا، أَوْ سَبْعَةً فَمَا فَوْقَهَا، أَوْ أَزِيدَ
مِنْ سَبْعَةٍ، أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ فِصَاعِدًا، أَوْ
مَا دُونَ السَّبْعَةِ قِطْعَةً اتَّفَاقًا وَفِيمَا بَيْنَهُمَا
خِلَافَ، وَعَنْ الْفَرَّاءِ: أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِي
الْبَيْتِ الْوَاحِدِ يَتِيمًا؛ لِأَنَّ الْوَاحِدَ، فَإِذَا بَلَغَ
الْبَيْتَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَهُوَ ثُمَّةٌ كَعُرْفَةٍ، وَإِلَى
العشرة يسمي قطعةً، فإذا بلغ العشرين
استحقَّ أَنْ يسمي قَصِيدَةً^(٣)، الجمع:
قَصَائِدٌ.

وَأَقْصَدَ، وَقَصَدَ - كَصَرَبَ - الشَّاعِرُ:
نَظَمَ الْقَصِيدَ^(٤)، كما يقال: أَرْمَلَ
وَأَهْرَجَ وَأَرْجَزَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْهَرَجِ
وَالرَّجْزِ.

وَشِعْرٌ مُقْصَدٌ، كَمُعْظَمٍ: مَنْظُومٌ
قَصَائِدٌ، وَمِنْهُ: مُقْصَدَاتُ الْمُفْضَلِ
الضَّبِّيِّ؛ وَهِيَ ثَمَانُونَ قَصِيدَةً انْتَخَبَهَا
مِنْ دَوَائِنِ الْعَرَبِ وَتَسْمَى الْمُفْضَلِيَّاتِ.

الْمُتَكَسِّرِ^(١). الْجَمْعُ: قِصْدٌ كَعَيْبٍ، وَمِنْهُ:
الرِّمَاحُ بَيْنَهُمْ قِصْدٌ؛ أَيُّ مُتَكَسِّرَةٌ قِطْعًا.
وَانْقَصَدَتِ الْمُحْتَةُ: خَرَجَتْ مِنَ الْعَظْمِ
وَانْفَصَلَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا فَهِيَ قَصِيدَةٌ.

وَالْقَصِيدُ كَأَمِيرٍ: الْعَصَا، الْجَمْعُ:
قَصَائِدٌ، وَالْمُحُّ السَّمِينُ الْجَامِسُ^(٢) الَّذِي
يَتَقَصَّدُ؛ أَيُّ يَتَكَسَّرُ لِاسْمِهِ، أَوْ هُوَ
دُونَ السَّمِينِ وَفَوْقَ الْمَهْزُولِ، كَالْقُصُودِ،
وَالسَّنَامُ السَّمِينُ..

و - مِنَ اللَّحْمِ: الْيَابِسُ..

و - مِنَ الْعَظْمِ: الْمُمْحُ..

و - مِنَ التَّوْقِ: السَّمِينَةُ الْمَمْلُوءَةُ،

كَالْقُصُودِ..

و - : الْقَصِيدَةُ - وَقَدْ قَصَدَتْ قِصَادَةً

كَكْرَمَتْ - وَاسْمُ جَنِينٍ لِلْقَصِيدَةِ مِنْ

الشَّعْرِ - كَسَفِينٍ وَسَفِينَةٍ - وَهِيَ مَا بُنِيَتْ

مِنْ أَيْبَاتِ بَحْرِ وَاحِدٍ بِشَرَطِ أَنْ تَكُونَ

الْأَيْبَاتُ كُلُّهَا مُسْتَوِيَةً فِي عَدَدِ الْأَجْزَاءِ

وَفِيمَا يَجُوزُ فِيهَا أَوْ يَلْزَمُ أَوْ يَمْتَنِعُ،

(٣) انظر اعجاز القرآن: ٢٥٧.

(٤) في «ج» و«ش»: القصيدة بدل: القصيد.

(١) في «ش»: المنكسر.

(٢) في «ش»: الجاسم.

وهو على القَصْد؛ أي الاستقامة.
وعلى قَصْدِ السَّبِيلِ، إذا كان راشداً.
وطريق قَصْدٌ: مُسْتَقِيمٌ، مصدرٌ
بمعنى فاعل؛ أي قاصِدٌ، كأنه يَقْصِدُ
الوجه الذي يُؤمُّه السَّالِكُ لا يعدل عنه.
وسيرٌ قاصِدٌ: هَيِّنٌ لا تَعَبَ فيه ولا
بُطْءَ.

وبيننا ليلة قاصِدةً، وليالٍ قواصيدٍ:
هَيِّنَةٌ السَّيرِ.
وسهمٌ قاصِدٌ، وسهامٌ قواصيدٌ:
مستويةٌ نحو الرَّمِيَةِ.

ورَجُلٌ قَصْدٌ، ومُقْتَصِدٌ، ومُقَصِّدٌ،
كَمُظَفَّرٍ: ليس بجسيم ولا قصيرٍ.
وامرأةٌ مَقْصِدةٌ، كَمَخْمَصَةٍ: جسيمةٌ
تأمُّه الخَلْقُ تُعْجِبُ كُلَّ أَحَدٍ، كأنها تحمل
على كثرة القَصْدِ لها، والتي إلى القصر
(أميل) (٢).

والمَقْصِدةُ، كَمُعْظَمَةٍ: سِمةٌ في
أذَانِهَا (٣).

والقَصْدُ، كَقَصَبٍ: مَنَسْرَةُ العِضَاءِ،
وهي شِبُه الخُوصِ (١) تَخْرُجُ فيها أَيَّامُ
الخريف لها وَرَقٌ وَأَغْصَانٌ رَطْبَةٌ غَضَّةٌ
رِخَاصٌ..

و - من كُلِّ شَجَرَةٍ ذاتِ شوكٍ: أَوَّلُ
ما يظهر من نَبَاتِهَا..

و - من العَوَسِجِ ونحوه: أَغْصَانُهُ
التَّاعِمَةُ.

و - : العَوَسِجُ نفسه، واحِدُهُ قَصِدةٌ
كَقَصَبَةٍ في الكُلِّ.

ومن المجاز
قَصَدَ في الأمرِ وَفي مَعِيشَتِهِ،
واقْتَصَدَ: لم يُجَاوِزِ الحَدَّ وَرَضِيَ
بالتَّوَسُّطِ؛ لأنَّهُ في ذلك يَقْصِدُ الأَسَدَ،
ومنه: القَصْدُ في الحُكْمِ وغيره؛ وهو
العدل؛ لأنَّهُ بين الإفراطِ والتَّفْرِيطِ، وقول
الفيروزابادي: القَصْدُ ضِدُّ الإفراطِ، غلَطَ
صريحٌ، وإِنَّمَا ضِدُّ الإفراطِ التَّفْرِيطُ
والقَصْدُ بينهما.

(٢) في القاموس: المَقْصِدةُ: سِمةٌ للإبل في
أذَانِهَا.

(١) في «ت» و«ج»: الحوض.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

الكتاب

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ﴾^(١) أي حقُّ عليه تعالى بموجبِ رحمتهِ وفضلهِ بيانُ الطَّرِيقِ المُستقيمِ، الموصلةِ إلى الحَقِّ، أو عليه تقويمها وتعديلها؛ أي جعلها بحيث يصل مالِكُها إلى الحَقِّ. وبعضُ السَّبِيلِ جائِزٌ؛ أي مائلٌ مُنحَرَفٌ عن الحَقِّ، وهي^(٢) سبيل الضلال.

﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾^(٣) اعدِل فيهِ حتَّى يكون بينَ الدَّبِيبِ والزَّئِبِ، وعنه عليه السلام: (سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بِهَاءَ الْمُؤْمِنِ)^(٤) وقيل: معناه لا تَحْتَلْ في مَشْيِكَ بل امشِ متواضعاً بسكينةٍ ووقارٍ. ﴿ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ

مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾^(٥) الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ: المرتكبُ للصغيرة. والمُقْتَصِدُ: المتوسطُ في الطَّاعَةِ. والسَّابِقُ: أهلُ الدَّرَجَةِ القُصْوَى منها، أو الظَّالِمُ: راجِحُ السيئاتِ، والمُقْتَصِدُ: مُتساوي الحَسَنَاتِ والسيئاتِ. والسَّابِقُ: راجِحُ الحَسَنَاتِ، أو الظَّالِمُ: صاحبُ الكبيرةِ والمُقْتَصِدُ: صاحبُ الصَّغيرةِ والسَّابِقُ: المعصومُ.

الأثر

(القَصْدُ القَصْدُ تَبَلُّغُوا)^(٦) أي الزَّمُوا العَدْلَ؛ وهو التَّوَسُّطُ بين التَّفْرِيطِ والإفراطِ في القولِ والعَمَلِ، أو الزموا الاستقامةَ ولا تَجُورُوا^(٧) عن سبيلِ الحَقِّ. (كَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً وَحُطْبَتُهُ قَصْداً)^(٨) متوسطةٌ لا في غاية الطَّوَلِ

(١) النحل: ٩.

(٢) في «ش»: وهو بدل: وهي.

(٣) لقمان: ١٩.

(٤) الجامع الصغير ٢: ٥١/٤٦٨٩ وفي الخصال

١: ٣٠/٩: بهاء.

(٥) فاطر: ٣٢.

(٦) مسند أحمد ٢: ٥١٤، النهاية ٤: ٦٧، مجمع

البحرين ٣: ١٢٧.

(٧) في «ش»: تجوزوا بدل: تجوروا.

(٨) مسند أحمد ٥: ٩٣، مسلم ٢: ٥٩١/٤١ و٤٢،

النهاية ٤: ٦٨.

ولا في غاية القَصْرِ .
 نَصَّ عليه الزمخشري في الكشَّاف (٤) -
 فقيل : قَعَدَ يُعْطِي كَلَّ مِنْ سَأَلَهُ ، وَقَامَ
 يَفْعَلُ كَذَا ، كِلَاهُمَا بِمَعْنَى صَارَ ، وَلَا
 ضِدِّيَّةَ فِي ذَلِكَ ، بَلْ هُمَا بِمَعْنَى وَإِنَّمَا
 تَلَزَمَ الضَّدِّيَّةَ لَوْ سُمِعَ قَعَدَ بِمَعْنَى نَهَضَ
 وَلَا قَائِلَ بِهِ .

وَأَقْعَدُهُ ، وَقَعَدَ بِهِ : صَيَّرَهُ قَاعِدًا .

قعد

وَالْمَقْعَدُ - كَمَعَهْدٍ - وَبِهَاءٍ : مَكَانُ
 الْقُعُودِ . حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : ارْزُنْ فِي
 مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدَتِكَ (٥) . الْجَمْعُ : مَقَاعِدُ ،
 وَمِنْهُ الْمَقَاعِدُ : لِمَوْضِعِ قُعُودِ النَّاسِ فِي
 أَسْوَاقِهِمْ وَغَيْرِهَا .
 وَالْقَعْدَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْءُ .
 وَبِالْكَسْرِ : الْهَيْئَةُ ، وَبِهَمَا : مِقْدَارُ مَا
 يَأْخُذُهُ مَقْعَدُ الرَّجُلِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَطَوْلُ
 إِنْسَانٍ قَاعِدٍ تَقُولُ : عَمِقُ بَشْرِنَا قِعْدَةٌ ،
 وَمَرَرْتُ بِمَاءٍ قِعْدَةَ رَجُلٍ ، وَمَا حَفَرْتُ مِنْ

قَعَدَ يَقْعُدُ بِضَمِّ الْعَيْنِ قُعُودًا وَمَقْعَدًا :
 جَلَسَ وَتَبَيَّنَتْ ، وَالْمَخْتَارُ أَنْ يُقَالَ لِلْقَائِمِ :
 اقْعُدْ وَلِلْمُضْطَجِعِ وَالسَّاجِدِ : اجْلِسْ ،
 فَالْقُعُودُ انْتِقَالَ مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ ،
 وَالْجُلُوسُ انْتِقَالَ مِنْ سُفْلٍ إِلَى عُلُوٍّ ، وَهُوَ
 قَاعِدٌ مِنْ رِجَالِ قُعُودٍ ، وَهِيَ قَاعِدَةٌ مِنْ
 نِسَاءِ قَوَاعِدَ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : وَقَعَدَ :
 قَامَ ضِدًّا . لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَإِنَّمَا اتَّسَعَ فِي
 قَعَدَ وَقَامَ حَتَّى أُجْرِيَ مَجْرَى صَارَ - كَمَا

١٣ : ١٨٥ / ١٤٠ - أعال بدل : عال .

(٤) انظر الكشَّاف ٢ : ٦٥٧ و ٦٦٢ .

(٥) عنه في اللسان (قعد) .

(١) الفائق ٣ : ٣٧٦ ، النهاية ٤ : ٦٨ .

(٢) مسند أحمد ٥ : ٣٥٠ ، النهاية ٤ : ٦٨ ، مجمع

البحرين ٣ : ١٢٨ .

(٣) مجمع البحرين ٥ : ٤٢٣ ، وفي نهج البلاغة

وَقَعْدِيَّيْ سَجْعِيَّيْ - كَثْرَكِيَّيْ وَهِنْدِيَّيْ -
 وبها وفيهما: كَثِيرُ الْقُعُودِ وَالِاضْطِجَاعِ،
 أو عاجز لا يكسب ما يعيش به، أو لازم
 للبيت لا يكاد يَبْرَحُ منه، وَقَوْلُ
 الفيروزيباديِّ هنا: وَضَجْعِيَّيْ لَا تَدْخُلُهُ
 الهاءُ يَنْقُضُهُ قَوْلُهُ فِي «ض ج ع»: وَرَجُلٌ
 ضَجْعِيَّةٌ، وَضَجْعِيَّيْ، بِكسْرِ هِمَا وَضَمِّهَا:
 كَثِيرُ الْاضْطِجَاعِ.
 وقاعدهُ: قَعَدَ مَعَهُ، وَهُوَ قَعِيدُهُ
 كَجَلِيسِهِ.

ومن المجاز

قَعَدَ عَنِ الْأَمْرِ: تَرَكَهُ، كَتَقَعَدَ..
 و - له: اهْتَمَّ بِهِ، وَتَرَصَّدَهُ..
 و - عَنِ حَاجَتِهِ: تَأَخَّرَ عَنْهَا..
 و - بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ: أَطَاقُوهُمْ
 وَجَاؤُوهُمْ بِأَعْدَادِهِمْ..
 و - لِقَرْنِهِ: أَطَاقَهُ..
 و - لِلْحَرْبِ: هَيَّأَ لَهَا أَقْرَانَهَا.
 وَقَعَدَ يَشْتُمُنِي: أَقْبَلَ، وَجَعَلَ.

الْأَرْضِ إِلَّا قِعْدَةً، وَأَتَانَا بِشْرِيدَةٍ مِثْلِ
 قِعْدَةِ الرَّجْلِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ فِي كُلِّ ذَلِكَ،
 قَالَ سَيَبُوهِ: وَالْكَسْرُ هُوَ الرَّجُلُ.

وَأَقْعَدَ الْبَيْتَ: حَفَرَهَا قَدْرَ قِعْدَةٍ، أَوْ
 لَمْ يَبْلُغْ بِهَا الْمَاءَ، أَوْ حَفَرَهَا فَلَمْ يُنْبِطْ
 مَاءَهَا فَتَرَكَهَا، فِيهَا مَقْعَدَةٌ.

وَذُو الْقِعْدَةِ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ،
 وَحَكَى ابْنُ الْعَطَّارِ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ فِيهَا لُغَةٌ
 ثَالِثَةٌ وَهِيَ فَتْحُ الْقَافِ وَكسْرِ الْعَيْنِ، قَالَ:

سَمِعْتُهَا مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ. وَهِيَ غَرِيبَةٌ - وَهُوَ
 الشَّهْرُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ الْعَرَبِ؛
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْعُدُونَ فِيهِ عَنِ الْحَرْبِ
 لِكُونِهِ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، وَخُصَّ بِذَلِكَ
 لِكُونِهِ أَوْلَاهَا عَلَى قَوْلٍ، أَوْ لِقُعُودِهِمْ فِيهِ
 عَنِ السَّفَرِ وَالْمِيرَةِ وَطَلْبِ الْكَلْبِ، وَجَمَعَهُ
 ذَوَاتُ الْقِعْدَةِ [وَذَوَاتُ الْقَعْدَاتِ] ^(١)
 وَالثَّانِيَةُ عَنِ الْكُوفِيِّينَ، وَتَشْبِيهُهُ ذَوَاتَا
 الْقِعْدَةِ، وَذَوَاتَا الْقَعْدَتَيْنِ.

وَرَجُلٌ قِعْدَةٌ صُبَّعَةٌ - كَرُطَبَةٌ فِيهِمَا -

أَيِ الْفَسِيلِ الَّذِي قَعَدَ - ذهبوا به إلى
الجنس - ونخلة تناولها اليد .

وَأُقْعِدَ الرَّجُلَ ، بالبناء للمجهول :
أصابه داءٌ يُقْعِدُهُ ، فهو مُقْعَدٌ . والاسم :
القُعَادُ - كقُرَاب - وهو في الإبل داءٌ
يأخذُ في أوراكها ويميلها إلى الأرض
كالإقعادِ .

وَالْإِقْعَادُ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ : أَنْ تَنْفَرِشَ
جِدًّا فَلَا تَنْتَصِبَ .

وَالْقَعْدُ ، كسَبَبٍ : أَنْ يَكُونَ بِوِظِيفِ
الْبَعِيرِ تَطَامُنًا وَاسْتِرْحَاءً ، وَهُوَ جَمَلٌ
أَقْعَدٌ كَأَعْرَجٍ .

وَأَقْعَدَةُ الْهَرَمُ : مَنَعَةُ التُّهُوَصِ ، وَكُلُّ
مَنْ لَا حَرَكَةَ بِهِ مِنْ دَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ
مُقْعَدٌ .

وَنَدِيٌّ مُقْعَدٌ : نَاهِدٌ لَا يَنْشِي .
وَرَجُلٌ مُقْعَدُ الْأَنْفِ : فِي مَنْخَرِيهِ سَعَةٌ
وَقِصْرٌ .

وَالْمُقْعَدَاتُ : الصَّفَادِعُ ، وَفِرَاحُ الْقَطَا ،
وَكُلُّ فَرَّخٍ طَائِرٍ لَمْ يَسْتَقِلَّ ، فَهُوَ مُقْعَدٌ .
وَالْمُقْعَدُ مِنَ التُّسُورِ : الَّذِي قُتِبَ لَهُ

وَمَا قَعَدَ بِهِ عَنْ نَيْلِ الْمَسَاعِي .

وَمَا أَقْعَدَهُ ، وَمَا تَقْعَدُهُ ، وَمَا اقْتَعَدَهُ
إِلَّا لَوْمَ عُنُصْرِهِ ، أَيْ بَيَّطَهُ وَحَبَسَهُ .

وَقَعَدَتِ الرَّحْمَةُ : جَحَمَتْ ..

و - الْفَسِيلَةُ : صَارَ لَهَا جِدْعٌ تَقْعُدُ
عَلَيْهِ ، فَهِيَ قَاعِدَةٌ ..

و - الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ وَالْوَلَدِ
وَالزَّوْجِ : أَسَنَتْ فَلَمْ تَحِضْ ، وَلَمْ تَلِدْ ،
وَلَمْ تَشْتِهِ الزَّوْجَ ، فَهِيَ قَاعِدَةٌ مِنْ
قَوَاعِدَ .

وَأَرْهَفَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا
حَزْبَةٌ ، أَيْ صَارَتْ .

وَتُوبُكٌ لَا تَقْعُدُ تَطْيِيرٌ بِهِ الرِّيحُ :
احْفَظُهُ لَا تَصِيرُ الرِّيحُ طَائِرَةً بِهِ .

وَقَعَدَ الرَّجُلُ وَقَعَدَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا آمَ
كُلُّ مِنْهُمَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجٌ ، فَهُوَ قَاعِدٌ ،
وَهِيَ قَاعِدَةٌ .

وَأَضْرَبَهُ الْقُعُودُ ، أَيْ الْأَيْمَةَ .

وَهُوَ قَاعِدٌ بِأَسْوَى حَالٍ ، أَيْ مَا كَيْتَ
سِوَاهُ كَانَ قَائِمًا أَوْ جَالِسًا .

وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا ،

والقاعِدةُ من النساءِ: التي أتت عليها
ستون لم تتزوج ..

و - من الجبلِ: أصلُهُ ..

و - من البناءِ: أساسُهُ الذي يُبنى عليه
كالقاعِيدِ. الجمع: قواعِدُ في الكلِّ، ومنه:
قواعِدُ السَّحابِ: لما اعتَرَضَ منها وسفيلُ
كقواعِدِ البناءِ.

وقواعِدُ الهودجِ: لخسباتِ أربعِ
مُعترِضاتٍ في أسفلِهِ تجري مجرى
قواعِدِ البناءِ يركب فيهنَّ.

وقواعِدُ الثَّيِّبِ أيضاً: أساطينُهُ التي
تعمدُهُ.

والقَعْدُ، كخَدَمٍ: الذين لا ديوانَ لهم
ولا يغرُّونَ، وقومٌ من الخوارجِ قعدوا عن
نصرةِ عليٍّ عليه السلام وعن مقاتلِهِ، كالقَعْدَةَ
ككتَّبةٍ، واحدهم [قاعد] ^(٣) كخادمٍ
وكاتبٍ. والنسبةُ: قَعْدِيٌّ، كعَجَمِيٍّ.

والقَعْدُ، كصَبُورٍ: الفصيلُ، والبَكَرُ
حينَ يُمكنُ ظَهْرُهُ من الرُّكوبِ، وأدنى

فَصِيدٌ ^(١) وأخَذَ ريشُهُ، وفرَّخَ النسرَ
كالقَعْدِ ^(٢) فيهما، واسم رجلٍ كان يُريشُ
السُّهَامَ، والأعرجُ.

وتَسَّبَ مُقْعِدٌ، كُمُحْسِنٍ: يَقْعُدُ
بصاحِبِهِ عَن بُلُوغِ الشَّرَفِ.
وأخَذَهُ المُقِيمُ المُقْعِدُ، إذا ذَهَمَهُ أمرٌ
عظيمٌ يقوم له وَيَقْعُدُ.

وهو مَنِّي مَقْعَدَ القَابِلَةِ، ومَقْعَدُ
الخاتِنِ - كَمَعْهَدَ فيهما بالنصب - أي
قَرِيبٌ جداً؛ وذلك إذا فَلَزَقَ من بين
يَدَيْكَ. والتقدير: هو مَنِّي مُسْتَقَرٌّ في
مَقْعَدِ القَابِلَةِ من التُّفَسَاءِ، وفي مَقْعَدِ
الخاتِنِ من المَخْتُونِ؛ أي بتلك المنزلَةِ،
فُحِذَتْ «في» وانتَصَبَ مجرورها على
الظرفِيَّةِ.

وتَقَاعَدَ عن الأمرِ: لم يطلُبُهُ ..

و - بفلانٍ: لم يخرج إليه من حقِّه.
وأقَعَدَهُ، وتَقَعَّدَهُ، وقَعَّدَهُ، تَقْعِيداً:
خَدَمَهُ وقام بأمرِهِ.

(٣) الزيادة استظهرها ناسخ «ج».

(١) في الفائق ٣: ٢١١: حتى صيد.

(٢) كذا في النسخ، وفي اللسان: كالمَقْعَدِ.

بعدُ..

و - من الوَحْشِ: ما يَأْتِيكَ من وِرائِكَ
خِلافِ التَّطِيحِ..

و - من الخَيْلِ: المتخَلِّفُ المُتَباطِئُ.
وَعَيْدُكَ اللهُ، وَقَعْدُكَ اللهُ، بفتح
القاف ولا أعرِف كسرَها . وقال المازني:
سَمِعْتُ كسرَها مَمَّن لا يوثِقُ به (٣) . فقول
الفيروزبادي: وَقَعْدُكَ اللهُ بالكسرِ؛
خِلافِ الصَّوابِ وإن جرى على المشهور،
وهما مثل: عَمَرَكَ اللهُ، إِلَّا أَنَّ اسمَ
الجلالةِ بعدهما واجبُ النَّصْبِ إمَّا على
المفعوليَّةِ على أنَّهما مصدران كالْحِسِّ
والْحَسِيِّينَ، وَمَعْنَاهما المراقبةُ؛ أي
أُقَسِّمُ بِمِراقبتِكَ اللهُ، أو على البدليَّةِ على
أنَّهما وصفان كالخَيْلِ والخَلِيلِ،
وَمَعْنَاهما: الرَّقِيبُ والحَفِيطُ، وهو اللهُ
تعالى، فهما منصوبان بِنَزْعِ الخافِضِ،
والأصلُ أُقسِمُ بكذا، واسمُ اللهُ بَدَلٌ

ذلك أن تأتي عليه سَتَتانِ إلى أن يُنْجِي (١)
فَيَدْخُلُ في السَّنَةِ السَّادِسَةِ فهو جَمَلٌ،
ولا تكون البَكْرَةُ قَمُوداً وإمَّا تكون قَلُوصاً
ولهذا قيل: القَمُودُ ذَكَرُ القِلاصِ . وقيل:
القَمُودُ: القَلُوصُ، حكاها في المحكم (٢).

والقَمُودُ أيضاً من الإبل: ما اتَّخَذَهُ
الرَّاعي للركوب وحمل الزَّادِ وغيره، وكلُّ
دَابَّةٍ تَبَدَّلُها صاحبها بالركوب، فهي
قَمُودُهُ، وَقَمُودَتُهُ، وَقَعْدَتُهُ - بالضم -
وهنَّ قَعائِدُ، وَأَقْعِدَتُهُ، وَقَعْدانُهُ، وَقَعْدُهُ،
وَقَعْدانُهُ.

وقد اقتَعَدَها: تَبَدَّلَها بالركوب،
واِتَّخَذَها قَمُوداً.

والقَعْدَةُ، بالضمِّ: الجِمَارُ، والسَّرْجُ،
والرَّحْلُ. الجمع: قَعْدَاتُ.

والقَعِيدُ، كَأَمِيرٍ: الأَبُّ، والقاعِدُ،
والحافِظُ، للواحدِ وقُرُوعِهِ ..

و - من الجِرادِ: ما لم يَسْتَوِ جناحاهُ

(٣) حكاها عنه في شرح الرُّضي على الكافية
٣١١:١.

(١) في «ت» و«ج» غير مقروءه والمثبت
عن «ش».

(٢) المحكم والمحيط الأعظم ١: ١٧٠.

منهما، وأكثر ما يستعملان في الاستعطاف فيكون جوابيهما ما فيه الطلب كالأمر والنهي.

وقال أبو عبيد: يقال قَعِيدُكَ لَتَفْعَلَنَّ^(١) فَيَسْتَعْمَلُ قَسْمًا. وقال صاحب البسيط: يدلُّ على القَسَمِ فيهما قولُكَ قَعَدَكَ اللهُ لِأَفْعَلَنَّ^(٢)، فقولُ الفيروزبادي: هُما استعطافٌ لا قَسَمٌ بدليل أَنَّهُ لم يَجِئْ بجواب القَسَمِ؛ ضيقُ عَطَنِ.

والقَعِيدَةُ، كَسَفِينَةٍ: امرأةُ الرَّجُلِ، كالقَعَادِ ككِتَابٍ. يقال: هِيَ قَعِيدَتُهُ، وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ، وَقَعَادُهُ، أَي امرأَتُهُ..

و - من الرَّمْلِ: ما ارتكَمَ منه، أو ما ليست بمستطيلةٍ، أو الصُّفْرَةُ الَّتِي لم تُنَبِّتِ الشَّجَرَ..

و -: الجَبَلُ اللَّاطِئُ بالأرض..

و -: شبه الغَرَارَةِ يكون فيها القَدِيدُ،

والكَعْكُ..

و -: شَيْءٌ تَنَسَّجُهُ النِّسَاءُ يُشْبِهُ العَيْبَةَ يَجْلِسُنَ^(٣) عليها، وقد اقْتَعَدَتْهَا. الجمع: قَعَائِدُ.

والقَعْدُ، كَسَبَبٍ: العَذِرَةُ.

وبهاءٍ: الطَّنْفَسَةُ، ومركبٌ للنِّسَاءِ^(٤).

والمُقْعَدَةُ، كمُعْجَمَةِ: السَّفِينَةُ^(٥) من الخوص.

وكمَرَحَلَةٍ: السَّافِلَةُ من الإنسان وهو المَحَلُّ المَخْصُوصُ.

والمُقْعَدَانُ، كمُسْحَلَانٍ: شَجَرٌ كَشَجَرِ الصَّبْرِ لا مَرَارَةَ له، يخرج في وسطِهِ قَضِيبٌ بطول قامته، وفي رأسِهِ مثل ثَمَرَةِ العَرُزْرَةِ، صُلْبَةٌ حمراءٌ يَتْرَامِي بها الصَّبِيَانُ ولا يرعاهُ شَيْءٌ.

وقولُهُم: ضَرَبَهُ ضَرْبَ ابْنَةِ اقْعُدِي وقُومِي؛ أَي ضَرَبَ أَمَةً؛ لِأَنَّهَا تُؤَمَّرُ

والصَّوَابُ على ما في اللِّسَانِ والتَّكْمَلَةُ: مركبُ

الإنسان، وأما مركبُ النِّسَاءِ فهو القَعِيدَةُ.

(٥) في «ت»: السَّفِينَةُ بدل: السَّفِينَةُ.

(١) انظر تهذيب اللغة ١: ٢٠٠ واللِّسَان (قعد).

(٢) حكاة عنه في خزنة الأدب ٢: ٢١.

(٣) في «ش»: يجلس بدل: يجلسن.

(٤) وهكذا في القاموس وقال شارحه في النَّاج:

بالقعود والقيام للخدمة.

وقالوا في الدّعاء: (إن كنت كاذباً
فَحَلَبْتُ قَاعِدًا)^(١)، يريدون ذَهَبَتْ إِبْلُكَ
فَصِرْتَ تَحْلِبُ الغَنَمَ؛ لأنَّ حَالِبَ الغَنَمِ
لا يكون إلا قَاعِدًا.

والقَعْدُ، بضمّ أوّله وفتح ثالِثه
وضمّه: الخامل، والجبان اللّئيم القاعدُ
عن الحرب والمكارم، والقليل المرؤة،
وأقرب القوم إلى الجدّ الأكبر، كالقَعْدُودِ،
وأبعدُهُم منه ضدّ، وأمَلَكُ القرابية في
النّسبِ وأقربها إلى الميِّت في الميراث،
ومنه: وَرَثَتُهُ بالقَعْدُودِ، وقال اللّحجاني:
رَجُلٌ ذُو قَعْدٍ، إذا كان قريباً من أبِ
القبيلة والعَدَدُ فيه قِلَّةٌ؛ يقال: هو

أَقْعَدُهُمْ؛ أي أقرَّبُهُم إلى الجدِّ
الأكبر^(٢)، وقال ابن الأعرابي: فلانٌ
أَقْعَدُ من فلانٍ، أي أقلُّ آباءً^(٣).

والإِنْعَادُ: قِلَّةُ الآبَاءِ وهو مَذْمُومٌ،
والإِطْرَافُ: كَثْرَتُهُم وهو مَحْمُودٌ
وعليه^(٤):

أَمْرُونَ وَلَاذُونَ كُلُّ سَمِينِدِجِ

طَرِفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ القَعْدِ^(٥)

يريدُ لا يموت لهم واحدٌ فَيَرِثُهُ الأَقْعَدُ
في النّسبِ ولكنَّهُم يتركون أعقاباً كثيرةً،
وقيل: أَرَادَ بالطَّرِفِ الكثيرِ الآباءِ من الجدِّ
الأعلى فَيَرِثُ مَنْ كَانَ أَقْرَبَ منه ويكون
له بَقِيَّةُ الميراثِ. وقيل: القَعْدُودُ يُمدِّحُ به
من وجِهٍ لأنَّ الولاءَ للكبير، ويُذمُّ به

(١) البيان والتبيين ١: ١٣٦.

(٢) حكاة عنه ابن سيدة في المحكم والمحيط

١: ١٧٢، والزبيدي في التاج ٩: ٤٩.

(٣) حكاة عنه في المحكم والمحيط ١: ١٧٢،

واللسان ٣: ٣٦٢، والتاج ٩: ٥٠.

(٤) في النسخ زيادة غير مفهومة وهي: فواحد

قرية الأَقْعِدِ.

(٥) نسب إلى الأعشى كما في الصحاح واللسان

وفيها:

طرفون ولا دون كل مبارك

أمرون لا يرتون سهم القعدِ

وفي اللسان: وأنشده ابن بري

أمرون ولا دون كل مبارك

طـرـفـون.....

وفي اللسان والتاج: أنشده المرزباني في معجم

الشعراء لأبي وجزة السدي في آل الزبير.

بمعنى الثَّباتِ ، أو مجازًا من تقييض القيام ،
ورَفَعُها: البناءُ عليها؛ لنقلها به من هيئة
الانخفاض إلى هيئة الارتفاع؛ لِأَنَّها تَلْتَمِئُ
بما بُنِيَ عليها فتصير شيئاً واحداً فكأَنَّها
نَمَت وارتَفَعَت .

أو هي: أساسُ أُسِّسَها الملائكةُ
حينَ بَنَو الكعبة، روي: أَنَّ الأَرْضَ
انْشَقَّتْ إلى مَتْنِها و [قَدَّزَتْ] (٥) فيها
حجارةً أمثالَ الإبلِ وبنى عليها إبراهيمُ
وإسماعيلُ عليهما السلام (٦).

أو المرادُ بها: سافاتُ البناء؛ فإنَّ كَلَّ
سافٍ قاعدةٌ لما يُبْنَى عليه، ويَرْفَعُها بناءً
بعضها على بعضٍ فيَرتَفِعُ منها بسببِ
وضع الآخر (٧) عليه.

أو المعنى وإذ يرفع إبراهيمُ ما قَعَدَ
من البَيْتِ واستوطأ، يعني يجعل هيئتهُ
القاعدةَ المستوطئةَ عاليةً مُرتَفَعَةً بالبناءِ .

من وجهٍ لِأَنَّهُ من أولادِ الهَرَمَى وينسب
إلى الضَّعْفِ (١).

واقْعَدَدَ بالمكانِ: أقامَ .

والمَقَاعِدُ، جمع مَقْعَدٍ: ذكاكين كانت
عند دارِ عثمانَ بالمدينةِ، أو دَرَجٌ، أو
مواضعٌ كان يُقَعَدُ عليها للرُؤُوءِ عند باب
المسجِدِ، ومنه الحديث: (أُتِيَ بِطَهْوَرٍ
وَهُوَ جالِسٌ عَلَى المَقَاعِدِ فَتَوَضَّأَ) (٢)
وحديث: (لَمَّا ماتَ إبراهيمُ بَنُ
النَّبِيِّ عليه السلام صَلَّى عَلَيْهِ فِي المَقَاعِدِ) (٣).

والمَقَاعِدُ: جَبَلٌ بمكَّةَ أسفلُ من جِراءِ
على الطَّرِيقِ مَن عن يمين من أَقْبَلَ من
العراقِ .

الكتاب

﴿وإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ
البَيْتِ﴾ (٤) جمع قاعِدةٍ، وهي الأساسُ
والأصلُ لما فَوْقَهُ، صفةٌ غالبةٌ مِنَ القُعودِ

(٥) في «ت» و «ج»: وقد قَعَّتْ، وفي «ش»:

وقد وقفت، والمثبت عن المصدر.

(٦) مجمع البحرين ٣: ١٢٩.

(٧) في «ش»: الأجر بدل: الآخر.

(١) الصحاح ٢: ٥٢٧.

(٢) البخاري ٨: ١١٤.

(٣) سنن أبي داود ٣: ٧-٢٠/٣١٨٨.

(٤) البقرة: ١٢٧.

الصَّرحِ فِي الْبَحْرِ فَأَخَذَتْ نَمْرُودَ، وَعَلَيْهِ
فَالكَلَامُ عَلَى حَقِيقَتِهِ .

﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا
يَزُجُونَ نِكَاحًا ﴾^(٣) جمع قاعدٍ - كحائض
وطالق - أي ذات قُعودٍ، صفةٌ للمرأةِ
خاصَّةٌ؛ لِقُعودِها عن الحَيْضِ والحَمْلِ،
والمُرَادُ بِهِنَّ الْعَجَائِزُ اللَّاتِي لَا يَطْمَعْنَ فِي
النِّكَاحِ لِكِبَرِهِنَّ .

﴿ الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا ﴾^(٣)
حَالٌ مِنْ ضَمِيرٍ « قَالُوا » بِإِضْمَارٍ « قَدْ » أَي
قَالُوا وَقَدْ قَعَدُوا عَنِ الْقِتَالِ .

﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ﴾^(٤) جمع قائمٍ وقاعدٍ
- كَصِيَامٍ وَرُقُودٍ لِصَائِمٍ وَرَاقِدٍ - أَي
يَذْكُرُونَهُ قَائِمِينَ وَقَاعِدِينَ وَمُضْطَجِعِينَ،
والمُرَادُ تَعَمُّيمُ الذِّكْرِ لِلأَوْقَاتِ،
وَتَخْصِيصُ الأَحْوَالِ الْمَذْكُورَةِ بِالنُّصِّ
لَا لِتَخْصِيصِ الذِّكْرِ بِهَا، بَلْ لِأَنَّهَا الأَحْوَالُ
المَعْهُودَةُ الَّتِي لَا يَخْلُو الإنسانُ عَنْهَا

أَو المِرَادُ بِرَفْعِهَا : رَفَعُ مَكَانَةِ البَيْتِ
وَإِظْهَارُ شَرَفِهِ وَدَعَاءُ النَّاسِ إِلَى حَجِّهِ .

وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ قَوَاعِدَ البَيْتِ ؛ لِأَنَّ فِي
الإِبْهَامِ ثُمَّ التَّبْيِينِ تَفْخِيمًا لِشَأْنِ المُبَيَّنِّ .

﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهَ
بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ ﴾^(١) هِيَ أَسَاطِينُ
الْبِنَاءِ الَّتِي تَعْمَدُهُ، أَوْ أَسَاسُهُ، مُثَلَّتْ حَالٌ
أَوْلَئِكَ المَكْرَةَ الَّذِينَ نَصَبُوا الحِجِلَ
والمَكَائِدَ لِإِلْحَاقِ الضَّرَرِ بِرُسُلِ اللَّهِ
فَجَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَسْبَابًا لِهَلَاكِهِمْ، بِحَالٍ
قَوْمِ بَنَوْا بِنْيَانًا وَعَمَدُوهُ بِالأَسَاطِينِ فَأَتَى
ذَلِكَ البِنْيَانَ مِنْ قِبَلِ أَسَاطِينِهِ بَأَنَّ
ضُعُضَتِ فَسَقَطَ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ فَهَلَكُوا .

وقيل : المُرَادُ بِهِمْ نَمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ،
وَقَوْمُهُ، فَأَنَّهُمْ بَنَوْا صَرْحًا عَظِيمًا بِبَابِلَ
طَوَلُهُ خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ أَوْ فَرَسْحَانِ
وَرَامُوا الصُّعُودَ إِلَى السَّمَاءِ لِيُقَاتِلُوا أَهْلَهَا،
فَأَهَبَّ اللَّهُ رِيحًا ضَعُضَتِ ذَلِكَ الصَّرْحَ
وَهَدَمَتَهُ فَخَرَّ عَلَيْهِمْ فَهَلَكُوا وَأَلْقَتْ رَأْسَ

(٣) آل عمران : ١٦٨ .

(١) النحل : ٢٦ .

(٤) آل عمران : ١٩١ .

(٢) التور : ٦٠ .

يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ تحريكاً للجاهل لينهض
بنفسه عن صَعَةِ الجهل إلى شَرَفِ
العلم.

﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦١)
أي على صِرَاطِكَ، فانصائبه على
الْحَذَفِ، أو على الظَّرْفِ [كقوله] (٧):
... كما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ (٨).

والمعنى: لأَعْتَرِضَنَّ أو لَأَتْرَضِدَنَّ
لبني آدَمَ على طريق الإسلام كما
يَعْتَرِضُ العدوُّ على الطَّرِيقِ لِيَقْطَعَهُ
على السَّابِلَةِ.

﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ
مُقْتَدِرٍ﴾ (٩١) في مكانٍ مرضِيٍّ مقرَّبَيْنِ عند
مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ لا يَكْتَنُهُ كُنْهُ عَظَمَتِهِ
واقْتَدَارِهِ.

غالباً، ومثله: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً
وَعَلَى جُنُوبِكُمْ﴾ (١١) أي واطبوا على
ذِكْرِهِ في جميع الأحوال.

﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ﴾ (١٢) هم
الَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقُعُودِ عَنِ الْجِهَادِ
اكتفاءً بغيرِهِمْ. قال ابن عَبَّاسٍ: هم
الْقَاعِدُونَ عَنِ بَدْرِ وَالْخَارِجُونَ إِلَيْهَا (١٣).

وفائدة نفي الاستواء [مع أنه
معلوم] (١٤) أَنَّ الْقَاعِدَ بغيرِ عُدْرِ الْمُجَاهِدِ
لا يَسْتَوِيَانِ، تذكير ما يَبْتَهُمَا مِنَ التَّفَاوُتِ؛
لِيَأْتَفَ الْقَاعِدُ مِنَ الْقُعُودِ، وَتَتَرَفَّعَ نَفْسُهُ
عَنِ انْحِطَاطِ مَرَاتِبَتِهِ عَنِ الْمُجَاهِدِ فَيَهْتَرُ
رَغْبَةً لِلْجِهَادِ، كقوله تعالى: ﴿هَلْ
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا

(١) النساء: ١٠٣.

(٢) النساء: ٩٥.

(٣) معاني القرآن للتحاس ٢: ١٦٩، وتفسير

القرطبي ٥: ٣٤١.

(٤) ما بين المعقوفين أضفناه لاستقامة المتن.

انظر الكشاف ١: ٥٥٣.

(٥) الزمر: ٩.

(٦) الأعراف: ١٦.

(٧) الزيادة يقتضيها السياق.

(٨) لساعده بن جؤيه كما نسبه سيويه في كتابه

١: ٣٦٠. وتمام البيت:

لَذَنْ يَهْرُؤُ الْكُفَّ يَفْعِلُ مَثْنُهُ

ففيه.....

(٩) القمر: ٥٥.

وَالرَّقِيبِ . قَالَ سَيُوبُهُ : أُنْفِرِدَ كَمَا يُقَالُ
لِلْجَمَاعَةِ هُمْ فَرِيقٌ (٤) . وَقِيلَ : يُطَلَّقُ
الْفَعِيلُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ
وَالْمُذَكَّرِ وَالْمَوْثَبِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ ، وَمِنْهُ :
﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ (٦) (٥) .

﴿ فَتَقَعَّدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴾ (٧) أَي
تَصَيَّرُ أَوْ تَمَكَّنَتْ جَامِعًا عَلَى نَفْسِكَ الدَّمَ
مَنْ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْخِذْلَانَ مِنْ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْقَعُودُ (٨) عَلَى
حَقِيقَتِهِ ؛ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِ الْمَذْمُومِ الْمَخْذُولِ
أَنْ يَتَقَعَّدَ نَادِمًا مَتَفَكِّرًا عَلَى مَا قَرَّطَ مِنْهُ .
ومثله : ﴿ فَتَقَعَّدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴾ (٩) .

الأثر

(نَهَى أَنْ يُقَعَّدَ عَلَى الْقَبْرِ) (١٠) أَرَادَ
الْقَعُودَ عَلَيْهِ لِلْحَدِيثِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ ؛ لِمَا
فِيهِ مِنَ الْإِسْتِهَانَةِ وَتَرْكِ حُرْمَةِ صَاحِبِ

﴿ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ
الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾ (١١) أَي وَإِذْ كُرِّدَ
عَدَوْتَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ عِنْدِ أَهْلِكَ بِالْمَدِينَةِ
تُسَوِّي وَتُهَيِّئُ مَوَاطِنَ وَأَمَاكِنَ لِأَجْلِ
الْقِتَالِ ، وَهِيَ مَوَاقِفُهُمْ مِنَ الْمَعْرَكَةِ
لِلْحَرْبِ ، وَالْجَمْلَةُ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ
«عَدَوْتَ» .

﴿ وَأَنْتَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ
لِلسَّمْعِ ﴾ (١٢) أَي كَانَ يَتَسَنَّى لَنَا الْقَعُودُ فِي
مَوَاضِعَ مِنَ السَّمَاءِ ؛ لِأَجْلِ اسْتِمَاعِ كَلَامِ
أَهْلِهَا .

﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ (١٣)
أَي عَنْ الْيَمِينِ قَعِيدٌ وَعَنْ الشَّمَالِ قَعِيدٌ
فَحُذِفَ الْأَوَّلُ لِلدَّلَالَةِ الثَّانِي عَلَيْهِ ،
وَالْقَعِيدُ : الْمُقَاعِدُ كَالْجَلِيسِ بِمَعْنَى
الْمَجَالِسِ لِفِظًا وَمَعْنَى ، أَوْ بِمَعْنَى الْحَافِظِ

(٦) أظفر مختار الصحاح (قعد) واللسان (قعد) .

(٧) الإسراء : ٢٢ .

(٨) في «ش» : الفعل بدل : القعود .

(٩) الإسراء : ٢٩ .

(١٠) غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٢٥٥ .

التهاية ٤ : ٨٦ ، مجمع البحرين ٣ : ١٣٠ .

(١١) آل عمران : ١٢١ .

(١٢) الجن : ٩ .

(١٣) ق : ١٧ .

(٤) حكاة عنه في المحكم ١ : ١٧١ واللسان

(قعد) .

(٥) التَّحْرِيمِ : ٤ .

السَّهَامَ بِالْمَدِينَةِ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:
الْمُقْعَدُ فَرَحُ النَّسْرِ وَرِيشُهُ أَجْوَدُ
الرَّيْشِ (٤).

(لَا تَكُونُ مُتَّقِيًا حَتَّى تَكُونَ أَدَلَّ مِنْ
قُعُودٍ) (٥) هُوَ الْبَعِيرُ الدَّلُولُ الَّذِي يُقْتَعَدُ
وَيَتَبَدَّلُ بِالرُّكُوبِ .

(تَرَدَّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعِيدَتِهِمْ) (٦) هِيَ
الْجِيُوشُ يَنْزِلُونَ دَارَ الْحَرْبِ وَيَقْعُدُونَ
بِهَا وَيَبْعَثُونَ سَرَايَاهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ، فَمَا
عَنَمَتَهُ يَزِدُّ مِنْهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ حِصَّتُهُمْ
كَأَنَّهُمْ كَانُوا رِذَاءَ أَلْهَمِ .

المصطلح

القَاعِدَةُ: قَضِيَّةٌ كَالِيَّةٌ مُنْطَبِقَةٌ عَلَى
جَمِيعِ جَزَائِهَا، نَحْوُ: الْفَاعِلُ مُرْفُوعٌ،
وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبٌ .

وَالْمُقْعَدُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا نَقَصَ مِنْ
عَرُوضِهِ تَشْبِيهًا بِالْمُقْعَدِ مِنَ النَّاسِ .

الْقَبْرِ، أَوْ الْقُعُودَ لِلْإِحْدَادِ وَالْحُزْنَ كَعَادَةِ
النِّسْوَانِ فِي مَلَاذِمِهِنَّ الْقُبُورَ فِي الْمَقَابِرِ،
أَوْ الْجُلُوسَ عَلَيْهِ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْاسْتِخْفَافِ
بِحَقِّ أَخِيهِ، وَلِأَنَّهُ تَهَاوُنٌ بِالْمَوْتِ .

(فَأَنَّ الشَّيَاطِينَ تَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي
أَدَمَ) (١) جَمْعُ مَقْعَدَةٍ وَهِيَ السَّافِلَةُ، أَوْ
مَقْعَدٍ وَهُوَ مَكَانُ الْقُعُودِ، يَرِيدُ مَوَاضِعَ
قُعُودِهِمْ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ؛ أَيْ تَحَضَّرُهَا
وَتَرَصُّدُهَا بِالْأَدَى؛ لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهَجَّرُ
فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ فَأَمَرَ بِسِتْرِ الْعَوْرَةِ وَالِاسْتِتَارِ
عَنِ النَّاطِرِينَ وَالتَّوَقِّيَ مِنْ تَرَشُّشِ الْبُولِ .

(سَأَلَ عَنِ سَحَائِبِ مَرَّتْ فَقَالَ:
كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا) (٢) هِيَ أَصُولُهَا
الْمَعْتَرِضَةُ فِي الْأَفْقِ تَشْبِيهًا بِقَوَاعِدِ الْبِنَاءِ .
(أَبُو سَلِيمَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ) (٣)

أَيُّ أَنَا أَبُو سَلِيمَانَ وَمَعِيَ رِيشُ الْمُقْعَدِ
- كَمُكْرَمٍ - وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَرِيشُ

(٥) الفائق ٣: ٢١٣، النهاية ٤: ٨٧، مجمع
البحرين ٣: ١٣٠.

(٦) السنن الكبرى ٨: ٢٩ و ٩: ٥١ وفيهما:
قدمتهم، وفي مسند أحمد ٢: ١٨٠، قدمهم.

(١) النهاية ٤: ٢٥٣، مجمع البحرين ٣: ١٣١.

(٢) الفائق ٣: ٢١٢، النهاية ٤: ٨٧.

(٣) رجز لعاصم بن ثابت، الفائق ٣: ٢١١، النهاية
٤: ٨٧.

(٤) انظر تهذيب اللغة ١: ٢٠٤ و اللسان.

المثل

(أوى إلى زكنٍ بلا قواعِد) (١)

يضرب لمن يأوي إلى مكنارٍ في الكلام ولا حقيقةً عنده.

(ثورٌ كلابٍ في الرهانِ أقعد) (٢)

هُوَ كِلَابٌ بن صَعَصَعَةَ القيسي كان محمقاً، وكان قد ارتبطَ عجلٌ ثور فزعم أنه يصنعه ليسابق عليه. والأقعد من القعيد وهو المتخلف المتباطئ. يضرب للرجل يروم ما لا يكون.

(رُبَّ ساعٍ لِقاعِدٍ وأكلٍ غيرِ

حامِدٍ) (٣) أوَّلُ مَنْ قاله التَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي وكان وَفَدَ إلى التَّعْمانِ بنِ المنذرِ وُفُودٌ من العرب فيهم رجلٌ عَبْسيٌّ يقال له شقيق فمات عنده، فلما حبا التَّعْمانِ الوُفُودَ، بَعَثَ إلى أهلِ شقيق مثل ما حبا الوفودَ، فقال التَّابِغَةُ ذلك، ويروى:

اسليمي أمَّ خالِدٍ

رُبَّ ساعٍ لِقاعِدٍ

أكلٍ غيرِ حامِدٍ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنالُ ما يَسعى له غيرِه من غيرِ تَعَبٍ ولا احتمالٍ مِنَّةً له.

وقال أبو عبيد: من أمثالهم: (إذا نَزَلَ بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ) (٤) أي فاحلَم ولا تُسارع إليه.

قفد

قَفَدَهُ قَفْدًا، كَقَتَلَ: صَفَعَ رَأْسَهُ بيسط كَفَهُ من قبل قَفَاء (٥).

والأَقْفَدُ من النَّاسِ: الضَّعيفُ الرَّخوُ المفاصلِ، وقد قَفِدَتِ أَعْضَاؤُهُ قَفْدًا، كَتَعَبَ ..

و - من في عَقْبِهِ استرخاءٌ ..

و - الَّذِي يَمْشي على صدور قَدَمَيْهِ

وزهر الأكم ١: ٧٥ وفي مجمع الأمثال ١: ١٧١/٤٤: «إذ انزا».

(٥) ومنه الأثر: «قَفَدَنِي قفدة» النهاية ٤: ٨٩.

(١) مجمع الأمثال ١: ٦٩/٣٥٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١٥٤/٧٨٢.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٩٩/١٥٨٣.

(٤) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: ٢٢٩

وَالْقَفْدَانُ، كَسْرَ طَانٍ: خَرِبَةٌ الْعَطَارِ.

وبهاء: غِلَافُ الْمُكْحَلَةِ، (و) (١)

كلاهما فارسيّ معرّب.

قفعد

الْقَفْعَدْدُ، كَسَبَهْلٍ: الْقَصِيرُ الْقَامِةِ.

قفند

الْقَفْنَدُ، كَجَهَنَّمَ: الْعَظِيمُ الْأَوْحِ مِنْ

النَّاسِ (٢)، وَالْعَظِيمُ الرَّأْسِ الشَّدِيدُهُ مِنْ

كُلِّ حَيْوَانٍ.

قلد

قَلَدَ الرَّجُلُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ وَاللَّبَنِ

قَلْدًا، كَضَرَبَ: جَمَعَهُ فِيهِ شَيْئًا عَلَى

شَيْءٍ، أَوْ قَدَحَ يَقْدَحُهُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا ثُمَّ

صَبَّهُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ..

و - مِنَ الشَّرَابِ فِي جَوْفِهِ، إِذَا

شَرِبَ..

مِنْ قَبْلِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَبْلُغُ عَقِبَاءَ الْأَرْضِ..

و - : الْكَرُّ الْيَدَيْنِ وَالرُّجْلَيْنِ الْقَصِيرُ

الْأَصَابِعِ..

و - : مَنْ يُرَى مَقْدَمُ رَجُلِهِ مِنْ

مَوْخَرِهَا مِنْ خَلْفٍ..

و - مِنَ الدَّوَابِّ: الْمُنْتَصِبُ الرُّسْغِ مِنْ

الرَّجْلِ الْمَقْبَلِ رَسْغُهُ عَلَى حَافِرِهِ..

و - : الَّذِي كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى سُنْبُكِهِ

لَيْبَسٍ فِي رُسْغِهِ وَهُوَ عَيْبٌ..

و - مِنَ الْإِبْلِ: الْمَائِلُ حُقْفُهُ مِنَ الْيَدِ أَوْ

الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ الْإِنْسِي، وَقَدْ قَفِدَ

قَفْدًا كَتَعَبَ فِي الْكُلِّ، فَهُوَ أَقْفَدُ وَهِيَ

قَفْدَاءُ.

وَالْقَفْدُ، كَسَبَبٍ: جَنْسٌ مِنَ الْعِمَّةِ،

وَهُوَ أَنْ يَعْتَمَّ وَلَمْ يُسَدِّدْ. يُقَالُ: اعْتَمَّ

الْقَفْدَاءُ - كَحَمْرَاءَ - وَهِيَ خِلَافُ الْمَيْلَاءِ،

وَكَانَ مَصْعَبُ بْنُ الرَّبِيرِ يَعْتَمُّ الْقَفْدَاءَ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَتِيلُ

الْحَجَّاجِ يَعْتَمُّ الْمَيْلَاءَ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: الْقَفْنَدُ: الْعَظِيمُ الْأَوْحِ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ج».

وبالكسر الاسم، وجمعه: أَقْلَادٌ؛ تقول:
استوفى قِلْدَهُ من الماء. واستوفوا
أَقْلَادَهُمْ: أي تَوَيْهَمَ.

وَأَقَامَ قِلْدَهُ وإِقْلِيدَهُ، بالكسر فيهما:
سَقَى أَرْضَهُ يوم نوبتها من الماء.
وهم يَتَقَالِدُونَ الماءَ: يَتَنَاوَبُونَهُ.

وعن الفراء: سَقَى إِبِلَهُ قِلْدًا، إذا
سقاها كل يوم بمنزلة الظَّاهِرَةِ^(١).
وقَلَّدَتْهُ الحُمَى: أَخَذَتْهُ كُلَّ يَوْمٍ، وهو
خلاف المشهور.

وَسَمَّوْا قَوَائِلَ جُدَّةٍ قِلْدًا - بالكسر -
أخذاً من قِلْدِ الحُمَى إذا كانت^(٢) رُبْعاً؛
لأنَّ كَلًّا مِنْهَا يَأْتِي بَعْدَ إِيْتَانِ الأُولَى
بيومين فيكون وُصُولُهَا في اليَوْمِ الرَّابِعِ،
كما أَنَّ حُمَى الرَّبْعِ تَقَعُ نَوْبَتِهَا الثَّانِيَةَ بَعْدَ
الأُولَى بيومين فيكون في اليَوْمِ الرَّابِعِ.

والقِلْدُ، بالكسر أيضاً: الجماعةُ من
قَلْدِ الشَّيْءِ إلى الشَّيْءِ وهو جَمْعُهُ،
وقَضِيْبُ الدَّابَّةِ، وظَرْفُ كَالْقَعْبِ.

و - الحَبَلُ: قَتَلَهُ، فهو قَلِيدٌ، ومَقْلُودٌ..
و - الشَّيْءُ على الشَّيْءِ: لَوَاهُ..
و - الحديدهُ الدَّقِيْقَةُ على مثلها:
تَنَاهَا..

و - القَلْبُ من الحلي على قَلْبٍ آخَرَ:
أَدَارَهُ وَلَوَاهُ، وَكُلُّ مِنْهُمَا قَلْدٌ، كَقَلْبِيسٍ.
وسِوَاژ مَقْلُودٌ: ذُو قَلْبَيْنِ مَلَوِيْنِ.

والقِلْدُ - كعِهن - من السَّقْيِ والحُمَى:
ما يكون في يومٍ معلومٍ، ويومٍ كُلِّ مِنْهُمَا،
والمحمومُ يَوْمٌ نَوْبَةٌ حَمَاءَ.

وَقَدَ قَلْدٌ زَرَعَهُ قِلْدًا، كَضْرَبَ ضَرْبًا،
إذا سقاه في يومٍ معلومٍ.

وقَلَّدَتْهُمُ السَّمَاءُ: أَمَطَرَتْهُمُ في يَوْمٍ
معلومٍ بعد عِدَّةِ أَيَّامٍ.

وقَلَّدَتْهُ الحُمَى: أَخَذَتْهُ في يَوْمٍ
التَّوْبَةِ.

ويقال: كيف قِلْدُ نَحْلِ بَنِي فلانٍ
بالكسر؟ فيقال: تَشْرَبُ في كُلِّ عَشْرَةِ
أَيَّامٍ مَرَّةً، فالقِلْدُ بالفتح المصدرُ،

(٢) في «ش»: كان بدل: كانت.

(١) عنه في اللسان قلد.

وَالْقِلَادَةُ، بالكسرِ: مَا يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ
مِنْ خَيْطٍ وَنَحْوِهِ، وَقَلْدُهُ إِيَّاهَا تَقْلِيدًا
فَتَقْلَدُهَا: أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا فَلَبَسَهَا، وَمِنْهُ:
قَلْدَةُ السَّيْفِ؛ إِذَا جَعَلَ حَمَائِلُهُ فِي
عُنُقِهِ.

وتقليد البدن: أن يعلق في عنقه خلق
نعل، أو عروة مزادة؛ ليعلم أنها هدي.
والمقلد، كمتظفر: موضع القلادة من
العنق..

و - موضع تجاد السيف على
المنكبين..

و - السابق من الخيل؛ لأنهم كانوا
يقلدونته قلادة ليعلم أنه قد سبق..

و - ابن المسيب بن رافع حسام
الدولة العقيلي أحد ملوك الموصل..

و - ابن نصر بن مثنى الكنانى والد
الأمير سديد^(١) أبي الحسن علي صاحب
شيرز.

ومقلد الذهب: أحد سادات العرب.

وبنو مقلد: بطن.

وكمنبر: مفتاح كالمنجل، وعصاً
معوجة الرأس، والمكيال والرعاء، أو
المخلاة.

والإقليد: المفتاح يمانية أو فارسية،
معرب «كليد» أو رومية معرب
«إقليدس»، وشريط يشد به رأس
الجللة، وشيء يطول مثل الخيط من
الصفر ويلوى على البرة وعلى حلقة
القرط، كالقلادة بالكسر، والعنق.
الجمع: أقلاذ.

وناقه قلداً: طويته.

والمقاليد: الخزائن، والمفاتيح، قيل:
لا واحد لها. وقيل: واحداً: مقلد، أو
مقلاد، أو إقليد على الشذوذ كمداكير.
والقليد، كأيمير: الشريط.

والقلدة، بالكسر: القشدة، والتمر
يُجْعَلُ فِي السَّمَنِ لِيَخْلُصَ مِنَ الشُّوبِ^(٢).

واقتلده أقتلاداً: اغترفته.

(٢) في «ش»: المشوب بدل: الشوب.

(١) في «ش» سديد الدين وفي كتب التراجم:

ما تقول في نساء بني فلان؟ فقال:
 هُنَّ قَلَائِدُ الْخَيْلِ^(١)، أَي هُنَّ كِرَامٌ؛ لِأَنَّهُ
 لَا يُقَلَّدُ مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا سَابِقٌ كَرِيمٌ، وَمِنْهُ:
 سَمَّيْتُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ: قَلَائِدُ
 الْخَيْلِ كَانَ الرُّجَالُ يَقْصُدُونَهُنَّ لِيَتَحَدَّثُوا
 إِلَيْهِنَّ فَلَا يُنْكِرُنَّ عَلَيْهِنَّ لِكَرَمِهِنَّ
 وَعِفَافِهِنَّ^(٢).

وَقَلَائِدُ الشُّعْرِ وَمُقَلَّدَاتُهُ: الْبَوَاقِي عَلَى
 الدَّهْرِ.

وَأَقَلَّدَ الْبَحْرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ: أَطَبَقَ
 عَلَيْهِمْ إِذْ غَرِقُوا فِيهِ.

وَذُو الْقِلَادَةِ: الْحَارِثُ بِنِ صُبَيْعَةَ.

الكتاب

﴿لَا تُجْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّهُرَ
 الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ﴾^(٣)
 جَمْعُ قِلَادَةٍ؛ وَهِيَ مَا قُلِّدَ بِهِ الْهَدْيُ مِنْ
 نَعْلِ، أَوْ عُرْوَةٍ مَزَادَةٍ، أَوْ لِحَاءِ شَجَرٍ، أَوْ
 غَيْرِهِ؛ لِيَعْلَمَ بِهِ أَنَّهُ هَدْيِي، فَلَا يُتَعَرَّضُ
 لَهُ؛ أَي: وَلَا تُجْلُوا ذَوَاتَ الْقَلَائِدِ مِنْ

وَأَقْلَوْدَةَ النَّعَاسِ، كَأَجْلَوْدَ: غَشِيَهُ
 وَعَبَّئَهُ.

ومن المجاز

أَعْطَاهُ قِلْدَ أَمْرِهِ - بِالْكَسْرِ - وَأَعْطَوْهُ
 أَقْلَادَهُمْ: فَوَّضُوا إِلَيْهِ أُمُورَهُمْ مِنْ قِلْدِ
 الْمَاءِ.

وَقِلْدَةُ الْعَمَلِ تَقْلِيدٌ فَتَقَلَّدَهُ: وَلاَهُ
 إِثَاءً كَأَنَّهُ جَعَلَهُ قِلَادَةً فِي عِنَقِهِ، وَيُقَالُ
 لِلشَّيْخِ إِذَا أَفْنَدَ: قَدْ قَلَّدَ حَبْلَهُ فَلَا
 يُلْتَفَتُ إِلَى رَأْيِهِ.

وَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ مَقَالِيدَ الْأُمُورِ، وَمَقَالِيدَ
 الْمُلْكِ، إِذَا صَارَ مَالِكًا وَمُدَبِّرًا لِهَمَا.

وَضَاقَتْ عَلَيْهِ مَقَالِيدُهُ: ضَاقَتْ عَلَيْهِ
 أُمُورُهُ.

وَقِلْدَةُ نِعْمَةٍ: أَوْلَاهُ إِثَاءَهَا.

وَلِي فِي أَعْنَاقِهِمْ قَلَائِدٌ، أَي نِعَمٌ
 رَاهِنَةٌ.

وَقُلِّدَ فُلَانٌ قِلَادَةَ سَوْءٍ: هُجِيَ بِمَا
 بَقِيَ عَلَيْهِ وَسْمُهُ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِي:

(٣) المائدة: ٢.

(٣) اللسان (قلد).

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ١: ٢٢٩.

الخزائِنَ ومدبَّرَ أمرها هو الذي يملك مقاليدَها، أي مفاتيحها.

الأثر

(قَلَّدُوا الْخَيْلَ وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ)^(٥) أي عَلَّقُوا فِي أَعْنَاقِهَا مَا شَتَمَ إِلَّا الْأَوْتَارَ جَمَعَ وَتَرٍ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ وَتَرُ الْقَوْسِ ؛ لِثَلَا تَحْتَنِقَ بِهَا، أَوْ جَمَعَ وَتِرٍ - كَعِهْنٍ - وَهُوَ الذَّحْلُ ؛ أَي لَا تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الْأَوْتَارَ وَالذُّحُولَ الَّتِي كَانَتْ يَبْنِيكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهِيَ الدَّمَاءُ ، فَتَقْلِيدُهَا بِمَعْنَى إِزَامِهَا إِبَاهَا إِلْزَامَ الْقَلَائِدِ لِلْأَعْنَاقِ .

(فَقَلَّدَتْنَا السَّمَاءَ قَلْدًا كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً)^(٦) قَلَّدَتْنَا كَصَرَبَتْنَا، أَي مَطَّرَتْنَا، كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ ؛ مِنْ الْقَلْدِ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ السَّقْيُ فِي يَوْمٍ مُعَيَّنٍ .

ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن

الَهْدِي، وَهِيَ الْبُدْنُ، وَعَطَفَهَا عَلَى الْهَدْيِ مَعَ دُخُولِهَا فِيهِ مَزِيدًا لِلتَّوْصِيَةِ فِي عَدَمِ التَّعَرُّضِ لَهَا؛ لَمَزَيَّتِهَا عَلَى مَا عَدَاهَا، كَعَطْفِ جَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ. أَوْ هُوَ نَهْيٌ عَنِ التَّعَرُّضِ لِنَفْسِ الْقَلَائِدِ مَبَالِغَةً فِي النَّهْيِ عَنِ التَّعَرُّضِ لِدَوَابِّ الْقَلَائِدِ، عَلَى مَعْنَى: لَا تُحْلُوا قَلَائِدَهَا فَضْلًا عَنْ أَنْ تُحْلَوْهَا، وَنَظِيرُهُ النَّهْيُ عَنِ إِبْدَاءِ الرِّبْنَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ﴾^(١) مَبَالِغَةً فِي النَّهْيِ عَنِ إِبْدَاءِ مَوَاقِعِهَا.

﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٢)

قَالَ اللَّيْثُ: الْمِقْلَادُ: الْخِزَانَةُ، وَالْمَقَالِيدُ: الْخِزَانَتُ^(٣). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَاهُ مَفَاتِيحُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتَفْسِيرُهُ: أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَالله خَالِقُهُ وَفَاتِحُ بَابِهِ^(٤). وَقِيلَ: هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ حِفْظِهَا وَتَدْبِيرِهِ أَمْرًا دُونَ غَيْرِهِ؛ لِأَنَّ حَافِظَ

(٤) عنه في زاد المسير ٧: ١٩٤ واللسان (قلد).

(٥) الفائق ٤: ٤٠، النهاية ٤: ٩٩.

(٦) الفائق ٣: ٢٢١، النهاية ٤: ٩٩.

(١) التور: ٣١.

(٢) الزمر: ٦٣، الشورى: ١٢.

(٣) انظر العين ٥: ١١٧.

(حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ
بِالْعُنُقِ) (٤) قاله عقيل بن علقمة (٥) وقد
قيل له: لم لا تُطِيلُ الهِجَاءَ؟ يُضْرَبُ فِي
الِاكْتِفَاءِ مِنَ الشَّيْءِ بِمَا تَنْقُضِي بِهِ
الْحَاجَةَ، وَرَوَى أَبُو الْفَرَجِ فِي الْجَامِعِ
الْكَبِيرِ: أَنَّ عَقِيلَ بْنَ عُلْفَةَ دَخَلَ عَلَى
يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ
فَأَنْشَدَهُ قَوْلَهُ:

تَعَجَّبْتُ أَنْ رَأَتْ رَأْسِي تُجَلُّهُ
مِنَ الرِّوَائِعِ شَيْبَ رَاعٍ مِنْ كَبَرٍ
وَمِنْ أَدِيمٍ تَوَلَّى بَعْدَ جَدِّهِ
وَالْجَفْنُ يَخْلُقُ فَوْقَ الصَّارِمِ الدُّكْرُ

فقال له يحيى: أنشدني قصيدتك
هذه كلها، قال: ما انتهيت إلا إلى
ما سمعت، قال، أما والله إنك لتقول
فتقصُرُ، قال: إنما يكفي من القِلَادَةِ
ما أحاطَ بِالرَّوَيْبَةِ (٦).

العاص: (إِذَا أَقَمْتَ قِلْدَكَ مِنَ الْمَاءِ
فَأَسْقِ الْأَقْرَبَ فَمَا لِأَقْرَبَ) (١) أَي إِذَا
سَقَيْتَ أَرْضَكَ فَأَعْطِ مِنْ يَلِيكَ.

(يَتَقَالِدُونَ بِمُرْهُمَ) (٢) يَتَنَاوَبُونَ
السَّقْيِ مِنْهَا.

المصطلح

التَّقْلِيدُ: اتِّبَاعُ الْإِنْسَانِ غَيْرِهِ فِيمَا
يَقُولُ وَيَفْعَلُ مُعْتَقِداً الْحَقِيقَةَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ
نَظَرٍ وَتَأْوِيلٍ فِي الدَّلِيلِ، كَأَنَّ هَذَا الْمَتَّبِعَ
جَعَلَ قَوْلَ الْغَيْرِ قِلَادَةً فِي عُنُقِ نَفْسِهِ، أَوْ
جَعَلَ أَمْرَهُ قِلَادَةً فِي عُنُقِي مَنْ يَتَّبِعُهُ.

المثل

(تَقَلَّدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ) (٣) الهاء
كناية عن الخصلة القبيحة، أَي تَقَلَّدَهَا
تَقَلَّدَ الْحَمَامَةَ طَوْقَهَا أَي لَا تُزَايِلُهُ
وَلَا تَفَارِقُهُ كَمَا لَا يَفَارِقُ طَوْقَ الْحَمَامَةِ
الْحَمَامَةَ. وَقِيلَ: كِنَايَةٌ عَنِ التَّعَمَّةِ.

(٥) فِي النَّسَخِ: عُلْقَمَةُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ عَنْ
الْمَصَادِرِ.

(٦) الْأَغَانِي ١٢: ٢٦٣، فِيهِ: لَيْسَ مِنْ بَدَلٍ: رَاعٍ
مِنْ. (وَفِي الْبَيْتِ اقْوَاءَ).

(١) الْفَائِقُ ٣: ٢٢١، التَّهَاجُوتُ ٤: ٩٩.

(٢) انْظُرِ الْلسَانَ، وَالتَّاجَ.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٤٥/٧٤٠.

(٤) الْمُسْتَقْصَى ٢: ٦٢/٢٣٢، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ

وَالْمِيمُ فِيهَا زَائِدَةٌ عَلَى الْأَصْحَحِ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: فِي ذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ إِنِّي إِذَا
فِي «ق ح د» نَظَرْتُ، لَا يُتَلَقَّتْ إِلَيْهِ.

قلعد

أَقْلَعَدَ الشَّعْرُ، كَاضْمَحَلَّ: اشْتَدَّتْ
جُمُودُهُ..

قمد

قَمَدٌ قَمْدٌ وَقُمُودٌ، كَضَرَبَ وَقَعَدَ:
أَبِي وَامْتَنَعَ، أَوْ كَأَنَّهُ قَسَا مِنْ شِدَّةِ الْإِبَاءِ،
وَأَقَامَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

و - الرَّجُلُ: ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ عَلَى
وَجْهِهِ.

قلقند

وَالْقَمْدُ، كَعُتِّلٌ: الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ مِنْ
الرِّجَالِ، كَالْقَمْدِ، وَالْقَمَادِ، وَالْقَمْدُودِ،
وَالْقَمَادِيَّ، وَالْقَمْدَانِ، وَالْقَمْدَانِيَّ
- كَعُتِقَ وَغُرَابَ وَعُتْنُونَ وَغُرَابِيَّ وَجُلْبَانَ
وَجُلْبَانِيَّ - وَهِيَ بَهَاءٌ فِي الْكَلِّ، وَالذَّكْرُ
الشَّدِيدُ الْإِنْعَاطِ.

الْقَلْقَنْدُ، بِالضَّمِّ: الرَّاجِحُ الْأَخْضَرُ أَوْ
الْأَحْمَرُ.

[قلقشند]

وَأَقْمَدُ إِقْمَادًا: أَنْعَطَ، وَطَمَحَ بَعْنِقِهِ.
وَرَجُلٌ أَقْمَدٌ بَيْنَ الْقَمَدِ، كَسَبَبٍ:
طَوِيلُ الْعُنُقِ أَوْ صَخْمُهَا فِي طَوْلِ، وَهِيَ
قَمْدَاءُ.

قَلْقَشَنْدَةٌ، بَفَتْحِ الْقَافَيْنِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ،
مِنْهَا: مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ
الْقَلْقَشَنْدِيُّ وَأَهْلُ بَيْتِهِ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ
الْعُلَمَاءِ الْمَتَأَخِّرِينَ.

قمداء

وَهُمْ قَمْدٌ^(١) الْأَقْمَادِ، أَيِ غُلْبِ

الْقَمَّخْدُوَّةِ، كَقَلْنَسُوَّةٍ: فِي «ق ح د»،

(١) فِي «ت» وَ«ج»: قَمْدٌ ضَبَطَ قَلَمًا.

الرَّقَابِ .

والمُقَمَّعِدُ أيضاً: من عَظَمَ أَعْلَى بَطْنِهِ

واسترخى أَسْفَلَهُ .

قال الجوهري: واقمَهَّدَ البعيرَ

اقمَهَّداداً؛ إذا رَفَعَ رأسَهُ، بزيادة

الهاء^(١). وتَعَقَّبَهُ الفيروزبادي فقال:

واقمَهَّدَ ليس من قَمَدَ وَوَهَمَ الجوهري .

وفي الارتشاف زيدتِ الهاءُ ثالثةً في

اقمَهَّدَ عند الجوهري^(٢). فلم يَجْعَلُهُ

وهماً بل رأياً له ومذهباً ذهب إليه، وذلك

لأنَّ الهاءَ من حروف الزيادة، وظُهُورُ

الاشتقاقِ يقتضي زيادتها هنا لقولهم:

اقمَدَّ إذا طَمَحَ بعنقِهِ ورَفَعَهَا. فالقول

بزيادتها رأيٌ سديدٌ لا وهمٌ كما توهمه

الفيروزبادي لعدم دُرْبَتِهِ في هذا الفن .

قمهد

اقمَهَّدَ فَرُخَ الطَّائِرِ، إذا ارتعش عند

الرُّقِّ، كاقمَهَّدَ بالكاف ..

و - البعيرُ: رَفَعَ رأسَهُ ..

و - الرَّجُلُ بالمكان: أقامَ .

ورجُلٌ قُمَهَّدٌ، كزُخْرُفٍ: مقيمٌ

لا يبرحُ .

وكعَسَجَدَ: اللَّئيمُ الأَصْلُ، القَبِيحُ

الزَّجِجِ، كالقَهْمَدِ .

قند

القَنْدُ، كقَنْسٍ: ما جَمَدَ من عُصارةِ

قَصَبِ السُّكَّرِ، كالقَنْدِيدِ بالكسرِ، ومنه

يعمل السُّكَّرُ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

الجمع: قُنُودٌ، وبائِعُهُ: القَنَادُ، كعبَّاسٍ .

وسوقٌ مَقْنُودٌ، ومُقَنَّدٌ: مَعْمولٌ

قعد

اقمَعَدَّ اقمَعَداداً: عَسَرَ، وَصَمَبَ،

واشْتَدَّ، فهو مُقَمَّعِدٌ، وتقول: كَلَمْتُهُ

بجَهْدِي فَأَقَمَعَدَّ، إذا لم يَلْنِ لك ولم يَنْقَد

لكلاميكَ .

(٢) ارتشاف الضرب ١: ٢٢٠ .

(١) الصَّحاح .

بِالْقَنْدِ، قَالَ :

يَا حَبَّذَا الْكَنْكَ بِلَحْمٍ مَشْرُودٍ
وَحُشْكِنَانُ وَسَوِيْقٌ مَقْتُودٌ^(١)

وقال ابن مِقْبِلٍ :

أَسَاقَكَ رَكْبٌ دُو بِنَاتٍ وَنَسْوَةٌ

بِكِرْزِمَانَ يُسْقِيْنَ السَّوِيْقَ الْمُقَنْدَا^(٢)

وَالْقَنْدِيْدُ، بِالْكَسْرِ: شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ
الْحَيْرَةِ مِنَ الْقَنْدِ، وَنَبِيْدُ الْكُشُوْتِ،
كَالْقَنْدِيْدِ بِالْكَسْرِ، وَيُطْلَقُ عَلَى مُطْلَقِ
الْخَمْرِ، وَعَصِيْرٌ عَنَبٍ تُطْبِخُ فِيهِ أَفْوَاهُ
الطَّيْبِ ثُمَّ يُفْتَقُ بِالمَسْكِ وَنحوه؛ قَالَ^(٣):
بِإِبَائِلَ لَمْ تُعْصِرْ وَكَانَتْ سَلَاةً

تُخَالِطُ قَنْدًا يَدَاً وَمِسْكَاً مُخْتَمًا

وَالجَيْدُ مِنَ الوَرْسِ، وَطَيْبٌ مُرْعَفَرٌ،

وَحَالَةُ الرَّجُلِ حَسَنَةٌ كَانَتْ [أَوْ قَبِيحَةً]^(٤)،
كَالْقَنْدِيْدِ كِرْمِيْدٍ؛ الْجَمْعُ: قَنَادِيْدُ، وَمِنْهُ:
جَاءَ بِالأَمْرِ عَلَى قَنَادِيْدِهِ؛ أَي عَلَى وَجْهِهِ
وَحَالَاتِهِ.

وَقَنْدَةُ الرَّقَاعِ، كَهَضْبَةٍ: صَرَبٌ مِنْ

الثَّمْرِ.

وَالْقَنْدُ، بِالصَّمِّ: الخُصِيَّةُ أَوْ العَظِيْمَةُ
مِنْهَا، وَمِنْهُ قِيلَ لِلأَصْمَعِيِّ: أَبُو القَنْدَيْنِ،
لِعَظْمِ خُصْيَيْهِ.

وَقَنَادٌ، كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ
وَإِسْطُ قُرْبِ الخَوَزِ^(٥).

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيْدِ بْنِ قَنْدَبَائِي^(٦)

البخاري: محدثٌ.

وعبد الملك بن محمد القندي:

وكانت، وفي اللسان (قند): فسالت بدل: وكانت.

(٤) الزيادة عن القاموس.

(٥) كذا في التسخ ضبط قلم وفي معجم البلدان:

الحوز باهمال الحاء ضبط قلم.

(٦) كذا في «ت» و«ش» وفي «ج»: قندبائي

وفي الإكمال ١: ١٦١: قند بن يابي بياء معجمة،

وفي التاج (قند): ووالد قند اسمه بابي ضبط قلم.

(١) المغرب: ١٣٤: وفي العين ١: ٦٧، واللسان

(كعلك): بسويق، وفي الاساس: ٣٧٨ والصاح

٤: ١٦٥: مع سويق.

(٢) أساس البلاغة: ٣٧٨، وفي ديوانه: ربع بدل:

ركب. وفي اللسان (قند): يُعْتَفَنُ بدل: يسقين.

وفي (بت): بناتٍ ونسوةٌ بدل: بناتٍ ونسوةٌ،

ويغبن بدل: يسقين.

(٣) الأعشى، ديوانه: ٩٠: وفيه: فجاءت بدل:

واعِظٌ مشهورٌ .

والَّتِي تُقَادُ وَلَا تُرَكَّبُ .

والقِنْدَاؤُ بِمَعَانِيهِ فِي بَابِ الهمزة .

والمِقْوَدُ، كَمِرْوَدٍ: الحَبْلُ يُقَادُ بِهِ،
كالقِيَادِ، ونظيرُهُمَا مِثْرَزٌ وإِزَارٌ، وَذِكْرُ
الفيروزاباديّ القِيَادَ فِي « ق ي د »؛ غَلَطَ .

قود

قَادَ الدَّابَّةَ يَقْوِدُهَا قَوْدًا، وقِيَادًا،
وقِيَادَةً، وَمَقَادَةً، وَقِيدُوْدَةً، وَتَقْوَادًا
- بالفتح - وأقَاتَها أَقْيَادًا: أَخَذَ بِرَسْمِهَا
ومَشَى بِهَا خَلْفَهُ فَأَنقَادَتْ وَأقَاتَدَتْ لَازِمٌ
متعدِّدٌ، وهو قَائِدٌ ومُقَاتِدٌ، وهي مَقْوُودَةٌ،
ومُقَاتَدَةٌ اسم مفعول، ومُنقَادَةٌ، ومُقَاتَدَةٌ
اسم فاعل .

وَالقَيْدَةُ، كسَيْدَةٍ: ذريعة الصَّائِدِ،
وهي الجَمَلُ يَحْتَلُّ بِهِ الصَّيْدُ .

وقَوْدِ الفَرَسِ قَوْدًا - كَتَعَبٍ - وأقَوْدٌ
أقَوْدَادًا، كاشوْدٌ: طَالَ ظَهْرُهُ وَعِنَقُهُ، فهو
أقَوْدٌ، وهي قَوْدَاءٌ من قَوْدٍ فِيهِمَا .

وَأَنانٌ قَيْدُوْدٌ: طويْلَةٌ، وهي أَثْنٌ
قِيَادِيْدٌ .

وهو من قَوْدِ الخَيْلِ وَقَوَادِيهَا، وقَادَتِيهَا
جَمْعٌ قَائِدٍ .

والقَوْدُ، بفتحتيْن: القِصاصُ .
وأقَادَ الإمامُ القاتِلَ بالقَتْلِ: قَتَلَهُ بِهِ
قَوْدًا .

وقَوْدَ فَرَسَهُ تقويدًا: جَعَلَ لَهُ مِقْوُودًا
وَأَكثَرَ قَوْدَهُ، يقال: إِذَا نَزَلْتَ عَن فَرَسِكَ
فَقَوْدُهُ، وَقَوْلُ الفيروزاباديّ: القَوْدُ
كالتَّقْوِيْدِ، غَلَطَ .

واستَقَدْتُ الحاكِمَ من القاتِلِ فأقَادَنِي
منه: طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَعَمَلَ .

ومن المجاز

قَادَ الأَمِيرُ الجيْشَ قِيَادَةً، فهو قَائِدٌ من
قَوَادٍ وقَادَةٍ ..

وأقَادَهُ خَيْلًا: أعطاه إِيَّاهَا لِيَقْوِدَهَا .
وقَرَسَ قَوْدٌ - كصَبُورٍ بالهمزٍ ودونَهُ -

و - الرَّجُلُ على الفاجِرَةِ، قِيَادَةً:
جَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّجَالِ، كَأَنَّهُ يَقْوِدُهُمْ

وقَيِّدٌ وقَيْدٌ، كَمَيِّتٍ ومَيِّتٍ: سَلِسٌ مُنقَادٌ .
والقَوْدُ مِنَ الخَيْلِ: كَقَوْمٍ: الجماعةُ،

وَتَقَاوَدَتِ الْإِبِلُ وَتَسَاوَقَتْ: تَتَابَعَتْ
كَأَنَّ بَعْضَهَا يَقُودُ بَعْضًا وَيَسْرِقُهُ.

وَذَهَبَا يَتَقَاوَدَانِ، إِذَا ذَهَبَا مُسْرِعِينَ
كَأَنَّ كِلَاهُمَا يَقُودُ الْآخَرَ.

وَتَقَاوَدَ الْمَكَانُ: اسْتَوَى، فَهُوَ مُتَقَاوِدٌ.

وَحَبْلٌ أَقْوَدٌ، وَمُقَوِّدٌ، كَمُطْفِئٍ: طَوِيلٌ.

وَتَيْنِيَّةٌ قَوْدَاءُ: طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ.

وَالْقَائِدُ مِنَ الْجَبَلِ: النَّاتِي مِنْهُ، وَهُوَ

أَنْفُهُ..

و - من السحاب: ما يتقدمه منه ..

و - : الأوّل من بنات نَعش الكُبرى

لا الصُغرى، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ تَبَعًا

لِلصَّغَانِي ..

و - : ما استَطَالَ من ظَهْرِ عَلَى وَجْهِ

الأرضِ.

وَبِهَاءٍ: أَكْمَةٌ تَمْتَدُّ عَلَى الأَرْضِ.

وَقَيْدَ الدَّقِيقِ: طَبِيخٌ فَاجْتَمَعَ وَتَكَثَّلَ.

وَأَقَادَ الرَّجُلُ: تَقَدَّمَ ..

و - العَيْثُ: اتَّسَعَ ..

إِلَيْهَا، وَعَدَيِ الْفِعْلُ بـ «عَلَى»؛ لِتَضْمُنَهُ
مَعْنَى الدَّلَالَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ قَوَادٌ.

وَإِنْقَادَ لَهُ: خَضَعَ، وَأَطَاعَ، وَأَذَعَنَ،
كَاسْتَقَادَ.

وَأَعْطَاهُ قِيَادَهُ، وَمَقَادَتَهُ: انْقَادَ لَهُ طَوْعًا

أَوْ كَرْهًا.

وَهُوَ سَلِسُ الْقِيَادِ: يَتَابَعُ عَلَى مَا يُرَادُ

مِنْهُ.

وَطَرِيقٌ مُتَقَادٌ: مُسْتَقِيمٌ.

وَإِنْقَادَ لَهُ الطَّرِيقُ إِلَى الْبَلَدِ: وَضَحَ.

(وَرَمَلٌ مُتَقَادٌ: مُسْتَطِيلٌ)^(١).

وَإِنْقَادَ النَّبْتُ الثَّوَرِ: وَجَدَ رِيحَهُ فَهَجَمَ

عَلَيْهِ.

وَإِنْقَادَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ فَاسْتَقَادَ لَهَا:

صَرَفَتْهُ إِلَى حَيْثُ تَهَبُّ.

وَجَعَلَتْهُ مَقَادَ الْمُهْرِ؛ أَيِ عَنِ الْيَمِينِ.

وَأَصْبَحَ لَا يُقَادُ بِهِ الْبَعِيرُ؛ أَيِ شَاخٍ

وَهَرِمٍ^(٢).

وَهُوَ يُقَاوَدُهُ وَيُسَاوِقُهُ: يَتَابَعُهُ.

(٢) في الأساس ٣٨١: وَأَصْبَحَتْ يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ:

أَيِ شَخْتٍ وَهَرِمَتْ.

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: وَرَجُلٌ مُتَقَادٌ:

مُسْتَقِيمٌ.

بكم على حِكْمِهِ وَأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ، أَوْ
مَتَمَسِّكًا بِهِ، أَوْ مُلْتَبِسًا بِأَحْكَامِهِ.

(يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ) (٢)
يُؤْخَذُونَ عَنَوَةً فِي السَّلَاسِلِ وَيَدْخُلُونَ
فِي الْإِسْلَامِ.

(لَا قُوَّةَ إِلَّا بِالسَّيْفِ) (٣) أَي لَا يَقَامُ
الْقِصَاصُ إِلَّا بِهِ فِي الْقَتْلِ.

(مَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ) (٤) أَي
مُسْتَوْجِبٌ لِأَن يُقَادَ مِنْهُ.

(نَهَى أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ) (٥)
أَي يُطَلَّبُ مِنَ الْحَاكِمِ الْقَوْدُ فِي الْمَسْجِدِ؛
احْتِرَامًا وَصِيَانَةً لَهُ مِنْ أَنْ يَتَلَوَّتَ بِالْذَّمِّ،
مَعَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ اشْتِغَالِ النَّاسِ بِالنَّظَرِ
إِلَيْهِ عَنِ الْعِبَادَةِ.

المثل

(قَوْدُوهُ لِي بَارِكًا) (٦) أَوَّلُهُ: أَنَّ امْرَأَةً

و - السَّحَابُ: صَارَ ذَا قَائِدٍ، وَهُوَ
سَحَابٌ مُقَيَّدٌ.

وَالْأَقْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ: الشَّدِيدُ الْعُنُقِيُّ،
وَالَّذِي إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ بَوَجْهِهِ
لَمْ يَكْدِ يَصْرُقُهُ عَنْهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَخِيلِ
بِالرَّادِ: أَقْوَدٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ عِنْدَ الْأَكْلِ
لِسَلَا تَقَعُ عَيْنُهُ عَلَى أَحَدٍ فَيَحْتَاجُ أَنْ
يَدْعُوهُ.

وَقَوَادِييَانُ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ عَلَى
جَيْحُونَ.

وَالْمَقَادُ، كَمَنَامٍ: جِبَلٌ بِأَرْضِ الصَّمَانِ.
وَتَقْيِيدُ، عَلَى مِثَالِ مُضَارِعِ قَيْدَتَ
يَا رَجُلٌ تَقْيِيدًا: اسْمُ مَاءٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،
وَقَالَ غَيْرُهُ: تَقْتَدُ، كَتَكْتَبُ.

الأثر

(يَقْوَدُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ) (١) أَي يَسِيرُ

٤ : ١١٩

(٥) سنن أبي داود ٤ : ١٦٧ / ٤٤٩٠. السنن
الكبرى ١٠ : ١٠٣.

(٦) مجمع الأمثال ٢ : ٢٨٤٧ / ٩٤، وفيه: بي
بدل: لي.

(١) مسند أحمد ٦ : ٤٠٢، مسلم ٢ : ٣١١ / ٩٤٢.

(٢) مسند أحمد ٢ : ٣٠٢، سنن أبي داود
٣ : ٥٦ / ٢٦٧٧، النهاية ٢ : ٣٨٩.

(٣) سنن ابن ماجه ٢ : ٢٦٦٧ / ٨٨٩، ٢٦٦٨
مجمع البحرين ٣ : ٣٠٢.

(٤) سنن أبي داود ٤ : ١٨٣ / ٤٥٣٩، النهاية

فكانت تطرقُهُ النَّاسَ وتقول: إني أرتاح
إلى نبيِّه على ما بي من الهرم، وكانت
تقول: إذا مُتُّ فأحرقوني ثمَّ أجمِعُوا
رمادي في صُرَّةٍ وأتربوا به كُتُبَ الأَحْبَابِ
فإنَّهم يجتمعون لا محالة وأعطوا منه
الخاتِنَاتِ لِيذِرْنَ منه على أَجْرَاحِ
الصَّيِّبَاتِ فَإِنَّهِنَّ يَلْهَجْنَ بِالرُّبِّ مَا عِشْنَ.

(أَقْوَدُ مِنْ مُهْرٍ)^(٥) هو أَفْعَلُ مِنْ قَوْدٍ
الدَّابَّةُ، وهو ممَّا اسْتَعْمَلَ للمفعول على
غير قياس - كَأَلْوَمٍ وَأَعْدَرَ - أي أشدُّ مَقْوودٍ
به من مُهْرٍ، وذلك أَنَّهُ إِذَا قِيدَ عَارِضٌ
قَائِدُهُ وَسَبَقَهُ. يضرب للشَّدِيدِ الانقيادِ،
والله أعلم.

قهد

قَهْدٌ فِي مَشِيهِ - كَمَتَعَ - قَهْدًا: قَارَبَ
الْحَطْوُ وَلَمْ يَتَبَسَّطْ فِيهِ.

حَمِلْتُ عَلَى بَعِيرٍ وَهُوَ بَارِكٌ فَأَعَجَبَهَا وَطَأُ
الْمَرْكَبِ، قَالَتْ ذَلِكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَوَّدَ
مِبَاشِرَةَ التُّرْفَةِ ثُمَّ بَاشَرَهَا.

(قَدْ لَا يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ)^(١) قَالَهُ سَعْدُ
ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءً وَقَدْ أَسَنَّ حَتَّى لَمْ يُطِئُ
صَبْطَ بَعِيرِهِ الَّذِي يَرْكَبُهُ، وَكَانَ ابْنُهُ
صَعَصَعَةً يَوْمًا يَقُودُ بِهِ جَمَلَهُ فَقَالَ ذَلِكَ.
يَضْرِبُهُ الْهَرَمُ أَسْفًا عَلَى شَبَابِهِ.

(أَقْوَدُ مِنْ ظَلْمَةٍ)^(٢) هو أَفْعَلُ مِنْ
الْقِيَادَةِ عَلَى الْفَاجِرَةِ، وَظَلْمَةٌ تَرُوي بِضَمِّ
الظَّاءِ بِمَعْنَى الظَّلَامِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ كُلَّ شَيْءٍ
وَقَالُوا فِي مَعْنَاهُ: (أَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ)^(٣) لِأَنَّ
اللَّيْلَ أُسْتُرَ لِلْوَيْلِ حَتَّى قَالَ الشَّاعِرُ:
الشَّمْسُ نَمَامَةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادُ^(٤)

ويروى بكسرِ الظَّاءِ كِسْدَرَةٌ، وهو اسم
فَاجِرَةٍ هُدَلِيَّةٍ فَجَرَّتْ شَبَابَهَا حَتَّى عَجَزَتْ
ثُمَّ قَادَتْ حَتَّى أُقْعِدَتْ ثُمَّ اتَّخَذَتْ تَيْسًا

(٤) عجز بيت لابن المعتز ديوانه وصدرة:

لا تلق إلا بليل من توأصله

وانظر مجمع الأمثال ٢: ١٢٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٥٦/١٢٦.

(١) المستقصى ٢: ١٩٢/٦٥٠.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٢٥/٢٩٥١ وص

١٢٦/٢٩٥٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٢٦/٢٩٥٨.

وَحَوْلَةُ بِنْتُ قَهْدٍ: امرأة حمزة بن
عبدالمطلب الخزرجية، صحابيةٌ.
وقَهْدٌ، كزُبَيْرٍ: ابنٌ مطرفٍ أو ابنُ أبي
مطرفٍ الغفاري، مُخْتَلَفٌ في صحبته.

قهمد

القَهْمَدُ. القَمَهْدُ.

قيد

القَيْدُ، كزَيْدٍ: ما يُجْعَلُ في الرَّجْلين
من حَلَتِي الحديدِ للمنعِ من الشَّرَادِ.
الجمع: قُيُودٌ، وَأَيَادٌ.
وَقَيْدُهُ تَقْيِيدٌ: وَضَعُ القَيْدِ في رِجْلَيْهِ
فَتَقْيَيْدٌ.

والمُقَيَّدُ، كَمُظَفَّرٍ: موضعُ القَيْدِ من
الرَّجْلِ، والمكانُ يُقَيَّدُ فيه الجَمَلُ
ويُخَلَّى؛ ليرعى فيه.

والقَهْدُ، كقَهْدِ: الأبيضُ الكَدِرُ، ومن
وَلَدِ الصَّانِ: ما يَضْرِبُ إلى البياضِ،
وصنَّفَ مِنَ الغنمِ يعلوها سوادٌ، أو ضَانٌ
سودٌ جُرْدٌ صغارٌ تكونُ بِالْيَمَنِ، وولَدُ
البقرةِ الوحشيةِ، وطيرٌ فاخِيي اللونِ
أحمرُّ المنقارِ والرَّجْلينِ أكبرُ من الحَمَامِ،
وما صَغُرَ وَلَطَفَ مِنَ البَقَرِ، وما لا قرونَ له
مِنَ الغنمِ، والقَصِيرُ الذَّنْبِ، والنَّرْجِسُ لَمْ
تَنْفَتِحْ أَكمامُهُ. الجمعُ: قِهَادٌ.

وقَهْدٌ، بالتحريك: موضعٌ في قول
الشَّاعِرِ:

قَبْرٌ بِسِنْجَارٍ أَوْ قَبْرٌ عَلَى قَهْدٍ^(١)

وقول الفيروزبادي: القَهْدُ باللامِ،
غَلَطٌ.

والقَهَادُ، ككِتَابٍ: موضعٌ في شعرِ
ابنِ مُقْبِلٍ^(٢).

وقيس بن قَهْدٍ، كقَهْدِ: صحابيٌّ.

(١) عجز بيت وصدوره:

ثم اشتكيت لأشكاني وساكنه

عزاه البكري في معجم ما استعجم ٣: ٧٦٠
والتبريزي في شرح ديوان الحماسة ٢: ١٥٢ إلى
شئان بن عباد اليشكري.

(٢) إشارة إلى قوله:

فجنوب عزوى فالقهاد خشيتها

وهنا فهيج لي الدموع تذكري

معجم البلدان ٤: ٤١٨.

وناقاةٌ مُقَيِّدَةٌ: كَالَّةٌ لَا تَنْبَعِثُ وَقَدْ فَسَدَهَا الْكَلَالُ .

وَقَيَّدْتُ الْكِتَابَ: شَكَلْتُهُ .

وهو كتابٌ مُقَيِّدٌ: مشكولٌ .

وما على هذا الحرف قَيِّدٌ، أَي شَكَلَةٌ .

وَتَقَيَّدَ لِلأَمْرِ: جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ ..

و - عِنْدَ فُلَانٍ: أَقَامَ، وَقَدْ قَيَّدَهُ

إِحْسَانُهُ، قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ:

وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ مَحَبَّةً

وَمِنْ وَجَدَ الإِحْسَانَ قَيِّدًا تَقَيَّدًا^(٣)

وَمُقَيِّدَةُ الْجِمَارِ: الْحَرَّةُ؛ لِأَنَّه يُقَيِّدُهُ

الْكَالُ .

وَتَقَيَّدُ، وَتُقَيِّدُهُ، بَضْمٌ المِثْنَاءِ الفَوْقِيَّةِ

وَفَتْحِ القَافِ وَكسْرِ المِثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ

المَشْدَدَةِ فِيهِمَا: مَاءٌ بِأَعْلَى الحَزَنِ لِبَنِي

عَجَلٍ وَقَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ وَتَيْمِ اللهِ .

وَذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ وَالفِيرُوزِبادِيُّ هُنَا

القَيِّدَ - كَكَيْسٍ - وَهُوَ مَنْ سَاهَلَكَ إِذَا

وَقَيَّدَ الفَرَسَ: سَمَّاهُ تَوْسَمًا فِي أعْنَاقِ الإِبِلِ، وَصُورَتُهَا حَلَقَتَانِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ؛ قَالَ:

كُومٌ عَلَى أعْنَاقِهَا قَيِّدُ الفَرَسِ^(١)

وَالقَيِّدُ، وَالقَادُ، وَكجِيدٍ وَعَادٍ: المَقْدَارُ؛

تَقُولُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَيِّدٌ رُمُحٍ، وَقَادُ رُمُحٍ؛

أَي مَقْدَارِ طَوْلِهِ مِنَ المَسَافَةِ .

وَمِن المَجَازِ

فَرَسٌ قَيِّدٌ الأَوَابِدِ، أَي كَأَنَّهُ لِسُرْعَةِ

إِدْرَاكِهِ الوَحْشِ قَيِّدٌ لَهَا يَمْنَعُهَا الشَّرَادَ،

فِيهِ لَا تَفُوتُهُ هَرَبًا .

وَجَعَلَ لِقَتْبِهِ قَيِّدًا؛ وَهُوَ قَيِّدٌ بَضْمٌ

عَرَفُوتِيَّةٍ^(٢) .

وَصَرَبَةٌ فَفَقَطَعَ قَيِّدَ عَضْدِيهِ؛ وَهُوَ مَا

يَضْمُهُمَا مِنَ المَوْخَرَتَيْنِ .

وَفَسَدَ قَيِّدٌ أَسَانِيهِ، أَي لِشْتِهِ .

وَأَمْرَأَةٌ خَدِلَةٌ المُقَيِّدِ؛ أَي المَخْلَخَلِ،

وَهُوَ مَوْضِعُ الخَلْخَالِ .

(٣) ديوانه: ٣٧٣، وهو من قصيدة: « لكل امرئ

ما تعود » يمدح فيها سيف الدولة .

(١) الرجز بلا نسبة في الصحاح والأساس

واللسان .

(٢) في « ج »: عرقوبيه، وفي « ش » قرينه .

(الدَّهْنَاءُ مُقَيَّدُ الْجَمَلِ) (٥) كَمُظْفَرٍ
أَي يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَيُخَلَّى لِيَرْتَعَ فِيهِ
لِخِصْبِهِ، أَوْ لَا يَتَعَدَّى الْجَمَلُ مَرْتَعَهُ وَلَا
يَتَجَاوِزُهُ فِي طَلَبِ الْمَرَعَى فَكَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ
بِهِ . .

ومثله: (إِنَّمَا الدُّنْيَا عِنْدَكُمْ مُقَيَّدُ
الجمال) أي مُخَصَّبَةٌ مُمَرِّعَةٌ كَالْمَكَانِ
الْمُخَصَّبِ الَّذِي يُقَيَّدُ فِيهِ الْجَمَلُ وَيُتْرَكُ
بِهِ حَتَّى يَسْمَنَ .

المصطلح

المُقَيَّدُ مِنَ الشُّعْرِ: مَا كَانَ رَوْيُهُ سَاكِنًا
كَأَنَّهُ قَيَّدٌ عَنِ الْحَرَكَةِ .

المثل

(الْقَيِّدُ وَالرَّتْعَةُ) (٦) قَالَهُ عَمْرُو بْنُ
الصَّعْقِ، وَكَانَتْ شَاكِرًا مِنْ هَمْدَانَ أَسْرَوْهُ
فَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ، وَرَوَّحُوا عَنْهُ حَتَّى سَمِنَ،
وَكَانَ يَوْمَ فَرَاقِ قَوْمِهِ نَحِيفًا، فَهَرَبَ

قُدَّتُهُ، وَالْقِيَادُ - ككِتَابٍ - وَهُوَ الْحَبْلُ
يُقَادُ بِهِ؛ وَهُوَ غَلَطٌ صَرِيحٌ لِأَنَّهُمَا مِنَ
الْقَوْدِ لَا مِنَ الْقَيْدِ وَالْوَاوُ فِيهِمَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ
الْيَاءِ (١) كَالسَّيِّدِ مِنْ سَادَ يَسُودُ، وَالغِيَاثُ
مِنَ الْغَوَاثِ، فَلَا وَجْهَ لَذِكْرِهِمَا هُنَا .

الأثر

(قَيَّدَ الْإِيمَانَ الْفَتْكَ) (٢) أَي مَنَعَ مِنْ
الْفَتْكِ وَالْغِيلَةِ كَمَا يَمْنَعُ الْقَيِّدُ الْمُفْسِدَ مِنْ
الْفَسَادِ، وَمِنْهُ: قَوْلُ خَوَاتِمِ بَنِي جُبَيْرِ
الصَّحَابِيِّ صَاحِبِ ذَاتِ التَّحْيِينِ حِينَ قَالَ
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا فَعَلَ جَمَلُكَ
أَيَسْرُدُ عَلَيْكَ؟) فَقَالَ: أَمَّا مِنْذُ قَيَّدَهُ
الْإِسْلَامَ فَلَا (٣) وَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي
«ش غ ل» .

(أَأَقَيَّدُ جَمَلِي؟) (٤) يَعْنِي زَوْجَهَا
وَتَقْيِيدُهُ أَنْ تَعْمَلَ لَهُ شَيْئًا مِنَ السُّحْرِ
يَمْنَعُهُ عَنِ إِتْيَانِ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ .

(٤) الفائق ١: ٢٨، غريب الحديث لابن الجوزي
٢: ٢٧٣، النهاية ٤: ١٣٠ .

(٥) الفائق ٣: ١٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي
٢: ٢٧٣، النهاية ٤: ١٣٠ .

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٦٦/٩٩ .

(١) هكذا في النسخ، والظاهر أن الصحيح: الياء
فيهما منقلبة عن الواو .

(٢) مستند أحمد ١: ١٦٦ الفائق ٣: ٨٨، النهاية
٤: ١٣٠ .

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٧٧ .

من شاكِرٍ، فلمَّا وصل إلى قومه قالوا له: خرجت من عندنا نحيفاً وأنت اليوم بادنٌ؟ فقال: «الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ» فأرسلها مثلاً؛ أي القَيْدُ والرَّتْعَةُ صَيْرَانِي بادنًا. يضرب لمن حَسُنَتْ حاله وهو وادِعٌ.

(الْقَيْدُ خَلَاخِيلُ الرَّجَالِ) ^(١) قاله رَجُلٌ ظُوهِرَتْ عليه القَيْود فلم يَهْلُهُ ذلك. يضرب في تسليةِ الْمُقَيَّدِ.

(حَسِبَهُ صَيْدًا فَكَانَ قَيْدًا) ^(٢) يضرب لِمَنْ قَصَدَ لشيءٍ طمعاً فيه فكانَ وَبَالاً عَلَيْهِ ^(٣).

معنى الشَّدَّةِ والصُّعُوبَةِ (٤).
 وَتَكَادَهُ الأَمْرُ، وَتَكَاءَدَهُ، كَتَعَاهَدَهُ
 وَتَعَاهَدَهُ: شَقَّ عَلَيْهِ وَصَعَبَ.
 وَعَقَبَةُ كُرُودٌ، وَكَأْدَاءٌ: صُعْبَةٌ.
 وَتَكَادَتْ الشَّيْءَ: تَكَلَّفْتُهُ، وَرَكِبْتُ
 صُعُوبَتَهُ، وَقَاسَيْتُ شِدَّتَهُ.
 وَالكَأْدَاءُ، كَحَمْرَاءَ: الشَّدَّةُ، وَالحَرْقُ ^(٥)،
 وَالهَوْلُ، وَاللَّيْلُ الْمُظْلِمُ.
 وَالكُودَاءُ، كَالصُّعْدَاءِ زَنَةً وَمَعْنَى.
 وَأَكْوَادُ الرَّجُلِ، كَاطْمَانٌ: شَاخٌ..
 وَ - الشَّيْخُ: ارْتَعَشَ، وَأُرْعِدَ كِبَرًا،
 فَهوَ مُكْرَوِّدٌ، كَمُطْمِئِنٌّ.

فصل الكاف

كأد

الكَيْدُ، كَكَيْفٍ وَعِجْنٍ وَقَلْبِسٍ: أَحَدُ الأَعْضَاءِ الثَّلَاثَةِ الرَّئِيسَةِ الَّتِي هِيَ مَبَادِيٌّ لِلقُوَى الأُولَى فِي البَدَنِ المِضْطَرِّ إِلَيْهَا فِي بقاءِ الشَّخْصِ، وَهِيَ القَلْبُ وَهُوَ مَبْدَأُ قُوَّةِ

كَأَدٌ، كَمَنْعَ: اشْتَدَّ وَصَعَبَ، قَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ: كَأَادَ وَكَأَبَ وَكَأَنَّ ثَلَاثَتِهَا فِي

(٣) في «ج» زيادة: نعوذ بالله.

(٤) الفائق ٣: ٢٤١.

(٥) كذا في النسخ، وفي القاموس: الحزن بدل: الحرق.

(١) انظر نمار القلوب في المضاف

والمنسوب: ١٠٥٨/٦٣٢.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٣٠.

شعبٍ ..

و - من القويس: فُوَيْقُ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَوْضَعُ^(٢) السَّهْمُ.

وَانْتَرَعَ سَهْمَهُ فَوَضَعَهُ فِي كَيْدِ الْقِرطَاسِ: أَصَابَ وَسَطَهُ.

وِدَارُهُ كَيْدٌ نَجْدٌ؛ إِذَا حَلَّ وَسَطَهُ.

وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَيْدِهِ: عَلَى مَا يُقَابِلُ الْكَيْدَ مِنْ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ.

وَهُوَ يَبْحَثُ عَنِ كَيْدِ الْأَرْضِ، وَأَكْبَادِهَا: مَعَادِنِهَا.

وَرَمَتْ إِلَيْهِ الْأَرْضُ بِأَفْلَازِ كَيْدِهَا: بِكُنُوزِهَا وَذَخَائِرِهَا.

وَحَلَّقَ الطَّائِرُ حَتَّى صَارَ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ، وَكَيْدِهَا، وَكَيْدَائِهَا، وَكَيْدَاتِهَا

- كَكَيْفٍ وَسَبَبٍ وَسُوْدَاءٍ وَسُوْدَاتٍ - وَهِيَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ وَسَطِ السَّمَاءِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالُوا فِي تَصْغِيرِ كَيْدِ السَّمَاءِ كَيْدَاءَ السَّمَاءِ، كَمَا قَالُوا: سُودَاءُ

الْقَلْبِ، وَهِيَ نَادِرَتَانِ حُفِظَتَا عَنِ الْعَرَبِ،

الْحَيَاةِ، وَالذَّمَاغُ وَهُوَ مَبْدَأُ قُوَّةِ الْحِسِّ

وَالْحَرَكَةِ، وَالْكَبِدُ وَهِيَ مَبْدَأُ قُوَّةِ التَّغْذِيَةِ، وَحَقِيقَتُهَا لَحْمٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّهُ دَمٌ

جَامِدٌ، وَمَوْضِعُهَا فِي الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَاطِنِ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ الْفُوقَائِيَّةِ. قَالَ

الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تَوَثَّتِ الْكَيْدَ وَتَذَكَّرَتْهُ^(١)،

الْجَمْعُ: أَكْبَادٌ، وَكُبُودٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ.

وَكَبِدَهُ، كَضْرَبَ وَقَتَلَ: أَصَابَ كَيْدَهُ..

و - الْمَاءُ: أَضْرَبَ بِكَيْدِهِ.. وَ - الْبَرْدُ: خَلَصَ إِلَى كَيْدِهِ لَشِدَّتِهِ.

وَكَبِدَ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: اشْتَكَى كَيْدَهُ، فَهُوَ مَكْبُودٌ.

وَكَبِدَ هُوَ كَبِدًا، كَتَعَبَ: وَجِعَتْ كَيْدُهُ وَانْتَفَحَتْ، فَهُوَ أَكْبَدُ.

وَالْكُبَادُ، كَغُرَابٍ: وَجِعَ الْكَيْدِ. وَمِنَ الْمَجَازِ

كَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.. وَ - مِنَ الْأَرْضِ: بَاطِنُهَا وَمَعْدِنُهَا..

وَ - مِنَ الْجَبَلِ: جَوْفُهُ مِنْ كَهْفٍ أَوْ

(٢) فِي «ش»: يَوْضَعُ بَدَلِ يَوْضَعُ.

(١) عَنْهُ فِي اللِّسَانِ، وَالْمَصْبَاحِ الْعَنِيرِ.

هكذا، ولا ثالثَ لهما^(١). ويقال للأعداءِ: سُودُ الأكبادِ، كما

يقال لهم: صُهْبُ السَّيَالِ وإن لم يكونوا كأنَّهم صغروها كُيْبِدَةٌ ثمَّ جمعوها^(٢).

وعن اللِّحْيَانِيِّ: كَيْدُ السَّمَاءِ والهَوَاءِ واللُّوحِ والسُّكَاكِ بمعنى^(٣).

وتكَبَّدَتِ الشَّمْسُ: تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ، وَكَبَّدَتِ تَكْبِيدًا.

وَتَكَبَّدَ الرَّجُلُ الفَلَاءَ: فَصَدَ وَسَطَهَا.. وَ - الأَمْرَ: فَصَدَهُ..

وَ - الدَّمَّ: صارَ كالكَيْدِ.. وَ - اللَّيْنَ: خَثَرَ وَغَلَطَ.

وَجَمَلٌ أَكْبَدٌ، كأَحْمَرٍ: وَاِسْعُ الجَوْفِ نَاهِدٌ مَوْضِعُ الكَيْدِ، وَهِيَ نَاقَةٌ كَبْدَاءٌ.

وَرجُلٌ أَكْبَدٌ وَامْرَأَةٌ كَبْدَاءٌ: صَحْمَتَا الوَسْطِ بِطَيْبِنا السَّيْرِ.

وَرَمْلَةٌ كَبْدَاءٌ: عَظِيمَةُ الوَسْطِ. وَفَوْسٌ كَبْدَاءٌ: يَمَلَأُ مَقْبِضَها الكَفَّ.

وَالكَبْدَاءُ: الرَّحَى الَّتِي تَدَارُ بِاليَدِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِي إِدَارَتِها مِنَ المَشَقَّةِ.

(١) تهذيب اللغة ١٠: ١٢٦.

(٢) انظر الصحاح. (٣) انظر اللسان والتاج.

(٤) عنه في تهذيب اللغة ١٠: ١٢٧.

قال الرّاعي :

عَنِ الْيَمَنِ وَعَنْ شَرْقِيهِ كَيْدٌ^(١)

وَدَارَةٌ كَيْدٍ : موضع لبني أبي بكر بن

كلاب .

وكَيْدُ الْوَهَادِ : موضع في سماوة كلبٍ

وقد ذكره المتنبّي في قوله :

رَوَامِي الْكِيْفِ وَكَيْدِ الْوَهَادِ

وَجَارِ الْبُؤْيُورَةِ وَاوِي الْعَصَا^(٢)

وَأَكْبَادٌ بِالْفَتْحِ : أرض في شعر

ابن مقبل^(٣) .

وكَيْدٌ ، كَكَيْفٍ : لقبُ عبد الحميد بن

الوليد بن المغيرة مولى أشجع وكان راوياً

أخبارياً علامةً ، قال يونس : سُمِّي كَيْدًا

لأنّه كان ثقيلاً^(٤) ، وقول الفيروزبادي :

الْكَيْدُ ، خَطَأٌ .

وَكَيْدُ الْحَصَاةِ : لقبُ شاعر .

وَأُمُّ الْكَيْدِ : البَقْلَةُ .

الكتاب

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدٍ ﴾^(٥) في

تعب ومشقّة وشدّة ، فإنّه لا يزال يقاسي

فنونَ الشّدائدِ وضروبَ المشاقِّ من وقت

احتباسه في الرّحمِ إلى انفصاله ، ثمّ إلى

زمان رضاعه ، ثمّ إلى بلوغه ، ثمّ وُزِدَ

طوارِقِ السّراءِ وبوارِقِ الصّراءِ وعلائِقِ

التّكاليفِ وعَوَاتِقِ التّمُدّنِ والتّعيشِ عليه

إلى الموت ، ثمّ إلى البعث من المُساءلةِ

وظلمةِ القبرِ وحشيتِه ، ثمّ إلى الاستقرارِ

في الجَنّةِ أو النَّارِ من الحسابِ والعتابِ

والجيرةِ والحسرةِ والوقوفِ بين يدي

الجبارِ ، سهّلها الله علينا بفضلِهِ وكرمه .

(١) ديوانه : ٦٨ والبيت فيه :

غدا ومن عالج خدّ يعارضه

عن الشمال وعن شرقته كيد

وفي معجم البلدان ٤ : ٤٣٣ :

عدا ومن عالج ركن يعارضه

عن اليمين وعن شرقته كيد

(٢) ديوانه : ٥١٠ من قصيدة : « ضحك كالبكاء »

وفها : كيد ، بكسر الكاف ضبط قلم .

(٣) إشارة إلى البيت :

أَمْسَتْ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحُمُّ لَهَا

رُكْبٌ بِلَيْتَةٍ أَوْ رُكْبٌ بِسَاوِينَا

كما في معجم البلدان ١ : ٢٣٩ .

(٤) انظر الإكمال لابن ماكولا ٧ : ١٢٦ .

(٥) البلد : ٤ .

وسطِهِ أَوْ جَانِبِهِ .

(وَتُلْقِي الْأَرْضُ أفلَاذَ كَيْدِهَا) (٦)
 ما فيها من معادنِ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ
 والجوهر، أو ما حُجِبَ فيها من الكنوز.

(في كُلِّ كَيْدٍ حَرَى أَجْرٌ) (٧) قيل: أي
 في سقي كلِّ ذي كَيْدٍ عَطَشَى أَجْرٌ؛ لأنَّ
 العطش يوجب حرارةَ الكَيْدِ، والظَّاهِرُ أنَّ
 المرادَ بذلكِ إِعَانَةَ كُلِّ لَهَيْفٍ، فإنَّ حرارةَ
 الكَيْدِ كنايةٌ من اللَّهْفِ والكَرْبِ، كما يدلُّ
 عليه، قولُ الصَّادِقِ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام:
 (الصَّدَقَةُ إِنْ دَاءَ كَيْدِ حَرَى) (٨).

كَبِدٌ

كَبِدَةٌ مَعْقِلٌ، بالفتح وكسر الموحدة
 وسكون التَّوْنِ (٩) مضافَةٌ إلى مَعْقِلٍ

وقيل: الكَبِدُ هو الاستواء والاستقامة؛
 أي خلقناه مُتَنَصِّبَ القامة، وهو قولُ
 مُجاهد وأبي صالح وعكرمةَ وروي عن
 ابن عباس (١).

الأثر

(الكُبَادُ مِنَ العَبِّ) (٢) كَعْرَابٍ أَيْ
 وَجَعُ الكَيْدِ من جَرَعِ المَاءِ فَارشِفُوهُ
 رَشْفًا.

(كَبِدَهُمُ البَرْدُ) (٣) أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ؛
 لأنَّ الكَيْدَ موضعَ الحَرَارَةِ فلا يَخْلُصُ إليها
 إِلَّا البَرْدُ الشَّدِيدُ، أو شَقَّ عَلَيْهِمُ وَضِيقٌ،
 من الكَبِدِ - كَسَبَبَ - وهو التَّعَبُ والشَّدَّةُ.

(فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَيْدِي) (٤) يريد
 على ظَهْرِ جَنْبِي مِمَّا يَلِي الكَبِدَ.
 (فَوَجَدَهُ عَلَى كَيْدِ البَحْرِ) (٥) أي على

(١) انظر تفسير البغوي ٤: ٤٨٨.

(٢) الفائق ٣: ٢٤٣، النهاية ٤: ١٣٩.

(٣) الفائق ٣: ٢٤٤، النهاية ٤: ١٣٩.

(٤) النهاية ٤: ١٣٩، مجمع البحرين ٣: ١٣٦.

(٥) مجمع البحرين ٣: ١٣٦.

(٦) غريب ابن الجوزي ٢: ٢٧٨، النهاية ٤: ١٣٩.

(٧) سنن ابن ماجه ٢: ١٢١٥/٣٦٧٦، مجمع

البحرين ٣: ١٣٦.

(٨) الكافي ٤: ٥٧/٢، التهذيب ٤: ١١٠/٣١٩

وفيهما: ابراد بدل: اثناء.

(٩) وهكذا في الأنساب ٥: ٢٧، وفي معجم البلدان

٤: ٤٣٤: كَبِدَةٌ: بفتح أوله وتساويه ثم نون

ساكنة، ودال مهملة، وهاء: معقل من قرى نسف

بما وراء النهر.

أو جماعات، ولا واحد لها.

والكَنْدُ، كَسَبَبٍ: نَجْمٌ.

وبلا لام: جبلٌ بطَرْفِ الْمُعَمِّسِ فِي

طريقِ الطَّائِفِ وقول الفيروزبادي:

الْكَنْدُ، خَطَأٌ.

وَتَكْتَدُ، كَتَكْتَبُ: موضعٌ.

كدد

كَدَّ كَدًّا، كَفَتَلَ: كَدَحَ وَجَهَدَ نَفْسَهُ فِي

العمل، وَطَلَبَ الْكَنْسِ، وَهُوَ يَكْدُ كَدًّا

العَبْدِ..

و - على عياله: اِكْتَسَبَ لَهُمْ، فَهَوَّ

كَادُّ..

و - نَفَسَهُ فِي الْعَمَلِ: اَتَعَبَهَا..

و - عَبَدَهُ وَدَابَّتَهُ: جَهَدَهُمَا فِي الْعَمَلِ

وَالسَّيْرِ..

و - زِيدًا: طَلَبَ مِنْهُ الْكَدَّ، كَاكْتَدَهُ،

وَاسْتَكَدَّهُ.

كَمَسْجِدٍ: قَرْيَةٌ بِنَسَفَ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا

كَبْنَدَوِيٍّ، مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْرَسِ،

وَنَصْرُ بْنُ الْمَنْذِرِ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ

المُحَدِّثِينَ.

كتد

الْكَنْدُ، كَسَبَبٍ وَكَتَيْفٍ: مَا بَيْنَ أَعْلَى

الظَّهْرِ وَالكَاهِلِ، أَوْ مَجْتَمِعُ الْكَتَيْفَيْنِ، أَوْ

مَعْرِزُ الْعُنُقِ إِلَى مَوْضِعِ الْكَتَيْفَيْنِ، أَوْ مِنْ

أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الْكَتَيْفَيْنِ وَهُوَ يَجْمَعُ

الكَائِبَةَ وَالنَّبِيحَ وَالكَاهِلَ فَكُلُّ هَذَا كَنْدٌ،

الجمع: أَكْنَادٌ، وَكُنُودٌ^(١).

وَرَجُلٌ أَكْنَدُ: مُشْرِفُ الْكَنْدِ مُرْتَفَعُهُ.

وَوَلُوهُمُ أَكْنَادَهُمْ: أَدْبَرُوا عَنْهُمْ.

وَخَرَجَ الْقَوْمُ أَكْنَادًا، أَي فِرْقًا

وَأَرْسَالًا.

وَوَلُوا أَكْنَادًا، أَي مُنْهَزِمِينَ.

وَهُمْ أَكْنَادٌ: أَشْبَاهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ،

وفي الأثر: «كُنَّا يَوْمَ الْخَنْدِقِ نَنْقُلُ التَّرَابَ عَلَى

أَكْنَادَنَا». انظر غريب الحديث لابن الجوزي

٢٨٠:٢.

(١) ومنه ما جاء في صفته عليه السلام: «جليل المشاش

والكند» النهاية ٤: ١٤٩ وفي صفة المسيح عليه السلام

قال حذيفة «مشرف الكند». الفائق ٣: ٢٤٥.

الإلحاح في السُّؤالِ، ومن لم يفتن لهذا
المعنى قال: الكَدُّ: الإشارةُ بالأصابعِ
عند الحاجةِ كما يشير السائلُ وأنشد
البيت^(٢).

وَكَدَّتِ الدَّوَابُّ الأَرْضَ بالحوافرِ:
رَكَتْهَا.

والكَدُّودُ من الآبارِ: ما لا ينال ماؤها
إِلَّا بِجَهْدٍ..

و - من التَّوقِ: ما لا ينال دَرْهَا إِلَّا بَعْدَ
عُسْرِ..

و - من الرِّجالِ: ما لا ينال خَيْرُهُ إِلَّا
بمَشَقَّةٍ وإِلحاحٍ.

وَأَكَدَّ الرَّجُلُ وَاكْتَدَّ: أَمَسَكَ أَوْ أَعْطَى
على السُّؤالِ، ومنه قول ابن هبيرةَ:
كَدُونِي فَيَأْتِي مُكِدًّا^(٣)، أي سَلُونِي فَيَأْتِي
أَعْطِي على السُّؤالِ.

وَالكُدُّ^(٤)، كَرُّسُلٍ: المُجَاهِدُونَ فِي

وَرَجُلٌ كَدُوْدٌ: يُتَبِعُ نَفْسَهُ فِي العَمَلِ.

ومن المجاز

كَدَّ قَلْبَهُ بالفكرِ، ولسانه بالكلامِ،
وزيداً بالمسألةِ: أَلَحَّ عَلَيْهِ بها..

و - شَعْرَهُ: أَلَحَّ فِي مَشْطِهِ، وَمِنْهُ:
المِكْدُ، كَمِطِّطٍ: لِلْمُشْطِ..

و - جِلْدَهُ بِأظْفَارِهِ: حَكَّهُ حَكًّا
شَدِيدًا..

و - المَغافيرَ مِنْ شَجَرِها: اجْتَنَّاها
وَفَرَّقَها..

و - ما لَزِقَ بِأسْفَلِ القَدْرِ، والثَّرْمَةَ مِنْ
الطَّبِيخِ بِأصابعِهِ: فَرَّقَهُ وَاقْتَلَعَهُ، وَذَلِكَ
الطَّبِيخُ الكُدَادَةُ، وَالكُدَادَةُ - كسُلافَةٍ
وَحُطْمَةٍ وَقَصَبَةٍ - وَمِنْهُ قَوْلُ كُثَيْبٍ:

عَنِيَتْ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجَّتْ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالأَصابعِ^(١)

جَعَلَ الكَدَّ بِالأَصابعِ كنايةً عَنِ

(٢) انظر معجم مقاييس اللغة ٥: ٢٦٦.

(٣) أساس البلاغة: ٣٨٩، التاج.

(٤) في اللسان: عن أبي عمرو الكُدُّ، ضبط

قلم.

(١) أساس البلاغة: ٣٨٨ وفيه: عن بَغْيَةٍ بدل: عند

بغية، وجمعت بدل: حُجَّتْ. ونُسب إلى الكمية في

لسان العرب (كدد) والعين ٥: ٢٧٣، وفي التكملة

للصاغاني: وليس البيت للكميت، وإنما مُعَيَّرٌ من

شعر كُثَيْبٍ.

سَبِيلِ اللَّهِ، كَأَنَّهُ جَمَعَ كَدُودَ كَرْسُولٍ.

وَأَرْسَالاً.

وَالكَدُّ، كَفَلْسٍ: شَيْءٌ يُدْقُ فِيهِ كَالهَازِنِ.

وَكَدَّ كَدَّ كَدَّةً، وَكَدَّ كَاداً، بِالكَسْرِ:

وَالكُدَادَةُ، كَسَلَفَةِ: القِسْدَةُ، وَمَا يُكَدُّ

أَفْرَطَ فِي الصَّحْكِ ..

مِنَ أَسْفَلِ القَدْرِ مِنَ المَرَقِ.

و - عَلَيْهِ: ضَحْكٌ شَدِيدٌ.

وَالكَدِيدُ، كَأَمِيرٍ: التُّرَابُ الدَّقِيقُ

وَفِي مَشِيهِ وَعَدْوِهِ كَدَّ كَدَّةً: تَنَاقُلٌ

المَكْدُودُ المُرَكَّلُ بِالحَوَافِرِ، وَالأَرْضُ

وَإِبْطَاءً.

الصُّلْبَةُ المُطْمَنِّئَةُ كَالكِدَّةِ بِالكَسْرِ، وَالبَطْنُ

وَالكَدَّ كَدَّةً: ضَرَبُ الصَّيْقَلِ عَلَى

الوَاسِعِ مِنَ الأَرْضِ، وَالمِلْحُ الجَرِيشُ

السَّيْفِ عِنْدَ جِلائِهِ.

وَصَوْتُهُ إِذَا صَبَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَكَدَّدَ، كَسَبَبَ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي

وَكَدَّدَ الرَّجُلُ تَكْدِيداً، إِذَا ألقى

سُلَيْمٍ.

الجَرِيشِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ..

وَكَصْرِدٍ: مَوْضِعٌ قَرِبَ أَوَاةَ عَلَى

و - زِيداً: طَرَدَهُ طَرْداً شَدِيداً، كَكَدَّ

مَسَافَةَ أَيَّامٍ مِنَ البَصْرَةِ.

كَدَّهُ، وَتَكَدَّدَ كَدَّةً ..

وَالكُدَادَةُ، كَثَمَامَةٌ: مَوْضِعٌ بِالمَرْوَةِ

و - الشَّيْءُ: أَكْثَرَ كَدَّةً.

لَبْنِي يَرْبُوعَ.

وَالكُدَادُ، كَثْرَابٍ: حِمَارٌ فَحَلٌّ تَنَسَّبَ

وَالكَدِيدُ، كَأَمِيرٍ: وَادٍ بَيْنَ عُسْفَانَ

إِلَيْهِ الحُمُرُ، يُقَالُ: بَنَاتُ الكُدَادِ.

وَقُدَيْدٍ، وَمِنَ الحَدِيثِ: (فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ

وَالأَكْدَةُ: بِقَايَا مَا أُكِلَ مِنَ المَرْتَعِ.

..^(١))

وَقَوْمٌ أَكْدَادٌ: سِرَاعٌ.

و - : عَيْنٌ بَعْدَ حُلَيْصٍ بِثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ

وَخَرَجُوا أَكْدَاداً، وَأَكَادِيْدٌ: فِرَقاً

مِنَ الجُحْفَةِ.

أَيُّ أَتَاكَ الرَّزْقُ مِنْ اللَّهِ لَا مِنْ أَسْبَابِ
النَّاسِ (١).

(اسْعَ بِجِدِّكَ لَا بِكِدِّكَ) (٧) أَيِ اطَّلَبْ
بِبِحْتِكَ وَحِطَّكَ لَا بِجِدِّكَ وَشِدَّةَ عَمَلِكَ .
يُضْرَبُ فِي عَدَمِ الْأَتِّكَالِ عَلَى الْاجْتِهَادِ
فِي الطَّلَبِ دُونَ الْبَحْتِ وَالْحِطِّ .

كرد

كَرَدَهُ كَرْدًا، كَقَتَلَ: دَفَعَهُ وَطَرَدَهُ ..

و - العُدُو: سَاقَهُ بِحَمَلَتِهِ عَلَيْهِ ..

و - عُنُقُهُ: قَطَعَهَا ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي

مَطْلُقِ الْقَطْعِ، وَمِنْهُ: شَارِبٌ مَكْرُودٌ .

وَكَارَدَهُ مُكَارَدَةً: دَافَعَهُ وَطَارَدَهُ .

وَالْكَرْدُ، كَقَلْبِ: الْعُنُقُ، أَوْ مَجْتَمِعُ

الرَّأْسِ مِنَ الْعُنُقِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ «كَرْدَن» .

وَكَقْفَلٍ: جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفُونَ

بِالشَّجَاعَةِ يَسْكُنُونَ الْجِبَالَ كَالْأَعْرَابِ .

وَالْكَدِيدَةُ، كَجَهِينَةَ: مَاءٌ قَدِيمَةٌ
عِدٌّ (١) جَاهِلِيَّةٌ .

وَالْمُكَدَّدُ، كَمُسَدَّدٍ: لَقَبٌ رَجُلٍ مِنْ
أَشْرَافِ كِنْدَةَ؛ لِقَوْلِهِ:

سَلُونِي فَكُودُونِي فَإِنِّي لَسَابِذٌ
لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَائِي فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ (٢)
وَيَوْمَ الْكَدِيدِ، كَأَمِيرٍ: كَانَ لِلْيَمَنِ عَلَى

قَيْسٍ وَخِنْدِفٍ .

الأثر

(وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهُمَا كِدًّا) (٣) أَيِ ذَا

كَدٍّ وَشِدَّةٍ مَتَعُوبًا فِي طَلْبِهِ وَكَسْبِهِ .

(فَحَصَّ الْكِدَّةَ بِبَيْدِهِ فَانْبَجَسَ

الْمَاءُ) (٤) هِيَ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ

الصُّلْبَةُ؛ لِأَنَّهَا تَكْدُّ الْمَاشِيَ فِيهَا وَتُتْعَبُهُ .

المثل

(رِزْقُ اللَّهِ لَا كَدُّكَ) (٥) أَيِ لَا يَنْفَعُكَ

كَدُّكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ لَكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الكُدة، ضبط قلم .

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣١٤/١٦٩٣ .

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣١٤ .

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٤٠/١٨١٨ .

(١) كذا في النسخ وفي معجم البلدان (٤: ٤٤٢):
عاديةً .

(٢) أسد الغابه ٢: ٦٢٧، التاج .

(٣) مستند أحمد ٤: ٤٢٢، النهاية ٤: ١٥٥ .

(٤) مجمع الزوائد ٣: ٢٧٩، النهاية ٤: ١٥٥ وفيه:

الجمع: أكرادٌ، قال ابنُ عبد البر^(١): هم من نسل عمرو مزيقياء بن عامر - ماء السماء - دُفِعُوا إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ فَتَناسَلُوا بِهَا وَكَثُرَ وَلَدُهُمْ فَسُمُوا الْكُرْدَ، وفي ذلك يقول الشاعر:

لَعَمْرُكَ مَا الْأَكْرَادُ أَبْنَاءُ فَارِسٍ

وَلَكِنَّةَ كُرْدٌ بَنُ عَمْرٍو بن عامر^(٢)

وفي بعض الآثار: (الْكُرْدُ جِنٌّ كُشِفَ عَنْهُمْ الْغِطَاءُ)^(٣) وفي بعض التواريخ: أَنَّ ابْتِدَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَ فِي زَمَانِ الضَّحَّاكِ. والواحد: كُرْدِيٌّ.

والكُرْدَةُ، كَعُرْفَةُ: الْمَشَارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ، الْجَمْعُ: كُرْدٌ - كَعُرْفٍ - أَوْ كُرْدٌ، كَبْسَرَةٌ وَبُسْرٍ.

والكِرْدِيدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ، أَوْ مَا يَبْقَى مِنْهُ فِي أَسْفَلِ الْجِلَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ، كَالْكِرْدِيَّةِ.

الجمع: كَرادِيدُ، وَكَرَادٌ.

وَكُرْدٌ، كَقَفْلٍ بِلَا لَامٍ: قَرْيَةٌ بِالْبَيْضَاءِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ: الْكُرْدُ، غَلَطٌ، مِنْهَا: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُرْدِيُّ، قَالَ الْمَقْدَسِيُّ: سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ النَّسْبَةِ، فَقَالَ: نَحْنُ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ بِالْبَيْضَاءِ يُقَالُ لَهَا كُرْدٌ^(٤). وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرَجَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْكَرْدِيِّ فَيُنْفِخُ الْكَافَ كَعَبْدِيٍّ.

وَكُرْدٌ بَنُ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كُرْدٍ، وَمَسْمَعٌ بَنُ^(٥) كُرْدِينَ بِالضَّمِّ، فَهَمْ: مُحَدَّثُونَ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ كُرْدِينَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ الْقَاسِمِ، غَلَطٌ صَرِيحٌ وَتَصْحِيفٌ قَبِيحٌ، وَإِنَّمَا هُوَ كُورِيٌّ^(٦) بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ كَمَا صَبَّطَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ وَغَيْرُهُ^(٧).

وَجِصُّ الْأَكْرَادِ: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بَيْنَ جِمَصٍ وَطَرَابُلُسَ.

(١) عنه في وفيات الأعيان ٥: ٣٥٨.

(٢) جمهرة اللغة ٢: ٦٢٨، التاج كرد. وصدرة في اللسان والتكملة:

لعمرك ما كُرْدٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ

(٣) علل الشرائع: ١/٥٢٧، ٢. وفيه: الأكراد.

(٤) عنه في معجم البلدان ٤: ٤٥٠.

(٥) كذا في النسخ والذي في المعاجم: كردين لقب لسمع انظر الإكمال ٧: ١٤١.

(٦) في «ت» و«ج» كوردين.

(٧) تبصير المتبته ٣: ١١٩٨، والإكمال ٧: ١٤١.

و - الله السَّلْعَة: جَعَلَهَا كَاسِيدَةً.

وَكَسَدَتِ السُّوقُ، فَهِيَ كَاسِيدٌ، وَكَاسِيدَةٌ.

ومن المجاز

رَجُلٌ كَسِيدٌ: أَي دُونَ، قَالَ (٣):

إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٍ بِأُرومَةٍ

نَبَتِ العِضَاءَ فَمَا جَدُّ وَكَسِيدٌ

وَشِيءٌ كَاسِيدٌ: فَاسِدٌ.

وَكَسَدَتِ القُلُوبُ: فَسَدَتِ.

وَانكَسَدَتِ العَنَمُ إِلَى العَنَمِ: رَجَعَتِ

إِلَيْهَا.

وَالكُسْدُ، بِالصَّمِّ: لُغَةٌ فِي القُسْطِ.

وَالكُسْدَانِيُّونَ: الكُلْدَانِيُّونَ؛ وَيَأْتِي

ذَكَرَهُمْ فِي «ك ل د».

كشتغد

كُشْتَغْدِي بن عبد الله الحُطَّائِي (٤)

المعزِي المِصْرِيُّ الصَّيرْفِيُّ: وَالِد مُحَمَّد

الصَّحاح وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٤) فِي النُّسخِ: الحُطَّائِي ضَبَطَ قَلَمٌ، وَ مَا أُتْبِتَاهُ

عَنْ تَبصِيرِ المُنْتَبِهَةِ ٢: ٥٠٨، وَغَيْرِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ.

كربد

كَرْبَدٌ كَرْبَدَةٌ: جَدٌّ وَاشْتَدَّ فِي عَدْوِهِ.

كرمد

كَرْمَدٌ كَرْمَدَةٌ: عَدَا فِي أَثْرِ القَوْمِ.

كزد

كَزْدٌ، كَفَلَيْسِ: مَوْضِعٌ، قَالَ ابن دُرَيْدٍ:

وَلَا أَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ (١).

كسد

كَسَدَ المَتَاعُ - كَقَتَلَ - كَسَادًا: بَارَ وَلَمْ

يَنْفُقْ لِقَلَّةِ الرَّاغِبِينَ فِيهِ، وَكَسَدَ بِالصَّمِّ،

كُسُودًا كَعَمُوضٍ عُمُوضًا نَادِرَةً، وَهُوَ مَتَاعٌ

كَاسِيدٌ وَكَسِيدٌ (٢).

وَأَكْسَدَ الرَّجُلُ: كَسَدَ مَتَاعَهُ..

(١) انظر جمهرة اللغة ٢: ٦٤٣.

(٢) ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا

وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا ﴾ التوبة: ٢٤.

(٣) معوّد الحكماء معاوية بن مالك العامري، انظر

والكُعْدَةُ، بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي الكُعْتَةِ؛
وهي طَبَقُ القارورةِ، وَوَهْمُ الفيروزابادي
في فَتْحِهَا.

وأحمد المحدثين، وحَدَّثَ هو عن
التَّجِيبِ، وَسَمِعَ مِنْهُ العَرُوبِيُّ جَمَاعَةً.

كشد

كَشَدَ النَّاقَةَ كَشْدًا، كَفَتَلَ: حَلَبَهَا
بثَلَاثِ أَصَابِعَ، أَوْ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ..
و - الشَّيْءُ بِأَسْنَانِهِ: قَطَعَهُ..
و - الرَّجُلُ: أَكْثَرَ الكَنْسِ وَكَدَّ عَلَى
عِيَالِهِ، وَوَصَلَ أَرْحَامَهُ، فَهُوَ كَاشِدٌ،
وَكَشِيدٌ^(١) كَكَتِفٍ، وَكَشُودٌ، [وهم]^(٢)
كَشُدَّ كَرُشِلٍ.

كغد
الكَاعْدُ، بِفَتْحِ الغينِ: لُغَةٌ فِي الكَاعِذِ
- بِالذَّالِ المَعْجَمَةِ - وَهُوَ القِرطاشُ،
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

[كفرجد]^(٣)

كَفَرَ جَدِيًا، بِفَتْحِ الكافِ وَالْفَاءِ وَالجيمِ
بَيْنَهُمَا رَاءٌ وَبَعْدَ الدَّالِ يَاءٌ وَأَلْفٌ وَقَدْ
تُحَدَفُ الياءُ: قَرِيَةٌ بِحَرَآنَ.

وَالكَشُودُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُحَلَبُ كَشْدًا
فَتَدْرُ، وَالصَّيْقَةُ الإِحْلِيلُ القَصِيرَةُ الإِخْلِفِ.
وَأَكْشَدَ الزُّبْدَةَ: أَحْلَصَهَا.

كلد

الكَلْدُ، كَسَبَبٍ: المَكَانُ الصُّلْبُ بِلا
حَصِيٍّ، وَالْأَكْمُ، وَالْأَراضي الصُّلْبَةُ،
وَالقِطْعُ الغَلِيظَةُ مِنْهَا، وَاحِدَتُهَا كَلْدَةٌ
كَأَكْمَةٍ.

وَكُوشِيدٌ، كُبُوصِيرٍ: جَدُّ قَاسِمِ بنِ
مَنْدَةَ المَحْدُثِ.

كعد

الكَعْدُ، كَفَلَيْسٍ: الجُوالِيُّ.

(٢) الزيادة يقتضيهما السباق.

(٣) في النسخ قَدِّمَتِ المادَّةُ عَلَى مادَّةِ «كغ د».

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِنِيِّ وَالتَّاجِ: كَشُدَّ
بِالتَّحْرِيكِ.

وبهائه سمي الرجل .
 وكنتي الذكّر من الصباغ : أبا كلدة ،
 وقالوا لمن لا يدرك ما عنده : (إنه لضب
 كلدة)^(١) ؛ لأنها لا تحفر جحرها إلا في
 أرض الصلبة .

وذبح كالد : قديم^(٢) .
 وكذت الشيء كدأ ، كقتل : جمعت
 بعضه على بعض ، ككذته تكليداً .
 وتكذ الإنسان : غلظ لحمه ..
 و - الشيء : صلب ، واشتد ، وتقبض ،
 وامتنع ، كاكذد ، واكلندي .

والكلندي ، كسبتي : الشديد الصخم
 من كل شيء ، والأكمة ، واسم موضع .
 واكلندي عليه : ألقى نفسه عليه .

وكلدة بن الحنبل الغساني : صحابي .
 والحارث بن كلدة الثقفي : طيب
 العرب مختلف في صحبته ، قال ابن

كمد

كمد كمدأ ، كتعب : حزن حزناً

في المعجم ، انظر العين والتكملة واللسان والتاج .
 (٣) الجرح والتعديل ٣ : ٨٧ / ٤٠١ والإصابة
 ١ : ٢٨٨ / ١٤٧٥ . وما بين المعقوفين عنه .

(٤) في « ت » و « ج » : الشرح .

(١) مجمع الأمثال ١ : ٦٣ / ٣١٢ . وتام المثل :
 إنه لضب كلدة لا يدرك حفراً ولا يؤخذ
 مذنباً .

(٢) في التسخ : قديم كالد ، والأنسب ما أثبتناه كما

العُضْوِ الرَّجِيعِ يَسُدُّ مَسَدًا كَيْهِ وَيُؤَدِّي
مَوْدَاهُ فِي النَّفْعِ وَالشِّفَاءِ، وَهُوَ أَسْهَلُ
وَأَخْفُ مُؤُونَةٌ.

(كَانَ سَبَبُ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ الْكَمْدُ) (٣)
هُوَ الْحُزْنُ الْمَكْتُومُ الَّذِي يُحْفِيهِ صَاحِبُهُ
وَقِيلَ: هُوَ طَرْفٌ مِنَ السَّلِّ، وَلَعَلَّهُ ظَنَّ
دُبُولَ الْكَمْدِ سَلًّا (٤).

المثل

(أَكْمَدُ مِنَ الْحُبَارَى) (٥) وَفِي مَثَلٍ
آخَرَ (مَاتَ كَمْدُ الْحُبَارَى) (٥) ذَلِكَ: أَنَّ
الْحُبَارَى تَلْقَى عَشْرِينَ رِيشَةً بِمَرَّةٍ
وَاحِدَةٍ، وَسَائِرُ الطَّيْرِ يَلْقَى الْوَاحِدَةَ بَعْدَ
الوَاحِدَةِ وَلَا يَلْقَى الثَّانِيَةَ إِلَّا بَعْدَ نَبَاتِ
الْأُولَى، فَإِذَا أَصَابَ الطَّيْرَ فَرَّغَ طَارَتْ كُلُّهَا
وَبَقِيَ الْحُبَارَى فَرُبَّمَا مَاتَ كَذَلِكَ كَمْدًا.

كمرد

كَمْرَدٌ، كَسَمْنِدٍ لَا كَجَعْفَرٍ - وَغَلِطَ

شَدِيدًا، أَوْ حُزْنًا يُحْفِيهِ لَا يَسْتَطِيعُ
إِظْهَارَهُ، فَهُوَ كَمْدٌ، وَكَمِيدٌ..

و - لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَصَفَاؤُهُ،
فَهُوَ أَكْمَدٌ، وَكَامِدٌ. وَالاسْمُ: الْكُمْدَةُ،
بِالضَّمِّ وَتُفْتَحُ.

وَأَكْمَدَةُ الْحُزْنُ: غَيْرُ لَوْنِهِ، فَهُوَ مَكْمُودٌ..
و - الْقَصَارُ الثَّوْبُ: لَمْ يُنْتِجِ عَسَلَهُ وَلَمْ
يُبَيِّضُهُ..

و - الثَّوْبُ: أَخْلَقَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ.
وَكَمْدَةُ الْقَصَارُ كَمْدًا، كَقَتَلٍ: دَقَّةٌ،
وَالاسْمُ: الْكِمَادُ، بِالْكَسْرِ.
وَكَمْدَةُ تَكْمِيدًا: سَخَنَ لَهُ خِرْقَةً وَتَابَعَ
وَضَعَهَا عَلَى عَضْوٍ بِهِ وَجَعَّ أَوْ رِيحًا،
وَالاسْمُ: الْكِمَادُ أَيْضًا وَاسْمُ تِلْكَ الْخِرْقَةِ:
الْكِمَادَةُ كِعِصَابِيَّةٍ.

وَالْكُمْدَةُ، كَعُتْلَةٍ: الذَّكْرُ.

الأثر

(الْكِمَادُ مَكَانُ الْكَيْ) (١) أَيْ تَكْمِيدُ

(٣) الرِّيَاضُ النَّصْرَةُ ٢: ٢٤٢.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ١٧٠/٣٢١٣.

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٧١.

(١) الْفَائِقُ ٣: ٢٨٠، النَّهْايَةُ ٤: ٢٠٠.

(٢) كَنْزُ الْعَمَالِ ١٢: ٥٣٨/٣٥٧٢٨ وَفِيهِ: مَوْتُ

بَدَلُ: وَفَاةٌ.

الكلبي: الكنودُ بِلِسَانِ كِنْدَةَ: العاصي،
 وِلِسَانِ بَنِي مَالِكِ: البَحِيلُ، وِلِسَانِ مُضَرٍّ
 وَرَبِيعَةَ: الكفورُ. وَعَنِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ الَّذِي
 يُعَدُّ الْمَصَائِبَ وَيُنْسَى التَّعَمَّ. وَعَنِ أَبِي
 عَيْدَةَ: هُوَ قَلِيلُ الْخَيْرِ. وَعَنِ عَطَاءٍ: هُوَ
 الَّذِي لَا يُعْطَى فِي النَّائِبَةِ مَعَ قَوْمِهِ^(٢).
 وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ
 وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ)^(٣).
 وَامْرَأَةٌ كَنُودٌ، وَكُنْدٌ، كَعُنْتِي: كَفُورٌ

لِلْمَوَاصِلَةِ وَالْمَوَدَّةِ.

وَرَجُلٌ كَنَادٌ، كَعَبَّاسٍ: قَطَّاعٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

أَرْضٌ كَنُودٌ: لَا تُثْبِتُ شَيْئاً.

وَالْكِنْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ.

وَكَنْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ: بَلِيدَةٌ بَيْنَ سَمَرْقَنْدَ

وَحُجَنْدَةَ.

وَكَغُرْفَةٍ: مِنْ قُرَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، مِنْهَا:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ الْكُنْدِيُّ الْفَتَى

الفيروزبادي - : مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا:
 أَبُو جَعْفَرِ الْكَمَزْدِيُّ الْمَحْدَثُ.

كمهـد

اَكْمَهْدٌ فَرْحُ الطَّائِرِ: لُغَةٌ فِي اَقْمَهْدٍ.

وَالْكَمَهْدَةُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ:

رَأْسُ الذَّكَرِ.

وَرَجُلٌ كَمُهْدٌ، كَعُصْفُرٍ: عَظِيمُهُ.

كنبد

الْكُنَابِدُ، كُسْرَادِي: الرَّجُلُ الْقَبِيحُ.

كند

كَنَدَ التُّعْمَةَ كُنُوداً، كَقَعَدَ: كَفَرَهَا

وَجَحَدَهَا..

و - الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ كُنْدَاً، كَقَتَلَ: قَطَعَهُ.

وَرَجُلٌ كَنُودٌ: كَفُورٌ جَحُودٌ، وَمِنْهُ:

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾^(١) وَعَنِ

وَمَجْمَعُ الْبَيَانِ ٥: ٢٩٥.

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ ٨: ٢٤٥/٧٩٥٨.

(١) الْعَادِيَاتُ ٦.

(٢) انظر الأقوال في الكشاف ٤: ٧٨٨، وغرائب

القرآن ٦: ٥٥٠، وتفسير البغوي ٤: ٤٨٦،

البحر ، كالكَنَعَتِ بالمشثاة فوقيّة،
وكسَمَنَدِ: لغةً فيه .

كود

كَادَ يَفْعَلُ وَأَنْ يَفْعَلَ - عَلَى قَلَّةٍ - كَوْدًا
وَمَكَادًا وَمَكَادَةً وَكَيْدُودَةً وَكَيْدًا بِقَلْبِ
الْوَاوِ يَاءً: قَارَبَ الْفِعْلَ . وَالْأَكْثَرُ فِي
مُضَارِعِهِ يَكَادُ كَيْخَافُ ، وَحَكِي يَكُودُ
كَيْقُولُ وَهُوَ نَادِرٌ ، وَعَلَيْهِ حِكَايَةُ سَيَبَوِيهِ (٣)
كُذْتُ كَقُلْتُ وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي عَدِيٍّ ،
وَالْفَاعِلُ: كَانَدُ ، قَالَ :

أَمُوتُ أَسَى يَوْمَ الرَّجَامِ وَإِنِّي
يَقِينًا لَرَهْمَنٍ بِالَّذِي أَنَا كَائِدٌ (٤)
أَيُّ بِالْمَوْتِ الَّذِي أَنَا كِيدْتُ آتِيهِ .

وَإِذَا دَخَلَ التَّنْفِي عَلَى كَادَ وَيَكَادُ دَلٌّ
عَلَى نَفْيِ الْمَقَارَبَةِ غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ ،
وَيَلْزَمُ مِنَ نَفْيِ الْمَقَارَبَةِ نَفْيِ مِضْمُونِ

الْمَحْدُثُ ، وَلَقِبَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَاصِمِ الْبَكْنَدِيِّ (١) الْمَحْدُثُ .

وَكَيْدَرَةٌ ، وَيُقَالُ: كَنْدِيٌّ ، كَهِنْدِيٌّ ؛
حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، مِنْهُمْ كَانَتِ الْمُلُوكُ ،
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكُنُودِ أَوْ الْكُنْدِ ؛ لِأَنَّهُ
فَارَقَ أَبَاهُ وَلَجَعَ بِأَخْوَالِهِ فَرَأَسَهُمْ فَقَالَ
لَهُ أَبُوهُ : كَنْدَتُ ، أَي كَفَرْتَ نَعْمَتِي
أَوْ قَطَعْتَنِي ، وَاسْمُهُ تَوْرُ بْنُ عَفِيرِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ
زَيْدِ بْنِ يَشْحَبَ .

وَقِيلَ : لِأَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْمُتَنَبِّئِيِّ : كَنْدِيٌّ ، وَهُوَ جُعْفِيُّ الْقَبِيلَةِ ؛
لِأَنَّهُ وُلِدَ بِمَحَلَّةٍ كِنْدَةَ مِنَ الْكُوفَةِ .
وَأُمُّ كَنْدَةَ ، كَهَضْبَةَ : الْفَجَلِيَّةُ (٢) .

كنعد

الْكَنْعُدُ ، كَعَسَجَدُ : ضَرَبٌ مِنْ سَمَكِ

(٣) انظر الكتاب ٣: ١١ ، والعين ٥: ٣٩٥ ، واللسان .
(٤) كثير عزة كما في ديوانه : ٣٢٠ وفي أوضح
المسالك ١: ٣٢٢ . والصواب ان الذي في البيت
كايد بآياء الموحدة من المكيدة وبهذا جزم
يعقوب في شرح ديوان كثير .

(١) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: الكندي،
وفي الاكمال ٧: ١٤٠ والأنساب للسمعاني ونزهة
الآلباب في الألقاب ومعجم البلدان وغيرها:
اليكندي .

(٢) في «ش»: الفلجية .

قوله تعالى: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا
يَفْعَلُونَ﴾^(٥) فالمعنى: وما كادوا يذبحون
قبل ذبحهم، وما قرّبوا منه. إشارة إلى
ما سبق قبل ذلك من تعنيهم^(٦)، وتكرّر
سؤالهم.

ولا تُزَادُ كَادَ ومضارعها، خلافاً
للأحفش^(٧) والقرّاء.

وتقول لمن يطلب إليك شيئاً ولا
تريد أن تُعطيه: لا وَا وَكوداً ولا همّاً،
ولا مكاداً ولا مهمّاً، ولا مكادَةً ولا
مهمّةً، ولا كيداً ولا همّاً؛ أي لا أكادُ
ولا أهمُّ.

وبَلَغَ الأمرُ الذي كادَ؛ أي أرادَ
وظَلَبَ.

وكادَهُ اللهُ الحَيْرَ: منَعَهُ، ومنه قول
عمرو بن العاص: «ما قَوْلُكَ في عَقُولِ
قَوْمٍ كَادَهَا خَالِقُهَا؟»^(٨).

خَبَرَهَا؛ لَأَنَّ مِقَابِرَةَ الفِعْلِ لا تَكُونُ إِلَّا
مع انْتِفَاءِ الفِعْلِ، إذ لو حَصَلَ الفِعْلُ
لَكَانَ إِخْبَاراً بِحَصُولِهِ لا بِمِقَابِرَةِ حَصُولِهِ.
وَرَعَمَ قَوْمٌ مِنْهُمْ ابْنُ جَنَيٍّْ وَالنَّحَّاسُ
وَالْمَبْرُودُ: أَنَّ نَفِيهَا يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْخَبَرِ
بَعْدَ بَطْوِيهِ^(٩).

وآخرون^(١٠): أَنَّ نَفِيهَا إِثْبَاتٌ وَإِثْبَاتُهَا
نَفْيٌ، وَاشْتَهَرَ ذَلِكَ بَيْنَهُمْ حَتَّى جَعَلَهُ
الْمَعْرِيُّ لُغْزاً، فَقَالَ:

أَنْخَوِيٌّ هَذَا الْعَصْرُ مَا هِيَ لَفْظَةٌ
جَرَتْ فِي لِسَانِي جُرْهَمٍ وَمُؤَدٍ
إِذَا اسْتَعْمِلَتْ فِي صُورَةِ الْجَحْدِ أَثْبِتَتْ

وإن أثبتت قامت مقام جُحود^(١١)
والصحيح على ما ذكرناه أولاً بدليل
قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا﴾^(١٢) أي
لم يَقْرُبْ أَنْ يَرَاهَا فَضْلاً عَنْ أَنْ يَرَاهَا،
فهو أَبْلَغُ مِنْ أَنْ يَقَالَ: لَمْ يَرَهَا، وَأَمَّا

(١) انظر ارتشاف الضرب ٣: ١٢٣٥.

(٢) انظر شرح الرضي على الكافية ٤: ٢٢٣.

والمعنى ٢: ٨٦٩.

(٣) المعنى ٢: ٨٦٨.

(٤) التور: ٤٠.

(٥) البقرة: ٧١.

(٦) في «ش»: تقلّبهم بدل: تعنتهم.

(٧) انظر ارتشاف الضرب ٣: ١٢٣٥، وشرح

الرضي ٤: ٢٢٥.

(٨) انظر النهاية ٤: ٢١٧.

أخفيها من نفسي؛ أي لو صح إخفاؤها
من نفسي لأخفيها مني، ويؤيد ذلك
أنها وجدت في مصحف أبي كذا^(٣).
قال فطرب: هذا على عادة العرب في
المخاطبة إذا بالغوا في كتمان الشيء
قالوا: كتمته من نفسي^(٤). وقيل: الإخفاء
هنا بمعنى الإظهار وبمعنى الستر^(٥).

كهد

كهد الحمار - كمنع - كهدأ، وكهدأنا:
عدأ، أو رقص في مشيته..
و - الرجل: ألح في الطلب، وتعب،
وأعيا، كأمهد..
و - المرص ونحوه الرجل: أضعفه
ونهكه.
وأكهدت الحمار إتهاداً: رقصته، أو
حملته على العدو وأتعبته.

وهو [يكود]^(١) بنفسه: يجود،
كيكد.

والكودة: الكثة من التراب ونحوه.
الجمع: أكواد.

وكودت التراب تكويداً: كتبته
وجمعه.

واكواد الرجل اكواداً: شاح..

و - الشيع: ارتعش من كبر، وأصله:

اكواداً بالهمز كاطماً فحفف.

ويكود، كيقول: موضع.

وسموا: كواداً، وكويداً، كسواع

وسويد.

الكتاب

﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾^(٢)

أي لا أظهرها بأن أقول: هي آتية، ولولا
ما في الأخبار بإتيانها مع تعميم وقتها من
اللفظ لما أخبرت به. وقيل: معناه أكاد

(٤) انظر تفسير القرطبي ١١: ١٨٥، وفتح القدير
٣: ٣٥٨.

(٥) انظر أمالي المرتضى ١: ٣٣٥-٣٢٦، وتفسير
البحر المحيط ٦: ٢٣٢.

(١) الزيادة يقتضها السياق انظر القاموس والتاج.

(٢) طه: ١٥.

(٣) انظر تفسير السمرقندي ٢: ٣٣٨، وتفسير
جوامع الجامع ٢: ٤٧٨.

و - الرِّزْدُ: أَخْرَجَ نَارَهُ، أَوْ تَبَاطَأَ
بِإِخْرَاجِهَا..
و - الرَّجُلُ: فَاءٌ.
و كَادَتِ الْمَرْأَةُ: حَاضَتْ.
و عَزَا فَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا، أَي لَمْ يَلْقَ حَرْبًا
و لَمْ يِقَاتِلْ.
و تَكَايَدَ عَلَيْهِ: تَشَدَّدَ.

الكتاب

﴿ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾^(١) فَيَحْتَالُوا لَكَ
و لِإِهْلَاقِكَ حِيلَةً وَكَيْدًا، عَلَى تَضْمِينِ
الْكَيْدِ مَعْنَى الْإِحْتِيَالِ؛ لِيَفِيدَ مَعْنَى
الْمُضْمَنِ وَالْمُضْمَنَ فِيهِ تَأْكِيدًا وَمُبَالَغَةً فِي
التَّخْوِيفِ، وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِاللَّامِ الَّتِي
يَعْدَى بِهَا الْإِحْتِيَالُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقِيلَ:
فَيَكِيدُونَكَ كَيْدًا.

و قِيلَ: مَعْنَاهُ فَيَفْعَلُوا لِأَجْلِكَ
و لِإِهْلَاقِكَ كَيْدًا مُتَيْنًا لَا تَقْدِرُ عَلَى
التَّفْصِي مَنَّهُ، أَوْ خَفِيًّا عَنِ فَهْمِكَ لَا
تَتَصَدَّى لِمُدَافَعَتِهِ، وَهَذَا الْأُسْلُوبُ أَكْثَرُ

و امْرَأَةٌ كَهَوْدُ الْيَدَيْنِ: سَرِيعَةٌ.
و شَيْخٌ كَوْهَدٌ، كَجَوْهَرٍ: مُرْتَعِشٌ
ضَعْفًا.
و اكَوَهَدَ الْفَرُخُ: ارْتَعَدَ إِلَى أُمِّهِ لِتَرْقُفِهِ.
و الْكَهْدَلُ: الْعَجُوزُ، قَالُوا: يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ اللَّامُ فِيهَا مَزِيدَةً كَعَبْدَلٍ وَتَهْشَلِ.

كيد

كَادَهُ كَيْدًا، كِبَاعٌ: خَدَعَهُ وَمَكَرَ بِهِ
وَأَرَادَ بِهِ أَمْرًا فَسْتَرَهْ عَنْهُ حَتَّى أَوْقَعَهُ بِهِ،
وَالْأَسْمُ: الْمَكِيدَةُ، وَكَأَيْدُهُ مُكَايَدَةٌ، وَهِيَ
يَتَكَايَدَانِ وَلَا تَقِلُّ يَتَكَوَادَانِ.

ومن المجاز

كَادَ بِنَفْسِهِ يَكِيدُ كَيْدًا: سَاقَ سِيَاقَ
الْمَوْتِ..

و - الْأَمْرُ: دَبَّرَهُ بِيَاطِلٍ أَوْ حَقًّا..
و - التَّشْيِيءُ: أَرَادَهُ، وَاحْتَالَ لَهُ،
وَسَعَى لَهُ وَعَالَجَهُ بِجَهْدٍ..
و - الْغَرَابُ: صَاحَ بِجَهْدٍ..

قوله: ﴿فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾^(٥).

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْخَائِبِينَ﴾^(٦)
لَا يُنْفِذُهُ وَلَا يُسَدِّدُهُ بَلْ يُبْطِلُهُ وَيُزْهِقُهُ.

﴿إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾^(٧) أي استدراجي
وإملائي مَعَ ما يترتّب عليهما من الأخذ
والعذاب قويّ لا يَدْفَعُ بَقْوَةَ وَلَا بِحِيلَةٍ.
وقيل: أي عذابي، سَمَاهُ كَيْدًا؛ لِتَرْوِلِهِ
بِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ^(٨).

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾^(٩)
يَحْتَالُونَ فِي إِطْفَاءِ نَوْرِ الْحَقِّ وَالْإِبْقَاعِ بِكَ
وَبِمَنْ مَعَكَ، وَأَقَابْلَهُمْ بِكَيْدٍ مَتِينٍ عَلَى
ضَدِّ مَا يُدْبِرُونَهُ، فَأَنْقَضُ مَكَائِدَهُمْ وَأَوْقِعُ
بِهِمُ الْعَذَابَ. وَسَمَى ذَلِكَ كَيْدًا مِنْ بَابِ
الْمَشَاكِلَةِ، أَوْ لِإِبْقَاعِ ذَلِكَ بِهِمْ مِنْ حَيْثُ
يَخْفِي عَلَيْهِمْ.

الأثر

(إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ ذَاتُ عَدْرِ)^(١٠)

من أن يقال: فَيَكِيدُوكَ كَيْدًا^(١١)؛ إِذْ
فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى كَوْنِ نَفْسِ الْفِعْلِ مَقْصُودًا
الْإِبْقَاعِ.

﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾^(١٢)
أَيِ إِنَّ طَمَعَكَ فِي يَوْسُفَ، أَوْ قَوْلِكَ: «مَا
جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا» مِنْ جِنْسِ
مَكْرِكُنَّ وَاحْتِيَالِكُنَّ أُيْتِهَا النِّسَاءُ «إِنَّ
كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ»: قَوِيُّ التَّأثيرِ فِي النَّفْسِ؛
لَشِدَّةِ عُلُوقِهِ بِالْقَلْبِ، وَلَطْفِ مَوْجِعِهِ مِنْهُ.

﴿كَذَلِكَ كِيدْنَا لِيُوسُفَ﴾^(١٣) أَي مِثْلُ
ذَلِكَ الْكَيْدِ الْعَجِيبِ - الَّذِي هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ
إِرْشَادِ الْأَخْوَةِ إِلَى الْإِفْتَاءِ الْمَذْكُورِ مِنْ
قَوْلِهِمْ: ﴿قَالُوا جِزَاؤُهُ مِنْ وُجْدٍ فِي
رَحْلِهِ﴾^(١٤) وَإِجْرَائِهِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ -
صَنَعْنَا لِيُوسُفَ وَدَبَّرْنَا لِأَجْلِ تَحْصِيلِ
غَرَضِهِ مِنَ الْمَقْدَمَاتِ الَّتِي رَتَّبَهَا مِنْ دَسِّ
الصُّوَاعِ وَمَا يَتْلُوهُ، فَالْإِلَامُ لَيْسَتْ كَالَّتِي فِي

(١) انظر تفسير أبي السعود ٤: ٢٥٣.

(٢) يوسف: ٢٨.

(٣) يوسف: ٧٦.

(٤) يوسف: ٧٥.

(٥) يوسف: ٥.

(٦) يوسف: ٥٢.

(٧) الأعراف: ١٨٣، القلم: ٤٥.

(٨) التبيان: ٥: ٤٢.

(٩) الطارق: ١٥، ١٦.

(١٠) النهاية: ٤: ٢١٦.

المثل

(كَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا) ^(٨) يُضْرَبُ

لاشْتِدَادِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ.

(كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ مَلِكًا) ^(٩) أَي

الرَّجُلُ الْمُعْرَسُ، وَذَلِكَ لِعِزِّهِ فِي نَفْسِهِ
وَأَهْلِهِ.

(كَادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صِلَى) ^(١٠)

أَي نَارًا لَا تَنْفَعُ الْمُصْطَلِينَ بِحَرِّهَا.

(كَادَ الْمُتَّعِلُّ يَكُونُ رَاكِبًا) ^(١١) وَذَلِكَ

لَأَنَّ النَّعْلَ تَقِي رِجْلَ صَاحِبِهَا الْأَذَى كَمَا
تَقِي الدَّابَّةُ رِجْلَ رَاكِبِهَا.

(كَادَتِ الْقَمَرَاءُ تَكُونُ نَهَارًا) ^(١٢)

لَا سِتَابَةَ الطَّرِيقِ بِهَا وَالْأَمْنُ مِنْ

أَي حَزْبٌ؛ وَلِذَا أَتَتْ الصِّفَةَ، وَمِنْهُ:
(عَزَا عَزْوَةٌ كَذَا وَلَمْ يَلَقَ كَيْدًا) ^(١).

(إِذَا بَلَغَ الصَّائِمُ الْكَيْدَ أَقْطَرَ) ^(٢)

أَي الْقِيءَ.

(نَظَرَ إِلَى جَوَارٍ قَدْ كِيدَنَ فِي

الطَّرِيقِ) ^(٣) أَي حِضَنَ.

(عَقُولٌ كَادَهَا خَالِقُهَا) ^(٤) قِيلَ:

مِنَ الْكَوْدِ بِمَعْنَى الْمَنْعِ؛ أَي مَنَعَهَا

الْخَيْرَ ^(٥) وَقِيلَ: مِنَ الْكَيْدِ، أَي أَرَادَهَا
بِسُوءٍ ^(٦).

(مَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَكِيدُ) ^(٧) أَي لِمَ

يَكُنْ مِنْ شَأْنِهَا وَمَذْهَبِهَا الْخَدَعَةُ وَالْحِيلَةُ
وَالْمَكْرُ.

(٨) المستقصى ٢: ٢٠٣، وهو حديث رواه أبو نعيم

في الحلية ٣: ٥٣ عن أنس والكليني في الكافي

٢: ٣٠٧/٤ عن السكوني عن الإمام الصادق عليه السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ١٥٨/٣٠٢٣.

(١٠) المستقصى ٢: ٢٠٣/٦٩٠ ومجمع الأمثال

٢: ١٥٨/٣١١٤.

(١١) المستقصى ٢: ٢٠٣/٦٨٩.

(١٢) المستقصى ٢: ٢٠٣/٦٩١.

(١) النهاية ٤: ٢١٦.

(٢) الفائق ٣: ٢٩٢، النهاية ٤: ٢١٧.

(٣) الفائق ٣: ٢٩١، النهاية ٤: ٢١٧.

(٤) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٨٦، النهاية

٤: ٢١٧.

(٥) انظر غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٨٦، النهاية

٤: ٢١٧.

(٦) النهاية ٤: ٢١٧.

(٧) انظر سنن أبي داود ٣: ١٥٦/٣٠٠٤، وعون

المعبود ٨: ١٨١/٣٠٠٢.

الصَّلَالِ^(١) عن الطَّرِيقِ .

وهذه الأمثال الخمسة تُضرب
في مقابلة الشيء لشيء فيه^(٢) شبه
منه .

واشْتَمَسَكَ ..

و - الرَّجُلُ الصُّوفُ : جَعَلَهُ لِيَدَأ ..
و - الحَاجُّ شَعْرَهُ : عَالَجَهُ بِصَمْعٍ أَوْ
خَطْمِيٍّ لِيَنَالَا يَنْشَعَتَ وَيُقَمَّلَ .
وَاللُّبَادَةُ ، كَفَفَاحَةٍ : مَا يُلْبَسُ مِنَ اللَّبُودِ
لِلْمَطْرِ .

فصل اللام

لبد

لَبَدَ الشَّيْءُ لِبُودًا - كَقَعَدَ - وَتَلَبَّدَ :
انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَلَصَّقَ ، وَمِنْهُ :
اللُّبْدُ كَعَمَلِهِ : لِمَا يُلَبَّدُ مِنَ الصُّوفِ
وَالشَّعْرِ . الْجَمْعُ : لُبُودٌ ، وَالْبَادَةُ .
وَبِهَاءٍ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، وَتُضَمُّ ، الْجَمْعُ :
لِبْدٌ ، كَعَبَبٍ وَرُطْبٍ .

وَكَعْبَاسٍ : صَانِعُ اللَّبُودِ .

وَكِسَاءٌ مُلَبَّدٌ ، وَمُلَبَّدٌ ، كَمُعْجَمٍ
وَمُعْظَمٍ : تَحَنَّنَ وَسَطَهُ وَصَفَّقَ حَتَّى صَارَ
يُشْبِهُ اللَّبْدَ .

وَاللَّيْبِدُ ، كَأَمِيرٍ : الْجُوالِقُ ، وَقَالَ
قَطْرُبٌ : الْمِخْلَةُ^(٣) .
وَأَلْبَدَ السَّرَجُ : جَعَلَ لَهُ لِيَدَأ ..
و - الْفَرَسُ : وَضَعَ اللَّبْدَ عَلَى ظَهْرِهِ
وَسَدَّهُ عَلَيْهِ ..

وَحُفٌّ مُلَبَّدٌ ، وَمَلْبُودٌ : مُتَّخِذٌ مِنَ
اللُّبْدِ .

و - الْقَرْبَةُ : جَعَلَهَا فِي لَيْبِدٍ .
وَالتَّبَدَ الْوَرَقُ التَّبَادَاً : تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ ..

وَلَبَدَ الْمَطْرُ وَالنَّدَى التُّرَابَ وَالرَّمْلَ
تَلْيِيدًا : بَلَّهُ حَتَّى لَصِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

و - الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَرْفَاقُهُ وَتَرَكَمَتْ .

(٣) عنه في الفائق ٣: ٢٩٩ .

(١) في «ش»: للضلال بدل: من الضلال .

(٢) في «ش»: عنه بدل: لشيء منه .

- وَاللَّبْدُ ، كَسَبَيْ : الصُّوفُ ، ومنه :
 صَدْرُهُ ..
 (ماله سَبَدٌ وَلَا لَبْدٌ) (١) .
 وَبَلَدَةُ الأَسَدِ وَبَلْدَةُ ، بالكسر فيهما :
 وَبَلَلْتُهُ بِمَاءٍ ثُمَّ حُطَّتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي رَأْسِ
 الشَّعْرَةِ الكَثِيفِ المُتَلَبِّدِ عَلَى زُبْرَتِهِ ، ومنه :
 العِمْدِ وَقَابَتَهُ [لِلبَجَادِ] (٢) أَنْ يَخْرِقَهُ .
 (أَجْرًا مِنْ ذِي لَبْدَةٍ) (٣) أَي مِنَ الأَسَدِ .
 وَأَلْبَدَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ : طَاطَأَهُ عِنْدَ
 دُخُولِ البَابِ .
 وَرَمَلَ لَبْدٌ ، كَكَتِفٍ : مُتَلَبِّدٌ مُسْتَمْسِكٌ
 يُسْرِعُ فِيهِ المَشْيُ .
 ومن المجاز
 - بَصْرَةٌ : حَفْصَةٌ ..
 - الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : أَلْصَقَهُ ..
 لَبَدَ بالأَرْضِ لُبُودًا ، وَلَبَدًا ، كَقَعَدَ
 وَتَعَبَ : أَلْصَقَ مُتَضَائِلِ الشَّخْصِ ، كَأَلْبَدَ ..
 وَ - بالمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ ، فَهُوَ
 المُلْبَدُ ، وَالبَدُّ ، وَالبُودُ ، مِنْ قَوْمٍ لَبِيدٍ ،
 وَالبُدُّ كَسَجْدٍ ، وَالبُدُّ كَرُوسٍ .
 وَرَجُلٌ لَبْدٌ ، كَصَرْدٍ وَكَتِفٍ : لَا يُفَارِقُ
 مَكَانَهُ وَلَا يَبْرَحُ لِطَلَبِ مَعَايِشِ .
 وَلَبَدْتُ القَمِيصَ لَبْدًا - كَقَتَلْتُ وَصَرَبْتُ -
 وَأَلْبَدْتُهُ ، وَالبَدْتُهُ تَلْبِيدًا : رَفَعْتُهُ بِلَبْدَةٍ
 - بالكسر - وَهِيَ الخِرْقَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا
 وَ - أَلْبَدَتِ الإِبِلُ : أَخْرَجَ الرِّيْعَ أَلْوَانَهَا
 وَأَوْبَارَهَا ، وَتَهَيَّأَتْ لِلسَّمَنِ .
 وَرَجُلٌ مُلْبَدٌ كَمُحْسِنٍ : مُدْفِقٌ لِاصْتِقَ
 مِنَ البُؤْسِ .
 وَ - البَعِيرُ : صَرَبَ بِذَنبِهِ عَلَى عَجْزِهِ ،
 وَقَدْ تَلَطَّ عَلَيْهِ فَتَصَيَّرَ عَلَى عَجْزِهِ لَبْدَةً
 مِنْ تَلَطُّهِ .
 وَ - أَلْبَدَتِ الإِبِلُ : أَخْرَجَ الرِّيْعَ أَلْوَانَهَا
 وَأَوْبَارَهَا ، وَتَهَيَّأَتْ لِلسَّمَنِ .
 وَرَجُلٌ مُلْبَدٌ كَمُحْسِنٍ : مُدْفِقٌ لِاصْتِقَ
 مِنَ البُؤْسِ .

(١) في التسخ: للتجاد، وما أنبتناه موافق للمعاجم، غير أن في الجمع بدل العمد: العمد.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٧٠/٣٨٠٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١: ٣٢٩/٤٨٨، وفي مجمع

الأمثال ١: ١٨٥: لبد بدل: لبدة.

داخِلا الفَحْدَيْنِ .

وَقُلَانٌ لَا تَحِجُّ لِبَدَّتُهُ ، إِذَا لَمْ يَزَلْ
بِالصَّلِيَانِ .

وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَعَوْا عَلَيْهِ :
تَبَّتْ لِبَدَّتُهُ ، وَأَتَبَّتْ اللَّهُ لِبَدَّتِهِ ، أَيُّ آدَامَ
لَهُ الشَّرُّ .

وَتَيْسٌ مَلْبُودٌ : مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ فَذَرَكِبَ
لَحْمُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَتَلَبَّدَ .

وَاللَّبُودُ كَصَبُورٍ : الْقُرَادُ .
وَاللُّبَادَى ، كَجُمَادَى وَيُسْدَدٌ : طَائِرٌ
يَلْبِدُ فِي الْأَرْضِ لَا يَكَادُ يَطِيرُ إِلَّا أَنْ
يُطَارَ .

وَبِالتَّخْفِيفِ : تَبَّتْ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وَكُرْبِيرٌ : طَائِرٌ آخَرٌ .

وَأَبُو لَبِيدٍ ، كَصُرْدٍ وَعَنْبٍ ، وَذُو اللَّبِيدِ
كَعِهْنٍ ، وَذُو اللَّبِيدَةِ كَسِيدَرَةٍ :
الْأَسَدُ .

وَذُو لَبِيدٍ ، كَعَنْبٍ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ
هُذَيْلٍ ، وَقَضِيَّةٌ كَلَامُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ
أَنَّهُ كَفَلَسٍ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ
أَبُو ذُوئَيْبٍ :

وَلَبَدَتِ الْإِبِلُ لَبَدًا ، كَتَعَبَ : أَكْثَرَتْ
مِنَ الْكَلَا حَتَّى اتَّعَبَتْهَا جَرَّتُهَا أَوْ دَغَصَتْ
بِالصَّلِيَانِ .

وَتَلَبَّدَ الرَّجُلُ : رَأَى وَتَفَرَّسَ .

و - الصَّائِدُ : لَصِقَ بِالْأَرْضِ لِيَحْتَلِ
الصَّيْدَ .

و - الطَّائِرُ بِالْأَرْضِ : جَنَّمَ عَلَيْهَا ،
وَتَقُولُ صِبْيَانُ الْعَرَبِ : سُمَانِي لُبَادَى
الْبِدَى لَا تُرَى ، يَذْرُونَ حَوْلَهَا وَيَقُولُونَ
ذَلِكَ . وَهِيَ لِابْدَةِ لَا تَطِيرُ حَتَّى
تُؤَخَذَ .

وَجَاءَنَا لُبْدَةٌ مِنَ النَّاسِ كَعُرْفَةٍ :
جَمَاعَةٌ .

وَلَبُدٌ مِنَ الْجَرَادِ ، كَصُرْدٍ : كَثِيرٌ .

وَمَالَ لُبَيْدٌ أَيْضًا : لَا يُخَافُ فَنَاؤَهُ
لِكَثْرَتِهِ ، كَأَنَّهُ لَا يَزَالُ لِابِدًا .

وَكَأَنَّهُ عَلَيْهِ لُبْدَةٌ ، وَلَبْدَاءُ ، كَعُرْفَةٍ
وَسِيدَرَةٍ وَصُرْدٍ : أَزْدَحَمُوا عَلَيْهِ .

وَأَلْقَى الصَّلِيَانُ لِبَدَّتَهُ - بِالْكَسْرِ - إِذَا
أَلْقَى نُسَالَهُ .

وَجَلَسَ بَيْنَ لِبَدَّتَيْهَا أَيْضًا : وَهُمَا

المُحَدَّثِينَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ وَابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ اللَّبَّادِيَانِ : مُحَدَّثَانِ ، نَسَبَتْهُ إِلَى
سِكَّةِ اللَّبَّادِيْنَ ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدَ .

الكتاب

﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا﴾^(٢) أَي
كَادَ الْجِنُّ يَكُونُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مُتْرَاكِمِينَ مِنْ أَرْحَامِهِمْ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ
حِينَ أَنْتَوَهُ وَهُوَ قَائِمٌ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ بِنَخْلَةٍ
فَاسْتَمَعُوا لِقِرَاءَتِهِ فَتَعَجَّبُوا بِمَا رَأَوْا مِنْ
عِبَادَتِهِ وَاقْتِدَاءِ أَصْحَابِهِ بِهِ .

وَقِيلَ : الصَّمِيرُ لِلْمُشْرِكِينَ^(٣) ، وَالْمَعْنَى
لَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ
مُخَالَفًا لِلْمُشْرِكِينَ كَادَ الْمُشْرِكُونَ
لِتَظَاهِرِهِمْ عَلَيْهِ يَزْدَحِمُونَ عَلَى عِدَاوَتِهِ
وَدَفْعِهِ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ تَلَبَّدَتْ
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَتَظَاهَرُوا عَلَيْهِ لِيُطْفِئُوا
نُورَ اللَّهِ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِمْ نُورَهُ^(٤) .

بَنُو هَذَيْلٍ وَفَقِيمٍ وَأَسَدٍ

وَالْمُزَيْنِيِّينَ بِأَعْلَى ذِي لَيْدٍ^(١)

وَلِبْدَةٌ ، كَيْسِدْرَةٌ : بَلَدٌ بَيْنَ بُرْقَةَ
وَإِفْرِيقِيَّةَ .

وَلَيْبِدَاءُ ، كَعُيْبَاءَ : اسْمُ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ .
وَلَيْبِدٌ : ابْنُ رَبِيعَةَ ؛ شَاعِرٌ مُحْضَرَمٌ
مَشْهُورٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ..

و - : ابْنُ عَطَارِدِ بْنِ حَاجِبِ التَّمِيمِيِّ ؛
شَاعِرٌ آخَرَ وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ
الْوَافِدِينَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَأَسْلَمَ .
وَلَيْبِدُ رُبَيْهِ ، بِالْإِضَافَةِ : صَحَابِيُّ يُكْنَى :
أَبَا السَّنَابِلِ .

وَلِبْدَةٌ : بَنُ عَامِرٍ - كَيْسِدْرَةٌ - وَابْنُ
قَيْسٍ : صَحَابِيَّانِ .

وَأَبُو لَيْبِدٍ - كَزْهَيْرٍ - الْعَامِرِيُّ ؛ ابْنُ
عَبْدَةَ ابْنِ جَابِرٍ ؛ شَاعِرٌ مِنْ قُرْسَانَ قُرَيْشٍ .
وَابْنُ لَيْبِدَةَ ، كَجَهَيْنَةَ : مُحَدَّثٌ ،
وَاسْمُهُ : أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ الْمَعَرِيِّ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ اللَّبَّادِ ، كَعَبَّاسٍ : مَنْ

(٣) انظر التفسير الكبير ٣٠: ١٦٣ .

(٤) التبيان في تفسير القرآن ١٠: ١٥٥ .

(١) معجم البلدان ٥: ١٠ .

(٢) الجن : ١٩ .

الأثر

(كِسَاءٌ مُلْبَدٌ) ^(٦) اسمٌ مَفْعُولٍ من أَلْبَدَهُ إِبْدَاءً، أو من لَبَدَهُ تَلْبِيداً أي مَرَقِعاً أو غَلِيظاً فد أَلْبَدَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، وهو الْأَصْحُ؛ لِقَوْلِهِ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى: (كِسَاءٌ مِنْ هَذِهِ الْمَلْبَدَةِ) ^(٧).

(يُبَيْتُ مُلْبَدٌ) ^(٨) كَمَحَدَثٍ مِنْ لَبَدٍ شَعْرَهُ تَلْبِيداً إِذَا جَعَلَ فِيهِ صَمْعاً أَوْ شَيْئاً لَزِجاً لِيَتَلَبَّدَ، وَمِنْهُ: (لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ) ^(٩)، وَحَدِيثُ: (الضَّائِرُ وَالْمَلْبَدُ وَالْمُجَمَّرُ عَلَيْهِمُ الْخَلْقُ) ^(١٠).

(فَلَبَّدَتِ الدَّمَامُ) ^(١١) أَي صَيَّرَتْهَا مُسْتَمْسِكَةً لَا تَسْوِجُ فِيهَا الْأَقْدَامُ. وَالدَّمَامُ: الْأَرْضُونَ السَّهْلَةُ إِذَا أَصَابَتْهَا

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: «لَبْدَاءُ» بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ ^(١)، وَالباقونَ بِالكَسْرِ وَفَتْحِهَا، وَهُمَا جَمْعُ لَبْدَةٍ وَلَبْدَةٍ كَعُرْفَةٍ وَسِدْرَةٍ وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى: وَهِيَ مَا تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَقُرِئَ فِي الشَّوَادِ: «لَبْدَاءُ» وَ«لَبْدَاءُ» ^(٢) كَرُسُلٍ وَسُجْدٍ، وَهُمَا جَمْعُ لَبُودٍ كَرَسُولٍ وَلاِبِدٍ كَسَاجِدٍ.

﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبْدَاءُ﴾ ^(٣) كَثِيراً بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَهُوَ جَمْعُ لَبْدَةٍ - بِالضَّمِّ - لِمَا تَلَبَّدَ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ^(٤)، وَعَنِ الرَّجَّاحِ أَنَّهُ مُفْرَدٌ وَابْنَاءٌ لِلْمُبَالَغَةِ وَالكَثْرَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ حُطَمَ لِلْكَثِيرِ الحُطْمِ ^(٥).

(٧) مسند أبي عوانة ٥: ٢٣٩/٨٥٤٧، ومشارك الأنوار ١: ٣٥٤.

(٨) الفائق ٤: ٧٤، النهاية ٤: ٢٢٤.

(٩) مسند أحمد ٦: ٢٨٥، صحيح مسلم ٢: ٩٠٢/١٢٢٩.

(١٠) الفائق ٢: ٣٤٤، النهاية ١: ٢٩٣.

(١١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣١١، النهاية ٤: ٢٢٤.

(١) انظر السبعة: ٦٥٦، والحجة للقراء السبعة ٤: ٧٠، والتشتر في القراءات العشر ٢: ٣٩٢.

(٢) المحتسب ٢: ٣٣٤.

(٣) البلد ٦.

(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٣: ١٦٣.

(٥) انظر معاني القرآن وعرابه للزجاج ٥: ٣٢٨.

(٦) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣١١، النهاية ٤: ٢٢٤.

(خَدَبًا مُلْبِدًا) ^(٦) الخِدْبُ، كَهَجَفَ:

الصَّخْمُ. والمُلْبِدُ، كَمُحْسِنٍ: الَّذِي عَلَيْهِ
لُبْدَةٌ مِنْ وَبَرِهِ.

(مِثْلَ خِصْوَةِ النَّيْسِ الْمَلْبُودِ) ^(٧) أَي

النَّيْسِ الْمُكْتَنِزُ لِحَمَاكَتِهِ لِبَدٍ لَبْدًا.

(عِصَابَةٌ مُلْبِدَةٌ) ^(٨) كَمُحْسِنَةٍ، أَي

لَصِقُوا بِالْأَرْضِ وَأَحْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ.

(لَيْسَ بِلَبِيدٍ فَيَتَوَقَّلُ) ^(٩) كَكَتَيْفٍ، أَي

لَيْسَ بِمُسْتَمْسِكٍ مُتَلَبِّدٍ فَيُسْرِعُ فِيهِ
الصُّعُودُ.

المثل

(تَلْبَدِي تَصَيْدِي) ^(١٠) مِنْ تَلْبَدٍ إِذَا

لَصِقَ بِالْأَرْضِ لِيَحْتَلِ الصَّيْدَ. يَضْرَبُ

لِلَّذِي يُظْهِرُ سُكُوتًا فَإِذَا رَأَى فُرْصَةً

اِغْتَنَمَهَا، وَهُوَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ:

(مُخْرَبِيقٌ لِيَنْبَاعِ) ^(١١).

الْأَمْطَارُ اشْتَدَّتْ وَصَلَبَتْ.

(أَلْبِدَا بِالْأَرْضِ) ^(١) أَي قَعْدَا

مُطْمَئِنِّينَ.

(أَأَنْفَعُ أَمْ أَلِيدُ) ^(٢) جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي

الْحَدِيثِ: (فَإِنْ قَالَتْ: أَنْفَعُ، بَاعَدَ الْإِنَاءَ

مِنَ الضَّرْعِ؛ حَتَّى تَشْتَدَّ الرُّغْوَةُ، وَإِنْ

قَالَتْ: أَلِيدُ، أَذْنَى الْإِنَاءِ مِنَ الضَّرْعِ؛

حَتَّى لَا تَكُونَ لَهُ رَغْوَةٌ) ^(٣).

(الْبُدُودَا لِبُودِ الرَّاعِي عَلَى عِصَاهُ) ^(٤)

يُرِيدُ اقْعُدُوا فِي بُيُوتِكُمْ وَالزَّمُوهَا

وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَلَى

عِصَاهُ نَابِتًا لَا يَبْرُحُ.

(وَالْبَادُ الْبَصْرِ فِي الصَّلَاةِ) ^(٥) أَي

لُزُومُهُ مَوْضِعَ السُّجُودِ، مِنْ أَلْبَدٍ بِالْأَرْضِ

إِذَا لَزِمَهَا، أَوْ خَفَضَهُ وَطَاطَأْتَهُ، مِنْ أَلْبَدٍ

رَأْسَهُ إِذَا طَاطَأَ عِنْدَ دُخُولِ الْبَابِ.

(١) الفائق ٣: ٢٩٩، النهاية ٤: ٢٢٥.

(٢) و (٣) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٥٧٣.

وفي الفائق ٤: ١٢.

(٤) الفائق ٣: ٣٠٠، النهاية ٤: ٢٢٤.

(٥) الفائق ٣: ٣٠٠، النهاية ٤: ٢٢٥.

(٦) الفائق ٣: ٢٠٣، النهاية ٢: ١٢ و ٤: ٢٢٥.

(٧) حلية الأولياء ٦: ١٠٣، و النهاية ٤: ٢٢٥.

(٨) الفائق ٣: ٣٠١، النهاية ٤: ٢٢٥.

(٩) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٨٠، النهاية

٤: ٢٢٤ و ٥: ٢١٥.

(١٠) مجمع الأمثال ١: ١٢٧/٦٤٩.

(١١) مجمع الأمثال ٢: ٩/٣٠٩، ٤٠٥٣.

فِي تَقْضَى الْأَوْقَاتِ وَإِنْ طَالَتْ وَقَالُوا فِيهِ
أَيْضاً: (أَعْمَرَ مِنْ لُبْدٍ) (٣) وَقَالَ النَّابِغَةُ:
أَضَحَّتْ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلُهَا اِزْتَحَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ (٤)
(أَمْنَعُ مِنَ لِبْدَةِ الْأَسَدِ) (٥) هِيَ شَعْرُهُ
الْمُتَبَدُّدُ عَلَى زُبْرَتِهِ. وَقِيلَ: قَطِيفَتِهِ لِأَنَّهَا
تَلْبَدُّ عَلَيْهِ؛ لِكَثْرَةِ الدَّمَاءِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
(أَجْرًا مِنْ ذِي لِبْدٍ) (٦)، وَذِي لِبْدَةٍ (٧).

لُتْد

لَتْدُهُ لَتْدًا، كَضْرَبَ: وَكَزَّهُ، أَوْ ضَرَبَ
فِي صَدْرِهِ.

لُثْد

لَثَدْتُ الْمَتَاعَ لَثْدًا - كَضْرَبَ - إِذَا
رَثَدْتُهُ وَنَصَدْتُهُ..
و - الثَّرِيدُ فِي الْقِصَّةِ: جَمَعْتُ بَعْضَهُ

(التَّلْبِيدُ خَيْرٌ مِنَ التَّضْيِيبِ) (١) فِي:
«ص ي أ».

(أَتَى الْأَبْدُ عَلَى لُبْدٍ) (٢) الْأَبْدُ:
الدَّهْرُ. وَلُبْدٌ، كَضْرَدٍ مَضْرُوفًا: آخِرُ
تُسُورِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، وَكَانَ قَدْ سَأَلَ
اللَّهَ تَعَالَى طَوْلَ الْعُمْرِ فَاِسْتُجِيبَ لَهُ،
وَخَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ عُمُرَ سَبْعِ بَعْرَاتٍ
سُئِرٍ مِنْ أَظْفِ عُفْرِ فِي جَبَلٍ وَعُغْرِ
لَا يَمْسُهَا الْقَطْرُ، أَوْ عُمُرَ سَبْعَةِ أَنْسُرٍ
كُلَّمَا هَلَكَ نَسْرٌ خَلَفَ بَعْدَهُ نَسْرٌ، فَاخْتَارَ
النُّسُورَ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْفَرْخَ حِينَ يَخْرُجُ
مِنَ الْبَيْضَةِ فَيُرِيهِ فَيَعِيشُ ثَمَانِينَ سَنَةً
حَتَّى هَلَكَ مِنْهَا سِتَّةٌ، فَسَمِيَ السَّابِعَ
لُبْدًا، فَلَمَّا كَبُرَ وَعَجَزَ عَنِ الطَّيْرَانِ كَانَ
يَقُولُ لَهُ: انْهَضْ لُبْدُ، فَلَمَّا هَلَكَ لُبْدٌ مَاتَ
لُقْمَانُ، وَهُوَ خَيْرٌ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ الَّذِي كَانَ
عَلَى عَهْدِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ

(١) الطراز ١: ١٢٩.

(٢) فصل المقال: ٣٣٠/٥٥٧. ويروى: أَتَى
أَبْدُ عَلَى لُبْدًا.

(٣) المستقصى ١: ٢٥٣/١٠٧٥.

(٤) خزائن الأدب ٤: ٢٤٧/٥ وفي ديوانه: ١٦:

امست ... وأمسى بدل: اصبحت ... وأضحى،

وفيها أيضاً: احتملوا بدل: ارتحلوا.

(٥) انظر المستقصى ١: ٤٧/١٧٢.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٨٥/٩٨٩.

(٧) جمهرة الأمثال ١: ٣٢٩/٤٨٨.

وَلَحَدَ السَّهْمِ عَنِ الْهَدَفِ : مَالٌ فِي

أَحَدٍ جَانِبَيْهِ ، كَأَلْحَدَ ..

و - الرَّجُلُ : جَارَ وَظَلَمَ ..

و - بِلِسَانِهِ إِلَى كَذَا : مَالٌ ..

و - عَنَهُ : عَدَلَ ، كَأَلْحَدَ فِيهِمَا .

وَأَلْحَدَ : مَارَى وَجَادَلَ ، رَوَى أَبُو

عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَحْمَرِ : لَحَدْتُ ، كَمَنْعْتُ :

جُزْتُ وَمِلْتُ ، وَأَلْحَدْتُ : مَارَيْتُ

وَجَادَلْتُ^(١) .

وَأَلْحَدَ فِي الْحَرَمِ : اسْتَحَلَّ حُرْمَتَهُ

وَأَنْتَهَكَهَا ..

و - فِي دِينِ اللَّهِ : طَعَنَ وَعَدَلَ فِيهِ عَنِ

الْحَقِّ ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ، فَهَوَّ

مُلْحِدٌ . وَلَحَدَ كَمَنْعَ لُغَةً ثَابِتَةً فِيهِ ، وَبِهَا

قَرَأَ حَمْرَةُ^(٢) إِلَّا أَنَّهَا قَلِيلَةٌ حَتَّى لَا تَكَادُ

تُسْمَعُ لِأَحَدٍ بِمَعْنَى مُلْحِدٍ .

وَالْتَحَدَ إِلَيْهِ : التَّجَأَ .

وَمَالَهُ مُلْتَحِدٌ : مُلْتَجِئٌ .

وَرَكِيئَةٌ لِحُودٍ زُورَاءُ : مُزَوَّرَةٌ عَنِ

عَلَى بَغِيضٍ ، كَأَنَّكَ تَصُدُّتَهُ .

وَاللُّثْدَةُ مِنَ الْقَوْمِ ، بِالْكَسْرِ : جَمَاعَةٌ

يُقِيمُونَ وَلَا يَطْعَمُونَ إِذَا ظَعَنَ الْقَوْمُ .

ل ح د

لَحَدَ لِحْدًا - كَمَنْعَ - وَأَلْحَدَ إِلْحَادًا :

مَالٌ عَنِ الْقَصْدِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَأَنْحَرَفَ

عَنْهَا ، وَمِنْهُ : اللَّحْدُ - كَقَلْبِيسٍ وَضَمُّهُ نَادِرٌ -

وَهُوَ الشَّقُّ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْقَبْرِ ؛ لِأَنَّهُ

يُمَالُ بِهِ عَنِ الْوَسْطِ ، خِلَافَ الصَّرِيحِ

الَّذِي يُخْفَرُ فِي وَسْطِهِ كَالْمَلْحُودِ .

الْجَمْعُ : أَلْحَادٌ ، وَلِحُودٌ .

وَلَحَدَ الْقَبْرَ - كَمَنْعَ - وَأَلْحَدَهُ : جَعَلَ

لَهُ لِحْدًا ، وَهُوَ قَبْرٌ مَلْحُودٌ ، وَمُلْحَدٌ ..

و - لِلْمَيِّتِ : حَفَرَ لَهُ لِحْدًا كَأَلْحَدَ

لَهُ .

وَلَحَدَ الْمَيِّتَ وَأَلْحَدَهُ : جَعَلَهُ فِي

اللِّحْدِ .

وَقَبْرٌ لِاحِدٌ : ذُو لِحْدٍ .

(٢) انظر حجة القراءات: ٣٠٣ و ٣٩٤ و ٦٣٦ .

(١) حكاها عنه في تفسير التبيين ٥ : ٣٩ .

الْقَصْدِ .

وَأَلْحَدَ بِهِ : أَزْرَى بِهِ ؛ لُغَةٌ فِي الْهَدَى

بِهِ بِالْهَاءِ .

وَلَا حَدَّه مِلْحَادَةً ، وَتَلَاخَدَا : مَالَ

مِنْهُمَا عَنِ صَاحِبِهِ ، وَاعْوَجَّ .

وَاللُّحَادَةُ ، كَسَلْفَةِ : الْقِطْعَةُ مِنْ

السِّيءِ ، وَكَأَنَّ الدَّالَّ مُبَدَّلَةٌ مِنَ التَّاءِ

وَأَصْلُهَا : اللَّحَاتَةُ كَدَوَلَجٍ فِي تَوَلَجٍ .

الكتاب

﴿ وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي

أَسْمَائِهِ ﴾ ^(١) يَمِيلُونَ فِي شَأْنِهَا عَنِ

الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، إِمَّا بِإِطْلَاقِهَا عَلَى

الْأَصْنَامِ ، كَأَشْتِقَاقِهِمُ اللَّاتَ مِنَ اللَّهِ ،

وَالْعَزَى مِنَ الْعَزِيزِ ، وَمَنَاءَ مِنَ الْمَنَانِ ،

وَكَمَا كَانَ مُسَيِّمَةً يُسَمِّي نَفْسَهُ الرَّحْمَانَ ،

وَإِمَّا بِأَنْ يَأْتُوا تَسْمِيَتَهُ بِبَعْضِ أَسْمَائِهِ

الْحُسْنَى كَمَا قَالُوا : وَمَا الرَّحْمَانُ ؟ مَا

نَعْرِفُ سِوَى رَحْمَانَ السِّمَامَةِ ، وَإِمَّا بِأَنْ

يُسَمَّوهُ بِمَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ كَمَا سَمِعَ مِنْ

الْبَدْوِ يَقُولُونَ لِجَهْلِهِمْ : يَا أَبَا الْمَكَارِمِ ،

يَا أَيُّضَ الرَّجُلِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

﴿ لِسَانَ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ

أَعْجَمِي ﴾ ^(٢) أَي لُغَةُ الرَّجُلِ - الَّذِي

يَمِيلُونَ قَوْلَهُمْ عَنِ الْاسْتِقَامَةِ إِلَيْهِ ،

وَيَقُولُونَ إِنَّهُ يُعَلِّمُهُ - أَعْجَمِي غَيْرَ بَيِّنٍ ،

وَهَذَا الْقُرْآنُ لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا

لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ﴾ ^(٣) يَمِيلُونَ عَنِ

الْاسْتِقَامَةِ فِيهَا بِتَحْرِيفِهَا وَالطَّغْنِ فِيهَا

وَحَمَلِهَا عَلَى الْمَحَامِلِ الْبَاطِلَةِ ، أَوْ تَرْكِ

الْإِيمَانِ بِهَا . وَقِيلَ : الْمُرَادُ بِالْآيَاتِ

دَلَالَاتُ التَّوْحِيدِ ، وَالْإِلْحَادِ فِيهَا الْعُدُولُ

وَتَرْكُ الْاسْتِدْلَالِ بِهَا .

﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ

عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ ^(٤) الْبَاءُ فِي « بِالْحَادِ » صِلَةٌ :

أَي وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ الْإِلْحَادُ ، أَوْ عَلَى تَضْمِينِ

« يُرِدُ » مَعْنَى يَهْمُ ، وَالْإِلْحَادُ فِيهِ الْعُدُولُ

عَنِ الْقَصْدِ وَالْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ ، قَقِيلٌ : هُوَ

(٣) فصلت : ٤٠ .

(٤) الحج : ٢٥ .

(١) الأعراف : ١٨٠ .

(٢) النحل : ١٠٣ .

(وَمَا فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ) ^(٦) وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ اللَّحْمِ أَوْ الشَّحْمِ .

لد

اللَّدِيدُ، كَحَدِيدٍ: الشَّقُّ وَالْجَانِبُ،
وَمِنْهُ: اللَّدِيدَانِ؛ لِصَفْحَتَيْ الْعُنُقِ، تَقُولُ:
ضَرَبْتَهُ عَلَى لَدِيدَيْ عُنُقِهِ، وَنَزَلُوا فِي
لَدِيدِي الْوَادِي، أَيْ جَانِبَيْهِ.

وَاللَّدُودُ، كَسَقُوفٍ: مَا يُصَبُّ مِنْ
الْأَدْوِيَةِ فِي أَحَدِ شِقَيْ الْفَمِ، كَاللَّدِيدِ.
الْجَمْعُ: أَلْدَّةٌ، كَأَجَبَةٍ.

وَلَدَّهُ لَدًّا - كَقَتَلَ وَضَرَبَ - وَلُدُّوْدًا
بِالضَّمِّ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ.

وَلَدَّهُ أَيْضًا، وَبِهِ: سَقَاهُ إِيَّاهُ، وَلَدَّ
- بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَلْدُودٌ، وَالتَّدُّ هَوْرٌ؛
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلْدَّةً ^(٧)

الشُّرْكُ بِاللَّهِ أَي: مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ لِشُرْكَهِ بِاللَّهِ
عَدَبَهُ اللَّهُ. وَقِيلَ: هُوَ اخْتِكَارُ الطَّعَامِ.
وَقِيلَ: الْمَنْعُ مِنْ عِمَارَتِهِ، وَقِيلَ: دُخُولُ
مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ. وَقِيلَ: ارْتِكَابُ كُلِّ
مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى شَتَمَ الْخَادِمِ؛ لِأَنَّ
الدُّنُوبَ هُنَاكَ أَعْظَمَ، وَفَائِدَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
«بِظُلْمٍ» أَنَّ الْعُدُولَ عَنِ الْقَصْدِ قَدْ يَكُونُ
بِحَيْ، كَقَوْلِهِ: ﴿وَجَزَاءٌ سَيِّئَةً﴾ ^(٨).

﴿وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ ^(٩)
مُلْتَجَأً إِلَيْهِ أَطْلُبُ بِهِ النَّجَاةَ وَالسَّلَامَةَ.
الْأَثَرُ

(وَلَا تُلْجِدُ فِي الْحَيَاةِ) ^(١٠) لَا تَمِيلُ عَنِ
الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ مَا دُمْتَ حَيًّا.

(فَارْزُلُوا إِلَى اللَّاحِدِ وَالضَّارِحِ) ^(١١)
الَّذِي يَخْفِرُ اللَّحْدَ وَالضَّرِيحَ.

(وَمَا عَلَى وَجْهِهِ لِحَاذَةٌ مِنْ لَحْمٍ) ^(١٢)
أَيْ قِطْعَةٌ كَمَا فِي الرُّوَايَةِ الْأُخْرَى:

(١) السُّورَى: ٤٠، وَتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾.

(٢) الْجَنِّ: ٢٢.

(٣) الْفَاتِقُ ٢: ٢٧٨، وَفِي النَّهْيَةِ ٤: ٢٣٦.

(٤) النَّهْيَةِ ٤: ٢٣٦.

(٥) الْفَاتِقُ ٣: ٣٦٣، النَّهْيَةِ ٤: ٢٣٦.

(٦) الْفَاتِقُ ٣: ٣٦٣.

(٧) صَدْرُ بَيْتٍ كَمَا فِي الْأَسَاسِ: ٤٠٧، وَالصَّحَاحُ

وَاللِّسَانُ، وَعَجَزَهُ:

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

و - اللَّدْوَدُ : اِبْتَلَعَهُ .

وأصَابَهُ اللَّدْوُدُ - كَصَبُورٍ - وَهُوَ دَاءٌ
يَأْخُذُ فِي الْحَلْتِ وَالْقَمِ .

وَاللَّدُّ ، كَقَلَسٍ : الْجَوَالِثُ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ لَدِّيهِ عَلَى سَفْحِ جَبَلٍ^(١)

وَلَدُّ ، كَقَفْلٍ : مَوْضِعٌ أَوْ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ
أَوْ بِفِلَسْطِينَ تُمْنَعُ وَتَضْرَفُ ، وَبِبَابِهَا
يُذْرِكُ عَيْسَى بْنُ مَرْزِيمٍ الدَّجَالَ فَيَقْتُلُهُ ،
وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارِ
اللَّدِّيُّ الْمُحَدَّثُ .

وَاللَّدِيدُ ، كَشَدِيدٍ : مَاءٌ لَبِنِي أَسَدٍ .

وَرَوْضَةٌ لَدِيدَةٌ : زَهْرَاءٌ مُشْرِقَةٌ بِالنُّورِ .

وَشَدِيدٌ لَدِيدٌ : أَتْبَاعٌ .

وَالْمِلْدُ ، كِمِقْصَ : سَيْفٌ عَمْرٍو بْنِ وُدٍّ .

وَكَمَحَلٌّ : ابْنُ الْمُبَارِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

الشَّائِكِ الْهَاشِمِيِّ ؛ مُحَدَّثٌ .

الكتاب

﴿ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴾^(٢) شَدِيدٌ

الْجِدَالِ وَالْعِدَاوَةِ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ

وَلَدَ الرَّجُلُ لَدَدًا ، كَتَعَبَ : اِسْتَدَّتْ

حُصُومَتُهُ بِالْبَاطِلِ مُتَأْتِيًا عَنِ الْحَقِّ ، كَأَنَّهُ

أَخَذَ فِي كُلِّ لَدِيدٍ - أَيِ كُلِّ شَيْءٍ مِّنَ

الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ - أَوْ أَعْمَلَ لَدِيدِيهِ فِي

الْخِصَامِ - وَهُمَا جَانِبَا فَمِيهِ - فَهُوَ أَلَدٌ ،

وَأَلْنَدَدٌ ، وَيَلْنَدَدُ ، وَهِيَ لَدَاءٌ ، وَهُمْ وَهَنَّ

لَدُّ ، وَيَلْدَادُ .

وَلَدَّهُ لَدَا ، كَقَتَلَ : شَدَّدَ حُصُومَتَهُ ،

وَعَلَبَهُ فِي الْخُصُومَةِ ، فَهُوَ لَدُّ ، وَوَلَدُّ ،

وَلَدْوَدٌ .

وَلَادَهُ مَلَادَةً ، وَوَلَدَادًا : خَاصَمَهُ خِصَامًا

شَدِيدًا ..

و - عَنْهُ : دَافَعَ .

وَتَلَدَدَ : تَلَفَّتْ مُتَحَيِّرًا يَمِينًا وَشِمَالًا .

وَالْمُتَلَدَدُ ، عَلَى اسْمِ الْمَفْعُولِ : الْعُنُقُ .

وَمَالِي عَنْهُ مُتَلَدٌ - كَمَمْتَدٌ - أَيِ بُدٌّ .

وَبِعَيْرِ أَلَدٍ : طَوِيلٌ أَخْدَعٌ .

وَلَدَّدَ بِهِ تَلْدِيدًا : تَدَدَّ .

وَأَلْتَدَّ عَنْهُ : زَاغَ ..

(٢) البقرة: ٢٠٤ .

(١) الأرجوزة في الصَّحاح واللِّسَانِ مِنْ دُونِ

عَزُو ، وَفِيهَا : صَفَحَ بَدَلَ : سَفَحَ .

(أَنَّهُ لَدَّ فِي مَرَضِهِ - وَهُوَ مُغْمِي عَلَيْهِ - فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَّ إِلَّا عَمِي - الْعَبَّاسُ) ^(٤) أَي سَقِي اللَّدُّودَ فَعَلَ ذَلِكَ عُقُوبَةً لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَدُّوهُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَاسْتِثْنَاءَ الْعَبَّاسِ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْضُرْ حَالَةَ اللَّدُّودِ. قِيلَ الَّذِي كَانَ لَدَّ بِهِ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ وَالزَّيْتُ.

(فَتَلَدَّدَتْ تَلَدَّدَ الْمُضْطَرُّ) ^(٥) هُوَ التَّلَفُّتُ يَمِينًا وَشِمَالًا مِنَ التَّحْيِيرِ، أَرَادَ أَنَّهُ دَارَاهُمْ وَرَاقِبَهُمْ كَمَا يَفْعَلُ الْمُضْطَرُّ.

المثل

(جَزَى مِنْهُ مَجْرَى اللَّدُّودِ) ^(٦) هُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَمَّى مِنْ أَحَدِ شَقَيِّ الْقَمِ. يُضْرَبُ فِي أَمْرٍ يَنْجَعُ فِي الرَّجْلِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَرِهَهُ كَمَا يُكْرَهُ اللَّدُّودُ، فَهُوَ يُضْرَبُ فِي مَنْ يَبْغُضُ وَيَكْرَهُ.

الْخِصَامَ مَضَدَّرَ وَالْإِضَافَةُ بِمَعْنَى «فِي» أَي أَلَدَّ فِي الْخِصَامِ كَقَوْلِهِمْ: ثَبَّتَ الْعُدْرَ وَقَتَلَى الطَّفَّ، أَوْ عَلَى جَعَلِ الْخِصَامِ أَلَدَّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ نَحْوُ جَدَّ جَدَّهُ، أَوْ الْمَعْنَى أَشَدُّ الْخُصُومِ خُصُومَةً عَلَى أَنَّ الْخِصَامَ جَمْعُ خَصْمٍ كَصَعْبٍ وَصِعَابٍ.

﴿وَتُنذِرُ بِهِ قَوْمًا لَدَّاهُمْ﴾ ^(١) جَمْعُ أَلَدَّ أَي شِدَادِ الْخُصُومَةِ مُتَابِعِينَ عَنِ الْحَقِّ مُفْرَطِينَ فِي اللَّجَاجِ وَالْعِنَادِ، يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ.

الأثر

(مَاذَا لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الْأَوْدِ وَاللَّدِّ !؟) ^(٢) يُرِيدُ أَي شَيْءٍ لَقِيتُ عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ. وَالْأَوْدُ: الْأَعْوِجَاجُ. وَاللَّدُّ: شِدَّةُ الْخِصَامِ.

(أَلْسِنِ لِدادِ) ^(٣) جَمْعُ أَلَدَّ كَأَعَجَفَ وَعِجَافٍ وَأَجْرَبَ وَجِرَابٍ، وَقَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ: جَمْعُ لَدِيدٍ، فِيهِ نَظَرٌ.

(٤) الفائق ٣: ٣١٣، النهاية ٤: ٢٤٥.

(٥) الفائق ٢: ٦٦، النهاية ٤: ٢٤٥.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٦٠/٨٣٤.

(١) مريم: ٩٧.

(٢) الفائق ١: ٣٠، النهاية ٤: ٢٤٤.

(٣) النهاية ٤: ٢٤٥.

كُلِّهِ.

و - الرَّجُلُ الْمَسَلُ : لِعَقَّة.

و - الإِنَاءُ : لِحَسَّة.

وَجَدِّي مِلْسَدٌ، كِمِعْصَمٍ : بُكْحِيْزُ لَسَدِ
أُمَّهِ.

لازورد

الْأَلَاوَزُودُ : حَجَرَ أَرْزُقُ اللَّوْنِ مَعْدِنِي
يَتَوَلَّدُ مُسْتَقِيلاً فِي جِبَالِ أَرْمِينِيَّةِ
وَحُثْلَانَ - كَرُمَانَ - وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ مَعْرَبٌ
«لِالْجَوَزِد» بِالْجَيْمِ ، وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ :
الْعَوْهَقُ.

لغد

اللُّغْدُ ، وَاللُّغْدُودُ ، وَاللُّغْدِيدُ ، كَقَفْلِ
وَعُشْتُونٍ وَعِزْنِينَ : لَحْمٌ يَكُونُ عِنْدَ
اللَّهُرَاتِ بَيْنَ الْحَتَكِ وَصَفْحَةِ الْعُنْتِي .
الْجَمْعُ : أَلْغَادُ ، وَالْغَاوِيدُ (٢) .

وَهُوَ صَحْمُ اللَّغَاوِيدِ ، إِذَا كَانَ ذَنْباً

لرد

لَارِدَةٌ ، كَقَاعِدَةٍ : مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ بِالْجِهَةِ
الْمَشْهُورَةِ بِالتَّغْرِ مِنْ شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ لَهَا
مَاءٌ مَجْلُوبٌ فِي قُنِيِّ قَدْ أُعْجَزَتْ صُنْعُهَا
جَمِيعَ الْعَالَمِ .

لرند

لَارِنْدَةٌ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ : قَرْيَةٌ بِالرُّومِ
بِالْقُرْبِ مِنْ قَرْيَةِ يُضْرَبُ (١) نَحْوُ مِنْ
مَسِيرَةِ يَوْمٍ .

لزمذ

لَزْمَذٌ ، كَعَسْجَدٍ : فُرْصَةٌ مِنْ فُرْصِ
فَيْسَالِيَّةَ بِالْإِلْقِيمِ السَّابِعِ .

لسد

لَسَدُ الْجَدْيِ أُمَّهُ لَسْدَاءٌ ، كَضْرَبَ
وَتَعَبَ : رَضَعَهَا ، أَوْ أَمَتَكَ فِي ضَرْعِهَا

انظر النهاية ٤: ٢٥٦.

(١) في «ش»: يقرب بدل: يضرب.

(٢) ومنه الأثر: «فَحَسَى بِهِ صَدْرَهُ وَلِغَاوِيدَهُ»

كَتَلَكَّدٌ^(٢).

و - الْعَسَلُ وَنَحْوُهُ بِشَفَتَيْهِ : لَزِقَ عِنْدَ أَكْلِهِ ، وَيُقَالُ : أَكَلْتُ الصَّمْغَ فَلِكَيْدٍ بِقَمِي ، أَيْ التَّرَقُّ .

وَتَلَكَّدَ الشَّيْءُ : لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَمِنْهُ : تَلَكَّدَهُ ، إِذَا اعْتَنَقَهُ ..

و - الرَّجُلُ قِرْنُهُ : صَمَهُ مُعْتِنِقًا لَهُ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ .

وَتَلَكَّدَ زَيْدٌ : غَلِظَ لِحْمُهُ وَاسْتَنْزَرَ ..

و - بِإِبِلِهِ مَا اسْتَطَاعَ ، إِذَا تَتَبَعَ بِهَا الْخُضْرَةَ حَيْثُ كَانَتْ .

وَلَاكَدَهُ مُلَاكَدَةً : لِأَزْمَةٍ .

وَبَاتَ يَلَاكِدُ الْغُلَّ : يُعَالِجُهُ وَيُعَايِنُهُ .

وَرَجُلٌ لَكَيْدٌ نَكِيدٌ ، كَكَيْفٍ : بِخَيْلٍ صَبِيٍّ الْخُلُقِ .

وَرَجُلٌ أَلَكَدٌ : لَيْسَ مُلَصِّقًا^(٣) بِقَوْمِهِ .

وَلَكَدَهُ لَكْدًا ، كَقَتَلَ : دَفَعَهُ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ .

وَلَكَادٌ ، كَعَبَاسٍ : اسْمٌ .

أَوْ عِلْجًا صَحْمًا ، وَيَقُولُونَ : سَبَّيْتُ حَتَّى أَحْمَى لُغْدَهُ ، إِذَا احْتَمَى غَضَبًا .

وَجَاءَ مُتَلَغْدًا ، أَيْ مُتَغَيِّظًا قَدْ انْتَفَحَتْ لِعَادِيْدُهُ .

وَلَعَدَ عَنِ الطَّرِيقِ لَعْدًا ، كَمَنَّعَ : عَدَلَ .

و - زَيْدًا : حَبَسَهُ ..

و - عَمَّا يُرِيدُهُ : مَنَعَهُ وَكَفَّهُ ، كَالْتَعَدَّهُ ..

و - الْإِبِلَ الْحَائِزَةَ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْفَصْدَ : رَدَّهَا إِلَيْهِ ..

و - أُوذِنُهُ : مَدَّهَا لِتَقِيْمِهَا .

وَالْمِلْفَدُ^(١) ، كَمَنْبَرٍ : شَيْءٌ كَالْمِدْقِ يُدْقُ بِهِ .

ل ك د

لَكَيْدٌ عَلَيْهِ الْوَسْخُ ، وَبِهِ لَكْدًا ، كَتَعَبَ : لَصِقَ .

و - شَعْرُهُ : تَلَبَّدَ مِنَ الْوَسْخِ ،

(٢) فِي النَّسْخِ : كَتَأَكِدُ ، وَالْأَنْسَبُ مَا أُتْبِنَاهُ .

(٣) فِي « ش » : الْأَصْقُ بَدَلَ مِلَصْقٍ .

(١) كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّحِيحَ : وَالْمِلْفَدُ ،

انظر القاموس واللسان والتاج و...

الأثر

(إِذَا كَانَ حَوْلَ الْجُرْحِ قَنِيحٌ وَلَكَدٌ) (١)
كَسَبِبَ: هُوَ الدَّمُ الْجَامِدُ حَوْلَ الْجُرْحِ؛ مِنْ
لَكَدَ بِهِ إِذَا لَرَّقَ، مِنْ بَابِ التَّسْمِيَةِ بِالمصدرِ.

لمد

لَمَدَ لَمْدًا، كَقَتَلَ: تَوَاضَعَ ذُلًّا، فَهُوَ
لَمْدَانٌ، كَنَدْمَانٌ ..
و - الرَّجُلُ صَدْرَةٌ: لَدَمَهُ، كَجَذَبَهُ
وَجَبَدَهُ.

لود

لَوَدَ لَوْدًا، كَتَعَبَ: اسْتَضْعَبَ وَتَشَدَّدَ
وَعَانَدَ، فَهُوَ لَا يُعْطِي طَاعَةً وَلَا يَنْفَادُ
لَأَمْرٍ وَلَا يَجْنَحُ لِعَدْلٍ، فَهُوَ أَلْوَدُ كَأَسْوَدٍ،
وَمِنْهُ: عُنُقُ أَلْوَدٍ، إِذَا كَانَ صَحْمًا غَلِيظًا.

لهد

لَهَدَ لَهْدًا، كَمَنَعَ: لَكَرَهُ وَدَفَعَهُ

لُدُّهُ (٢) ..

و - دَابَّتُهُ: جَهَدَهَا وَهَزَلَهَا (٣) بِالسَّيْرِ ..
و - الحِمْلُ البَعِيرُ: أَنْقَلَهُ .
و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: لَحَسَهُ أَوْ أَكَلَهُ .
وَرَجُلٌ مُلَهَّدٌ كَمُظْفَرٍ: مُدْفَعٌ مُدَلَّلٌ .
وَبَعِيرٌ لَهِيدٌ: أَصَابَهُ جَنْبَةُ الحِمْلِ
الثَّقِيلِ، فَأَوْرَثَهُ دَاءً .

وَتَرَكَهَ لَهِيدًا: حَسِيرًا .

وَاللَّهُدُ - كَفَلَسَ - مِنَ الرَّجَالِ: الجَامِدُ
الثَّقِيلُ الرُّوحِ، أَوِ اللَّثِيمُ الجَبَانُ، وَوَزَمَ فِي
الفَرَايِصِ وَأَنْفِرَاجٍ فِي صُدُورِ الإِبِلِ مِنْ
صَدْمَةٍ وَتَحْوِهَا، وَدَاءٌ فِي أَنْخَاذِ النَّاسِ
وَأَرْجُلِهِمْ كَالْأَنْفِرَاجِ .

وَكَعْرَابٍ: الفُرَاقُ .

وَأَلْهَدَ إِلهَادًا: جَارَ وَظَلَمَ ..

وَ - بِهِ: أَزْرَى ..

وَ - عَلَيْهِ: أَعَانَ ..

وَ - إِلَى الأَرْضِ: تَنَاقَلَ إِلَيْهَا .

وَأَلْهَدَهُ، وَبِهِ، إِذَا أَمَسَكَ أَحَدٌ

الحرم ما لهذته» الفائق ٣: ٣٣٦.

(٣) في «ش»: وهولها بدل: وهزلها.

(١) الفائق ٣: ٣٢٩، النهاية ٤: ٢٦٨.

(٢) ومنه حديث ابن عمر: «لو لقيت قاتل أبي في

وَكُلُّ نَاعِمٍ فَهَوَّ مَادًّا، وَمَيْدٌ.
 وماءٌ مَادٌّ أيضاً، إِذَا كَانَ نَرًّا لَمْ يَنْبَغِ
 بَعْدُ.
 وامتدادٌ خَيْرٌ: اِكْتَسَبَهُ.

وَيَمْوُودٌ: وادٍ لِعَطْفَانٍ، قَالَ الشَّمَاخُ:
 طَالَ النَّوَاءُ عَلَى رَسْمِ بَيْمُودٍ^(١)

مأبد

مَأْبِدٌ، كَمَازِمٌ: بَلَدٌ بِالسَّرَاةِ، وَالصَّوَابُ
 ذِكْرُهُ فِي «أَبَدٍ» وَهَمَّ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ.

متد

مَتَدٌ فِي مَكَانِهِ مُثَوِّدًا. كَقَعَدَ: أَقَامَ،
 فَهُوَ مَاتِدٌ.

مشد

مَشَدٌ الرَّبِيبَةُ بَيْنَ الرُّضَامِ مَثَوِّدًا، كَقَعَدَ:
 اسْتَتَرَ بِهَا يَنْظُرُ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْعَدُوِّ
 رَابِتًا، فَهُوَ مَائِدٌ.

الرَّجُلَيْنِ وَخَلَّى الْأَخَرَ عَلَيْهِ يُقَاتِلُهُ.
 وَاللَّهْيَدَةُ، كَسْفِينَةٌ: الرِّخْوَةُ مِنْ
 الْعَصَائِدِ لَا غَلِيظَةً فَتَلْتَقِمُ وَلَا حِسَاءً
 فَتَحْسَى.

ليد

اللِّيَادُ - كَبْيَاضٍ - مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا
 تَرَكْتُ لَهُمْ لِيَادًا، أَيَّ شَيْئًا لَا يُسْتَعْمَلُ
 إِلَّا فِي النَّفْيِ.

فصل الميم

مأد

مَأَدُ الْعُضْنُ وَالنَّبَاتُ مَأَدًا - كَمَنَعَ -
 وَمَيْدٌ مَأَدًا، كَتَعَبَ: لِأَنَّ وَتَعَبَ، وَاهْتَزَّ
 رِيًّا، فَهَوَّ مَادًّا، وَمَيْدٌ، وَيَمْوُودٌ: رَخِصُ
 الْبَدَنِ نَاعِمُهُ، وَهِيَ بِهَاءٍ فِي الْكُلِّ،
 وَقَالُوا: امْرَأَةٌ يَمْوُودٌ أَيْضًا بِلَاهَاءٍ،

وَقَتَلَ : عَظَمَ كَرَمُهُ، وَاتَّسَعَ فِي الشَّرَفِ،
وَالجَلَالَةِ؛ مِنْ مُجَوِّدِ الإِبْلِ وَهُوَ حُصُولُهَا
فِي المَرْعَى الكَثِيرِ الواسِعِ، أَوْ مِنْ مَجْدِهَا
وَهُوَ إِكْتِنَاءُ عَلفِهَا، وَهُوَ رَجُلٌ مَاجِدٌ،
وَمَجِيدٌ مِنْ قَوْمِ أَمْجَادٍ^(٢)، وَأَمَاجِدٌ؛ قَالَ
الهِرَوِيُّ: وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي المَجْدِ:
إِنَّهُ يَكُونُ بِالأَبَاءِ خَطَأً؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي
صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا جَاءَ الكَرِيمُ، وَاللَّهُ
يَتَعَالَى عَنِ الأَبَاءِ وَالأَبْنَاءِ، وَقَدْ وَصَفَ
القرآنَ وَالعُرَشَ بِالمَجِيدِ.

وَمَجْدُهُ تَمَجِيدٌ: نَسَبُهُ إِلَى المَجْدِ،
وَعَظَمَتُهُ، وَأَكْرَمَتُهُ، وَأَتَى عَلَيْهِ، كَأَمَجْدَهُ
فِي الكُلِّ^(٣).

وَاسْتَمَجَدَ وَتَمَجَّدَ: أَكْثَرَ مِمَّا يُوجِبُ
المَجْدَ طَلَبًا لَهُ، كَأَنَّهُ تَحَرَّى السَّعَةَ فِي
بَدَلِ الفُضْلِ المُخْتَصِّ بِهِ، وَقَدْ تَمَجَّدَ اللَّهُ
بِكَرَمِهِ، وَهُوَ أَهْلُ التَّمَاجِيدِ.

وَمَتَدُّهُ أَنَا مَتَدًّا، كَقَتَلَ: كَلَّفْتُهُ ذَلِكَ
وَأرسلتُهُ لِيَمْتَدَّ، لِأَنَّهُ مَتَعَّدٌ، وَالمَصْدَرُ
فَارِقٌ.

مجد

مَجَدَتِ المَاشِيَةَ مَجْدًا - كَقَتَلَ -
وَمُجَوِّدًا: حَصَلَتْ فِي مَرْعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ،
وَنَالَتْ مِنَ الخَلَى، وَأَكَلَتْ مِنَ البَقْلِ حَتَّى
سَكَنَ غَرَّتْهَا، وَقَارَبَتِ الشُّنْعَ، وَرَاحَتِ
الإِبِلَ وَالعَنَمَ مُجْدًا وَمَوَاجِدًا، أَي شِبَاعًا.
وَمَجَدَ دَابَّتَهُ - كَقَتَلَ - وَأَمَجَدَهَا،
وَمَجَدَهَا تَمَجِيدًا: أَجَادَ عَلفَهَا وَأَكْثَرَهُ
وَأَشْبَعَهَا. وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: أَهْلُ العَالِيَةِ
يَقُولُونَ مَجَدْتُهَا تَمَجِيدًا، إِذَا عَلفْتُهَا
نِصْفَ بَطْنِهَا^(١).

ومن المجاز

مَجَدَ الرَّجُلُ مَجْدًا، وَمَجَادَةً، كَكَرَّمَ

(٢) ومنه ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أَنَّهُ
قال: «أَمَا نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد»
الفائق ٣: ٤٠٨.

(٣) جاء في حديث قراءة الفاتحة: «مَجْدِنِي
عبدِي» التَّهْيَاةُ ٤: ٢٩٨.

(١) كذا في النسخ، وفي الصحاح: قال أبو عبيد:
أهل العالية يقولون: مَجَدَتِ الدَّابَّةُ أَشْجُدُهَا
مَجْدًا، أَي عَلفَتْهَا مِلءَ بَطْنِهَا. وَأَهْلُ
نَجْدٍ يَقُولُونَ: مَجَدْتُهَا تَمَجِيدًا، أَي عَلفْتُهَا
نِصْفَ بَطْنِهَا.

وَمَجْدَابَاذُ^(٢): قَرْيَةٌ بِهَمْدَانَ.
 وَمَجْدُونٌ، كَسَمْعُونٌ وَيُكْسَرُ مِيمُهَا:
 قَرْيَةٌ بِبُخَارَى مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْمَجْدُونِيُّ الْمُؤَدَّنُ الْمُحَدَّثُ.
 وَمَجْدَوَانٌ، بِضَمِّ الدَّالِ: قَرْيَةٌ بِنَسَفٍ
 كَانَتْ عَامِرَةَ فَخَرِيَّتْ، مِنْهَا: أَبُو جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ النَّصْرِ الْمَجْدَوَانِيُّ الْمُؤَدَّبُ^(٣)
 الرَّاهِدُ الْمُحَدَّثُ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ.

وَبَنُو مَجْدٍ: أَوْلَادُ رَيْبَعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ
 صَعْصَعَةَ، وَمَجْدٌ: اسْمٌ أُمَّهُمْ وَهِيَ بِنْتُ
 تَيْمِ بْنِ فَهْرٍ بْنِ غَالِبٍ.
 وَمَجِيدٌ - كَسَعِيدٍ - ابْنُ حَيْدٍ^(٤) بِنِ
 مَعَدٍّ؛ بَطْنٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ.

وَكَرْهَيْرٍ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَفَحْلٌ تُنْسَبُ
 إِلَيْهِ الْإِبِلُ الْمَجِيدِيَّةُ، وَهِيَ مِنْ إِبِلِ الْيَمَنِ.
 الْكِتَابُ

﴿إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾^(٥) كَرِيمٌ كَثِيرٌ

وَأَمَجَدَ اللَّهُ قُلَانًا: جَعَلَهُ مَاجِدًا
 بِإِعْطَائِهِ الْفَضْلَ ..

و - الرَّجُلُ الْعَطَاءُ وَالْقِرَى لِسَائِلِهِ
 وَضَيْفِهِ: كَثْرَةُ، كَمَجْدَهُ تَمَجِيدًا.

و - كَرَمُ الْفِعَالِ زَيْدًا: أَوْجَبَ لَهُ
 الْمَجْدَ حَتَّى وُصِفَ بِهِ ..

و - قُلَانٌ وُلْدَةٌ وَلَهُمْ: تَخَيَّرَ لَهُمُ
 الْأُمَّهَاتِ.

وهؤلاء قوم أمجدتهم أبوهم، قال:
 لَيْوُثُ الْغَابِ أَنْجَدَهُمْ أَبْوَهُمْ

بِسُخْنِرَاتٍ كَرَائِمَ عَنِ أَبِيهِ^(١)
 وَتَمَاجَدَ الْقَوْمُ: تَفَاخَرُوا وَذَكَرُوا
 مَجْدَهُمْ.

وَمَاجِدَةٌ مَجَادًا، وَمَاجِدَةٌ، فَمَجْدَةٌ،
 كَقَتْلُهُ: فَآخِرُهُ فِي الْمَجْدِ فَعَلْبَةٌ.

وَمَاجِدٌ، أَوْ ذُو مَاجِدٍ: قَرْيَةٌ بِبِذْمَارَ
 مِنَ الْيَمَنِ.

الأنساب للسمعاني ٥: ٢٠١، وفي نسخة بدل:

المؤذن، كما في معجم البلدان ٥: ٥٧.

(٤) كذا في النسخ، وفي التاج: ابن حيدة.

(٥) هود: ٧٣.

(١) الأساس: ٤٢١ من دون عزو.

(٢) كذا في النسخ، وفي معجم البلدان ٥: ٥٦:

مجداباذ.

(٣) هكذا في «ت» و«ج» و«ش» كما في

الإحسان إلى عبادِهِ .
 ﴿وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾^(١) ذِي الْمَجْدِ
 وَالشَّرَفِ حَقِيقَةً؛ لِأَنَّهُ أَشْرَفُ مِنْ سَائِرِ
 الْكُتُبِ، وَلِكَثْرَةِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْمَكَارِمِ
 الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ، أَوْ مَجَازاً بِاعْتِبَارِ
 قَارِيهِ وَعَالِمِهِ وَالْعَامِلِ بِهِ؛ لِأَنَّ مَنْ قَرَأَهُ
 وَأَحَاطَ عِلْماً بِمَعَانِيهِ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ مُجَدِّ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ .

مدد
 مَدَّةٌ مَدًّا، كَقَتْلَ : بَسَطَهُ وَطَوَّلَهُ
 فَاْمْتَدَّ..

و - البحرُ: زادَ ماؤُهُ ..
 و - الماءُ: كَثُرَ، كَأَمَدٌ فِيهِمَا، وَمَدَّةُ
 عَيْرُهُ وَأَمَدُهُ لَا زِمَانَ مُتَعَدِّيَانِ، يُقَالُ:
 مَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ، وَالْوَادِي الْوَادِيَّ ..

و - فِيهِ، وَأَمَدُهُ : زادَ فِيهِ .
 وَالْمَدُّ، بِالْفَتْحِ : السَّيْلُ، وَمِنْهُ : ماءُ
 الْمَدِّ . الْجَمْعُ : مُدَوِّدٌ .

والمِدَادُ، بالكسْرِ: ما يُمَدُّ بِهِ الدَّوَاءُ
 مِنَ الحَبْرِ، وَالسَّرَاجُ مِنَ السَّلِيطِ،
 وَالْأَرْضُ مِنَ السَّرِقِينَ، وَقَدْ مَدَّ دَوَاتَهُ،

﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾^(٢) قَرِيٌّ بِالْبَحْرِ
 عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ لِرَبِّكَ أَوْ لِلْعَرْشِ، وَمَجْدُ
 اللَّهِ: عَظَمَتُهُ وَسِعَةُ فَيْضِهِ وَكَرَمِهِ، وَمَجْدُ
 الْعَرْشِ: عُلُوُّهُ وَعَظَمَتُهُ وَجَلَالَةُ قُدْرِهِ .

المثل

(فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ
 وَالْعَفَارُ)^(٣) هُمَا شَجَرَتَانِ مِنْ أَسْرَعِ
 الشَّجَرِ خُرُوجِ نَارٍ، وَهَمَّ يَجْعَلُونَ الرُّنْدَ
 السُّفْلَى مِنَ الْمَرْخِ وَالْعُلْيَا مِنَ الْعَفَارِ،
 وَالاسْتِمْجَادُ: الْإِكْتِائُ مِنَ الْمَجْدِ الَّذِي
 هُوَ كَثْرَةُ الشَّرَفِ، كَأَنَّ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٧٤/٢٧٥٢.

(١) ق: ١.

(٢) البروج: ١٥.

وَسِرَاجَهُ وَأَرْضَهُ، إِذَا جَعَلَ فِيهَا ذَلِكَ،
كَأَمَدَّهَا.

وَمَدَّ الْكَاتِبُ مِنَ الدَّوَاةِ: أَخَذَ مِنْهَا
بِالْقَلَمِ لِلْكِتَابَةِ، كَأَسْتَمَدَّ.

وَمَدَّهُ، وَأَمَدَّهُ: أَعْطَاهُ مَدَّةً مِنَ الدَّوَاةِ،
وَهِيَ بَثْلِيثُ الْمِيمِ: مَا يَسْتَمِدُّهُ الْكَاتِبُ
مِنَ الدَّوَاةِ لِلْكِتَابَةِ فَيَحْمِلُهُ الْقَلَمُ مِنْ
الْمِدَادِ، وَالصَّمُّ فِيهَا أَشْهَرُ، وَمِنْ شَوَاهِدِ
الْكسْرِ قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ ﴿وَلَوْ جُنْنَا بِمِثْلِهِ
مِدَدًا﴾^(١) يَكْسِرُ الْمِيمَ. قَالَ صَاحِبُ
الْكشَافِ: جَمَعَ مِدَّةً، وَهِيَ مَا يَسْتَمِدُّهُ
الْكَاتِبُ فَيَكْتُبُ بِهِ^(٢). وَالْفَتْحُ حَكَاهُ
بَعْضُهُمْ، وَقِيلَ: هِيَ بِالْفَتْحِ: غَمَسَ الْقَلَمُ
فِي الدَّوَاةِ مَرَّةً^(٣).

وَمَدَّدَهُ تَمْدِيدًا: [بِالْبَاطِلِ]^(٤) فِي مَدَّهُ،
وَأَكْثَرَ مِنْهُ كَيْفًا وَكَمًّا، وَمِنْهُ: طِرَافٌ
مَمْدَدٌ.

وَمَادَّةُ الثُّوبِ مُمَادَّةٌ: جَادَبَهُ إِيَّاهُ،
وَتَمَادَاهُ: تَجَادَبَاهُ.

وَمَمَدَّ الْجَبَلَ: مَوْضِعَ مَدَّهُ.
وَتَمَدَّدَ الْأَدِيمُ: انْبَسَطَ انْبِسَاطًا بِالْغَاءِ.
وَأَمَدَّ الْجُرْحُ: صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ، وَهِيَ
بِالْكسْرِ غَيْثَةُ الْغَلِيظَةِ.

وَالْمَدَدُ، كَسَبَبٌ: مَا يُمَدُّ بِهِ الشَّيْءُ،
أَيُّ يُزَادُ فِيهِ وَيَكْثُرُ حَتَّى يَزِيدَ، كَالْمِدَادِ
بِالْكسْرِ، تَقُولُ: ضَمَمْتُ إِلَيْهِ أَلْفَ رَجُلٍ
مَدَدًا.

وَأَسْتَمَدَّ الْجَيْشُ الْأَمِيرَ فَأَمَدَّهُمْ:
زَادَهُمْ وَأَلْحَقَ بِهِمْ مَا يُقَوِّيهِمْ
وَيُكْثِرُهُمْ.

وَالْمَادَّةُ: الزِّيَادَةُ الْمُتَّصِلَةُ.
وَمَادَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا يَكُونُ مَدَدًا لَهُ.
وَالْمَدِيدُ: الْعَلْفُ، وَالْمَاءُ مَذْرُورًا
فِيهِ الدَّقِيقُ أَوْ السَّوِيقُ تُسْقَاهُ الْإِبِلُ
وَالْخَيْلُ، وَقَدْ مَدَّ بَعِيرَهُ وَأَمَدَّهُ، إِذَا
سَقَاهُ إِيَّاهُ.

وَالْمُدُّ، بِالصَّمِّ: رُبْعُ الصَّاعِ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: هُوَ رِطْلَانٍ أَوْ رِطْلٌ

(٣) مصباح المنير: ٥٦٦.

(١) الكهف: ١٠٩.

(٤) الزيادة بقضيتها السياق، انظر اللسان والتاج.

(٢) الكشاف ٢: ٧٥٠.

نَحْوَهُ وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ إِلَيْهِ طَمُوحٌ رَاغِبٌ فِيهِ مُتَمَنَّئٌ لَهُ ..

و - صَوْتُهُ : رَقَعَةٌ .

وَأَتَيْتُهُ مَدَّ النَّهَارِ ، وَمَدَّ الصُّحَى : اِرْتِفَاعُهُ .

وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ مَدَّةً مَدِيدَةً : طَوِيلَةً .

وَقَدَّ مَدِيدًا ، وَقَامَةً مَدِيدَةً : طَوِيلَةً ، وَهُوَ مَدِيدُ الْقَوَامِ ، وَمِنْ أَمَدِّ النَّاسِ قَامَةٌ .

وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مَدَّ الْبَصَرِ : مَدَاءٌ ، وَإِنكَازُ ابْنِ قُتَيْبَةَ لَهُ ^(١) لَا يُبْتَلِغُ إِلَيْهِ .

وَلَا يُبْلِغُ مَدَّ فُلَانٍ ، أَيْ شَأْوُهُ .

وَهَذَا أَمْرٌ لَهُ تَمَادٌ ، أَيْ طَوْلٌ .

وَفُلَانٌ يَمَادُ فُلَانًا : يُطَاوِلُهُ وَيُمَاطِلُهُ .

وَأَمْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ : اتَّصَلَ .

وَأَمْتَدَّتْ بِهِ الْعِلَّةُ : طَالَتْ ..

و - إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ : تَطَاوَلَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ .

وَلَهُ مَالٌ مَمْدُودٌ : كَثِيرٌ ، وَيُقَالُ

لِلرَّجُلِ : أَفَعَلْتَ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ،

وَأَشَدُّهُ وَأَمَدُّهُ .

وَتَلَّتْ حَطًّا فِي التَّرْدِيدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ

رِطْلَانٌ بِالْعِرَاقِ ، وَرِطْلٌ وَتَلَّتْ بِالْبَغْدَادِيِّ

عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَسُمِّيَ مُدًّا لِتَقْدِيرِهِ

بِمِجْلِ كَفِّي الْإِنْسَانَ الْمُعْتَدِلِ وَهُوَ مَا دُ بِيَدَيْهِ

بِهِمَا . الْجَمْعُ : أَمْدَادٌ ، وَمِيدَادٌ ، وَمِيدَدَةٌ ،

كَلْبِيَّةٍ جَمَعَ دُبٌّ .

وَالْمُدَّةُ بِالضَّمِّ : الْبُرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ تَقَعُ

عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَرَمَانَ الشَّيْءِ .

الْجَمْعُ : مُدَدٌ ، كَمُرْفَةٍ وَعُرْفٍ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

مَدَّ النَّهَارُ : اِرْتَفَعَ ، كَأَمْتَدَّ ..

و - اللَّهُ الظَّلُّ : بَسَطَهُ فَأَمْتَدَّ ، فَهُوَ

مَمْدُودٌ ، وَمُمْتَدٌّ .

و - فِي عُمْرِكَ : أَطَالَهُ ..

و - لَهُ : أَمَهَلَهُ .

و - الشَّيْطَانُ فُلَانًا فِي الْعَيْ : وَأَصَلُهُ

بِالْوَسَاوِسِ حَتَّى يَتَلَاخَقَ عَيْتُهُ وَيَزْدَادَ

أَنِهْمَاكَ .

و - الرَّجُلُ عَيْنَهُ إِلَى كَذَا : أَدَامَ النَّظَرَ

وَأَمَدَّ الْعَرْفُجَ إِمدَادًا: جَرَى الْمَاءُ فِي عُرْوِهِ.
 وما أَحْسَنَ أَمْدُودَ فُلَانٍ، كَأَخْذُودٍ: عَادَتُهُ.

وَبَنَوْا بُيُوتَهُمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ، أَي مِثَالٍ وَاحِدٍ.
 وَتَوَبَّ مُحَكِّمُ الْأَمْدَةِ - كَالْأَسْنَةِ - أَي مُحَكِّمٌ سَدَى الْغَزْلِ وَالْمِسَاكِ فِي جَانِبَيْهِ إِذَا ابْتَدَيْتُ نَسْجَهُ.

وَمَاءٌ مِدَانٌ - بِالسُّكْرِ - وَإِمْدَانٌ، كَطِيرٍ مَاحٍ: مَالِحٌ، أَوْ نَزَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَأَمَّا إِمدَانٌ كَأِسْجَمَانَ فَمَوْضِعٌ وَظَنَّهُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ لُغَةٌ فِي الْأَوَّلِ، فَقَالَ: وَقَدْ تَشَدَّدَ الْمَيْمُ وَتَخَفَّفَ الدَّالُّ، وَهُوَ غَلَطٌ.
 وَمَدَمَدٌ مَدْمَدَةٌ: هَرَبٌ.

وَالْمَدْمَدُ، كَسَلْسَلٍ: التَّهَرُّ، وَالْحَبْلُ. وَالْمَدِيدُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ.
 وَالْمَدِيدَانِ: جَبَلَانِ فِي ظَهْرِ عَارِضِ

الْيَمَامَةِ.

وَمِدَادُ قَيْسٍ: لُغْبَةٌ لَهُمْ.

الكتاب

﴿ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾^(١)
 أَي يُمْلِي لَهُمْ وَيُضِلُّهُمْ اسْتِضْلَاحًا لَهُمْ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ يَعْمَهُونَ فِي طُغْيَانِهِمْ، وَهُوَ تَجَاوُزُهُمُ الْحَدَّ فِي الضَّلَالِ وَالغُلُوِّ فِي الْكُفْرِ، أَوْ يَمُدُّهُمْ بِالنَّعَمِ حَالِ كَوْنِهِمْ مُسْتَفْرِقِينَ فِي طُغْيَانِهِمْ اسْتِدْرَاجًا لَهُمْ.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ﴾^(٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى عَجِيبِ صُنْعِ رَبِّكَ كَيْفَ جَعَلَ الظِّلَّ مُمْتَدًّا مُنْبَسِطًا عَلَى الْأَجْسَامِ فَيَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا لِاصِقًا بِأَصْلِ كُلِّ مُظِلٍّ مِنْ جَبَلٍ وَبِنَاءٍ وَشَجَرٍ فَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ أَحَدٌ.

﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾^(٣) مِنْ مَدَدَتْ الشَّيْءَ فَاثْمَدَتْ، أَي بَسِطَتْ بِإِزَالَةِ جِبَالِهَا وَأَكَامِهَا عَنْ مَقَارِهَا وَتَسْوِيَتِهَا بِحَيْثُ

(٣) الانشقاق: ٣.

(١) البقرة: ١٥.

(٢) الفرقان: ٤٥.

﴿وَتَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾^(٥)
تَطْوُلُ لَهُ مِنْهُ مَا يَسْتَأْهِلُهُ أَمْثَالُهُ ، أَوْ
نَزِيدُهُ وَتَضَاعِفُ لَهُ مِنْهُ .

الأثر

(سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ)^(٦) قَدَرَ
كَلِمَاتِهِ وَمِثْلَهَا فِي الْكَثْرَةِ أَوْ فِي عَدَمِ
التَّفَادِي .

﴿يَنْبِئُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا أَنْهَارُ
الْجَنَّةِ﴾^(٧) أَي يَمُدُّهُمَا أَنْهَارُ الْجَنَّةِ .

(مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ)^(٨) بِالضَّمِّ أَي
صَاعَهُ ، وَبِالْفَتْحِ أَي شَأْوَهُ .

(إِذَا أَتَى أَمْدَادُ الْيَمَنِ)^(٩) جَمَعَ مَدَدٍ
بِمَعْنَى الْأَعْوَانِ وَالْأَنْصَارِ كَانُوا يَمْدُونُ
جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجِهَادِ .

ومنه: (وَرَأَقَنِي مَدَدِي مِنْ
الْيَمَنِ)^(١٠) أَي رَجُلٍ مِنْ مَدَدٍ جَاءُوا

تَصْبِيرٌ قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا
وَلَا أَمْتًا . وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١١) : مَدَّتْ مَدَّ
الْأَدِيمِ الْعُكَاطِيِّ ؛ لِأَنَّ الْأَدِيمَ إِذَا مَدَّ زَالَ
كُلُّ انْثِنَاءٍ فِيهِ وَاسْتَوَى ، أَوْ مِنْ مَدَّةٍ
بِمَعْنَى أَمَدَةٍ ، زِيدَتْ سَعَةً وَبَسَطَةٌ
لِيُمْكِنَ وَقُوفَ الْخَلَائِقِ الْأَوْلِينَ
وَالْآخِرِينَ عَلَيْهَا .

﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾^(١٢) خَبَّرَ
مُخَرَّجٌ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ إِذْنَانًا بِوَجوبِ
الْإِمهَالِ ، وَأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَا مَحَالَةَ كَالْمَأْمُورِ
بِهِ ؛ لِتَنْقِطِعَ مَعَادِيرُ الضَّالِّ وَيُقَالَ لَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ﴿أَوْ لَمْ نَعْمُرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ
فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾^(١٣) أَوْ ﴿لِيَزِدَادُوا
إِثْمًا﴾^(١٤) ، أَوْ هُوَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ ،
فَلْيَعِشْ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ لَا يَنْتَفِعُهُ طَوْلُ
عُمُرِهِ .

(١) الكشاف ٤: ٧٢٦ .

(٢) مريم : ٧٥ .

(٣) فاطر : ٣٧ .

(٤) آل عمران : ١٧٨ .

(٥) مريم : ٧٩ .

(٦) الفائق ٣: ٣٥٢ ، النهاية ٤: ٣٠٧ .

(٧) الفائق ٣: ٣٥٢ ، النهاية ٤: ٣٠٧ .

(٨) الفائق ٣: ٣٥٣ ، النهاية ٤: ٣٠٨ .

(٩) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٤٧ ، النهاية

٣٠٨: ٤ .

(١٠) صحيح مسلم ٣: ١٣٧٤ / ١٧٥٣ ، النهاية

٣٠٨: ٤ .

يَمْدُونُ جَيْشَ مُوتَةَ.

(امرأة مديدة) ^(١) طويلة، أي

مديدة القامة.

(أمدّها خواصِر) ^(٢) أي أوسعها

وأتمّها.

(الأعرابُ أصلُ العَرَبِ ومادةُ

الإسلام) ^(٣) لأنّهم يُعيّنون المسلمين

ويكثرُونَ جُيُوشَهُمْ وَيَتَقَوَّى بِزَكَاةِ

أموالِهِمْ، فَكَانَتْهُمْ مَادَّةٌ لِلإسلامِ وَزِيادَةٌ

مُتَّصِلَةٌ لَهُ.

(قائلُ كَلِمَةِ الرُّوبِ وَالَّذِي يَمْدُّ بِحَبْلِهَا

سواءً) ^(٤) مُثَلٌّ قَائِلُهَا بِالْمَانِحِ الَّذِي يَمْلَأُ

الدَّلْوَ فِي أَسْفَلِ البِئْرِ، وَحَاكِيهَا بِالْمَانِحِ

الَّذِي يَجْذِبُ الحَبْلَ عَلَى رَأْسِ البِئْرِ

وَسَمْدُهُ، وَلِذَا قِيلَ: الرَّاوِيةُ ^(٥) أَحَدُ

الكاذِبِينَ.

(كَانَتْ مَدًّا) ^(٦) أي كانت قراءتُهُ

ذاتَ مَدٍّ، وَحُرُوفُ المَدِّ حُرُوفُ العِلَّةِ

وهي: الألفُ والواوُ والياءُ.

فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ كَمَلَايِكَةَ مُدَّتْ

بِقَدْرِ ألفينِ إِلَى خَمِيسِ ألفاتٍ.

وَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا تَشْدِيدٌ كَدَابَّةٍ مُدَّتْ

بِقَدْرِ أربَعِ ألفاتٍ اتِّفَاقًا.

وَإِنْ كَانَ سَاكِنٌ كَصَادٍ مُدٌّ بِقَدْرِ ألفينِ

اتِّفَاقًا.

وَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا غَيْرُ هَذِهِ الحُرُوفِ لَمْ

تُمدُّ إِلَّا بِقَدْرِ حُرُوجِهَا مِنَ الفَمِّ.

(في المُدَّةِ التّي مَادَ فِيهَا أبا سَفِيانَ) ^(٧)

مِن مَادَّةٍ مُمَادَّةٌ إِذَا وَاقَفَهُ عَلَى أَجَلٍ، أَيْ

جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مُدَّةً صُلِحَ وَعَهِدٌ،

ومثلهُ: (إِنْ شَاؤُوا مَادَدْتَهُمْ) ^(٨).

(مُدُّنَا أَعْظَمَ مِنْ مُدُّكُمْ) ^(٩) بِالصَّمِّ

والنّهاية ٤: ٣٠٨، واللّسان ٣: ٣٩٨.

(٦) البخاري ٦: ٢٤١، مسند أحمد ٣: ١٩٨.

(٧) المعجم الكبير ٨: ١٦ / ٧٢٧٠، النّهاية

٣: ٣٠٩.

(٨) مسند أحمد ٤: ٣٢٩، النّهاية ٤: ٣٠٩.

(٩) البخاري ٣: ٢٥٣، شرح الزّرقاني ٢: ٣٨٨.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٤٨، النّهاية

٤: ٣٠٩.

(٢) النّهاية ٤: ٣٠٩، مشارق الأنوار ١: ٣٧٥.

(٣) البخاري ٥: ٢١، النّهاية ٤: ٣٠٧.

(٤) الفائق ٤: ٣٥٣، النّهاية ٤: ٣٠٨.

(٥) في النسخ: الرّواية، والمثبت عن الفائق ٣٥٣.

إِلَّا سَاكِنَةٌ وَلَا يَكُونُ قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحٌ،
وَالرَّوَاؤُ السَّاكِنَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا، وَالْيَاءُ
السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا.

الْمَدِيدُ: بَحْرٌ مِنْ بُحُورِ الشَّعْرِ وَوَزْنُهُ،
فَاعِلَاتْنُ فَاعِلُنْ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ، وَبَيْئُهُ.
مَنْ لَصَبٌ هَائِمٌ مِنْ عَزَالٍ نَائِمٌ

شَفَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى بَيْنَ حُورٍ نُهْدٍ
وهو مصنوعٌ؛ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَسْتَعْمِلُهُ
إِلَّا مُسَدَّسًا عَلَى: فَاعِلَاتْنُ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتْنُ
مَرَّتَيْنِ، وَسُمِّيَ مَدِيدًا لِتَمَدُّدِ أَجْزَائِهِ
السَّبَاعِيَّةِ حَوْلَ الْخُمَاسِيَّةِ؛ لَأَنَّ فَاعِلَاتْنُ
سُبَاعِيٌّ وَفَاعِلُنْ خُمَاسِيٌّ مُزَاجٌ إِلَى
انْقِضَاءِ الْبَيْتِ.

الْمَادَّةُ لِلشَّيْءِ: هِيَ مَا يَحْصُلُ مِنْهُ
الشَّيْءُ بِالْقُوَّةِ.

مرد

مَرْدٌ مَرْدًا - كَتَعَبٌ - وَمُرُودَةٌ: لَمْ يَبْدُ
نَبَاتٌ لِخَيْبَتِهِ وَقَدْ سَبَّ أَوْ أَبْطَأَ نَبَاتُهَا،

فِيهِمَا، أَيْ مُدُّ الْمَدِينَةِ الَّذِي زَادَ فِيهِ
عُمُرٌ أَكْثَرُ مِنْ مُدِّ الْعِرَاقِ الَّذِي عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ.

(مُنْبَلُهُ وَالْمُمِدُّ لَهُ) ^(١) مِنْ أَمَدَدْتُهُ
بِكَذَا إِذَا أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهُ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ
عِنْدَ الرَّامِي فَيُنَاوِلُهُ التَّبَلَّ وَاحِدًا بَعْدَ
وَاحِدٍ، أَوْ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ مِنَ الْهَدْفِ.

(وَمُرْحَضٌ لَهُ فِي مِدَّةٍ زُبْنَتْ فِي
قَلْبِهِ) ^(٢) أَرَادَ بِالْمُدَّةِ أَيَّامَ عُمُرِهِ أَيْ
حُبِّبَتْ إِلَيْهِ مُدَّةُ عُمُرِهِ فَبَاعَ بِهَا حَظَّهُ مِنْ
الْآخِرَةِ.

المصطلح

الْمَدُّ فِي الْقِرَاءَةِ: عِبَارَةٌ عَنْ زِيَادَةِ
مَطَّ فِي حَرْفِ الْمَدِّ عَلَى الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ،
وَهُوَ الَّذِي لَا يَقُومُ ذَاتَ حَرْفِ الْمَدِّ دُونَهُ..

وَيُقَابَلُهُ الْقَصْرُ: وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ تَرْكُ
تِلْكَ الزِّيَادَةِ وَإِبْقَاءِ الْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ عَلَى
حَالِهِ.

وَحُرُوفُ الْمَدِّ: هِيَ الْأَلْفُ وَلَا تَكُونُ

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ٣٢٦، الفائق

(١) سنن الدارمي ٢: ٢٠٤، والنهية ٤: ٣٠٨

فهو أمرّد، ولا تَقُلْ : جارية مرّداء. أو مُطلَقاً.
 وتَمَرَّدَ فلانٌ زماناً : مكثَ أمرّدَ حيناً
 ثمّ بَتَّ وجهُهُ.
 ومرّد مرؤدأ، ومرّادَةٌ، كَقَعَدَ وَقَرَّبَ :
 عَتَا وَخَسَرَ عَنِ الطَّاعَةِ وَأَعْيَا حُبْنًا،
 كَتَمَرَّدَ، فهو مارِدٌ، ومرِيدٌ، ومُتَمَرِّدٌ.
 الجمعُ : مُرَادٌ، ومرّذَةٌ، كَفَسَاقٍ وَفَسَقَةٍ.
 ورَجُلٌ مِرْيَدٌ : دائمُ المَرَادَةِ أو
 شَدِيدُهَا.
 وتَمَرَّدَ عَلَيْهِ : طَغَا واستَعصى وَأَصْرَّ
 على عِصْيَانِهِ وَخِلَافِهِ.
 ومَرَّدَتْ البِنَاءَ تَمْرِيداً : طَوَّلَتْهُ
 وَمَلَّسَتْهُ، فَهوَ مُمَرَّدٌ.
 ولِلحَمَامِ بَنِيَتْ لَهَا تَمَارِيدٌ : وهي
 بُيُوتٌ صِغَارٌ تَعْمَلُ فِي مَسَاكِنِهَا لِتَبْيِضَ
 فِيهَا، واحِدُهَا : تِمْرَادٌ، كَسِرْدَابٍ.
 والمَرْدُ، كَفَلْسٍ : القَصُّ من تَمَرِ الأَرَاكِ
 أو مُطْلَقاً.
 ومن المِجَازِ
 شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ : لا وَرَقَ لَهَا.
 ورَمَلَةٌ مَرْدَاءٌ : لا يَنْبُتُ عَلَيْهَا، وهي
 رِمَالٌ مَرَادِي كَصَحَارَى.
 وامرأةٌ مَرْدَاءٌ : لم يُخْلَقْ لَهَا اسْتُ^(١).
 وجاريةٌ مَرْدَاءٌ : لم يَنْبُتْ عَلَى عَاتِيهَا
 شَعْرٌ.
 وعُصْنٌ أَمْرَدٌ : لا وَرَقَ عَلَيْهِ.
 وفَرَسٌ أَمْرَدٌ : لا شَعَرَ عَلَى ثَنِيهِ.
 وبناءٌ مارِدٌ : مُرْتَفِعٌ.
 وجَبَلٌ مَتَمَرَّدٌ : لا يُرْتَقَى لِصُعُوبَتِهِ.
 ومَرَّدَتْ العُصْنَ تَمْرِيداً : جَرَّدَتْهُ عَنِ
 الوَرَقِ.
 ومرّد على عَمَلِهِ مُرُوداً، كَقَعَدَ: مَرَنَ
 عَلَيْهِ وَدَرَبَ بِهِ وَضَرِي وَاسْتَمَرَّ حَتَّى مَهَر
 فِيهِ.

الأساس : وامرأةٌ مرداءٌ : لم يخلق لها اسْتُ. وهو
 تصحيف، والذي في اللسان والتكملة : وامرأةٌ
 مرداءٌ : لا إسْب لها. بالباء الموحدة. ثم قال وهي
 شِعْرَتُهَا، انتهى.

(١) هكذا في النسخ، وقال الزبيدي شارح
 القاموس : المرءاء، المرأة لا است لها، هكذا
 بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية في
 نسختنا، ويؤيده أيضاً قول الزمخشري في

وَمَرَدَّةٌ مَرْدَاً، كَقَتَلٍ: قَطَعَهُ وَمَرَّقَ
عَرَضُهُ..

و - الخُبْزُ والطَّعَامُ: مَرَّتُهُ حَتَّى يَلِينِ..
و - الصَّبِيُّ التَّدْيِي: مَرَسَهُ..

و - الوَدْعَةُ: مَضَّهَا وَكَدَمَهَا بِدَرْدَرِهِ.
والمَرْدُ والمَرْدُ والمَرْتُ والمَرْسُ
أَخَوَاتٌ.

والمَرِيدُ: الماءُ بِاللَّبَنِ، وَالتَّمْرُ يُمْرَسُ
فِي مَاءٍ أَوْ لَبَنِ أَوْ يُنْفَعُ فِيهِ حَتَّى يَلِينِ.

وَمَرَدٌ، كَقَرِخٍ: دَامَ عَلَى أَكْلِهِ.

والمَرَادُ، كَعَبَاسٍ وَيُخَفَّفُ: العُنْتُ
[الجمع: (١) مَرَارِدُ.

والمُرْدِيُّ، كَكُرْدِيٍّ: عُوْدٌ تُدْفَعُ بِهِ
السَّفِينَةُ وَتُحْرَكُ بِهِ. الجَمْعُ: مَرَادِيٌّ.

وَمَرَدُ المَلَاخِ السَّفِينَةُ مَرْدَاً، كَقَتَلٍ:
دَفَعَهَا أَوْ حَرَّكَهَا بِهِ.

وَمَارِدٌ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ وَحِصْنٌ بِدَوْمَةِ
الجَنْدَلِ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: المَارِدُ

فِيهَا، غَلَطٌ.

وَمَارِدَةٌ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالأَنْدَلُسِ،
بَلَغَتْ عِدَّةَ مَسَاجِدِهَا أَلْفًا وَسِتْمِائَةَ
مَسْجِدٍ، وَفِيهَا تِسْعُمَائَةُ حَمَامٍ.

وَمَارِدِينٌ: قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى قُنَّةِ
جَبَلِ الجَزِيرَةِ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهَا: مَارِدِينِيٌّ.

وَالأَشْهَرُ فِي إِعْرَابِهَا لُزُومُ اليَاءِ وَالْإِعْرَابُ
بِالحَرَكَاتِ عَلَى التَّنُونِ مُنَوَّرَةٌ، وَيَجُوزُ
إِعْرَابُهَا بِالحُرُوفِ.

وَمَرْدَاءُ هَجَرَ، كَحَمْرَاءَ: رَمَلَةٌ دُونَهَا
لَا تَنْبُثُ.

وَمَرْدَاءُ مِصْرَ: قَرْيَةٌ.

وَكَسْكْرَى: قَرْيَةٌ قُرْبَ نَابِلَسَ.

وَقَيْبَةُ مَرْدَانَ، كَحَمْدَانَ: بَيْنَ المَدِينَةِ
وَتَبُوكَ فِيهَا مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ.

والمَرَدَاتُ، كَصَعَبَاتٍ: مَوْضِعٌ فِي
شِعْرِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ (٢).

والمَرُودُ، كَتَنْوَرٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الجُحْفَةِ

وبالمروات قد لاقين غمناً

ومن أهل اليمامة مايقينا

معجم البلدان ٥: ١٠٤.

(١) ما بين المعقوفين أضفناه لاقتضاء السياق، كما

استظهره ناسخ «ج».

(٢) إشارة إلى قوله:

وَاسْتَمَرُّوا عَلَيْهِ وَأَقَامُوا وَلَمْ يَتَوْبُوا كَمَا
تَابَ غَيْرُهُمْ .

﴿ صَرَحَ مَمْرَدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ﴾ ^(٢) قَصْرٌ
مُمَلَّسٌ مِنَ الرَّجَاجِ .

﴿ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ ^(٣) عَابِ
خَارِجٍ عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى عَظِيمِ الْفَسَادِ، أَوْ
خَبِيثٍ مُتَجَرِّدٍ عَنِ الْخَيْرِ .

الأثر

(جُرُودٌ مُرَدٌّ مُكْحَلُونَ) ^(٤) جَمَعَ أَمْرَدٌ
وَتَقَدَّمَ فِي «ج ر د» .

(تَمَرَّدَتْ عِشْرِينَ سَنَةً وَجَمَعَتْ
عِشْرِينَ وَنَتَفَتْ عِشْرِينَ وَخَصَبَتْ
عِشْرِينَ) ^(٥) أَي مَكَثَتْ أَمْرَدَ عِشْرِينَ
سَنَةً، وَكُنْتُ مُجْتَمِعَ اللَّخِيَةِ عِشْرِينَ سَنَةً،
وَنَتَفْتُ الشَّيْبَ مِنْهَا عِشْرِينَ سَنَةً،
وَخَصَبْتُهَا عِشْرِينَ سَنَةً .

المثل

(تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ) ^(٦) مَارِدٌ:

وَوَدَانَ .

وَمُرَيْدٌ، كَزُهَيْرٍ: أَطَمَ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي
خَطْمَةَ، مِنْهُ: عَرَفَةُ الْمُرَيْدِيُّ الْمُحَدَّثُ .

وَمُرَيْدٌ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ مِنْ بَيْلِيٍّ .

وَعَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ مُرَيْدٍ، كَزُهَيْرٍ: شَيْخٌ

لِابْنِ دُرَيْدٍ .

وَحَاتِمُ بْنُ مُرَيْدٍ أَيْضاً: مُحَدَّثٌ .

وَرَبِيعَةُ بِنْتُ مُرَيْدٍ أَيْضاً، رَوَى عَنْهَا

مُنْتَجِعُ بْنُ الصَّلْتِ .

وَمُرَادٌ، كَغُرَابٍ: ابْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

كَهْلَانَ بْنِ سَبَّأٍ؛ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْيَمَنِ كَانَ
اسْمُهُ يَحَابِرَ فَتَمَرَّدَ فَسُمِّيَ مُرَاداً .

وَعِشَابُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ

مَرَادٍ، كَعَبَّاسٍ: مِنْ شَيْبُوخِ السَّمْعَانِيِّ .

وَمَرَدَوَيْهَ كَنَقَطَوَيْهَ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنْ

الْمُحَدَّثِينَ .

الكتاب

﴿ مَرَدُوا عَلَى النُّفَاقِ ﴾ ^(١) مَهَرُوا فِيهِ

(٤) الفائق ٢: ١٨٧، النهاية ١: ٢٥٦ .

(٥) الفائق ٣: ٣٦٢، النهاية ٤: ٣١٥ .

(٦) مجمع الأمثال: ١٢٦ / ٦٤٠ .

(١) التوبة: ١٠١ .

(٢) التمل: ٤٤ .

(٣) الصفات: ٧ .

حِصْنٌ دَوْمَةٌ الْجَنْدَلِ ، وَالْأَبْلَقُ : حِصْنٌ
تِيَمَاءٌ قَصَدَتْهُمَا الرِّبَاءُ مَلَكَتْهُ الْجَزِيرَةُ
فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ
لِكُلِّ مَا يَعِزُّ وَيَمْتَنِعُ عَلَى طَالِبِهِ .

(مِنْ أَيْنَ لَكَ أُمَيْرِدُ؟) ^(١) تَصْغِيرُ

أَمْرَدَ ، وَأَصْلُهُ : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ
لِزَوْجِهَا : يَا شَيْخُ ، فَقَالَ لَهَا : مِنْ أَيْنَ
لَكَ أُمَيْرِدُ ، فَسَارَ مَثَلًا . يُضْرَبُ
لِمَنْ لَمْ يَرْضَ بِالذُّونِ الَّذِي لَهُ
فَيَحْتَقِرُهُ وَيَطْمَحُ مَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ
مِنَ النَّفِيسِ .

مرخد

امْرُخَدًا امْرُخَدَادًا ، كَأَضْمَحَلٍّ : لِأَنَّ
وَاسْتَرْخَى .

مزد

مَزَدَ الْمَرْأَةَ مَزْدًا : جَامِعًا ، أَوْ هَر
ضَرَبَ مِنَ الْجَمَاعِ .
وَمَا رَأَيْنَا الْعَامَ مَزْدًا وَمَزْدَةً - كَقَفْلَيْسٍ
وَهَضْبِيَّةٍ - أَيِ بَرْدَا ، وَالرَّأْيُ بَدَلٌ مِنَ
الصَّادِ فِي الْكُلِّ .

مرند

مَرَنْدٌ ، كَسَمَنْدٌ : بَلَدٌ بِأَذْرَبِجَانُ
قُرْبَ تَبْرِيزَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ
فَرَسَخًا ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بَنْدَارٍ ، وَخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ مُوسَى الْمَرَنْدِيُّونَ مُحَدِّثُونَ .

مسد

مَسَدْتُ الْحَبْلَ مَسَدًا ، كَقَتَلْتُ :
أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَأَبْرَمْتُهُ ، فَهُوَ مَمْسُودٌ .
وَالْمَسَدُ ، كَسَبَبٍ : لِيَقُفَّ يُتَّخَذُ مِنَ
جَرِيدِ النَّخْلِ فْتُمَسَدُ ، أَيِ تُقْتَلُ .
و - : مَا يُمَسَدُ مِنْهُ الْجِبَالُ مِنَ لَيْفٍ أَوْ
لِحَاءِ الشَّجَرِ .

حَسَنَةُ الْمَسْدِ - كَقَلْبِ - كَمَا يُقَالُ :
حَسَنَةُ الْجَذْلِ .

وَالْمَسَادُ ، ككِتَابٍ : نَحْيِ السَّمَنِ ،
وَسَقَاءِ الْعَسَلِ ..

و - مِنْ الشَّعْرِ : قَوَامُهُ .

الكتاب

﴿ حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾^(٢) مِنْ لَيْفٍ ، أَوْ
مِمَّا يُمَسَدُ مِنَ الْجِبَالِ ، أَوْ حَبْلٌ فِيهِ
خُسُونَةُ اللَّيْفِ وَثِقَلُ الْحَدِيدِ وَحَرَارَةُ
النَّارِ يُجْعَلُ فِي عُنُقِهَا زِيَادَةٌ فِي عَذَابِهَا ،
أَوْ سِلْسِلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ
ذِرَاعًا تَدْخُلُ مِنْ فَمِهَا وَتَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهَا
وَتُدَارُ عَلَى عُنُقِهَا فِي النَّارِ ، وَسُمِّيَتْ
السِّلْسِلَةُ مَسَدًا لِأَنَّهَا مُسِدَّتْ كَمَا يُمَسَدُ
الْحَبْلُ ، أَيْ قُتِلَتْ فَلَا شَدِيدًا .

الأثر

(أُذِنَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ)^(٣) رَحَّصَ
فِي قَطْعِ مَا يُمَسَدُ مِنْهُ حَبْلٌ مِنْ نَبَاتٍ
وَلَيْفٍ وَلِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ ؛ لِعُمُومِ

و - : الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ شَدِيدًا مِنْ
الْخُوصِ ، أَوْ مِنْ لَيْفِ الْمَقْلِ ، أَوْ مِنْ أَيْ
لَيْفِ كَانِ ، أَوْ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ ، أَوْ مِنْ
لِحَاءِ شَجَرِ بَالِيَمَنِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ
الْإِبِلِ وَأُوبَارِهَا . الْجَمْعُ : أَمْسَادٌ ، وَمَسَادٌ .
وَمِنْهُ : الْمَحَالَّةُ أَيْضًا : مِرْوَدُهَا الَّذِي
تَدْوَرُ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ : مَنْ
الْحَدِيدِ ، غَلَطَ ؛ لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ :
(حَرَمْتُ شَجَرَ الْمَدِينَةِ إِلَّا مَسَدَ مَحَالَةٍ)^(١)
فَقِيلَ هُوَ مَا يُمَسَدُ مِنْهُ الْحَبْلُ مِنْ لَيْفٍ
أَوْ لِحَاءٍ . وَقِيلَ : هُوَ مِرْوَدُ الْبَكْرَةِ .

ومن المجاز

مَسَدَةُ الْمِضْمَارِ مَسَدًا ، كَقَتَلَتْ : طَوَاهُ
وَأَضْمَرَهُ ..

و - الْبَقْلُ : جَزَاءٌ بِهِ فَأَضْمَرَهُ ، أَوْ
قَوَى ظَهْرَهُ لِكَثْرَةِ مَا أَكَلَهُ ..

و - الرَّجُلُ : أَدَأَبَ السَّيْرَ لِيَالًا .

وَرَجُلٌ مَمْسُودُ الْخَلْقِ : مَجْدُولُهُ .

وَأَمْرَأَةٌ مَمْسُودَةٌ : مَمْسُوقَةٌ ، وَهِيَ

(٢) المسد : ٥ .

(٣) الفائق ٣ : ٣٦٦ ، النهاية ٤ : ٣٢٩ .

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٣٤٦ ، النهاية

الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

الْمُرْنِي فَبِالضَّمِّ لَا غَيْرُ، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِ أَبِي : مَصَادٌ، كَسْحَابٍ : اسْمٌ
وَيَضَمُّ ، غَلَطٌ .

مصد

مَصَدَهُ مَصْدًا ، كَقَتَلَ : ذَلَّلَهُ ..

و - الْمَرْأَةُ : جَامِعًا ..

و - الرُّبْقُ : امْتَصَّهُ ..

و - الصَّبِيُّ : رَضَعَ مَصًّا .

والمَصَادُ ، كَسْحَابٍ : أَعْلَى الْجَبَلِ
وَأَشَدُّ امْتِنَاعًا ، وَالْمَعْقِلُ ، وَالْهَضْبَةُ

الْعَالِيَةُ ، كَالْمَصْدِ ، كَقَلَسِ وَسَبَّ الْجَمْعُ :
مِصْدَانٌ ، وَأَمِصْدَةٌ .

والمَصْدُ ، كَقَلَسِ : الرُّعْدُ ، وَالبَزْدُ ،
وَالْحَرُّ ، صِدٌّ ، كَالْمَصْدِ ، كَسَبَّ .

وَمَا وَجَدْنَا لِهَذَا الْعَامِ مَصْدَةً
- كَهَضْبَةٍ - أَي بَزْدًا .

وَمَا أَصَابَتْنَا مَصْدَةٌ ، أَي مَطْرَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ لِقَوْلِهِ مَعْقِلٌ وَمَصَادٌ ، أَي مُلْجَأٌ .

وَمَصَادٌ : جَبَلٌ بَعَيْنِهِ ، وَابْنُ عُقْبَةَ ؛
مُحَدَّثٌ .

وَأَمَّا بُشَيْرُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ مُصَادٍ

مصد

مَصِدَ عَلَيْهِ مَصْدًا ، كَتَعِبَ : مَقْلُوبٌ
صَمِدًا ، إِذَا حَقَدَ عَلَيْهِ .

وَمَصِدَ رَأْسَهُ مَصْدًا ، كَقَتَلَ : مَقْلُوبٌ
صَمَدَهُ .

معد

المَعِدَةُ ، ككَلِمَةٍ ، وَتُخَفَّفُ عَلَى مِعْدَةٍ
كَيْسِدْرَةَ : مَقَرُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ قَبْلَ

انْحِدَارِهِمَا إِلَى الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ لِلْإِنْسَانِ
بِمَنْزِلَةِ الْكِرْشِ لِكُلِّ ذِي حُفٍّ وَظَلْفٍ .

الْجَمْعُ : مِعْدٌ كَعَيْنٍ ، وَمِعْدٌ كَعَيْنِي ،
وَأَنْكَرَ هَذَا ابْنُ جِنِّي ، وَقَالَ : كَأَنَّهُ هُوَ

الْقِيَاسُ كَمَا قَالُوا فِي نَبِقَةٍ : نَبِيقٌ ، وَفِي
كَلِمَةٍ : كَلِمٌ ، فَلَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ وَعَدُّوا

عَنَّهُ إِلَى أَنْ فَتَحُوا الْمَكْسُورَ وَكَسَرُوا
الْمَفْتُوحَ ، كَمَا قَالُوا فِي نِقْمَةٍ : نِقَمٌ

كَعَبٍ^(١) ..

ومُعَدَّ الرَّجُلِ ، بالبناء للمجهول :
دُوِيَتْ مَعِدَّتُهُ ، فهو مَمْعُوْدٌ .

ومَعَدَّةٌ مَعْدَأٌ ، كَمَنَعَ : أَصَابَ مَعِدَّتَهُ .

وَرَجُلٌ مَعْدَانٌ ، كَحَمْدَانَ : وَاسِعٌ

المَعِدَّةِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

ومَعَدَّ فِي الْأَرْضِ - كَمَنَعَ - مَعْدَأٌ ،

وَمُعُوْدًا : ذَهَبَ^(٢) ..

و - فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ ..

و - الدَّلَسُو ، وَبِهَا مَعْدَأٌ : نَزَعَهَا

وَأَخْرَجَهَا مِنَ الْبِئْرِ أَوْ جَدَّبَهَا ، كَأَمْتَعَدَّهَا ..

و - الرُّمَحُ : انْتَرَعَهُ مِنْ مَرْكَبِهِ

وَأَقْتَلَعَهُ ..

و - الشَّيْءُ : جَذَبَهُ بِسُرْعَةٍ وَاخْتَطَفَهُ

فَدَهَبَ بِهِ ، كَأَمْتَعَدَّهُ فِي الْجَمِيعِ ..

و - خُصِيَّتِهِ وَبِهَا : مَدَّهُمَا وَاجْتَدَبَهُمَا ..

و - لَحْمُهُ : أَتْهَشَّهُ ..

و - الشَّيْءُ : فَسَدَ .

والمَعْدُ ، كَقَلَسٍ : الرَّخْصُ مِنَ الْبَقْلِ ،

وَالْعَصُّ مِنَ الثَّمَارِ ، وَضَرَبْتُ مِنَ الرُّطْبِ ،

وَالْعَلْظُ ، وَالصَّخْمُ الْعَلِيظُ .

وَرُطْبٌ وَبَاتٌ تُعَدُّ مَعْدٌ : أَتْبَاعٌ ، أَي

سَلِيْنٌ .

وَرُطْبَةٌ مَعْدَةٌ ، وَمُتَمَعِدَةٌ ، كَهَضْبَةٍ

وَمُضْمَجَلَةٍ : طَرِيَّةٌ .

وَنَزَعُ مَعْدٌ ، كَقَلَسٍ : يُمَدُّ فِيهِ بِالْبَكْرَةِ ،

أَوْ سَرِيْعٍ ؛ قَالَ :

هَلْ يُزَوِّينَ ذُوذَاكَ نَزْعُ مَعْدُ^(٣)

والمَعْدُ ، كَمَحَلٌّ : الْجَنْبُ ، وَاللَّحْمُ

الَّذِي تَحْتَ الْكَتْفِ ، وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ لَحْمِ

الْجَنْبِ ..

و - : عِرْقٌ فِي مَنْسَجِ الْفَرَسِ مَا بَيِّنَ

أَسْفَلَ الْكَتْفِ إِلَى مَقْطَعِ الْأَصْلَاعِ ، أَوْ

حَيْثُ تَقَعُ دَفْنَا السَّرَجِ مِنْ جَنْبِهِ .

المحكم والمحيط الأعظم ٤٠: ٢ واللسان،

والصواب: أحمر بن جندل، انظر المؤلف

والمختلف: ٤٣ وهامش الصحاح ومقاييس اللغة

٣٣٦: ٥ والتاج.

(١) عنه في المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٣٩

وانظر ٦: ٤٥٦.

(٢) في النسخ زيادة: به، والظاهر ما أثبتناه، انظر

المعاجم.

(٣) الرجز لأحمد بن جندل السعدي كما في

ابن سيدة له هنا^(٥) وهم.

وتمعدد الرجل: تباعد وصار في
معداً وتزياً بزيتهم، وصبر على عيشهم
من الخشونة، والتشطف..

و - الصبي: غلط وصلب وذهبت
عنه رطوبة الصبا..

و - المريض: برأ..

و - المهزول: أخذ في السمن
والقوة.

وذئب معد، كمنبر: سريع العدو
ممتد فيه، كأنه يجذبُه جذباً؛ من معد
في السير، إذا أسرع.

ومعد، كمن: ابن مالك الطائي،
وابن الحارث الجشمي.

ومعدان، كحمدان: جماعة من
الصحابية وغيرهم.

الأثر

(المعدة حوض البدن)^(٦) لأن منها

ومعد بن عدنان: أبو العراب، سمي
بأحد هذه الأشياء، وقد يجعل اسماً
للقبيلة فيؤث، أنشد سيويه:

وإن معدّ اليوم مود ذليلها^(٤)

والميم فيه أصلية عند سيويه؛
لقولهم: تمعدد على «تفعلل» إذا تشبه
بمعد، وإلا لكان «تمفعل» ولم يجر
في كلامهم، وأما «تمندل» و«تمسكن»
و«تمدرع» فقليلة الاستعمال رديئة
لا يحمل عليها، والمشهور الفصح
«تندل» و«تسكن» و«تدرع»، وأما
«فعلل» وإن كان في غاية القلة
في كلامهم لكن ما جاء منه ك«الهببي»
للصغير، و«الشريفة» في اسم موضع،
و«الجرية» لبعانة من الحمير ليس
بردي، فالحمل عليه متعين.

ومعدي كرب: في «ع د و»، لأنه من
عداء الكرب، إذا تجاوزته، وذكر

(٤) الكتاب ٣: ٢٥١، ونسبه إلى الأعشى في شرح

شواهد سيويه ٢: ٢٣٨ والمقتضب ٣: ٢٦٣ وصدرة:

ولسنا إذا عد الحصى بأولية

(٥) المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٤١.

(٦) المعجم الأوسط ٥: ١٧٥ / ٣٤٤٠، مجمع

البحرين ٣: ١٤٦.

الأثير وغيرهم، وهو من جُمْلَةِ كَلَامٍ لَهُ
وَصَّى بِهِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: (فَرَّقُوا عَنِ
الْمَنِيَّةِ وَاجْعَلُوا الرُّأْسَ رَأْسَيْنِ، وَلَا تُثَلِّثُوا
بِدَارِ مَعْجَزَةٍ، وَأَصْلِحُوا مَسَاوِيَكُمْ،
وَأَخْفِئُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخْفِفَكُمْ،
وَإِخْشَوْشُوا وَإِخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا)^(٥)
وتفسير كُلِّ من غريبِ ذَلِكَ في مَحَلِّهِ .

وَقَدْ رَوَى ذَيْلُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَقْدِيمِ
(تَمَعَّدُوا) عَلَى (إِخْشَوْشُوا) بِالنُّونِ
وَالْحَاقِ جُمْلَةً أُخْرَى بِهِ، رَوَى الْبَغَوِيُّ
وَابْنُ شَاهِينَ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ
طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ
الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ
أَبِي حَذْرَدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ،
يَقُولُ: (تَمَعَّدُوا وَإِخْشَوْشُوا وَامْشُوا
حُفَاةً)^(٦).

قال الطَّبْرَانِيُّ: لا يروى عن الْقَعْقَاعِ

تَجْتَذِبُ سَائِرَ الْأَعْضَاءِ حَاجَتَهَا مِنَ
الْغِذَاءِ .

(عَلَيْكُمْ بِاللُّبْسَةِ الْمَعْدِيَّةِ)^(١) نِسْبَةً
إِلَى مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، يُرِيدُ حُشُونَةَ اللَّبَاسِ
وَتَرَكَ التَّنَعُّمَ فِيهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ
حُشُونَةٍ فِيهِ .

(إِخْشَوْشُوا وَتَمَعَّدُوا)^(٢) أَيْ
تَشَبَّهُوا بِمَعَدِّ فِي قَشْفِهِمْ وَحُشُونَةِ
عَيْشِهِمْ، وَدَعُوا زِيَّ الْعَجَمِ وَتَنَعَّمَهُمْ
وَإِثَارَهُمْ لِلْيَانِ الْعَيْشِ . وَقِيلَ: مَعْنَاهُ
كُوْنُوا غِلَظًا فِي أَنْفُسِكُمْ بَحِيثٌ لَا يَطْمَعُ
أَحَدٌ فِيكُمْ؛ مِنْ تَمَعَّدَدَ الْغُلَامُ، إِذَا شَبَّ
وَعَلَّظَ^(٣).

وهذا الحديث مشهورٌ عن عُمَرَ عَلَى
مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ^(٤)، وَفَسَّرَهُ مِنْ
غَرِيبٍ كَلَامِهِ، وَتَبِعَهُ عَلَيْهِ الْمَفْسُورُونَ
لِلْغَرِيبِ كَالزَّمْخَشَرِيِّ وَالْفَارِسِيِّ وَابْنِ

(٤) غريب الحديث ٢: ٦٩.

(٥) غريب الحديث لابن سلام ٢: ٦٩، الفائق

٣: ١٠٦، النهاية ٤: ٣٤٢.

(٦) انظر مصنف بن أبي شيبة ٥: ٣٠٤/٣٠٤، ٢٦٣١٤.

المعجم الكبير ٢٢: ٣٥٣/٨٨٥، الإصابة ٢: ٢٩٥.

(١) الفائق ٣: ١٠٦، النهاية ٤: ٣٤٢.

(٢) الفائق ٣: ١٠٦، النهاية ٤: ٣٤٢، وفي «ج»:

إخشوشوا، بالباء، وكلاهما بمعنى واحد.

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢: ٦٩،

والفائق ٣: ١٠٦.

وعلى تقدير صِحَّةِ رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ
فَهِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى لَا تَرْجِبُ خَطَأً
الجوهري في نسبة تلك الرِوَايَةِ إلى
عمر، ولكنَّ هذا الرَّجُلُ قد أُولِعَ واستَهْتَرَ
بِتَخَطُّبَةِ الْعُلَمَاءِ مع قِلَّةِ بضاعته وكثرة
خطائه، والله المُسْتَعَانُ.

المثل

(تَسْمَعُ بِالمُعَيَّدِي خَيْرٍ مِنْ أَنْ
تَرَاهُ) ^(٦) وَيُرْوَى: (تَسْمَعُ بِالمُعَيَّدِي
لَا أَنْ تَرَاهُ) ^(٧)، أَي سَمَاعَكَ بِهِ عَلَى
تَقْدِيرٍ: أَنْ تَسْمَعَ، فَحَدِثَتْ «أَنْ» فَازْتَفَع
الفعل، وقد رُوِيَ: «أَنْ تَسْمَعَ» ^(٨) وَ «لَأَنَّ
تَسْمَعَ» ^(٩) بِبُيُوتِهَا عَلَى الْأَصْلِ، وَأَجَازَ
بعضهم جَعَلَ الجُمْلَةَ فِي تَأْوِيلِ المَصْدَرِ
مِنْ غَيْرِ إِضْمَارٍ «أَنْ».

والمُعَيَّدِي، بِتَخْفِيفِ الدَّلَالِ: تَصْغِيرُ
مَعْدِي بِتَشْدِيدِهَا، وَكَانَ الْأَصْلُ مُعَيَّدِي

إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ صَفْوَانُ بْنُ
عِيسَى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ^(١).

وقال البخاري: القَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ
لَهُ صُحْبَةٌ، وَحَدِيثُهُ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ
لَا يَصِحُّ ^(٢).

وقال أبو عمرو في الاستيعاب: وقد
صَعَّفَ بعضهم صُحْبَةَ القَعْقَاعِ بِأَنَّ حَدِيثَهُ
إِنَّمَا يَأْتِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ
المَقْبَرِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ^(٣).

وقال غَيْرُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
المَقْبَرِيُّ وَاهٍ مَثْرُوكٌ ^(٤).

إِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْتِرَاضُ الفَيروزآبَادِيِّ
عَلَى الجوهري حَيْثُ قَالَ: وَقَوْلُ
الجوهري: قَالَ عُمَرُ: (اخْشَوْشُنُوا
وَتَمَعَّدُوا) الصَّوَابُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

(تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُنُوا) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي
حَدْرَدٍ الصَّحَابِيُّ ^(٥). لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ،

(٥) راجع الصحاح والقاموس مادة: عدد.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٢٩ / ٦٥٥.

(٧) جمهرة الأمثال ١: ٢٦٦ / ٣٦٧.

(٨) المستقصى ١: ٣٧٠ / ١٥٩٨.

(٩) الزاهر في معاني كلمة الناس ٢: ٢٣٥ / ٧٣٥.

(١) المعجم الأوسط ٧: ٣٦ / ٦٠٥٨.

(٢) التاريخ الكبير ٧: ٧٧ / ٨٣٤.

(٣) انظر الاستيعاب ٣: ١٢٨٣ / ٢١٢٠.

(٤) انظر الضعفاء والمتروكين ٢: ١٢٤ / ٢٠٢٤.

وميزان الاعتدال ٢: ٤٢٩ / ٤٣٥٣.

فَاسْتَنْقَلُوهُ فَحَقَّقُوهُ بِحَذْفِهِ .

كَمَمَعَ رَضَعَهَا ..

وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ
السَّمَاءِ لِصَمْرَةَ بِنِ صَمْرَةَ التَّهْدِيَّةِ .

و - صَرَعِيهَا : تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ ..

وَقِيلَ : التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ لِلصَّقْعَبِ بْنِ
زُهَيْرِ التَّهْدِيَّةِ ، وَكَانَ قَدْ بَغَى عَلَيْهِ وَشَنَّ

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ : مَضَّهُ ..

الغاراتِ وَقَطَعَ السُّبُلَ ، فَلَمْ يَجِدِ التُّعْمَانَ
لَهُ مَدْفَعًا غَيْرَ أَنْ يَسْتَمِيلَهُ وَيُدْخِلَهُ فِي

و - الشَّعَرَ : تَنَقَّه ..

طَاعَتِهِ فَأَمَنَهُ عِرْضًا وَنَفْسًا وَمَالًا حَتَّى
اطْمَأَنَّ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ احْتَفَرَهُ وَكَانَ

و - المَرْأَةُ : جَامَعَهَا ..

رَجُلًا ذَمِيمًا حَقِيرًا ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ
الصَّقْعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :

و - فِي العَيْشِ النَّاعِمِ : عَاشَ مُتَنَعِّمًا ..

(تَسْمَعُ بِالمُعِينِ دِي خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَرَاهُ)
فَأَرْسَلَهَا مَتَلًا ، فَقَالَ الصَّقْعَبُ : (إِئْمَا

و - العَيْشِ النَّاعِمِ الرَّجُلُ : غَدَاهُ وَنَعَّمَهُ ..

المَرْءُ بِأَصْفَرِيهِ قَلْبِهِ وَلسَانِهِ)^(١) فَأَرْسَلَهَا
مَتَلًا ، فَأَكْرَمَهُ التُّعْمَانُ . يُضْرَبُ لِمَنْ خَبِرَهُ

و - النَّبَاتُ وَغَيْرُهُ : طَالَ ..

خَيْرٌ مِنْ مَنظَرِهِ .

و - البَدَنُ : سَمِنَ وَامْتَلَأَ مَغْدًا ، وَمَعَدًا

بِفَتْحَتَيْنِ .

وَأَمْعَدَتِ المَرْأَةُ الصَّبِيَّ : أَرْضَعَتْهُ .

وَأَمْعَدَ الرَّجُلُ : أَطَالَ الشُّرْبَ وَأَكْثَرَ

مِنَهُ .

والمَعْدُ ، كَفَلَسِ : النَّاعِمُ مِنَ السَّبَابِ

وغيره ، والطَّوِيلُ الصَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،

والمَمِينُ الثَّأْرُ مِنَ الإِبِلِ ، وَالدَّلْوُ العَظِيمَةُ ،

والبَادَنَجَانُ ، وَاللُّفَّاحُ البَرِّيُّ ، وَالكَمَاءَةُ

الصُّغَارُ ، وَنَمْرَةُ التَّنْضُبِ ، وَنَمْرٌ كَالخِيَارِ ..

و - : شَجَرَ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ أَرْقُ

معد

مَعَدَ الصَّبِيَّ وَالفَصِيلُ أُمَّهُ مَغْدًا ،

(١) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : ١٢١ .

مَقْدِيَا أَحَلَّهُ اللهُ لَنَا

سِرْ شَرَاباً وَمَا تَجَلُّ الشُّمُولُ^(٣)

وقال سَمَرٌ: سَمِعْتُ أبا عُبَيْدٍ يَرُوي

عن أبي عمرو: المَقْدِيُّ ضَرَبَ من

الشَّرَابِ يَتَخَفِيفِ الدَّالِ^(٤). وقال

الجوهريُّ: مُخَفِّفَةُ الدَّالِ: شَرَابٌ

مَنْسُوبٌ إلى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ يُتَّخَذُ من

العَسَلِ، وقال:

عَلَّلِ الْقَوْمَ قَلِيلاً

يا ابنِ بِنْتِ الفارِسِيَّةِ

إِنَّهُمْ قَدْ عَاقَرُوا اليَنُ

مَ شَرَاباً مَقْدِيَّةً^(٥)

وقال ابنُ فارِسٍ، في «م ق د»:

المَقْدِيُّ: شَرَابٌ يُتَّخَذُ من العَسَلِ

منسُوبٌ إلى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ^(٦).

فقولُ الفيروزآباديِّ بعد نُصُوصِ

هؤلاءِ العُلَمَاءِ: هو غيرُ منسوبٍ إلى قَرْيَةٍ

من الكَرَمِ وَرَقَّةٌ طِوَالُ رِقَاقٍ تُؤَكَّلُ يَبْدُو

أَخْضَرَ ثُمَّ يَحْمَرُّ إذا ما انتهى ..

و - في عُرَّةِ الفَرَسِ: أن يُنْتَفَ الشَّعْرُ

من مَوْضِعِهَا؛ لِيُتَبَّتَ أبيضٌ، فإذا نَبَتَتْ

كانَ مَوْضِعُهَا كَأَنَّهُ وارِمٌ.

وما جاءَ بَتَغْدٌ ولا مَغْدٌ، أي قَليلٌ ولا

كثيرٌ.

ومَغْدَانٌ، كَحَمْدَانٍ: لُغَةٌ في بَغدادَ

لِلبَلَدِ المَعْرُوفِ.

مقد

المَقْدِيُّ، كعَجَمِيٍّ، وَعِنَبِيٍّ عن

ابنِ دُرَيْدٍ: شَرَابٌ من أَشْرِيَةِ الشَّامِ^(١).

قال أبو عُبَيْدٍ: ولَسْتُ أدري من أَيِّ

شيءٍ^(٢) يُعْمَلُ. قال اللَّيْثُ: المَقْدِيُّ من

نَعْتِ الحَمْرِ مَنْسُوبَةٌ إلى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ،

وَأَنشَدَ:

(١) انظر جمهرة اللغة ٢: ٦٧٦.

(٢) غريب الحديث ١: ٣٠٤.

(٣) كتاب العين ٥: ١٢٤، والبيت لابن قيس

الرُّقِيَّاتِ، ديوانه: ١٤٤.

(٤) عنه في تهذيب اللغة ٩: ٤٣، واللَّسان.

(٥) الصَّحاح، والشَّعر للوليد بن يزيد كما في

أنساب الأشراف ٩: ١٥٤، وفيه: عقاراً بدل:

شَرَاباً.

(٦) مجمل اللغة ٤: ٣٤١، والمقاييس ٥: ٣٤٢.

مكد

مَكَدَ بِالْمَكَانِ مَكُوداً، كَقَعَدَ: أَقَامَ
ولم يَبْرَحْ، ومنه: نَاقَةٌ مَأكِدٌ، وَمَكُودٌ،
وَمَكْدَاءٌ، إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً الدَّرُّ؛ مِنْ نُوقٍ
مَوَأكِدٌ، وَمُكْدٌ، كَرُسِلٍ وَحُمْرٍ.

ودرٌ مَأكِدٌ: دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ^(٣).

وِبَثْرٌ مَأكِدَةٌ: ثَابِتٌ مَاؤُهَا لَا يَتَغَيَّرُ.

وقولُ اللَّيْثِ: مَكَدَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَقَصَّصَ
لَبْنُهَا مِنْ طَوِيلِ الْعَهْدِ، مُحْتَجِجاً بِقَوْلِ
الرَّاجِزِ:

قَدْ حَارَذَ الخُورُ وَمَا تُحَارِذُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنَ مَأكِد^(٤)

عَلَطَ أَوْعَعَهُ فِيهِ سَوْءٌ فَهَمِهِ لِمَعْنَى
الْبَيْتِ، فَظَنَّ أَنَّ جُمْلَةَ قَوْلِهِ: «دَرُهْنَ
مَأكِدٌ» خَبَرٌ لِلجِلَادِ، فَيَكُونُ مَأكِدٌ بِمَعْنَى
نَاقِصٍ، وَإِنَّمَا هِيَ جُمْلَةٌ حَالِيَّةٌ وَالخَبَرُ

بِالشَّامِ، وَوَهْمُ الجَوْهَرِيِّ؛ لِأَنَّ القَرْيَةَ
بِالتَّشْدِيدِ.

لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ، وَتَعْلِيلُهُ عَلِيلٌ؛
لِاحْتِمَالِ أَنَّهُمْ اسْتَنَقَلُوا التَّشْدِيدَ فَخَفَّفُوهُ،
كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ مَعْدِيٍّ بِالتَّشْدِيدِ:
مُعِيدِيٍّ بِالتَّخْفِيفِ.

أَوْ تَكُونُ مَقْدٌ بِالتَّخْفِيفِ قَرْيَةً أُخْرَى
غَيْرَ مَقْدٍ بِالتَّشْدِيدِ.

أَوْ التَّشْدِيدُ وَالتَّخْفِيفُ لُغَتَانِ فِيهَا،
وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ:
وَهُمْ سَعَلَوْهُ عَنِ سُزْبِ المَقْدِيِّ^(١)

وَالْمَقْدِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ لَا غَيْرُ: مِنْ
عَمَلِ الأَرْدَنِ أَوْ دِمَشَقَ، وَضُرِبَ مِنْ
النِّيَابِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أُدْرِي إِلَى مَ
نُسِبَتْ^(٢). وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا «ق د د»
وَوَهْمُ الفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ فِي تَخْفِيفِ دَالِهِمَا
وَذِكْرِهِمَا هُنَا.

(١) ديوانه: ٩٩، واللسان، وصدرة:.

وهم تركوا ابن كيشة مُسَلِّجاً

(٢) انظر جمهرة اللغة ٢: ٦٧٦.

(٣) ومنه ما جاء في حديث سبي هوازن:

«ولا دُرُها بماكد» الفائق ٤: ٤٦.

(٤) العين ٥: ٣٣٥، وانظر القول والرجز في

تهذيب اللغة ١٠: ١٣١، وفي النسخ: راكد، وما

أُتْبِنَا عَنْ المَعَاجِمِ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

سَعِيدُ بْنُ يَمِينِ الْمَكَادِي الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ صَالِحِ الْمَكُودِيِّ
كَتَنُورِيُّ شَارِحُ الْجَرُومِيَّةِ، وَالْفَقِيهُ ابْنُ
مَالِكٍ نَحْوِيُّ مُتَأَخَّرٌ.

مَلَدٌ

مَلَدَةٌ مَلْدًا، كَقَتَلَ: مَدَّهُ.

وَمَلَدْتُ الْأَدِيمَ تَمْلِيدًا: مَرَّتُهُ وَلَيْتُهُ.

وَرَجُلٌ أَمْلَدُ، كَأَمْرَدَ: لَا يَلْتَحِي.

وَعُضُنٌ أَمْلَدُ، وَأَمْلُودُ كَأَسْلُوبٍ،

وَأَمْلِيدُ كِابِرِيَّتِي، وَأَمْلُدَانُ كَأَفْحُونِ،

وَأَمْلُدَانِي: نَاعِمٌ لَيِّنٌ، وَالْمَصْدَرُ: الْمَلْدُ،

وَالْمَلْدَانُ، يَفْتَحْتَيْنِ فِيهِمَا.

وَمِنَ الْمَجَازِ

شَابَّ أَمْلَدُ، وَأَمْلُودٌ، وَجَارِيَةٌ مَلْدَاءُ،

وَأَمْلُودَةٌ، مِنْ شُبَّانٍ وَجَوَارِ مَلْدٍ، وَأَمَالِيدُ:

إِذَا كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا مَعْتَدَلًا الْقَامَةِ وَالْخَلْقِ

حَسَنُهُمَا يَهْتَزُّ نَعْمَةً وَسَبَابًا.

وَيَبْدَأُ أَمْلِيدُ، وَيَبْدَأُ أَمَالِيدُ: لَيْسَ بِهَا

مَحذُوفٌ، وَالْمَعْنَى: حَتَّى الْجِلَادُ حَالٌ
كُونَ دَرْهَنٌ دَائِمًا قَدْ حَارَدَنَ أَيْضًا، أَيْ
قَلَّتْ الْبَائِثُهُنَّ. وَالْحُورُ: جَمْعُ حَوَارَةَ -
كَفَوَارَةَ - وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ السَّهْلَةُ
الذَّرُّ، وَالْجِلَادُ: أَدَسَمُ الْإِبِلِ لَبْنًا وَاجِدَتْهَا
جَلْدَةً، كَهَضْبَةٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا التَّفْسِيرُ الَّذِي

فَسَّرَهُ اللَّيْثُ فِي مَكَّدَتِ النَّاقَةِ مِمَّا يَجِبُ

عَلَى ذِي الْمَعْرِفَةِ تَنْبِيهُ طَلَبَةِ هَذَا الْبَابِ

مَنْ عِلِمَ اللَّغَةِ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَتَعَتَّهُ فِيهِ ذُو

الْعِبَاوَةِ تَقْلِيدًا لِلَّيْثِ. انْتَهَى (١).

وَقَدْ قَلَّدَهُ فِيهِ الْفَيْرُزُ أَبِي دِيٍّ.

وَالْأَمَاكِيدُ: بَقَايَا الدِّيَابِ، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِ أَبِي دِيٍّ: الْمَكْدُ بِالْكَسْرِ: الْمَشْطُ،

تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ وَأَيْمًا هُوَ الْمِكْدُ بِتَشْدِيدِ

الدَّالِ كِمِقْطٍ؛ مِنْ كَدَّ شَعْرَهُ كَدًّا، إِذَا

الْحُحُّ فِي مَشْطِهِ.

وَمَكَادَةُ، كَعَبَّاسَةَ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ

مِنْ نَوَاحِي طَلَيْطَلَةَ، مِنْهَا: أَبُو عَثْمَانَ

شَيْءٌ مِنْ نَبَاتٍ .
وَمَنْدَدٌ، كَمَهْدَدٍ: موضعٌ وهو في شِعْرِ
وَالْمَلْدُ، كَقَلَيْسٍ: الغَوْلُ.
تَمِيمِ بْنِ مَقْبِلٍ^(٢).

وَمَلْدُودٌ، كَرَسُولٍ: مَنْ قُرَى أَوْزَجَنْد
من نواحي تركستان بما وراء النهرِ.
وَمُلُونْدَةٌ، بضمُّ أَوَّلِهِ وَثانِيهِ وَسكونِ
الواوِ التَّوْنِ: حِصْنٌ بِبِيسْرِ قُسْطَةَ مِنْ نَوَاحِي
الأندلسِ.
وَمَلْدُ بْنُ مَبَارِكٍ، كَمَحَلٍّ: فِي «ل د د».

إِمْدَانٌ، بِكسْرِ الهمزةِ والميمِ
وتشديديها: اسمٌ موضعٌ وهو من أبنيَّةِ
الكِتَابِ، قَالَ: «وإفْعَلَانٌ» قَلِيلٌ فِي الكَلَامِ
لَا نَعْلَمُهُ جَاءَ إِلَّا «إِسْحِمَانٌ» وَ«إِمْدَانٌ»
وَ«إِرْبِيَانٌ» وَفِي الصَّفَةِ: لَيْلَةٌ إِضْحِيَانٍ^(١).

وَمَايْدٌ، كَشَاهِدٍ: مَوْضِعٌ تُجَلَّبُ مِنْهُ
ثِيَابٌ كَثَانٌ رِقَاقٌ صِفَاقٌ..
و-: أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بَخْتِيَارِ
المَآئِدَانِيُّ^(٣)، بِهَمْزَةٍ قَبْلَ يَاءِ التَّسْبِ،
وَيَقَالُ: المَآئِدَائِيُّ^(٤) قَاضِي وَاسِطَ، وَابْنُهُ
مُحَمَّدٌ مُسْنِدُ العِرَاقِ. قَالَ أَبُو العَبَّاسِ:
كَانَ قَوْمٌ مِنَ العَجَمِ تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُمْ مِنْ
أَجْدَادِي فَقِيلَ: المَآئِدَائِيُّ، وَهُوَ بِالعَرَبِي
البَاقِي^(٥).

مند

مَنْدٌ، كَقَفْلٍ: قَرْيَةٌ بِمِخْلَافِ صَيْدَاءَ
مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ.

(٣) و (٤) في توضيح المشتبه ٣٠٥:٥، وتبصير
المتبه ١٣٩٩:٤: المندائي..... ويقال: المانداي.
(٥) في توضيح المشتبه، وتبصير المتبه:
المانداي.

(١) انظر الكتاب ٤: ٢٤٨، وأدب الكاتب: ٤٨٢.

(٢) إشارة إلى قوله:

عفا الدار من دهماء بعد إقامة

عجاجٍ بخلفني مسند متناوح

تَمَكَّنْتُ .

وامْتَهَدَ السَّنَامُ : اِتَّبَسَطَ فِي ارْتِفَاعٍ ..

و - السَّيْنَةُ ارْتَفَعَ : كَالسَّنَامِ .

وما امْتَهَدَ فُلَانٌ عِنْدِي مُمْتَهَدًا : ما قَدَّمَ وَسِيلَةً فِيمَا يَطْلُبُهُ .

وماءٌ مُمْتَهَدٌ كَمُعْظَمٍ : فَايَزُ لَا حَارًّا وَلَا بَارِدًا .

وَرُبْدٌ مُهَيْدٌ : خَالِصٌ .

والأَمْهُودُ ، كَأَسْلُوبٍ : الْقَرْمُوضُ ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَكْمُنُ فِيهَا الصَّائِدُ وَنُسْتَدْفِي ، وَحُفْرَةٌ أُخْرَى تُخْبِئُ فِيهَا الْمَلَّةُ .

ومَهْدَدٌ ، كَسَلْسَلٍ : مِنْ أَسْمَاءِ التَّنْسَاءِ .

الكتاب

﴿ كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ (٣) قِيلَ : كَانَ الْمَهْدُ حُجْرًا أُمِّهِ إِذْ لَمْ تَكُنْ هَيَّاتَ لَهُ مَهْدًا بَعْدَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَضْجَعُهُ الَّذِي أَضْجَعْتُهُ فِيهِ ، وَ«كَانَ» زَائِدَةٌ وَالظَّرْفُ صِلَةٌ «مَنْ» ،

مهد

مَهَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ مَهْدًا ، كَمَنَعَ : فَرَشَهَا وَبَسَطَهَا ﴿ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ (١) ..

و - الرَّجُلُ مَضْجَعُهُ : وَطَأَهُ وَلَيِّنُهُ ، كَمَهْدَهُ تَمْهِيدًا فَاِمْتَهَدَ وَتَمَهَّدَ ، وَهُوَ مَمْهُودٌ ، وَمُمَهَّدٌ ، وَمَنْهُ : الْمَهْدُ لِلصَّبِيِّ :

وَهُوَ مَا يُمَهَّدُ لَهُ وَيُنَوَّمُ عَلَيْهِ . تَسْمِيَةٌ لِلْمَمْهُودِ بِالمصدرِ ، وَالفِرَاشِ كَالْمِهَادِ . الْجَمْعُ : مَهُودٌ ، وَمُمَهَّدٌ ، وَأَمْهَدَةٌ .

وَتَمَهَّدْتُ فِرَاشًا ، وَاسْتَمَهَّدْتُهُ : اتَّخَذْتُهُ مَهْدًا

[و] (٢) كَمَنَعَ : عَمِلَ ..

و - لِأَهْلِهِ : كَسَبَ .

وَمَهَّدْتُ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا : سَهَّلْتُهُ وَذَلَّلْتُهُ ..

و - الْعُدْرُ : بَسَطْتُهُ ..

و - لَهُ مَنْزِلَةٌ سَيِّئَةٌ : هَيَّأْتُهَا .

وَامْتَهَّدْتُ لَهُ عِنْدِي حَالَةً لَطِيفَةً :

(١) الدَّارِيَاتُ : ٤٨ .

«كمنع» للتبنيبه على أنه يستعمل لازماً أيضاً .

(٣) مريم : ٢٩ .

(٢) الزيادة يقتضها السياق وقد كرر وزن الفعل

التَّصْوِيرِ وَالِاسْتِمْرَارِ، وَهَذَا وَجْهٌ حَسَنٌ
مُلائِمٌ.

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾^(١)
فِرَاشًا وَقَرِيئًا: «مِهَادًا»^(٢) عَلَى مَعْنَى: أَنَّهَا
لَهُمْ كَالْمِهْدِ لِلصَّبِيِّ، أَوْ بِمَعْنَى: ذَاتَ مِهْدٍ.
﴿وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾^(٣) سَاءَ مَا مَهَّدَ
لِنَفْسِهِ، أَوْ مَا يَمَهِّدُ لِأَجْلِهِ، فَإِنَّ الْمَعْدَبَ
فِي النَّارِ يُلْقَى عَلَى النَّارِ كَمَا يُوضَعُ
الشَّخْصُ عَلَى الْفِرَاشِ.

﴿وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا﴾^(٤) سَهَّلْتُ لَهُ
التَّصَرُّفَ فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ تَسْهِيلًا
وَبَسَطْتُ لَهُ فِي الْعَيْشِ بَسْطًا حَتَّى صَارَ
مَكْفِيَّ الْمَوْثِقَةِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، أَوْ هَيَّأْتُ لَهُ
الْجَاهَ الْعَرِيضَ وَالرِّيَّاسَةَ فِي قَوْمِهِ
فَأْتَمَمْتُ عَلَيْهِ نِعْمَتِي الْجَاهَ وَالْمَالَ،
وَاجْتِمَاعَهُمَا هُوَ الْكَمَالُ عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَكَ وَتَمْهِيدَكَ،
يُرِيدُونَ زِيَادَةَ الْجَاهِ وَالْجِسْمَةِ.

(١) البقرة: ٢٠٦.

(٢) المدثر: ١٤.

و«صَبِيًّا» حَالٌ مِنَ الْمُسْتَكِينِ فِيهِ.
أَوْ تَامَّةٌ وَ«صَبِيًّا» حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ وَهِيَ
لِإِبْقَاعِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ فِي زَمَانٍ مَاضٍ
مِنْهُمْ لِبَعِيدِهِ وَقَرِيبِهِ وَهِيَ هُنَا لِقَرِيبِهِ
خَاصَّةً بِدَلِيلِ أَنَّهُ مَسُوقٌ لِلتَّعْجُبِ،
وَالْمَعْنَى: كَيْفَ مِنْ كَانَ بِالْأَمْسِ وَقَرِيبًا
مِنْ هَذَا الْوَقْتِ فِي الْمِهْدِ، وَغَرَضُهُمْ مِنْ
ذَلِكَ اسْتِمْرَارُ حَالِ الصَّبِيِّ بِهِ لَمْ يَبْرَحْ عَنْهُ
بَعْدَ، وَلَوْ قِيلَ: مَنْ هُوَ فِي الْمِهْدِ، لَمْ تَكُنْ
فِيهِ تِلْكَ الْوَكَاةُ مِنْ حَيْثُ إِنَّ السَّابِقَ
كَالشَّاهِدِ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «نُكَلِّمُ» حِكَايَةً حَالٍ
مَاضِيَةً، أَي كَيْفَ عَاهَدَ قَبْلَ عَيْسَى أَنْ
يُكَلِّمَ النَّاسَ صَبِيًّا فِي الْمِهْدِ فِيمَا سَلَفَ
مِنْ الزَّمَانِ حَتَّى نُكَلِّمَ هَذَا، وَحَاصِلُهُ:
كَيْفَ نُكَلِّمُ الْمَوْصُوفِينَ بِأَنَّهُمْ فِي
الْمِهْدِ؟! أَي مَا كَلَّمْنَاهُمْ إِلَى الْآنِ،
وَالْعُدُولُ عَنِ الْمَاضِي إِلَى الْحَالِ لِإِفَادَةِ

(١) التبا: ٦

(٢) وهي قراءة مجاهد وعيسى وبعض الكوفيين،

انظر البحر المحيط ٨: ٤١١.

ميد

مَادَ الْعُضُنُ يَمِيدُ مَيْدًا - كَبَاعَ -

وَمَيْدَانًا : مَالٌ يَمِينًا وَشِمَالًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ

مَادَ الرَّجُلُ : أَصَابَهُ دُوَارٌ مِنْ رُكُوبِ

الْبَحْرِ ، أَوْ مِنْ غَلَبَةِ السُّكْرِ ..

و - فِي مَشِيهِ : تَبَخَّرَتْ ..

و - فِي حُكْمِهِ : جَارَ ..

و - أَهْلُهُ : مَارَهُمْ وَنَعَشَهُمْ ..

و - زَيْدًا : أَعْطَاهُ ، وَرَفَدَهُ ، وَأَطْعَمَهُ ..

و - الْمَطْمُونُ فِي الرُّمْحِ : اضْطَرَبَ ..

و - السَّرَابُ : تَمَوَّجَ ..

و - الرُّزْغُ : زَكَ .

وَمَادَتِ الْمَرْأَةُ : مَاسَتْ ، كَتَمَّيْدَتْ ..

و - الْأَرْضُ بِهِ : دَارَتْ ..

و - السَّفِينَةُ : تَحَرَّكَتْ وَمَالَتْ مِنْ

جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ ..

و - الْحِنْطَةُ : أَصَابَهَا نَدَى فَتَغَيَّرَتْ .

وَامْتَادَهُ : اسْتَعْطَاهُ ، وَهُوَ مُمْتَادٌ :

لِلْمُسْتَعْطَى وَالْمُسْتَعْطَى ، كَاسْتَمَادَهُ .

وَالْمَائِدَةُ : الْخِيَانُ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ الطَّعَامُ .

قَالَ الرَّجُلُ : هِيَ فَاعِلَةٌ مِنْ مَادَ يَمِيدُ إِذَا

تَحَرَّكَ فَكَأَنَّهَا تَمِيدُ بِمَا عَلَيْهَا (١) ، وَذَلِكَ

أَنَّهَا لَا تُسَمَّى مَائِدَةً إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا

طَعَامٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا طَعَامٌ فَهِيَ خِيَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ : هِيَ

فَاعِلَةٌ مِنْ مَادَهُ إِذَا أَعْطَاهُ وَرَفَدَهُ فَكَأَنَّهَا

تُمِيدُ مَنْ تَقَدَّمُ إِلَيْهِ (٢) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولَةٍ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ، كَأَنَّ صَاحِبَهَا

أَعْطَاهَا الْحَاضِرِينَ (٣) .

وَقَالَ الرَّاعِبُ : الْمَائِدَةُ الطَّبَقُ الَّذِي

عَلَيْهِ الطَّعَامُ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا :

مَائِدَةٌ (٤) .

وَالْمَيْدَانُ مِنَ الْعَيْشِ : النَّاعِمُ الرَّيَانُ

(٣) انظر مجاز القرآن لأبي عبيد ١ : ١٨٢ .

(٤) مفردات الراغب : ٤٧٧ .

(١) معاني القرآن وإعرابه ٢ : ٢٢٠ .

(٢) انظر تفسير الكشاف ١ : ٦٩٣ ، وتفسير أبي

السعود ٣ : ٩٧ .

وابن مَيَّادَةَ، كَعَبَّاسَةٍ: الرِّمَاحُ بِنُ
أَبْرَدَ بِنُ نَوْبَانَ بِنُ سَرَّاقَةَ الشَّاعِرِ.

ومَيَّادَةُ: أُمَّةٌ بَرْبَرِيَّةٌ أَوْ صَفَلَيْيَّةٌ نَظَرَ
إِلَيْهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلْمَى وَهِيَ نَاعِسَةٌ
تَمَائِلٌ عَلَى بَعِيرِهَا فَسَمِيَتْ مَيَّادَةَ.

ومايِدٌ: فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

يَمَائِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطَّأً مَايِدٌ^(١)

يُرَوَّى بِالْمُثَنَّةِ التَّحْتِيَّةِ وَبِالْبَاءِ

المُوَحَّدَةِ: وَهُوَ اسْمٌ جَبَلٍ لِهَدْيَلٍ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «أ ب د»، وَقَوْلُ

الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ: مَايِدٌ بِالْمُثَنَّةِ التَّحْتِيَّةِ

غَلَطٌ صَرِيحٌ، لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ وَإِنْ تَبَعَ فِيهِ

أَبَا زَكْرِيَّا فِي حَوَاشِي الصُّحُوحِ.

أَوْ الْمُتَمَتَّدُ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَجْرِي فِيهِ
الْحَيْلُ. الْجَمْعُ: الْمَيَّادِينُ.

ومَيِّدٌ: لُغَةٌ فِي بَيْدٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

(أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ مَيِّدٌ أَنِّي مِنْ قُرَيْشٍ،

وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ)^(١)، رُوِيَ

بِالْمِيمِ وَبِالْبَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ب ي د».

وميداءُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ: قِيَاسُهُ

وَمَبْلَغُهُ..

و - من الطَّرِيقِ: بُعْدُهُ وَجَانِبُهُ.

وَبَيْتِي مِيدَاءَ بَيْتِهِ، وَبِمَيِّدَانِهِ، وَبُقْصَرُ:

بِحَدَائِهِ.

وَالْمَيْدَانُ: مَحَلَّةٌ بَشْرَقِيَّةٌ بَعْدَادَ بِبَابِ

الْأَرْجِ، وَأُخْرَى بِخَوَازِمَ.

وَبِلَالَامٍ: مَدِينَةٌ فِي أَقْصَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ.

ومَيِّدَانُ زِيَادٍ: مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا:

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِيدَانِي صَاحِبُ كِتَابِ

الْأَمْثَالِ وَآخَرُونَ.

ومَيِّدَانُ أَسْفَرِيَسَ: مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ.

وَشَارِعُ الْمِيدَانِ: مَحَلَّةٌ بِبَعْدَادَ.

فصل الثَّوْنِ

نَادُ

نَادَتْهُ الدَّاهِيَةُ نَادًا، كَمَنْعَ: فَدَحَتْهُ

(٢) شرح أشعار الهذليين ١: ٩٦، وعجزه:

وَأَلْ قِرَاسُ صُوبِ أَرْوَمِيَّةٍ كُخْلٍ

(١) غريب الحديث لابن سلام ١: ٨٩، الفائق

١: ١٤١، النهاية ١: ١٧١.

بِالْتَّجَادِ الْارْتِفَاعِ، كَالْتَّجَادِ كِكِتَابِ .
الْجَمْعُ: تُجُودٌ، وَنَجَادٌ، وَأَنْجُدُ،
وَأَنْجِدُهُ، وَلَيْسَ هَذَا جَمْعُ نُجُودٍ كَمَا
تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَيْرُوزِي إِذْ لَمْ
يُسْمَعْ «أَفْعَلَةٌ» جَمْعاً لـ «فُعُولٍ» بَلْ جَمْعُ
نَجِدْ كَ «وَهْيٍ وَأَوْهِيَةٍ» أَوْ جَمْعُ نَجَادٍ
مُفْرَداً أَوْ جَمْعاً كـ «خِمَارٍ وَأَخْمِرَةٍ»، قَالَ
النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ: تَقُولُ أَعْلُ هَاتِيكَ
التَّجَادَ وَذَلِكَ التَّجَادُ تَوْحُّدُهُ .

ومن المجاز

هُوَ طَّلَاعُ أَنْجِدٍ ، وَطَّلَاعُ أَنْجِدَةٍ ، إِذَا
كَانَ سَامِياً لِمَعَالِي الْأُمُورِ رَكَاباً لِصَعَابِهَا .
والتَّجْدُ أَيضاً: الطَّرِيقُ الواضِحُ أَوْ مَا
كَانَ مِنْهُ فِي ارْتِفَاعٍ ، وَالْمَكَانُ الْفَرُّ لَا
شَجَرَ فِيهِ لِصَلَابَتِهِ ، وَالتَّجْدِيُّ لارْتِفَاعِهِ ،
وَمَا يُزَيَّنُ بِهِ الْبَيْتُ مِنْ سُتُورٍ وَقُرُوشٍ
وِوَسَادٍ . الْجَمْعُ: تُجُودٌ ، وَنَجَادٌ . وَنَجَّدْتُ
الْبَيْتَ تَنْجِيداً: زَيَّنْتُهُ بِهَا .
والتَّجَادُ، كَعَبَاسٍ: الَّذِي يُعَالِجُ الْقُرُوشَ

وَبَلَّغْتَ مِنْهُ ، وَهِيَ دَاهِيَةٌ نَادٌ ، وَنُؤُودٌ ،
وَنَادَى - كَسَحَابٍ وَرَسُولٍ وَنَصَارَى -
وَنَائِدٌ كَسَحَابٍ ..

و - الأَرْضُ : نَزَّتْ .

وَنَادُهُ ، كَمَتَعَهُ: حَسَدَهُ ، كَأَنَّهُ فَدَحَهُ
فَدَحَ الدَّاهِيَةَ ، فَهُوَ نُؤُودٌ كَحَسُودٍ زَنَّةٌ
وَمَعْنَى .

نشد

نَيْدَ الْكَمِّ نُدًّا ، بِالمُتَلَفَةِ كَتَعَبٍ :
بَيَّنَّ ..

و - الْعِبَارُ وَتَحْوِهِ: سَكَنَ وَرَكَدَ ، وَمِنْهُ
الْأَثَرُ : (فَجَاءَتْ بِسُوقِي إِذَا أَنَا حَرَكَتُهُ
نَارَ لَهُ قَشَارٌ وَإِذَا تَرَكَتُهُ نَيْدٌ)^(١) .

نجد

التَّجْدُ ، كَقَلْبِسٍ : الْعُلُوُّ وَالارْتِفَاعُ ، وَمَا
غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَا وَأَشْرَفَ مُعْتَرِضاً
بَيْنَ يَدَيْكَ يَرُدُّ طَرْفَكَ عَمَّا وِراءَهُ لَيْسَ

(١) الفائق ٤: ٨٤، النهاية ٥: ١٤١.

وَالْوَسَائِدَ وَيَخِيطُهَا.

وَالْمُنْجِدُ ، كَمُعْظِمٍ : حَلِيٍّ مُكَلَّلٍ

بِالْفُصُوصِ لِأَنَّهُ مُتَّخِذٌ بِهَا ، أَي مَزِينٌ .

وَنَجِدَ الرَّجُلَ - كَقَرَّبَ - نَجْدَةً ،

وَنَجَادَةً - ككَثْرَةَ وَشَجَاعَةٍ - إِذَا كَانَ

شُجَاعًا ذَا بَأْسٍ وَشِدَّةٍ ، فَهُوَ نَجْدٌ ، وَنَجِدٌ ،

كَفَلْسٍ وَكَيْفٍ وَعَضُدٍ وَكَرِيمٍ . الْجَمْعُ :

أَنْجَادٌ ، وَنَجْدٌ ، وَنَجْدَاءٌ .

وَكَانَ جَبَانًا فَاسْتَنْجَدَ : صَارَ أَنْجَدًا

شُجَاعًا ، وَمَنَّهُ : اسْتَنْجَدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ :

اجْتَرَأَ بَعْدَ هَيْبَةٍ وَقَوِيٍّ بَعْدَ ضَعْفٍ .

وَرَجُلٌ نَجْدٌ فِي الْحَاجَةِ ، كَفَلْسٍ :

مَاضٍ سَرِيعٍ فِيهَا .

وَدَلِيلُ نَجْدٌ : مَاهِرٌ .

وَسَمُّوْا الْأَسَدَ : نَجِيدًا ؛ لِئَنجَدْتَهُ وَبَأْسِهِ .

وَنَجْدَتُهُ نَجْدًا ، كَقَتْلِهِ وَغَلْبَتِهِ وَعَلَوْتِ

عَلَيْهِ .

وَاسْتَنْجَدَنِي فَأَنْجَدْتُهُ : اسْتَعَانَنِي

فَأَعْتَنَهُ .

وَنَاجِدْتُهُ مُنَاجِدَةً : عَاوَنْتُهُ .

وَرَجُلٌ مُنَاجِدٌ : مُقَاتِلٌ .

وَنَجِدَ نَجْدًا ، بِالْمَجْهُولِ : جُهِدَ جَهْدًا

وَكَرُبَ ، فَهُوَ مَنجُودٌ مَجْهُودٌ مَكْرُوبٌ .

وَنَجَدْتَهُ الْأُمُورَ تَنْجِيدًا : حَنَكْتَهُ ،

وَمَنَّهُ : الْمُنْجِدُ ، كَمُعْظِمٍ : لِلرَّجُلِ الْمُجَرَّبِ

قَدْ نَجَدَهُ الدَّهْرُ وَجَهْدَتُهُ صُرُوفُهُ حَتَّى

جَرَّبَ وَعَرَفَ .

وَأَمْرَأَةٌ نَجُودٌ : ذَاتُ رَأْيٍ وَإِصَابَةٍ ،

كَأَنَّهَا تَجْهَدُ رَأْيَهَا فِي الْأُمُورِ .

وَلَاقَى فُلَانٌ نَجْدَةً ، كَهَضْبَةٍ : شِدَّةٌ

وَمَكْرُوهًا وَمَشَقَّةٌ .

وَنَجَدَ الْأَمْرَ نَجُودًا ، كَقَعَدَ : وَضَحَ

وَاسْتَبَانَ .

وَالنَّجْدُ ، كَسَبَبٍ : الْعَرَقُ .

وَنَجِدَ نَجْدًا ، كَنَعَبَ : عَرِقَ ، كَأَنْجَدَ ..

و - عَرَفْتُهُ : سَأَلَ ..

و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : أَعْيَا وَيَلَدَ .

وَأَنْجَدَ إِجْنَادًا : ارْتَفَعَ ، كَتَنَجَّدَ ..

و - الرَّجُلُ : قَرَّبَ مِنْ أَهْلِهِ ..

و - الدَّعْوَةُ : أَجَابَهَا .

وَأَنْجَدَتِ السَّمَاءُ : أَضْحَتْ .

وَالنَّجَادُ ، كَكِتَابٍ : حَمَائِلُ السَّيْفِ ،

ومئته: هُوَ مُخْتَسِبٌ يَنْجَادُ الْجِلْمَ ، إِذَا
كَانَ حَلِيمًا وَقَوْرًا.

وَطَوِيلُ النَّجَادِ: لِلطَّوِيلِ الْقَامَةِ.

وَالنَّجُودُ - كَصَبُورٍ - مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي
لَا تَحْمِلُ، أَوِ الطَّوِيلَةُ الْمُشْرِفَةُ، أَوْ
الطَّوِيلُ الْعُنُقِيُّ..

و - مِنَ التُّورِقِ: الْمَاضِيَّةُ وَالْمُتَقَدِّمَةُ،
وَالَّتِي لَا تَبْرُكُ إِلَّا عَلَى الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ،
وَالْمِغْرَازُ. الْجَمْعُ: نُجْدٌ، كَصُبْرٍ.

وَالْمِنْجَدُ، كَمِنْبَرٍ: الصَّغِيرُ مِنَ الْجِبَالِ،
أَوْ قِلَادَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَذَهَبٍ أَوْ قَرْنَفَلٍ فِي
عَرَضٍ شِبْرٍ تَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ
الثَّدْيَيْنِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى
مَوْقِعِ نِجَادِ السَّيْفِ.

وِبِهَاءٍ: عَصَا تُسَاقُ بِهَا الدَّوَابُّ وَيُحْتُ
عَلَى السَّيْرِ، وَخَشَبَةٌ يُنْفَسُ بِهَا الصُّوفُ
لِيُحَسَّنَى بِهَا الْحَقَائِبُ.

وَنَجَدٌ تَنْجِيدًا: عَدَا.

وَالنَّوَاجِدُ: طَرَائِقُ الشَّحْمِ، وَاجِدْتُهَا:

نَاجِدَةٌ مِنَ النَّجْدِ: وَهِيَ الْارْتِفَاعُ.

وَالنَّاجُودُ: الْحَمْرُ، وَالزَّعْفَرَانُ، وَالذَّمُّ،
وَالزَّارُوقُ وَكُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ.

وَنَجْدٌ، كَقَفْلَيْسٍ وَكَعَصِيدٍ: لُعَّةٌ هُدَيْيَّةٌ؛
اسْمٌ مُذَكَّرٌ لِلأَرْضِ الَّتِي أَعْلَاهَا تُهَامَةٌ
وَاليَمَنُ وَأَسْفَلُهَا الْعِرَاقُ وَالشَّامُ، وَحَدُّهَا

ذَاتُ عِزْقٍ مِنَ نَاحِيَةِ الْحِجَازِ إِلَى جِبَالِ
الْمَدِينَةِ، وَمَا وَرَاءَ ذَاتِ عِزْقٍ مِنَ الْجِبَالِ
إِلَى تُهَامَةٍ فَهِيَ حِجَازٌ كُلُّهُ، فَإِذَا انْقَطَعَتْ

الْجِبَالُ مِنْ نَحْوِ تُهَامَةٍ فَمَا وَرَاءَهَا إِلَى
الْبَحْرِ فَهِيَ الْعَوْرُ، أَوْ تُهَامَةٌ وَالْعَوْرُ وَاحِدٌ،
وَلَا تَقُلْ: النَّجْدُ. وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي

قَوْلِهِ: وَالنَّجْدُ مَا خَالَفَ الْعَوْرَ أَيُّ تُهَامَةٍ.

وَأَنْجَدَ: أَتَاهُ أَوْ قَصَدَهُ.

وَنَجْدَانٌ تُنْيِنُهُ نَجْدٌ: جَبَلَانِ بِأَجَا.

وَنَجْدٌ مَرِيحٌ: فِي بِلَادِ خَنْعَمٍ.

وَنَجْدٌ بَرْزِيٌّ، كَقَفْلَيْسٍ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ.

وَنَجْدٌ الْوَادِ: فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ.

وَنَجْدُ الْعُقَابِ: نَيْبَةُ الْعُقَابِ الْمُظَلَّةُ^(١)

(١) فِي «ش»: الْمَطْلَةُ بَدَلِ الْمَطْلَةِ.

على دِمَشْقَ . الشَّيْخُ ؟ قَالَ : شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ،

وَنَجْدٌ كَبْكَبٌ : طَرِيقُهُ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ خَلْفَ ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ .

وَنَجْدٌ حَالٌ ، وَنَجْدٌ الشَّرِيُّ ، وَنَجْدٌ عُفْرٌ : مَوَاضِعُ .

وَنَجْدُ الْيَمَنِ : غَيْرَ نَجْدِ الْحِجَازِ يَتَّصِلُ بِشِمَالِي نَجْدِ الْيَمَنِ ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بِقَوْلِهِ :

وَهُمْ قَتَلُوا عَزْرِيًّا يَوْمَ لَحْجٍ

وَعَلَقَمَهُ بِنُ سَعِيدٍ يَوْمَ نَجْدٍ (١)

وَأَبُو نَجْدَةَ أَيْضاً : كُنْيَةُ عَزْوَةَ بِنِ الْوَرْدِ الشَّاعِرِ .

وَالنَّجْدُ ، بَفَتْحَتَيْنِ : صُفْعٌ وَاسِعٌ مِنْ وَرَاءِ عُمَانَ .

وَنَجَادٌ ، كَكِتَابٍ : ابْنُ السَّائِبِ ؛ صَحَابِيُّ . وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّجَادُ ، كَعَبَّاسٍ : فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ مُحَدِّثٌ بَغْدَادِيٌّ .

وَالشَّيْخُ النَّجْدِيُّ - نِسْبَةٌ إِلَى نَجْدٍ - : إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ ؛ لِأَنَّ قُرَيْشاً لَمَّا اجْتَمَعَتْ فِي دَارِ النَّدْوَةِ لِلْمُشَاوَرَةِ فِي إِخْرَاجِ

وَنَجَادُ الرَّهْرِيُّ أَيْضاً : جَدُّ أَبِي طَالِبٍ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ .

النَّبِيِّ ﷺ أَوْ حَبِيبِهِ أَوْ قَتَلَهُ تَبَدَّى لَهُمْ إِبْلِيسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ نَجْدِيِّ ، فَوَقَّفَ عَلَى بَابِ الدَّارِ ، فَقَالُوا : مَنْ

وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ ، كَرَسُولٍ : أَحَدُ الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ .

(١) ديوانه : ٩٧ ، ومعجم البلدان : ٥ : ٢٦٦ .

وَالْقَبِيحِ فِي الْفِعَالِ .

وعن ابن عباس وسعيد بن المسيب :
هُمَا التُّدَيَانِ (٤) ، لِأَنَّهُمَا كَالطَّرِيقَيْنِ لِحَيَاةِ
الْوَلَدِ هَدَى اللَّهُ الطُّفْلَ الصَّغِيرَ حَتَّى
ارْتَضَعَهُمَا .

الأثر

(رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا
مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ) (٥) هِيَ حُلِيِّ مُكَلَّلَةٌ
بِالْفُصُوصِ مُزَيَّنَةٌ بِالْجَوَاهِرِ ، وَاحِدُهَا
مَنْجَدٌ كَمُعْظَمٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ
أَي تَزْيِينُهُ بِالسُّتُورِ وَالْقُرْشِ . وَقِيلَ : هِيَ
الْقَلَائِدُ مِنْ لُزْلُوءٍ وَذَهَبٍ وَقَرْنَفُلٍ
وَاحِدُهَا : مَنْجَدٌ - كَمَنْبَرٍ - مَأْخُودٌ مِنْ
بِحَادِ السَّنَنِ (٦) كَمَا مَرَّ .

(هَلَكَ الْفَدَاوُنُ إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِيهِ
نَجْدَتِهَا وَرِشْلُهَا) (٧) الْفَدَاوُنُ ، جَمْعُ
فَدَاٍ - كَعَبَاسٍ - وَهُوَ مِنْ مَلِكِ الْمِثْنِ إِلَى

وَيُقَالُ : « هُوَ ابْنُ نَجْدَتِهَا » أَي الْجَاهِلِ
بِهَا ، خِلَافَ قَوْلِهِمْ : « هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا »
بِالْمَوْحَدَةِ ذَهَاباً إِلَى ابْنِ نَجْدَةَ الْحَرَوْرِيِّ ،
هَكَذَا قَالَ الرَّمَّحْسَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ (١) .

وقال ابن الأثير في المرصع : يُقَالُ :
« ابْنُ نَجْدَتِهِ » فِي مَعْنَى « ابْنُ بَجْدَتِهِ »
بِالْبَاءِ ، وَهُوَ الدَّلِيلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَلِيلٌ نَجْدٌ ،
أَي هَادٍ ؛ كَأَنَّهُ وُلِدَ وَنَشَأَ بِالأَرْضِ النَّجْدِ ،
أَي المُشْرِفَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا ابْنُ نَجْدَتِهَا عِلْمًا وَمَعْرِفَةً
فَأَسْأَلُ تَجْدِنِي بِسَعْدٍ أَعْلَمَ النَّاسِ
هَكَذَا يُزَوَّى بِالنُّونِ (٢) انْتَهَى .

الكتاب

﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ (٣) تَثْنِيَّةُ نَجْدٍ
بِمَعْنَى الطَّرِيقِ المُرْتَفِعِ الواضِحِ مَثَلَهُمَا
لَطَّرِيقِي الْحَقِّ وَالبَاطِلِ فِي الِاعْتِقَادِ ،
وَالصُّدْقِ وَالكَذْبِ فِي المَقَالِ ، وَالحَسَنِ

(١) أساس البلاغة : ٤٤٧ .

(٢) المرصع : ٣٢٦ ، وفي الأغاني ٢ : ١٨٥ :
أُنشِدَ لِلْحَطِيئَةِ :

أَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا عِلْمًا وَمَعْرِفَةً

فَسَلِّ بِسَعْدٍ تَجْدِنِي أَعْلَمَ النَّاسِ

(٣) البلد : ١٠ .

(٤) تفسير الطبري ٣٠ : ٢٠١ .

(٥) الفائق ٣ : ٤٠٨ ، النهاية ٥ : ١٩ .

(٦) حكاية في الغريبين ٦ : ١٨١٠ عن أبي سعيد .

(٧) الفائق ٣ : ٩٣ ، النهاية ٥ : ١٩ .

- كَعَصِدٍ - وَهُوَ الشَّجَاعُ ذُو الْبَأْسِ. وَقِيلَ:
ضِدُّ الْبَلِيدِ.

(عَلَى أَكْتَانِهَا مِثْلَ النَّوَاجِدِ
شَحْمًا)^(٥) هِيَ طَرَائِقُ الشَّحْمِ، جَمْعُ
نَاجِدَةٍ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا.
(وَكَاثَتْ امْرَأَةٌ نَجُودًا)^(٦) كَرَسُولٍ،
أَي عَاقِلَةٌ لَبِيَّةٌ ذَاتُ رَأْيٍ.

(انظُرْ بَطْنَ وَادٍ لَا مُتَمِّهِمْ وَلَا
مُنْجِدٍ)^(٧) أَي مَوْضِعًا يَلِي حَدًّا مِنْ نَجْدٍ
وَحَدًّا مِنْ تُهَامَةَ، فَلَيْسَ كُلُّهُ مِنْ هَذَا وَلَا
كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ
مِنْ نَجْدٍ وَلَا مِنْ تُهَامَةَ.

(بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدُّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ)^(٨)
جَمْعُ نَجْدٍ - كَفَلْسٍ - وَهُوَ مَا يُنْجَدُ بِهِ
الْبَيْتُ مِنْ فُرَيْشٍ وَسُتُورٍ وَوَسَائِدٍ، وَغُلَطَّ
مِنْ جَعَلَهُ بِالتَّحْرِيكِ.

(أَذِنَ فِي قَطْعِ الْمِنْجَدَةِ)^(٩) كِمِلْعَقَةٍ،

الْأَلْفِ مِنَ الْإِبِلِ. وَالتَّجْدَةُ، كَهَضْبَةٍ:
الشَّدَةُ وَالْمَسْقَةُ. وَالرُّسْلُ، بِالْكَسْرِ:
السُّهُولَةُ. أَرَادَ إِلَّا مِنْ أَعْطَى فِي شِدَّتِهَا
وَرَخَائِهَا مِنَ الْجَدْبِ وَالْخِضْبِ، أَوْ عَلَى
كَرِهِ التَّفْسِ وَمَسْقَتِهَا وَعَلَى طَيِّبٍ مِنْهَا
وَسُّهُولَةٍ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَجْدَتُهَا أَنْ يَكْتَرُ
شَحْمُهَا حَتَّى يَمْتَنِعَ ذَلِكَ صَاحِبُهَا أَنْ
يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً بِهَا فَصَارَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
الشَّجَاعَةِ لَهَا تَمْتِنَعُ بِهِ مِنْ رَبِّهَا^(١)، فَهُوَ
كَقَوْلِهِمْ: (أَخَذَتِ الْإِبِلُ أَسْلَحَتَهَا
وَتَتَرَسَّتْ بِتُرْسَتِهَا)^(٢) وَرَسُولُهَا أَنْ لَا
يَكُونَ لَهَا سَمِنْ فَيَهُونُ عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا، فَهُوَ
يُعْطِيهَا عَلَى رِسْلِهِ مُسْتَهِينًا بِهَا، وَالْمَعَانِي
مُتَقَارِبَةٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: (نَجْدَتُهَا:
عُسْرُهَا وَرَسُولُهَا: يُسْرُهَا)^(٣).

(أَمَا نَحْنُ بِنُتُوهَا هَاشِمٍ فَأَمْجَادٌ
أَنْجَادٌ)^(٤) جَمْعُ نَجْدٍ كَكَيْفٍ، أَوْ نَجْدٍ

(١) عنه في المغرب ٢: ٢٠٠.

(٢) المستقصى ١: ٩٥/٣٧٠.

(٣) المغرب ٢: ٢٠٠.

(٤) الفائق ٣: ٤٠٨، النهاية ٥: ١٨.

(٥) الفائق ٣: ٤٠٩، النهاية ٥: ١٩.

(٦) الفائق ٣: ٤١١، النهاية ٥: ١٩.

(٧) في التنسخ: مُتَمِّهِمْ وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْفَائِقِ

٤: ٦٦، النهاية ٥: ١٩، وفيهما: لَا مَنْجِدٍ وَلَا مَتَمِّهِ.

(٨) صحيح مسلم ٤: ٢٠٦/٨٥، النهاية ٥: ١٩.

(٩) الفائق ٣: ٣٦٦، النهاية ٥: ١٩.

(وَنَجَدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا) (٣) أَي
سَأَلَ الْعَرَقُ الَّذِي تَلَوَّنَ ، وَيَأْتِي فِي
« و ر د » .

المثل

(أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَصْنًا) (٤) هُوَ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ
مفتوحتين: جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ
حُدُودِ نَجْدٍ ، أَي مَنْ أَبْصَرَ هَذَا
الْجَبَلَ فَقَدْ صَارَ فِي أَرْضِ نَجْدٍ فَلَا
حَاجَةَ بِهِ أَنْ يُسَأَلَ هَلْ بَلَغَ نَجْدًا أَمْ لَا ؟ .
يُضْرَبُ فِي الْإِسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ
ظَاهِرَةٍ وَالِاسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنِ السُّؤَالِ عَنْهُ
وَفِي حُصُولِ الْمَرَادِ بِظُهُورِ حُصُولِ
مُقَدَّمَاتِهِ .

ندد

نَدَّدَ الْبَعِيرُ - كَضَرَبَ - نَدًّا ، وَنُدُّوهُ ،
وَنَدِيدًا ، وَنَدَادًا ، بِالْكَسْرِ : نَفَّرَ ، وَاسْتَعْصَى ،
وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا ، فَهُوَ نَادٌّ مِنْ

وَهِيَ الْعَصَائِقُ بِهَا الدَّوَابُّ وَتُنْفَعُ بِهَا
الصُّوفُ .

(رُؤُوحِي طَوِيلُ النَّجَادِ) (١) تُرِيدُ طَوِيلَ
قَامَتِهِ لِأَنَّ مَنْ طَالَتْ قَامَتُهُ طَالَ نِجَادُهُ ،
وَهُوَ حِمَالَةٌ سَيِّفِهِ .

ذَكَرَ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَصَاحِبُ الصُّدَقَةِ ،
فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَكَ
النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ ؟ فَقَالَ :
(لَيْسَتْ لَهْمَا بِعَدْلٍ إِنَّ الْكَلْبَ يَهْرُ مِنْ
وَرَاءِ أَهْلِهِ) (٢) أَرَأَيْتَكَ ، أَي أَخْبِرْنِي عَنِ
النَّجْدَةِ - كَهَضْبَةِ - وَهِيَ الشُّجَاعَةُ .
وَالْعَدْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ ، أَي لَيْسَتْ
الشُّجَاعَةُ بِمِثْلِ لِقْرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالصُّدَقَةِ ؛
لِأَنَّ الشُّجَاعَةَ غَرِيزَةٌ وَطَبِيعَةٌ فَاإِنْسَانَ
قَدْ لَا يُقَاتِلُ حِسْبَةَ بَلِّ حَمِيَّةٍ كَالْكَلْبِ يَهْرُ
عَنِ أَهْلِهِ وَيَذِبُ عَنْهُمْ طَبْعًا ، وَقِرَاءَةُ
الْقُرْآنِ وَالصُّدَقَةِ لَا تَحْضِلَانِ إِلَّا بِتَحْمَلِ
الْمَشَقَّةِ وَمُعَانَاةِ التَّعَلُّمِ وَالتَّكْسِبِ
لِاحْتِسَابِ الثَّوَابِ .

(٣) الفائق ٣: ٢٠٣، النهاية ٥: ١٩.

(٤) مجمع الأمثال ٧: ٣٣٧/٣٣١٢، ٤٢١٢.

(١) الفائق ٣: ٤٩، النهاية ٥: ١٨.

(٢) الفائق ٢: ٣٩٩، النهاية ٥: ١٨.

إِبِلٍ نَوَادٍ^(١)، وَأَنْدَةٌ : نَفَّرَهُ .

وَتَنَادَ النَّاسُ تَنَادًا : نَدَّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ هَرَبًا .

وَنَادَ ذُوهُ : نَافَرْتُهُ وَخَالَفْتُهُ .

وَالنَّدُ - بِالْكَسْرِ - وَالنَّدِيدُ، وَالنَّدِيدَةُ : مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَيُنَادِيهِ، أَيْ يُخَالِفُهُ^(٢)، وَمَعْنَى قَوْلِ

المَوْحِدِ : لَيْسَ لِلَّهِ نِدٌّ وَلَا ضِدٌّ، نَفْيُ مَا

يَسُدُّ مَسَدَّهُ وَنَفْيُ مَا يُنَافِيهِ . الجَمْعُ :

أَنْدَادٌ، وَتُنْدَاءٌ، وَتَنْدَائِدٌ^(٣)، وَهِيَ نِدٌّ فَلَانَةٌ

وَلَا تَقُلْ : نِدٌّ فَلَانٍ .

وَإِبِلٌ نَدْدٌ، كَسَبَبٍ : مُتَفَرِّقَةٌ .

وَأَنْدَهَا، وَتَنْدَهَا تَنْدِيدًا : فَرَّقَهَا .

وَذَهَبُوا أَنْادِيدًا، وَتَنَادِيدًا : تَفَرَّقُوا فِي

كُلِّ جِهَةٍ .

وَتَنَدَّدَ الرَّجُلُ تَنْدِيدًا، وَنَدَادًا،

كَكِدَابٍ - إِذَا قَعَدَ وَهُوَ يَنْعَسُ وَلَا يَرُقُدُ ..

و - بِهِ : سَمِعَ بِهِ وَشَهَرَهُ .

وَالنَّدُ، بِالْفَتْحِ : التَّلُّ المرتفع في

السَّمَاءِ، وَالطَّيْنُ المُجْتَمِعُ كَالْأَكْمَةِ

العَظِيمَةِ، وَبَحُورٌ مُرَكَّبٌ مِنْ عَوْدٍ وَعَنْبَرٍ

وَمِسْكِ مَحْلُولَيْنِ فِي مَاءٍ وَرَدٍ دَيْفٍ فِيهِ

قَلِيلٌ صَمْعٌ يُعْجَبُ بِهِ العُودُ بَعْدَ دَفِّهِ

وَتَخْلِيهِ وَيُعْمَلُ فَتَائِلٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَلَيْسَ النَّدُّ مِنَ الطَّيْبِ عَرَبِيًّا^(٤) .

وَالنَّادُ : الرَّزْقُ .

وَنَدٌّ، بِالْلامِ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ، وَقَوْلُ

الْفَيْرِوزَابَادِيِّ : النَّدُّ، غَلَطٌ .

وَيَنْدَدُ، أَوْ تَنْدَدُ، بِالمُثَنَاءِ الفُوقِيَّةِ

وَالنَّحْتِيَّةِ أَوْ يَنْدَرُ أَوْ تَنْدَرُ بِالرَّاءِ بَدَلُ

الدَّالِ الشَّائِيَّةِ فِيهِمَا : اسْمٌ لِمَدِينَةِ

الرَّسُولِ ﷺ .

وَنَدٌّ بَضْعَةٌ، بِكسْرِ النُّونِ مُضَافًا إِلَى

بَضْعَةٍ بِفَتْحِ المَوْحِدَةِ : لَقَبُ قَوْمٍ مِنْ

عَبَسَمِيسَ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، كَانَ

سَبَاهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ فَلَمَّا أَقْبَلَ

(١) ومنه الأثر: « قَتَدَ بَعِيْرٌ مِنْهَا » النهاية ٣٥٠ : ٥ .

البقرة : ٢٢ .

(٤) انظر جهمرة اللغة ١ : ١١٥ .

(٢) ومنه الأثر: « قَتَدَ بَعِيْرٌ مِنْهَا » النهاية ٣٥٠ : ٥ .

(٢) ومنه ما جاء في كتابه ﷺ لأكيدر: « واخلع

الأنداد والأصنام » الفائق ٣ : ٤١٦ .

وهي الكُنْثَةُ.

والتَّسْرِدِينُ: بكسر الدالِ: أنواعُ
السُّنْبُلِ، وإذا أُطْلِقَ فالمرادُ به غالباً
السُّنْبُلُ الهِنْدِيُّ.

نشد

تَشَدُّ الصَّالَةَ تَشْدًا، كَقَتَلَ: طَلَبَهَا،
فهو ناشِدٌ، والاسمُ: التَّشْدَةُ، والتَّشْدَانُ،
بكسرهما، وأنشدها إنشاداً: عَرَفَهَا،
كَنَشَدَهَا تَشْدًا كَقَتَلَ، ومنه قولُ
أبي داوود:

.....كَمَا اشـ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ^(٤)

وَسَمِعْتُ صَوْتَ النَّشَادِ، كَعَبَّاسٍ:
وهو الَّذِي يَنْشُدُ الصُّوَالَ.

ومن المجاز

تَشَدُّهُ كَذَا فَتَشَدُّ، كَقَتَلَ فِيهِمَا: ذَكَرْتُهُ

بِهِمْ نَحَرَ جُرُورًا فَقَالَ: مِنْ يَأْخُذُ هُرْلَاءٍ
بِبَضْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ؛ لِحَسَاسَتِهِمْ عِنْدَهُ، فَهَمْ
يُسْمُونَ^(١) بِهِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَيَادِلِ بِهِ مِنْ نِدِّ بَضْعَةٍ مِثْلَهُ

أَبَا شَرِّ ذِي نَعْلَيْنِ أَوْ غَيْرِ مُنْعَلٍ^(٢)

نرد

النَّرْدُ: كَفَلْسٍ: لُعْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَتُسَمَّى:
النَّرْدَشِيرُ^(٣)، لِأَنَّ وَاضِعَهَا أَرْدَشِيرُ بْنُ
بَابِكِ، وَطِلَاءٌ مُرَكَّبٌ لِلأُورَامِ الْحَارَّةِ،
وَجَوَالِقُ مِنَ الْخَوِصِ يُنْقَلُ فِيهِ الرُّطْبُ،
وَالْجَمِيعُ مُعَرَّبٌ؛ لِأَنَّ التُّونَ وَالرَّاءَ لَا
يَأْتِلِفَانِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ غَيْرِ فَصْلِ فِي
كَلَامِهِمْ.

وَعَبَّاسُ النَّرْدِيِّ: رَوَى حَدِيثًا عَنْ
هَارُونَ الرَّشِيدِ.

وَالنَّوْرَدَةُ: النَّوْرَدَجَةُ - مُعَرَّبَةٌ أَيْضًا -

(١) في «ج»: يُسْبُونَ.

(٢) ديوانه: ٥٠٩، وفيه: قوم بدل: نِدٌّ.

(٣) جاء في الأثر: «من لعب بالنردشير
فكأنما غمس يده في لحم خنزير» النهاية

(٤) والبيت كما في الصحاح والتاج:

وَيَصِيحُ أَحْيَانًا كَمَا اشـ

تَمَعَ الْمُضِلُّ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

وانظر اللسان.

نَشَدْتُكَ اللهُ هَلْ قُمْتُ ؟، وَنَشَدْتُكَ اللهُ
قُمْ، (وَنَشَدْتُكَ اللهُ لَا تَقُمْ) (٣) وَنَشَدْتُكَ
الله أَنْ تَقُومَ، وَنَشَدْتُكَ اللهُ إِلَّا فَعَلْتَ، وَلَمَّا
فَعَلْتَ، أَيِ إِلَّا فِعْلَكَ، كَأَنَّكَ قُلْتَ:
مَا أَطْلُبُ مِنْكَ، إِلَّا فِعْلَكَ، وَقَالُوا:
نَاشِدُكَ اللهُ. وَنَشَدَكَ اللهُ كَقَعْدِكَ اللهُ، أَيِ
نَشَدْتُكَ اللهُ.

وَنَشَدْتُهُ نَشْدًا: قُلْتُ لَهُ: نَشَدْتُكَ اللهُ،
كَنَاشِدْتُهُ.

وَنَشَدْتُهُ فَأَنْشَدَنِي: سَأَلْتُهُ فَأَجَابَنِي
فَالهِمَزَةُ لِلسَّلْبِ ..
و - عَنَّهُ: سَأَلْتُ ..

و - زَيْدًا الْعَهْدَ: دَكَرْتُهُ إِيَّاهُ وَطَلَبْتُ
مِنْهُ الْوَفَاءَ بِهِ.

وَنَاشَدَ الْعَبْدُ رَبَّهُ: سَأَلَهُ، كَأَنَّهُ أَقْسَمَ
عَلَيْهِ بِأَسْمَائِهِ.

وَتَنَاشَدَةُ الْعِبَادِ: تَدَاعَوْهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ.
وَتَنَشَّدْتُ الْأَخْبَارَ، إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ
تَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ.

فَتَدَكَّرَ، فـ «نَشَدَ» الْمُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ
مُطَاوِعٌ لـ «نَشَدَ» الْأَوَّلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى
اِثْنَيْنِ، كَأَنَّكَ عَرَفْتَهُ إِيَّاهُ فَعَرَفَهُ، وَهُوَ مِنْ
بَابٍ: وَقَفْتُهُ فَوْقَ، وَكَسَبْتُهُ مَالًا
فَكَسَبَ، وَجَبَزْتُ الْعِظَمَ فَجَبَزَ، وَمِنْهُ:
نَشَدْتُكَ اللهُ، وَهُوَ قَسَمٌ سُؤَالٍ، أَيِ
دَكَرْتُكَ اللهُ بِأَنْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِهِ وَقُلْتُ:
بِاللهِ لَتَفْعَلَنَّ، أَوْ مِنْ نَشَدَ الصَّالَةَ بِمَعْنَى
طَلَبَهَا، وَاسْمُ الْجَلَالَةِ مَنْصُوبٌ عَلَى
إِسْقَاطِ الْخَافِضِ، وَالْأَصْلُ: نَشَدْتُكَ
بِاللهِ، أَيِ طَلَبْتُ مِنْكَ بِاللهِ، أَوْ بِنَشَدْتُ
عَلَى مَعْنَى طَلَبْتُ لَكَ اللهُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ
مَا يُقْسِمُ بِهِ النَّاسُ لِأَقْسَمَ بِهِ عَلَيْكَ،
وَلَا تَقُلْ: نَشَدْتُ بِاللهِ مُصْرَحًا بِالْخَافِضِ،
نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْإِرْتِشَافِ (١)
وَصَرَّحَ بِجَوَازِهِ الْمُطَّرِزِيُّ فِي الْمَغْرِبِ (٢).
وَيُجَابُ بِأَحَدِ سِتَّةِ أَشْيَاءٍ:
«اسْتِفْهَامٍ»، وَ«أَمْرٍ»، وَ«نَهْيٍ»، وَ«أَنْ»،
وَ«إِلَّا»، وَ«لَمَّا»، بِمَعْنَى: «إِلَّا»، تَقُولُ:

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(١) انظر ارتشاف الضرب ٤: ١٧٩٤.

(٢) المغرب ٢: ٢١٠.

لَا تَجِلْ لَوَاجِدِ اللَّقْطَةِ فِي مَكَّةَ إِلَّا
 إِنْسَادَهَا، أَيْ تَعْرِيفَهَا فَقَطْ دُونَ أَنْ
 يَمْلِكَهَا أَوْ يَنْتَفِعَ بِهَا وَلَوْ بَعْدَ سَنَةٍ، بَلْ
 يَنْشُدُهَا دَائِمًا تَخْصِيصًا لِمَكَّةَ دُونَ سَائِرِ
 الْبِلَادِ.

(سَمِعَ رَجُلًا يُنْشِدُ ضَالَّةً فِي
 الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرِ
 الْوَاجِدِ)^(٢) مِنْ نَشْدِ الضَّالَّةِ إِذَا طَلَبَهَا،
 وَمَعْنَى «غَيْرِ الْوَاجِدِ» لَا وَجَدْتَ، دَعَاءٌ
 عَلَيْهِ زَجْرًا عَنِ الطَّلَبِ فِي الْمَسْجِدِ.

(أَنْشِدُكَ عَهْدَكَ)^(٣) أَسْأَلُكَ الْوَفَاءَ
 بِمَا وَعَدْتَ وَعَهَدْتَ إِلَيَّ مِنَ الْعَلْبَةِ عَلَى
 الْكُفْرَةِ.

(فَنَشَدْتُ عَلَيْهِ)^(٤) حَلَفْتُ لَهُ عَلَيْهِ.
 (أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُواكُمْ)^(٥) أَيْ
 يَطْلُبُوا إِلَيْكُمْ وَيَسْأَلُوكُمُ الصُّلْحَ بِالْإِيمَانِ
 وَالْأَقْسَامِ.

وإِنشَادُ الشُّعْرِ: رَفَعُ الصَّوْتِ بِهِ؛ مِنْ
 إِنشَادِ الضَّالَّةِ، أَيْ تَعْرِيفِهَا؛ لِأَنَّ الْمُعْرَفَ
 يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَالَ التَّعْرِيفِ بِهَا.

وَاسْتَنْشُدُهُ إِيَابَهُ: طَلَبْتُ مِنْهُ إِشَادَةً.
 وَتَنَاشَدَ الْقَوْمُ الْأَشْعَارَ: أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا شِعْرًا لِنَفْسِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ.

والتَّشْيِدُ: الشُّعْرُ الَّذِي يَتَنَاشَدُهُ الْقَوْمُ،
 وَرَفَعُ الصَّوْتِ.

وَالنَّاشِيدُ: الْأَشْعَارُ الْمُتَنَاشِدَةُ،
 وَاجِدْتُهَا: أَنْشُدْتُهَا.

وَمُنْشِدٌ، كَمُحْسِنٍ: جَبَلٌ مِنْ حَمْرَاءِ
 الْمَدِينَةِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرِيقِ
 الْفَرْعِ، وَآخَرُ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ، وَبَلَدٌ لِبَنِي
 سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ
 رَضْوَى وَالسَّاحِلِ.

الأثر
 (وَلَا تَجِلْ لَقَطَّتْهَا إِلَّا لِمُنْشِدِ)^(١) أَيْ

(٤) الغريبين ٦: ١٨٣٧، النهاية ٥: ٥٣.

(٥) صحيح مسلم ٢: ٧٤٨/١٥٦، سنن أبي

داود ٤: ٢٤٤/٣٧٦٨.

(١) و (٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٠٧،

النهاية ٥: ٥٣.

(٣) البخاري ٥: ٩٣، المعجم الكبير للطبراني

المثل

(احْفَظِي بَيْتَكَ مِمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ)

قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: أَي مِمَّنْ لَمْ تَحْكُمِي مَعْرِفَتَهُ حَتَّى إِذَا ضَلَّ أَعْيَاكَ تَعْرِيفُهُ وَإِنْشَادُهُ. يُضْرَبُ فِي التَّحْفِظِ مِنَ الْمَجْهُولِ الَّذِي لَا مَعْرِفَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ^(١).

ورواه الميداني: (احْفَظِي بَيْتَكَ مِمَّنْ لَا تَنْشُدُ) وَقَالَ: أَي مِمَّنْ يُسَاكِنُكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَطْلُبَ مِنْهُ^(٢).

نضد

نَضَدْتُ الْمَتَاعَ نَضْدًا، كَضَرَبْتُ: صَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فَتَسَقَّتُهُ، أَوْ أَلْقَيْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَرَكَمْتُهُ، كَنَضَدْتُهُ تَنْضِيدًا، فَهُوَ مَنْضُودٌ، وَنَضِيدٌ، وَمَنْضُودٌ.

وَالنَّضْدُ، كَسَبَبِ: الْمَتَاعُ الْمَنْضُودُ، وَالسَّرِيرُ يَوْضَعُ عَلَيْهِ النَّضْدُ، وَالْمَشْجَبُ تُنْضَدُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ. الْجَمْعُ: أَنْضَادٌ.

وَالنَّضَائِدُ: الرِّسَائِدُ وَالْفُرُشُ وَنَحْوَهَا

مِمَّا يُنْضَدُ، وَاحِدَتُهَا: نَضِيدَةٌ.

وَتَعْرُفُ مَنْضَدٌ، كَمُعَظْمٍ: مُرْصَفٌ، وَقَدْ تَنْضَدَتْ أَسَانَتُهُ: تَرَاصَفَتْ وَأَتَّسَقَتْ، وَمَا أَحْسَنَ تَنْضُدَهَا.

ومن المجاز

فِي السَّمَاءِ نَضْدٌ مِنَ السَّحَابِ، وَأَنْضَادٌ - كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ - وَهُوَ مَا تَرَكَمَ مِنْهُ.

وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ أَيْضًا: جَنَادِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

وَلبَنِي فُلَانٍ نَضْدٌ، كَسَبَبٍ: عِزٌّ وَشَرَفٌ، وَهُوَ رَجُلٌ نَضْدٌ أَيْضًا: شَرِيفٌ. وَنَضْدُ الرَّجُلِ، وَأَنْضَادُهُ: أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ.

وَهُمْ أَنْضَادُهُ: عَدِيدُهُ، وَأَنْصَارُهُ.

وَنَضْدُ الْقَوْمِ وَأَنْضَادُهُمْ: جَمَاعَاتُهُمْ وَجَمَاهِيرُهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: مَلِكٌ إِلَى نَضْدِ الْمُلُوكِ هَمَامٌ

(٣) ديوانه ٦١٠، وصدرة:

من كُلِّ أَيْبُضٍ فِي ذُوَابَةِ دَارِمٍ

(١) المستقصى ١: ٦٨/٣٦٤.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١١٢٩/٢١١، وفيه: تنشده.

أَوْ مِشَجَّبٌ .

(نَضَائِدُ الدِّيَابِجِ) (٤) هِيَ الرِّسَائِدُ
وَالْفُرُشُ مِنْهُ، وَاجِدَتْهَا: نَضِيدَةٌ .

نَفَدَ

نَفَدَ الشَّيْءُ نِفَاداً، كَسَمِعَ سَمَاعاً:
فَنِي، وَذَهَبَ، وَانْقَطَعَ، فَهُوَ نَائِدٌ .
وَأَنْفَدَهُ إِنفَاداً: أَفْنَاهُ، كَنَفَدَهُ تَنْفِيداً،
وَاسْتَنْفَدَهُ، وَمَنْهُ: اسْتَنْفَدَ وَسَعَهُ، إِذَا
اسْتَفْرَعَهُ .

وَأَنْفَدَ القَوْمُ: فَنِي زَادُهُمْ وَذَهَبَتْ
أَمْوَالُهُمْ .

وَأَنْفَدَتِ البِئْرُ: ذَهَبَ مَاؤُهَا وَانْقَطَعَ .
وَانْفَدَ: تَنَحَّى ..

و - اللَّبَنُ: حَلَبُهُ ..

و - الشَّيْءُ: اسْتَوْفَاهُ وَأَفْنَاهُ .

وَلَكَّ عَنْهُ مُتَّفَقٌ كَمُتَّفِحٍ زِنَةً وَمَعْنَى،
أَي مَنْدُوحَةٌ .

وَمَالِي عَنكَ مُتَّفَقٌ أَيضاً: مَذْهَبٌ

أَي إِلَى جَمَاعَتِهِمْ . وَقِيلَ: نَضَدُ
المُلُوكِ أَنْ يَكُونَ أَبُوهُ وَجُدَّهُ مَلِكاً، وَهُوَ
المُعَرَّقُ فِي المُلِكِ .
وَنَاقَةٌ نَضَدٌ، وَنَضُودٌ: سَمِيَةٌ .

وَاتَّضَدُوا بِالمَكَانِ: أَقَامُوا وَاجْتَمَعُوا .
وَتَضَادَ، كَقَطَامٍ: جَبَلٌ بِالعَالِيَةِ، وَيُقَالُ
لَهُ: نَضَادُ الثَّبِيرِ - كَطِينٍ - وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى
الكَسْرِ إِذَا لَمْ يُصَفَّ فِي لُغَةِ الحِجَازِ
وَمَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ .

الكتاب

﴿ وَطَلَّحَ مَنُضُودٌ ﴾ (١) تُضِيدُ بِالحَمَلِ
مِنَ اسْفَلِهِ إِلَى اعْلَاهُ فَلَيَسَتْ لَهُ سَاقٌ
بَارِزَةٌ وَلِكِنَّتْهُ نَمْرُكُلُهُ مِنْ أَصُولِهِ إِلَى
أَفْنَانِهِ .

﴿ لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ ﴾ (٢) تُضِيدُ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ، وَالمُرَادُ: كَثْرَةُ الطَّلَعِ وَتَرَائِكُمُهُ
المُسْتَتِيعِ لِكثْرَةِ الثَّمَرِ .

الأثر

(تَحَتَّ نَضِيدٌ لَهُمْ) (٣) كَسَبِبَ، سَرِيْرٌ

(٣) الفائق ٣: ٤٣٩، النهاية ٥: ٧١ .

(١) الواقعة: ٢٩ .

(٤) الفائق ١: ٩٩، النهاية ٥: ٧١ .

(٢) ق: ١٠ .

أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهَا نَفَاداً فِي الْجُمْلَةِ مُحَقَّقاً
أَوْ مُقَدَّرًا، وَعُدِلَ إِلَى الْمُنْزَلِ لِغَائِدَةِ
الْمُزَاوَجَةِ، وَأَنَّ مَا لَا يَنْفَدُ عِنْدَ الْعُقُولِ
الْعَامِيَّةِ يَنْفَدُ قَبْلَ نَفَادِهَا وَكُلَّمَا فَرَضْتَ
مِنَ الْمَدَدِ فَكَذَلِكَ، وَنظِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي لُقْمَانَ: ﴿وَلَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾^(٢).

﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾^(٣)
انْقِطَاعَ وَنَهَائِيَّةً، وَلَا مَزِيدَ فَوْقَ ذَلِكَ
فَتَمَامُ التَّعْمَةِ بِدَوَامِهَا.

الأثر

(فَأَكَلَ حَتَّى نَفَدَهَا)^(٤) مِنَ التَّنْفِيدِ
بِمَعْنَى الْإِنْفَادِ، أَي أَفْنَاهَا وَأَتَمَّهَا،
وَرُوي: «أَنْفَدَهَا»، وَأَمَّا نَفَدَهَا
بِالتَّخْفِيفِ فَلَا وَجْهَ لَهُ.

(إِنَّ نَافَذْتَهُمْ نَافِذُوكَ)^(٥) أَي إِنْ

وَمَهْرَبٌ وَمِرَاعِمٌ.

وَجَلَسَ مُتَنَفِّدًا، كَمُتَنَكِّفٍ: مُتَنَحِّيًا.
وَرَجُلٌ مُنَافِدٌ، كَمُنَافِي: يُحَاجُّ
الْخَصْمَ حَتَّى يَقْطَعَ حُجَّتَهُ وَيُنْفِدَهَا،
وَقَدْ نَافَذْتُهُ، وَنَفَذْتُهُ.

وَتَنَافَدُوا: تَخَاصَمُوا، وَقَوْلُ
الْفَيْرُوزِيَّيِّ: نَافَذَهُ حَاكَمَهُ،
تَضْحِيْفٌ، فَإِنَّ الْمُنَافَذَةَ بِمَعْنَى
الْمُحَاكَمَةِ بِالذَّالِ.

الكتاب

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ
رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ
رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾^(١) أَي لَوْ
كُتِبَتْ كَلِمَاتُ عِلْمِ اللَّهِ وَحِكْمَتِهِ وَفُرِضَ
أَنَّ جِنْسَ الْبَحْرِ مِدَادٌ لَهَا لَنَفِدَ الْبَحْرُ وَقَنِي
قَبْلَ نَفَادِ الْكَلِمَاتِ وَقَنَائِهَا، وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِ
الْبَحْرِ مَدَدًا لَنَفِدَ أَيْضًا وَهِيَ غَيْرُ نَافِذَةٍ،
وَحَاصِلُهُ: لَنَفِدَ الْبَحْرُ وَهِيَ بَاقِيَّةٌ، فَلَا يَرِدُ

(٤) البخاري ٣: ٢٠٢.

(٥) مجمع البيان ٣: ٣٨٣.

(١) الكهف: ١٠٩.

(٢) لقمان: ٢٧.

(٣) ص: ٥٤.

حَاجَجْتَهُمْ وَخَاصَمْتَهُمْ حَاجُوكَ
وَخَاصَمُوكَ، وَرُوي بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ^(١)،
أَيِ إِنْ حَاكَمْتَهُمْ حَاكَمُوكَ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ:
تَنَافَدُوا إِلَى الْقَاضِي، إِذَا خَلَصُوا إِلَيْهِ.

مُنْقُوذَةٌ وَأَمْتَعَةٌ.

وِبَاعُهُ نَقْدًا: بِسَمَنِ مُعْجَلٍ، وَهُوَ
خِلَافُ النَّسِيئَةِ.
وَنَقَدَ الطَّائِرُ الْفَحَّ، كَقَتَلَ: ضَرَبَهُ
بِمِنْقَارِهِ..

نقد

نَقَدَ الدَّرَاهِمَ نَقْدًا كَقَتَلَ: مَيَّزَ جَيِّدَهَا
مِنْ رَدِيئِهَا، فَهُوَ نَاقِدٌ مِنْ نَقْدَةٍ،
وَنَقَادٍ - كَعَمَلَةٍ وَعُمَالٍ - كَانَتْ قَدَّهَا،
وَتَقَدَّهَا..

و - الْحَبِّ: التَّقَطُّهُ حَبَّةً حَبَّةً..

و - الصَّبِيَّ الْجَوْزَةَ بِإَصْبَعِهِ: نَقَرَهَا..
و - رَأْسَهُ وَأَرْسَبَتَهُ بِأَنْمُلَيْهِ نَقْدَةً:
ضَرَبَهَا..

و - زَيْدًا، وَلَهُ النَّمَنُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ،
فَأَتَقَدَّهُ أَيِ قَبَضَهُ.

و - التُّعْبَانُ: لَدَعَهُ، وَمِنْهُ: التَّقَادُ ذُو
الرَّقِيْبَةِ، كَعَبَّاسٍ، وَتَقَدَّمَ فِي «رَقَب».
وَالْمِنْقَدَةُ، كَمِلْعَقَةٍ: حُرَيْفَةٌ تُنْقَدُ
عَلَيْهَا الْجَوْزَةُ.

وَتَقَادُ الصَّيَارِفِ الدَّرَاهِمَ، بِالْفَتْحِ:
نَقْدُهُمْ إِيَّاهُ بِكَثْرَةٍ، وَلَيْسَ هُوَ مُصْدَرًا
مَبْنِيًّا عَلَى نَقْدٍ كَقَتَلَ، وَرَهْمَ
الْفَيْرِوزَابَادِيِّ.

والتَّقْدُ، كَسَبَبٍ: صِغَارُ الْغَنَمِ أَوْ جِنْسٌ
مِنْهَا قِصَارُ الْأَرْجُلِ قِبَاحُ الْوَجُوهِ تَكُونُ
بِالْبَحْرَيْنِ، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ. الْجَمْعُ: نِقَادٌ،
وِنِقَادَةٌ، كَجِمَالٍ وَجِمَالِيَةٍ فِي جَمْعِ جَمَلٍ،
وَرَاعِيهَا: نِقَادٌ، كَعَبَّاسٍ.

وَدَرَهُمْ نَقْدًا، كَقَلْبِسٍ: وَازِنٌ جَيِّدٌ،
وَهِيَ تُقَوَّدُ جِيَادًا.

وَيَقْدُ الْحَافِرُ نَقْدًا، كَتَعَبٍ: تَقَشَّرَ.

وَعِنْدَهُ تُقَوَّدُ وَعُرُوضٌ: دَرَاهِمٌ وَدَنَانِيرُ

و - الضَّرْسُ والسَّنُّ: تَأْكَلُ، فَهُوَ تَقَدُّ، كَكَيْفٍ وَسَبَبٍ.

الصِّفَّةُ إِضْحِيَانٌ^(٢).

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَرَجُلٌ أَتَقَدُّ: فَاسِدُ الْأَضْرَاسِ مُتَأَكِّلُهَا. وَصَبِيٌّ تَقَدُّ، كَسَبَبٍ وَعَهْنٍ: قَمِيءٌ لَا يَكَادُ يَسُبُّ.

تَقَدَّدَ بَعَيْنِهِ إِلَى الشَّيْءِ تَقَدَّأً، كَقَتَّلَ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ بِاخْتِلَافٍ حَتَّى يَفْطَنَ لَهُ.. وَ - بَصْرَةٌ إِلَى ذَلِكَ تُقَدُّ، كَقَعَدَ: دَامَ شُخُوصُهُ، كَنظَرِ النَّاقِدِ إِلَى مَا يَنْقُدُهُ..

وَالْتَقِيدَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَ زَوْجِهَا.

و - الْكَلَامُ تَقَدَّأً: عَرَفَ جَيِّدَهُ مِنْ رَدِيئِهِ، وَهُوَ مِنْ تَقَدَدَةِ الشَّعْرِ، وَانْتَقَدَهُ عَلَى قَائِلِهِ: أَظْهَرَ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ.. وَ - الرَّلْدُ: سَبَبٌ.

وَالتُّقْدُ، كَقَفْلٍ وَعُتْقٍ وَسَبَبٍ: ضَرْبٌ مِنَ صِغَارِ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ يُنْبِتُ فِي الْقِيَعَانِ، وَاحْدَتُهُ بَهَاءٌ.

وَأَتَقَدَّ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ.

وَالتُّقْدَةُ، كَسِدْرَةِ: الْكَرْوَبَا.

وَنَاقِدُهُ: نَاقِشُهُ، وَحَاكِمُهُ، وَخَاصِمُهُ. وَتَسَاقَدُوا: أَدَلُّوا بِحُجَجِهِمْ عِنْدَ الْحَاكِمِ.

وَأَتَقَدُّ، وَأَبْنُ أَتَقَدُّ، كَأَحْمَدَ بِإِهْمَالِ الذَّالِ وَإِعْجَابِهَا: عَلِمَ جِنْسِيَّ لِلتُّقْدِ لَا يُصْرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ اللَّامُ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دُخُولَهَا^(١).

وَهُوَ مِنْ تِقَادَةِ قَوْمِهِ، بِالضَّمِّ: مِنْ خِيَارِهِمْ.

وَالْإِنْقِدَانُ، بِالْكَسْرِ: السَّلْحَفَةُ الذُّكْرُ، وَقَدْ فَاتَ سَيُوبُهُ حَيْثُ قَالَ: «إِفْعِلَانٌ» قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ لَا نَعْلَمُهُ جَاءَ إِلَّا إِسْحِمَانُ، وَإِمْدَانُ، وَإِزْبِيَانُ، وَفِي

وَتَقْدَةُ، كَهَضْبَةٍ وَبِضْمٍ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ.

وَكُرْبَيْرٍ، وَيُقَالُ: تُقَيْدَةُ كَجُهَيْنَةَ: مِنْ

(٢) انظر الكتاب ٤: ٢٤٨، وأدب الكاتب: ٤٨٢.

(١) تهذيب اللغة ٩: ٣٨.

تَوَاجِي الْمَدِينَةِ. و - جَمَاعَةٌ مِّنَ الصَّيَارِفَةِ حَدَّثُوا

فَنَسَبُوا إِلَى صَنَعْتِهِمْ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّرِفِيُّ النَّاقِدُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. وَعَطَاءُ بْنُ نُقَادَةَ، كَسْلَافَةَ: شَيْخٌ لِيَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّهْرِيُّ.

وَاخْتُلِفَ فِي نُقَادَةَ جَدِّ عَاصِمِ بْنِ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ، فَقِيلَ مِثْلُهُ، وَقِيلَ بِالرَّاءِ.

الأثر

(جَعَلَ يَنْقُدُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهِمْ)^(٣)
مَنْ نَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ، أَي يَنَالُ مِنْهُ وَيَأْكُلُ شَيْئًا يَسِيرًا.

(إِنْ نَقَدَتِ النَّاسُ نَقْدُوكَ)^(٣) أَي إِنْ عَيَّبْتَهُمْ وَأَعْتَبْتَهُمْ قَابَلُوكَ بِمِثْلِهِ.

(وَنَقَدَ بِإِصْبَعِهِ)^(٤) نَقَرَ وَصَرَبَ.

(فَنَقَرْتُ نَقْدَةً)^(٥) كَقَصَبَةٍ، وَاحِدَةٌ

النَّقْدِ - كَقَصَبٍ - وَهِيَ صِنَاغُ الْغَنَمِ.

وَنَوَقَدَ قُرَيْنِينَ، كَجَوْهَرٍ: قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَسَفٍ سِتُّ فَرَسِيخَ، مِنْهَا: عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ النَّوَقْدِيُّ.

وَنَوَقَدَ سَارَهُ، بِالزَّايِ: قَرْيَةٌ أُخْرَى، مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحِ النَّوَقْدِيِّ النَّوْجِيِّ الْفَقِيهُ.

وَنَوَقَدَ خُرَاحْنَ^(١)، بِضَمِّ الْخَاءِ

الْمَعْجَمَةِ وَرَاءِ سَاكِنَةٍ وَبَعْدَ الْأَلْفِ خَاءٌ أُخْرَى: مَوْضِعٌ بِتَوَاجِي نَسَفٍ، مِنْهُمَا: مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْخَضِرِ الْمُعَدَّلِ.

وَنُقَادَةُ، كَسْلَافَةَ: بَلَدٌ قُرْبَ فَرُغَانَةَ، مِنْهَا: عَمْرُ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّقَادِيُّ الْفَرُغَانِيُّ مُحَدَّثٌ.

وَالنَّاقِدُ: لَقَبٌ لِجَمَاعَةٍ مِّنْ نُّقَادِ الْحَدِيثِ وَحِفَاطِهِ، لُقِّبُوا بِهِ لِتَقْدِيمِهِ لَهُ وَمَعْرِفَتِهِمْ بِهِ..

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٣٠.

الغريبين ٦: ١٨٧٦، النهاية ٥: ١٠٤.

(٤) الفائق ٤: ٩٨، النهاية ٥: ١٠٤.

(٥) الفائق ٤: ٢٠، النهاية ٥: ١٠٤.

(١) كذا في النسخ وفي معجم البلدان ٥: ٣١٢: خُرَداخن.

(٢) غريب الحديث للخطابي ٣: ٢٨٣، الفائق

٤: ٢٠، النهاية ٥: ١٠٣.

(أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ) ^(٥) هُوَ الْقُنْفُذُ
أَيْضاً، وَهُوَ لَا يَدِبُّ إِلَّا لَيْلاً يُقَالُ :
(بَاتَ فُلَانٌ اسْرَاةً الْقُنْفُذِ) ^(٦) إِذَا أَحْيَى
اللَّيْلَ يَدِبُّ لِلسَّوَاتِ إِمَّا يَنْسْرِقُ أَوْ
يَزْنِي .

(أَذَلَّ مِنَ النَّقْدِ) ^(٧) كَسَبَبَ، وَهِيَ
صِغَارُ الْغَنَمِ .

(اسْتَذَابَ النَّقْدُ) ^(٨) أَي صَارَتْ
صِغَارُ الْغَنَمِ ذُنَاباً . يُضْرَبُ لِلصَّعِيفِ إِذَا
قَوِيَ، وَمَثَلُهُ : (اسْتَنْتَيْسَبَ الْعَنْزُ) ^(٩) أَي
صَارَتْ تَيْسَأً .

نقرد

نَقْرَدَ بِالْمَكَانِ نَقْرَدَةً : أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ
فَلَمْ يَبْرَحْ ، فَهُوَ مُنْقَرِدٌ كَمَا دَخِرَجَ ،
وَمَنْهُ : مَالِي أَرَاكَ مُنْقَرِداً ؟ أَي مُقِيماً لَا
تَبْرَحُ .

(فَبَانَ النَّاقِدُ بَصِيرًا) ^(١١) أَي النَّاقِدُ
لأَعْمَالِ الْخَلْقِ وَالْمُمَيِّزُ بَيْنَ حَسَنِهَا
وَقَبِيحِهَا ذُو بَصَارَةٍ وَعِلْمٍ لَا يَنْسَبُهُ
عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا ، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّمْثِيلِ
يُرِيدُ : أَنْ اللَّهَ سَبْحَانَهُ يَعْلَمُ خَالصَ
الأَعْمَالِ مِنْ مَشُوبِهَا لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
مِنْهَا .

المثل

(بَاتَ بِلَيْلَةٍ أَنْقَدَ) ^(٢) كَأَحْمَدَ، وَهُوَ
الْقُنْفُذُ، أَي بَاتَ سَاهِراً لَمْ يَنَمْ ؛ لِأَنَّ
الْقُنْفُذَ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ ، يُقَالُ : (سَرَوْنَا لَيْلَةَ
ابْنِ أَنْقَدَ) ^(٣) إِذَا سَرَوْا لَيْلَتَهُمْ كُلَّهَا ،
و : (اجْعَلُوا لَيْلَتَكُمْ لَيْلَةَ أَنْقَدَ) ^(٤) .

وَقِيلَ : الْأَنْقَدُ الَّذِي يَشْتَكِي سِنَّهُ
مَنْ النَّقْدِ - كَسَبَبَ - وَهُوَ تَأْكُلُ
الْأَسْنَانَ وَفَسَادَهَا ، وَهُوَ لَا يَنَامُ مِنْ
أَلْمِهَا .

(٥) مجمع الأمثال ١ : ٣٥٤ / ١٨٩٧ .

(٦) المستقصى ١ : ١٦٧ ، وفيه : إشرَاء .

(٧) مجمع الأمثال ١ : ٢٨٤ / ١٥٠٦ .

(٨) تهذيب اللغة ١٥ : ٢٤ .

(٩) المستقصى ١ : ١٥٦ / ٦٣١ .

(١١) الاختصاص : ٣٤١ ، الفردوس بما أنور

الخطاب ٥ : ٣٣٩ / ٨٣٦٨ .

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٩٧ / ٤٧١ .

(٣) المستقصى ٢ : ٤ / ٦ .

(٤) انظر أساس البلاغة : ٤٦٩ .

و - الأَرْضُ: قَلَّ نَفْعُهَا وَتَمَرَّتْهَا، فَهِيَ

نَكِيدَةٌ، وَنَكْدَاءٌ.

وَسَأَلَهُ فَأَنْكَدَهُ: وَجَدَهُ نَكِيداً.

وَطَلَبَهُ حَاجَةً فَأَنْكَدَ، أَي أَكْذَى.

وَنَاكَدَهُ: عَاسَرَهُ.

وَتَنَاكَدُوا: تَعَاسَرُوا.

وَنَكَدَ الْغُرَابُ نَكْداً، كَقَتَلَ: اسْتَقْصَى

شَحِيحَهُ؛ كَأَنَّهُ يَقِيءُ، كَتَنَّكَدَ..

و - الرَّجُلُ سَائِلُهُ: مَنَعَهُ مَا سَأَلَهُ، أَوْ

لَمْ يُعْطِهِ إِلَّا أَقْلَهُ..

و - حَاجَتَهُ: مَنَعَهُ إِبَاهَا..

و - عَطَاءُهُ: قَلَّهْ لَمْ يُهَيِّئْهُ مِنْ أَعْطَاءِ

بِمَنْ وَنَحْوِهِ، كَنَكَّدَهُ تَنْكِيداً، فَهُوَ عَطَاءٌ

مَنْكُودٌ، وَمُنْكَدٌ. وَالاسْمُ: التَّنْكَدُ، كَقَفْلٍ؛

قال (١):

وَأَعْطَى مَا أَعْطَيْتَهُ طَيِّباً

لَا خَيْرَ فِي الْمَنْكُودِ وَالنَّائِكِ

وَتُكِيدَ الْمَاءُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ: تَزَفَّ..

و - الرَّجُلُ: اسْتَنْفَدَ مَا عِنْدَهُ بِكَثْرَةِ

نَكْدِ

نَكِيدِ الشَّيْءِ - كَتَمَبَ - نَكْدَاءً،

وَتَكَادَةٌ، بِفَتْحِ التَّوْنِ وَضَمِّهَا مَعَ سَكُونِ

الكَافِ: تَعَسَّرَ وَصَعِبَ وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى

طَالِيهِ إِلَّا بِشِدَّةٍ..

و - عَيْشُهُ: اشْتَدَّ وَلَمْ يَهْتَأْ..

و - الرَّجُلُ: سُومَ، وَلَوْمَ، وَخَبَثَ،

وَعَسَّرَ، وَقَلَّ خَيْرُهُ، وَامْتَنَعَ مِنْ إِعْطَاءِ

الْخَيْرِ، كَتَنَّكَدَ، فَهُوَ نَكِيدٌ كَكَيْفٍ، وَنَكْدٌ

كَفَلْسٍ، وَأَنْكَدَ كَأَحْمَدَ فِي الْكُلِّ.

الْجَمْعُ: أَنْكَادٌ، وَنُكْدٌ. وَهِيَ نَكْدَاءٌ.

الْجَمْعُ: نُكْدٌ أَيْضاً كَحُمْرٍ فِي أَحْمَرٍ

وَحَمْرَاءَ.

وَقَوْمٌ مَنَاكِيدُ: أَنْكَادٌ؛ كَأَنَّهُ جَمْعُ

مَنكَادٍ لَمْ يُسْمَعْ. وَقِيلَ: جَمْعُ مَنْكُودٍ؛

مِنْ قَوْلِهِمْ: عَطَاءٌ مَنْكُودٌ، إِذَا كَانَ قَلِيلاً

غَيْرَ مُهَيِّئٍ.

وَنَكِيدَتِ الرَّيْثِيَّةُ، كَتَمَبَتِ: قَلَّ مَاؤُهَا..

السُّؤَالِ فَقَلَّ خَيْرُهُ، فَهوَ مَنْكُودٌ، وَقَدْ نَكَدُوهُ، كَقَتْلُوهُ.

وَنَاقَةٌ نَكَدَاءٌ: لَا لَبَنَ لَهَا، وَعَزِيرَةٌ اللَّبَنِ، صِدٌّ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا^(١) تُعَانُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَيَعْزُرُ لَبْنَهَا؛ لِأَنَّهَا لَا تُرْضِعُ، وَهِيَ إِبِلٌ تُنْكَدُ.

وَتُنْكَدِي: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ صَغِيرَةٌ بِالرُّومِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَرَقَلَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. قِيلَ: إِنَّ بَقْرَاطَ الْحَكِيمِ كَانَ بِهَا، وَبِهَا مَجْمَعٌ. قِيلَ: إِنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ الْحُكَمَاءُ الْمَشْهُورُونَ، قَالَهُ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ^(٢)، وَقَالَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الرُّومِ: الْمَعْرُوفُ بَيْنَ أَهْلِ الرُّومِ أَنَّهَا «نَيْكَدَةُ» وَأَظْنُهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا مِنْ «نَيْكُ دِه» أَي قَرْيَةٌ حَسَنَةٌ.

الكتاب

«وَالَّذِي حَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا»^(٣) أَي وَابْتَلَدَ الْحَبِيثُ لَا يَخْرُجُ نَبَاتُهُ إِلَّا نَكَدًا

لَا خَيْرَ فِيهِ، أَوْ نَبَاتُ الَّذِي حَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا. وَقُرِي: «نَكَدًا» بِفَتْحَتَيْنِ^(٤) عَلَى الْمَصْدَرِ، أَي ذَا نَكَدٍ. وَ: «نَكَدًا» بِإِسْكَانِهَا^(٥)، وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ نَكَدٍ كَكَيْفٍ، أَوْ مَصْدَرٌ أَيْضًا.

الأثر

(وَلَا دَرْهَاهَا بِنَاكِدٍ)^(٦) أَي عَزِيرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ نَكَدَاءٌ، أَي عَزِيرَةٌ اللَّبَنِ. (أَعْطَى قَلِيلًا نَكَدًا)^(٧) غَيْرٌ مُهْتًا.

المثل

(إِنَّهُ لَنَكِيدُ الْحَظِيرَةَ)^(٨) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَاهُ سَمَى أَمْوَالَهُ حَظِيرَةً لِأَنَّهَا حَظَرَهَا عَنكَ وَمَنْعَهَا فَهِيَ «فَعِيلَةٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولَةٌ». يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ الْمَنْعُوعِ مَا عِنْدَهُ.

(لَنْ يَقْلَعَ الْجِدُّ النَّكِيدُ إِلَّا بِجِدِّ ذِي الْأَيْدِ)^(٩) فِي «أَب د».

(٦) الفائق ٤: ٤٦، النهاية ٥: ١١٣.

(٧) انظر رياض السالكين ٣: ٥٠١.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٤٧ / ١٨١.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٧ / ٣٤٦٢.

(١) في الأساس: لِنَلَا.

(٢) معجم البلدان ٥: ٣٠٢.

(٣) الأعراف: ٥٨.

(٤) قراءة أبي جعفر، الكنز: ١٦٠، النشر ٢: ٢٧٠.

(٥) قراءة أبي محيص، الاتحاف: ٢٨٥.

وَالصَّمِّ - وَتَوَدَانًا: حَرْكُ رَأْسِهِ وَأُكْتَفَاهُ،
ومنه الأثر: (لا تَكُونُوا كَالْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا
التُّورَةَ نَادُوا) (٢) ..

و - من التَّمَايَلِ ..

و - العُصْنُ: مَادَّةٌ كَتَنَوْدَ.

وَتَوَادَّةٌ، كَسَوَادَةِ: بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ
الْبَعْدَانِيَّةِ مِنْ مِخْلَافِ السُّحُولِ بِهَا قَبْرِ
سَامَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

نوند

نُونْدٌ، بِالصَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالتُّونِ
مَعًا: سَكَّةٌ بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حَمْسَادٍ (٣) التُّونْدِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الْمُحَدَّثُ ..
و - مَحَلَّةٌ بِسَمَرْقَنْدٍ يُقَالُ لَهَا: بَابُ
نُونْدَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ التُّونْدِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ.

نهد

نَهْدٌ - كَمَتَعَ وَقَعَدَ - نَهْدًا، وَنَهْدًا

نكند

نُوكِنْدٌ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.

نمرد

نُمْرُودٌ، بِالصَّمِّ وَتُعْجَمُ دَالُهُ: اسْمٌ
اشْتَهَرَ بِهِ نُمْرُودُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ
نُمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ بْنِ سَخَارِبِ بْنِ نُمْرُودَ
ابْنِ كُوَيْسِ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ
جَبَّارًا مُشَوِّهَ الْخَلْقِ يَسْكُنُ السَّوَادَ مِنَ
الْعِرَاقِ آتَاهُ اللَّهُ قُوَّةً وَقُدْرَةً وَبَطْشًا،
فَعَلَّبَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأُمَمِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ
تَجَبَّرَ وَادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ:
(مَلِكُ الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ مِائَتَيْ سَنَةٍ وَكَافِرَانِ)
أَمَّا الْمُؤْمِنَانِ فَسَلِيمَانُ وَدَاوُدُ الْقَرْنَيْنِ وَأَمَّا
الْكَافِرَانِ فَنُمْرُودُ وَبِحُثِّ نَصْرٍ (١).

نود

نَادَ يَنُودُ نُوْدًا - كَقَالَ - وَتَوَادًا - بِالْفَتْحِ

(٣) في معجم البلدان ٥: ٣١٢: جَمَشَادُ بَدَلِ:
حَمْسَادُ.

(١) تَفْسِيرُ السَّمَرْقَنْدِيِّ ٢: ٣١٠.

(٢) التَّهْيَاةُ ٥: ١٢٣.

مَعَالِي الْأُمُورِ، وَالصَّخْمُ الْقَوِيُّ، وَالْأَسْدُ..
و - من الخَيْلِ: الْجَسِيمُ الْمُشْرَفُ،
وقد نَهَدَ نُهُودَةً - كَصَعَبَ صُعُوبَةً - وهو
نَهْدُ الْقَدَالِ، وَنَهْدُ الْقَصِيرَى وَالْأُنْثَى
نَهْدَةٌ؛ قَالَ:

أَوْهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدٍ^(١)

وَتَنَهَّدَ: تَنَفَّسَ وَزَفَرَ بِشِدَّةٍ حَتَّى
ارْتَفَعَتْ أَضْلَاعُهُ، وَمِنْهُ: قَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

وَتَنَهَّدَتْ فَأَجَبَتْهَا: الْمُتَنَهَّدُ^(٢)

وَتَنَاهَدَ الْقَوْمَ: أَخْرَجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى
التَّسَاوِي وَأَخْرَجَ كُلُّ مِنْهُمْ نَفَقَةً؛ لِيَشْتَرُوا
بِهَا طَعَاماً يَشْتَرِكُونَ فِي أَكْلِهِ، وَقَدْ نَاهَدَ
بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَبَيْنَهُمْ مُنَاهِدَةٌ. وَالاسْمُ:
التَّنَهْدُ، بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ، تَقَوْلُ الْعَرَبُ:
هَاتِ يَهْدَكَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاهِدَةِ فِي
الْحَرْبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا نَهَدُوا إِلَى الْعَدُوِّ
اِقْتَسَمُوا بَيْنَهُمْ نَفَقَتَهُمْ عَلَى السَّوْبَةِ؛ حَتَّى
لَا يَتَغَابَتُوا وَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ عَلَى الْآخَرِ مِنَّةٌ
وَفَضْلٌ.

- بِفَتْحَتَيْنِ/ - وَتُهُوداً: ارْتَفَعَ وَتَهَضَّ.

و - إِلَى الْعَدُوِّ، وَلَهُ: بَرَزَ وَتَهَضَّ
لِحَرْبِهِ، فَهُوَ نَاهِدٌ. الْجَمْعُ: نُهُادٌ، كَكَاغِيرٍ
وَكُفَّارٍ.
وَنَاهَدَ عَدُوَّهُ: نَاهَضَهُ.

وَتَنَاهَدُوا فِي الْحَرْبِ: تَهَضَّ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ لِلْمُحَارَبَةِ.

وَنَهْدٌ نُدْيٌ الْجَارِيَةُ نُهُوداً، كَقَعْدٍ
وَمَعَنَ: كَعَبَ وَأَشْرَفَ، فَهُوَ نَاهِدٌ،
وَتَنَهَّدَتْ هِيَ أَيْضاً. وَتَنَهَّدَتْ تَنَهِيداً،
إِذَا نَهَدَ نُدْيُهَا، فَهِيَ نَاهِدٌ، وَنَاهِدَةٌ
وَمُنَهَّدٌ، وَتُدْيٌ وَجَوَارٍ نَوَاهِدٌ، وَنُهُدٌ،
كَحَرْدٍ.

وَعَلَامٌ نَاهِدٌ: مُرَاهِقٌ.

وَالنَّهْدُ، كَقَلْبِسٍ: الْمُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، وَالتَّنْدِيُّ الْكَاعِبُ. الْجَمْعُ: تُهُودٌ..

و - مِنَ الْأَكْفَالِ: الصَّخْمُ الرَّابِي..

و - مِنَ الْجِبَالِ: الْعَظِيمُ الشَّامِخُ..

و - مِنَ الرُّجَالِ: الْكَرِيمُ يَنْهَدُ إِلَى

(١) ديوانه : ٤٧، وصدرة :

(١) الفائق ١ : ٦٦٩، النهاية ٥ : ١٣٤، اللسان،

أسلم بن الحاف بن قُصاعة، وأخزي في
همدان، وهو نهد بن موهبة بن بُزْد عام
بن مالك بن معاوية بن صعْب بن رومان
ابن بَكِيل بن همدان، ولا تقل: التَّهْد،
وعَلَطَ الفيروزبادي.

وناهيد، وأناهيد، كقبايل وأبايل:
اسم الزُّهرة بالفارسيَّة، وهي النَّجْم
في السماء الثالثة، وعُرِّبَ بإعجام
الدَّالِ.

الأثر

(فَنَهَدَ النَّاسُ إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ) ^(١) قاموا
ونَهَضُوا إِلَيْهِ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: قَالُوا:
التَّهْوُصُ يَكُونُ عَنِ قِيَامٍ، وَالتَّهْوُودُ:
المُضِيُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ ^(٢).

(عَلَمًا نَهْدًا) ^(٣) كَقَلْبِيسٍ، جَلَدًا قَوِيًّا.
(أَخْرَجُوا نَهْدَكُمْ) ^(٤) بِكَسْرِ التَّوْنِ
في المشهور، وحكى فتحها، وهو ما
يُخْرِجُهُ الرَّقَاءُ مِنَ التَّفَقَّةِ بِالسَّوِيَّةِ.

وناهده مُناهدةً، ساهمه بالأصابع.
ونَهَدَتِ الرِّبْدَةُ، كَمَنَعَتْ: قَرَّبَتْ مِنْ
الامتلاءِ أَوْ امْتَلَأَتْ وَلَمْ تَقْبِضْ بَعْدُ.
وَأَنهَدَ هَدِيَّتَهُ وَنَهَدَهَا، كَمَنَعَهَا:
عَظَّمَهَا وَوَقَّرَهَا.

ورملة نهداء: مُشْرِقةٌ أَوْ كَرِيمةٌ تُنْبِتُ
كَرَائِمَ البَقُولِ.
والتَّهَيْدَةُ: لُبَابُ الهَيْدِ وَهُوَ حَبُّ
الحنظلِ يُعْلَى حَتَّى إِذَا نَضِجَ دَرَّ عَلَيْهِ
دَقِيقٌ فَأُكِلَ.

ورُبْدَةٌ نَهَيْدَةٌ: صَحْمَةٌ.
ورُبْدٌ نَهِيدٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ رَقِيقًا،
وقول الفيروزبادي: التَّهَيْدُ الرُّبْدُ
الرَّقِيقُ، عَلَطَ.

وَهُمْ نُهَادٌ مِائَةٌ، بِالضَّمِّ: قَدَرُهَا
وَرُهَاوَهَا.

ونَهْدٌ، كَقَلْبِيسٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ اليمَنِ فِي
قُصَاعَةَ، وَهُوَ نَهْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سُوْدِ بْنِ

(٣) الغريب لابن الجوزي ٢: ٤٤٤، النهاية ٥: ١٣٥.

(٤) النهاية ٥: ١٣٥، وفي الغريبين ٦: ١٨٩٨.

وغريب ابن الجوزي ٢: ٤٤٤: نهذاكم.

(١) الفائق ٣: ٩، الغريبين ٦: ١٨٩٨، النهاية

٥: ١٣٤.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٥: ٣٦١.

يُؤوِّدُهُ، إِذَا أَنْقَلَهُ وَبِنْتُ وَرَيْدٌ، وَمَوْؤُودَةٌ.

الجمع: وَرَيْدَاتٌ.

ومُحِي الوَيْدِ: صَعَصَعَةٌ بِنٌ نَاجِيَةٌ بِنِ
عِقَالٍ جَدُّ الْفِرْزَدِقِ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ
تَمِيمٍ، فَكَانَ كَلَّمَا وَلَدَتْ امْرَأَةً بِنْتًا يَكْفُلُ
ابْنَتَهَا؛ لِئَلَّا تُؤَادَ. وَقِيلَ: كَانَ يَشْتَرِي كُلَّ
بِنْتٍ بِنَاتَيْنِ عُمُرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ فَأَحْيَا
بِذَلِكَ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ مَوْؤُودَةً، وَبِهِ
افْتَحَرَ الْفِرْزَدِقُ فِي قَوْلِهِ.

وَمِمَّا الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَا

تِ وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُؤَادِ

وَالْوَادُ، وَالْوَيْدُ، كَوَعْدٍ وَوَعِيدٍ:
الصَّوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ، وَصَوْتُ شِدَّةِ
الْوَطْءِ عَلَى الْأَرْضِ، وَدَوِيٌّ يُسْمَعُ صَوْتُهُ
مِنَ الْأَرْضِ مِنْ هَدَّةٍ وَنَحْوِهَا..

وَوَيْدٌ الْبَعِيرُ: هَدِيرُهُ.

وَمَمْسَى مَشِيًا وَوَيْدًا: ثَقِيلًا.

وَالنُّؤُودَةُ، كَحَطْمَةِ السَّكِينَةِ، وَالْوِقَارُ،
وَالتَّمَهُلُ، وَالتَّائِي فِي الْأَمْرِ، يُقَالُ:

نهاوند

نَهَاوَنْدُ، بِتَثْلِيثِ التُّونِ وَفَتْحِ الْوَائِ
وَسُكُونِ التُّونِ الثَّانِيَةِ: بَلَدٌ جُنُوبِيٌّ
هَمْدَانٌ بَيْنَهُمَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَرْسَخًا،
وَهِيَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ. قِيلَ^(١):
إِنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بَنَاهَا وَكَانَ يُقَالُ لَهَا:
«نُوحٌ أُونْدٌ» فَأَبْدَلُوا الْحَاءَ هَاءً، وَقَالَ
حَمْرُؤٌ: أَصْلُهَا «بَنُوها وَنْدٌ» فَاخْتَصَرَ،
وَمَعْنَاهُ: الْخَيْرُ الْمُضَاعَفُ^(٢)، خَرَجَ مِنْهَا
جَمَاعَةٌ فِي كُلِّ فَنٍّ.

فصل الواو

وأد

وَأَدَةٌ وَأَدَاءٌ، كَوَعْدٍ: أَنْقَلَهُ، وَمِنْهُ: وَأَدَّ
ابْنَتَهُ، إِذَا دَفَنَهَا حَيَّةً، فَهِيَ مَوْؤُودَةٌ، لِأَنَّه
إِنْقَالَ بِالرَّابِ. قِيلَ: وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ آدَةٍ

(٣) ديوانه: ١٥٥، من قصيدة: هذا سبابي لكم.

(١) انظر القاموس المحيط.

(٢) عنه في معجم البلدان ٥: ٣١٣.

أَذْهَبَ بِهَا إِلَى أَحْمَانِيَا، وَقَدْ حَفَرَ لَهَا
بِئْرًا فِي الصَّحْرَاءِ فَيَذْهَبُ بِهَا إِلَيْهَا،
وَيَقُولُ لَهَا: انظري فيها، فيدفعها من
خلفها فيلقيا فيها ويهبل عليها التراب.
وقيل^(٢): كَانَتِ الْحَامِلُ إِذَا قَرُبَتْ
وَلَادَتْهَا حُفِرَتْ لَهَا حُفْرَةٌ وَأُقْعِدَتْ عَلَى
رَأْسِهَا، فَإِنْ وُلِدَتْ بِنْتًا رَمَتْ بِهَا فِيهَا،
وَإِنْ وُلِدَتْ غُلَامًا حَبَسَتْهُ.

ومعنى توجيه السؤال إلى المؤودة
تبكيك وإيذاها كما يخاطب عيسى عليه السلام
بقوله: ﴿أَأَنْتِ قُلْتِ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأَمْسِي إِلَهَيْنِ﴾^(٣) والغرض تبكيك
النصارى.

وقال أهل التأويل: المؤودة: القوّة
التي ضيعها المكلف في غير ما خلقت
له.
وقال بعض المحققين: هي كل مسألة
سنحت للخاطر ولم يقيد بالكتابة حتى
غابت.

امش على مؤودة، أي على سكينه
ووقار.

وقل ذلك في مؤودة، أي تمهل
وتأن، والتاء مبدلة من الواو، ومنه:
إِتَّادَ فِي الْأَمْرِ إِتَّادًا، وَتَوَادَّ تَوَادًّا، إِذَا
تَأَنَّى فِيهِ وَتَبَيَّنَ.

وتوادت عليهم الأرض: غيبتهم
وذهبت بهم.

والموائد: الدواهي في «أود» وذكر
الفيروزبادي لها هنا غلط لأنها جمع
مؤيد كمؤمن، لا مؤيد كمؤيب.

الكتاب

﴿وَإِذَا الْمَوْؤُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُتِلَتْ﴾^(١) أَيِ الْمَذْفُونَةِ حَيَّةً، وَكَانَتْ
العَرَبُ يَدْفَنُونَ بَنَاتِهِمْ أَحْيَاءَ خَوْفًا مِنَ
الفقرِ أَوْ لِحُوقِ العَارِ بِهِمْ مِنْ أَجْلِيهِمْ،
فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَتْ لَهُ بِنْتُ وَأَرَادَ
وَأَدَهَا تَرَكَهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ سِتًّا
سِنِينَ، قَالَ لِأُمِّهَا: طَيِّبِهَا وَرَبِّئِيهَا حَتَّى

البغوي ٤: ٤٣٠.

(١) التكوير: ٨.

(٢) المائدة: ١١٦.

(٣) انظر تفسير السمرقندي ٣: ٤٥٣، وتفسير

الأثر

في حديث العزل: (هُوَ الْوَأْدُ
الْخَفِيُّ) ^(١) لَأَنَّهُ إِنَّمَا يَعْزَلُ هَرَبًا مِنْ
الْوَأْدِ فَأَشْبَهَ الْوَأْدَ، وَكُونُهُ خَفِيًّا ظَاهِرًا.

وبد

الْوَيْدُ، كَسَبَبٍ: سُوءُ الْحَالِ وَشِدَّةُ
الْعَيْشِ، وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ
مَعَ كَثْرَةِ الْعِيَالِ، وَالْعَيْبُ، وَالْعَضْبُ،
وَالْحَرُّ، وَبَلِيُّ الثُّوبِ، وَقَدْ وَيدَ يَويدُ،
كَوَجَلَّ فِي الْجَمِيعِ.

وَرَجُلٌ وِيدٌ، كَصَمَدٍ: سَيِّءُ الْحَالِ،
وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَوَصَفَ بِهِ، يَسْتَوِي فِيهِ
الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ، وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى أُوَادٍ
عَلَى تَوَهُمِ التَّعْتِ الصَّحِيحِ.

امْرَأَةٌ وِيدَةٌ، كَكَلِمَةِ: سَيِّئَةُ الْحَالِ
عُزَيَّاتٌ قَدْ أَحْلَفَتْ مَظَلَّتَهَا ^(٢).

وتقول: مَا أُوبِدْتُهُمْ، إِذَا كَانَتْ حَالُهُمْ
سَيِّئَةً.

وَأَسْتَوِيدُ: سَاءَتْ حَالُهُ، فَهُوَ مُسْتَوِيدٌ.
وَمَالُهُ سَبَدٌ نَحْرُهُ وَوَيْدٌ: فِي
«س ب د».

وَالْوَيْدُ، كَكَتَيْفٍ: الشَّدِيدُ الْإِصَابَةِ
بِالْعَيْنِ، وَالْجَائِعُ.

وَتَوَيْدٌ: صَارَ وِيدًا.

وَهُوَ مُسْتَوِيدٌ بِالْمَكَانِ: جَاهِلٌ بِهِ.
وَالْوَيْدُ، كَقَلْبِيسٍ وَسَبَبٍ: نُقْرَةٌ فِي
الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ. الْجَمْعُ:
أُوَادٌ.

وَالْأُوَادُ: مَوْضِعٌ.

وتد

الْوَتْدُ، كَكَتَيْفٍ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ
الْقُضْحَى، وَكَسَبَبٍ فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ،
سِوَى أَهْلِ نَجْدٍ وَبَعْضِ تَمِيمٍ فَإِنَّهُمْ
يُسَكِّنُونَ النَّاءَ، ثُمَّ أَكْثَرُهُمْ يَقْلِبُ النَّاءَ دَالًا
وَيُدْعِمُهَا فِي الدَّالِ فَيَقُولُ: «وَدٌّ» وَلَا
يَجُوزُ فِي لُغَتِهِمْ «وَتْدٌ» بِسُكُونِ النَّاءِ

(٢) كذا في النسخ.

(١) سنن ابن ماجه ١: ٩٤٨/٢٠١١، النهاية

وَوَدَّ اللهُ الأَرْضَ بِالجِبَالِ، وَأَوْتَدَهَا
وَوَدَّهَا تَوْتِيداً: أَرَسَاهَا بِهَا كَمَا يُرْسَى
البَيْتُ بالأوتادِ، والجبالُ أوتادُ الأرضِ،
والرؤساءُ أوتادُ البلادِ.

وهو في عَرِّ ثَابِتِ الأوتادِ: قَوِيٌّ
شَدِيدٌ.

وَسَقَطَتْ أوتادُهُ: أَسْنَانُهُ.

وما أَمْلَحَ وَتَدَى أَدُنَيْهِ، وهما الهَيْئَتَانِ
النَّاشِرَتَانِ فِي مَقَدِّمَيْهِمَا كَالنُّوْلُوتَيْنِ.

وَقَرَنَ وإِتَدَّ: مُتَّصِبٌ.

وَسُئِلَ بَعْضُ العَرَبِ عَنِ الأَثْبَاعِ
كَحَسَنِ بَسَنِ وَجَائِعِ نَائِعِ؟ فَقالَ: هو
شَيْءٌ نَتَدُّ بِهِ كَلَامَنَا^(٣)، أَي تُقَوِّيه.

وقيل لأعرابيٍّ: ما النَّطْشَانُ من قولهم:
عَطْشَانٌ نَطْشَانٌ؟ فَقالَ: يُوتَدُ
العَطْشَانُ^(٤).

وما أَشَدُّ تَوْتِيدَ دَكَرِهِ، أَي إنْعَاظُهُ.

والوَاتِدَةُ، كقَاعِدَةِ: مَاءَةٌ.

مُظْهَرَةٌ^(١)؛ لاسْتِقْطالِهم ذَلِكَ مع كَثْرَةِ
اسْتِعْمالِ هذِهِ الكَلِمَةِ، وَمِنْهُمْ من يَقْلِبُ
الدَّالَّ تاءً وَيُدْغِمُها فِي التَّاءِ فيقولُ:
«وَتَّ». وَحَكَى أبو بَكْرٍ بنِ مَيْمُونٍ أَنَّهُ
يُقَالُ: «وتد» بِسُكُونِ التَّاءِ مُظْهَرَةٌ^(٢):
وهو ما يُشَدُّ بِهِ طَنْبُ الخِيمَةِ من خَشَبَةٍ أو
حَدِيدَةٍ بَعْدَ رَزِّها فِي الأَرْضِ. الجَمْعُ:
أوتادٌ.

وَوَدَّه يَبْدُهُ وَتَدًا، وَتَدَةٌ - كَوَعَدَهُ
يَعِدُّهُ وَعَدًا وَعَدَةٌ - وَأَوْتَدَهُ إِيْتادًا، وَوَدَّه
تَوْتِيدًا: أَثْبَتَهُ فِي أَرْضٍ أو حَائِطٍ، فَوَتَدَ
هُوَ كَوَعَدَ أَيْضًا، وَهُوَ وَتَدٌ وإِتَدٌ: ثابِتٌ
وَتَقُولُ فِي الأَمْرِ: تَدَ وَتَدَكَ، وَأَوْتَدَهُ.

والمَيْتَدُ - كَمَيْسِمٍ - وبِهاجٍ: المِدْقَةُ
يُدْقُ بِها الوَتَدُ. والجَمْعُ: مَوَاتِدٌ، وَمِياتِدٌ.

ومن المجاز

وَتَدَ بِالمَكانِ، وَهُوَ وإِتَدٌ بِهِ: إِذا
أَقامَ بِهِ ثابِتاً لا يَبْرُحُ.

(٣) المزهر ١: ٤١٤.

(٤) أساس البلاغة: ٤٩١.

(١) انظر شرح الرضي على شافية ابن الحاجب

٣: ٢٦٨.

(٢) انظر ارتشاف الضرب ١: ٣٦٠.

وَيَتْرُكُهُ حَتَّى يَمُوتَ.

وقيل: كَانَ يَمُدُّهُ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ فِي الْأَرْضِ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِ الْعَقَابِ وَالْحَيَاتِ.

وقيل: كانت له أوتادٌ وجبالٌ يلعبُ بها بين يديه.

وقيل: وَتَدَ امْرَأَتُهُ أَسِيَّةَ بَأْرَبِعَةَ أَوْتَادٍ ثُمَّ جَعَلَ عَلَى ظَهْرِهَا رَحَى عَظِيمَةً حَتَّى مَاتَتْ.

﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادُ﴾^(٤) شُبِّهَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ بِالْأَوْتَادِ لِأَنَّهَا تَحْفَظُ الْأَرْضَ مِنْ أَنْ تَمِيدَ بِمَا عَلَيْهَا.

المصطلح

الْوَيْدُ فِي الْعَرُوضِ: مَا رُكِّبَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهَا مُتَحَرِّكٌ، فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مُتَحَرِّكاً وَالثَّالِثُ سَاكِناً مِثْلَ «عَلَا» وَ«سَعَى» سُمِّيَ وَتَدًا مَجْمُوعاً، لِلْجَمْعِ بَيْنَ مُتَحَرِّكِيهِ، وَإِنْ كَانَ الثَّانِي سَاكِناً وَالثَّالِثُ مُتَحَرِّكاً مِثْلَ «أَبِين» وَ«كَيْف»

وَكَلِمَةٍ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ أَوْ بِالدَّهْنَاءِ، وَمِنْهُ: «لَيْلَةُ الْوَيْدَةِ»^(١) لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَى بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، قَتَلُوا فِيهَا ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي هِلَالٍ.

وَالْوَيْدَاتُ، كَكَلِمَاتٍ: رِمَالٌ بِالدَّهْنَاءِ، أَوْ جِبَالٌ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، وَمِنْهُ: «يَوْمَ الْوَيْدَاتِ»^(٢) بَيْنَ بَنِي تَهَشَلٍ وَبَنِي هِلَالٍ.

الكتاب

﴿وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾^(٣) أَي ذُو الْمُلْكِ الثَّابِتِ، وَأَصْلُهُ مِنْ ثَبَاتِ الْبَيْتِ الْمُطَنَّابِ بِأَوْتَادِهِ فَاسْتَعْمِرَ لِبَثَاتِ الْمُلْكِ وَشِدَّتِهِ وَاسْتِحْكَامِهِ.

وقيل: معناه ذُو الْجَمُوعِ الْكَثِيرَةِ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ بِهِمْ يُشَدُّ الْمُلْكُ وَالْعِزُّ كَمَا يُشَدُّ الْبَيْتُ بِأَوْتَادِهِ.

وقيل: كَانَ يُسَخِّجُ مِنْ يَمْعِدْبُهُ بَيْنَ أَرْبَعِ سَوَارٍ فَيَشُدُّ كُلَّ طَرْفٍ مِنْ أَطْرَافِهِ إِلَى سَارِيَةِ مَضْرُوبٍ فِيهَا وَتَدٌ مِنْ حَدِيدٍ

(٣) سورة ص: ١٢.

(٤) التبا: ٧.

(١) و (٢) انظر مجمع الأمثال ٢: ٤٤١/٩٠.

ومعجم البلدان ٥: ٣٦٠.

سَمِي وَتِدَا مَفْرُوقَا؛ لَفَرَقِ السَّاكِنِ بَيْنَ
مُتَحَرِّكَيْهِ، وَسَمَوَاكُلًا مِنْهُمَا وَتِدَا، لِأَنَّ
الثَّلَاثِيَّ لَمْ يَغْرِضْهُ زِحَافٌ بَلْ عِلَّةٌ فُتِّبَتْ
بِوَيْدٍ ثَابِتٍ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ
سَمَى الْفَاصِلَةَ الصُّغْرَى وَتِدَا ثَلَاثِيًّا
وَالْكُبْرَى وَتِدَا رُبَاعِيًّا، وَسَيَأْتِي مَعْنَى
الْفَاصِلَةِ فِي «ف ص ل».

الأوتاد في علم النجوم: أربعة
بيوت وهي: الطالع، والرابع، والسابع،
والعاشر.

والأوتاد عند أهل العرفان: أربعة
رجال منازلهم الجهات الأربع من العالم،
وهي: الشرق، والغرب، والشمال،
والجنوب، بهم يحفظ الله تلك الجهات
لأنهم محال نظر.

المثل

(أذَلْ مِنْ وَتِدِ بِقَاعِ) ^(١) لِأَنَّهُ لَا
يَمْتَنِعُ مِمَّنْ يُشَجُّهُ بِفَهْرٍ أَوْ يَدْمَعُهُ

بِصَخْرَةٍ؛ قَالَ (٢):

وَكُنْتُ أَذَلَّ مِنْ وَتِدِ بِقَاعِ

يُشَجُّجُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ وَاجِي

وجد

وَجِدَ الشَّيْءُ وَجُودًا، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ:
خِلَافَ عُدِمٍ، فَهُوَ مَوْجُودٌ.

وَوَجَدَ الرَّجُلُ مَطْلُوبَهُ - كَوَعَدَ وَوَرِثَ
وُجُودًا وَوَجْدَانًا بِالْكَسْرِ، وَقَدْ ثَقُلَتْ
الْوَاوُ هَمْزَةً فَيُقَالُ: إِجْدَانًا، وَحَكِييٌّ وَجْدَاءُ
بِالْفَتْحِ وَالصَّمِّ، وَجِدَّةٌ كِعِدَّةٌ، وَبَنُو عَامِرٍ
يَقُولُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ: نَجْدُهُ، بِضَمِّ الْجِيمِ
وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي بَابِ الْمِثَالِ (٣) - أَي ظَفِيرَ بِهِ
وَخَصَلَ عَلَيْهِ..

و - زَيْدًا بِمَكَانِ كَذَا: أَلْقَاهُ..

و - فَلَانًا يُصَلِّي: أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ

الْحَالَةِ..

و - اللَّهُ الْعَبْدَ شَاكِرًا أَوْ كَافِرًا: عَلِمَهُ..

٣: ٥٥٥، المستقصى، اللسان (وحاً).

(٣) كتاب الأفعال لابن القطّاع ٣: ٣٠١.

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٨٣/١٥٠١، المستقصى

١: ١٣٦/٥٢٥.

(٢) وهو عبد الرحمان بن حسان، كتاب سبويه

وَالْوَجِيدُ: الْقَاعُ . الْجَمْعُ: وَجْدَانٌ،
بِالضَّمِّ.

وَتَوَجَّدَ مَا بِهِ مِنْ أَلَمٍ وَغَيْرِهِ: شَكَاهُ.
وَتَوَجَّدَ^(١): أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْوَجْدَ.

الكتاب

﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾^(٢)
مَا عَلِمْنَا لِأَكْثَرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ عَاهَدُوا اللَّهَ
مِنْ وِفَاءٍ عَهْدٍ ﴿وَأِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ﴾^(٣)
أَي عَلِمْنَاهُمْ ﴿لِفَاسِقِينَ﴾^(٤) خَارِجِينَ
عَنِ الطَّاعَةِ وَ «إِنْ» مَخْفَفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ
وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ شَأْنٍ مَحذُوفٍ، أَي إِنَّ
الشَّأْنَ وَجَدْنَاهُمْ. وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ «إِنْ»
نَافِيَةٌ وَاللَّامُ بِمَعْنَى «إِلَّا» أَي مَا وَجَدْنَاهُمْ
إِلَّا فَاسِقِينَ.

﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾^(٥)
أَلْفَيْتُهَا مَالِكَةً لَهُمْ.

(مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ)^(٦)
مِنْ وَسْعِكُمْ وَطَاقَتِكُمْ، أَي مِنْ مَكَانٍ

و - الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ وَجْدًا،
وَمَوْجِدَةٌ، وَوَجْدَانًا: غَضِبَ عَلَيْهِ، فَهُوَ
وَاجِدٌ..

و - بِفُلَانَةٍ وَجْدًا: أَحَبَّهَا وَعَشَقَهَا،
كَتَوَجَّدَ، فَهُوَ وَاجِدٌ بِهَا، وَمَتَوَجَّدٌ..

و - زِيدٌ جِدَّةً، وَوَجْدًا مُثَلَّثَةً،
وَوَجْدَانًا: اسْتَعْنَى..

و - عَلَيْهِ، وَلَهُ، وَجْدًا، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرٍ:
حَزَنٌ، كَتَوَجَّدَ.

وَأَوْجَدَهُ اللَّهُ: أَغْنَاهُ..

و - مَطْلُوبُهُ: أَطْفَرَهُ بِهِ..

و - بَعْدَ صَعْفٍ: قَوَاهُ، كَأَجَدَهُ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَمْرِ:
أَكْرَهَهُ، لُغَةً فِي الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ، أَوْ
تَصْحِيفٌ.

وَالْوَجْدُ، بِالضَّمِّ: الْوُسْعُ، وَالطَّاقَةُ.

وَبِالْفَتْحِ: مَنَفَعُ الْمَاءِ أَوْ مُجْتَمِعُهُ،
الْجَمْعُ: وَجَادٌ.

(٤) الأعراف: ١٠٢.

(٥) التَّمَلُّ: ٢٣.

(٦) الطَّلَاق: ٦.

(١) فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ: ٤٩٣ وَالتَّسَاجُ: وَتَوَاجِدُ
بَدَلُ: تَوَجَّدَ.

(٢) وَ(٣) الأعراف: ١٠٢.

كُشِرَفٍ فِي جَمْعِ شَارِفٍ .

فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً
فَلْيَبِيعْهُ ^(٦) أَيِ اعْتَبَطَ بِهِ وَأَحَبَّهُ .

(وَلَا زَوْجَهَا بِوَأَجِدُ) ^(٧) أَيِ لَا يَجِدُ
بِهَا وَلَا يَعْشَقُهَا وَيُحِبُّهَا .

(مِنْ مَوْجِدَةٍ أُمِّهِ) ^(٨) مِنْ حُزْنِهَا
لِيُكَائِبَهُ .

(أَوْجَدْتَ عَلَيَّ؟) ^(٩) أَيِ غَضِبْتَ؟
(يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ) ^(١٠) أَيِ
يَجِدُ خُرُوجَ الْحَدِيثِ مِنْهُ .

(إِنِّي سَائِلُكَ فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ) ^(١١)
لَا تَغْضَبْ مِنْ سُؤَالِي .

المصطلح

الْوُجُودُ الْمُطْلَقُ: هُوَ مُطْلَقُ الْكَوْنِ،
وَيَنْقَسِمُ إِلَى:

سُكْنَانُكَ الَّذِي يَطِيقُونَهُ وَتَقْدِرُونَ عَلَيْهِ،
وهو عطف بيانٍ وتفسيرٍ لقوله: ﴿ مِنْ
حَيْثُ سَكَنْتُمْ ﴾، و« مِنْ » تبعيضية، أَي
بعض مكانٍ سُكْنَانُكُمْ .

الأثر

(لَمَّا الْوَأَجِدُ يُجِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ) ^(١)
يعنى العنبريُّ ذَا الْمَالِ .

(أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرِ الْوَاجِدِ) ^(٢) أَيِ
غَيْرِ الظَّافِرِ بِضَالَّتِهِ وَالْمُدْرِكِ لَهَا، وَهُوَ
دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

(كُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ) ^(٣) أَيِ أَشَدُّ
مَوْجِدَةً؛ مِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ .

(كَأَنْهُمْ وَجَدُوا) ^(٤) أَيِ غَضَبُوا،
وَرُوي: (وَجَدَ) ^(٥) بِالضَّمِّ، أَيِ غِضَابٌ
جَمْعٌ وَاجِدٍ، كَبَابِلٍ وَبَزْلٍ، أَوْ بَضْمَتَيْنِ

(٦) النَّهْأَةُ ٥: ١٥٥، مشارق الأنوار ٢: ٢٨٠ .

(٧) الفائق ٤: ٤٦، النَّهْأَةُ ٥: ١٥٦ .

(٨) مشارق الأنوار ٢: ٢٨٠ .

(٩) سنن أبي داود ٤: ٢٧٤ / ٤٨٩٦ .

(١٠) البخاري ١: ٤٦، مسلم ١: ٢٧٦ / ٩٨ .

(١١) النَّهْأَةُ ٥: ١٥٥، مجمع البحرين ٣: ١٥٥ .

بتفاوت .

(١) الفائق ٣: ٣٢٢، النَّهْأَةُ ٥: ١٠٥ و ٢٠٩ .

و ٤: ٢٨٠ .

(٢) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٠٧، النَّهْأَةُ

٥: ٥٣ و ١٥٥، وفيها: غَيْرُكَ بَدَلٌ غَيْرٌ .

(٣) البخاري ٥: ١٠٦ - ١٠٧ .

(٤) مقدمة فتح الباري ١٩٩ .

(٥) عمدة القارئ ١٧: ٣٠٨ .

مُبَايِنٌ لوجوده ووجوده] ^(٣) مُبَايِنٌ
لِعَلْمِهِ ^(٤)؛ فَالتَّوَجُّدُ ^(٥) بَدَايَةٌ، وَالتَّوَجُّدُ
نَهَايَةٌ، وَالتَّوَجُّدُ مَا بَيْنَهُمَا ^(٦).

وَيُطْلَقُ التَّوَجُّدُ عِنْدَهُمْ أَيْضاً: عَلَى
مَا يُصَادَفُ الْقَلْبَ وَيَرِدُ عَلَيْهِ بِلَا
تَكْلُفٍ وَلَا تَضَعٍ.

وَالتَّوَجُّدُ: اسْتِدْعَاءُ التَّوَجُّدِ تَكْلُفًا
بِضَرْبِ اخْتِيَارٍ، وَأَنْكَرَهُ قَوْمٌ لِمَا فِيهِ مِنْ
التَّضَعِ وَالتَّكْلُفِ، وَأَجَازَهُ آخَرُونَ لِمَنْ
يَقْضُدُ بِهِ تَحْصِيلَ التَّوَجُّدِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
قَوْلُهُ ﷺ: (إِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا) ^(٧)،
وَأَرَادَ بِهِ التَّبَاكِي مَمَّنْ هُوَ مُسْتَعِدٌّ لِلْبَكَاءِ
لَا تَبَاكِي الْغَائِلِ الْإِلَهِيِّ.
وَالتَّوَجُّدُ انْتِيَاءٌ: مَا يَكُونُ مُدْرَكَةً
بِالْحَوَاسِّ الْبَاطِنَةِ.

خَارِجِيٌّ: وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ كَوْنِ الشَّيْءِ
فِي الْأَعْيَانِ.

وَإِلَى ذِهْنِي: وَهُوَ كَوْنُهُ فِي الْأَذْهَانِ.
وَإِجْبُ التَّوَجُّدِ: هُوَ الَّذِي يَكُونُ
تَّوَجُّدُهُ مِنْ ذَاتِهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ
أَصْلًا وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالتَّوَجُّدُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرْفَانِ: يُطْلَقُ
عَلَى مَعْنَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: وَجْدَانُ الْحَقِّ ذَاتَهُ بِذَاتِهِ
وَلِهَذَا يُسَمَّوْنَ حَضْرَةَ الدَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ
حَضْرَةَ التَّوَجُّدِ ^(١).

وَالثَّانِي: فِقْدَانُ الْعَبْدِ بِإِنْمَاقِ ^(٢)
أَوْصَافِ الْبَشَرِيَّةِ وَوُجُودِ الْحَقِّ تَعَالَى؛
لَأَنَّهُ لَا بَقَاءَ لِلْبَشَرِيَّةِ عِنْدَ ظُهُورِ سُلْطَانِ
الْحَقِيقَةِ؛ قَالَ الْجُنَيْدُ: عِلْمُ التَّوْحِيدِ

(٤) في «ت» و«ج» عمله بدل: لعلمه.

(٥) في التعريفات: فالتوحيد، والمثبت موافق لما
في معجم المصطلحات الصوفية.

(٦) انظر قول ابن الجنيد في التعريفات وعن رسالة
القشيري في معجم المصطلحات الصوفية.

(٧) سنن ابن ماجه ١: ٤٢٤/١٣٢٧.

(١) اصطلاحات الصوفية: ٤٨، ومعجم
المصطلحات الصوفية: ١٨٤.

(٢) في نسخة: بالمحاق بدل: بانمحاق وفي
التعريفات: ٣٠٤. بإمحاق، وفي معجم
المصطلحات الصوفية: ١٨٤: بمحاق.

(٣) ما بين المعقوفين أضفناه عن التعريفات
ومعجم المصطلحات الصوفية.

والله تعالى واحدٌ ، بِمَعْنَى : أَنَّهُ لَا
ثَانِيَّ لَهُ فِي الوجودِ وَالوجودِ ،
وبمعنى : أَنَّهُ لَا كَثْرَةَ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ
بِوَجْهِ لَا ذَهْنًا وَلَا خَارِجًا لَا بِمَعْنَى كَوْنِهِ
مَبْدَأً لِلْعَدَدِ كَمَا يَتَّصِرُهُ الْأَكْثَرُونَ .

وَقُلَانٌ وَاحِدٌ قَوْمِيهِ ، وَأَوْحَدُهُمْ ، وَاحِدٌ
ذَهْرِيهِ ، وَوَاحِدُهُ ، وَوَاحِدٌ أُمِّيهِ ، وَوَاحِدٌ
الْأَحَادِ ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ ، بِمَعْنَى :
لَا مِثْلَ لَهُ وَلَا تَنْظِيرَ .

وَالوَاحِدُ مِنَ الرَّحِيصِ : الْمُتَفَرِّدُ .

و - من النَّاسِ : من لَا يُعْرَفُ نَسَبُهُ وَلَا
أَصْلُهُ ، وَهُوَ مِنْ أَحَادِ النَّاسِ ، جَمْعُ
وَاحِدٍ ، كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ .

وَوَحْدَانِيَّةُ الشَّيْءِ : كَوْنُهُ وَاحِدًا ؛ لِأَنَّ
يَاءَ النَّسَبِ إِذَا لَحِقَتْ آخِرَ الْأِسْمِ وَبَعْدَهَا
هَاءُ التَّأْنِيثِ أَفَادَتْ مَعْنَى الْمَصْدَرِ ،
وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ مَزِيدَتَانِ لِلْمَبَالِغَةِ ،
وَالْأَصْلُ وَحْدَانِيَّةُ بَفَتْحِ الْحَاءِ أَوْ كَسْرِهَا
نِسْبَةً إِلَى الْوَحْدِ - كَسَبَبٍ أَوْ كَتَيْفٍ -

وحد

وَحَدٌ - بِتَثْنِيَةِ الْعَيْنِ - وَخَدًا ،
وَوَحْدَةً ، وَجِدَةً ، وَوَحَادًا ، وَوُحُودًا ،
وَوُحُودَةً : انْفِرَادٌ ، كَأَسْتَوْحَدَ ، فَهُوَ
وَاحِدٌ ، وَوَحَدَ كَسَبَبٍ ، وَوَجَدَ كَكَتَيْفٍ ،
وَوَحِيدٌ كَشَرِيفٍ ، وَمَنْهُ : الْوَاحِدُ لِمَبْدَأِ
الْعَدَدِ أَي الْعَدَدِ الْمُتَفَرِّدِ . وَالْجَمْعُ فِيهِ :
وَاحِدُونَ ، وَآحَادٌ .

وَالْحَادِي : مَقْلُوبٌ مِنْ وَاحِدٍ ، حُوِّلَتْ
الْوَاوُ إِلَى مَوْضِعِ الدَّالِّ ، وَلَا يُمْكِنُ
الْإِبْتِدَاءُ بِالْأَلْفِ لِسُكُونِهَا ، فَقَدِمَتْ الْحَاءُ
عَلَيْهَا فَصَارَ حَادِوٌ ، فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً
لَوْقُوعِهَا مُتَطَرِّفَةً إِتْرَ كَسْرَةٍ فَصَارَ حَادِي ،
وَوَزْنُهُ عَالْفُ لَا فَاعِلٌ .

وَزَعَمَ الْفَرَاءُ : أَنَّهُ لَيْسَ بِمَقْلُوبٍ بَلْ
هُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ حَدَا يَحْدُو كَأَنَّ الْوَاحِدَ
الزَّائِدَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَادِي عَشَرَ يَسُوقُ^(١)
الْعَشْرَةَ ، وَهِيَ بِهَاءٍ فِي الْجَمِيعِ .

(١) فِي «ش» : لِيَنُوفَ بَدَلِ : يَسُوقَ .

بمعنى الواحدِ فَحُقِّفَ بإسكانها .
 وأما الوَحْدَانِيُّ بمعنى الْمُتَفَرِّدُ فنسبتهُ
 إلى الوَحْدَةِ - كَهَضْبَةٍ - التي هي مصدرٌ .
 وَوَحَّدَ اللهُ تَعَالَى تَوَحِيدًا ، وَأَحَدَهُ :
 أَثَبَّتَ لَهُ الوَحْدَانِيَّةَ منعوتاً بالتَّنْزِيهِ عَمَّا
 يُشَارِكُهُ وَيُشَابِهُهُ ..
 و - الشَّيْءُ : جَعَلَهُ وَاحِدًا وَحَكَمَ
 بِوَحْدَانِيَّتِهِ والعِلْمِ بِهَا .
 وَتَوَحَّدَ اللهُ بِالْفَضْلِ : تَفَرَّدَ ..
 و - فَلَانًا بِعِضْمَتَيْهِ : عَصَمَهُ ولم يَكِلْهُ
 إلى غَيْرِهِ .
 وَأَوْحَدَهُ إِحَادًا : جَعَلَهُ وَاحِدًا فِي
 الْفَضِيلَةِ بِلا تَنْظِيرٍ ..
 و - جَانِبُهُ : أَخْلَاهُ فَبَقِيَ وَحْدَهُ ..
 و - لِلْأَعْدَاءِ : تَرَكَهُ لا نَاصِرَ لَهُ .
 وَأَوْحَدَتِ الشَّاةُ : وَادَّتْ وَاحِدًا ، فِيهِ
 مُوَجِّدٌ .
 وَجَاءَ الْقَوْمُ أَحَادًا ، وَوَحَادًا ، وَمَوْحَدًا

- بَضْمُ الهَمْزَةِ وَالْوَاوِ وَفَتْحُ المِيمِ وَالْحَاءِ -
 أَي وَاحِدًا وَاحِدًا ، كَثْنًا وَمَثْنًا وَثَلَاثًا
 وَمَثَلَتْ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ البَنَانِيْنَ مَسْمُوعَانِ
 مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةٍ ، حَكَى ذَلِكَ
 أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ
 وَيَعْقُوبُ^(١) فَلَا التَّفَاتَ لِمَنْ أَنْكَرَ
 بَعْضَهَا^(٢) ، وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ
 يَحْفَظْ ، وَكُلُّهَا مَمْنُوعَةٌ الصَّرْفِ لِلِوصْفِ
 وَالْعَدْلِ عَنِ وَاحِدٍ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ إِلَى
 الْعَشْرَةِ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ صَرَفَهَا ، قَالَ :
 تَقُولُ الْعَرَبُ : ادْخُلُوا ثَلَاثًا ثَلَاثًا^(٣) ،
 وَالْجُمْهُورُ عَلَى خِلَافِهِ وَلَا وَجْهَ لِمَخَالَفَتِهِ
 بَعْدَ نَقْلِهِ عَنِ الْعَرَبِ .

وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَحْدَهُ مَنْصُوبًا عِنْدَ
 الْكُوفِيِّينَ عَلَى الظَّرْفِ يُجْرَوْنَهُ مَجْرَى
 «عِنْدَهُ»^(٤) وَالْأَصْلُ عَلَى وَحْدِهِ حُذِفَ
 الْجَارُ فَنَصَبَ عَلَى الظَّرْفِ ، وَسَمِعَ جَلَسَا
 عَلَى وَحْدَيْهِمَا^(٥) ، قَالُوا : وَأَقْوَى دَلِيلٌ

(٤) انظر ارتشاف الضرب ٣: ١٥٦٧ .

(٥) في «ت» و«ج»: وحدهما .

(١) عنهم في ارتشاف الضرب ٢: ٨٧٤ .

(٢) انظر همع الهوامع ١: ٢٦ .

(٣) انظر همع الهوامع ١: ٢٧ .

وَعُيِّيْرٌ وَخَدِيْهِ، وَرَجُلٌ وَخَدِيْهِ؛ فِي
الْمُعْجَبِ بِرَأْيِهِ.

وَأَكْرِمَ كُلِّ رَجُلٍ عَلَى جِدَّةٍ، كَعِدَّةٍ:
عَلَى انْفِرَادِهِ.

وَفَعَلَهُ مِنْ ذَاتِ جِدَّتِهِ، وَذِي جِدَّتِهِ:
مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَرَأْيِهِ.

وَأَتَّخَذَ الرَّجُلَانِ، وَبَيْنَهُمَا أَتَّخَذَ، إِذَا
صَارَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا.

وَالْمِیْحَادُ، قِیْلَ: جُزْءُ الْوَاحِدِ،
كَالْمِیْعَشَارِ مِنَ الْعَشْرَةِ وَعَلِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْفَارَابِيُّ^(٤).

وقيل: الواحدُ المنفردُ من آحادٍ
منفردةٍ، كما إذا رأيت أكماتٍ منفردةً كُلُّ
منها بائنةٌ على الأخرى، فكلُّ أكمَةٍ منها
میحادٌ^(٥)، يستوي فيه المذكرُ والمؤنثُ.
الجمعُ: مواحيدٌ.

وما أنت في هذا بأوحد، أي بمنفردٍ
خُصِّصَتْ بِهِ دُونَ غَيْرِكَ.

عَلَى ظَرْفِيَّتِهِ قَوْلُهُمْ: زَيْدٌ وَخَدَهُ، حَيْثُ
جَعَلُوهُ خَبْرًا لَا حَالًا؛ إِذْ لَا يَجُوزُ «زَيْدٌ
جَالِسًا» فَتَقْدِيرُهُ زَيْدٌ فِي مَوْضِعِ
الانْفِرَادِ^(١).

وَاخْتَلَفَ الْبَصْرِيُّونَ، فَقَالَ سَبِيْرُهُ^(٢):
هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ بِتَأْوِيلِ مُنْفَرِدًا،
وَقَالَ غَيْرُهُ: عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ وَإِنْ سَدَّتْ
مَسَدَّ الْحَالِ فَهِيَ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِحَالٍ
مُقَدَّرَةٍ صِفَةً أَوْ جَمَلَةً أَيْ وَاحِدًا وَخَدَهُ،
أَوْ أَوْحَدْتُهُ بِرُؤْيَتِي إِیْحَادًا، وَعَلَى هَذَا
بَنَى الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَهُ: هُوَ مَنْصُوبٌ عِنْدَ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ، فَتَخَطَّئُهُ
الْفَيْرُوزَابَادِيُّ لَهُ خَطَأً.

وهو لازمُ الإفرادِ والتذكيرِ والإضافةِ
إلى المُضْمَرِ، وَلازِمُ التَّنْصِبِ إِلَّا فِي
قَوْلِهِمْ^(٣): جَلَسَا عَلَى وَخَدَيْهِمَا، وَجَاءَ
عَلَى وَخَدِيْهِ، وَهُوَ قَرِيبٌ وَخَدِيْهِ، وَتَسْيِجُ
وَخَدِيْهِ؛ فِي الْمَدْحِ، وَجَحِيْشٌ وَخَدِيْهِ،

(٤) الصَّحاح، ديوان الأَدب ٣: ٢٢٨.

(٥) القاموس.

(١) انظر همع الهوامع ١: ٢٤٠.

(٢) انظر الكتاب ١: ٣٧٣-٣٧٥.

(٣) انظر همع الهوامع ٢: ٥٠، وَالتَّهْيَاةُ ٥: ١٦٠.

وواحدٌ : جبلٌ لكلبٍ .

والوَّحِيدُ : نَقَاباً بِالذَّهْنِ لِبْنِي ضَبَّةٍ .

وبهائمٍ : موضعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ .

والوَّحِيدَانِ : مَاءَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ ، أَوْ

هُمَا بِالْجَيْمِ .

وعليُّ بنُ أَحْمَدَ الْوَاحِدِيُّ : صَاحِبُ

التَّفَاسِيرِ الْمَشْهُورَةِ .

وعبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ الْوَاحِدِيُّ : مَحَدَّثٌ .

وأبو حَيَّانَ : عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْعَبَّاسِ

التَّوْحِيدِيُّ ، عُرِفَ بِذَلِكَ لِحُسْنِ كَلَامِهِ فِي

التَّوْحِيدِ وَالتَّصَوُّفِ ، وَأَعْرَبَ مِنْ قَالَ : إِنَّ

أَبَاهُ كَانَ يَبِيعُ التَّوْحِيدَ بِبَغْدَادَ ، وَهُوَ نَوْعٌ

مِنَ التَّمْرِ ^(١) .

الكتاب

﴿ دَرَزْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَاحِدًا ﴾ ^(٢)

حَالٌ مِنْ مَفْعُولٍ « دَرَزْنِي » أَي دَرَزْنِي

وَخَدِي مَعَهُ فَأَنَا أَكْفِيكَهُ فِي الْإِنْتِقَامِ مِنْهُ ،

أَوْ مِنْ فَاعِلٍ « خَلَقْتُ » أَي خَلَقْتُهُ وَخَدِي

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرِكَنِي فِي خَلْقِهِ أَحَدٌ ، أَوْ

مِنْ مَفْعُولٍ « خَلَقْتُ » وَهُوَ الْعَائِدُ

الْمَحْدُوفُ ، أَي خَلَقْتُهُ وَحِيدًا فَرِيدًا

لَا مَالَ لَهُ وَلَا وَدَّ .

وقيلٌ : نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

الْمَخْزُومِيِّ ، وَكَانَ يُلقَّبُ فِي قَوْمِهِ بِالْوَحِيدِ ،

أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَنَا الْوَحِيدُ ابْنُ الْوَحِيدِ ،

لَيْسَ لِي فِي الْعَرَبِ نَظِيرٌ ، وَلَا لِأَبِي نَظِيرٌ ^(٣) ،

فَهُوَ تَهَكُّمٌ وَاسْتِهْزَاءٌ بِهِ وَبِلقِبِهِ ، نَحْوُ :

﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ ^(٤) ،

فِيفِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ وَحِيدًا فِي الْعُلُوِّ وَالتَّسَرِّفِ

وَلِكِنَّهُ وَحِيدًا فِي الْحُبِّ وَالدَّمَاءِ وَالكُفْرِ .

وقيلٌ : هُوَ مَفْعُولٌ ثَانٍ لـ « خَلَقْتُ » .

والوَّحِيدُ الَّذِي لَا أَبَ لَهُ فَيَكُونُ طَعْنًا فِي

نَسَبِهِ .

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ

تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي قُرْأَدَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا

مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ^(٥) أَي بِخِصْلَةٍ

(٤) الدَّخَانُ : ٤٩ .

(٥) سَبَأُ : ٤٦ .

(١) وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءِ الزَّمَانِ ٤ : ٦٩٧/٣٥٤ .

(٢) الْمَدَنِيُّ : ١١ .

(٣) تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ١٩ : ٧١ .

شديد، هو القيامة وأهوالها.

﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ
بِالْبَصْرِ﴾^(١) أي كلمة واحدة وهي
«كُن»، أو فعلته واحدة وهي اليجاد بلا
معالجة كلمح البصر في السرعة.

الأثر

(شَرُّ أُمَّتِي الْوَاحِدَانِيُّ الْمُعْجَبُ
بِدِينِهِ)^(٢) يريد به المنفرد بنفسه المفارق
للجماعة نسبة إلى الوحدة، والألف
والتون مزيدتان للمبالغة.

(كَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا)^(٣) مُتَفَرِّدًا
لا يجالس الناس ولا يخالطهم.

(لَقَدْ أُوحِدَتْ بِهِ)^(٤) أي ولدته أمه
وحيداً لا نظير له.

(الوَاحِدُ بِلَا تَأْوِيلٍ عَدَدٍ)^(٥) أي
ليس بمعنى كونه مبدأً لكثرة تعدد به، كما
يقال في مبدأ العدد: واحد.

وَاحِدَةٌ، وَهِيَ أَنْ تَنْهَضُوا بِهَمِّكُمْ خَالِصاً
لَوْجِهِ اللَّهُ مُتَّفَرِّقِينَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَوَاحِدًا
وَوَاحِدًا، فَإِنَّ مَا فَوْقَ ذَلِكَ يُفْضَى إِلَى
الْإِزْدِحَامِ الْمَشْوِشِ لِلرَّأْيِ، «ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا»
فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ، فَيَعْرِضُ
كُلٌّ مِنَ الْإِثْنَيْنِ مَحْصُولٌ فَكْرِهِ عَلَى
صَاحِبِهِ مِنْ غَيْرِ عَصِيَّةٍ، وَيُفَكِّرُ الْوَاحِدُ
الْمُتَفَرِّدُ فِي نَفْسِهِ بَعْدَ نَصْفَةٍ؛ لِيُؤَدِّيَ
بِكُمْ التَّفَكُّرَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ إِلَى أَنَّ هَذَا
الْأَمْرَ الْعَظِيمَ لَا يَنْصَدِي لِأَعْيَانِهِ إِلَّا أَحَدٌ
رَجُلَيْنِ: إِمَّا مَجْنُونٌ لَا يُبَالِي بِإِفْتِضَاحِهِ إِذَا
طَوْلَبَ بِالْبُرْهَانِ، وَإِمَّا عَاقِلٌ خَصَّهُ اللَّهُ
بِسَوَابِقِ الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ؛ لِتَكْمِيلِ نَوْعِ
الْإِنْسَانِ، لَكِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْإِتِّفَاقِ
أَرْجَحُ النَّاسِ عَقْلًا، وَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا،
وَأَوْفَرُهُمْ فَضْلًا، فَمَا هُوَ إِلَّا النَّبِيُّ الْمُتَنْتَظَرُ
فِي آخِرِ الزَّمَانِ الْمَبْعُوثُ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ

(١) القمر: ٥٠.

(٢) الفائق ٣: ١١٦، النهاية ٥: ١٦٠ وفيهما:

شرار.

(٣) كتاب الزهد: ٨٥٣/٢٥٤، النهاية ٥: ١٦٠.

(٤) الفائق ٢: ١١٣، النهاية ٥: ١٦٠.

(٥) الكافي ١: ١٤٠/٥، مجمع البحرين

١٥٧: ٣.

وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات .

والواحد : اسم الذات بهذا الاعتبار .
والتوحيد : تنزيهه الله عن الحدث ، أو
إسقاط الإضافات .

والاتحاد عند أهل العرفان : شهود
الوجود الحق الواحد المطلق الذي به
الكل^(٣) موجود بالحق فيتجدد به الكل من
حيث كون كل شيء موجوداً به معدوماً
لنفسه^(٤) لا من حيث أن له وجوداً خاصاً
اتحد به فإنه محال .

و - عند الحكماء : صيرورة شيء ما
شيئاً آخر بطريق الاستحالة كصيرورة
الماء هواء ، أو بطريق التركيب كصيرورة
التراب طيناً .

و خ د

وَوَحْدَ الْبَعِيرِ - كَوَعَدَ - وَوَحْدًا ،
وَوَحِيدًا ، وَوَحْدَانًا : أَوْسَعَ الْخَطْوُ ، أَوْ

(لَكَ يَا إِلَهِي وَوَحْدَانِيَّةُ الْعَدَدِ)^(١)

يُرِيدُ نَفْيَ التَّعَدُّدِ وَالتَّكْثِيرِ وَالاختلافِ عن
صفاته المتعددة والمتكثرة والمختلفة
بحسب الاعتبار والمفومات ، وإن
ذلك لا يقتضي اختلافاً في الجهات
والحيثيات ؛ لأنها بحسب الوجود ليست
أمراً وراء الذات الأحديّة كما قرّر في
محلّه من علم الكلام .

المصطلح

الوحدّة : صفة للشيء يقتضي أن
لا ينقسم ذلك الشيء أصلاً من تلك
الجهة ، فإن لم ينقسم من جهة أخرى
فهي الوحدّة الحقيقيّة ، وإن انقسم من
جهة^(٢) فهي الوحدّة غير الحقيقيّة ،
ويعلم منه الواحد الحقيقي وغير
الحقيقي .

والواحدية عند أهل العرفان : اعتبار
الذات من حيث انتشاء الأسماء منها

(١) الصحيفة السجادية الدعاء (٢٨) في التفرع .

(٢) في «ش» زيادة : أخرى .

(٣) في اصطلاحات الصوفية : ٢١ : الكل به

بدل : به الكل .

(٤) في اصطلاحات الصوفية : بنفسه بدل : لنفسه ،

واظفر التعريفات للرجزاني : ٢٩ .

وأودادي كأغمامي، وأوودي - بصمّ
الواو - جمعٌ وذُ ككفٌ وأكفٌ،
وواددته^(٣) موادّة^(٤) ووداداً، ونحنُ نتوادُ
تواداً وتوادداً، وبيننا موادٌ، ومواداتٌ.
وتوددته: اجتلبتُ ودهً..

و - إليه: تحببتُ.

والودودُ: المحبُّ الكثيرُ الودِّ، يستوي
فيه المذكورُ والمؤنثُ. الجمعُ: ووداءُ،
وهو نادرٌ كرَسُولٍ ورُسلاءُ..

و - في صفاته تعالى، قيل: بمعنى
مفعولٍ، نحو هَيُوبٍ بمعنى مَهْيُوبٍ.
وقيل: بمعنى فاعِلٍ لِمَوَدَّتِهِ عِبَادَةً
الصالحينَ.

وودٌ، بالفتح والصمّ: صنمٌ كان على
صورة رَجُلٍ كأعظمٍ ما يكونُ من الرُّجالِ،
وهو أحدُ الأصنامِ الخمسةِ التي انقلبتُ
من قومِ نوحٍ إلى العربِ، فأخذته قُضاعةٌ
فعبَدته بدوَمَةِ الجندلِ، ثمَّ صارَ إلى

أسرعَ في سيرِهِ، أو رمى بقوائمه كمنشي
النعامِ، فهو واخذٌ، ووخودٌ، ووخادٌ.
الجمعُ: وُخذٌ، كسجدٍ^(١).
ووخدةٌ، كهضبةٍ: قريةٌ بخيبرٍ.

ودد

وِدِدته أودُهُ - ككلمته - ودأٌ، ووداداً،
بفتحهما ويثنانٍ: أحببته، والاسمُ:
المودّةُ..

و - لو كان كذا وداةً، بالفتحِ تمثيته،
لأنَّ التَّمَنِيَّ يقتضي معنى الودِّ.

ووددته أودُهُ - من بابِ مَنَعٍ - لُغَةً
حكاها الكسائيُّ وغلطه البصريُّون، وقال
الزُّجاجُ: لم يحكِ الكسائيُّ إلا ما سمِعَ
ولكن سَمِعَهُ مَمَّنْ لا يوثقُ بِفصاحته^(٢).

ويؤدي لو كان كذا، أي وددتُ، وهو
وُدِّي - مثلثةٌ - ووديدي، وهم وُدِّي
ووديدي أيضاً، وأودائي كأخلائِي،

(٣) في النسخ: وادته، والمثبت طبق المعاجم،
انظر المصباح المنير: ٦٥٣.
(٤) في «ش»: موادّة.

(١) وجاء في حديث شهادة أبي ذر رضي الله عنه: «رأى
قوماً يتخذ بهم رواحلهم» النهاية ٥: ١٦٣.
(٢) عنهما في المصباح المنير: ٦٥٣.

كَلْبٍ، فِجَاءِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ
سَمُّوا عَبْدَ وُدٍّ، وَيَقُولُونَ فِيهِ: أَدُّ أَيْضاً،
يَابِدَالِ الْوَاوِ هَمْزَةً.

وَالْوُدُّ: الْوَيْدُ، سَكَنُوا التَّاءَ وَقَلَّبُوهَا
دَالاً فَأَدَّغَمُوهَا فِي الدَّالِ، وَهِيَ لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ
وَبَعْضُ تَمِيمٍ.

و - : جَبَلٌ قُرْبَ الثُّعَلَيْيَّةِ، وَإِيَّاهُ عَنَى
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ:

وَتَرَى الْوُدَّ إِذَا مَا أَشْحَذَتْ

وَتُورِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ^(١)

وَوُدٍّ، بِالضَّمِّ: بِتَهَامَةٍ^(٢).

وَوَدَّاءُ، كَحَمْرَاءَ: تُنْسَبُ بِرُقَّةَ وَدَّاءَ^(٣).

وَيَطْنُ الْوُدَّاءُ - كَعَلَمَاءَ - وَيَفْتَحُ: وَإِذِ

وَاسِعٌ.

وَوَدَّانٌ، كَحَسَّانَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ

الْحَرَمَيْنِ، عَلَى مَرِحَلَةٍ مِنَ الْجُحْفَةِ،

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَبْوَاءِ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ صَعْبُ بْنُ
جُثَامَةَ بْنِ قَيْسِ الْوَدَّانِيِّ الصَّحَابِيِّ وَكَانَ
يُنْزِلُ بِهِ..

و - : جَبَلٌ طَوِيلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَجَبَلِي
طِيءٍ..

و - : مَدِينَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةِ.

وَمَوْدَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَقَوْلُ

الْفَيْرِوزِ ابَادِيٍّ: وَالْمَوْدَةُ: الْكِتَابُ وَبِهِ

نَسْرٌ: «تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوْدَةِ»^(٤) أَي

بِالْكِتَابِ، لَا مَعْوَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَنْ أَكْثَرَ

الْمُفْسِّرِينَ أَعْرَضَ عَنْ نَقْلِهِ فَضْلاً عَنْ

الْقَوْلِ بِهِ.

الكتاب

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَيَجْزِلُ لَهُمُ الرِّحْمَنُ وُدًّا﴾^(٥) سَيَحْدِثُ

لَهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْدَّةٌ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ

(٣) كذا في «ت» و«ج» ونسخة بدل في «ش»،
وفي متن «ش»: بنسف، وفي معجم البلدان:
موضع ذكر في برقة وداء.

(٤) الممتحنة: ١.

(٥) مريم: ٩٦.

(١) تهذيب اللغة ١٠: ٥٢٤، ديوان الأدب
٢: ٢٩٤، وفيهما: فترى بدل: وترى. والبيت في
ديوانه: ١٠٥:

تُخْرِجُ الْوُدَّ إِذَا مَا أَشْحَذَتْ

وَتُورِيهِ إِذَا مَا تَشْتَكِرُ

(٢) في معجم البلدان ٥: ٣٦٦: موضعٌ بتهامة.

إليهم المَوَدَّةَ وتُفَضُّونَ بها إليهم ببذل
التَّصِيحَةِ لهم على أَنَّ البَاءَ زائدة مُؤَكِّدَةٌ
للتَّعَدِّي، أو تُوصِلُونَ إليهم أخبارَ رَسُولِ
الله ﷺ بِسَبَبِ المَوَدَّةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
ومثله: ﴿تَسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾^(٥).

﴿رُبَّمَا يودُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ﴾^(٦) أَي كَثِيرًا مَا يَتَمَنَّى الكُفَرَاءُ
الإِسْلَامَ وَذَلِكَ عِنْدَ المَوْتِ إِذَا شَاهَدُوا
أَمَارَاتِ العَذَابِ وَإِذَا اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ،
أَوْ عِنْدَ مَعَايِنَةِ حَالِهِمْ وَحَالِ المُسْلِمِينَ،
أَوْ عِنْدَ رُؤْيِيهِمْ خُرُوجَ عَصَاةِ المُسْلِمِينَ
مِنَ النَّارِ، أَوْ عِنْدَ الأَذَانِ لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ
إِلَّا مُسْلِمًا.

الأثر

(عَلَيْكُمْ بِتَعَلُّمِ العَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى
المُرُوءَةِ وَتَزِيدُ فِي المَوَدَّةِ)^(٧) أَي مَوَدَّةَ
المُشَاكَلَةِ فَإِنَّ كُلَّ شَكْلٍ يُحِبُّ شَكْلَهُ
وَيَمِيلُ إِلَيْهِ.

يوجِبُهَا كقَرَابَةٍ وَإِحْسَانٍ، وَذَلِكَ كَمَا
يَقْدِفُ فِي قلوبِ أَعْدَائِهِم الرُّعْبَ،
وَالسَّيْنُ إِمَّا لِأَنَّ السُّورَةَ مَكِّيَّةٌ وَكَانَ
المُؤْمِنُونَ حِينَئِذٍ مَمْقُوتِينَ بَيْنَ الكُفْرَةِ
فوعدهم ذَلِكَ عِنْدَ إظهارِ الإِسْلَامِ، وَإِمَّا
أَنَّ يَكُونُ ذَلِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ يُحِبُّهُمْ إِلَى
خَلْفِهِ بِمَا يَعْرُضُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ، وَعَنْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّؓ: (يَا عَلِيُّ
قُلِ اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا، وَاجْعَلْ
لِي فِي صُدُورِ المُؤْمِنِينَ وَدَأً)^(٨)، فَانزَلَ
اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الآيَةَ.

﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾^(٩)
أَي بَيْنَ المَرَأَةِ وَزَوْجِهَا بِعِصْمَةِ الزَّوْاجِ مِنْ
غَيْرِ سَابِقَةِ مَعْرِفَةٍ وَقَرَابَةٍ، وَالمَوَدَّةُ:
المَحَبَّةُ، وَالرَّحْمَةُ: الشَّفَقَةُ، وَعَنِ
الحَسَنِ: المَوَدَّةُ الجِمَاعُ، وَالرَّحْمَةُ:
الوَلَدُ^(١٠).

﴿تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾^(١١) تُوصِلُونَ

(١) تفسير القرطبي ١١: ١٦٦.

(٢) الزوم: ٢١.

(٣) الكشاف ٣: ٤٧٣.

(٤) و (٥) الممتحنة: ١.

(٦) الحجر: ٢.

(٧) الفائق ٤: ٥١، النهاية ٥: ١٦٥.

المصطلح

التَّوْرَدُ: طَلَبُ مَوَدَّةِ الْأَكْفَاءِ بِمَا يوجبها، وموجبائها كثيرةٌ.

وهو خِلافُ الصَّدْرِ..

و - تَوْرَدُ شَرِبَ الْإِبِلَ، يقال: هذا يومٌ وِرْدِها، أي تَوْرَدُ شَرِبها.
وتَوْرَدُ: طَلَبَ الْوِرْدَ.

ورد

وَرَدَ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ الْمَاءَ - كَوَعَدَ -
وِرْدًا بِالْكَسْرِ، وُورِدًا، ومُورِدًا: بَلَغَهُ
وَوَافَاهُ سِوَاهُ شَرَعَ فِيهِ وَدَخَلَ أَمَ لَا، أَوْ
أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ، كَأَسْتَوْرَدَ.

والمَوْرِدُ، كَمَسْجِدٍ: مَوْضِعُ التَّوْرِدِ،
وطريقُ الوارِدِينَ كالمَوْرِدَةِ، والوارِدِ،
والماءُ المَقْصُودُ للوْرُودِ. الجَمْعُ: مَوارِدُ.
ووارِدُ القَوْمِ: مَنْ يَتَقَدَّمُهُمْ لِيَسْتَقِي
لَهُمْ.

وتَوْرَدَ، وَاتَّوْرَدَ عَلَى افْتَعَلَ، فَهُوَ وَارِدٌ،
وَمُسْتَوْرِدٌ، وَمُسْتَوْرِدٌ، وَهُم وِرَادٌ، وَوِرْدٌ
كَمِهْنٍ، تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ.

وَالوَارِدَةُ: الوارِدُونَ، كَالسَّابِلَةِ، وَالتَّاءُ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى الجَمْعِ، وَهِيَ فِي الحَقِيقَةِ
لِلتَّائِيثِ بِتَقْدِيرِ الجَمَاعَةِ.

وَنَعَمٌ وَطَيْرٌ وَوِرْدٌ أَيْضاً: وِارِدَاتٌ.
وَأَوْرَدَهُ إِيرَاداً: أَحْضَرَهُ المَوْرِدَ،
كَأَسْتَوْرَدَهُ..

وَالوِرْدُ، بِالْفَتْحِ: نَوْرٌ كُلُّ شَجَرَةٍ، فَإِذَا
أُطْلِقَ أُرِيدَ بِهِ المَشْمُومُ المَعْرُوفُ
المُسَمَّى مَآؤُهُ المُسْتَقْبِطُ مِنْهُ مَاءُ الوِرْدِ،
وَاجِدْتُهُ بِهَاءٍ، وَيَقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ،
وَهُوَ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ وَأَصْفَرٌ، وَيُسَمَّى
الأَحْمَرُ بِالقَرْبِيِّ: الحَوْجَمَ، والأَبْيَضُ:
الزَّيْتَرِ، بِالمُثَنِّاةِ الفُوقِيَّةِ. الجَمْعُ: وُورِدٌ.

و - القَوْمَ وَغَيْرَهُم المَاءَ: سَارَ بِهِمْ
إِلَيْهِ، خِلافَ أَصْدَرَهُمْ.

وَارَدَهُ مُوَارَدَةً: وَرَدَ مَعَهُ، وَقَدْ
تَوَارَدُوا.

وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَوْرِيداً: أَخْرَجَتْ
وَرْدَهَا، كَتَوْرَدَتْ.

وَالوِرْدُ، بِالْكَسْرِ: المَاءُ الَّذِي يُوْرَدُ
كالمَوْرِدِ، وَالتَّصْيِبُ مِنْهُ، وَالمَسِيرُ للوْرُودِ

الْحُمَى نَفْسُهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ، وَقَدْ وُرِدَ
الْمَحْمُومُ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - فَهِيَ مَوْزُودَةٌ،
قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَخَرَ: مَا أَمَارٌ إِفْرَاقِ
الْمَوْزُودِ؟ فَقَالَ: الرَّحَضَاءُ، يُرِيدُ مَا
عَلَامَةٌ بَزُهُ الْمَحْمُومُ، فَقَالَ الْعَرَقُ^(١).

وَالْوِرْدُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ الْقُرْآنِ
وَالدُّعَاءِ: الرِّوْطِيَّةُ، وَهِيَ الطَّائِفَةُ مِنْهُ
يُوظَّفُهَا عَلَى نَفْسِهِ يَتَقَرَّوْهَا. الْجَمْعُ:
أَوْرَادٌ.

وَأَسْتَوْرَدَ الصَّلَاةَ: وَرَدَهَا.

وَأَسْتَوْرَدَهُ الصَّلَاةَ: أَوْرَدَهَا إِتْيَاهُ^(٢).

وَأَسْتَقَامَتِ الْمَوَارِدُ: الطَّرِيقُ، وَأَصْلُهَا
طَرِيقُ الْوَارِدِينَ، وَاجِدُهَا مَوْرِدٌ أَوْ مَوْرِدَةٌ.
وَسَلَّكَ الْمَوْرِدَةَ، أَي الْجَادَةَ.

وَشَجَرَةٌ وَارِدَةٌ الْأَغْصَانِ وَالْأَفْنَانِ:
طَوَّلَتْهَا تَرِدُ الْأَرْضَ.

وَشَمَّرَ وَارِدًا: بَرِدَ الْكَمَلُ؛ لَطْوِيلِهِ.

وَهُوَ وَارِدٌ الْأَنْفِ، وَوَارِدٌ الْقُضْرُوفِ،
إِذَا كَانَ فِيهِمَا طَوْلٌ.

وَالزَّرِيدُ: الْعِرْقُ الْحَامِلُ لِلدَّمِ سِوَى
الشَّرَايِينِ، سُمِّيَ وَرِيداً لِأَنَّ الرُّوْحَ وَالدَّمَ
يَرِدُهُ. الْجَمْعُ: أَوْرِدَةٌ.

وَالزَّرِيدَانُ: عِرْقَانِ مُكْتَنِفَانِ لِصَفْحَتَيْ
الْعُنُقِ فِي مُقَدِّمَيْهَا يَنْشَعِبَانِ مِنَ الرَّأْسِ
وَيَتَصَلَانِ بِالْوَتِينِ.

ومن المجاز

وَرَدَ الرَّجُلُ الْبَلَدَ: أَشْرَفَ عَلَيْهِ أَوْ
وَصَلَهُ دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ..

و - عَلَيْهِ كِتَابٌ سَرَّهُ مَوْرِدُهُ: وَافَاهُ..

و - أَمْرٌ لَمْ يُطِيقْهُ: حَضَرَهُ.

وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ مَا عَمَّهُ: أَدَخَلَهُ عَلَيْهِ.

وَوَرَدَهُ وَارِدٌ: حَضَرَهُ أَمْرٌ أَهَمَّهُ.

وَتَوَرَّدَ الْقَوْمُ وَالْحَيْلُ الْبَلَدَ: دَخَلُوهَا
قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَهُوَ يَتَوَرَّدُ الْمَهَالِكَ: يَدْخُلُهَا.

وَوَرَدَتْهُ الْحُمَى: أَخَذَتْهُ لَوْقَتِ دُونَ

وَقْتِ. وَالاسْمُ: الْوِرْدُ بِالْكَسْرِ، هُوَ نَوْبَةٌ

أَخَذَهَا وَوَقْتُ إِتْيَانِهَا، وَقَدْ تُسَمَّى بِهِ

(٢) في أساس البلاغة: أَوْرَدَهُ إِتْيَاهُ.

(١) أساس البلاغة: ٤٩٦.

وَالْوَرْدَانِيَّةُ: قَرْيَةٌ تُسَبَّتْ إِلَى رَجُلٍ
اسْمُهُ وَرْدَانٌ.

وَوَرْدٌ: ابْنُ عَمْرٍو، وَابْنُ خَالِدٍ، وَابْنُ
قَتَادَةَ؛ صَحَابِيُّوَنَ.

وَأَبُو الْوَرْدِ: الذَّكْرُ، وَابْنُ قَيْسِ بْنِ
نَهْدٍ^(١) صَحَابِيٌّ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِغْفَرَ،
وَابْنُ عَمٍّ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَأَاهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا أَحْمَرَ، فَقَالَ لَهُ: (أَنْتَ
أَبُو الْوَرْدِ)^(٢)، وَاسْمٌ لِعِدَّةِ أَفْرَاسٍ،
وَشَاعِرٌ.

وَوَرْدَانٌ: مَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَاهُ مِنْ
الطَّائِفِ فَأَعْتَقَهُ، وَابْنُ مَحْرَمِ الْعَنْبَرِيِّ
صَحَابِيٌّ.

وَوَرْدَانُ الرَّومِيّ: مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ
العاصِ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ سَوَاقُ وَرْدَانَ
بِفِسْطَاطِ مِصْرَ.

وَوَرْدَانٌ: مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
أَبِي سَرْحٍ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ حُطَّةُ بَنِي وَرْدَانَ

بِعِضْرٍ.

وَوَرْدَةٌ: أُمُّ طَرْفَةَ الشَّاعِرِ.

وَأُمُّ وَرْدٍ: الصَّبِيحُ.

وَأُمُّ الْوَرْدِ الْعَجَلَانِيَّةُ: امْرَأَةٌ مِنْ
عَجَلَانَ أَخَذَتْ بِثَارِ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ^(٣)،
فَشَغَلَتْ يَدَيَّ بِبَاعِ سَمْنٍ بِسُوقِ الْيَمَامَةِ
وَبَزَقَتْ فِي اسْتِيهِ وَصَفَنَتْهَا بِقَدَمِهَا
صَفْنَاتٍ، وَكَانَتْ تَقُولُ: يَا لثَارَاتِ ذَاتِ
النَّحْيَيْنِ! يَا لثَارَاتِ الْهَذَلِيَّةِ عِنْدَ خَوَاتِ!
وَسِيَّاتِي قِصَّةُ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ فِي «ش غ ل»
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَوَرَادٌ، كَعَبَّاسٍ: كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ وَبِكُنَى
أَبَا الْوَرْدِ.

وَالْمُسْتَوْرِدُ: ابْنُ شَدَادِ بْنِ عَمْرٍو
الْفَهْرِيُّ؛ صَحَابِيٌّ، وَابْنُ الْأَخْتَفِ الْعِجْلِيُّ
قَتَلَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرَّوْدَةِ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ
وَرَّتَيْهِ.

وَابْنُ الْوَرْدِيِّ: زَيْنُ الدِّينِ بَنُ عَمْرٍو بْنِ

(٣) انظر خبره في مجمع الأمثال ١: ٣٧٧ ذيل
المثل: «أشغل من ذات النحيين»، والمستقصى
١: ٩٩ ذيل المثل: «أخرى من ذات النحيين».

(١) كذا في النسخ، وفي الإصابة ٤: ٢١٧: فهد،
وفي الاستيعاب المطبوع في حاشية الإصابة: فهر.
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٤: ٢١٧ / ١٢٢٠.

حَتَّىٰ أَنْ النَّارِ صَحِيجًا مِنْ بَرْدِهَا، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾^(٢)

فالمرادُ عن عذابِها. أو المرادُ بِوُجُودِها الإشرافُ عليها والقربُ منها، وعن ابنِ عَبَّاسٍ^(٣): قَدْ يَرِدُ النَّسِيءُ النَّسِيءَ وَلَمْ يَدْخُلْهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾^(٤) ومعلومٌ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لم يدخل الماءَ ولكنَّهُ قَرُبَ مِنْهُ، فالمرادُ بالوُجُودِ جُتُوهُمُ حَوْلِهَا أو الجوازُ على الصَّراطِ لِأَنَّ الصَّراطَ مَمْدُودٌ عَلَيْهَا.

﴿فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾^(٥) أَي يُورِدُهُمُ، عَبَّرَ عَنْهُ بِالْمَاضِي تَحْقِيقًا لِلْوُقُوعِ. و«الْوِرْدُ»: الْمَوْرُودُ. و«الْمَوْرُودُ»: الَّذِي وَرَدَهُ. شَبَّهَ فِرْعَوْنَ بِالْوَارِدِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ إِلَى الْمَاءِ، وَأَتْبَاعَهُ بِالْوَارِدَةِ وَالنَّارَ بِالْمَاءِ الَّذِي يَرِدُونَهُ تَهَكُّمًا بِهِمْ، ثُمَّ نَعَى عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ: ﴿وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ لِأَنَّ الْوَارِدَ إِذَا

مُظْفَرٌ، فَفِيهِ شَائِعِيٌّ، شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْنِ الثَّامِنِ.

وَبِئْسَتْ وَرْدَانٌ: دُوبِيَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنَّهَا نِصْفُ تَمْرَةٍ شُقَّتْ طَوِيلًا. الْجَمْعُ: بِنَاتٌ وَرْدَانٌ.

وَالزُّمَارُودُ، بِضَمِّ: الرُّقَاتُ الْمَلْفُوفُ بِاللَّحْمِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: «بُزْمَارُودٌ».

وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَاوَرِدِيَّانِ: مُحَدَّثَانِ، نِسْبَةٌ إِلَى بَيْعِ مَاءِ الْوَرْدِ وَعَمَلِهِ.

وَالْمَاوَرِدِيَّةُ: الْفَالُودِجُ الْمَصْنُوعَةُ بِمَاءِ الْوَرْدِ.

الكتاب

﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(١) أَي دَاخِلٌ جَهَنَّمَ، فَلَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْدًا وَسَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

(٤) القصص: ٢٣.

(٥) هود: ٩٨.

(١) مريم: ١٧.

(٢) الأنبياء: ١٠١.

(٣) انظر تفسير البحر المحيط ٦: ٢٠٩.

في «دهن».

الأثر

(اتَّقُوا الْبِرَازَ فِي الْمَوَارِدِ) ^(٤) طُرُقِ

الماءِ واحداً مَزْرِدَةً أو مَزْرِدَةً بِالْمَاءِ،
وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى الطُّرُقِ الْمَسْلُوكَةِ،
وَقَوَاعِ الطُّرُقِ، وَمَوَاضِعِ الظِّلِّ الَّتِي
يُجْلَسُ فِيهَا.

(أَخَذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ: هَذَا الَّذِي

أُوْزِدَنِي الْمَوَارِدُ) ^(٥) أَي مَوَارِدَ الْهَلَكَاتِ،
فَحَذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَعُوِّضَ عَنْهُ ^(٦)
الْلَامُ، أَو الْمَوَارِدَ الْمُهْلِكَةَ، فَحَذِفَ
الصَّلَةَ؛ لوضوح المعنى.

(وَزَأَيْتُ عَلَيْهَا وَزْدَا) ^(٧) كَقَلْبِيسَ،

قَمِيصاً أَحْمَرَ كَالْوَزْدِ.

(صَاحِبُ الْوَزْدِ مَلْعُونٌ) ^(٨) بِالْكَسْرِ

كِعِينِ، هُوَ رَيْشُ الْقَوْمِ يَقِفُ عَلَى مِصَالِحِ
الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَسُدُّ بَابَهُ اشْتِغَالاً بِوَزْدِهِ،

يُرَادُ لِتَشْكِينِ الْعَطِشِ وَتَبْرِيدِ الْأَكْبَادِ
وَالنَّارِ عَلَى ضِدِّ ذَلِكَ، تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا.

﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ

الْوَرِيدِ﴾ ^(١) أَي أَقْرَبُ إِلَيْهِ عِلْماً وَمَا
هُوَ مِثْلُ فِي فَرْطِ الْقُرْبِ وَهُوَ حَبْلُ
الْوَرِيدِ. وَالْحَبْلُ: الْعِزْقُ وَإِضَافَتُهُ بَيَانَةٌ.
و«الْوَرِيدُ»: عِزْقُ الْحَلْقِ أَوْ عِزْقُ يَتَفَرَّقُ
فِي الْبَدَنِ يُخَالِطُ الْإِنْسَانَ فِي جَمِيعِ
أَعْضَائِهِ، أَوْ عِزْقٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْقَلْبِ.

﴿وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ

وَزْدَا﴾ ^(٢) أَي وَزَادَ كَأَنَّهُمْ نَعَمَ عِطَاشٌ
تُسَاقُ إِلَى الْمَاءِ، وَفِيهِ مِنَ الْإِهَانَةِ مَا فِيهِ،
وَحَقِيقَةُ الْوَرْدِ الْمَسِيرِ إِلَى الْمَاءِ فَسُمِّيَ بِهِ
الْوَارِدُونَ.

﴿فَكَانَتْ وَزْدَةً كَالدَّهَانِ﴾ ^(٣) أَي

حَمْرَاءَ كَلَوْنِ الْفَرَسِ الْوَزْدِ، أَوْ تَحْمَرُّ
أَحْمِرَارَ الْوَزْدِ، وَالدَّهَانُ جَمْعُ دَهْنٍ وَيَأْتِي

١٧٣: ٥.

(١) ق: ١٦.

(٦) في «ت»: منه بدل: عنه.

(٢) مريم: ٨٦.

(٧) البخاري ٢: ١٨٧ - ١٨٨، فتح الباري

(٣) الرَّحْمَانُ: ٣٧.

٣: ٣٨٥، وفيهما: وعليها درعاً مورداً.

(٤) الفاتق ٣: ٣١٨، التَّهْيَاةُ: ٥: ١٧٣.

(٨) كشف الخفاء للمجلوني ٢: ٢٥/١٥٨٤.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٦٣، التَّهْيَاةُ

يزيدون كذلك حتى يتمَّ الجزء، وكانوا
يسمونها الأوراد.

(وَنَجِدَ الْمَاءَ الَّذِي تَوَرَّدَا

تَوَرَّدَ السَّيِّدُ إِذَا مَا أَرْصَدَا)^(٤)

نَجِدَ - كَتَعَبَ^(٥) - أَي سَالَ، وَأَرَادَ
بِالْمَاءِ عَرَاقَ نَاقَتِهِ . وَتَوَرَّدَ أَي تَلَوَّنَ ؛
لَأَنَّهُ يَسِيلُ مِنَ الذَّفْرَى أَسْوَدَ ثُمَّ
يَصْفَرُ، وَشَبَّهَهُ بِتَلَوَّنِ الذَّنْبِ .

المصطلح

الواردُ: كُلَّمَا يَرِدُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ
المعاني الغيبية مِنْ غَيْرِ تَعَمُّلٍ^(٦) مِنْ
العَبْدِ .

المُورَدَةُ، والتَّوَارِدُ: هِيَ أَنْ يَتَفَقَّعَ
الشَّاعِرَانِ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَأْخُذَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ، كَالشَّخْصَيْنِ
اجْتَمَعَ وَرُودُهُمَا عَلَى الْمَاءِ اتِّفَاقًا،
وَيُسَمَّى: وَقُوعَ الْحَافِرِ عَلَى الْحَافِرِ، وَقَدْ

أَي بِوُضُوعِهِ مِنْ قِرَآنٍ وَدَعَاءٍ .

وَيُرْوَى: (تَارِكُ الْوَرْدِ مَلْعُونٌ)^(١) وَهُوَ
رَجُلٌ كِتَابِيُّ أَحْبَبَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ يُكْثِرُ
الْوَرْدَ، فَقَالَ: (صَاحِبُ الْوَرْدِ مَلْعُونٌ)،
فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ تَرَكَ وَرَدَّهُ، فَقَالَ ﷺ:
(تَارِكُ الْوَرْدِ مَلْعُونٌ) أَوْ هُوَ مَنْ يَشْرِكُ
وَرَدَهُ عَمْدًا بِلا عُدْرٍ .

(مُتَّفِحَةُ الْوَرِيدِ)^(٢) هِيَ عِرْقٌ

الْحَلْقِي، يَصْفُهَا بِكثرة الغَضَبِ وَسُوءِ
الْحُلْقِي؛ لِأَنَّ مَنْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ انْتَفَحَ
وَرِيدَاهُ .

(وَيَكْرَهُانِ الْأُورَادَ)^(٣) جَمْعُ وَرْدٍ

- كَرِهْنِ - بِمَعْنَى الْجَزْبِ وَالْوُضُوعِ مِنْ
الْقِرَآنِ . قِيلَ: كَانُوا قَدْ أَحْدَثُوا أَنْ جَعَلُوا
الْقِرَآنَ أَجْزَاءً كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا فِيهِ سُورٌ
مُخْتَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ التَّأْلِيفِ وَجَعَلُوا السُّورَةَ
الطَّوِيلَةَ مَعَ أُخْرَى دُونَهَا فِي الطَّوِيلِ ثُمَّ

تورد السيد أراد المرصدا

(٥) وهكذا في اللسان وفي المصدرين: نجد، بفتح
الجيم .

(٦) في التعريفات: ٣٠٥: تعتمد بدل: تعمل .

(١) كشف الخفاء للعجلوني ٢/٢٥: ١٥٨٤ .

(٢) الفائق ٢/١٣٤، النهاية ٥: ١٧٣ .

(٣) الفائق ٤: ٥٦، النهاية ٥: ١٧٣ .

(٤) غريب الحديث للخطابي ١: ٥٦٨، الفائق

٣: ٢٠٣، وفيهما:

يكونُ الاتِّفَاقُ لفظاً ومعنى من غيرِ تغييرٍ
أو بتغييرٍ يسيرٍ .

وسد

الرِيسَادُ، ككِتَابٍ: كُتِلَ مَا يُتَوَسَّدُ بِهِ
وإن كَانَ من تُرَابٍ. الجمعُ: وُسْدٌ،
ككُتِبِ .

وَالرِيسَادَةُ، بالهاءِ مثلثةٌ والكسرُ أشهرُ:
المِخْدَةُ، فهي أَخْصُ من الرِيسَادِ، أو هما
واحدٌ، وتُطَلَّقُ على الفِرَاشِ والمُتَكِّئِ
تَوَسُّعاً. الجمعُ: رِيسَادَاتٌ، وَرِيسَائِدٌ .

وَوَسَّدْتُهُ الشَّيْءَ تَوَسَّدْتُهُ: جَعَلْتُهُ
تحت رَأْسِهِ، وتَوَسَّدَهُ هُوَ .

وَأَوَسَّدَ فِي السَّيْرِ: أَسْرَعَ ..

و - الكَلْبُ بِالضَّيْدِ: أَغْرَاهُ بِهِ، كَأَسَدَهُ
إِيسَاداً، وَأَسَدَهُ تَأْسِيداً .

ومن المجاز

هُوَ عَرِيضُ الرِيسَادِ: لِلأَبْلَه، لِأَنَّ من
عَرَّضَ رِيسَادَهُ عَرَّضَ قَفَاهُ وَعَظَّمَ رَأْسَهُ

وهما دليلُ الغباوةِ .

وهو يَتَوَسَّدُ الهَمَّ، إِذَا كَانَ مُلَازِماً لَهُ
مُكِبّاً عَلَيْهِ مُلَازِمةً التَّائِمِ لِرِيسَادِهِ وإِكْبَابِهِ
عليه .

وَوَسَّدْتُ إِلَيْهِ الأَمْرَ تَوَسَّدْتُهُ: جَعَلْتُهُ
إِلَيْهِ .

وِرِيسَادَةٌ: مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ المَدِينَةِ مِنْ
الشَّامِ فِي آخِرِ جِبَالِ حَوْرَانَ .

وَالرِيسَائِدُ: مَوْضِعٌ لِبَنِي تَمِيمٍ بِأَرْضِ
نَجْدٍ .

الأثر

(ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ) (١)
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَدْحاً لَهُ وَوَصْفاً بِأَنَّهُ
يُعْظَمُ القُرْآنَ وَيُؤَاطِبُ عَلَى قِرَاءَتِهِ وَلَا
يَنَامُ عَن تِلَاوَتِهِ، وَمِثْلُهُ الحَدِيثُ الأَخْرَجُ:
(لَا تَوَسَّدُوا القُرْآنَ وَاتَّلَوْهُ حَقًّا
تِلَاوَتِهِ) (٢)، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: (مَنْ قَرَأَ
ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَبِثْ مُتَوَسِّداً
لِلقُرْآنِ) (٣)، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَمّاً لَهُ

وقيل: معناه إذا وُضِعَتْ وِسَادَةٌ الْمَلِكِ
وَالْأَمْرِ وَالتَّهْيِ لِغَيْرِ مُسْتَحَقِّهَا، وَ «إِلَى»
بِمَعْنَى «اللَّامِ».

(صَاحِبُ الْوِسَادِ)^(٥) وَبُرُوزِي:
(الْوِسَادَةُ)^(٦) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ؛
لَأَنَّهُ كَانَ يَحْمَلُ وِسَادَةَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا
احتَاجَ، وَفِي رِوَايَةٍ: (صَاحِبُ السُّرِّ)^(٧).
(فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرَضِ الْوِسَادَةِ)^(٨)
هِيَ ههنا الْفِرَاشُ.

المثل

(قُرْبُ الْوِسَادِ وَطَوُّ السُّوَادِ)^(٩)
قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْحُسَّيْنِ، وَكَانَتْ مِنْ أَعْقَلِ
النِّسَاءِ وَأَفْصَحِهِنَّ فَرَزَتْ فَقِيلَ لَهَا: مَا
حَمَلَكِ عَلَى الزَّوْنِ مَعَ عَقْلِكَ وَشَرَفِكَ؟
فَقَالَتْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ، وَالسُّوَادُ - بِالْكَسْرِ -

ووصفًا بَأَنَّهُ لَا يَلْزِمُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَلَا
يَواظِبُ عَلَيْهَا مُلَازِمَةَ النَّاسِمِ لِوِسَادِهِ،
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ: تَتَوَسَّدُ الْعِلْمَ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ تَتَوَسَّدَ الْجَهْلَ^(١٠).

(إِنَّ وِسَادَكَ إِذَنْ لَعَرِيضٌ)^(١١) تَعْرِيفُ
لَهُ بِالْبِلَادَةِ كَمَا فِي حَدِيثِ آخَرَ: (إِنَّكَ
لَعَرِيضُ الْقَفَا)^(١٢)، لِأَنَّ وِسَادَ الْمَرْءِ عَلَى
قَدْرِ قَفَاةٍ. وَقِيلَ: الْوِسَادُ هُنَا التَّوَمُّ، أَيِ إِنَّ
تَوَمَّكَ لِكثِيرٍ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ إِنَّكَ غَلِيظُ
الرَّقِيَةِ وَافِرُ اللَّحْمِ؛ لِأَنَّ مَنْ أَكَلَ بَعْدَ
الصُّبْحِ لَمْ يَنْهَكُهُ الصُّومُ، وَهُمَا بَعِيدَانِ فِي
التَّأْوِيلِ، وَالْمَعْتَمَدُ الْأَوَّلُ.

(إِذَا وُسِّدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ)^(١٣)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ مِنَ التَّوَسُّدِ، أَيِ جُعِلَ
إِلَيْهِمْ وَقُلْدُوهُ، يَعْنِي الْإِمَارَةَ وَالْحُكْمَ.

(٧) المعروف ان صاحب السُّرِّ حذيفة بن اليمان
انظر المصادر، وفي عمدة القاري ٢: ٢٩١؛ وأما
أبو عمر فإنه يقول: كان يعرف بصاحب السُّوَادِ أَيِ
صاحب السُّرِّ.

(٨) الموطأ ١: ١٢١، مسند أحمد ١: ٢٤٢،
البخاري ١: ٥٧.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ٩٣/٢٨٤٣.

(١٠) الفائق ٤: ٥٩، النهاية ٥: ١٨٣.

(١١) و (١٢) الفائق ٤: ٦٠، النهاية ٥: ١٨٢.

(١٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٦٧، النهاية
٥: ١٨٣.

(١٤) مسند أحمد ٦: ٤٤٩، مسند أبي عوانة
١: ٤٩٢.

(١٥) انظر فتح الباري ١١: ٥٨.

المُسَاوَّةُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَمَّتِ الشَّرْحُ لَقَالَتْ: وَحُبُّ السَّفَادِ. يَضْرِبُ لِأَمْرِ أَلْقَى صَاحِبَهُ فِي مَكْرُوهِ.

وصد

وَصَدَ بِالْمَكَانِ وَضَدًا، كَوَعَدَ: نَبَتْ وَأَقَامَ، فَهَوَّ وَاصِدًّا.
وَأَوْصَدْتُ الْبَابَ: أَعْلَقْتُهُ وَأَطْبَقْتُهُ، فَهَوَّ مُوَصَّدًا، وَوَصِيدٌ^(١)..

و - الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ: أَعْرَيْتُهُ؛ لُغَةً فِي أَوْسَدْتُهُ، بِالسَّيْنِ.

وَالْوَصِيدُ: الْفِنَاءُ، وَالْعَتَبَةُ، وَالْبَابُ وَالْجَبَلُ بِالْجِيمِ، وَاسْمُ كَهْفِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ حِكَاةٌ يَاقُوْتُ عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ^(٢)، وَالتَّنْبُتُ الْمُتَقَارِبُ الْأَصُولِ، وَحُجْرَةٌ تُجْعَلُ لِلْمَالِ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَظِيرَةُ تُبْنَى مِنَ الْحِجَارَةِ، كَالْوَصِيدَةِ فِيهِمَا، وَلَا تُكُونُ وَصِيدَةً حَتَّى تَكُونَ مِنَ الْحِجَارَةِ فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْفِصْنَةِ

فَهِى الْحَظِيرَةُ أَوْ مُطْلَقًا.
وَأَوْصَدَ الرَّجُلُ، وَاسْتَوْصَدَ: اتَّخَذَ لِنَعْمِهِ وَصِيدَةً.

وَالْوَصَائِدُ: جَمْعُ وَصِيدَةٍ قِيَاسًا، وَوَصِيدٍ سَمَاعًا.

ومن المجاز

أَوْصَدَ عَلَيْهِ: ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَأَرْهَقَهُ، فَهَوَّ مُوَصَّدٌ عَلَيْهِ.

وَمَكَانٌ وَصِيدٌ: ضَيِّقٌ.

وَوَصَدَ الْجَارِيَةَ أَهْلُهَا تَوْصِيدًا: خَدَّرَ وَهَا، وَهِيَ فِي مُوَصَّدِهَا - كَمُعْظَمٍ - أَي فِي خَدْرِهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَصِيدَةِ لِلنَّعْمِ.

وَعِلَامٌ وَصِيدٌ: حَتْنٌ مَرَّتَيْنِ.

وَالْوَصْدُ، كَسَبَبٍ: التَّنْسُجُ.

وَالْوَصَادُ كَعَبَاسٍ: التَّنْسَاجُ.

الكتاب

﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾^(٣)

بِفِنَاءِ الْكَهْفِ أَوْ بِبَابِهِ أَوْ بِعَتَبَةِ بَابِهِ، قَالَ السَّدْيِيُّ: الْكَهْفُ لَا يَكُونُ لَهُ عَتَبَةٌ

(٢) معجم البلدان ٥: ٣٧٨.

(٣) الكهف: ١٨.

(١) جاء في حديث أصحاب الغار: «فوق الجبل

على باب الكهف فأوصده» النهاية ٥: ١٩١.

تَوَطِّدًا فَاتَّطَدَ، وَتَوَطَّدَ، فَهَوَ وَاطِدًا،
وَمَوَطُودًا، وَمَوَطَّدًا.

وَوَطَّدْتُ الْغَارَ بِالْحِجَارَةِ وَطَّدًا:
سَدَّدْتُهُ، كَأَوَّطَّدْتُهُ..

و - الصَّخْرَ عَلَى بَابِ الْغَارِ: نَصَّدْتُهُ
لِسَدِّهِ..

و - لَهُ مَنْزَلَةٌ: مَهَّدْتُهَا، كَوَطَّدْتُهَا
تَوَطِّدًا، وَقَدْ تَوَطَّدْتُ لَهُ عِنْدَهُ^(٣) مَنْزِلَةً.
وَوَطَائِدُ الْقِدْرِ: أَتَافِيهِ..

و - مِنَ الْبُنْيَانِ: قَوَاعِدُهُ..
و - مِنَ الْمَسْجِدِ: أَسَاطِينُهُ.

وهو من وَطَائِدِ الْإِسْلَامِ: مِنْ دَعَائِمِهِ،
وَاحِدَتِهَا وَطِيدَةٌ؛ قَالَ:

وَأَنْتَ لِدِينِ اللَّهِ فِينَا وَطِيدَةٌ^(٤)
وَتَوَاطَدَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ وَتَبَّتْ.

وَأَمْرٌ مُتَوَاطِدٌ: ثَابِتٌ دَائِمٌ بَعْضُهُ فِي
إِثْرِ بَعْضٍ كَأَنَّمَا يَطِدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَلَا بَابَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْكَلْبَ مِنْهُ مَوْضِعَ
الْعَتَبَةِ مِنْ بَابِ الْبَيْتِ^(١).

«نَارٌ مَوْصَدَةٌ»^(٢) تَقَدَّمَ فِي «أَصْد».

وطد

وَطَدَ الْأَرْضَ وَطَدًا، وَطِدَّةً، كَوَعَدَ:
وَطَيْهَا أَوْ رَدَّسَهَا حَتَّى تَتَصَلَّبَ وَتَثْبُتَ
لِأَسَاسِ بِنَائِهِ أَوْ غَيْرِهِ، كَوَطَّدَهَا تَوَطِّدًا،
فَهِيَ وَطِيدَةٌ، وَمَوَطُودَةٌ، وَمَوَطَّدَةٌ.

وَالْمِطِيدَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُوَطَّدُ بِهِ مِنْ
خَشَبِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا.

ومن المجاز

وَطَدَهُ إِلَيْهِ، كَوَعَدَ: ضَمَّهُ..

و - إِلَى الْأَرْضِ: أَثْبَتَهُ عَلَيْهَا وَمَنَعَهُ
مِنَ الْحَرَكَتِ..

و - لَهُ الْمُلْكُ وَالْعِزُّ: ثَبَّتَ وَدَامَ.

وَوَطَدَهُ اللَّهُ وَطَدًا - كَوَعَدَ - وَوَطَّدَهُ

الأشراف ٩: ٩٧، وبلا عزو في أساس
البلاغة: ٥٠٣، وعجزه:

وَأَنْتَ عَنِ الْأَحْسَابِ فِينَا الْمُذَبِّبُ

(١) انظر التفسير الكبير ٢١: ١٠١.

(٢) البلد: ٢٠.

(٣) في «ت» و«ج»: عند بدل: عنده.

(٤) صدر بيت للكلميت الأسدي كما في أنساب

الأثر

(اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَدَّتْكَ عَلَى مُضَرٍّ)^(١)
هكذا رواه حمادُ بنُ سَلَمَةَ: أَي وَطَأَتْكَ،
وتقدّم معناه في «وطأ».

(فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ)^(٢) كَوَعَدَهُ،
أَثَبْتَهُ وَوَطِئَهُ وَعَمَزَهُ فِيهَا.

(طِدْنِي إِلَيْكَ)^(٣) بكسرِ الطاءِ
وسكونِ الدَّالِ، أمرٌ من الوَطْدِ، أَي
صَمَّنِي إِلَيْكَ.

(فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ
فَأَوْطَدَهُ)^(٤) أَي سَدَّهُ بِالْهَدَمِ، وَيُرْوَى:
«فَأَوْصَدَهُ» بِالضَّادِ.

وعد

وَعَدَهُ يَعِدُهُ وَعَدَأً، وَعَدَّةً، وَمِعَاداً،

وَمَوْعِدًا، وَمَوْعِدَةً، وَمَوْعُودًا، وَمَوْعُودَةً:
أَخْبَرَهُ عَنْ خَيْرٍ^(٥) يَنَالُهُ، وَيُعَدِّي بِنَفْسِهِ
وَبِالْبَاءِ يُقَالُ: وَعَدَهُ الْأَمْرَ وَبِهِ.

وَأَوْعَدَهُ إِيْعَادًا: أَخْبَرَهُ عَنْ شَرٍّ
يَنَالُهُ، وَيَسْتَعْمَلُ كُلُّ مَنْهُمَا فِي مَعْنَى
الْآخِرِ بِقَرِينَةٍ صَارِفَةٍ، فَمِنْ الْوَعْدِ فِي
الشَّرِّ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ
الْفَقْرَ﴾^(٦) وَقَوْلُهُ ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا﴾^(٧) وَمِنَ الْإِيْعَادِ فِي الْخَيْرِ مَا وَرَدَ
فِي الْحَدِيثِ: (وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ فَاِيْعَادُ
بِالْخَيْرِ)^(٨) وَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
يَبْسُطُنِي تَارَةً وَيُوْعِدُنِي

فَضْلًا طَرِيفًا إِلَى أَيَادِيهِ^(٩)

ولا تقل: أُوْعِدْتُهُ شَرًّا بَلْ بِهِ.

وَالْوَعِيدُ: اسْمٌ مِنَ الْإِيْعَادِ وَلَا يَكُونُ

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ اسْتِظْهَارِ النَّاسِخِ.

(٦) البقرة: ٢٦٨.

(٧) الحج: ٧٢.

(٨) سنن الترمذي ٤: ٤٠٧٣/٢٨٨، مسند أبي

يعلى ٤: ٤٩٧٨/٣٢٥.

(٩) الأملالي للقالي ٢: ٣٢٥، اللسان، التاج وفي

الجميع: مرة بدل: تارة.

(١) غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٣١، النهاية

٥: ٢٠٠.

(٢) الفائق ٤: ٧٠، النهاية ٥: ٢٠٤.

(٣) الفائق ٤: ٧٠، غريب الحديث لابن الجوزي

٢: ٤٧٤، النهاية ٥: ٢٠٤.

(٤) النهاية ٥: ٢٠٤.

(٥) في النسخ: خيره، والمثبت عن حاشية «ج»

وَتَوَعَّدَهُ: أَوْعَدَهُ وَتَهَدَّدَهُ..

و - بِكَذَا: خَوْفَهُ بِهِ.

ومن المجاز

وَعَدَتْ أَرْضُنَا، وَهِيَ وَاِعْدَةٌ، إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا؛ كَأَنَّهَا تَعِدُّ بِالنَّبَاتِ، وَرَأَيْتُ سَجَرَهَا وَنَبَاتَهَا وَاِعْدَاءً.

وَقَرَسَ وَاِعْدٌ: يَعِدُّ بِالْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

وَسَحَابٌ وَاِعْدٌ: يَعِدُّ بِالْمَطْرِ.

وَعَامٌ وَاِعْدٌ: يَعِدُّ بِالخَضْبِ.

وَيَوْمٌ وَاِعْدٌ: يَعِدُّ أَوَّلُهُ بِحَرْبٍ أَوْ بَزْدٍ.

وَأَوْعَدَ الْفَحْلُ: هَدَرَ عِنْدَ مَا يَهِيمُ أَنْ يَصُولَ.

وَلَهُ وَعِيدٌ شَدِيدٌ، أَي هَدِيرٌ.

الكتاب

﴿إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ
وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ (٦) وَعَدَ الْحَقُّ،
من إضافة الموصوف إلى صفته بتأويل

إِلَّا فِي الشَّرِّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ:
وَلَا يَجْمَعُ الرَّعْدُ (١)، وَحَكَى ابْنُ جَنِّي
جَمْعَهُ عَلَى وُعُودٍ، كَقَلْبِسٍ وَقُلُوبِسٍ (٢).

وَالْمِيعَادُ يَكُونُ مَصْدَرًا كَالْوَعْدِ،
وَمِنْهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ (٣) أَي
الرَّوْعَدِ.

وَأَسْمَاءٌ بِمَعْنَى الْمُوَاَعَدَةِ، وَمِنْهُ: ﴿وَلَوْ
تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ﴾ (٤).

وظَرْفُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ لِلْوَعْدِ كَالْمَوْعِدِ
وَمِنْهُ: ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ﴾ (٥) أَي زَمَانٌ
وَعَدِيدٌ، وَالْإِصَافَةُ لِلتَّبْيِينِ.

وَوَعَدَهُ فَاتَّعَدَ: قَبِلَ الْمَوْعِدَ، كَوَعظْتُهُ
فَاتَّعَظَ.

وَوَاعَدَهُ مُوَاَعَدَةً: وَعَدَ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ.
وَتَوَاعَدَ الْقَوْمُ، وَاتَّعَدُوا: وَعَدَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، أَو التَّوَاعَدُ فِي الْخَيْرِ وَالِاتِّعَادُ فِي
الشَّرِّ.

وَوَاعَدَهُ فَوَعَدَهُ: كَانَ أَكْثَرَ وَعْدًا مِنْهُ.

(٤) الأنفال: ٤٢.

(٥) سبأ: ٣٠.

(٦) إبراهيم: ٢٢.

(١) الصحاح، معجم مقاييس اللغة ٦: ١٢٥.

(٢) انظر اللسان، والحكم والمهبط الأعظم ٢: ٣٢٨.

(٣) آل عمران: ١٩٤.

وَعَدْنَا إِيَّاكَ .

الأثر

(جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوعِدَانِ) (٤)
«يَصْرِفَانِ» من الصَّرِيفِ، وهو صَرَفٌ
نابِ البَعِيرِ. و«يُوعِدَانِ» مِنَ الوَعِيدِ،
وهو هَدْيُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُولَ .

(وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا
اسْتَطَعْتُ) (٥) أَي أَنَا مُقِيمٌ عَلَى مَا
عَاهَدْتُكَ وَوَعَدْتُكَ مِنَ الْإِيمَانِ وَاخْلَاصِ
الطَّاعَةِ لَكَ، أَوْ عَلَى مَا عَاهَدْتِ إِلَيَّ مِنْ
أَمْرِكَ وَتَمَتُّنَجَزِّ وَعَدِكَ فِي الْمَثُوبَةِ وَالْأَجْرِ
عَلَيْهِ، أَوْ مُقِيمٌ عَلَى مَا عَاهَدْتَنِي فِي الْأَوَّلِ
مِنَ الْإِقْرَارِ بِرَبُوبِيَّتِكَ وَأَنَا مُوقِنٌ بِمَا
وَعَدْتِ مِنَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ، وَ«مَا
اسْتَطَعْتُ» أَي قَدَّرَ اسْتِطَاعَتِي، فَمَا
مصدرِيَّةٌ ظرفِيَّةٌ .

المثل

(وَعِيدُ الْحُبَارَى الصَّقْرُ) (٦) يُضْرَبُ

وَعَدَ الْأَمْرَ الْحَقُّ، وَهُوَ الْوَعْدُ بِالْبَعْثِ
وَالْجَزَاءِ عَلَى الْأَعْمَالِ، وَالْمَعْنَى: إِنَّ اللَّهَ
وَعَدَكُمْ وَعْدًا حَقًّا فَأَنْجِزَهُ، وَوَعَدْتُكُمْ
وَعْدًا بَاطِلًا - وَهُوَ أَنْ لَا بَعَثَ وَلَا حِسَابَ -
فَأَخْلَفْتُكُمْ الْوَعْدَ، جَعَلَ خَلْفَ وَعْدِهِ
كَالْإِخْلَافِ مِنْهُ؛ كَأَنَّهُ كَانَ قَادِرًا عَلَى
إِنجازه، وَأَتَى لَهُ ذَلِكَ .

﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (١)
أَي وَعَدْنَا، فَصِغَةُ الْمُفَاعَلَةِ بِمَعْنَى
الثَّلَاثِيِّ، أَوْ هِيَ عَلَى بَابِهَا تَنْزِيلًا لِقَبُولِ
مُوسَىٰ بِمَنْزِلَةِ الْوَعْدِ، وَ «أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»
مَفْعُولٌ ثَانٍ لـ «وَاَعَدْنَا» لَا ظَرْفَ . وَقُرِئَ:
«وَعَدْنَا» (٢) .

﴿فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا
مَوْعِدَكَ﴾ (٣) أَي فَأَخْلَفْتُمْ وَعْدَكُمْ إِيَّايَ
بِالْتِّبَاتِ عَلَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ إِلَى أَنْ أَرْجِعَ
مِنَ الْمِيقَاتِ، عَلَى إِضَافَةِ الْمصدرِ إِلَى
مفعولِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: «مَوْعِدَكَ» أَي

(١) البقرة: ٥١ .

(٢) حجة القراءات: ٩٦، كتاب السبعة: ١٥٥ .

(٣) طه: ٨٦ - ٨٧ .

(٤) الفائق ٢: ٢٩٥، النهاية ٥: ٢٠٦ .

(٥) النهاية ٢: ٣٢٤، مجمع البحرين ٣: ١١٥ .

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٥/٤٣٦٥ .

وَوَعَدَ الرَّجُلُ وَغَاذَةً، كَصَخْمٍ
صَخَامَةً: صَارَ وَغْدًا مِنَ الْأَوْغَادِ.

وَوَاعَدَتِ النَّاقَةُ النَّاقَةَ مُوَاعِدَةً:

سَايَرَتْهَا أَوْ بَارَتْهَا فِي السَّيْرِ وَلَيْسَ بِالسَّيْرِ
الشَّدِيدِ، وَقَدْ تَكُونُ الْمُوَاعِدَةُ لِلنَّاقَةِ
الوَاحِدَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْ يَدِيهَا
وَرَجْلِيهَا تُوَاعِدُ^(٣) الْأُخْرَى.

ومن المجاز

وَاعِدَةٌ: فَعَلَّ مِثْلَ فَعَلِهِ.

وَهُمَا يَتَوَاعَدَانِ: يَتَسَارِيَانِ.

لِلضَّعِيفِ يَتَوَعَّدُ الْقَوِيَّ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْحَبَّازِيَّ تَقْفَ لِلضَّعِيفِ تُحَارِبُهُ مِنْ شِدَّةِ
فَزَعِهَا مِنْهُ.

(الضُّدُقُ يُنْبِئُ عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ)^(١)

أَيُّ إِنَّ الضُّدُقَ يَدْفَعُ عَنْكَ الْغَائِلَةَ فِي
الْحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ، وَفِي مَعْنَاهُ:

(الضُّرُوبُ يُجْلِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ)^(٢)

يُقَالُ: أَنْبَيْتُهُ عَنْ نَفْسِي، أَي دَفَعْتُهُ،

وَيُقَالُ: أَصْلَهُ الْهَمْزُ مِنَ الْإِنْبَاءِ، أَي إِنَّ

الْفِعْلُ يُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَتِكَ لَا الْقَوْلُ.

وغد

وفد

وَعَدَةٌ وَغْدًا، كَوَعَدَ: خَدَمَهُ.

وَفَدَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ - كَوَعَدَ - وَفْدًا،

وَوُفُودًا، وَوَفَادَةٌ بِكسْرِ الْوَاوِ، وَقَلْبُهَا

هَمْزَةٌ نَادِرٌ: وَرَدَ عَلَيْهِ وَقَدِمَ مِنْ بُعْدِ

مُنْتَجِعًا أَوْ مُسْتَرْفِدًا أَوْ رَسُولًا أَوْ زَائِرًا،

فَهُوَ وَفْدٌ. الْجَمْعُ: وَفَادٌ كَعَمَالٍ، وَوَفْدٌ

كَرُجَجٍ، وَوَفْدٌ كَصُحْبٍ، وَوُفُودٌ كَشُهُودٍ،

وَأَوْفَادٌ كَأَصْحَابٍ، وَهُمَا جَمْعٌ وَفْدٌ أَيْضًا

وَالْوَعْدُ، كَفَلْسٍ: مَنْ يَخْدِمُ بَطْعَامٍ

بِطْنِيهِ، وَاللَّيْمُ الرَّذْلُ، وَالصَّئِيلُ الْجَسْمُ،

وَالْخَفِيفُ الْعَقْلُ، وَالْعَبْدُ، وَالصَّبِيءُ،

وَسَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ لَا حَظٌّ لَهُ.

الْجَمْعُ: أَوْغَادٌ، وَوُغْدَانٌ، وَالْبَاذِنَجَانُ،

وَهُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ.

(٣) فِي النَّسْخِ: قَوَاعِدُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ حَاشِيَةِ «ج»

وَهُوَ مِنْ اسْتَظْهَارِ النَّاسِخِ.

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٣٩٨/٢١١١.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٢٢/٢٢٢٧.

يَتَقَدَّمُ سَائِرَهَا فِي السَّبْرِ وَالْوُرُودِ .

ويقال لمن شاب وهريم: غاب
وافداه، وهما التاشيزان المرتفعان من
الخدَّين عند المَصْغِ، فإذا هريم الإنسان
غابا، قال الأعشى:

رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَأْفِدَيِ

سِنْ مُخْتَلِفِ الْخَلْقِ أَعْشَى ضَرِيرًا^(٢)

وَيُرْوَى بِالْقَافِ .

وَأُوقِدَ فِي سِيرِهِ: أَسْرَعَ ..

و - الشَّيْءُ: أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ؛ وَسَنَامٌ
مُؤَفَّدٌ: مُرْتَفِعٌ ..

و - الطَّبِيُّ: رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ أُذُنَيْهِ،
وَأُوقِدَهُ غَيْرُهُ، لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ .

وَأَسْتَوْفَدَ فِي قَعْدَتِهِ: ارْتَفَعَ وَانْتَصَبَ،
وَرَأَيْتُهُ مُسْتَوْفِدًا مُسْتَوْفِرًا .

وَتَوَفَّدَتِ الرَّهْطُ فَوْقَ الْجَبَلِ: تَرَفَّعَتْ
وَتَعَلَّتْ^(٣) .

وَعَلَوْنَا وَقَدَّ الرَّمْلِ، كَفَلَيْسَ: وَهُوَ ذِرْوَةٌ
الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ مِنْهُ .

كَوَزِدٍ وَوُزُودٍ وَوَعْدٍ وَأَوْغَادٍ، وَأَكْثَرُ مَا
يُطْلَقُ الْوَقْدُ عَلَى الَّذِينَ يَقْدُمُونَ عَلَى
الْمُلُوكِ مُسْتَرْفِدِينَ لَهُمْ أَوْ مُهْتَمِّينَ لَهُمْ
بِفَتْحٍ وَنَحْوِهِ .

وَأُوقِدَهُ إِيفَادًا: حَمَلَهُ عَلَى أَنْ
يَفْدَ ..

و - إِلَيْهِ رَسُولًا: أَرْسَلَهُ، كَوَقْدَهُ
تَوْفِيدًا .

وَمَا أُوقِدَكَ عَلَيْنَا: مَا بَعَثَكَ عَلَى
الْوُقُودِ عَلَيْنَا .

وَأَسْتَوْفَدَهُ: طَلَبَ أَنْ يَفْدَ عَلَيْهِ .

وَأُوقِدْتُ فُلَانًا^(١) عَلَى الْمَلِكِ،
وَتَوَافَدْنَا عَلَيْهِ: اتَّفَقْنَا عَلَى الْوُقُودِ
عَلَيْهِ .

ومن المجاز

يَتِيمًا أَنَا فِي مَضِيحِي إِذْ أُوقِدَ اللَّهُ عَلَيَّ
بِرَجُلٍ فَأَخْرَجَنِي مِنْهُ، أَي أوردَهُ عَلَيَّ
وَأَتَاخَهُ لِي .

وَرَأَيْتُ وَافِدَ الْإِبِلِ وَالطَّيْرِ: وَهُوَ الَّذِي

(١) في أساس البلاغة: وافدت فلاناً .

(٢) ديوانه: ٨٨ .

(٣) في «ش»: تعلقت بدل: تعلقت .

صَنَعَاءَ الْيَمَنِ .

الكتاب

﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ

وَفْدًا ﴾^(١) وإفدين عليه كما يفد الوفود

على الملوك مُنْتَظِرِينَ للكرامة والحباء
عندهم، وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام:

(ما يُحْشَرُونَ والله على أَرْجُلِهِمْ وَلِكُنْهَمُ

عَلَى نَوْقٍ رَحَالُهَا ذَهَبٌ وَعَلَى نَجَائِبِ

سُرُوجِهَا يَأْقُوتُ)^(٢) .

الأثر

(الحَاجُّ وَفْدُ اللَّهِ)^(٣) لأنهم يقدمون

عليه مُتَّجِعِينَ غُفْرَانَهُ وَرَحْمَتَهُ .

(وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا ﷺ خَطِيبَ وَفْدِ

الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ)^(٤) أي كبير الوفدين

عليك من المؤمنين والمتكلم عنهم؛ لأنَّ

خَطِيبَ الْوَفْدِ عَلَى الْمَلِكِ هُوَ عَقِيدُهُمْ

الَّذِي يُخَاطَبُ الْمَلِكَ وَيُكَلِّمُهُ فِي

حَوَائِجِهِمْ .

ونحن على أوفاد كما يُقال على

أوفادٍ وعلى أوفاضٍ، أي على سفرٍ

قد أشخصنا .

ووَافِدٌ: حَيٌّ، وَابْنُ سَلَامَةَ، وَابْنُ

مُوسَى الدَّارِعِ؛ مُحَدَّثَانِ، وَيُقَالُ فِيهِمَا

بِالْقَافِ .

وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَفْدِ

اللُّخَمِيِّ: قَاضِي قُرْطَبَةَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ وَفْدِ:

مُحَدَّثٌ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْوَافِدِيُّ

الْمُحَدَّثُ نَسَبًا إِلَى مَازِنِ بْنِ الْعَصُوبَةِ

الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَالْقَاسِمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ وَفْدِ

الْوَافِدِيِّ: نَسَبًا إِلَى جَدِّهِ .

وَالْأَوْفَادُ: قَوْمٌ .

وَيَبْنُو وَفْدَانَ: حَيٌّ .

وَوَفْدَةٌ، كَهَضْبَةٍ: حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ

(٣) الغريب للخطابي ١: ٤٥٢، الفائق ١: ٣٠١ .

(٤) بحار الأنوار ٨٣: ٨٩/١٢، مجمع البحرين

(١) مريم: ٨٥ .

(٢) تفسير القمي ٢: ٥٣ - ٥٤، مجمع البحرين

وَالْوَقْدُ، كَسَبَبٍ: النَّارُ نَفْسَهَا، تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ.

وَالْوُقُودُ، كَصَبُورٍ: مَا تَوَقَّدَ بِهِ النَّارُ مِنْ
حَطَبٍ وَنَحْوِهِ، كَالْوَقِيدِ، وَالْوِقَادُ ككِتَابٍ،
وَلُغَةً فِي الْوُقُودِ - بِالضَّمِّ - الَّذِي هُوَ
مَصْدَرٌ؛ قَالَ سَبِيحُوه: سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ يَقُولُ: وَقَدَتِ النَّارُ وَقُودًا غَالِبًا
بِالْفَتْحِ، ثُمَّ قَالَ: وَالْوُقُودُ بِالضَّمِّ أَكْثَرُ (٣).

وَالْمَوْقِدُ، كَمَسْجِدٍ: مَوْضِعٌ وَقُودِ النَّارِ.
وَكَمُعْجَمٍ: مَوْضِعٌ اتَّقَادِهَا.

وَالْمُسْتَوْقِدُ بِفَتْحِ الْقَافِ: مَوْضِعٌ
اسْتِيقَادِهَا.

وَرَزَدٌ مِيقَادٌ: سَرِيعُ الْوَرِيِّ.
وَالْمِيقَدَةُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِالْمِشْعَرِ
الْحَرَامِ عَلَى قُرْحٍ، كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
يُوقِدُونَ عَلَيْهَا النَّارَ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَقَدَتِ نَارُ الْحَرْبِ - كَوَعَدَتْ -
وَأُوقِدُوهَا.

(حَقُّ الصَّلَاةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا وَفَادَةٌ إِلَى
اللَّهِ) (١) أَيْ وَقُودٌ عَلَيْهِ، شَبَّهَ الصَّلَاةَ
بِالْوَفَادَةِ إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ بِجَمَاعِ الْقَضْدِ لَهُ
وَالانْقِطَاعِ إِلَيْهِ وَالْإِعْرَاضِ عَمَّنْ سِوَاهُ
وَالخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمَا يَفْعَلُهُ الرَّافِدُ عَلَى
الْمُلُوكِ، وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْبَيْتِ: (كُتِبَ
عَلَيْكُمْ وَفَادَتُهُ) (٢)، أَيْ حَجَّتُهُ، اسْتِعَارَ
الْوَفَادَةَ لِلْحَجِّ لِمَا ذَكَرْنَاهُ.

وقد

وَقَدَتِ النَّارُ - كَوَعَدَتْ - وَقُدًّا،
وَوُقُودًا بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ، وَوَقِيدًا، وَقِدَةً
كِعِدَّةٍ، وَوَقْدًا كَسَبَبٍ، وَوَقْدَانًا كَوَرَشَانٍ:
سَطَعَتْ وَارْتَفَعَ لَهَبُهَا، وَأُوقِدْتُهَا أَنَا
فَأَتَّقَدْتُ، وَاسْتَوْقَدْتُ - كَأَحْكَمْتُهُ
فَاسْتَحْكَمَ - وَوَقِدْتُهَا تَوْقِيدًا فَتَوَقَّدْتُ،
كَأَدَّبْتُهُ فَتَادَبَ.

وَاسْتَوْقَدَ نَارًا: طَلَبَ وَقُودَهَا، وَطَلَبَهَا
مِنْ غَيْرِهِ.

(٢) نهج البلاغة ١: ٢١/١، مجمع البحرين ٣: ١٦٣.

(٣) كتاب سبويه ٤: ٤٢.

(١) لا يحضره الفقيه ٢: ٣٦٧/١٦٢٦، مجمع

البحرين ٣: ١٦٣.

وَأَثَمَدَ الْجَوْهَرُ، وَالذَّهَبُ: تَأَلَّقَ.

وَوَقَدَ الْحَصَى، كَوَعَدَ: حَمِيَ شَدِيداً
من حَرَارَةِ الشَّمْسِ.

وَطَبَخْتَهُمْ وَقَدَّةُ الصَّبِيفِ، كَهَضْبَةٍ: وَهِيَ
أَشَدُّ حَرِّهِ، تَكُونُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ نِصْفَ شَهْرٍ.
وَرَجُلٌ وَقَادٌ، كَعَبَّاسٍ: ظَرِيفٌ مَا ضَى
فِي الْأُمُورِ تَنَسِيطٌ.

وَنَجْمٌ وَقَادٌ: مُضِيٌّ.

وَقَلْبٌ وَقَادٌ: شَدِيدُ الذِّكَاةِ، وَهُوَ
يَتَوَقَّدُ ذِكَاةً وَفِطْنَةً.

وَيَقَالُ لِلْأَعْمَى: هُوَ غَائِزٌ الْوَاقِدَيْنِ،
أَيَّ الْعَيْنَيْنِ، وَمَنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى:
رَأَتْ رَجُلًا غَائِزَ الْوَاقِدَيْنِ

من مُخْتَلَفِ الْخَلْقِ أَعْمَى ضَرِيراً^(١)

على رواية القاف.

وَأَوْقَدَ لِلْجَهْلِ وَالصَّبُوبَةِ نَاراً: تَرَكَهُمَا
وَارَعَوَى عَنْهُمَا، قَالَ^(٢):

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَاراً

وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبَا مَا اسْتَعَارَا

وَأَصْلُهُ: أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا
يُوقِدُونَ خَلْفَ الْمُسَافِرِ الَّذِي لَا يُجِبُونَ
رُجُوعَهُ نَاراً، وَيَقُولُونَ فِي دَعَائِهِمْ: أَبَعَدَ
اللَّهُ دَارَهُ، وَأَوْقَدَ نَاراً إِنْثَرَهُ، وَكَانُوا إِذَا
خَرَجُوا إِلَى الْأَسْفَارِ أَوْقَدُوا نَاراً بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْمَنْزِلِ الَّذِي يَرِيدُونَهُ، وَلَمْ يُوقِدُوا
بَيْنَهُمْ وَيَبَيِّنَ الْمَنْزِلَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ
تَفَاؤُلاً بِالرُّجُوعِ إِلَيْهِ.

وَوَاقِدٌ: مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْمٌ
لِعِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ.

وَأَبُو وَاقِدِ اللَّيْثِيُّ: صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ
بِكُنْيَتِهِ وَمُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ
الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ، وَقِيلَ: عَوْفُ بْنُ
الْحَارِثِ. وَقِيلَ: الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ.

وَوَاقِدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: مُحَدَّثٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَاقِدِ
الوَاقِدِيُّ: صَاحِبُ الْمَغَازِي الَّذِي طَبَّقَ
شَرْقَ الْبِلَادِ وَغَرِبَهَا ذِكْرُهُ، تُسَبَّبُ إِلَى
جَدِّهِ.

(٢) بشار بن برد، ديوانه: ١٢٠ / ١٦٠.

(١) راجع مادة «وق د» وانظر أساس البلاغة: ٥٠٦.

بَأْتَهَا لِإِفْرَاطِ حَرِّهَا إِذَا انْصَلَّتْ بِمَا
لَا تَشْتَعِلُ بِهِ نَارًا اشْتَعَلَتْ بِهِ وَارْتَفَعَ
لَهَا بِهَا .

﴿ فَأَوْقَدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ ﴾^(٣)

أَي أَجِجِ النَّارَ وَأَسْعِرْهَا عَلَى الطِّينِ ، أَوْ
افْعَلِ الْإِيقَادَ عَلَيْهِ وَاصْنَعِ الْأَجْرَّ وَاتَّخِذْهُ ؛
لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْأَجْرَّ فَهَوَّ يُعَلِّمُهُ
صَنَعَتَهُ .

﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ﴾^(٤)

يَفْعَلُونَ الْإِيقَادَ عَلَيْهِ كَأَنَّ فِي النَّارِ وَهُوَ
الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْحَدِيدُ وَالرِّصَاصُ
وغيره مِمَّا يُذَابُ بِالنَّارِ .

﴿ كُلَّمَا أُوقِدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا

اللَّهُ ﴾^(٥) كُلَّمَا دَبَّرُوا مَكِيدَةً وَخَدِيعَةً
أَبْطَلَهَا ، أَوْ كُلَّمَا أَرَادُوا حَرْبَ أَحَدٍ غَلَبُوا ،
أَوْ كُلَّمَا أَرَادُوا مُحَارَبَةَ الرَّسُولِ ﷺ
وَرَجَبُوا مَبَادِيهَا وَأَخَذُوا أَهْبَتَهَا رَدَّهَمُ اللَّهُ
وَقَهَرَهُمْ .

وَأَبُو يَعْقُوبٍ وَقَدَانٌ - كَشَعْبَانَ - الْعَبْدِيُّ
الْكَبِيرُ . وَقِيلَ : اسْمُهُ وَإِقْدٌ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ
كَبِيرٍ بِنِ وَقَدَانَ الرَّقْدَانِيُّ الطُّوسِيُّ :
مُحَدَّثَانِ .

وَالْوَقِيدِيَّةُ : مِنَ الْمَعْرِزِ .

الكتاب

﴿ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾^(١) أَي

أَوْقَدَ كَاسْتَجَابَ بِمَعْنَى أَجَابَ ، أَوْ طَلَّبَ
وُقُودَهَا ، أَوْ طَلَّبَ مِنْ غَيْرِهِ نَارًا يَسْتَضِيءُ
بِهَا .

﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ

وَالْحِجَارَةُ ﴾^(٢) بفتح الواو، وهي ما يُوقَدُ
بِهِ النَّارُ ، وَقُرِئَ بِضَمِّهَا وَهُوَ مُصَدَّرٌ
سُمِّيَ بِالْمَفْعُولِ مَبَالِغَةً كَمَا يَقَالُ : فَلَانٌ
فَحَرُّ قَوْمِهِ وَزَيْنٌ بَلَدِهِ ، وَالْمَعْنَى : اتَّقُوا
النَّارَ الْمَمْتَازَةَ عَنْ غَيْرِهَا بِأَنَّهَا لَا تَتَّقِدُ
إِلَّا بِالنَّاسِ وَالْحِجَارَةِ ، أَوْ أَنَّهَا تُوقَدُ
بِنَفْسِ مَا يُرَادُ إِحْرَاقُهُ وَإِحْمَاؤُهُ ، أَوْ

(٤) الرَّعْدُ : ١٧ .

(٥) الْمَائِدَةُ : ٦ .

(١) الْبَقَرَةُ : ١٧ .

(٢) الْبَقَرَةُ : ٢٤ .

(٣) الْقَصَصُ : ٣٨ .

وَمَارَسَهُ، وَأَرَادَهُ، وَهَمَّ بِهِ، وَانْطَلَقَ إِلَيْهِ .
 وَوَكَّدَ وَكَدَّ فَفُلَانٌ: قَصَدَ قَصْدَهُ، وَجَهَدَ
 جَهْدَهُ، وَتَخَلَّقَ بِخُلُقَيْهِ، وَعَمِلَ عَمَلَهُ،
 وَأَغْنَى غِنَاءَهُ، وَالاسْمُ: الْوَكْدُ؛ بِالضَّمِّ؛
 تقول: ما زالَ ذَلِكَ وَكُدِي، أَي فِعْلِي
 وَدَأْبِي .

وَأَوَكَّدَهُ الْعَمَلُ: جَهَدَهُ .
 وَظَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرِ كَذَا: [قائماً] (٣)
 مُسْتَعِدًّا لَهُ .

وَنَاقَةٌ مُوَكَدَّةٌ: دَائِبَةٌ فِي السَّيْرِ .
 وَالْوِكَادُ، كَكِتَابٍ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَقَرَةُ
 عِنْدَ الْحَلْبِ، كَالِإِكَادِ، وَوَاحِدُ الْوِكَائِدِ،
 وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرَبُوسُ إِلَى
 دَفْتِي السَّرَجِ كَشِمَالٍ وَشَمَائِلَ، كَالْأَكَائِدِ
 وَالْمَيَاكِيدِ، وَالتَّوَاكِيدِ . قَالَ اللَّيْثُ: وَلَا
 تُسَمَّى التَّوَاكِيدُ (٣)، وَقَالَ غَيْرُهُ (٤):
 الْمَيَاكِيدُ وَالتَّوَاكِيدُ وَالتَّأَكِيدُ وَاجِدٌ .

وَوَكَّدَ، كَفَلَسَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالْمَدِينَةِ، أَوْ جَبَلٌ صَغِيرٌ مُشْرِفٌ عَلَى

وكد

وَكَدَهُ - كَوَعَدَهُ - وَكُدَا، وَأَوَكَّدَهُ
 إِيكَادَا، وَوَكَّدَهُ تَوَكِيدًا: قَوَاهُ ..
 وَ - الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ: شَدَّهُ ..
 وَ - الْعَقْدُ: أَوْثَقَهُ وَأَبْرَمَهُ ..

وَ - الْيَمِينُ: شَدَّدَهَا وَعَلَّظَهَا بِالْعَزْمِ ..
 وَ - بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَامِيهِ: قَرَّرَهُ
 وَحَقَّقَهُ وَرَفَعَ اِحْتِمَالَ خِلَافِ الْمُرَادِ مِنْهُ،
 وَتُبَدَّلَ الْوَاوُ هَمْزَةً فِي الْجَمِيعِ غَيْرَ أَنَّ
 الْهَمْزَ فِي الْعَقْدِ أَجُودٌ وَالْوَاوُ فِي الْيَمِينِ
 أَحْسَنُ اسْتِعْمَالًا، تَقُولُ: إِذَا عَقَدْتَ
 فَأُكِّدْ، وَإِذَا حَلَفْتَ فَوَكِّدْ، عَلَى أَنَّ كِلَيْهِمَا
 لِعَتَانٍ فَصِيحَتَانِ مَطْلَقًا، وَقِيلَ: الْوَاوُ
 أَفْصَحُ مَطْلَقًا وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ وَبِهَا جَاءَ
 التَّنْزِيلُ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ (١) وَالْهَمْزُ لُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ .

وَوَكَّدَ بِالْمَكَانِ كَوَعَدَ وَكُودَا: أَقَامَ بِهِ ..
 وَ - الشَّيْءُ وَكُدَا: أَصَابَهُ، وَقَصَدَهُ،

(٣) العين ٣٩٥:٥ .

(١) التعل: ٩١ .

(٤) انظر القاموس «وكد» .

(٢) في النسخ: قاعدًا، صححناه موافقًا للمعجم .

خُلَاطَى بِمَكَّةَ .

الأثر

(قَدْ أَوْكَدْتَاهُ يَدَاهُ) ^(١) أَي قَوَّاتَهُ مِنْ أَوْكَدَهُ بِمَعْنَى وَكَّدَهُ تَوَكُّيداً، أَوْ جَهَّدْتَاهُ مِنْ التَّوَكُّدِ وَهُوَ الْعَمَلُ وَالْجَهْدُ، وَالْإِسْنَادُ إِلَى الْيَدَيْنِ مَجَازِيٌّ مِنْ بَابِ: (يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ) ^(٢) وَالْأَلِيفُ لِلتَّثْبِيَةِ وَليست بِضَمِيرٍ نَحْوِ: أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ، وَهِيَ لُغَةٌ لِطَيِّءٍ، وَبَيَّانٌ مَعْنَاهُ فِي «ع م د». (عَلَيْهَا مُوَكَّدٌ) ^(٣).

المصطلح

التَّوَكُّيدُ: يُرَادُ بِهِ التَّوَكُّدُ - بِكسْرِ الْكَافِ - اِطِّلاقاً لِلْمَصْدَرِ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ، وَهُوَ تَابِعٌ يُفَصِّدُ بِهِ كَوْنٌ مَتَّبِعُهُ بِاقْبَاءً عَلَى ظَاهِرِهِ، وَيَنْقَسِمُ:

إِلَى مَعْنَوِيٍّ: وَهُوَ التَّابِعُ الرَّافِعُ تَوَهُّمَ الْإِسْنَادِ إِلَى غَيْرِ مَتَّبِعِهِ نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ

نَفْسُهُ، أَوْ تَوَهُّمَ الْخُصُوصِ بِمَا ظَاهِرُهُ الْعَمُومُ نَحْوُ: جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَوْ جَمِيعُهُمْ . وَإِلَى لَفْظِيٍّ: وَهُوَ الْمَقْصُودُ بِهِ التَّقْوِيَّةُ، أَوْ رَفَعُ تَوَهُّمِ الْغَلَطِ أَوْ التَّسْيِينِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ نَحْوُ: قَامَتِ الصَّلَاةُ، وَقَامَ زَيْدٌ زَيْدٌ، وَنَحْوُ: ﴿فِجَاجاً سُبُلًا﴾ ^(٤).

الحَالُ الْمُؤَكَّدَةُ، بِكسْرِ الْكَافِ: هِيَ الْمُسْتَفَادُ مَعْنَاهَا مِمَّا قَبْلَهَا كجَاءَ الْقَوْمُ طَرّاً، وَ﴿لَا تَعْتَشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ ^(٥) وَزَيْدٌ أَبُوكَ عَطُوفاً، وَ﴿أَرْسَلْنَاكَ لِالنَّاسِ رَسُولاً﴾ ^(٦) وَهِيَ مُؤَكَّدَةٌ لِلْعَابِلِ لَفْظاً وَمَعْنَى.

ولد

الْوَلَدُ، بِفَتْحَتَيْنِ: مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ، فَعَلَّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى،

(٤) الأنبياء : ٣١ .

(٥) البقرة : ٦٠ .

(٦) النساء : ٧٩ .

(١) الفائق ٣: ٤١٢ - ٤١٣، النّهاية ٥: ٢١٩ .

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٤١٤ .

(٣) من شعر حميد بن ثور، والمؤكّد: الموثّق، انظر

الفائق ٣: ٢٠٣ - ٢٠٤، النّهاية ٥: ٢١٩ .

الجمع: وُلِدَ - كَرُمَ - وَوُلَادٌ.

واستَوَلَدَ الجَارِيَةَ: أَحَبَّهَا، وَلَا تَقُلْ:
أَوْلَدَهَا.

وَوُلِدَ عَنَّمَهُ تَوَلِيدًا: نَتَجَّهَا^(٢)، أَوْ
التَّوَلِيدُ لِلعَنَمِ وَالتَّجُّ لِلإِثْمِ وَذَلِكَ إِذَا وَلِيَهَا
حَتَّى وَصَعَتْ، قَالَ حَسَّانُ:

إِذَا مَا وَلَدُوا شَاءَ تَنَادَوْا

أَجْدِي تَحْتَ شَاتِكَ أُمُّ غُلَامٍ^(٣)

يَرْمِيهِم بِأَثْمِهِمْ يَنْكُحُونَ عَنَمَهُمْ.

وَوُلِدَتْهُ فَلَانَةٌ تَوَلِيدًا: قَبِلَتْهُ، فَهِيَ
مُوَلَّدَتُهُ، أَي قَابَلَتْهُ.

وَعُلَامٌ مُوَلَّدٌ - كَمُظْفَرٍ - وَجَارِيَةٌ
مُوَلَّدَةٌ: وَوُلِدَا عِنْدَ العَرَبِ، وَنَشَأَ مَعَ
أَوْلَادِهِمْ، وَتَأَدَّبَا بِأَدَابِهِمْ.

وَالْوَالِيْدُ: الصَّبِيُّ. الْجَمْعُ: وَوِلْدَانٌ،
وَوِلْدَةٌ، كَصَبِيَّانٍ وَصَبِيَّةٍ.

وَالْوَالِيْدَةُ: الصَّبِيَّةُ، الْجَمْعُ: وَوَالِيْدَاتٌ.

وَالْمَوْلُودُ، كَمَسْجِدٍ: مَوْضِعُ الْوِلَادَةِ
وَوَقْتُهَا، وَالْمِيلَادُ: وَقْتُهَا لَا غَيْرُ.

وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، وَالوَاحِدِ وَالْمُثَنَّى
وَالْمَجْمُوعِ، كَالْوَالِدِ كَقَفْلِ وَيُثَلَّثُ.
الجمع: أَوْلَادٌ، وَوُلِدْتُ، كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ،
وَهِيَ لُغَةٌ قَبِيصٌ، وَوِلْدَةٌ كَفَتَى وَفَتِيَّةٌ،
وَيُبَدَّلُ وَأَوَاهَا هَمْزَةٌ فَيَقَالُ: إِلدَةٌ، وَيَقَعُ
الْوَلْدُ عَلَى الْوَالِدِ، وَوَلِدَ الْوَالِدُ، بِخِلَافِ
الْمَوْلُودِ فَإِنَّهُ لِمَنْ وُلِدَ مِنْكَ.

وَالْوَالِدُ: الْأَبُ، الْجَمْعُ: وَالِدُونَ.

وَبِهَاءٍ: الْأُمُّ. الْجَمْعُ: وَالِدَاتٌ، وَهُمَا
وَالِدَانِ عَلَى التَّلْبِيصِ.

وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ، تَلِدُ لِيَدَةً - كَعِدَةٍ -
وَوِلَادًا^(١)، وَوِلَادَةٌ، بِكسرهما وَيَفْتَحَانِ
وَالكسْرُ أَفْصَحُ: وَصَعَتْ.

وَوَلِدَ زَيْدٌ عَمْرًا، إِذَا كَانَ وَالِدًا لَهُ.

وَوُلِدَ فُلَانٌ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ: وَصَعْتُهُ
أُمُّهُ، فَهُوَ مَوْلُودٌ.

وَأَوْلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَالعَنَمُ إِبِلَادًا: حَانَ
وِلَادُهَا، فَهِيَ مُوَلَّدٌ، مِنْ مَوَالِيدٍ، وَمَوَالِدٌ.
وَشَاءٌ وَالِدٌ: حَامِلٌ بَيِّنَةُ الْوِلَادِ.

(٢) في «ش»: انتجها.

(٣) التكملة للصاغاني واللَّسَانِ وَالتَّاجِ.

(١) ليست في «ش» وفي «ت» و«ج»: ولادة،
والمثبت عن معاجم اللغة.

وَوَلَدَ الْكَلَامَ وَالْحَدِيثَ تَوَلَّدَ:
اسْتَحْدَثَهُ.

وَكَلَامٌ مُوَلَّدٌ: لَيْسَ مِنْ أَصْلِ لُغَتِهِمْ وَإِنَّمَا
أَحْدَثَهُ مِنْ لَا يُحْتَجُّ بِكَلَامِهِ، وَكُلُّ لَفْظٍ كَانَ
عَرَبِيَّ الْأَصْلِ فغَيَّرْتَهُ الْعَامَّةُ فَهُوَ مُوَلَّدٌ.
وَشَاعِرٌ مُوَلَّدٌ: مُحَدَّثٌ، وَهُوَ بَعْدَ
الْإِسْلَامِيِّ وَهُوَ بَعْدَ الْمُخَضَّرِمِ وَهُوَ بَعْدَ
الْجَاهِلِيِّ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْعَلَاءِ،
يَقُولُ: لَقَدْ أَحْسَنَ هَذَا الْمُوَلَّدُ، يَعْنِي
بِذَلِكَ جَرِيرًا^(١).

ثُمَّ الْمُوَلَّدُونَ طَبَقَاتٌ أُولَى وَثَانِيَةٌ عَلَى
التَّدرِيجِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا.
وَكِتَابٌ مُوَلَّدٌ: مُفْتَعَلٌّ.
وَبَيْتَةٌ مُوَلَّدَةٌ: غَيْرٌ مُحَقَّقَةٌ.
وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ: نَشَأَ مِنْهُ
وَحَصَلَ بِسَبَبِ مِنَ الْأَسْبَابِ.
وَتَوَلَّدَتِ الْعَصَبِيَّةُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: حَدَّثَتْ.
وَفِي قُلَانٍ وُلُوْدِيَّةٌ كَعَبُوْدِيَّةٍ: جَفَاءٌ
وَقَلَّةٌ رَفِيٌّ.

وَامْرَأَةٌ وُلُوْدٌ، كَحَصْبِيٍّ: تَلِدُ كَثِيرًا.
وَشَاةٌ وُلُوْدٌ: عُرِفَ مِنْهَا كَثْرَةُ النَّتَاجِ.
وَتَوَالَدُوا: تَنَاسَلُوا.
وَوَلَدَةُ الرَّجُلِ، كَعِدَّةٍ: تَرْبُهُ، وَالْهَاءُ
عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ الْمَحْدُوْفَةِ مِنْ أَوْلَاهِ،
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوثُ، هُوَ وَهِيَ
لِدَتِي. الْجَمْعُ: لِدَاتٌ، وَلِدُونَ،
وَالصَّغِيرُ: وُلَيْدَةٌ، وَوُلَيْدَاتٌ، وَوُلَيْدُونَ
بَرْدٌ الْوَاوِ الْمَحْدُوْفَةِ، وَلَا تَقُلْ: لُدَيْتَةٌ، وَلَا
لُدِيَّاتٌ، وَلَا لُدِيُونَ، فَإِنَّهُ غَلَطٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ
اتَّخَذَهُ وُلْدًا: تَبَنَاهُ.
وَعَلَامٌ مُوَلَّدٌ بَيْنَ الْوُلُوْدِيَّةِ - كَالْعَبُوْدِيَّةِ
وَتَفْتَحُ - أَي صَغِيرٌ بَيْنَ الصَّغَرِ لِقُرْبِ
عَهْدِهِ بِالْوُلُوْدَةِ.
وَرَأَيْتُ وُلِيدًا مِنْ وُلْدَانِ قُلَانٍ،
وَوَلِيدَةٌ مِنْ وُلَايْدِهِ: وَهِيَ الْعَبْدُ وَالْجَارِيَةُ
يَسْتَوْصِفَانِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَا.
وَهِيَ وُلَيْدَةٌ قُلَانٍ: أُمَّتُهُ وَإِنْ أَسْنَتْ.

مُحَمَّدٌ ﷺ؛ كَأَنَّهُ أَقْسَمَ بِبَلَدِهِ ثُمَّ
 بِوَالِدِهِ ثُمَّ بِهِ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ، وَالتَّنْكِيرُ
 لِلتَّعْظِيمِ كَالْتَعْبِيرِ بِـ «مَا» دُونَ «مَنْ»،
 لِأَنَّهَا لِشِدَّةِ إِبْهَامِهَا يُعَدَّلُ فِي مَوْضِعِ يُفِيدُ
 الْإِبْهَامَ تَعْظِيماً وَتَفْخِيماً إِلَيْهَا وَتَحْوَةً:
 ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾ (٣).

﴿وَلِدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾ (٤) جَمْعُ وَليدٍ،
 وَهُوَ الْعِلَامُ الرَّصِيفُ، أَي غُلْمَانٌ لَا
 يَهْرَمُونَ وَلَا يَتَغَيَّرُونَ وَلَا يَمُوتُونَ. قِيلَ:
 هُمْ أَوْلَادُ أَهْلِ الدُّنْيَا لِمَ تَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ
 فَيَثَابُوا عَلَيْهَا وَلَا سَيِّئَاتٌ فَيَعَاقَبُوا عَلَيْهَا
 فَأَنْزِلُوا هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ، وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنِ
 عَلِيِّ ﷺ وَالْحَسَنِ (٥). وَقِيلَ: هُمْ مِنْ خَدَمِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى صُورَةِ الْوِلْدَانِ خُلِقُوا
 لِخِدْمَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
 (أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ خُدَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ) (٦).
 ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ فِينَا وَلِيداً﴾ (٧) أَي صَبِيّاً

وَأَرْضِ الْبَلْقَاءِ يَلِدُ الرَّعْفَانَ: تُنْبِئُهُ.
 وَأَبُو الْوَالِدِ: الْأَسَدُ.
 وَأُمُّ الْوَالِدِ: الدَّجَاجَةُ.
 وَأُمُّ الْوَالِدِ: السُّرْيَةُ.
 وَأُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ: السَّرَارِي.

وَالْمَوْلِيدُ تَصْغِيرُ مَوْلُودٍ: مِنْ مَلُوكٍ
 حَمِيرٍ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: صَغَّرُوهُ لِكَثْرَةِ
 بَأْسِهِ وَشِدَّةِ هَيْبَتِهِ.

الكتاب

﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ (١) آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ
 لِكِرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ ﴿وَلَقَدْ
 كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ (٢).

أَوْ آدَمُ وَمَا وَلَدَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ.

أَوْ كُلُّ وَالِدٍ وَوَلَدُهُ فَيُخَصُّ بِالصَّالِحِينَ؛
 لِأَنَّ غَيْرَهُمْ لَا حُرْمَةَ لَهُمْ حَتَّى يُقْسِمَ بِهِمْ.
 أَوْ الْوَالِدُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ وَالْوَالِدُ

(٥) و (٦) الكشاف ٤: ٤٥٩، وجوامع الجامع

٤٩٢: ٤٩٢.

(٧) الشعراء: ١٨.

(١) البلد: ٣.

(٢) الإسراء: ٧٠.

(٣) آل عمران: ٣٦.

(٤) الواقعة: ٧١، الإنسان: ١٩.

والمعنى ألم تكن فينا صبيًا صغيراً فربيتناك.

الأثر

(في الإنجيل قال الله تعالى

لِعِيسَى ﷺ: أَنَا وَلَدْتُكَ ^(١)) أَي رَبَّيْتِكَ

فَحَفَفَهُ النَّصَارَى وَجَعَلُوهُ لَهُ وَلَدًا،

تعالى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا،

وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوَلِيدِ، وَهُوَ تَوَلَّى أَمْرَ

الْوَلَادَةِ، فَاسْتَعْمَرَ لِمُطَلَقِ التَّرْبِيَةِ.

(وَاقِيَةٌ كَوَاقِيَةِ الْوَالِدِ) ^(٢) أَي كَلَاءَةٌ

وَحِفْظًا كَمَا يُكَلِّئُ الْوَالِدُ الَّذِي لَا يَتَّقِي

شَيْئًا وَلَا يَحْذَرُ الْعَاطِبَ وَهُوَ يَتَعَرَّضُ لَهَا

وَيَحْفَظُهُ اللَّهُ، أَوْ لِأَنَّ الْقَلَمَ مَرْفُوعٌ عَنْهُ

فَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنَ الْأَنَامِ، أَوْ هُوَ مُوسَى ﷺ

تَلْمِيحًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نُزَيِّدْكَ فِيْنَا

وَلِيدًا﴾ ^(٣) أَي كَمَا وَقَّيْتِ مُوسَى شَرًّا

فِرْعَوْنَ وَهُوَ فِي حِجْرِهِ فَقَيَّنِي شَرًّا قَوْمِي

وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ.

(الْوَالِدُ فِي الْجَنَّةِ) ^(٤) أَي الَّذِي مَاتَ

طِفْلًا أَوْ سِقْطًا.

(وَلَدْتُ عَامَّةً أَهْلَ دَارِنَا) ^(٥)

بِالتَّشْدِيدِ، أَي قَبِلْتُ الْمَوْلُودِينَ مِنْ

أُمَّهَاتِهِمْ وَكُنْتُ قَابِلَةً لَهُمْ.

(وَلَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ) ^(٦)

بِالتَّخْفِيفِ، أَي كَانَ لِي وَالِدًا مِنْ جِهَتَيْنِ،

وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ ﷺ وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّهُ أُمُّ فَرَوَةَ بِنْتُ

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّهَا

أَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

(وَمِنْ شَرِّ وَالِدِي وَمَا وَلَدْتُ) ^(٧) أَي

إِبْلِيسَ وَالشَّيَاطِينَ كَذَا قُتِرَ.

(شَرَطُوا أَنَّهَا مَوْلُودَةٌ فَوَجَدُوهَا

تَلِيدَةً) ^(٨) مَرَّتَ فِي «ل د هـ».

(٥) الفائق ٤: ٨٢، النهاية ٥: ٢٢٥.

(٦) تهذيب الكمال ٥: ٧٥٠/٩٥٠، وانظر بحار

الأنوار ٢٩: ٦٥١/٦٩.

(٧) النهاية ٥: ٢٢٥، مجمع البحرين ٣: ١٦٥.

(٨) الفائق ٤: ٨١، والنهاية ٥: ٢٢٥، وفيه:

فوجدها.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٨٢، النهاية

٥: ٢٢٥.

(٢) مسند أبي يعلى ٥: ٧٦/٥٥٠٢، النهاية

٥: ٢٢٤.

(٣) الشعراء ٢: ١٨.

(٤) النهاية ٥: ٢٢٥.

أساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها؛
لأنه إذا جعل من جماعة وأتراب ذوي
طهارة فذاك أثبت لطهارته وأدل على
قديسه، ومنه قولهم: مثلك لا يتخل.

(وَلَوْ اشْتَرَى إِلَى الْمِيلَادِ) (٥) قِيلَ:

المراد نتاج الإبل. وقيل: أراد وقت
ولادة عيسى عليه السلام؛ لأنه ولد في أطول
ليلة من السنة إلا أن المسلمين
لا يعرفون تلك السنة.

(وَلَوْ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَلِّدَهَا) (٦)

بالتشديد أي ينجبها ويولي أمرها عند
الولادة.

(لا يزال أمر هذه الأمة ما لم ينظروا
في الولدان، والقدر) (٧) (٨) أي مقارباً
قاصداً ما لم يتنازعو الكلام في أطفال
المشركين وفي القدر.

(لا تقتل مؤلداً ولا شيخاً فانياً) (١)

أي صغيراً سُمي به وإن كان الكبير
مؤلداً أيضاً؛ لقرب عهده بالولادة، كما
يقال: لبن حليب ورطب جنبي للطري
منهما.

(مَنْ وَطئَ وَليدَةً فَالْوَلَدُ مِنْهُ) (٢) أي

أمة، ووطئ على الصغيرة والكبيرة.

(ما ولدت يا زاعي) (٣) بالتشديد

من ولد الشاة توليداً إذا ولي

ولادتها، والمحدثون يقولون: ما ولدت

-كوعدت- أي الشاة وهو غلط.

(الظاهر لذاته) (٤) جمع لدة كودة،

وهو مصدر ولد يعني أن مولده ومولد

من مضي من آباءه كلها موصوف بالطهر

والزكاء، أو بمعنى التزب، أي الظاهر

أترابه، وهو من باب الكناية وأسلوب من

٢٨: ١٣

(٦) المغرب ٢: ٢٦٢، واطر المبسوط للرخسي

١٦٤: ١٥

(٧) في النسخ: الولد، والمثبت عن المصادر.

(٨) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٦٥، الفائق

٥٨: ١

(١) المغرب ٢: ٢٦١ - ٢٦٢، وفي النهاية

٢٢٥: ٥ لا تقتل وليداً.

(٢) المغرب ٢: ٢٦١.

(٣) النهاية ٥: ٢٢٥.

(٤) الفائق ٣: ١٥٩، النهاية ٤: ٢٤٦.

(٥) المغرب ٢: ٢٦١، واطر المبسوط للرخسي

المصطلح

التَّوْلِيدُ فِي الْبَدِيعِ: هُوَ أَنْ يُوْرِدَ الشَّاعِرُ مَعْنَى لغيرِهِ وَيَزِيدُ فِيهِ زِيَادَةً حَسَنَةً يَكُونُ بِهَا أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْأَوَّلِ، وَمِثَالُهُ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزَلِ:

الشَّمْسُ نَمَامَةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادٌ^(١)

أَخَذَهُ أَبُو الطَّيِّبِ وَكسَاهُ مِنْ شَرَفِ الْأَلْفَاظِ وَبِرَاعَةِ النَّسْجِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ وَزَادَ فِيهِ مِنْ حُسْنِ الطَّبَاقِ وَمِلَاحَةِ التَّقْسِيمِ مَا لَمْ يَسْبِقِ إِلَيْهِ فَقَالَ:

أُرُوؤُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي

وَأَنْتَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِى بِي^(٢)
و - عِنْدَ الْبِشْرِيَّةِ^(٣) مِنَ الْمُعْتَزَلِ،
مَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ قَادِرًا
عَلَى أَنْ يَفْعَلَ فِي غَيْرِهِ لَوْناً وَطَعِماً
وَرَائِحَةً وَإِدْرَاكاً إِذَا فَعَلَ أَسْبَابَهَا.

المثل

«وُلْدُكَ مِنْ دَمِي عَقَيْتِكَ»^(٤) الرَّوَايَةُ فِيهِ بِضَمُّ الْوَاوِ وَسُكُونِ اللَّامِ لُغَةً فِي الْوَلَدِ بَفَتْحَتَيْنِ، وَالخِطَابُ لِمُؤَنَّثٍ، وَأَصْلُهُ: أَنَّ كَبْشَةَ بِنْتَ عُرْوَةَ بِنِ جَعْفَرِ ابْنِ كِلَابٍ تَبَنَّتْ عَقِيلَ بْنَ الطَّفَيْلِ بْنَ مَالِكِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، فَضَرَبَتْهُ أُمُّهُ يَوْمًا فَجَاءَتْهَا كَبْشَةُ وَخَاصَمَتْهَا، وَقَالَتْ: ابْنِي، فَقَالَتْ لَهَا أُمُّهُ: «وُلْدُكَ مِنْ دَمِي عَقَيْتِكَ»، أَي مِنْ نَفْسِي بِهِ فَأَدَمِي التَّفَاسُ عَقِيكَ فَهوَ ابْنُكَ لَا مِنْ تَبَنِّيَتِ، فَرَجَعَتْ كَبْشَةُ وَقَدْ سَاءَهَا مَا سَمِعَتْ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: (ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكٍ يَشْرَبُ مِنْ صُبُوْحِكِ)^(٥)، وَتَقَدَّمَ فِي «ب وَح». (هُمُ فِي أَمْرِ لَا يُنَادَى وَلِيْدَةٌ)^(٦) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ لَا يُنَادَى

التعريفات: ٧٠.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٣/٤٣٥٦.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٠١/٤٩٦.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٠/٤٥١٦.

(١) محاضرات الادباء ٣: ٢٥٨، وفي يتيمة الدهر

١٧٠: ١، فالشمس، وصدرة:

لا تلق إلا بليل من تواصله

(٢) ديوانه: ٤٤٨، وانظر يتيمة الدهر ١: ١٧٠.

(٣) هم أصحاب أبو سهل بشر بن المعتز، أنظر

وقيل: معناه ليس فيه وليدٌ فيُبدى
كقولهِ^(٢):

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى لِمَنَارِهِ

أَي لَا مَنَارَ لَهُ فَيُهْتَدَى لَهُ.^(٣)

(ما أدرى أي ولد الرجل هو؟)^(٤)
يَعْتُونَ بِالرَّجُلِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. يضرب للمجهول.
(إِلَّا تَلِدُ يَوْلَادَ لَكَ)^(٥) يعني إنَّ الرَّجُلَ
إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَهَا أَوْلَادٌ مِنْ غَيْرِهِ تَعَلَّقُوا
بِهِ. يضرب لمن يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ
فَيُهْتَدَى.

ومد

الْوَمْدُ، وَالْوَمْدَةُ، بفتحين فيهما: شِدَّةُ
الْحَرِّ أَوْ مَعَ سَكُونِ الرِّيحِ، أَوْ شِدَّةُ حَرِّ
اللَّيْلِ، أَوْ نَدَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ
قِبَلِ الْبَحْرِ، وَقَدْ وَمِدَّتْ لَيْلَتُنَا - كَتَعَبَ -

فِيهِ الصُّغَارُ وَإِنَّمَا يُنَادِي فِيهِ جَلَّةُ الْقَوْمِ.
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هَذَا مَثَلٌ تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ
إِذَا أَرَادَتْ الْغَايَةَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.
وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: هُوَ مَثَلٌ يَقُولُهُ الْقَوْمُ
إِذَا أَحْصَبُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ، فَإِذَا قَالُوا:
فِي الْأَرْضِ عُشْبٌ لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ،
فَمَعْنَاهُ: إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَا شِئِيَ لَمْ
يَضُرَّهُ أَيْنَ صَرَفَهَا؛ لِأَنَّهَا فِي عُشْبٍ
حَيْثُ ذَهَبَتْ، فَلَا يُقَالُ: أَصْرَفَهَا إِلَى
مَوْضِعٍ كَذَا، لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصَبَةٌ،
وَإِذَا قَالُوا: جَاءَ بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ،
فَمَعْنَاهُ: لَا يُبَالِي كَيْفَ أُفْسِدَ مِنْهُ وَلَا مَتَى
أُكِلَ.

وقيل: أصله في الغارة، أي تذهل
الأم عن وليدها أي ثناده وتضمه ولكنها
تهرب عنه^(١).

الأمثال ٢: ٣٩٠/٤٥١٦، وجمهرة الأمثال
٢: ٤٠٧/١٩١٧، وتهذيب اللسغة ١٤: ١٧٧،
والزاهر ١: ٣٢٢/٢٤٨.

(٤) المزهري ٢: ١٧٠، المحكم والمحيط الأعظم
٧: ٣٧٨.

(٥) ومجمع الأمثال ١: ٥٦/٢٤٨، وفيه: إن لا....

(١) في النسخ: بهرت محبة، والمثبت عن المصادر.

(٢) امرئ القيس، ديوانه: ٩٥، وفيه: بمناره بدل:
لمناره، وعجزه:

إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الثُّبَاطِيَّ جَزَجِرَا

(٣) انظر المثل والأقوال في أدب الكاتب: ٤٦،
والمزهري ٢: ١٦٧، وإصلاح المنطق: ٣١٧، ومجمع

فهي ومِدَّةٌ، ككَلِمَةٍ .

ومن المجاز

وَمِدَّ عَلَيْهِ، أَي غَضِبَ، أَوْ هُوَ لُغَةٌ فِي

وَبَدَّ بِالْمَوْحَدَةِ .

أَيَا اثْنَتَيْنِ وَهَدٍ سَقَى هَطْلَ الْحَيَا

مَسِيلَ الرُّبَى حَيْثُ انْحَنَى بِكَمَا الْوَهْدُ^(١)

: مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ .

يهند

وَنَهْنَدُ، بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْهَاءِ وَسُكُونِ

الْيَاءِ بَيْنَهُمَا وَالتَّوْنِ بَعْدَهُنَّ : اسْمٌ قَصَبَةٍ

الْقَنْدَهَارِ عَلَى وَاوِي السَّنْدِ وَهِيَ أَحَدُ

الْإِسْكَندَرِيَّاتِ الَّتِي بَنَاهَا الْإِسْكَندَرُ فِي

الْأَطْفَارِ .

وهد

الْوَهْدُ، كَقَلْبِيسٍ : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ

الْمُنْخَفِضَةُ خِلَافَ النَّجْدِ، كَالْوَهْدَةِ، أَوْ

هِيَ وَاحِدَتُهُ . الْجَمْعُ : وَهَادٌ، وَأَوْهَدٌ،

وَوُهْدَانٌ، بِالضَّمِّ كَبَطْنٍ وَيُطْنَانٍ .

وَتَوَهَّدَ : تَسَفَّلَ .

وَأَوْهَدَ - كَأَوْحَدَ - أَوْ هَرَ أَهْرَدُ، أَوْ

أَهْرُونَ بِالتَّوْنِ : يَوْمُ الْإِنْسَانِ فِي لُغَتِهِمْ

الْقَدِيمَةِ .

فصل الهاء

هيد

الْهُيْدُ، كَصَعِيدٍ : حَبُّ الْحَنْظَلِ، كَالْهَبْدِ

- كَقَلْبِيسٍ - وَالْعَرَبُ تُزِيلُ مَرَارَتَهُ تَغْسِلُهُ

مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، ثُمَّ يَرْضَخُونَهُ وَيَطْبَخُونَهُ

بِاللَّبَنِ وَالتَّمْرِ وَالدَّقِيقِ وَيَأْكُلُونَهُ فَيُورِثُهُمْ

ومن المجاز

وَهَدَّتِ الْفِرَاشَ، إِذَا وَطَّأَتْهُ، كَأَنَّكَ

جَعَلْتَهُ وَهْدًا .

وَتَوَهَّدَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

وَوَهَّدَ - كَقَلْبِيسٍ - فِي قَوْلِهِ :

إلى قوله:

يَقْدَحُ الدَّهْرُ فِي شَمَارِيخِ رِضْوَى
وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ هَبُودِ

قُلْتُ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ هُوَ هَبُودٌ؟ فَقَالَ:
جَبَلٌ، فَقُلْتُ: سَحَنْتُ عَيْنَكَ، هَبُودٌ عَيْنٌ
بِالْيَمَامَةِ مَاؤُهَا مَلْحٌ لَا يَشْرَبُ مِنْهُ شَيْءٌ
خَلَقَهُ اللَّهُ، وَقَدْ وَاللَّهِ خَرْنُتُ فِيهِ مَرَاتٍ،
فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ
الْبَصْرَةِ وَهُوَ يُنْشِدُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ
أَنْشَدَ:

وَيَحْطُ الصُّخُورَ مِنْ عَبُودِ

فَقُلْتُ: عَبُودٌ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: جَبَلٌ
بِالشَّامِ فَعَلَّكَ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ خَرْنُتُ فِيهِ
أَيْضاً؟ فَضَحَكَتُ وَقُلْتُ: مَا خَرْنُتُ فِيهِ،
وَلَا رَأَيْتُهُ^(٣).

هجد

هَجَدَ هُجُوداً، كَقَعَدَ: نَامَ بِاللَّيْلِ أَوْ

صِحَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْكُلُهُ بِغَيْرِ طَبِخٍ^(١).
وَتَهَبَّدَ الظَّلِيمُ: كَسَرَ الحَنْظَلَ فَأَكَلَ
هَبِيدَهُ..

و - الرَّجُلُ: جَنَاهُ وَكَسْرُهُ وَطَبْخُهُ،
كَاهْتَبَدَ، وَهَبَدَ، كَضَرَبَ.

وَالهَوَايِدُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّاتِي يَجْتَنِيئُهُ.
وَهَبُودٌ، كَتُّورٍ: اسْمُ فَرَسٍ عَمْرٍو بْنِ
الجَعِيدِ المُرَادِيِّ قَتَلَهُ عَلَيْهِ عُلْقَمَةُ بْنُ
سَبَاحِ القَرْبَعِيِّ، وَأَخَذَهُ مِنْ تَحْتِهِ، وَقَتَلَ
عُلْقَمَةَ يَوْمَ الكَلَابِ الثَّانِي وَهُوَ فَارِسُهُ.

وَهَبُودٌ أَيْضاً: عَيْنٌ بِالْيَمَامَةِ، وَجَمَعَهُ
الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

شَرِينٌ بِعُكَّاشِ الهَبَايِدِ شُرَيْةً^(٢)

قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ: عُكَّاشُ الهَبَايِدِ: مَاءٌ
يُقَالُ لَهُ هَبُودٌ فَجَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ، وَمِنْ رَعَمَ
أَنَّ هَبُوداً جَبَلٌ فَقَدْ أَخْطَأَ.

حَدَّثَ عَمْرٌو بْنُ كَرْكَرَةَ قَالَ أَنْشَدَنِي
ابْنُ مُنَادِرٍ، قَصِيدَتَهُ الدَّالِيَةَ فَلَمَّا بَلَغَ

(١) وَكَانَ لَهَا الْأُحْفَى خَلِيطاً تَزَايَلُهُ.

(٢) انظر معجم البلدان ٥: ٣٩١-٣٩٢، والتاج.

(١) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو وَأُمِّهِ: «فَزَوَّدْنَا مِنَ
الْهَبِيدِ» التَّهْيَاةُ ٥: ٢٣٩.

(٢) طِفِيلُ النُّونِيِّ، دِيْوَانُهُ: ٨٣، وَعَجْرُهُ:

الأضداد^(٦).

وَدَهَبَ آخِرُونَ إِلَى أَنَّ الْهُجُودَ فِي
الْأَصْلِ هُوَ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ وَلَكِنْ صِيغَةٌ
«تَفَعَّلَ» فِي «تَهَجَّدَ» لِلتَّجَنُّبِ نَحْوُ: تَأْتَمُّ
وَتَحَرَّجَ إِذَا تَجَنَّبَ الْإِثْمَ وَالْحَرَجَ
وَتَرَكَهُمَا، فَالتَّهَجُّدُ تَرْكُ الْهُجُودِ لِلصَّلَاةِ
وَتَجَنُّبُهُ، أَوْ هُوَ مُطَاوَعُ هَجْدَهُ تَهْجِيداً
بمعنى أزال هُجُودَهُ، نَحْوُ: قَرَدْتُ الْبَعِيرَ
تَقْرِيداً، أَي أزلتُ قُراده؛ فَكَأَنَّ الْمُتَهَجِّدَ
يُزِيلُ الْهُجُودَ عَنِ نَفْسِهِ وَيُدْفَعُهُ. وَالْحَقُّ
أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ لِتساوي الْمُجَرِّدِ وَالْمَزِيدِ
فِي الْمَعْنِيِّينَ بِنَصِّ الْإِثْبَاتِ.

وَأَهْجَدَ الْبَعِيرُ: أَلْفَى جِرَائَهُ بِالْأَرْضِ
يُحَاوِلُ الْهُجُودَ.

وَهَجْدٌ هِجْدٌ، كإِبِلٍ سَاكِنَتِي الدَّالِ:
زَجَرَ لِلْفَرَسِ، لُغَةٌ فِي «إِجْدٌ إِجْدٌ» وَالْهَاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ^(٧).

مطلقاً، وَصَلَّى بِهِ^(١)، ضِدٌّ، فَهُوَ هَاجِدٌ
مِنْ هُجُودٍ، وَهَجْدٍ - كَسُّجُودٍ - وَرُكْعٍ،
وَهِيَ هَاجِدٌ مِنْ هُجْدٍ.

وَهَجْدُهُ تَهْجِيداً: مَكَّنَهُ مِنَ النَّوْمِ،
وَنَوْمُهُ، وَأَيْقَظُهُ، ضِدٌّ، فَتَهَجَّدَ، وَمِنْهُ:
التَّهَجُّدُ، لِقِيَامِ اللَّيْلِ، وَلِذَلِكَ قَالَ
جَمَاعَةٌ: إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ النَّوْمِ وَقَالَ
المَبْرَدُ: هُوَ الشَّهْرُ لِلصَّلَاةِ^(٢).

ثُمَّ كَوَّنَ الْهُجُودَ مِنَ الْأَضْدَادِ نَصَّ
عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأئِمَّةِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣)
وَإِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤): هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ،
لِأَنَّهُ يُقَالُ هَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ، وَهَجَدَ
أَيْضاً إِذَا صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَاجِدُ النَّائِمُ، وَالْهَاجِدُ
المُصَلِّيُّ بِاللَّيْلِ^(٥) كَالْهُجُودِ، كَصَبُورٍ.
وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: هَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَي نَامَ
لَيْلاً، وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَي سَهَرَ، وَهُوَ مِنْ

(٤) عنه في البحر المحيط ٦: ٦٨.

(٥) انظر المزمهر ١: ٣٩٠.

(٦) الصَّحاح.

(٧) ارتشاف الضرب ٤: ٢٠٣٩.

(١) جاء في حديث يحيى بن زكريا: «فنظر إلى

متهجد عباد بيت المقدس» النهاية ٥: ٢٤٤.

ومنه أيضاً: «كان إذا قام للتهجد» الفائق ٤: ٩٣.

(٢) عنه في مجمع البيان ٣: ٤٣٣.

(٣) انظر مجازات القرآن ٣: ٣٨٩.

الكتاب

وَسَمِعْتُ لَهُ هَدَأً، وَهَدَأًا - بفتحهما -
 أي صوتاً شديداً.
 وَهَدَدَهُ وَتَهَدَّدَهُ: حَوَّفَهُ وَأَوْعَدَهُ.
 وَهَدَّ الْفَحْلُ هَدَأً، كَمَدَّ: هَدَرَ.
 وَهَذَهَدَ فِي هَدِيرِهِ هَذَهْدَةً: سَمِعَ لَهُ
 دَوِيٌّ..

و - الطَّائِرُ: صَوْتٌ وَقَرَقَرٌ..
 و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: حَذَرَهُ مِنْ عُلُوِّ
 إِلَى سَفَلٍ..
 و - الصَّيْبِيُّ: حَرَّكَهُ لِيَنَامَ.
 وَبَعِيرٌ هُدَاهِدٌ - بِالضَّمِّ - وَذُو هُدَاهِيدَ،
 بِالْفَتْحِ: يُهْدِهْدُ فِي هَدِيرِهِ كَثِيرًا.
 وَالْهُدْهُدُ، كَبَلْبَلٍ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ
 كَالْهُدْهِدِ وَالْهُدَاهِدِ كَعَلْبِطٍ وَعُغْلَابِطٍ،
 وَالْحَمَامُ الْكَثِيرُ الْهُدْهُدِ، وَكُلُّ طَائِرٍ
 يُهْدِهْدُ وَيُتَقَرَّقُ فِي صَوْتِهِ. الْجَمْعُ:
 هُدَاهِدٌ - كَبَلْبَلٍ - وَهُدَاهِيدٌ، وَزَعَمَ
 بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ: أَنَّ هُدَاهِدَ كَعُلَابِطٍ
 تَصَغِيرُ هُدْهُدٍ وَأَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ عِلَامَةٌ
 التَّصْغِيرِ مَكَانَ الْيَاءِ.

﴿ وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً ﴾ (١) أَي
 تَمْ بَعْضَ اللَّيْلِ فَصَلِّ فِيهِ، أَوْ أَقِمِ الصَّلَاةَ
 فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِالْقُرْآنِ.

هدد

هَدَدْتُ الْجَبَلَ وَالْبِنَاءَ هَدَأً، كَقَتَلْتُ:
 كَسَرْتُهُ، وَهَدَمْتُهُ هَدَمًا بِشِدَّةِ صَوْتٍ، فَهَوَّ
 مَهْدُودًا.
 وَهَدَّ - كَضَدَّ - فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ،
 كَالذَّنْبِ لِلْمَذْبُوحِ.
 وَالْهُدَّةُ، كَهَضْبِيَّةِ: الْخُسُوفُ، وَصَوْتُ
 مَا وَقَعَ مِنْ حَائِطٍ أَوْ صَخْرَةٍ، أَوْ مَا وَقَعَ مِنْ
 السَّمَاءِ كَالصَّاعِقَةِ، وَقَدْ هَدَّ يَهْدُ هَدِيدًا،
 كَضَجٍّ يَضْجُ صَجِجًا، وَمِنْهُ: الْهَادُ،
 لَصَوْتٍ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّاحِلِ مِنَ الْبَحْرِ لَهُ
 هَدِيدٌ، أَي دَوِيٌّ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ
 الزَّلْزَلَةُ. وَإِذَا سَمِعْتَ هَدَّةً قَلَّتْ: سَمِعْتَ
 هَادًا.
 وَالْهَادَةُ، بِهَاءٍ: الرَّعْدُ.

كَأَنَّهُ مَهْدُودٌ، وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَتَحُهُ.
الْجَمْعُ: هَدُونٌ.

وَهَدَيْتُ يَأْتِي هَدَاةً بِكَسْرِ
الْعَيْنِ مِنَ الْمَاضِي وَفَتْحِهَا مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ:
جَبَيْتُ وَضَعُفْتُ، فَأَنْتَ أَهْدُ، كَلَدَيْتُ
تَلَدُّ لَدَدًا فَأَنْتَ أَلْدُ.

وَهَدَيْتُ تَهْدُ هَدَاةً، بِفَتْحِ الْعَيْنِ مِنَ
الْمَاضِي وَكَسْرِهَا مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ: صِرْتُ
هَذَا أَيَّ جَبَانًا كَمَا تَقُولُ: غَرَزْتُ يَأْتِي
غَرَاةً، أَيَّ صِرْتُ غِرًّا، وَمِنْهُ: رَجُلٌ هَدَاةٌ
- كَحَمَامَةٍ - أَيَّ جَبَانٌ، وَالنَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ.

وَهَذَا رَجُلٌ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ، وَهَذَا
رَجُلًا، إِذَا وُصِفَ بِالْجَلْدِ وَالشَّدَّةِ،
وَهُوَ فِعْلٌ جَامِدٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَاضِيًا،
وَحَقِيقَتُهُ كَسْرُكَ وَغَلْبَتُكَ، وَيَلْحَقُهُ ضَمِيرُ
الْمَوْثِقِ وَالْمُشْتَى وَالْجَمْعُ، تَقُولُ: هِيَ
امْرَأَةٌ هَدَّتْكَ مِنْ امْرَأَةٍ، وَرَجُلَانِ هَذَاكَ
مِنْ رَجُلَيْنِ، وَرِجَالٍ هَدُوكَ مِنْ رِجَالٍ،
وَامْرَأَتَانِ هَدَّتَاكَ مِنْ امْرَأَتَيْنِ، وَنِسَاءٍ
هَدَدْتِكَ مِنْ نِسْوَةٍ.

وَيَسْتَعْمَلُ اسْمًا بِمَعْنَى حَسْبٍ فَيُوصَفُ

وَسَمِعْتُ هَذَهْدَ الْجِنَّ، بِالْفَتْحِ،
أَصْوَاتُهَا.

وَهَذَا دَيْكٌ - كَحَنَائِكَ - أَيَّ مَهْلًا وَرِفْقًا.
وَفِيهِ هَدَاهِدٌ، بِالْفَتْحِ: رِفْقٌ وَلُطْفٌ
وَلِيْنٌ جَانِبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَدَّتَهُ الْمُصِيبَةُ، وَهَدَّتْ رُكْنَهُ: بَلَغَتْ
مِنْهُ وَكَسَرَتْهُ.

وَتَهَادَى الْقَوْمُ، وَجَاوَزُوا مُتَهَادِينَ:
مُتَسَائِلِينَ مُتَتَابِعِينَ؛ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَهْدِي
بَعْضًا.

وَيَهْدِي هَدًى إِلَيَّ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ - أَيَّ
يُحَيِّلُ إِلَيَّ.

وَالْهَدُودُ - كَصَبُورٍ - مِنَ الْأَرْضِ:
السَّهْلَةُ..

و - مِنَ الْعَقَبَاتِ: الْكُؤُودُ، وَمِنْهُمَا
الْحُدُورُ.

وَرَجُلٌ هَدِيدٌ، كَمَدِيدٍ: طَوِيلٌ.

وَرَجُلٌ هَدٌّ، بِالْفَتْحِ: جَوَادٌ كَرِيمٌ؛ كَأَنَّهُ
يَهْدِي مَالَهُ وَيَهْدِيهِ.

وَبِالْكَسْرِ: الضَّعِيفُ وَالْجَبَانُ وَالْهَرَمُ

وَهَدَّاءٌ، كَرَبَابٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ،
 مِنْهُمْ: عُقْبَةُ بْنُ سِنَانَ الْهَدَادِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.
 وَهَدَاهُدٌ، بِالضَّمِّ: حَيٌّ.

وَالْهَدَاهَادُ، كَذَخْدَاحٍ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
 حِمْيَرَ، وَهُوَ أَبُو بَلْقَيْسِ مَلِكَةِ سَبَأَ، وَجَدُّ
 لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
 الْهَدَاهَادِيُّ الْمَرْوَزِيُّ الْمُحَدَّثُ تُسَبَّبُ إِلَيْهِ.
 وَهَدَيْدٌ، كَزُهَيْرٍ: اسْمٌ.

الكتاب

«وَتَخِرُّ الْجِبَالَ هَدَاءً»^(١) تَسْقُطُ
 مَهْدُودَةً، أَوْ حَالَ كَوْنِهَا تُهَدُّ هَدَاءً، أَوْ لِأَنَّهَا
 بَدَعَانِهِمْ لِلرَّحْمَانِ وَلَدَأْفَ فَهَوَ مَفْعُولٌ لَهُ.
 الْأَثَرُ

(أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدِّ وَالْهَدَّةِ)^(٢)
 الْهَدُّ: الْهَدْمُ. وَالْهَدَّةُ: الْخَسُوفُ، أَوْ صَوْتُ
 مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ؛ لِإِزْعَاجِهِ النَّفْسَ.
 (ثُمَّ هَدَّتْ وَدَرَّتْ)^(٣) مِنَ الْهَدَّةِ، أَيِ
 رَعَدَتِ السَّحَابَةُ وَصَوَّتَتْ تَضْوِيئاً شَدِيداً.
 قَالَ أَبُو لَهَبٍ: (لَهَدُّ مَا سَحَرَكَمُ

بِهِ التَّكْرِهُةُ وَلَا يُثَنَّى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَوْتُثُ
 يُقَالُ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ،
 وَبِأَمْرَأَةٍ هَدَّكَ مِنْ أَمْرَأَةٍ، وَبِرَجُلَيْنِ هَدَّكَ
 مِنْ رَجُلَيْنِ، وَبِرِجَالٍ هَدَّكَ مِنْ رِجَالٍ،
 وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، أَيِ هَادُكَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ إِنَّهُ لَهَدُّ الرَّجُلِ،
 أَيِ لَيَعَمَ الرَّجُلُ إِذَا أَثْنَى بِجَلْدٍ وَشِدَّةٍ،
 وَهُوَ يُهَدُّ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - إِذَا وُصِفَ
 بِذَلِكَ.

وَهَذَهَذَ بِفَتْحِهِ فَيَكُونُ زَجْرًا لِلإِبِلِ
 كَهَلْ هَلْ، أَوْ لِلحِمَارِ وَالْفَرَسِ.
 وَبِكسْرِ الدَّالِ مُشَدَّدَةً: زَجْرٌ لِلحِمَارِ
 الْمُرَوِّدِ لِيَشْرَبَ.

وَالْهَدَّةُ، كَبَطَّةٍ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
 وَالطَّائِفِ، وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ هَدَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ.

وَهُدَّةٌ، كَطَّرَةٌ: جَدُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
 عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هُدَّةَ الْهَدَّيِّ
 الْفَقِيهِ الْأَصْبَهَانِيِّ.

(٣) الفائق ٣: ٢١٦، النهاية ٥: ٢٥٠.

(١) مریم: ٩٠.

(٢) الفائق ٤: ٩٦، النهاية ٥: ٢٥٠.

قطعة بعد أن يمسخ جفنه الأعلى بسببتيه:
 أيا سناماً وكبِدْ أَلَا اذْهَبَا بِالْهُدَيْدِ
 لَيْسَ شِفَاءُ الْهُدَيْدِ إِلَّا السَّنَامُ وَالْكَبِدُ^(٣)
 فيذهب العشا بذلك ، وقولُ
 الفيروزآبديّ : الْهُدَيْدُ الْخَفْشُ وَضَعْفُ
 البصرِ والعشا لا العمشُ وغلط الجوهريّ ،
 مدخولٌ لأنّه إذا أُطلق على ضعف البصرِ
 مطلقاً فإطلاقه على نوعٍ من أنواعه
 لا يكون غلطاً بل هو من بابِ إطلاقِ
 الجنسِ على أحدِ أفرادِهِ ، على أنّ
 الجوهريّ لم يتفرّد بذلك بل وافقه عليه
 الفارابيّ في ديوانِ الأدبِ فقال : بِعَيْنَيْهِ
 هُدَيْدٌ ، أَي عَمَشٌ^(٤) . وقد يطلقُ الْهُدَيْدُ
 وَالْهُدَايِدُ على الضعيفِ البصرِ نَفْسِهِ .

هرد

هَرَدَ الرَّجُلُ الثَّوْبَ هَرْدًا ، كَضَرَبَ :
 مَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَشَقَّهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنْسَادِ ..

صاحِبِكُمْ^(١) يُرِيدُ أَشَدَّ مَا سَحَرَكَمْ مِنْ
 قَوْلِهِمْ : لَهَدَّ الرَّجُلُ هَوًّا أَيْ مَا أَجْلَدَهُ .

(جاء شيطانٌ فحملَ بلائاً فجعلَ
 يُهْذِهْدُهُ كَمَا يُهْذِهْدُ الصَّبِيَّ)^(٢) أَي
 يُحَرِّكُهُ مِنْ هَذَهَدَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا إِذَا
 حَرَّكَتَهُ لِيَنَامَ ، قَالَ ذَلِكَ حِينَ نَامَ بِلَالٌ
 عَنْ إِيقَاطِ الْقَوْمِ لِلصَّلَاةِ .

هديد

الْهُدَيْدُ ، بضمُّ الهاءِ وفتحِ الدالِ
 المهملةِ وكسرِ الموحدةِ : اللَّيْنُ الْخَائِزُ
 الغليظُ ، كَالْهُدَايِدِ ، وَمِنْهُ : الْهُدَيْدُ لِلْعِشَا
 فِي الْعَيْنِ ، لِأَنَّ سَبِيهَ بُخَارَاتٍ غليظةٌ تُغَلِّظُ
 الرُّوْحَ وَتُكَدِّرُهُ فَيَتَعَطَّلُ البَصَرُ لِيلاً حَتَّى
 لَا يَرَى الْكواكِبَ ، وَمِنْ مَذاهِبِ الْعَرَبِ :
 أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمْ ذَلِكَ عَمَدَ
 إِلَى سَنَامٍ وَكَبِدٍ فَفَقَطَعَ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا قِطْعَةً
 وَقَلَّهَا ، وَقَالَ عِنْدَ أَكْلِ كُلِّ لُقْمَةٍ مِنْ كُلِّ

(٣) شرح نهج البلاغة لابن الحديد ١٩ : ٤١٠

وفيه: فيا بدل: أيا.

(٤) ديوان الأدب ٢ : ٥٦ .

(١) الفائق ٤ : ٩٦ ، النهاية ٥ : ٢٥٠ .

(٢) الفائق ٤ : ٩٦ ، النهاية ٥ : ٢٥٣ ، بتفاوت

و - اللَّحْمَ: بالغ في طبعه وإنضاجه حتى تَهَرَّأَ، فَهَرَدَ هو كَقَتَلَ، لازم متعدِّد، وَهَرَدَةٌ تَهْرِيدًا: مبالغة.

وَالْهُرْدُ، كَقَفْلٍ: الْكُرْكُمُ أَوْ أَصْلُ الْوَرِسِ، أَوْ صَنَفٌ مِنْهُ، مَعْرَبٌ «هَلْدٌ» كَسَبَ بِالْهِنْدِيَّةِ: وَهُوَ أَصُولٌ صَفْرٌ صَلْبَةٌ كَالزَّنَجِيلِ يَصْبُغُ بِهَا كَمَا يَصْبُغُ بِالزَّرْعَفَرَانِ يَجْلِبُ مِنْ جَزَائِرِ الْهِنْدِ.

وَهَرَدْتُ الثَّوْبَ، كَقَتَلْتُ وَضَرَبْتُ: صَبغْتُهُ بِهِ، وَهُوَ ثَوْبٌ مَهْرُودٌ، وَهَرْدِيٌّ، كَثْرَكِيٌّ.

وقال أبو عدنان: حَدَّثَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوْبَ يَصْبُغُ بِالْوَرِسِ ثُمَّ بِالزَّرْعَفَرَانِ فَيَجِيءُ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْحَوْذَانَةِ فَذَلِكَ ^(١) الثَّوْبُ الْمَهْرُودِ ^(٢).

وَهَرَدَ الرَّجُلُ تَهْرِيدًا: إِذَا لَبِسَهُ. وَالْهُرْدُ، كَعِهْنٍ: النَّعَامَةُ، وَالرَّجُلُ الدَّنِي السَّاقِطُ. وَالْهُرْدِيُّ، وَالْهُرْدِيَّةُ، كَثْرَكِيٌّ وَثْرَكِيَّةٌ:

قَصَبَاتٌ تُضَمُّ مَلَوْنَةٌ بِطَاقَاتٍ مِنَ الْكَرَمِ تَرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرَمِ، لُغَةٌ فِي الْحَرْدِيِّ وَالْحَرْدِيَّةِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْحَرْدِيُّ وَلَا تَقُلْ: هُرْدِيٌّ ^(٣).

وَرَجُلٌ أَهْرَدُ الشَّدَقِ: أَهْرَتْهُ. وَهَرَادَةٌ يُهْرِيدُهُ - يَفْتَحِ الْهَاءَ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ - هَرَادَةٌ: أَرَادَهُ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ هَاءً، وَنظِيرُهُ هَرَاقَةٌ يُهْرِيقُهُ هِرَاقَةً فِي أَرَاقَةٍ يُرِيقُهُ.

وَالْهُرْدَى، كَذِكْرَى: نَبْتٌ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ: وَيَمْدُ غَلْطٌ لِنَصِّهِمْ عَلَى أَنَّ «فَعْلَى» بِالْكَسْرِ مِنَ الْأَوْزَانِ الْمَخْصُوصَةِ بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ لَوْ مُدَّتْ لَكَانَتْ مِنَ الْأَوْزَانِ الْمَشْتَرَكَةِ بَيْنِ الْأَلْفَيْنِ.

وَالْهَبْرَدَانُ، كَحَبْرَزَانِ: اللَّصُّ، وَاسْمٌ أَوْ لَقَبٌ لِرَجُلٍ، وَضَرَبَ مِنَ النَّبَاتِ. وَهَرْدَانٌ، كَعُثْمَانٌ: مَوْضِعٌ، وَاسْمٌ لِرَجُلٍ. وَهَرَدَ النَّاسُ هَرْدًا، كَضَرَبَ: لُغَةٌ فِي

(١) فِي «ت» وَ«ش»: وَقَدْ ذَلِكَ.

(٢) الْفَائِقُ ٤: ١٠٠، تَهْدِيبُ اللَّغَةِ ٦: ١٠٨.

(٣) عَنْهُ فِي الْمَغْرِبِ ٢: ٣٨١.

هَرَجَ، إِذَا وَقَعُوا فِي فِتْنَةٍ وَاجْتِلَاطٍ وَقَتْلٍ.

ومن المجاز

هرمزجرد

هُرْمُزْجَرْدٌ، بضمُّ أوَّلِهِ وثالثِهِ وفتحِ الجيمِ وسكونِ الرَّايِ: ناحيةٌ كانت بأطرافِ العراقِ غزاها المسلمونَ أَيَّامَ الفُتوحِ.

هَرَدَ عِرْضَهُ هَرْدًا: مَرَّقَهُ كَهَرْتَهُ وَهَرَطَهُ..

و - القصارُ الثوبَ: أَخْرَقَهُ بالدَّقِّ..

و - الشَّيْءَ: قَدَّرَ عَلَيْهِ.

هرمزغند

هُرْمُزْغَنْدٌ، كَهْرْمُزْجَرْدَ: قريةٌ بمَرْوٍ، منها: عبدُ الحَكَمِ بنُ مَيْسَرَةَ الهُرْمُزْغَنْدِيُّ صاحبُ «أَحاديثِ الفتنِ».

والهَرْدَةُ، كَهَضْبَةٍ: من بلادِ أَبِي بَكْرٍ

ابنِ كِلَابٍ.

الأثر

(في مَهْرُودَتَيْنِ)^(١) أَي فِي حُلَّتَيْنِ

مصبوغتينِ بالهَرْدِ، أو فِي شَقَّتَيْنِ أَخَذًا مِنَ الهَرْدِ وَهُوَ الشَّقُّ، والأوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ.

هسد

الهِسْدُ: الأَسَدُ، أُبدِلتِ الهمزةُ هاءً. ورجلٌ هَسَدٌ: شجاعٌ. الجمعُ: هَسَادٌ، كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ.

هرند

هَرَنْدٌ، كَسَمَنْدٍ: بلدٌ بنواحي إِصْبَهَانَ

بينهما ثلاثَةُ أَيَّامٍ، منها: عمرُ بنُ عبدِ اللهِ

الهِرَنْدِيُّ الأديبُ الشَّاعِرُ صاحبُ كتابِ

«الدَّرَّةُ وَالصَّدْفَةُ» وَهُوَ فِصُولٌ وَمِقاطِيعٌ،

سَمِّي كُلُّ فِصْلِ صَدْفَةً، وَكُلُّ مِقطوعٍ دُرَّةً.

هفندی

هَفَنْدِي، كَسَبْتِي: قريةٌ قَربَ الكُوفَةِ ماتَ بِها العَمَامُ فرسُ أَبِي السَّرابِيا، وَكانَ

ورمادٌ هَامِدٌ : متلبّد متغيّرٌ .

ومن المجاز

هَمَدَ الثَّوْبُ : بَلِيَ مِنْ طَوْلِ الطَّيِّ
يَحْسِبُهُ النَّاطِرُ صَحِيحاً إِذَا مَسَّهُ تَنَاثُرٌ مِنْ

البلى ، وهي ثيابٌ هُمْدٌ ، كُرِّعَ ..

و - القومُ : ماتوا ، وأهمدَهُمُ اللهُ :
أَمَاتَهُمْ .

وأرضٌ هَامِدَةٌ : مَيْتَةٌ يَابِسَةٌ قَدْ يَبَسَ
نَبَاتُهَا وَتَحَطَّمَتْ (٢) .

ونباتٌ وشجرٌ هَامِدٌ : يَابَسَ مَتَحَطِّمٌ .

وثمرَةٌ هَامِدَةٌ : اسودّت وتعفّنت .

وهَمَدَتِ أَصْوَاتُهُمْ : سَكَتَتْ (٣) .

وكاد يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ ، كَيْتَقَعُدَ : يَهْلِكُ .

وأهمد إهماداً : سَكَتَ عَلَى مَا يَكْرَهُ ..

و - الأمرُ : أَمَاتَهُ ..

و - الشّيءُ : سَكَنَهُ ..

و - بالمكانِ : أَقَامَ وَسَكَنَ ..

أَدَهَمَ فِدْفَنَهُ بِهَا ، وَقَالَ : يَا أَهْلَ هَفَنْدَى
قَدْ جَاوَرَكُمُ كَرِيمٌ فَأَكْرَمُوا جَوَارَهُ (١) .

هكد

هَكَدَ عَلَيْهِ تَهْكِيداً : أَكَّدَ ..

و - على غَرِيمِهِ : ضَيَّقَ وَشَدَّدَ ، وَالْهَاءُ
بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ مِثْلَهَا فِي هَرَّاقَ وَأَرَّاقَ
وَهَنَّازَ وَأَنَّازَ .

هلد

هَلَدَهُمُ الْوَعْكَ وَالْمَرَضُ هَلْداً ،
كَقَتَلَ : أَصَابَهُمْ وَعَمَّهُمْ .

همد

هَمَدَتِ الْأَرْضُ هُمُوداً ، كَقَعَدَ :
طَفِئَتْ وَذَهَبَ حَرُّهَا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا
شَيْءٌ ، فِيهِ هَامِدَةٌ .

من هوامد الأرض» .

(٣) وعن أمير المؤمنين عليه السلام : «أصواتهم

هَامِدَةٌ» نهج البلاغة ٢: ٢٤٦/ ط ٢٢١ .

(١) معجم البلدان ٥: ٤٠٨ .

(٢) جاء في الكتاب : ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً ﴾

الحج : ٥ .

ومنه ما في نهج البلاغة (١: ١٧٦/ ط ٨٧) :

«أخرج به

و - فِي السَّيْرِ : أَسْرَع ..
و - فِي الطَّعَامِ : اِنْدَفَعَ ..
و - الْقَوْمَ : أَتَى عَلَيْهِمْ فَأَهْلَكَهُمْ .

وَمَالَ هَمِيدٌ : مَكْتُوبٌ فِي الدِّيَّوَانِ .
وَهَمَدٌ ، كَسَبَبٍ : مَاءٌ لَبْنِي صَبَّةٌ .
وَهَمْدَانٌ ، كَسَلْمَانَ : ابْنُ مَالِكِ بْنِ

زَيْدٍ ؛ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام :

لِهَمْدَانَ أَحْلَاقٌ وَدِينٌ يَزِينُهُمْ

وَبَأْسٌ إِذَا لَاقُوا وَحُسْنُ كَلَامٍ

فَلَوْ كُنْتُ بَوَّابًا عَلَى بَابِ جَنَّةٍ

لَقُلْتُ لَهُمْدَانَ اذْخُلُوا بِسَّلَامٍ ^(١)

وَقِيلَ : اسْمُهُ أَوْسَلَةٌ بِنْتُ مَالِكٍ فَأَصَابَهُ

أَمْرٌ أَهَمَّهُ ، فَقَالَ : هَذَا هَمٌّ دَانٍ فَلَقَّبَ

بِهَمْدَانَ .

(و - فِي الْأَمْرِ : قَصَرَ وَأَبْطَأَ) ^(٢) وَمِنْهُ :
مَا هَمَّدَ أَنْ فَعَلَ كَذَا : مَا كَذَّبَ ..
و - السَّيْفِ : سَحَدَهُ .

و - فِي صِيَاغِهِ : حَاكَى صِيَاغَ الْبَوْمَةِ .
وَهَمْدٌ ، كَوَهْمٍ : عِلْمٌ جَنِيْسٌ لِلْمَائِتِينَ مِنَ
الإِبْلِ .

وَهَمَيْدَةٌ ، مَصْرَعَةٌ : عِلْمٌ لِلْمَائَةِ فَلَا

يَصْرِفُ لِلْعَلْمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ وَلَا تَدْخُلُهَا

الأَلْفُ وَاللَّامُ عِنْدَ الأَكْثَرِ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

أَعْطُوا هَمَيْدَةً تَحْدُوهَا تَمَائِيَةٌ ^(٣)

هِنْد

هَمَدَتْ فَلَانَةٌ قَلْبَهُ ، كَصَرَبَ : ذَهَبَتْ بِهِ .

(٢) بدل ما بين القوسين في «ش»: وفي الأرض: واطأ.

(٣) ديوانه: ٢٩٢ من قصيدة «هوى نجد» وعجزه:

ما في عطائهم من ولا سرف

(١) ديوانه المنسوب له عليه السلام وفيه: أقول بدل:

لقلت، وانظر الأنساب ٥: ٦٤٧، وتصير المتنبه

نوح، الواحد: هندي، وهم هُنود،
وأهانِدُ، وهنادِكُ.

وسيفُ هنْدَوانيّ - بالكسر ويضم
اتباعاً للدَّالِ - منسوبٌ إليهم.

ومُهَنْدٌ، كُمُطَفَّرٌ: مطبوعٌ من حديد
الهنْدِ.

والهنْدُونِدُ، بكسرِ الهاءِ والميمِ
وسكونِ التَّونينِ: أعظمُ أنهارِ سجستانَ،
يزعمونَ أنَّه تنصَّبُ إليه مياهُ ألفِ نهرٍ،
فلا تَظْهَرُ فيه زيادةٌ، وينشَقُّ عنه ألفُ
نهرٍ فلا يَظْهَرُ فيه نقصٌ.

وهنْدَوانٌ، بالضمِّ: نهرٌ بين خورستان
وأرْجانَ.

وبابُ هنْدَوانٌ، بالكسر لا بالضمِّ
- وعَلِطُ الفيروزباديُّ -: مَحَلَّةٌ ببلغَ
سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها يَنْزِلُ فيها الغلمانُ
والجوارِي الذين يُجلبونَ من الهِنْدِ،
وإليها ينسبُ: أبو جعفرٍ محمَّدٌ
الهنْدَوانيُّ الفقيهُ الحنفيُّ، وكان يقالُ له:

أَي مائَةٌ مِنَ الإِبْلِ وَأَجازَةٌ بَعْضُهُمْ،
وَأَنشَدَ:

وَتَضْرِبُنْ دُهْمَانَ الهَيْئَةَ عَاشِهَا^(١)

أَي مائَةٌ مِنَ السَّنِينِ، وَفَرَقَ بَعْضُهُمْ
بَيْنَ كَوْنِهَا مُراداً بِها المائَةُ مِنَ الإِبْلِ فَهِيَ
كَمَا قالَ الأَكْثَرُ، وَكَوْنِهَا مُراداً بِها المائَةُ
مِنَ السَّنِينِ فَتَدْخُلُها الأَلْفُ وَاللَّامُ لِلْفَرَقِ
بَيْنَ المَعْنِيَيْنِ.

وهنْدٌ: مِنَ أَسْماءِ النِّساءِ وَالرِّجالِ،
وَمِنْهُم: هِنْدُ بِنُ حارِثَةَ، وَابْنُ أَسْماءَ،
وَابْنُ الصَّامِتِ، وَابْنُ أَبِي هالَةَ؛
صَحَابِيونَ.

وهَيْئَةٌ، كَجُهَيْتَةٍ: ابْنُ خالِدِ
الخُزاعيِّ، مَخْتَلَفٌ فِي صَحْبِيَّتِهِ، وَكانَتْ
أُمُّهُ تَحْتَ عَمْرِ بْنِ الخُطابِ.

وهنْدٌ، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ السَّرِيِّ الكُوفِيُّ؛
حافِظٌ زاهِدٌ مشهورٌ، كانَ يُقالُ لَه: راهِبٌ
الكُوفَةِ لَتَعَبُدِهِ.

والهنْدُ: جَيْلٌ مَعروفٌ مِنَ وُلْدِ حامِ بْنِ

اللسان (هند) والتاج (نصت) وعجزه:

وتسعين حولاً ثم قوم فانصاتا

(١) صدر بيت نسب إلى سلمة بن الخرشب

الأنماري، وقيل للعباس بن مرداس السلمي، انظر

أبو حنيفة الصغير.

وعبادته.

وذئير هند: موضعان بالبحيرة، وقربة

وهوّد في مشيه تهويداً: منى مشياً

بدمشق.

ساكناً فاتراً..

وتو هند: بطن من بني شيان منهم:

و - في كلامه: نطق بسكون، كتهوّد..

بشير بن عمرو الهندي جاهلي،

و - في صوته: رجّع بلين..

وإسرائيل بن موسى الهندي المحدث

و - في غنائه: طرّب تطريباً وأبطأ فيه

بصري كان ينزل بلاد الهند فنسب إليها.

واسترخى..

و - به: ألهى..

هود

هَاد - كَقَالَ - هَوْدًا، وهَيَادَةً: مَالٌ

و - الجن: تجاوبت..

وَرَجَعَ مِنْ سَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَمِنْ خَيْرٍ إِلَى

و - دابته: سيرها برفق..

سَرٍّ، وَمِنْهُ: هَادَ الْمَذْنُبُ إِلَى رَبِّهِ: رَجَعَ

و - الشراب الشارب: أسكرته، أو

وَتَابَ، كَتَهَوَّدَ، فَهُوَ هَائِدٌ. الْجَمْعُ: هَوْدٌ،

نفسه: خثرها.

كِبَازِلٍ وَبُزْلٍ.

وَسَمِعْتُ لَهُ تَهْوِيدًا، وَتَهْوَادًا: صَوْتًا

وَهَذَا إِلَى اللَّهِ: أَرْجِعْ إِلَيْهِ وَتُبْ بَعْدَ

ضعيفاً لينا.

الْمَعْصِيَةِ، وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْعَلَامَةِ^(١):

وَهَاوِدَةٌ مُهَآوِدَةٌ: وَاذَعَهُ وَتَارَكَهُ

يَا رَاكِبِ الذَّنْبِ هَذَا هَذَا

العداوة.

وَأَسْجُدْ كَأَنَّكَ هَذَا هَذَا

وَالهَوَادَةُ، كَسَحَابَةِ: الرَّفْقِ، وَاللَّيْنِ،

وَعَابِدٌ مُتَهَوِّدٌ: تَائِبٌ أَوْ مَائِلٌ إِلَى اللَّهِ

وَالْحَالَةَ يُرْجَى مَعَهَا السَّلَامَةُ بَيْنَ الْقَوْمِ،

لأنهم هادوا عن دين الإسلام، أي مالوا،
 أو هادوا عن عبادة العجل، وكان اسم
 مدح ثم صار بعد نسخ شريعتهم لازماً
 لهم، أو هو منقوص من يهود بحذف الياء
 ويهود منقول من مضارع هاد، أو معرب
 «يهوداً» بالذال المعجمة، وهو اسم أكبر
 أولاد يعقوب عليه السلام، سُميت به القبيلة فهو
 علم لها ممنوع من الصرف، فإن جعلته
 جمع يهودي - كزوم ورومي - جاز
 إدخال الألف واللام فقلت: اليهود،
 ومثله المجوس.

وهاد هوداً، كقال: دان باليهودية،
 كتهود.

وهودة: دعاه إليها وحوله يهودياً.

ودرب اليهود: محلة ببغداد منها: أبو
 محمد عبد الله بن يحيى بن البيهقي اليهودي
 المؤدب^(٣)، محدث كان يسكن بها.

والمسامحة، والمداهنة، والموادعة؛
 يقال: بينهم مهاودة، وهواذة.

والهود، كقصب: الأسيمة، قال:

كؤم عليها هود أنضاد^(١)

واحدتها هودة، كقصبية.

وهود تهويداً: أكلها.

وتهود إليه برحم أو حرمة: مت
 وتوسل.

وأهود، كأسود: قبيلة، واسم يوم
 الاثنين في لغتهم القديمة، وقيل: أهون
 بالتون. وقيل: أوهد كأوحَد.

وهود بن شالح بن إزفخشند بن سام
 بن نوح عليه السلام: نبي الله المرسل إلى عاد،
 وهو أبو قحطان، قال حسان:

ومناً نبي الله هود بن شالح^(٢)

وهو عربي من هود جمع هائد.

والهود: اليهود، وهو إماماً جمع هائد

أبونا نبي الله هود بن شالح

فنحن بني هود النبي المطهر

(٣) في الأنساب ٤٢٢:٣ ومعجم البلدان: ...

يحيى المؤدب البيهقي.

(١) الصحاح، واللسان، والشاح من دون عزو
 فيها.

(٢) عزاه دعبل الخزاعي في كتابه وصايا الملوك

إلى علقة ذو جدن والبيت فيه:

على الدين الباطل للنصارى والأدين كانوا
على الدين الباطل للصائين كل من آمن
بعد مبعث محمد ﷺ بالله وباليوم الآخر
وبمحمد ﷺ فلهم أجرهم .

﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ
هُوداً أَوْ نَصَارَى ﴾^(٢) أي قالت اليهود لن
يدخل الجنة إلا من كان هوداً، أو قالت
[النصارى] ^(٣): لن يدخلها إلا من كان
نصارى . فصم بين القولين ثقة بأن
السامع يزود إلى كل فريق ما قاله ؛ إما
علم من تكفير كل منهما صاحبه ، ومثله
قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ
نَصَارَى تَهْتَدُوا ﴾^(٤) .

﴿ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ﴾^(٥) ثبنا ورجعنا
إليك أو سكتنا إلى أمرِكَ .

الأثر

(فأسرع السير ولا تهود) ^(٦) من
التهود ، وهو المشي الزويد .

ويهوذا : أخو يوسف الصديق عليه السلام ،
وهو أكبر أخوته بالذال المعجمة ، وغلط
الفيروزآبادي في ذكره هنا .
وأهود ، كأسود : ابن عياض الأزدي ؛
صحابي .

الكتاب

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُمْ
أَجْرُهُمْ ﴾^(١) أي الذين آمنوا بعيسى عليه السلام
قبل مبعث محمد ﷺ مع البراءة من
أباطيل اليهود والنصارى كقيس بن
ساعة ، وزيد بن عمرو بن نفيل ، وورقة
بن نوفل ، وسلمان الفارسي ، وأبي ذر
الغفاري ، أو الذين آمنوا باللسان دون
القلب ، أو الذين آمنوا بمحمد ﷺ
حقيقة فيما مضى ، والذين تهودوا وكانوا
على الدين الباطل لليهود والذين كانوا

(٤) البقرة : ١٣٥ .

(١) البقرة : ٦٢ .

(٥) الأعراف : ١٥٦ .

(٢) البقرة : ١١١ .

(٦) الفائق ٤ : ٦٤ ، النهاية ٥ : ٢٨١ .

(٣) استظهر زيادتها ناسخ « ج » .

وزجره..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: أصلحه..

و - السَّقْفُ: حَرَكَه للهدم.

ولا يَهِيدُكَ هذا الأمرُ: لا يَزْعَجُكَ

ولا يُبَالِ به.

وما يَهِيدُنِي ذلك: ما يُقْلِقُنِي ولا

يُحَرِّكُنِي وما أَكْثَرَتْ له ولا أُبَالِيه، قال

يعقوبُ: ولا يُنْطِقُ بـ «يَهيد» إلا بحرفٍ

جحدٍ^(٥).

وهَيْدٌ في السَّيْرِ تَهْيِيداً: أسرع..

و - عن شتيمه: أَمْسَكَ.

وياهَيْدَ مالك - كَهَيْتَ - أي ما أَمْرُكَ

وما شَأْنُكَ؟

وأَتَاهُمْ فما قالوا: هَيْدَ مالك؟ أي لم

يسألوه عن حاله، ولم يقولوا له شيئاً.

وهَيْدٌ - بكسر الهاءِ والدالِ وفتحهما

بلا تنوينٍ - وهادٍ، بكسر الدالِ وفتحها:

زجرٌ لِلإِبِلِ عن التَّهْوِيدِ في السَّيْرِ عند

(وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ هَوَادَةٌ)^(١) لَيْسَ

ومسامحةٌ ومداهنةٌ في أمرِ الدَّيْنِ،

ومثلهُ: (لَأُبْعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذُهُ

فِيكَ هَوَادَةٌ)^(٢) أَي رَفِقٌ وَلِينٌ.

(فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِيهِ)^(٣) يَعْلَمَانِيهِ دِينَ

الْيَهُودِ.

المثل

(تَهْوِيدٌ عَلَى رُيُودٍ)^(٤) مِنْ هَوْدٍ

تَهْوِيداً، إِذَا نَامَ وَسَكَنَ. وَالرُّيُودُ: جَمْعُ

رَيْدٍ كَصَيْدٍ، وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاتِي مِنْ

الْجَبَلِ، وَمَنْ نَامَ وَسَكَنَ عَلَيْهِ كَانَ عَلَى

غَيْرِ طَمَإْنِينَةٍ. يَضْرِبُ لِمَنْ شَرَعَ فِي أَمْرِ

وَخِيمٍ الْعَاقِبَةِ.

هيد

هَادَةٌ - كِبَاعَةٌ - هَيْدٌ، وَهَادَةٌ، وَهَيْدَةٌ

تَهْيِيدٌ: حَرَكَه، وَأَمَالَهُ، وَأَزَالَهُ، وَصَرَفَهُ،

وَكَسَرَهُ، وَأَقْلَقَهُ، وَأَزْعَجَهُ، وَكَرَبَهُ،

(٣) غريب ابن سلام ١: ٢٢١، الفائق ٣: ١٢٦.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٤٦/٧٤٥.

(٥) اصلاح المنطق: ٣٧٩.

(١) الكافي ١: ٤٥٥/٤، مجمع البحرين

٣: ١٧٠، وفيه: عندك بدل: عنده.

(٢) الفائق ٤: ١١٩، النهاية ٥: ٢٨١.

الله هِدْهُ، فَقَالَ: بَلْ عَرِشٌ كَعَرِشِ
مُوسَى^(٣) أَي أَسْلِحَتُهُ، أَوْ أَهْدِيَهُ ثُمَّ
أَصْلَحَ بِنَاءَهُ؛ مِنْ هَادَ الرَّجُلُ السَّقْفَ إِذَا
حَرَّكَهُ لِلْهَدْمِ، وَيُرْوَى (أَلَا نَهَيْدُ مَسْجِدَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: بَلْ عَرِيشٌ كَعَرِيشِ
أَخِي مُوسَى)^(٤).

(كَلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهْدِنَاكُمُ الطَّالِعُ
المُضْعِدُ)^(٥) أَي لَا يَمْنَعَنَّكُمْ وَلَا يَزْعَجَنَّكُمْ
الفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ - وَهُوَ الصُّبْحُ الْكَاذِبُ -
عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

(لَوْ لَقَيْتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا
هَدَيْتُهُ)^(٦) أَي مَا حَرَّكْتُهُ وَلَا أَرَعَجْتُهُ.

(مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ اللَّهُ عَمَلًا إِلَّا سَارَ
فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ فَإِذَا كَانَتِ الْأُولَى
مِنْهُمَا اللَّهُ فَلَا تَهْدِيَهُ الْآخِرَةُ)^(٧) أَي
لَا يَحْرِّكُهُ وَلَا يَزِيلُهُ، وَالْمَعْنَى: إِذَا أَرَادَ
بِرَأٍ وَصَحَّتْ نِيَّتُهُ فِي فِعْلِهِ فَعَرَّضَ لَهُ

سَوْرَتَاهَا، وَكُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ وَقَدْ تَعَرَّبَ إِذَا قَصَدَ
بِهَا اللَّفْظَ كَقَوْلِهِ^(١):

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَفَاقُ طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ: هَيْدٌ وَلَا هَادٌ
أَي لَا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ وَلَا يُزَجَّرُ عَنْهُ.
وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ، كَشَيْطَانٍ: جَبَانٌ، كَأَنَّهُ -

زَجَرَ عَنِ الْإِقْدَامِ فِي الْحَرْبِ.

وَرَجُلٌ هَيْدٌ، كَصَيْدٍ: مُضْطَرِبٌ.

وَأَيَّامٌ هَيْدٌ: أَيَّامٌ مَوْتَانٍ كَانَتْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، قِيلَ: مَاتَ فِيهَا
اثنَا عَشَرَ أَلْفًا.

وَهَيْدَةٌ، كَبَيْضَةٍ: زِدْهَةٌ بِأَعْلَى الْمُضْجِعِ
مِنْ بِلَادِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَقَالَ الْحَسَنُ:
هِيَ مَوْضِعٌ قُتِلَ فِيهِ تَوْبَةُ بِنْتُ الْحَمِيرِ وَفِيهِ
هَضْبَتَانِ يُقَالُ لِهَمَا: بِنْتَاهَيْدَةٌ^(٢).

الأثر

(قِيلَ لَهُ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ

(٥) الغريبين ٦: ١٩٥٥، النهاية ٥: ٢٧٦.

(٦) الفائق ٣: ٣٣٦، النهاية ٥: ٢٨٧.

(٧) الفائق ٤: ١٢٤، النهاية ٥: ٢٨٧.

(١) ابن هرمة كما في العين ٤: ٧٩، والصحاح.

(٢) معجم البلدان ٥: ٤٢٢.

(٣) الفائق ٤: ١٢٢، النهاية ٥: ٢٨٧.

(٤) المغرب ٢: ٢٧٨.

كَالسُّعِيرِ زَرَعًا تُسَمَّنُ عَلَيْهِ الْمَاشِيَةُ،
وَبِمَعْنَى الشَّرَارَةِ مِنَ النَّارِ فَارِسِيَّةٌ.

ي د د

اليدُ، مُشَدَّدَةٌ: لُغَةٌ فِي الْمُخَفَّفَةِ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْخَرِيفِ الْأَوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ (٣):
وَمِمَّا الَّذِي سَأَلَتْ عَلَى الْخَدَّ عَيْنُهُ
فَرَدَّتْ بِكَفِّ الْمُضْطَفَى أَيَّمَا رَدِّ (٤)
فَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ لِأَحْسَنِ حَالِهَا
فَيَأَلِّكَ مِنْ عَيْنٍ وَيَأَلِّكَ مِنْ يَدٍ (٥)
يَعْنِي عَيْنَ قَتَادَةَ بْنِ التَّعْمَانِ
وَكَانَتْ أُصِيبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى وَقَعَتْ
عَلَى وَجْهِهِ فَرَدَّهَا ﷺ بِكَفِّهِ فَكَانَتْ
أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ.

ي ر د

يَرْدُ، بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ كَقَلْسٍ: اسْمُ أَبِي
إِدْرِيسَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ، وَمَعْنَاهُ

السَّيْطَانُ فَقَالَ: إِنَّكَ تَرِيدُ بِهَذَا الرِّبَاءَ
فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ فَعْلِهِ.

(يَا نَارُ هَيِّدِيهِ وَلَا تُؤْذِيهِ) (١) حَرَكِيهِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ تُؤْذِيَهُ.

المثل

(الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ) (٢) مِنْ قَوْلِهِمْ:
رَجُلٌ هَيْدَانٌ، أَي جَبَانٌ. وَرَيْدَانٌ:
أَي شُجَاعٌ، وَأَصْلُهُ الْحَرْفُ النَّاتِي مِنَ
الْجَبَلِ شَبَّهَ بِهِ الْبَطْلَ الْمِقْدَامَ. يَضْرِبُ
لِلْمُقْبِلِ وَالْمُدْبِرِ وَالْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو: فَلَانَ يُعْطِي الْهَيْدَانَ وَالرَّيْدَانَ
أَي مِنْ عَرَفَ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ.

فصل الياء

ي ب د

الْأَيْبَدُ، كَأَيْبِهِمْ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ

(٥) فِي الْمَصْدَرِ:

فِيَا طَيْبٌ مَا عَيْنٌ وَيَا طَيْبٌ مَا يَدٌ

وَيُرْوَى:

فِيَا حَسَنٌ مَا عَيْنٌ وَيَا حَسَنٌ مَا رَدٌ.

(١) الْكَافِي ٢: ١٨٩/٣، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ.

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٤٠٣/٤٥٩٥.

(٣) فِي نِكْتِ الْهَيْمَانَ: ٣٨: الْخَرِيفُ الْأَوْسِيُّ.

(٤) فِي الْمَصْدَرِ: أَحْسَنُ بَدَلٌ: أَيَّمَا.

فيه : أَوْزَكَنْدُ.

بالعريبه صَبْطًا ، ويقال : يَارَدُّ ، بفتح الرَّاءِ ،
ومعناه : ضابطٌ ، وقال النَّسَابَةُ الحولانيُّ :
هو بالدَّالِ المعجمة .

يقد

يَاقِدُ ، بالقافِ ، كِيَاسِرَ : قريةٌ بحَلَبَ
قربَ عَزَازَ كانت بها صَيِّئَةٌ تزعمُ أَنَّ
الوحيَ يأتيها وكان أبوها يؤمنُ بها ويقولُ
في يمينه : وحقَّ بِنْتِي النَّبِيَّةُ ، وإليها لَمَحَ
الشَّاعرُ في قوله :

بِحَيَاةِ زَيْنَبَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وَبِحَقِّ كُلِّ نَسِيَّةٍ فِي يَاقِدِ^(١)

يزد
يَزْدُ ، كَقَلْبِيسَ : مدينةٌ من كورِ إِصطَخَرَ
بين كِرْمَانَ وإصْفَهَانَ .
وَيَزْدَوْدُ : بلدٌ .

وَيَزْدَابَادُ : قريةٌ بالرَّيِّ على طريق

أَبَهَرِ .

وَيَزْدَجِرْدُ ، بفتحِ الرَّايِ وكسرِ الجيمِ :
أبو بَهْرَامَ الملكِ من ملوكِ الفرسِ ، وكان
يقال له : يَزْدَجِرْدُ الأَنِيمِ ؛ لشِدَّةِ ظلمه ،
وبه سُمِّيَ يَزْدَجِرْدُ سِبْطُ أَنو شِيرَوَانَ وهو
أَخِيْرُ ملوكِ الفُرسِ .

يلد

يَلْدَا ، كَسَكْرَى : قريةٌ بدمشقَ .

وَيَلْدَانُ : قريةٌ أُخرى بها يُنسَبُ إليها

غيرُ واحدٍ من الرُّوَاةِ أو هما واحدٌ .

(أَخِيْرُ بابِ الدَّالِ مِنَ الطَّرَازِ الأوَّلِ

وَقَفَّ اللهُ لِإِتْمَامِهِ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ^(٢))

لَسْتُ بِقَيِّنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ

سَنَةَ ١١١١^(٣) .

يوزكند

يُوزَكَنْدُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الرَّايِ وَالْكَافِ
وَسُكُونِ النَّوْنِ : بلدٌ بما وراءَ النَّهْرِ ويقال

(٢) في «ج» : الخميس بدل : الجمعة .

(٣) ما بين القوسين ليس في «ش» .

(١) معجم البلدان ٥ : ٤٢٧ ، ونسبه إلى عبد الله بن

محمد بن سنان الخفاجي .

بَابُ الذَّالِّ



باب الذال

فصل الهمزة

أبوذ

أبوذ، كسعود: بطن من الصدف
- ككتيف - وهي قبيلة من جميز، منهم:
أحمد بن يونس بن سويد الأبوزي، له
ذكر في الأخبار.

أخذ

أخذه أخذاً ومأخذاً، كقتل: تناوله،
فهو أخذ.

ومن المجاز

أخذته الحمى: عرّضت له.

وأخذه النوم: اعتراه..

و - الله: أهلكه..

و - العذاب: حلّ به..

و - بذنبه: عاقبه، كأخذه مؤاخذه..

و - على يديه: منعه من التصرف..

و - بيده: أمسك..

و - بأن يفعل كذا: حمله عليه..

و - برأيه وقوله: عمل به..

و - عنه: تحمّل علماً أو رواية..

و - عليه حين القراءة: صبّ قراءته..

و - من شارب: قص من شعره شيئاً..

و - في العمل: شرع فيه..

و - في طريق ونحوه: طفق يمشي فيه..

و - زيدا: أَسْرَهُ، فهوَ أُخِيذٌ.

وما هو إِلاَّ أَخَاذٌ نَبَاذٌ: لمن يأخُذُ الشَّيْءَ ويحوزُهُ حَرِيصاً عَلَيْهِ نَمَّ يَنْبِذُهُ وَيَتْرِكُهُ سَرِيعاً.

وَالِإِخْذُ، بِالكَسْرِ وَيَفْتَحُ: السَّيْرَةُ، وَالطَّرِيقَةُ، وَالشُّكْلُ، يُقَالُ: ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ، أَي سَارَ سَيْرَتَهُمْ وَطَرِيقَتَهُمْ، وَحَكَى ابْنَ السَّكَيْتِ: وَمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُمْ بَضْمَ الذَّالِ^(١)، عَلَى أَنَّهُ فاعِلٌ أَخَذَهُ وَمَفْعُولُهُ ضَمِيرٌ مَحذُوفٌ، أَي مَنْ أَخَذَهُ إِخْذَهُمْ، أَي عَرَضَتْ لَهُمْ وَاسْتَوَلَّتْ عَلَيْهِمْ سَيْرَتُهُمْ.

وَيَقَالُ: لَوْ كُنْتُ مِنَّا لَأَخَذْتُ بِأَخْذِنَا، أَي بِطَرِيقَتِنَا وَشَكْلِنَا.

وَاسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ أَخْذَهُ، أَي اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَوَاحِيهِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ وَيَكُونُ خَرَاجُهُ كَخَرَاجِهِ، وَالضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى الشَّامِ، وَتَوَهُمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى فُلَانٍ، فَقَالَ: أَي

لَمْ يَأْخُذْ مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ السَّيْرِ^(٢). وَهُوَ غَلَطٌ لَمْ يُنْبِئْهُ عَلَيْهِ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ مَعَ حِرْصِهِ عَلَى تَتَبُعِ عَثْرَتِهِ، وَمَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ مَا ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ.

وَهُوَ يَأْخُذُ أَخْذَ فُلَانٍ، وَمَأْخَذَهُ: يَفْعَلُ فِعْلَهُ وَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُ.

وَالِإِخْذُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ^(٣): اِفْتِعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ إِلاَّ أَنَّهُ أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْسِينِ الْهَمْزَةِ وَابْدَالِ التَّاءِ وَعِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ: اِفْتِعَالٌ مِنْ تَخَذَ كَتَعَبَ كَالِاتِّبَاعِ مِنْ تَبِعَ، وَالتَّاءُ فَاءُ الْكَلِمَةِ وَلَيْسَ مِنَ الْأَخْذِ فِي شَيْءٍ، وَهُوَ الْأَصْحَحُ كَمَا سَيَأْتِي فِي فَصْلِ التَّاءِ.

وَالْأَخْذَةُ كَعُرْفَةُ: الرُّبِيَّةُ بِصِطَاذٍ فِيهَا السَّبْعُ، وَرُقِيَّةُ السَّاحِرِ، أَوْ هِيَ كَالسَّحْرِ وَلَيْسَتْ بِسَحْرِ، أَوْ خَرَزَةٌ تَحْبِسُ بِهَا السَّوَاحِرُ أَرْوَاجَهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ، وَقَدْ أَخَذَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَأْخِيذاً. وَهُوَ مُؤَخَّذٌ عَنِ النَّسَاءِ، كَمُظْفَرٍ:

(١) اصلاح المنطق: ٣٠.

(٢) في «ش»: التحوين بدل: الكوفيين.

(٢) الصحاح.

ومعنى، وأَخَذْتُهُ تَأْخِيذًا، كَحَمَّضْتُهُ
تَحْمِيضًا.

وَأَخَذَ الْفَصِيلُ أَخَذًا، كَتَعَبَ تَعَبًا:
أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ فَفَسَدَ بَطْنُهُ..

و - البعيرُ: جُنَّ..

و - العينُ أَخَذًا بفتحِتين، وَأَخَذًا
بضمّتين: رَمِدَتْ..

و - نظيرُهُ: سَخِرَ مِنْهُ سَخْرًا وَسُخْرًا.
ونجومُ الأَخْدِ: منازلُ القمرِ؛ لِأَنَّهُ
يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا، أَوْ هِيَ الَّتِي
جُعِلَتْ رَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ.

وَالْإِخْذُ، كَوَيْهِنٍ: سَمَةٌ يُوَسِّمُ بِهَا جَنْبُ
الْبَعِيرِ إِذَا خِيفَ بِهِ مَرَضٌ.

وَاسْتَأْخَذَ الرَّجُلُ: اسْتَسَلَّمَ لِلْأَخْدِ
وَاسْتَكَانَ وَخَضَعَ، كَاتَّخَذَ، فَهُوَ مُؤْتَخِذٌ..

و - : طَاطَأَ رَأْسَهُ مِنْ أَلَمٍ أَوْ رَمَدٍ..

و - الشَّعْرُ: طَالَ، فَهُوَ مُسْتَأْخِذٌ.

وَالتَّأْخِذُ - بِالْفَتْحِ - تَفْعَالٌ مِنَ الْإِخْذِ،
وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ. تَقُولُ:

مَخْبُوسٌ عَنْهُمْ لَا يَصِلُ إِلَى جَمَاعِهِمْ.

وَبَادِرِ بَزَنْدِكَ أَخَذَةَ النَّارِ، بِالضَّمِّ
أَيْضًا: وَهِيَ ^(١) بُعَيْدُ الْمَغْرِبِ، زَعَمُوا أَنَّهَا
شُرٌّ يَقْتَدِحُ فِيهَا.

وَالْإِخْذُ، كِإِهَابٍ: الْغَدْرَانُ أَوْ مَصَانِعُ
الْمَاءِ وَمُسْتَنْقَعَاتُهَا تَأْخُذُ مَاءَ السَّمَاءِ،
وَاحِدَتُهَا بَهَاءٍ. الْجَمْعُ: أَخْذٌ - كَكُتِّبَ -

وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفًا، وَأَرْضٌ غَيْرُ مَمْلُوكَةٍ
يَأْخُذُهَا الرَّجُلُ فَيَحْرُزُهَا لِنَفْسِهِ وَيُحْيِيهَا،
أَوْ الْأَرْضُ الْخَرِبَةُ يَدْفَعُهَا مَالِكُهَا إِلَى مَنْ
يَأْخُذُهَا فَيُعْمَرُهَا وَيَسْتَخْرِجُهَا كَالْإِخْذَةِ،
أَوْ هِيَ وَاحِدَةُ الْإِخْذِ وَهُوَ اسْمُ جَنِينٍ.

الْجَمْعُ: إِخْذَاتٌ.

وَإِخْذَةُ الثُّرَيْسِ: مَقْبِضُهُ.

وَمَاخِذُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ: مَصَانِدُهَا.

وَبَعِيرٌ آخِذٌ، كَقَاعِدٍ: آخَذَ فِي السَّمَنِ

أَوْ الْكَبِيرِ.

وَأَخَذَ اللَّبْنُ أُخُوذَةً فَهُوَ آخِذٌ،
كَحَمَّضَ حُمُوضَةً فَهُوَ حَامِضٌ زَنَةٌ

(١) في «ش»: هو بدل: هي.

(وَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةِ أَوْ
نَيْبَةٍ)^(٥). طَفِقَ يَمْشِي فِيهَا.

(أَأَخَذُ جَمَلِي؟)^(٦) أَي أُقِيدُهُ،
جَعَلْتُ تَأْخِذَ الْجَمَلِ - وَهُوَ الْمُبَالِغَةُ فِي
أَخْذِهِ وَضَبْطِهِ - مَجَازاً عَنِ الْاِحْتِيَالِ
لِزَوْجِهَا بِجَيْلٍ مِنَ السَّحْرِ تَمْتَعُهُ بِهَا مِنْ
غَيْرِهَا.

(مَا شَبِهْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَّا
الْإِخَاذَ تَكْفِييَ الْإِخَاذَةَ الرَّايِبَ وَتَكْفِييَ
الْإِخَاذَةَ الرَّايِكِينَ وَتَكْفِييَ الْإِخَاذَةَ الْفِتَامَ
مِنَ النَّاسِ)^(٧) الْإِخَاذَ - بِالْكَسْرِ - كَالْغُذْرَانِ
تَأْخُذُ مَاءَ السَّمَاءِ وَتَحْبِسُهُ عَلَى
الشَّارِبَةِ^(٨)، وَاحْدَتُهَا: إِخَاذَةٌ.

ومنه: (امْتَلَأَتِ الْإِخَاذُ)^(٩) يَرِيدُ
تَفَاضُلَهُمْ فِي الْعِلْمِ، أَي فِيهِمُ الْعَالِمُ
وَالْعَالِمَةُ وَالْأَعْلَمُ.
(تَأْخُذُ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ

يَعْجِبُهُ تَأْخَاذُ الْمِنْحِ، أَي كَثْرَةُ أَخْذِهَا.
وَأَبُو الْأَخْذِ: الْبَاشِقُ.

وَأَخَذَ جَمَلَهُ تَأْخِذاً: بَالِغٌ فِي ضَبْطِهِ
وَتَقْيِيدِهِ.

وَإِنْتَخَذَ الْقِرْنَانُ فِي الْحَرْبِ بِهَمْزَتَيْنِ:
أَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمَا صَاحِبَهُ.

الأثر

(كُنْ خَيْرَ آخِذٍ)^(١) مِنْ أَخْذَهُ بِمَعْنَى
أَسْرَهُ، أَي خَيْرَ آسِرٍ.

(وَإِنْ أَخَذُوا عَلَيَّ أَيْدِيَهُمْ)^(٢) أَي
مَتَعَوْهُمْ عَمَّا يَرِيدُونَ فِعْلَهُ، مِنْ أَخَذَ عَلَى
يَدِهِ إِذَا مَتَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ.

ومنه: (أَيُّوْخَذُ عَلَيَّ؟)^(٣) أَي أَمْتَعُ
مِنَ التَّصَرُّفِ فِي نَفْسِي وَمَالِي؟.

(ذَهَبَ يُسَاوِلُهَا فَأَخَذَ)^(٤) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَجْهُولِ، أَي اخْتَنَقَ وَأَخَذَ بِمَجَارِي
نَفْسِهِ.

(١) الغريبين ١: ٥٣، النهاية ١: ٢٨.

(٢) التَّغْرِيْبُ وَالتَّهْرِيْبُ ٣: ٢٢٦/٩، النِّهَايَةُ
٢٨: ١.

(٣) البخاري ٤: ٢١٩، عمدة القاري ١٦: ٧٦.

(٤) فتح الباري ٦: ٢٧٩، عمدة القاري ١٥: ٢٤٩.

(٥) البخاري ٨: ١٠٨ بتفاوت.

(٦) الفائق ١: ٢٨، النِّهَايَةُ ١: ٢٨.

(٧) الفائق ١: ٢٨، النِّهَايَةُ ١: ٢٨.

(٨) فِي «ت» وَ«ش»: السَّارِبَةُ.

(٩) الفائق ١: ١١٢، النِّهَايَةُ ١: ٢٩.

قَبْلَهَا) ^(١) بكسرِ الهمزةِ وفتحها وسكونِ
الخاءِ، وَصَحَّحَهُ بعضهم بكسرِ الهمزةِ
وفتحِ الخاءِ جمعِ إِخْذَةٍ ككِسْرَةٍ وَكَيْسِرٍ،
والأوَّلُ هو المشهورُ، أي يسلكونَ سبيلَهُمْ
ويتخلَّفونَ بأخلاقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ أفعالَهُمْ.

وفي حَدِيثِ أَهْلِ الجَنَّةِ: (نَزَلُوا
مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَعْزَابَهُمْ) ^(٢) بفتحِ
الهمزةِ والخاءِ جمعِ أَخْذَةٍ، أي حَصَّلُوا
كرامةَ رَبِّهِمْ وحازُوا ما أُعْطُوا منها، أو
سلكوا طُرُقَهُمْ إلى درجَاتِهِمْ وحَلَّوْا
مَحَالَّهُمْ.

أذذ

أَذَّهُ أَذًّا، كَقَتَلَ: قَطَعَهُ.

وسَيْفٌ أَذُوذٌ: قَطَّاعٌ.

وشَفْرَةٌ أَذُوذَةٌ: قَطَّاعَةٌ، يَسْتَوِي فِيهِ

المَذْكُورُ والمَوْثُوتُ.

إذ

إذ - بالكسرِ مبنيةٌ على السُّكُونِ -
تَرِدُ على أوجهٍ:

أحدها: أن تكون اسماً للوقتِ
الماضي، وإذا دخلت على المستقبلِ
قَلْبَتْهُ إلى الماضي نحو: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ
الَّذِينَ﴾ ^(٣)، وتلزمها الظرفيةُ إلا أن
يُضَافَ إليها زمانٌ نحو: ﴿بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا
اللَّهُ﴾ ^(٤)، والإضافةُ إلى جملةِ اسميةٍ
نحو: ﴿إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ﴾ ^(٥)، أو فعليةٍ
خبريةٍ فعلها ماضٍ أو مضارعٌ بمعناه

لا شرطيةٍ إلا في ضرورةٍ نحو: أَتَذْكَرُ إِذْ
إِنْ ^(٦) تَأْتِنَا نُكْرِمُكَ، وقد تحذفُ الجملةُ

فيعوضُ منها التنوينُ وتكسرُ الذالُ وتفتحُ
نحو: وَأَنْتَ إِذْ صَاحِبٌ، و﴿فَعَلَّتْهَا إِذْ أَا
وَأَنَا مِنَ الصَّالِينَ﴾ ^(٧)، وقد يحذفُ شرطُ

(٥) الأنفال: ٢٦.

(٦) في «ت»: أَتَذْكَرُ إِذْ تَأْتِنَا نُكْرِمُكَ، وفي «ج»
و«ش»: أَتَذْكَرُ إِذْ تَأْتِنَا نُكْرِمُكَ، والصَّحِيحُ ما
أثبتناه كما في جمعِ الهوامعِ ١: ٢٠٥.

(٧) الشعراء: ٢٠.

(١) البخاري ٩: ١٢٦، فتح الباري ١٣: ٢٥٤.

(٢) سنن الترمذي ٥: ٢٧/٣٢٥، مشارق الأنوار
١: ٢١، وانظر النهاية ١: ٢٩.

(٣) الأنفال: ٣٠.

(٤) الأعراف: ٨٩.

أعداء»^(١)، والثاني: ظرفٌ لمضافٍ إلى المفعولِ محذوفٍ، أي واذكُر قصَّةَ مريمَ. الثاني: أن يكونَ للتعليلِ نحو: ضربتهُ إذ أساءَ، والأولى القولُ بحرفيتها حينئذٍ ولا داعي لتأويلها بالوقتِ لتدخلَ في حدِّ الاسمِ.

الثالث: أن تكونَ اسماً للزمانِ المستقبليِّ نحو: «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا»^(٧) والجمهورُ على أنه من بابِ تنزيلِ المستقبلِ الواجبِ الوقوعِ منزلةً ما قد وقعَ.

الرابعُ: أن تكونَ للمفاجأةِ وهي الواقعةُ بعد «بيئنا» و«بيئنا»، كقوله: فَبَيِّنَا العُسْرَ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ^(٨) وهل هي حينئذٍ ظرفٌ زمانٍ أو مكانٍ

الجملةِ فيظنُّ مَنْ لا خبرةَ له أنَّها أُضيفت إلى المفردِ كقوله:

هَلْ تَذْكُرْنَ لَيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا

وَالعَيْشُ مُثْقَلٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا^(١)

والتَّسْدِيرُ: إِذْ ذَاكَ كذَلِكَ، وَأَجَازَ

الأخْفَشُ وَالرَّجَاجُ وجماعةٌ^(٢) أن تَقَعَ

مَفْعُولاً بِهِ نَحْو: «وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ

قَلِيلاً»^(٣) و«إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ»^(٤)

بتقديرِ «أُدْكُرْ»، وبَدَلًا مِنْهُ نَحْو: «وَادْكُرْ

فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ»^(٥) ف«إِذْ»

بَدَلُ اسْتِمَالٍ مِنْ «مَرْيَمَ». وَالجمهورُ

عَلَى أَنَّ الأَوَّلَ ظَرْفٌ لِمَفْعُولٍ مَحذُوفٍ،

أَي وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ

قَلِيلاً، وَيؤَيِّدُهُ التَّصْرِيحُ بِهِ فِي:

«وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ

(٥) مريم: ١٦.

(٦) آل عمران: ١٠٣.

(٧) الزلزلة: ٤.

(٨) نسب إلى حريث بن جبلة أو عتير بن لبيد العذري

أو نوبع بن لقيط الفقعسي، انظر اللسان ٤: ٢٩٣

وشرح شواهد المعني للسيوطي ١: ٢٤٤ وصدرة:

استقْدِرِ اللهُ خَيْرًا وَارْضِيَنَّ بِهِ

(١) نوادر أبي زيد: ١٨٤ وذكر ثلاث أبيات وفيه:

يرجع بدل: تذكرن، ونسبه في الأغاني ١٠: ٢٧٧ إلى

عبد الله بن المعتز ذاكراً عجز البيت الثاني للاول، انظر

سر صناعة الاعراب، وشرح شواهد المعني ١: ٢٤٧.

(٢) عنهم في همع الهوامع ١: ٢٠٤.

(٣) الأعراف: ٨٦.

(٤) الحجر: ٢٨.

جعلتها زائدةً فيكون مثل: أفعالٍ، وأمّا قول الشاعر:

يَسُوسُ فِيهَا الزَّادُ وَالْأَعْرَافُ^(٦)

فقال أبو حاتم: أراد الأزادَ فحففَ الوزنَ^(٧).

وجابرُ بنُ أزدِ المقرئِ وأمُّ بكرِ بنتِ أزدٍ - كَسَبَ فِيهِمَا - كلاهما من تابعي الشَّامِ.

و^(٨) أزدانُ ، بالمدِّ : قرية بهرّة بها قبرُ الشَّيخِ أبي الوليدِ أحمدَ بنِ أبي رَجَا شيخِ البهاريِّ ..

و - : قرية بإصهانَ ، منها: قُتَيْبَةُ بنُ مهرانِ المُقرئِ الأزدانيِّ الكبيرِ الشَّانِ في علمِ القِراءاتِ والقرآنِ ، كان يقول : قرأتُ القرآنَ كلَّهُ على الكسائيِّ وقرأ عليَّ الكسائيُّ القرآنَ كلَّهُ^(٩).

أو حرفٌ لمعنى المفاجأة أو حرفٌ مُؤكِّدٌ أي زائدٌ ؟ أقوالٌ .

الخامسُ : أن تكونَ للتأكيدِ بأن تُحمَلَ على الزيادةِ قاله أبو عبيدةٍ وتبعه ابنُ قتيبة^(١) وحملا على^(٢) آياتٍ منها: ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ﴾^(٣).

السادسُ : أن تكونَ للتحقيقِ كـ «قَدْ» وحمِلَ عليه الآيةُ المذكورةُ ، قال ابن هشامُ : وليس القولانِ بشيءٍ^(٤).

أزد

الأزادُ ، بمدّو بعد الهمزة : نوعٌ من أجودِ التَّمْرِ ، فارسيٌّ معربٌ ، وهو من التّواردِ التي جاءت بلفظِ الجمعِ للمفردِ ، قال أبو علي^(٥) : إن شئت جعلت الهمزة أصلاً فيكون مثل : خاتامٍ ، وإن شئت

٢: ٧٦٦ و ٢: ١١٢٠ و ٣: ١٢٩٢ ، والتكلمة للصّاعاني واللّسان «عرف» وكذلك التّاج:

يفرس فيها الزّاد والأعرافا

(٧) عنه في المصباح المنير: ١٣ و ٢٦٠.

(٨) في «ت» و«ج»: «أو» بدل: «و».

(٩) الأنساب: ١: ٦٣.

(١) همع الهوامع ١: ٢٠٥ ، المعني ١: ١١٦.

(٢) كذا في النسخ وفي المصدرين: حملا عليه.

(٣) الحجر: ٢٨.

(٤) المعني ١: ١١٦.

(٥) عنه في المصباح المنير: ١٣ و ٢٦٠.

(٦) كذا في النسخ وفي المصباح المنير والجمهرة

الهمزة زائدة في كل ذلك فذكره في فصلِ الصَّادِ ، وذَهَبَ عليه أنَّ الحروفِ الرَّائِدَةَ الَّتِي تَلْحَقُ أَوَائِلَ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لا تَلْحَقُ بَنَاتِ الأربَعَةِ إِلَّا أَسْمَاءَ الفاعِلِينَ والمفعولِينَ والأفعالِ المضارعةَ منها ، نحو : مُدْخِرِجٍ وأُدْخِرِجٍ وإذا لم تَلْحَقْ بَنَاتِ الأربَعَةِ كانت من أن تَلْحَقْ بَنَاتِ الخَمْسَةِ أبعَدَ ، فلا يجوزُ إذاً أن تكون الهمزة زائدةً وباقِي الحروفِ أصولاً فتكون الكلمة من بناتِ الخَمْسَةِ فَبَيَّنَتْ أَنَّ الهمزة أصلٌ ، وتوهَّمُ زيادتها غلطٌ نَشَأَ من قِلَّةِ المعرفةِ بعلم التصريفِ .

فصل الباء

بابشاذ

بابشاذ : جَدُّ أَبِي الحسنِ طاهرِ بنِ أحمدَ بنِ بابشاذِ النَّحْوِيِّ المشهورِ ، وهي كلمةٌ عجميَّةٌ تتضمَّنُ الفَرَحَ

أُسْتَدُ

الأُسْتَادُ ، بِالضَّمِّ وَيَكْسَرُ : الماهرُ في صِنْعَتِهِ ، أعجميٌّ ؛ لِأَنَّ السَّيْنَ والذَّالَ لا يجتمعانِ في كلمة عَرَبِيَّةٍ ، وهمزتهُ أصليَّةٌ فوزنُهُ «فُعْلَالٌ» لِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَهَا زائدةً لم تصادِفَ شيئاً من أبْنيتِهِمْ ، الجمعُ : أَسَاتِدَةٌ .

أَصْبَهْدُ

الأَصْبَهْدُ - بفتحِ الهمزة وسكونِ الصَّادِ المهملةِ وفتحِ الموحَّدةِ وسكونِ الهاءِ وضمِّ الموحَّدةِ أيضاً - معرَّبٌ «أصبهد» بالسَّيْنِ والذَّالِ المهملةِ ، وهو لقبٌ لكلِّ من ملكَ طَبْرَسْتانَ كِكِسرى لَمَلِكِ الفَرَسِ وقِصرَ لَمَلِكِ الرُّومِ .

وَأَصْبَهْدَانُ : بلد في بلادِ الدَّيْلَمِ كان يسكنها ملك تلك النَّاحِيَةِ .

والأَصْبَهْدِيَّةُ : مدرسةٌ كانت ببغدادَ . والدِّراهمُ الأَصْبَهْدِيَّةُ : نوعٌ من دراهمِ العِراقِ ، وتوهَّمَ الفيروزاباديُّ أَنَّ

وَالسُّورَ.

وَسَابِقَهُ، وَبَادِرَهُ.

بِتَخَذُ

بُتَحَذَانُ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْمِثَالَةِ
الْفُوقِيَّةِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ: قَرِيْبَةٌ
بِنَسْفٍ، مِنْهَا: الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبُتَحَذَانِيُّ الْمَقْرِيُّ.

وَالْبِدَّةُ - بِالْكَسْرِ - وَالْبِدْيَةُ، كَسْرِيرَةٌ:
النَّصِيبُ، لُغَةٌ فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

وَهُوَ بَدُّهُ - بِالْكَسْرِ - وَبِدْيَتُهُ: مِثْلُهُ
وَنظِيرُهُ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْمَهْمَلَةِ
أَيْضًا.

وَاسْتَبَدَّ بِهِ: لُغَةٌ فِي اسْتَبَدَّ.

وَتَمَرَّ بَدُّ: مُتَمَرِّزٌ.

بِذُ

بَدُّهُ بَدًّا، كَمَدَّهُ: غَلَبَهُ، وَسَبَقَهُ،
وَفَاقَهُ..

وَالنَّاسُ فِي هَذَاذِيكَ، وَبَذَاذِيكَ،
كَحَوَالِيكَ: مَتَفَرِّقُونَ مَتَقَطِّعُونَ هَهُنَا
وَهُنَا، أَيْ يُقَالُ فِيهِمْ: هَذَاذِيكَ
وَبَذَاذِيكَ، كَقَوْلِهِ:

جَاؤَا بِمَذِي هَلْ رَأَيْتَ الذَّنْبَ قَطُّ^(١)

وَالْبَدُّ: كُورَةٌ بَيْنَ أَدْرَبِيحَانَ وَأَرَانَ
كَانَ بِهَا خُرُوجُ بَابِكَ الْخُرَمِيِّ فِي أَيَّامِ
الْمَعْتَصِمِ، وَيُقَالُ لَهَا: الْبَدَّانُ أَيْضًا
بِالْتَّنْسِيَةِ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

كَأَنَّ بَابِكَ بِالْبَدِّينِ بَعْدَهُمْ

نُؤْيِي أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ وَتَدُّ^(٢)

و - الرَّجُلُ - كَتَعِبَ - بَدَّذَا، وَبَذَاذَا،
وَبَذَاذَةً، وَبَدُوذَةً: رَغَّتْ هَيْئَتُهُ وَسَاءَتْ
حَالُهُ، وَهُوَ بَادُّ الْهَيْئَةِ وَبَدُّهَا، وَجَاءَ
فِي هَيْئَةٍ وَحَالَةٍ بَدَّةً، وَقَدْ بَدَّذْتُ،
كَتَعِبْتُ.

وَهُوَ ظَاهِرُ الْبِدْيَةِ، أَيْ التَّقْسُفِ.

وَإِتْدَ حَقَّهُ: أَخَذَهُ.

وَبَادَّةٌ مُبَادَّةٌ، وَبَذَاذَا: غَالِبُهُ،

(٢) معجم البلدان ١: ٣٦٠، وانظر معجم ما
استعجم ١: ٢٣٥.

(١) قيل للمعجاج انظر ملحق ديوانه ٢: ٣٠٤،
والخزانة اللغوية ٢: ٩٦/٩٥.

الأثر

بسذ

البَسْدُ، كَسْكِرٍ: البَسْدُ.

بعذ

بَعَاذِينَ، بالفتح: قريةٌ بحلب، قال
الصنوبريُّ:

شَرِبْنَا فِي بَعَاذِينَ
عَلَى تِلْكَ المَيَادِينِ^(٥)

(البَدَاذَةُ مِنَ الإِيْمَانِ)^(١) هِيَ رثَاءَةُ
الهِمَّةِ، يَرِيدُ التَّوَاضُّعَ فِي اللِّبَاسِ وَلبَسَ
مَا لَا يُؤَدِّي إِلَى الزَّهْوِ وَالخِيَالِ، وَمِنْهُ:
(وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فِيهِ بَدَاذَةُ)^(٢).

(يَبْدُ القَوْمَ)^(٣) يَغْلِبُهُمْ وَيَسْبِقُهُمْ
مِثْلًا.

(إِذَا قَالَ بَدُ)^(٤) أَي عَلا بِقَوْلِهِ
القَائِلِينَ وَسَبِقَهُمْ بِحَسَنِ القَوْلِ أَوْ غَلِبَهُمْ
بِالحِجَّةِ.

بغذذ

بغداد: لغةٌ فِي بَغْدَادَ بِالمهملةِ،
قال ابنُ خالويه: بَغْدَادُ بِالذَّالِ وَالدَّالِ^(٦)،
وقال ابنُ دريدٍ: بِالذَّالِ وَأَمَّا بِالذَّالِ
فخطأ^(٧). وقال البطليوسيُّ: لَا يُوجَدُ فِي
كلامِ العربِ دالٌّ بعدها ذالٌّ إِلَّا قَلِيلٌ
ولذلك أباي البصريُّونَ أَن يَقُولُوا: بَغْدَادُ

برذ

بَارُودٌ، كَصَابُونٍ: قريةٌ بفلسطينَ،
منها: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ البَارُودِيِّ
المحدِّثُ.
وكَطَيْفُورٍ: قريةٌ بالأهوازِ.

(٤) الكافي ٢: ٢٣٧/٢٦، مجمع البحرين

٣: ١٧٧.

(٥) معجم البلدان ١: ٤٥٢.

(٦) عنه في المزهر ١: ٥٤٥.

(٧) جمهرة اللُّغة ٢: ١١١٨.

(١) الفائق ١: ٩٠، التَّهْيَاةُ ١: ١١٠.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١: ١٨٨/٦١،

الفائق ١: ١٤٤، وفيهما: وجاءه.

(٣) غريب الحديث للخطَّابي ١: ٥٩٧، الفائق

٣: ٣٧٦، التَّهْيَاةُ ١: ١١٠.

بِإِهْمَالِ الدَّالِ (الأولى) ^(١) واعْجَامِ
الثَّانِيَةِ ، فَأَمَّا الدَّادِيُّ ففَارْسِيٌّ لَا حُجَّةَ
فِيهِ ^(٢) .

فصل التاء

بوذ

بَادٌ بُوذًا ، كَقَالَ : افْتَقَرَ ، وَخَصَّعَ ،
وَتَوَاضَعَ ..

و - عَلَى التَّائِسِ : اعْتَدَى عَلَيْهِمْ .

وَبَادٌ : جَدُّ لَعْلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْحَنْفِصِيِّ .

وَابْنُ بُوذَوَيْهِ ، بِالضَّمِّ : رَأٍ .

تبذ

تَبِذَاذٌ بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ بَنَجْدٍ .

وَتَائِبَاتُذٌ ، بِالْمِثْلَةِ التَّحْتِيَّةِ بَعْدَ الْأَلْفِ
الْأُولَى وَالْمَوْحَدَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ :
قَرْيَةٌ بِبُوشَنَجٍ ، مِنْهَا : أَبُو الْعَلَاءِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدِ التَّائِبَاتُذِيِّ فقيه الكرامِيَّةِ
ومقدَّمُهُمْ .

بهمذ

بُهُامِذٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبٌ لِبَعْضِ أَجْدَادِ
أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَنْفِيِّ
مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ بُهُامِذَ ،
رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى
الاعْتِزَالِ .

تخذ

تَخَذَهُ تَخْذًا ، كَجَهَلَهُ : أَخَذَهُ ^(٣) .

و - مَالًا : كَسَبَهُ ..

و - قُلَانًا خَلِيلًا : جَعَلَهُ ، كَأَنَّخَذَهُ فِي
الْجَمِيعِ ، وَهُوَ «أَفْتَعَالَ» مِنْهُ .

قَالَ الْبَصْرِيُّونَ ^(٤) : التَّاءُ فِي تَخَذَ

«قال: لو شئت لتخذت عليه أجراً»

النهاية ١: ١٨٣ .

(٤) انظر تفسير أبي السعود ٥: ٢٣٧ .

(١) عن حاشية «ج» والمصدر .

(٢) عنه في المزهر ١: ٢٧٢ .

(٣) ومنه ما ورد في حديث موسى والخضر عليهما السلام :

جبلين من جبال طويس.

ترغبد

ثُرُوعْبَد، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالغَيْنِ
المعجمة وفتح الموحدة : قرية بطوس،
منها: التَّعْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ
الثُّرُوعْبَدِيُّ، محدث.

ترمد

تَرْمِدٌ، كزَبْرَجٍ أَوْ عُضْفَرٍ أَوْ
تَرْجِسٍ بِكُلِّ قَوْمٍ : مدينة قديمة
من أمهات المدن على طرف نهر بلخ
الذي يقال له : جَيحُونُ من جانبِهِ
الشَّرْقِيِّ، ينسب إليه جماعة من
مشاهير العلماء، أشهرهم : أبو عيسى
محمَّد بن عيسى بن سَوْرَةَ السَّلْمِيُّ
الضَّرِيرُ صاحب الجامع، وهو تلميذ
محمَّد بن إسماعيل البخاري صاحب
الصحيح.

أصلُّ كما في تَبَعَ وَاَتَّخَذَ «افْتَعَلَ» منه
كَاتَّبَعَ من تَبَعَ وليس من الأَخَذِ في شيءٍ.
وقال أبو عليّ : ليس تَخَذَ من أَخَذَ
لأنَّ الهمزة لا تُبَدَّلُ من التَّاءِ ولا التَّاءِ
منها^(١).

وقال الكوفيون^(٢) : هو «افْتَعَالَ» من
الأَخَذِ إِلَّا أَنَّهُ أُدْغِمَ بعد تَلْيِينِ الهمزة
وإبدالها تاءً ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ استعمالُهُ على
لفظِ الْاِفْتِعَالِ توَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ
فبنوا منه فَعِلَ يَفْعُلُ فقالوا : تَخَذَ
يَتَخَذُ.

واستخَذَ فلانٌ أرضاً : اتَّخَذَهَا ، على
إبدالِ إِحْدَى التَّائِينَ سِيناً ، أو أصلُهُ :
اسْتَخَذَ ، «استفعال» من تَخَذَ كاستتبع
من تَبَعَ فحذفت إِحْدَى التَّائِينَ تخفيفاً
كما قالوا : ظَلَّتْ من ظَلَّلَتْ .

ترذ

تَارُودٌ، كَنَامُوسٍ : سبع قرى بين

(٢) انظر الصحاح.

(١) انظر مجمع البيان ١: ١٠٨.

واشتهرَ اطلاق التلميذ والتلاميذ
على طلبة العلم؛ لأنهم غلمان
مشايخهم والأصل فيه غلمان الصنّاع؛
قال ليبد:
فالماء يجلوها مُثَوْنَهَنَّ كما

يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلَا قَشِيَا^(٣)

وأما قول أمية بن الصلت:

صاغ السماء فلم يخفض مواضعها
لم ينتقص علمه جهل ولا هرم
لا كشفت مرة عنا ولا بليت
فيها تلاميذ في أفنائها دغم^(٤)
وقوله^(٥):

وبها تلاميذ على قذفاتها

حُسُوسًا قِيَامًا فالفرائض تزعدُ

فإنما أراد الخدم يعني الملائكة.
وتَلَمَذَهُ تَلَمَذَةً، كدَحْرَجَهُ دَحْرَجَةً:
خَدَمَهُ واستخدمه، فهو مُتَلَمِّذٌ ومُتَلَمِّدٌ،

ترناوذ

تُرْنَاوَذُ، بالضمّ وسكونِ الرَّاءِ وفتح
الواو: قريةٌ ببخارى، منها: أحمدُ بنُ
عيسى المؤدّبُ التُرْنَاوِذِيُّ المحدثُ.

تلميذ

التَّلْمِيذُ، كَقَطْمِيرٍ: الخادمُ، وغلّام
الصّانع، ومتعلّم الصّنعِ، وإهمال الدّالِ
لُغَةً فيه، ووزنه «فعليل» لا «تفعيل» إذ
ليس في كلام العرب «تفعيل» بالكسرِ إلّا
ما كان أصله الفتح ثم اتبع كـ «تَنبَيْت»
و «تَرْعِيب». الجمع: تَلَامِيذٌ، وتحدّف
ذاله في الشّعْرِ قال^(١):

كالحماليج بأيدي التلامي

فيمن رواه بفتح التاء وإثبات الياء،
قال أبو علي: وهو من قبح الضروره.

عن رسالة التلميذ للبغدادي ص ٢٢٢، وفيه:
أقنائهم بدل: أقفائها.

(٥) أمية ابن الصلت، ديوانه: ٢٨. وفيه: فيها بدل:
وبها، وانظر المفصل لجواد علي ٩: ٧٥٧.

(١) وهو الطرمّاح ديوانه: ٣٣٩، وفيه: التلام، وما
في المتن موافق للسان «تلم» والتّاج «تلم».

(٢) اللسان «قشب» والتّاج «قشب».

(٣) و (٤) نقلها جواد علي في المفصل (٨: ٧٢٩)

بكسر الميم وفتحها ؛ قال أمية بن
الصلت :

فَمَضَى وَوَضَعَدَ وَاسْتَبَدَّ إِقَامَةً

تهوذ

بأولى قوئى فَمُبْتَلٌ وَمُتَلَمَدٌ^(١)

تَهُودَةٌ، كَتَتُوفَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَزْرِيرِ
بِنَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةَ لَهُمْ أَرْضٌ تَعْرَفُ بِهِمْ.

بروى بفتح الميم وكسرها، يعني:
بأولي قوئى: الملائكة. والمبتل: المفرد.
والمُتَلَمَدُ، بكسر الميم: الخادم، ويفتحها:
المستخدم. والزواية فيه بإهمال الدال
لغة في الدال لأن القصيدة دالية.

فصل الجيم

جأذ

وما اشتهر من قول الناس: تَلَمَدَ لَهُ
بتشديد الميم خطأ منشؤه توهمهم أن
النساء زائدة وليس كذلك.

جَأَذُ فِي الشَّرَابِ جَأَذًا - كَمَنَعَ - إِذَا
وَضَعَ رَأْسَهُ فَعَبَّ فِيهِ عَبًّا.

جبد

توذ

جَبَدَهُ جَبْدًا - كَضْرَبَ - فَاَنْجَبَدَ:
جَدَبَهُ، كَاَجْتَبَدَهُ^(٢)، وَهُوَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ
مَقْلُوبَةٌ وَعِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لُغَةٌ فِيهِ.

تُوذٍ، قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا:
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ التُّوْذِيِّ،
مُحَدَّثٌ..

قال النحّاس: ما يسميه الكوفيون

و - قريه بمزوّ، ويقال فيها: توؤث

(٢) جاء في الأثر: «فَجَبَدَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي»
لغة في الجذب، انظر النهاية ١: ٢٣٥.

(١) ديوانه: ٣٠ وقد سقط الصدر من الأصل،
والبيت في المفصل لجواد علي (٩: ٧٥٧) عن
رسالة التلميذ للبغدادي.

وَالجُنْبُدُ ، كَسْتَبِلُ : فِي «ج ن ب ذ» .

جذذ

جَذَّهُ جَذًّا ، كَمَدَّهُ : فَطَعَهُ ، وَكَسَرَهُ ،
وَفَتَّتَهُ ، وَاسْتَأْصَلَهُ قَطْعًا فَانْجَذَّ ، فَهُوَ
مَجْدُودٌ^(٣) وَجَذِيذٌ . الْجَمْعُ : جُذْدٌ ،
كَسْرِيْرٍ وَسُرِيْرٍ .

وَالجُدَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ . الْجَمْعُ :

جُذْدٌ ، كَعُدَّةٍ وَعُدَدٍ .

وَالجِدَادُ ، مِثْلُهُ : اسْمٌ لِمَا جُذِّ ، أَيْ
قُطِعَ أَوْ كُسِّرَ ، «فُعَالٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ» ،
فَهُوَ بِالضَّمِّ كَحَطَّامٍ ، وَبِالْكَسْرِ كِلْبَاسٍ ،
وَبِالْفَتْحِ كَشَرَابٍ ، بِمَعْنَى مَحْطُومٍ
وَمَلْبُوسٍ وَمَشْرُوبٍ ، وَقَالَ الْفَارَابِيُّ :
الْجُدَادَةُ - بِالضَّمِّ - وَاحِدَةُ الْجُدَادِ^(٤) .

فَعَلِيهِ هُوَ اسْمٌ جَنَسٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ كَذَلِكَ ، وَيَكُونُ قَدْ جَاءَ
مِثْلًا كَالذَّجَاجِ وَالزُّجَاجِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٥)

القلب مثل جَبَذَ وَجَذَبَ فَلَيْسَ بِقَلْبٍ عِنْدَ
الْبَصْرِيِّينَ وَإِنَّمَا هُمَا لِعِتَانِ^(١) . وَوَأَفَقَ
الْغَوِيُّونَ الْكُوفِيِّينَ .

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْحُرُوفُ الَّتِي قُلِبَتْ
زَعَمَ قَوْمٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّهَا لِفَاتٍ ، وَهَذَا
الْقَوْلُ خِلَافٌ عَلَى أَهْلِ اللُّغَةِ ، يُقَالُ : جَبَذَ
وَجَذَبَ^(٢) . فَتَوْهِيْمُ الْفَيْرِوزِ بَأَدْيٍ
لِلْجَوْهَرِيِّ لَا مَحَلَّ لَهُ .

وَالجَبَذُ ، كَقَصَبٍ : لُغَةٌ فِي الْجَذَبِ أَوْ
مَقْلُوبُهُ ؛ وَهُوَ جُمَاْرُ النَّخْلِ أَوْ الْخَشْنُ مِنْهُ ،
وَاحِدُهُ بَهَاءً .

وَجَبَذَ النَّخْلَةَ : جَذَبَهَا ، أَيْ قَطَعَ
جَذَبَهَا .

وَجَبَاذٌ ، كَقَطَامٍ : عَلَمٌ جَنَسٍ لِلْمَنِيَّةِ
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً عَامَّةً لِكُلِّ مَا يُجَبَذُ
أَيْ يُجَذَّبُ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِالْغَلْبَةِ بِجَنَسٍ
بِالْمَنِيَّةِ ، وَقِيلَ : هِيَ عَلَمٌ لِلْمَنِيَّةِ الْجَاذِبَةِ ،
وَالأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ .

(٤) ديوان الأدب ٣: ٨٧.

(٥) معاني القرآن ٢: ٢٠٦.

(١) عنه في المزهري ١: ٤٨١.

(٢) جمهرة اللغة ٣: ١٢٥٤.

(٣) في «ش» زيادة: وجذوذ.

وَالرَّجَاجُ^(١)، في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ جِدَادًا﴾^(٢) على قراءة الكسائي^(٣) بالكسر هو جمع جَزِيدٍ كَثْقِيلٍ وَثْقَالٍ وَالجَزِيدُ بمعنى المَجْدُودِ.

قال ابن هشام: فاقتضى هذا أنَّ^(٤) «فَعِيلًا» بمعنى «مفعولٍ». قلت: ومنه: رَبَاطٌ جَمْعُ رَبِيطٍ بِمَعْنَى مُرْتَبِطٍ إِلَّا أَنَّهُ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ فَلَا يُقَاسُ. وَالجِدَادُ، بِالضَّمِّ: حِجَارَةُ الذَّهَبِ الْمَكْسُورَةُ وَفُتَاتُهُ.

وبهاء: القُرَاصَةُ. وَالجِدَانُ، كَالكِدَانِ زِنَةٌ وَمَعْنَى؛ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ كَالْمَدْرِ، وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ.

وَالجَزِيدُ، وَبِهَاءٍ: السَّوِيْقُ؛ لِأَنَّهُ يُجَدُّ، أَيْ يُكْسَرُ، كَالجَزِيدَةِ بِهَاءٍ، أَوْ هِيَ الشَّرْبَةُ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو

السَّبِيَانِيُّ: هِيَ السَّوِيْقُ الْمَقْلُورُ.

وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ - بِالضَّمِّ - أَيْ مَقْطَعٌ مِنَ الثِّيَابِ أَوْ شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنْهَا يَرِيدُونَ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ.

وَيَدُّ جَدَاءٌ: مَقْطُوعَةٌ.

وَسِنَّ جَدَاءٌ: مَتَكْسِرَةٌ.

وَجَدَّةٌ تَجْدِيدًا، وَجَدَّةٌ: بَالِغٌ فِي جَدِّهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

جَدَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ: قَطَعَهُ، قَالَ جَرِيرٌ:

بَسَنِي الْمُهَلَّبِ جَدَّ اللَّهُ دَابِرَهُمْ

أَمْسُوا رَمَادًا فَلَا أَضَلَّ وَلَا طَرْفَ^(٥)

وَرَجِمَ جَدَاءٌ: مَقْطُوعَةٌ لَمْ تَوْصَلِ.

ولهذا على هذا جَدَادٌ، وَجَدَادَةٌ،

بِفَتْحِهِمَا: فَضْلٌ وَزِيَادَةٌ.

وَرَجُلٌ مَجْدُودٌ، وَمَجْدُودِيٌّ، بِيَاءٍ

التَّسْبِ: مَلَازِمٌ لِلرَّحْلِ دَائِبٌ السَّفْرِ،

(١) معاني القرآن وعرابه ٣: ٣٩٦.

(٢) الأنبياء: ٥٨.

(٣) كتاب السبعة: ٤٢٩، والحجة في

القراءات: ٤٦٨.

(٤) في «ت» و«ج»: هذان بدل: هذا أن.

(٥) زاد المسير ٥: ٣٥٨، وفي ديوانه

(ص: ٢٩٣): آل بدل: بني. وفي البحر المحيط

(٦: ٢٩٨): بنو.

الاستعارة، ويروى بحاءٍ مهملةٍ^(٥)
وبجيمٍ ودالٍ مهملةٍ^(٦).

(يَشْرَبُ جَذِيذًا حِينَ أَفْطَرَ)^(٧) أَي
سَوِيْقًا، ومنه: (كَانَ يَأْكُلُ جَذِيذَةً قَبْلَ
أَنْ يَغْدُو فِي حَاجَتِهِ)^(٨) أَي شَرِبَةً مِنْ
سَوِيْقِي.

(نَهَى عَنِ الْجَذَاءِ فِي الْأُضْحِيَّةِ)^(٩)
أَي مَقْطُوعَةِ الْأَذْنِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ.

المثل

(جَذَّهَا جَذَّ الْبَعِيرِ الصَّلْيَانَةَ)^(١٠)
وَاحِدَةً الصَّلْيَانِ عَلَى «فَعْلِيَانٍ» وَهُوَ بَقْلٌ
إِذَا ارْتَعَاةَ الْحِمَارُ قَلْعَهُ مِنْ أَصْلِهِ،
وَالصَّمِيرُ فِي «جَذَّهَا» لِلْيَمِينِ، أَي فَعَلَ
بِهَا فَعَلَ الْحِمَارِ بِالصَّلْيَانَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ

قال: (١)

أَلَسْتُ بِمَجْدُودٍ عَلَى الرَّحْلِ ذَائِبٍ
وَمَالَكَ إِلَّا مَا رُزِقْتَ نَصِيبٌ
وَجَدَّ الرَّجُلُ تَجْدِيدًا: اسْتَتَبَعَ الْقَوْمَ
فَلَمْ يَتَّبِعْهُ أَحَدٌ.

وَجَذِيذٌ، كَعَقِيقٍ: مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ.
وَجَذَاءٌ، كَحَمْرَاءَ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ
أَبِي جُنْدُبٍ الْهَدَلِيِّ:

بَغَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ جَذَاءٍ وَالْحَشَا^(٢)

الأثر

(جَذُّوهُمْ جَذًّا)^(٣) اسْتَأْصَلُوهُمْ
قِتْلًا.

(أَصُولٌ بِسَيْدِ جَذَاءِ)^(٤) مَقْطُوعَةٌ،
يُرِيدُ عَدَمَ التَّأَصُّرِ وَالْمَعِينِ عَلَى

(٦) رسائل الشَّريف المرتضى ٢: ١٠٨.

(٧) النَّهْأِيَّةُ ١: ٢٥٠، وفي مجمع البحرين
٢: ١٧٩، يفتقر بدل: أَفْطَرَ.

(٨) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٤٤، النَّهْأِيَّةُ
١: ٢٥٠.

(٩) مجمع البحرين ٢: ١٧٩، بتفاوت.

(١٠) اللُّسَانُ وَالتَّاجُ، وفي مجمع الأمثال

١٥٩: ٨٢٧، العير بدل: البعير.

(١) هو أبي الغريب التصري كما في أساس
البلاغة: ٥٥ واللُّسَانُ «جذًا» وفي الأساس: دائبًا،
وفي التَّاجِ «جذو»: راتب بدل: دائب.

(٢) معجم البلدان ٢: ١١٦ من دون عزو، وعجزه:
وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما

(٣) الغريب للحري ٣: ١١٧٠، النَّهْأِيَّةُ ١: ٢٥٠.

(٤) نهج البلاغة ١: ٢٦/٣، النَّهْأِيَّةُ ١: ٢٥٠.

(٥) النَّهْأِيَّةُ ١: ٣٥٦.

لا يَتَلَعَّمُ ولا يتمهل في يمينه إذا
استحلِفَ.

جرذ

الجُرْدُ، كَصُرْدٍ: ذَكَرَ الفيرانِ، أو
ضربٌ من الفأرِ أعظمُ من اليربوعِ،
أكدرُ، في ذنبه سوادٌ. الجمع:
جِرْدَانٌ بالكسرِ، وأرضُ جِرْدَةٌ، ككلمة:
كثيرتها.

وأُمُّ جِرْدَانٍ: نوعٌ مِنَ النَّخْلِ تجتمعُ
تحتَهُ الجِرْدَانُ فتأكلُ من ثمره فسميَ
بذلك، ويطلقُ على الثَّمَرِ نَفْسِهِ وهو
الَّذِي يسميَ المُشَانَ بالضمِّ، زعموا أنَّ
قوماً من الفُرسِ رأوها فسموها
«مُوشَانًا»، وهو جمعُ «مُوشٍ» وهو الفأرُ
بالفارسيَّةِ، ثمَّ عُرِبَ ف قيل: «مُشان»
وهو آخرُ النَّخْلِ إدراكاً بالحجازِ، ودعا له
النَّبِيُّ ﷺ مرَّتينِ.

والجِرَادِيْنُ: ضربٌ آخرٌ مِنَ الثَّمَرِ،

واحدته جِرْدَانَةٌ، بالفتح.

والجِرْدُ، كَسَبَبٍ: انْتِفَاحٌ وَوَرَمٌ يحدثُ
في عرقوبِ الفرسِ وَعَصَبِ قوائمهِ،
مشتقٌّ من الجِرْدِ - كَصُرْدٍ - لِأَنَّهُ يصيرُ
كهَيْئَتِهِ. وقد جَرَدَ الفرسُ - كَتَعَبَ - إذا
أصابه ذلك، فهو جِرْدٌ، ككَيْفٍ.
وجِرْدَ الشَّجَرَةَ تجرِيداً: شَدَّهَا
وَأزَالَ عُقْدَهَا الَّتِي هي كالجِرْدَانِ،
ومنه: رجلٌ مُجَرَّدٌ - كُمُظْفَرٍ - مجرَّبٌ
مَحَنَكٌ قد هدَّبتُهُ الأمورُ وشَدَّبتُهُ
ويوصَفُ به الخِبُّ الخَدْوَعُ.

وجردَتِ القرحَةُ، كَنَصَرَ: وَرِمَتْ
وَتَعَقَّدَتْ فصارت كهيئَةِ الجِرْدِ.
وأجرَدُهُ: أَخْرَجَهُ وَأفْرَدَهُ..
و - إليه: اضطرَّه.

ورجلٌ أجرَدُ: أفحجٌ^(١).
وذو جِرَادِيْنٍ: موضعٌ بنجدٍ.
وأُمُّ أجرَادِيْنٍ: بئرٌ قديمةٌ بمكةَ، أو
هي بالمهملة.

(١) في المحيط في اللغة (٧: ٦٥): الأفلح.

جربرد

جَرَبْرَدُ الفرس والبعيرُ جَرَبْرَدَةٌ ،
وجَرَبْرَادًا : عداً عدواً ثقيلاً .

والمَجْرَبْرَدُ من الخيل : القريبُ الخطوِ
في تنكيس الرّأسِ وشدّةِ التَّقْصِيرِ في
العدوِ مع بطءِ رجوعِ يديه ورجليه ، أو
الذي لا يرفَعُ قوائمه وحوافره عن
الأرضِ إلّا يسيراً حالَ العدوِ ، ويقال له :
مَجْرَبْرَدُ القوائمِ .

والجَرَبْرَبْرَدَةُ ، كعَرَبْرَبْرَدَةِ : الذي لأُمّه
رَوَجٌ .

وبهاءٍ ^(١) : الصَّخْمُ الغليظُ .

جفلد

جُفْلُوْدٌ ، كعُصْفُورٍ : بلدٌ بصقْلِيَّةٍ من
جزائِرِ بحر المغربِ فوق جبلٍ عالٍ على
شاطئِ البحرِ .

جلد

الجَلْدَاءُ ، كحَرَباءَ : الأرضُ الغليظةُ .
وبهاءٍ : القطعةُ منها .

وجِلْدَانٌ ، كسِرْحَانٍ أو بالدَّالِ
المهملةِ : حِمَى قُرْبِ الطَّائِفِ سهلٌ لَيِّنٌ
مستوٍ كالرَّاحَةِ ، قيل : سَمِيَ بِجِلْدَانَ بن
رَوَالٍ ^(٢) الذي اختطَّ أبوه صنعاءَ اليمينِ .

والجِلْدِيّ ، والجِلْدِيّ ، كتركيّ
وضُهَابِيّ : السَّيرِ السَّرِيعِ ، وهي بهاءٍ ،
والصَّانِعِ ، وخادمُ البَيْعَةِ ، والرَّاهِبِ
لا الرُّهبانِ وغلطَ الفيروزباديّ . الجمعُ :
جِلْدِيّ ، بالفتح .

والجِلْدُ ، كقَفْلٍ : الأعمى من الفيرانِ ،
وليس بتصحيفِ الخَلْدِ .

والجَلْوَدُ ، كسَنَوْرٍ ^(٣) : الغليظُ الشَّدِيدُ .
واجلَوْدٌ اجلَوْدًا : دَامَ مَعَ السَّرْعَةِ في
السَّيرِ أو مَضَى أو أَسْرَعَ مجدداً فيه ، وهو

الجَرَبْرَبْدُ : الذي تتزوج أمه .

(٢) في معجم البلدان (٢: ١٥١) : أزال بدل : روال

(٣) في التاج : الجِلْوَدُ ، كجِعْوَل .

(١) كذا في التسخ ، وفي القاموس : الجَرَبْرَبْدُ
كعُصْفُورٍ : الغليظ ، وبهاءٍ : الذي لأُمّه رَوَجٌ ، وفي
المحكم والمحيط الأعظم (٧: ٥٩٤) : واللَّسان :

(أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانٍ)^(٤) هو الموضع المذكورُ ضَرَبَ به المثلُ لسهولتِهِ ولينِهِ .

جلوباذ

جُلُوبَاذ، بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ: قريةٌ بهمدان، منها: إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الهمدانيُّ الجُلُوبَاذِيُّ، محدِّثٌ .

جنبذ

الجُنْبُذُ، كَسْتَبِيلٍ: وَرَدَ كُلُّ شَجَرَةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ، أَوْ زَهَرَ الرُّمَّانُ البستانيُّ، أَوْ عُقَدَ الرُّمَّانُ تَطَلَعَ فِي الرَّبِيعِ .
وكَسْتَبِيلَةٌ والعَامَّةُ تَفْتَحُ البَاءَ: القُبَّةُ أَوْ شِبْهُ الأَرَجِّ مَدَوَّرٌ كَالقَبِيَّةِ، مَعْرَبٌ «كُنْبُد» بفتحِ الباءِ . الجمعُ: جَنَابِذُ، ومنه الحديثُ: (فِي الجَنَّةِ جَنَابِذُ مِنْ لُؤْلُؤٍ)^(٥) .

من سِيرِ الإِبْلِ .

ومن المجاز

اجْلَوَذَ المَطَرُ: ذهبَ أَوْ امتدَّ وقت

تَأخَّرَهُ وانْقِطَاعِهِ^(١) .

المثل

(صَرَّحَتْ بِجِلْدَانٍ)^(٢) بكسرِ الجيمِ، وهو حمىٌ بالطَّائِفِ عُرِّيٍّ مِنَ الشَّجَرِ لا خَمَرَ فِيهِ يتوارى به، وَالضَّمِيرُ فِي «صَرَّحَتْ» عَائِدٌ إِلَى القِصَّةِ . يَضْرِبُ لِلأَمْرِ إِذَا بَانَ وَأَنْصَحَ . وقيلُ: هو بالدَّالِ المهملةِ .

قال الفراءُ وابنُ الاعرابيِّ، يقالُ: صَرَّحَتْ بجَدًّا، وجَدَّانٍ، وجِلْدَانٍ، وجَدًّا، وجِلْدًا، إِذَا تَبَيَّنَ لَكَ الأَمْرُ وَأَنْصَحَ .

وقالَ الرُّمَّحْشَرِيُّ: بَطُنُ جِلْدَانٍ معجمة الدَّالِ وقولُهُم: صَرَّحَتْ بِجِلْدَانٍ مهملةٌ^(٣) .

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣٥٤ .

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٧٦، النهاية

٣٠٥:١

(١) ومنه ما جاء في حديث رُقيَّة: «واجْلَوَذَ المَطَرُ» النِّهَايَةُ ١: ٢٨٥ .

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٠٥ / ٢١٤٣ .

(٣) عنه في معجم البلدان ٢: ١٥١ .

أَوِ الْفَارِسِيَّةِ عَنْ أَبِي مَنْصُورٍ^(٥)، وَقِيلَ:
مِذْرَعَةٌ مِنْ صَوْفٍ لِلْمَلَّاحِينَ.
وَالْجُوذِيُّ، بِالضَّمِّ: الْكِسَاءُ.

جوربذ

جُورِبُذٌ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ
وَضَمُّ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ: قَرْيَةٌ بِإِسْفَرَايِينَ مِنْ
أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، مِنْهَا: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِنِ مُسْلِمِ الْجُورِبُذِيِّ مَحَدَّثٌ.

جونينا باذ

جُونِينَابَاذٌ^(٦)، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بِبَلَخِ،
مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجُونِينَابَاذِيُّ
مَحَدَّثٌ.

جهذ

جَهْوَذَانُ الْكَبْرَى، وَجَهْوَذَانُ الصَّغْرَى:

وَجُنُبُذٌ، كَسُنْبِيلٍ: قَرْيَةٌ بِفَارَسَ وَأُخْرَى
بِنَيْسَابُورَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْجُنُبُذِيِّ
وَيَعْرَفُ: بِأَدِيبِ جُنُبُذٍ^(١)..

و - : ابْنُ سَنَعٍ، أَوْ سِبَاعِ أَبُو جَمْعَةٍ
الصَّحَابِيِّ، قَالَ: قَاتَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوَّلَ
النَّهَارِ كَافِرًا وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهَارِ
مُسْلِمًا، أَوْ كُنَّا ثَلَاثَةً^(٢) رِجَالًا وَسَبْعَ
نِسْوَةٍ، وَفِينَا نَزَلَتْ: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ
مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ﴾^(٣) الْآيَةَ^(٤).

وَجُنَابِذٌ، كَسِرَادِقٍ: نَاحِيَةٌ أَوْ قَرْيَةٌ
بِنَيْسَابُورَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ.

وَقَصْرُ الْجُنَيْذِ: بِالْمَدِينَةِ.
وَأَبُو الْمَجْنَبِذِ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ.

جوذ

الْجُوذِيَاءُ، كُلُّوْبِيَاءُ: الْكِسَاءُ بِالتَّبْطِئَةِ،

(٤) مسند أبي يعلى ٢: ٨٤/١٥٥٧.

(٥) المعرب: ١١١.

(٦) كذا في النسخ، وفي معجم البلدان (٢: ١٧٨):

جويناباذ.

(١) في الأنساب للشمعاني (٢: ٩١): كُنُبُذِ بَدَلِ:

جُنُبِذِ.

(٢) في «ت» و«ج»: تليه بدل: ثلاثة.

(٣) الفتح: ٢٥.

المحدّث ذكره السمعاني^(٢).

قريتانٍ بِلَخْ، ويقال للُّصغرى: جُهُودَانِك،
والكافُ علامةُ التَّصغيرِ في لغةِ الفريسي.

فصل الحاء

جهربذ

جَهْرَبْذُ، كَسَفْرَجَلٍ: ابن رِيَامِ بن
مَعْوَلَةَ من بني عُنَمِ بن دَوْيس.

حبذ

حَبْذُه تَحْيِيدًا: قال له: حَبْذَا،
والمسموعُ مِنَ العَرَبِ: لا تُحْبِذُهُ، وبه
استدلَّ من ذهب إلى أَنَّ حَبْذًا بجملتيه
فعلٌ وَأَنَّ التَّرْكِيبَ أَزَالَ اسمِيَّةَ «ذَا» فصَارَ
كبعضِ حروفِ الفعلِ، ولا دليلَ فيه لأنَّه
من بابِ النَّحْتِ كحَوَّلَقَ وَيَسْمَلُ.

جهبذ

الجِهْبِذُ، كزَبْرَجٍ: الصَّيرِفِيُّ المَاهِرُ في
تَقْدِ الدَّنَانِيرِ والدَّرَاهِمِ وتمييزِ جَيْدِهَا من
رديِّهَا، ثُمَّ أُطْلِقَ على كُلِّ مَاهِرٍ في فَنِّهِ.
الجمع: جِهَابِذُ، وَجِهَابِذَةٌ، وَكَانَ سَعِيدُ
بْنِ جُبَيْرِ بْنِ سَمَّى جِهْبَذَ العِلْمَاءِ، مَاتَ
وما على وجهِ الأَرْضِ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ
محتاجٌ إلى عِلْمِهِ^(١).

حدذ

حَدَّه حَدًّا، كَمَدَّه مَدًّا: قَطَعَهُ أو أَسْرَعَ
قَطَعَهُ.

جيد

والْحَدَّةُ، بِالضَّمِّ: القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.
والْحَدْدُ، كَسَبَبٍ: السَّرْعَةُ والخِفَّةُ،
وَحِفَّةٌ هُلْبُ الذَّنْبِ وَقَلَّةٌ رَيْشِهِ.

جَيْدَةٌ، كَرَيْشَةٍ: اسمٌ لَجَدِّ أَحْمَدَ بنِ
الحسنِ بنِ جَيْدَةَ الرَّازِيِّ الجَيْدِيِّ

(٢) الانساب ٢: ١٤٠ - ١٤١.

(١) انظر حلية الأولياء ٤: ٢٧٣.

ورجلٌ أَحَدٌ: خفيفٌ ذاتِ اليدِ .
وعيشٌ أَحَدٌ: منقطعٌ عن الخيرِ
لا يتعلَّقُ صاحبهُ منه بشيءٍ .

وهو أَحَدٌ يَدِ القميصِ ، أي خفيف
الكمِّ ، وُصِفَ الكُمَّ بالخِفِّهِ ، والمرادُ خِفَّةُ
ما يشتملُ عليه وهو اليَدُ ، والمرادُ بخِفَّةِ
اليَدِ: السَّرَقَةُ ، أو هو وصِفٌ لمن سَرَقَ
فقطعت يدهُ فكمُّهُ قصيرٌ خفيفٌ .

وقلبٌ أَحَدٌ: بَيْنَ الحَذِّذِ ، وهو خِفَّتُهُ
وذكاهُ وسرعةُ إدراكِهِ .

وحَلَفَ بيمينِ حَذَاءٍ: وهي المنكرةُ
التي يقطعُ بها الحقُّ ، أو التي لا يتوقَّفُ
صاحبها في الحلفِ بها .
وحاجةٌ حَذَاءٌ: خفيفةٌ سريعةُ النفاذِ
والتَّجَحُّ .

وعزيمةٌ حَذَاءٌ: ماضيةٌ لا يلوي
صاحبها على شيءٍ .
وقصيدهُ حَذَاءٌ: سيارَةٌ أو مهدَّبةٌ
منقَّحةٌ لا يتعلَّقُ بها عيبٌ .

والأَحَدُ من السِّوْفِ: السَّرِيعُ القطعِ ..
و - مِنْ الخَيْلِ: الخَفِيفُ هُلْبِ الذَّنْبِ
أو المقطوعُهُ .

وحمازٌ أَحَدٌ: قصيرُ الذَّنْبِ .
و (الحَذَاءُ)^(١) من التُّوقِ: السَّرِيعَةُ
السَّيرِ ..

و - من القِطَا: السَّرِيعَةُ الطَّيْرَانِ أو
القليلةُ ريشِ الذَّنْبِ مع خِفَّتِهَا .
وقربٌ حَذَاذٌ ، كحَثَاثٍ زِنَةٌ
ومعنى ؛ أي سريعٌ .

ومن المجاز

أمرٌ أَحَدٌ: منكرٌ شديدٌ منقطعُ الأشباهِ
أو لا مُتعلِّقٌ فيه لِأَحَدٍ وكأنَّهُ يَنْفَلِتُ من كُلِّ
أَحَدٍ لا يقْدرونَ على تداوِكِهِ وكفائتِهِ .

وشيءٌ أَحَدٌ: لا يتعلَّقُ به شيءٌ ، وقال
الخليلُ: الأَحَدُ الأَمْلَسُ الَّذِي ليس له
مستمسكٌ يتعلَّقُ به^(٢) . الجمعُ: حُدٌّ ،
بالضَّمِّ .

وسيرٌ أَحَدٌ: شديدُ السُّرعةِ منكرها .

(٢) عنه في المصباح المنير: ١٢٦ .

(١) ليست في «ش» .

لا يعرف حقيقتها، ونونه زائدة عند بعضهم فهذا موضع ذكره، وأصلية عند آخرين فموضعه باب النون.

وَوَلَّتْ الدُّنْيَا حَذَاءً مُدْبِرَةً^(١): سريعة لا يتعلّق أهلها منها بشيء. ورحمٌ حَذَاءٌ: مقطوعة لم توصل.

المصطلح

الحَذُؤُ - كَسَبَبٍ - في علم العروض: عبارة عن حذفٍ وتِدٍ مجموع وهو متحرّكانٍ وساكنٌ من عروض الكامل، وتسمّى عروضاً حَذَاءً، أو ضربته ويسمّى ضرباً أَحَدًا، وصورته أن يُحذف «عِلْنُ» من «مُتَفَاعِلُنْ» فيبقى «مُتَفَا» فيُنقل إلى «فَعْلُنْ».

حرفذ

الحَرْفُذَةُ، كَمَرْفَجَةٍ: لغة في الحَرْفَدَةِ - بالذال المهملة - وهي الثاقفة الكريمة، أو المهزولة الضامرة. الجمع: حَرَافِدٌ.

حمد

حَمَادَيِّ الحَرْزِ، بالضّمّ وتشديد الياء: فورته وشدته.

حرد

الجِرْدُونُ، كِبِرْدُونٍ وقد تهمل دالّه: ذَكَرَ الصَّبِّ، أو دَائِبَةٌ كَالزَّرَلِ الصَّغِيرِ، أو دويبةٌ كالجرباءِ مليحةٌ مؤشاةٌ بألوانٍ ونقطٍ تكون بناحية مصرَ، وعن الأصمعي^(٢) وابن دريد^(٣) وجماعة: أنّهُ

حمشاذ

حَمَشَاذُ، كَبَهْرَامٍ: أَحَدُ أجداد الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمّد بن حَمَشَاذِ الحَمَشَاذِيِّ النيسابوريّ المحدث.

نهج البلاغة ١: ٩٦/٥١ ط

(٢) المصباح المنير: ١٢٨.

(٣) جمهرة اللغة ١: ٥٠٧.

(١) ومنه ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام: «ألا وإنّ

الدُّنْيَا قد ولّت حَذَاءً» نهج البلاغة ١: ٨٩/٤١ ط.

وأيضاً ما جاء عنه عليه السلام: «وأدبرت حَذَاءً»

وَاسْتَعْنَدَ الرَّجُلُ فِي الشَّمْسِ :
اسْتَعْرَقَ ؛ بَأَن أَلْقَى فِيهَا عَلَيْهِ الثِّيَابَ حَتَّى
عَرِقَ .

وَإِذَا سَقَيْتَهُ الْخَمْرَ فَأَخِذْ لَهُ إِخْنَادًا ،
أَي أَسْقِهِ صِرْفًا قَلِيلَ الْمَزَاجِ يَحْنِذُ
جَوْفَهُ .

وَمَاءٌ حَنِيدٌ : مَسْحَنٌ .

وَعَسَلٌ حَنِيدٌ : مَطِيبٌ .

وَرَجُلٌ حَنْذِيذٌ ، كَصَنْدِيدٍ : كَثِيرُ الْعَرِقِ .
وَحِنْذِيَانٌ ، كَعِنْظِيَانٍ : كَثِيرُ الشَّرِّ .

وَمُحْنَذِي : كَثِيرُ الشَّتْمِ ، وَهُوَ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ حَنْذَى بِهِ ، أَي شَتَمَهُ ، وَأَصْلُهُ
حَنْذٌ - كَضْرَبَ - فزادوا الياءَ المنقلبةَ أَلْفًا
فِي الْمَاضِي لِإِلْحَاقِهِ بِبَابِ دَخَرَجَ فَقَالُوا :
حَنْذَى ، كَمَا قَالُوا فِي سَلَقَ : سَلَقَى ، وَفِي
جَعَبَ جَعْبَى ، كَأَنَّهُ يَحْنِذُ النَّاسَ
وَيَشْوِيهِمْ بِكَثْرَةِ شَتْمِهِ .

وَلَقَبِي مِنْهُ حِنَادًا مِخْنَدًا - كَمِنْبَرٍ - أَي
شِدَّةً وَبِأَسَاءٍ ، قَالَ :

حند

حَنْدُ الشَّاةِ وَاللَّحْمِ حَنْدًا ، كَضْرَبَ :
شَوَاهِمًا عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ أَوْ بَيْنَهَا أَوْ
بِهَا فِي أَخْدُوذٍ ..

و - الشَّاةُ : سَمَطُهَا ، وَهُوَ لَحْمٌ
حَنِيدٌ ^(١) ، وَشَاةٌ حَنِيدٌ ، وَشِوَاءٌ حَنِيدٌ :
مَشْوِيٌّ كَذَلِكَ ، أَوْ سَمِينٌ يَقَطُرُ دَسْمُهُ ^(٢) .

ومن المجاز

حَنْدَتُهُ الشَّمْسُ : صَهْرَتُهُ وَأَحْرَقَتُهُ ،
كَمَا يُقَالُ : شَوْتُهُ وَطَبِخْتُهُ ، وَمِنْهُ : الْحَنْدَةُ
- بِالضَّمِّ - لِلْحَرِّ الشَّدِيدِ ، وَحَنَازٍ - كَقَطَامٍ -
لِلشَّمْسِ .

وَحَنْدُ الرَّجُلِ فِرْسَهُ حِنَادًا :
اسْتَحْضَرَهُ شَوْطًا أَوْ شَوْطِينَ ثُمَّ ظَاهَرَ
عَلَيْهِ الْجَلَالَ لِيَعْرِقَ ، وَهُوَ مَخْنُوذٌ وَحَنِيدٌ ،
وَهُوَ فِي حِنَاذِهِ - بِالْكَسْرِ - وَأَلْقَى عَلَيْهِ
الْحِنَادَ - ككِتَابٍ - وَهُوَ مَا يُحْنِذُ بِهِ مِنْ
الْجَلَالِ الظَّاهِرَةِ .

النهاية ١ : ٤٥٠ .

(١) في «ج» : أحند بدل : حنيد .

(٢) ومنه الأثر : « أنه أوتي بصب مخنوذ »

إِحَادَةً: سَاقَهَا سَوْقًا عَنيفًا، كَأَخْوَذَهَا
إِحْوَادًا، وَهَذَا جَاءَ بِالرَّوَاكِ عَلَى أَصْلِهِ
كَأَخْوَجَهُ وَأَعْوَزَهُ..

و - الحمازُ العائنةُ: جمعُها وساقُها
غالبًا لها.

والْحُوذِيُّ، كصُوفِيٍّ: الطَّارِدُ المنكَمِسُ؛
قال العجاجُ يصفُ ثورًا:

يَحُوذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ^(٤)

يعني أَنَّهُ يطرُدُ الكلابَ وله طارِدٌ من
نفسِهِ يطرُدُهُ من نشاطِهِ.

وَحَادٌ عَلَى الأَمْرِ: حَافِظٌ عَلَيْهِ بِجَدِّهِ.
وَأَخْوَذَ الأَشْيَاءَ: ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا وَلَمْ
يَفْتَهُ مِنْهَا شَيْئًا..

و - ثوبُهُ: جَمَعَهُ.

وَالأَخْوَذِيُّ: الرَّاعِي المَشْمُرُ للرِّعَايَةِ
الصَّابِطِ لِمَا وَلِيَّ، وَالخَفِيفُ، وَالسَّرِيعُ

(٢) في «ت» و«ج»: طال.

(٣) هود: ٦٩.

(٤) تهذيب اللُّغة ٥: ٢٠٧، معجم مقاييس اللُّغة

٢: ١١٥، وفي ديوانه:

يَحُوذُهَا وَهُوَ لَهَا حُوذِيٌّ

لَأَتَى التَّخِيلَاتُ حِنَادًا مَحْنَدًا

شَرًّا وَبَيْلًا لِلأَعَادِي مَشْقَدًا^(١)

وَحَنَدٌ، كَسَبَبٍ: مَاءٌ لبني سليمٍ
وَمَرْبِئَةٌ بالحجازِ، وَقَرْيَةٌ لأَجِيحَةَ بنِ
الحَّلَاجِ من أَعْرَاضِ المَدِينَةِ.

وَالْحَيْنِيدُ كَأَمِيرٍ: مَاءٌ فِي دِيَارِ بني سَعْدِ
بِوَادِي السُّتَارِ، ككِتَابٍ، قال مَنْ رَأاهُ: كُنَّا
نَرْفَعُهُ حَارًّا، فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ وَعُلِقَ
فِي الهَوَاءِ طَابَ^(٢) وَعَذَبَ.

الكتاب

﴿بِعَجَلٍ حَيْنِيدٍ﴾^(٣) مَشْوِيٌّ بِالحِجَارَةِ
المَحْمَاةِ فِي حَفْرَةٍ مِنَ الأَرْضِ، أَوْ سَمِينٍ
يَقْطُرُ وَدَكَّهُ.

حوذ

حَادَ الإِبِلَ حَوْذًا - كَقَالَ - وَأَحَادَهَا

(١) الرجز لبخديج كما في المحكم والمحيط
الأعظم ٣: ٤٩٧، واللسان، والتَّاج في المواد:
«حذ وحوذ ورذذ وشقد وشمذ ونحل» وفيها:

شَرًّا وَشَلًّا لِلأَعَادِي مَشْقَدًا

وَيُرْوَى:

مَنَى وَشَلًّا لِلْيَامِ مَشْقَدًا

الأُمُورِ لِحَذِقِهِ وَعَلِمِهِ بِهَا، فَهُوَ يَسُوقُ
الأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ.

وهما بِحَاذِيَةٍ وَاحِدَةٍ، أَي بِحَالَةٍ.

وَالْحَاذِ: شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ، وَاحِدَتُهُ

حَاذِيَةٌ.

وَالْحَوَازَانُ، كَحَوَازَانَ: نَبْتٌ لَهُ نَوْرٌ

أَصْفَرٌ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

وَذَاتُ الْحَاذِ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ

العَجَّاجِ (٣).

الكتاب

﴿ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ ﴾ (٤) أَلَمْ

نَغْلِبْكُمْ وَتَمَكَّنْ (مِنْ) (٥) قَتَلَكُمْ وَأَسْرِكُمْ

فَأَبْقَيْنَا عَلَيْكُمْ وَلَمْ نَفْعَلْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، أَوْ

أَلْسْنَا غَلْبَانَكُمْ عَلَى رَأْيِكُمْ فِي الدُّخُولِ

فِي الإِسْلَامِ وَمَنْعَانَكُمْ مِنْهُ وَأَرْشَدْنَاكُمْ إِلَى

مَصَالِحِكُمْ فَادْفَعُوا (٦) إِلَيْنَا نَصِيباً مِنْ

وَجِدْكُمْ.

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ يَصِفُ قِطَاءً:

عَلَى أَحْوَذِيَّتَيْنِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمَا (١)

يَعْنِي عَلَى جَنَاحَيْنِ خَفِيفَيْنِ.

وَمَاءٌ أَحْوَذِيٌّ: سَرِيعُ الإِسْهَالِ.

وَأَحْوَذُ الصَّائِعِ القِدْحِ (٢): جَعَلَهُ

أَحْوَذِيًّا، أَي خَفِيفًا.

وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ: غَلَبَهُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ،

وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى الأَصْلِ كَاسْتَصَوَّبَ

وَاسْتَنَوَّقَ.

وَالْحَاذُ: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ

الْفَرَسِ.

وَالْحَاذَانِ: مَوْضِعَا ذَنْبِ البَعِيرِ مِنْ

فَخِذِيهِ، يُقَالُ: بَعِيرٌ ضَخْمُ الحَاذَيْنِ.

وَمِنْ المَجَازِ

هُوَ خَفِيفُ الحَاذِ كَمَا يُقَالُ خَفِيفُ

الظَهْرِ، أَي قَلِيلُ المَالِ وَالعِيَالِ.

وَرَجُلٌ أَحْوَذِيٌّ، وَحَوِيدٌ: خَفِيفٌ فِي

(١) هُوَ حَمِيدُ بَنِ ثَوْرٍ، دِيَوَانُهُ: ٢٨، وَانظُرْ شَرْحَ

المفصل ٤: ١٤١، وَاللِّسَانُ، وَيرَوَى عَجْزُهُ:

فَمَا هِيَ إِلَّا لَمِحَةٌ وَمَتِيبٌ

(٢) فِي «ج»: قَدَحُهُ.

(٣) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ:

ظَلَّ بَذَاتِ الحَاذِ وَالجَذُورِ

دِيَوَانُهُ بِرَوَايَةٍ وَشَرْحُ الأَصْمَعِيِّ: ٢٣٣.

(٤) النِّسَاءُ: ١٤١.

(٥) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ج».

(٦) فِي «ت» وَ«ج»: وَادْفَعُوا.

«اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ»^(١) غلبهم
واستولى عليهم وملكهم لشدة اتباعهم
له وطاعتهم إياه في كل ما يريدُه منهم
حتى جعلهم رعيتَه وحرزَه.

فصل الخاء

خذذ

خَذَّ الجِرْحُ خَذِيذًا، كَبَخَّ بِخَيْخًا زَنَةً
ومعنى، أي سألت مدته.

خذاذاد

خُذَادَاذٌ بِالضَّمِّ وَذَالٍ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ ذَالٍ
مَهْمَلَةٌ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ ثُمَّ مَعْجَمَةٌ : اسْمٌ
لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، وَهُوَ
مَعْرَبٌ «خُذَادَاذَ» بِأَهْمَالِ الدَّلَالِ
جَمِيعًا ، وَمَعْنَاهُ : عَطَاءُ اللَّهِ .

الأثر

(عَلِمَ الْإِيمَانَ الصَّلَاةَ فَمَنْ فَرَّغَ
لَهَا قَلْبَهُ وَحَاذَ عَلَيْهَا بِحُدُودِهَا
فَهُوَ مُؤْمِنٌ)^(٢) أَي حَافِظٌ عَلَيْهَا بِجِدِّ
وَنَشَاطٍ .

(أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ
الْحَاذِ)^(٣) الظَّهْرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَلَا عِيَالًا ؛
لِقَلَّةِ تَعَلُّقِهِ بِالدُّنْيَا الشَّاغِلِ لَهُ عَنِ الْآخِرَةِ
وَالسَّعْيِ لَهَا .

خيد

الْحَيْذَوَانُ ، كَنْهَرَوَانٍ : الْوَرِشَانُ ،
وَهُوَ سَاقٌ حُرٌّ ، وَمَنْ جَعَلَهُ كَطَيْلَسَانَ
فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ^(٤) «ح ذ و» .

(٣) الفرييبين ٢: ٥٠٧، غريب الحديث لابن
الجوزي ١: ٢٥١، النهاية ١: ٤٥٧.
(٤) في «ش» زيادة: في.

(١) المجادلة: ١٩.
(٢) الفائق ١: ٣٣٣، الفرييبين ٢: ٥٠٧، النهاية
١: ٤٥٧.

ونهاوتند.

والِدٌ مَعْرُوفٍ بِنِ خَزْرَبُوذِ الْمَكِّيِّ مَوْلَى
آلِ عَثْمَانَ، الْعَلَّامَةُ الْمُحَدَّثِ الْأَخْبَارِيِّ.

خندرذ

خَنْدَرُوذٌ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ
الدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ
بِفَارَسَ.

خردذ

الْحَرْدَاذِيُّ، كَبَغْدَادِيِّ: الْخَمْرُ،
أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ.

خند

خَنْدَى بِه خَنْدَاءٌ، وَخَنْدَى بِه،
وَخَنْطَى بِه، وَخَنْطَى وَعَنْدَى بِه، وَعَنْدَى
بِه بِالدَّالِّ الْمَعْجَمَةِ وَعَنْطَى بِه وَخَنْطَى بِه
بِإِعْجَامِ كُلِّ مِنَ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ وَاهْمَالِهِ،
كُلُّهَا أَخَوَاتٌ، أَيْ فَحَشَّ عَلَيْهِ وَشْتَمَهُ
وَأَسْمَعَهُ كَلَامًا قَبِيحًا.

خرماباذ

خُرْمَابَاذٌ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ
الْمَشْدُودَةِ: قَرْيَةٌ بِبَلَّخَ، مِنْهَا: نَضْرَبُنُ
سَيَّارِ الْخُرْمَابَاذِيِّ الْفَقِيهِ، وَأُخْرَى
بِالرَّيِّ.

خرماروذ

خُرْمَارُوذٌ، بِالضَّمِّ: عَقِبَةُ وَنَهْرٌ بِسَطَامَ
وَجِرْجَانَ.

وَرَجُلٌ خِنْذِيَانٌ، وَخِنْذِيَانٌ، وَخِنْطِيَانٌ،
وَخِنْطِيَانٌ، وَغَنْطِيَانٌ، وَغَنْطِيَانٌ، وَخِنْذِيدٌ:
فَحَّاشٌ بَدِيذِيٌّ كَثِيرُ الشَّرِّ.

خندذ

وَالْخِنْذِيدُ، كَصِنْدِيدٍ: الشُّعْبَةُ^(١) مِنْ
الْجَبَلِ، وَالْعَالِي مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ،

خُنْدَادٌ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ بَيْنَ هَمْدَانَ

(١) في «ت» و«ج»: والشعبة.

إِلَّا سَاكِنٌ .

ومن المجاز

قَوْمٌ خَتَاذِيدٌ : سَادَةٌ كِرَامٌ ، قَالَ :

خَتَاذِيدٌ مِنْ سَعْدٍ طَوَّالِ السَّوَاعِدِ^(٥)

وهو مستعارٌ مِنْ كِرَامِ الْخَيْلِ كَمَا

تُسْتَعَارُ الْقُرُومُ الْمَصَاعِبُ لَهُمْ .

ويوصفُ بِالْخِنْدِيدِ : الْبَلِيغُ مِنْ

الخطباءِ ، وَالسَّخِيُّ الْجَوَادُ ، وَالسَّيْدُ

الْحَلِيمُ ، وَالْعَلَامَةُ بِأَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا

وَأَشْعَارِهَا ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ كَمَا

يُوصَفُ بِالْفَحْلِ ، وَمِنْهُ : شَاعِرٌ خِنْدِيدٌ ،

وهو الَّذِي يَجْمَعُ إِلَى جُودَةِ شِعْرِهِ رِوَايَةَ

الْجَيِّدِ مِنْ شِعْرِ غَيْرِهِ .

وَتَخْتَذِدُ : صَارَ خِنْدِيدًا .

وهذا خِنْدِيدٌ مِنَ الرِّيحِ ، أَيِ إِعْصَارٍ ،

كَأَنَّهُ شَبَّ بِخِنْدِيدِ الْجَبَلِ لِارْتِفَاعِهِ .

كَالْخِنْدِيدَةِ ، وَالْفَحْلُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ

ضِدٌّ ، وَالْكَرِيمُ مِنْهَا ، وَشَاهِدُهُ بِمَعْنَى

الْفَحْلِ قَوْلُ بَشْرِ :

وَخِنْدِيدٌ تَرَى الْفَرْمُولَ مِنْهُ

كَطَيِّ الرِّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ^(١)

وَبِمَعْنَى الْخَصِيِّ قَوْلُ الْفَرْزَدِقِ فِي

الطَّرْمَاحِ : كَيْفَ يَقُومُ خِنْدِيدُ طَيِّ بِفَحْلِي

مُضْرً^(٢) يَعْنِي نَفْسَهُ وَجَرِيرًا ، وَأَمَّا قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

وَخَتَاذِيدٌ خِصِيَّةٌ وَمُحَوَّلًا^(٣)

فِيأَمَّا أَرَادَ بِهَا الْكَرَامَ مِنَ الْخَيْلِ

مَطْلَقًا .

وَالْخِنْدُودَةُ ، بِكسْرِ الْخَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ :

الشُّعْبَةُ مِنَ الْجَبَلِ ، لُغَةٌ فِي الْخِنْدِيدِ وَلَا

نَظِيرَ لَهَا ، وَهِيَ لُغَةٌ قَبِيحَةٌ إِذْ لَا تَجْتَمِعُ

كسْرَةٌ وَضَمَةٌ بَعْدَهَا وَأَوْ لَيْسَ [بَيْنَهُمَا]^(٤)

(١) ديوانه : ٧٦ .

(٢) أساس البلاغة : ١٢١ ، وفيه : بفحل ، وانظر

التاج : ٨ : ٦٦ .

(٣) نسب إلى الثابغة الذبياني وهو في

ديوانه : ١٧٠ ، وكتاب العين ٤ : ٢٤٤ ، ونسب إلى

خفاف بن عبد القيس في اللسان والتاج ، وفي

الحيوان خفاف بن نديه السلمي ، وصدرة :

وبراذين كابيبات وأتتا

(٤) في التسخ : بعدهما ، صححناه موافقاً للمعجم .

(٥) نسب إلى العبيسي كما في البيان والتبيين :

٢١٨ ، وصدرة :

دعوت بني سعد إلي فشمرت

خوذ

الْخُوذَةُ، كَصُوفَةٍ: الْبَيْضَةُ مِنْ
الحديد. الجمع: خُوذٌ، كُغْرِيفٍ.

وِخَاوَذَةٌ مُخَاوَذَةٌ، وَخِوَاذًا: وَافِقَةٌ
وَخَالَفَةٌ ضِدٌّ؛ يُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ خَاوِذُونَ
إِلَى الْمَاءِ.

وَخَاوَذَتُهُ الْحُمَى خِوَاذًا: أَتَتْهُ لَوْقَتٍ
غَيْرِ مَعْلُومٍ.

وَأَمْرٌ خَائِذٌ لَائِذٌ، وَمُخَاوِذٌ مُلَاوِذٌ:
مُعَوِّزٌ.

وَخُوذَانُ النَّاسِ: خَدَمُهُمْ، وَمِنْهُ:
(ذَهَبَ فِي خُوذَانٍ)^(١) يُضْرَبُ لِلخَامِلِ،
إِذَا أُخِّرَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالشَّرَفِ.

خيد

خِيَادَانٌ بِالْكَسْرِ: قَرِيْبُهُ بِشَهْرِ سِتَانَ^(٢)
مِنْ أَعْمَالِ إِصْبَهَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ
الْتِمِيْمِيِّ الْخِيَادَانِيُّ؛ مُحَدِّثٌ.

فصل الدال

دبد

الدَّيَابُودُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ مَوْحِدَةٌ
مُضْمُومَةٌ: تَوْبٌ يُنْسَجُ عَلَى نِيرَيْنِ
مَعْرَبٌ «دُوْبُودٌ» وَلَيْسَ هُوَ جَمْعُ
«دَيْبُودٌ» كَطَيْفُورٍ وَلَا هُوَ مِنْ أَوْزَانِ
الْجَمْعِ بَلْ هُوَ مُفْرَدٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ
الثَّوْرَ:

عَلَيْهِ دَيَابُودٌ تَسْرَبَلُ تَحْتَهُ

أُرْتَدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عَظْمًا^(٣)
وَمَا وَقَعَ لِلْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزَابَادِيِّ
مِنْ أَنَّهُ جَمْعُ دَيْبُودٍ فَوَهُمْ صَرِيحٌ.

درذ

دَرُودٌ، كَجَدْوَلٍ: مَوْضِعٌ بِنَغْرٍ أَدْرَبِيْجَانَ
أَوْ جَبَلٍ بِهِ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ

(٢) في «ت» و«ج»: بشهرستان.

(٣) ديوانه: ١٩١.

(١) في اللسان والتاج: ذهب فلان في خودان
الغامل، إذا أخر... إلى آخره.

أبي تمام^(١).

الشَّعِيرِ أَعْبَرُ يَكُونُ بِجِبَالِ فَارِسِ،
وَالْأَطْبَاءِ يَقُولُونَ : دَاذِي بِإِهْمَالِ الدَّالِ
الْأُولَى .

دنباذ

الدَّيْنَبَادُ، كَطَيْلَسَانَ وَيَكْسُرُ أَوْلُهُ:

قرية بمزوّ عن ياقوت^(٢).

فصل الرّاء

دوذ

الدَّاذِيّ : الدَّاذِيّ بِمَعْمَجَتَيْنِ ، هُوَ

شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَرَبَابُ الْفَسَقِ شَدِيدٌ

الإِسْكَارِ ، وَهُوَ عَجْمِيّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَوْجَدُ

فِي كَلَامِهِمْ دَالٌّ بَعْدَهَا ذَالٌّ إِلَّا قَلِيلٌ نَادِرٌ .

ربذ

رَبَذَتْ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ رَبَذًا ، كَتَعَبَتْ:

خَفَّتَا .

هُوَ رَبَذُ الْأَصَابِعِ وَالْيَدِ فِي عَمَلِهِ ،

كَكَتَيْفٍ : خَفِيفَهَا .

وَفَرَسٌ رَبَذُ الْقَوَائِمِ : خَفِيفٌ فِي

مَشِيهِ .

وَلَهُ قَوَائِمٌ رَبَذَاتٌ : خَفِيفَاتٌ فِي

الْمَشِيِّ .

وَالرَّبَذَةُ ، كَقَصَبَةٍ : وَاحِدَةُ الرَّبَذِ

وَالرَّبَاذُ - كَقَصَبٍ وَرِقَابٍ - وَهِيَ الْعُهْوُنُ

ديوانه: ٢٣٢ .

(٢) معجم البلدان ٢: ٥٤٥ .

فصل الذّال

ذوذ

الدَّاذِيّ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ عَلَى لَفْظِ

الْمَنْسُوبِ : نَبْتُ أَوْ شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ مِثْلُ

(١) أشار إلى قوله:

فليشكروا جنح الظلامِ وذزوداً

فَسُهِمَ لِدَزُودَ وَالظَّلَامِ مَوَالٍ

ومن المجاز

فِلَانٌ ذُو رِبْدَاتٍ، كَرَقَبَاتٍ: كثير السَّقَطِ فِي كَلَامِهِ.

وَرَجُلٌ مِرْبَادٌ، وَرِبْدَانِيٌّ، كَمِقْدَامٍ وَعَطْفَانِيٌّ: كثيرُ الكلامِ مهذَّبًا، وَأَصْلُهُ: مِنْ رِبْدِ اللَّسَانِ، أَي خِفَّتُهُ.

وَفَرَسٌ رِبْدُ الْعِنَانِ، كَكَيْفٍ: مُنْهَزِمٌ. وَلَثَّةٌ رِبْدَةٌ، كَكَلِمَةٍ: خَفِيفَةُ اللَّحْمِ قَلِيلَتُهُ.

وَالرَّبْدُ، كَسَبَبٍ: جِبَلٌ عِنْدَ الرِّبْدَةِ قَرِبَ الْمَدِينَةِ.

وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُبْدَةَ، كَقُرْقَةٍ: مَحْدُثٌ.

وَالرَّبْدَاءُ، كَحَمْرَاءَ: بِنْتُ جَرِيرِ الْخَطْفِيِّ الشَّاعِرِ.

وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبْدِيِّ، كَعَجَمِيِّ: نَسَبَةٌ إِلَى الرَّبْدَةِ مَدْفُونُ أَبِي ذَرٍّ عليه السلام.

الأثر

(إِنَّمَا أَنْتَ رِبْدَةٌ مِنَ الرَّبْدِ) ^(١) هِيَ

الَّتِي تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ وَأَذَانِهَا، وَعَلَى الْهَوَادِجِ وَنَحْوِهَا..

و - : قَرِيبُهُ مِنْ عَمَلِ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ مِنْهَا، بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ جُنْدَبِ بْنِ السَّكَنِ الْغَفَارِيِّ عليه السلام ..
و - : عَدْبَةُ السَّوِطِ.

وَالرَّبْدَةُ، كَكِسْرَةٍ: صَوْفَةٌ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرُبُ، وَخِرْقَةٌ يَجْلُو بِهَا الصَّائِغُ الْحَلِيَّ، كَالرَّبْدَةِ كَقَصَبَةٍ فِيهِمَا، وَصِمَامَةٌ الْقَارُورَةُ، وَخِرْقَةٌ الْحَائِضِ، ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى كُلِّ قَدِيرٍ، الْجَمْعُ: رِبْدٌ، كَكَيْسِرٍ.

وَالرَّبْدِيُّ، كَعَجَمِيِّ: الْوَتْرُ، وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّبْدُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَامًّا.

وَالسَّوِطُ لَهُ عَدَّةٌ رِبْدَاتٍ، أَي عَدْبَاتٍ. وَأَرْبَدٌ إِزْبَادًا: اتَّخَذَ السَّيَاطَ الرَّبْدِيَّةَ..

و - الشِّيءُ: قَطَعُهُ.

وَيَنْهَمُ رَبَادِيَّةٌ - كَثْمَانِيَّةٌ - أَي شُرٌّ.

صوفة الهائئ وخرقة الصائغ، يعني أنّه
إنّما استعملتلك لتعالج الأمور برأيك
وتجلوها بتدبيرك.

ويجوز أنّ يريد بالزبدة خرقّة
الحائض، فيكون مراده ذمّه والنّيل من
عرضه. وأن يريد المهنة تعلق في عنتي
البعير وعلى الهودج، فيكون معناه أنّه
من ذوي الشّارة^(١) الذين ليس فيهم
جدوى ولا طائل.

ومن المجاز

يومٌ مرْدٌ ورْدَادٌ.

وأرذت القربة والعين بمانها، والشّجّة
بدمائها: رشحت أو سألت.

ورضي برداذيّله: بقليل منه.

رزاباد

رزاباد، بالفتح: سكة بمزوّ.

رود

رَادٌ رَوْدًا - كقَالَ - رَوْدَةٌ: لغة في
رَادَ رَوْدًا بالمهمله، أي جاء وذهب
والمهمله هي الأصل.

رَوْدَةٌ، كصوفة: قرية بالرّي، دُفِنَ
بها عمرو بن معد يكرب، فقالت امرأته
ترثيه:

لَقَدْ عَادَرَ الرُّكْبَانَ حِينَ تَحْمَلُوا

بِرَوْدَةٍ شَخْصًا لَا ضَعِيفًا وَلَا عُمْرًا^(٤)

رذذ

الرَّذَاذُ، كَرَبَابٍ: مطرٌ دقيقٌ ضعيفٌ
فوق الطل^(٢)، وقد أرذت السماء ورذت
رذًا - كمدت - وهي مُرْدَةٌ، ورادة.
وباتت السماء تَرْدُنَا إِرْدَاذًا، أو تَرْدُنَا
رَذًا، أو هي أرض مُرْدَةٌ، ومَرْدُوذَةٌ،
ومرذ عليها، وقول أبي عبيد: لا يقال:
مُرْدَةٌ، ولا مَرْدُوذَةٌ^(٣)، لا عبرة به.

(١) في «ش»: الشان.

(٢) جاء في الأثر: «ما أصاب أصحاب

محمد ﷺ يوم بدر إلا رذاذ لئد لهم الأرض»

النهاية ٢: ٢١٧.

(٣) عنه في الصحاح.

(٤) معجم البلدان ٣: ٧٩.

جماعة من العلماء.

فصل الزاي

زربذ

زُرَابَذُ، بالضم: موضع بسرخس.

وَزُوَابِذٌ^(٢)، بضم أوله وسكون ثانيه
 وفتح الموحدة: ناحية بها أيضاً، وقرية
 بنيسابور، منها: محمد بن أحمد بن
 الحسن التميمي الزوَابِذِيُّ^(٣) المحدث.

زرباذ

الزُّرْبَادُ، بضمّين: عروق كالزنجبيل
 تُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ ويعرف بعرق الكافور.

زمرذ

الزُّمْرُذُ، بضمّاتٍ وتشديد الراء،

وإليها ينسب الحارث بن مسلم
 الرُّوْذِيُّ الرَّازِيُّ المحدث، ومحلّة بالرّي
 أيضاً يقال لها: سَررُودَةٌ، يُنسب إليها
 الحَسَنُ بنُ المظفرِ الرُّوْذِيُّ محدث أيضاً.
 والرُّوْذُ، كطُورٍ: ناحية بالسند.

وبلا لام: ناحية من طسوج إصبهان
 تشتمل على قرى كثيرة.

وَرُودَانَ، كطُوفَانَ: قرية بخوارزم،
 وبلد قُربِ بَسْتِ، وبُليدَةٌ قريبةٌ من
 أَبَرْقُوهِ أو ناحية من نواحي كِزْمَانَ.

وَرُودَوَيْهِ، بالضم: أحدُ أَجدادِ
 إبراهيم بن أحمد الشّيرازي الرُّوْذِيُّ
 المحدث المعروف بابن رُودَوَيْهِ^(١).

وَرَادَانَ: قرية بنواحي المدينة، منها:
 أبو سعيد الوليد بن كثير المدني الرّادَانِيُّ
 المحدث الساكن بالكوفة.

وَرَادَانَ الأَسْفَلَ وَرَادَانَ الأَعْلَى:
 كُورَتَانِ بسوادِ بغداد، ينسب إليهما

(١) المعروف بابن روزويه.

(٢) في الأنساب ٣: ١٧٥، ومعجم البلدان

٣: ١٥٧: زورابذ... والمنسوب إليها: الزورابذِي.

(١) في الأنساب ٣: ١٠٣ - ١٠٤: روزويه

اسم لبعض أجداد أبي إسحاق إبراهيم بن

أحمد بن منصور الشّيرازي الرُّوزَوِيّ

- وفتحها لغةً حكاها أبو حيانَ في الارتشاف^(١) -: الرَّبْرَجْدُ ، ومنهم مَنْ يُطْلِقُهُ على ما دونَ السَّلْقِيّ أو الرِّيحَانِيّ المشبَعِ الخضرةِ الكاملِ الشُّفَافِ النَّاصِعِ اللَّوْنِ ، ويسمى هذا الرَّبْرَجْدُ ، الواحدةُ زُمْرُذَةٌ بهاءٍ .

زندروذ

زندروذ ، كَعَضْرُقُوط : نهرٌ مشهورٌ بإصْبَهانَ ، أطيبُ مياهِ الأرضِ وأعذبها ، هذا موضعٌ ذكره وغلط الفيروزآبادي فذكره في «زرد» بالمهملة .

زمرذة

الرَّمْرُذَةُ ، والرَّمْرُذَةُ ، بكسرِ الرَّيِّ وفتح الميمِ وبالعكسِ : لغةٌ في الرَّمْرُذَةِ بالدَّالِ المهملةِ حكاها أبو منصورٍ في كتابِ ما تكلمتْ به العربُ مِنَ الكلامِ الأعجميِّ^(٢) ، وهي وصفٌ للمرأةِ التي تُشْبِهُ الرُّجَالَ خَلْقاً وَخُلُقاً ، وقد مرَّ الكلامُ عليها في بابِ الدَّالِ .

زوذ

الرَّادُ ليس لغةً في الأَزَادِ مِنَ التَّمْرِ ، وإنما حَقَّقَهُ الشَّاعِرُ للوزنِ في قوله :
يَسُوسُ فِيهَا الرَّادُ وَالْأَعْرَافُ^(٣)
ووهم الفيروزآبادي .
وَزَادَانُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَخِيهِ مَسْرُورٌ
ابْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ زَادَانَ ، وعمرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَادَانَ الْقَرْوِينِيّ ، ومحمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَادَانَ
الإصْبَهَانِيّ الرَّادَائِيُّونَ : محدثون .

والجمهرة ١: ٧٦٦، واللسان (عرف)، والمصباح
المنير: ٢٦٠:

تغرس فيه الرّادّ والأعرافا

وفي بعضها: تغرس فيها...

(١) في ارتشاف الضرب ١: ١٢٨: زمرذ لغة في زمرذ.

(٢) انظر المعرب: ١٦٨ - ١٦٩.

(٣) كذا في النسخ، وفي تهذيب اللّغة ٢: ٣٤٧،

فقيل : لأنَّهم كانوا يعبدونَ فرساً
والفرسُ بالفارسيَّةِ اسمه «أَسْبُ»
فعرَّبوه بالفارسيَّةِ بزيادةِ الدَّالِ المعجمةِ .
وقيل : لأنَّهم كانوا يسكنونَ مدينةَ
أَسْبَدَ بَعْمَانَ [فنسبوا إليها .

وقيل : أسبذ اسم^(١) قائدٍ من قَوَادِ
كسرى ملكه على البحرينِ فاستعبدَهُم
وأذلَّهُم فَنَسَبَتِ العربُ أهلَ البحرينِ إليه
على جهةِ الذَّمِّ فليس يختصُّ قوماً دونَ
قومٍ ، وفيهم يقول طَرْفَةُ بن العبدِ :
حُدُوا حِذْرَكُمْ أَهْلَ الْمُشْفَرِّ وَالصَّفَا
عبيدَ أَسْبَدَ والقَرْضُ يُجزي مِنَ الْقَرْضِ^(٢)
وميمونُ بنُ سِنْبَاذٍ ، بالكسرِ :
صحابيٌّ .

ستذ
الاستاذُ : في فصلِ الهمزةِ وذكره هنا
وهم ؛ إذ لا يصحُّ كون الهمزةِ فيه زائدةً
كما بيَّنا هناك .

(٢) ديوانه : ٦٦ .

وتلَّ زَادَانَ : موضعُ قَرَبِ الرُّقَّةِ .

فصل السِّين

سبذ

السَّبْدُ - كَسَبَبٍ - وبهاءٍ : وعاءٌ
كالمِكْتَلِ ، معرَّبٌ «سَبَد» بالمهملَةِ .
وسَبْدِيُّونَ ، بفتحِ تينِ فسكونٍ : قريةٌ
على نصفِ فرسخٍ من بُخَارَى ، ينسبُ
إليها بعضُ الرُّوَاةِ .
وَأَسْبَدُ ، كأحمدَ : قريةٌ بالبحرينِ ،
وقريةٌ بَعْمَانَ .

والأَسْبَدِيُّونَ ، والأَسَابِذَةُ : قومٌ من
الفرسِ كانوا مسلَّحَةَ الْمُشْفَرِّ - كمظفَرٍ -
وهو حصنٌ بين نَجْرَانَ والبحرينِ . وقيل :
الأَسْبَدِيُّونَ : قومٌ من بني تميمِ بالبحرينِ .
وقيل : هم أهلُ البحرينِ كافَّةً .
واختلفوا في سَبَبِ تسميتهم بذلك :

(١) الزيادة يقتضها السِّياق ، انظر معجم البلدان

علي بن زياد السَّمْدِيّ ، وكان جدّه عليّ
بن زياد من أهل الدَّورِقِ ، ورد مع عبد الله
بن ظاهر إلى نيسابور ، وكان يتَّخِذُ له
السَّمْدُ البغداديّ من الحنطة ، فبقي
الاسمُ عليه وعلى أولاده وحفدته .

سوذ

سُوذَانُ ، كطُوفَانٍ : قريةٌ بإصْبَهَانَ ،
منها : مُحَمَّدُ بْنُ حَمَدِ السُّوذَانِيِّ ؛
محدّث .

فصل الشّين

شبد

شَبْدُ ، كَسَبَبٍ : من قرى أبَيَوْرَدَ ،
منها : الحافظُ رشيدُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وحفيدهُ العَلَمَةُ

سغد

أَسْفِيدْبَانِ^(١) ، بالفتحِ وسكونِ السِّينِ
وكسرِ الفاءِ وسكونِ المَثَنَاءِ التَّحِيَّةِ :
قريةٌ بإصْبَهَانَ ، منها : عبدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ
الْقَسَامُ الْأَسْفِيدْبَانِيُّ ، محدّثٌ ، ذكره
السَّمْعَانِيُّ^(٢) ^(٣) ، وقولُ الفيروزاباديّ :
قريةٌ بنيسابور ، منها : عبدُ اللهِ بن
الوليدِ ، غَلَطُ .

سمد

السَّمْدُ - كجَمِصٍ وقِنَبٍ مشدّداتٍ -
والسَّمِيدُ : لغاتٌ في السَّمِيدِ - بالدَّالِ
المهملة - وهو الحُبْزُ الحُوَارِيُّ المتَّخِذُ
من الحنطةِ النَّقِيَّةِ المغسولةِ المطحونةِ
(المنخولةِ)^(٤) بمنخلٍ ضيّقٍ ، وإلى
عملِهِ بلفظِ الأوَّلِ تُسَبِّبُ جماعةٌ من
المحدّثينَ ، منهم : عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(٣) الأنساب ١ : ١٤٧ .

(٤) ليست في «ش» .

(١) في النسخ : أسفيديان ، والمثبت موافق

للمصدر .

(٢) في «ت» و «ش» : ابن السمعاني .

وَأَشْجَذَهُ النَّسِيُّ : ضَرَّهُ وَأَذَاهُ وَلَقِيَ
منه شِدَّةٌ .
وَرَمَاهُ بِالْمِشْجَاذِ ، كَالْمِفْلَاعِ زَنَةً
ومعنى .

وَشَجَاذٍ كَنَزَالٍ - أَي أَرْمَاهُ بِالْمِشْجَاذِ .

شخذ

شَخَذْتُ السَّكِينِ وَنَحَوَهَا شَخَذًا
كَمَنَعَ ، وَأَشْخَذْتُهَا إِشْخَاذًا : حَدَدْتُهَا (٣)
وَشَخَذْتُهَا تَشْخِذًا مَبَالِغَةً .

وَالْمِشْخَذُ ، كَمَنْبَرٍ : آلَةُ الشَّخْذِ ، وَهِيَ
الْمِسْرُ .

ومن المجاز

شَخَذَهُ (٤) : سَأَلَهُ مِلْحًا عَلَيْهِ ، وَهِيَ
شَخَاذٌ ، كَعَبَّاسٍ .
وَرَأَيْتُهُ يَتَشَخَذُ : يَتَكَلَّفُ الشَّخْذَ
وَالسُّوَالَ أَوْ يُكْرِرُهُ فِي مَهَلَةٍ .

شَمْسُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَابْنَتُهُ
المعظمُ محيي الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الشَّيْبَانِيُّ .

شبرذ

شَبْرَذٌ شَبْرَذَةٌ : أَسْرَعُ .

وَبِعِيرٌ شَبْرَذِيٌّ كَسَبَبْتِي ، وَنَاقَةٌ

شَبْرَذَاءٌ : سَرِيعَانٍ ؛ قَالَ :

عَلَى أَمْوَنِ جِسْرَةٍ شَبْرَذَاهُ (١)

وَمِنْهُ : شَبْرَذِيٌّ التَّلْعَبِيُّ (٢)

شجذ

أَشْجَذَتِ السَّمَاءُ إِشْجَاذًا : ضَعُفَ

مَطَرُهَا أَوْ سَكَنَ ..

و - الْأَمْطَارُ : أَفْلَعَتْ وَقَلَّتْ .

وَأَصَابَتْنَا شَجْدَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : مَطْرَةٌ

ضَعِيفَةٌ .

الشَّعْرَذِيٌّ : لُغَةٌ فِي الشَّيْبَرِذِيِّ التَّلْعَبِيِّ .

(٣) جَاءَ فِي الْأَثَرِ : « هَلُمِّي الْمُدِيَّةَ وَاشْحَذِيهَا »

انظر التَّهْيَاةَ ٢ : ٤٤٩ .

(٤) فِي « ت » : شَخَذَةٌ بِالتَّشْدِيدِ .

(١) الرَّجَزُ لِمُرْدَاسِ الرَّبِيعِيِّ كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

وَالنَّجَّاحِ ، وَقَبْلَهُ :

لَمَا أَنَا رَامِعًا قَبِيْرَاهُ

(٢) كَذَا فِي التَّنْخِصِ ، وَفِي الْقَامُوسِ (شَبْرَذٌ) :

الشَّيْبَرِذِيُّ : رَجُلٌ مِنْ تَلْعَبٍ ، وَقَالَ فِي (شَعْرَذٌ) :

المخاض : رَفَعَتْ ذَنبَهَا وَحَرَكْتَهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا.

ومحمدُ بنُ أبي الفتحِ الشَّحَادُ الإصبهانيُّ، ومحمدُ بنُ حامِدِ بنِ حمَدِ الصَّائغِ الشَّحَادُ، كَعَبَّاسٍ فِيهِمَا : محدَّثان.

شخذ

أَشْخَذْتُ كَلْبِي إِشْخَاذًا : أَشْلَيْتُهُ لِلصَّيْدِ.

شدذ

شَدَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ يَشُدُّ ، وَيَشُدُّ شُدُودًا ، وَشَدَادًا : انْفَرَدَ عَنْهُمْ ، فَهُوَ شَادٌّ^(١). الجمع : شُدَّانٌ ، وَشُدَادٌ ، كَشَابِّ وَشُبَّانٍ وَحَاجٍّ وَحُجَّاجٍ.

وَأَشَدُّهُ ، وَشَدَّدَهُ : جَعَلَهُ شَادًّا ، كَشَدَّدَهُ شُدًّا ، كَمَدَّهُ لَا غَيْرُ ، وَأَبَى هَذِهِ الْأَصْمَعِيُّ^(٢) وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ إِلَّا شَادًّا ، أَيَّ مُنْفَرِدًا.

وَشَحَذَهُ بِبَصَرِهِ : أَحَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَرَمَاهُ بِهِ ..

و - الشَّيْءُ : فَتَنَرُهُ ..
و - الرَّجُلُ : طَرَدَهُ ، كَتَشَحَذَهُ ..
و - الإِبِلُ : سَاقَهَا سَوْفًا عَنِيفًا ، وَهُوَ سَائِقٌ مَشْحَذٌ ، كَمِنْبَرٍ : عَنِيفٌ ..
و - الْجَوْعُ الْمَعْدَةَ : أَضْرَمَهَا ..
و - الغَضَبُ : اسْتَفْزَرَهُ .

وَالشَّحْدَانُ ، كَرَمَضَانَ : الْخَفِيفُ فِي سَعِيهِ ، وَالسَّائِقُ الْحَثِيثُ ، وَالْجَائِعُ ، كَالشَّحْدَانِ ، كَسَكْرَانَ .

وَالْمِشْحَاذُ : رَأْسُ الْجِبَلِ ، وَالْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ وَالْأَكْمَةُ الْفُورَاءُ ، وَجِبَلٌ شِمَالِيٌّ قَطَنٌ .

وَوَائِلٌ شَحَادٌ ، كَعَبَّاسٍ : مُلِحٌّ مُلْتٌ . وَهَذَا الْكَلَامُ مَشْحَذَةٌ لِلْفَهْمِ : يَشْحَذُ الْفَهْمَ وَيَحْدُهُ بِالتَّأْمُلِ فِي دَقِيقِهِ وَعَوِيصِهِ .

وَأَشْخَذَتِ النَّاقَةُ إِشْخَاذًا عِنْدَ

(٢) انظر النَّاجِ .

(١) ومنه الحديث : « الشَّادُ عِنْدَكَ يَا عَلِيُّ فِي النَّارِ »

هنا ، غلطٌ .

وفلانٌ بطلٌ لا يدعُ شاذًّا ولا فاذًّا ،
أي لا يلقى أحداً إلا قتله وأتى عليه .
الأثر

(من شذَّ شذُّ في الثَّارِ) (٢) أي من
شذَّ عن الجماعةِ والسَّوادِ الأعظمِ وانفردَ
عنهم فقد شذَّ ذاهباً إلى الثَّارِ و«في»
بمعنى «إلى» نحو: «فردُّوا أيديهم
في أفواههم» (٣) .

(لا يدعُ نسمَةً شاذَّةً ولا فاذَّةً) (٤)
أي لا يدعُ نفساً إلا قتلها واستقصاها .
وقيل: الشَّاذَّةُ: التي انفردت عن القوم
بعد أن كانت فيهم . والفاذَّةُ: التي
لم تكن فيهم ولم تختلط بهم أصلاً .

(ثم أتبع شذَّان القوم صخرأ
منضوداً) (٥) بضمَّ الشَّينِ وفتحها ،
مُتَّفَرِّقُوهُمْ الَّذِينَ شَذُّوا عنهم وخرجوا

وهو من شذَّاذِ القومِ ، كحجَّاجٍ : من
الَّذين يكونون فيهم وليسوا منهم .
وجاءني شذَّانُ النَّاسِ ، كحسَّانٍ
وخطَّانٍ (١) : متفرِّقوهم ، ومن شذَّ عنهم
وخرَّجَ عن جماعتهم .

ومن المجاز

أصابه شذَّانُ الحصى : ما تطايرَ
وتهافَّت منه .

وجماعةٌ شذَّاذٌ ، بالضَّمِّ : قليلون ؛
لاستلزام الانفِرَادِ القِلَّةِ .

وأشدُّه: نَحَاهُ وأقصاه؛ كأنَّه أفرده
عن جماعتهِ .

والشَّدَّانُ بالكسْرِ : السَّدْرُ ، كأنَّه شذَّ
عن جماعةِ الشَّجَرِ بِنَبْتِهِ في السَّهْلِ
والجبلِ والترابِ والرَّمْلِ .

وشاذُّ بنُ فَيَاضٍ : في «ش و ذ» ، لأنَّه
بتخفيفِ الدَّالِ وِذْكَرُ الفيروزاباديِّ له

(٣) إبراهيم : ٩ .

(٤) انظر عمدة القارئ ١٧ : ٢٣٩ .

(٥) الفائق ٣ : ٣٣٥ ، التَّهْمِيَّةُ ٢ : ٤٥٣ .

(١) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: حطان ،
وفي المعاجم: شذَّان وشذَّان .

(٢) المستدرک للحاكم ١ : ١١٥ ، كنز العمال
١ : ٢٠٦ / ١٠٣٠ .

من بينهم . عن ثقة فيتوقَّف فيه ولا يحتجُّ (به) (٢) .

المصطلح

شرد

شَرَدَ به تشريداً : لغةً في شَرَدَ بالمهملة ، أو معناه فَرَقَهُ ، ولم يسمَّ هذا التَّركيبُ إلَّا في قراءة ابن مسعود : (فَشَرَدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ) (٣) بالدَّالِ المعجمة ، فقال ابنُ جنِّي : لم يمرُّ بنا تركيبٌ « ش ر ذ » ، وكانَّ الدَّالَّ مِنْ الدَّالِ (٤) . وقال الزَّمخشرِيُّ : هو بمعنى فَرَّقَ وكأَنَّهُ مقلوبٌ « شَدَر » مِنْ قولِهِمْ : « ذهبوا شذر بَدَر » ومنه : الشَّدَرُ الملتقطُ مِنَ المعدِنِ ؛ لتفرُّقه (٥) .

شربذ

الشَّرْبَذُ : الشَّرْبَبُ ، وهو الغليظُ الكفَّينِ أو مطلقاً ، والدَّالُّ بدلٌ مِنَ النَّاءِ .

الشَّدُوذُ : مخالفةُ اللَّفْظِ أو (١) الكلامِ ما عليه بَقِيَّةُ بابِه ومفارقتهُ له وانفِرادُه عنه إلى غيرِه ، وهو على ثلاثة أَصْرِبٍ : أَحَدُهَا : شَادٌّ في الاستعمالِ دونِ القياسِ كالماضي من « يَدَعُ » و« يَذَرُ » واستعمالِ مفعولٍ « عَسَى » اسماً صريحاً . الثَّانِي : شَادٌّ في القياسِ دونِ الاستعمالِ نحو : « اسْتَصَوَّبْتُ الشَّيْءَ » ولا يقالُ : « اسْتَصَبْتُ » .

الثَّالِثُ : الشَّادُّ في القياسِ والاستعمالِ معاً كَتَّيْمِمْ مفعولٍ ممَّا عينه واوٌ نحو : « ثوبٌ مَصُونٌ » و« مِسْكٌ مَدْوُوفٌ » .

والشَّادُّ من الحديثِ : مالهُ إِسْنَادٌ واحدٌ يشهد بذلك شيخٌ ثقةٌ كان أو غيرِ ثقةٍ ، فما كان غيرِ ثقةٍ فمتروكٌ ، وما كان

(١) في « ج » : « و » بدل : « أو » .

(٢) ليست في « ت » و « ح » .

(٣) وقراءة المصحف : ﴿ فَشَرَدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ ﴾

(٤) المحتسب ١ : ٢٨٠ .

(٥) الكشف ٢ : ٢٣٠ ، وفيه : الملتقط بدل :

الملتقط .

شعوذ

الشَّعْوَذَةُ، كَالهَزْوَلَةِ: خَفَّةٌ فِي اليَدِ،
وَأَخَذَ كَالسَّحْرِ، وَتَصْوِيرٌ كَالْبَاطِلِ بِصُورَةِ
الْحَقِّ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ، وَقَدْ شَعْوَذَ
يُشَعْوِذُ، وَهُوَ شَعْوِذِيٌّ، وَمُشَعْوِذٌ،
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَرِيدِ، وَاللَّرَجَلِ يَخْتَلِفُ لِلْقَوْمِ
فِي مُهِمَّاتِهِمْ: الشَّعْوِذِيُّ، لَخَفَّتَهُمَا، قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ: وَالشَّعْوَذَةُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ^(١).
وَشَعْوَذٌ، كَجَدْوَلٍ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَزْدِيِّ، وَابْنُ خَلِيدَةَ؛ وَغَالِبُ بَنِي
شَعْوَذَ؛ مُحَدَّثُونَ.

شعبذ

الشَّعْبَذَةُ: الشَّعْوَذَةُ، وَقَدْ شَعْبَذَ فَهُوَ
مُشَعْبِذٌ، قَالَ الثَّعَالِبِيُّ: الْأَصْلُ فِي
قَوْلِهِمْ: مُشَعْبِذٌ إِثْمًا هُوَ بِالرَّوَادِ^(٢).

شَقْد

شَقْدٌ شَقْدًا، كَتَعَبَ: قَلَّ نَوْمُهُ حَتَّى
لَا يَكَادُ يَنَامُ، وَصَارَ عَيُونًا يَصِيبُ النَّاسَ
بِالْعَيْنِ، فَهُوَ شَقْدٌ كَكْتِفٍ، وَشَقْدَانٌ
كَسَرَطَانٍ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ شَقْدٌ الْعَيْنِ،
إِذَا كَانَ لَا يَغْلِبُهُ التَّعَاسُ أَوْ كَانَ خَبِيثَ
الْعَيْنِ. وَقِيلَ: هُمَا مُتَلَازِمَانِ فَكُلُّ مَنْ
لَا يَكَادُ يَنَامُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَيُونًا.
وَأَشَقْدُهُ إِشْقَادًا فَشَقْدٌ، كَتَعَبَ
وَضَرَبَ: طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ فَذَهَبَ وَبَعُدَ،
وَمِنْهُ: شَاقِدَةٌ مُشَاقِدَةٌ، إِذَا عَادَاهُ، كَأَنَّهُ
بَاعَدَهُ.

وَمَا بِهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ - كَسَبَ فِيهِمَا -
أَي مَاهِ حَرَاكٌ، أَوْ مَا بِهِ خَلَلٌ وَعَيْبٌ.
وَمَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ، أَي مَا لَهُ شَيْءٌ.
وَالشَّقْدَانُ، بِالْكَسْرِ: الْجُرْيَاءُ وَالْحَرَابِيُّ
أَوْ أَوْلَادُهُمَا، وَاحِدُهُمَا شَقْدَانٌ - كَكَرَوَانٍ
وَكَرَوَانٍ - وَشَقْدٌ، كَصَرْدٍ وَعَهْنٍ وَقَلْسٍ،

(٢) عنه في التاج.

(١) معجم مقاييس اللغة ٣: ١٩٣ حكاه عن الخليل.

تكون مفرداً وجمعاً.

وَالشَّقْدُ، كَقَلْبِ: الذَّنْبُ، كَالشَّقْدَانِ

كَيْسِرْحَانٍ وَسَرْطَانٍ.

ويقال للحشرات والهوام كلها

ولفراخ القطا والحبّاري: شِقْدَانٌ،

بالكسر، واحداً شِقْدٌ، كعَيْنٍ.

وَالشَّقْدَاءُ، وَالشَّقْدَى، كَحَمْرَاءَ

وَجَفَلَى: العقابُ الشديدةُ الجوعِ.

شمد

شَمَدَتِ النَّاقَةُ - كَضَرَبَ - شَمْدًا،

وَشِمَادًا بالكسر، وشموداً: شالت بدنتها

بعد أن لَفَحَتْ ليعلمَ الفحل أنها لاقح

فلا يقرؤها، فهي شامدٌ من شوامدٍ،

وشمُدٌ، كَرُكِّعٍ.

ومن المجاز

شَمَدَ الرَّجُلُ إِزَارَهُ: رفعه.

وشَمَدَتِ النَّخِيلُ: تأثرت..

و - المرأةُ فَرَجَهَا: حَسَّتْهُ بِخِرْقَةٍ

فَرَفَعَتْ بِهَا رَحْمَهَا لِنَلَا يَنْدَلِقُ^(١).

وَالشَّامِدُ: العقبُ لرفعها ذنبها.

وَالشَّمْدَةُ، كَقَصَبَةٍ: شجرةٌ تدنى^(٢)

إلى أصلِ الكرمِ لترتفعَ عليها، يقال:

الْحَبَلَةُ فِي شَمْدَرِهَا.

وَأَشْتَمَدَ الكِبشُ أَشْتِمَادًا، إِذَا صَرَبَ

أَلِيَةَ الشَّاةِ^(٣) لترتفعَ فيسِفدُ، يقال: مِنْ

الكباشِ مَا يَشْتَمِدُ، ومنها مَا يَعْغُلُ

- كَيْمُدٌ - وهو أَنْ يَسْفِدَ وَلَا يَرْفَعُ الأَلِيَةَ.

وَالشَّيْدَمَانُ، بضم الدالِ: الذَّنْبُ.

شمرذ

الشَّمْرَذَى: لغةٌ في الشَّبْرَذَى بالموحدة.

وناقةٌ شَمْرَذَاءُ، بالدالِ المهملةِ

والمعجمة: سريعةٌ.

شهد

شَمَهَدْتُ الشَّفْرَةَ شَمَهْدَةً: حدّتها..

و - الحديدُ: رَفَّقْتُهُ.

(١) في «ت» و«ج»: إليه الشاةُ.

(١) كذا في النَّسخ ولعل الصواب: ينزلق.

(٢) في «ش»: تدلى بدل: تدنى.

مِنْ قَوْلِهِمْ: «جُونُ بُود»^(٣) بِالْفَارِسِيَّةِ

«كَانَ». وَمُسْتَنْبِدٌ، اسْمٌ فَاعِلٌ، بِنَاءُ مِنْ
شَنْبِدٌ.

وَشَنْبِدٌ، كَجَعْفَرَ: ابْنُ عَمْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْقَطَّانِ؛ مَحْدَثٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
شَنْبِدِ قَاضِي الدَّيْنُورِ.

وَشَنْبُودٌ، بِفَتْحِ تَيْنِ كَبْرَهُوتٍ: جَدُّ
أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ
المَقْرِيّ المَعْرُوفِ بـ «ابنِ شَنْبُودٍ» وَإِلَيْهِ
يُنْسَبُ أَبُو^(٤) الفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
يُوسُفَ الشَّنْبُودِيَّانِ المَقْرِنَانِ؛ لِأَنَّهُمَا
قَرَأَا عَلَيْهِ، وَيَعْرِفُ كُلُّهُمَا بِغَلَامِ
ابْنِ شَنْبُودٍ، وَغَلِطَ القَاضِي أَحْمَدُ بْنُ
خَلْكَانَ فِي تَارِيخِهِ فِي ضَبْطِ شَنْبُودٍ
فَقَالَ: بَضْمُ الشَّيْنِ المَعْجَمَةِ^(٥) وَسَكُونِ
التَّوْنِ وَضَمُّ المَوْحِدَةِ وَسَكُونِ الوَاوِ

العزهر: شون بوذ.

(٤) فِي التَّنْسِخِ، أَبِي وَالمَثْبِتِ اسْتَظْهَرَهُ نَاسِخُ «ج».

(٥) فِي مَطْبُوعِ وَفِيَا تِ الأَعْيَانِ ٤: ١٢٠: بِفَتْحِ

الشَّيْنِ المَعْجَمَةِ وَالتَّوْنِ ...

وَسَيْفٌ شَمَهْدٌ، كَسَزَمَدٌ: حَدِيدٌ.

وَمِنَ المَجَازِ

كَلْبَةٌ شَمَهْدٌ: خَفِيفَةٌ حَدِيدَةٌ الأَنْيَابِ.

شند

شَنْدَانٌ، كَشَعْبَانَ: صَقْعٌ مَتَّصِلٌ بِبِلَادِ
الخَزْرِ، فِيهِ أَجْنَاسٌ مِنَ الأُمَمِ الَّتِي فِي
جَبَلِ القَبْقِ، وَكَانَ مَلِكُهَا قَدْ أَسْلَمَ فِي
أَيَّامِ المُقْتَدِرِ.

وَأَشْنَدٌ، كَأَحْمَدَ: قَرِيبَةٌ بِيَلَخَ، مِنْهَا:
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمِ الأَشْنَدِيِّ
مَحْدَثٌ. وَقِيلَ: هِيَ بِالدَّالِ المَهْمَلَةِ^(١).

شنبذ

شَنْبِذٌ فِي قَوْلِ أَبِي مَهْدِيَّةَ:

يَقُولُونَ لِي شَنْبِذٌ وَلَسْتُ مُشْنِذًا

طَوَالَ اللَّيَالِي مَا أَقَامَ تَيْبِيرُ^(٢)

(١) انظر تبصير المنتبه ٤٥: ١، ومعجم البلدان

٢٠١: ١.

(٢) الخصائص ١: ٢٣٩، المزهر ١: ٢٩١، وانظر

المعرب: ٩.

(٣) فِي المَعْرَبِ ٩ وَ ٢١٠: شون بوذى، وفي

وَأَشْوَدُ، كَأَسْوَدَ: ابْنُ حَامِ بْنِ
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وبعدها ذالٌ معجمةٌ، وهو تحريفٌ
قطعاً وصوابه ما ذكرناه كما ضَبَطَهُ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَغَيْرُهُ^(١).

وَسَنَابَاذُ^(٢): قريةٌ ببلخَ، منها: عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ السَّنَابَاذِيِّ^(٣)
الرَّاهِدُ الْمُحَدَّثُ.

فصل الصاد (٤)

صهيد (٥)

أَصْبَهيد^(٦) في فصلِ الهمزةِ لأنَّ
هَمْزَتَهُ أَصْلٌ، وَتَرْهَمَ الْفَيْرُوزِيَّادِيُّ
زِيَادَتَهَا فَذَكَرَهُ هُنَا، وَهُوَ غَلَطٌ نَشَأَ مِنْ
قِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِقَوَاعِدِ الصَّرْفِ كَمَا بَيَّنَّاهُ
هُنَاكَ.

شوذ

المِشْوَذُ، والمِشْوَاذُ، كِمِزْوِدٍ وَمِسْوَالِكٍ:
الْعِمَامَةُ. الْجَمْعُ: مَشَاوِذٌ، وَمَشَاوِيدٌ.
وَشَوْذٌ بِهِ تَشْوِيدٌ، فَتَشْوَذُ، وَاشْتَاذُ:
عَمَّمَهُ فَتَعَمَّمْ وَاعْتَمَّمْ.

وَهُوَ حَسَنُ الشَّيْذَةِ - كَشَيْمَةِ - أَيِ
الْعِمَّةِ.

فصل الطاء

ومن المجاز

شَوْذَ السَّحَابِ الشَّمْسِ: عَمَّهَا وَصَارَ
حَوْلَهَا رَقِيقاً لَا غَيْثَ مَعَهُ.
وَشَوْذَتِ الشَّمْسُ: جَنَحَتْ لِلْمَغِيبِ.

طبرزد

الطَّبْرَزْدُ - كَرَبْرَزَجِدٍ - مِنَ السُّكَّرِ

بالكسر، ويقوت في معجم البلدان بالفتح.

(٤) و (٥) و (٦) في النسخ بالصاد والتصويب عن
ما مرَّ في «أصهبذ».

(١) الأنساب ٣: ٤٦٠، ولب اللباب ٢: ٦١.

(٢) و (٣) في النسخ: شاباذ.... الشاباذي، والمثبت
عن المعاجم وضبطها السمعاني في الأنساب

والمَلح: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وإذا أُطلقَ يَراؤُ به الشُّكْرُ الأَبْلُوجُ، معرَّبُ «تَبْرَزْدُ» و«التَّبْرُ» بالفارسيَّةِ: الفَأْسُ، كَأَنَّهُ نُحِتَ من جِوانِيهِ بفَأْسٍ، يُقالُ: سَكَّرْتُ طَبْرَزْدًا، فيكونُ صِفَةً تَابِعَةً له في الإعرابِ.

قال الأصمعيُّ: سَكَّرْتُ طَبْرَزْدًا، وَطَبْرَزَنَ بالتَّوْنِ، وَطَبْرَزَلَ بالأَمِّ، ثلاثُ لغاتٍ معرَّباتٍ^(١) وبه سَمِّيَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ لِحلاوَتِهِ.

قال أبو حاتمٍ: الطَّبْرَزْدَةُ: نخلةٌ بُسْرَتُها صَفراءُ مُستديرةٌ، والطَّبْرَزْدُ الثُّورِيُّ: بُسْرَتُهُ صَفراءُ فيها طَوْلٌ^(٢).

وفي التَّذَكِرَةِ للبصيرِ الأَنْطَاقِيِّ: الطَّبْرَزْدُ مِنَ الشُّكْرِ والعسلِ ما طَبَّخَ بعُشْرِهِ مِنَ اللَّبَنِ الحَلِيبِ حَتَّى يَنْعَقِدَ^(٣).

وابنُ طَبْرَزْدٍ: عَمْرُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ المَوْدُبِّ؛ محدِّثٌ مشهورٌ.

ط خ ر ذ

طَخْرُودٌ، بالخاءِ المعجمةِ كَطَرْطُوسٍ: قريةٌ بِنيسابُورَ، منها: يحيى وأحمدُ ابنا عبدِ الوهَّابِ الطَّخْرُوذِيَّانِ، محدَّثانِ.

ط ر خ ذ

طَرخَابَاذٌ بالفتحِ والخاءِ المعجمةِ: قريةٌ بجرجانَ، منها: عليُّ بنُ أحمدَ الطَّرخَابَاذِيِّ؛ محدِّثٌ.

ط ر م ذ

طَرَمَذٌ طَرَمَذَةٌ: قال ما لا يَفْعَلُ وَتَمَدَّحٌ وافتخَرَ بما ليس عندهً..
و- عليه: تكبَّرَ بادِّعاءٍ ما ليس فيه، فهو مُطَرَمِذٌ، وطَرَمِذَةٌ، وطَرَمِذًا، وطَرَمِذَانٌ، بكسرِ الطَّاءِ والميمِ فيهِنَّ قال:

(٢) عنه في المصباح المنير: ٣٦٨.

(٣) تذكره أولي الألباب ١: ٢٢٩.

(١) عنه في المعرَّب: ٢٢٨، وفيه: طبرزد باهمال

الدَّال ضبط قلم.

وَطَبْنَدَةٌ أَيضاً: موضعٌ من نواحي
إفريقية يُنسَبُ إليها منصورُ بنِ نصرِ
الطُّبَيْدِيِّ النَّائِبِ بها على السُّلْطَانِ فِي سَنَةِ
ثَمَانٍ وَمِائَتَيْنِ حَتَّى أُسْرَ وَقُتِلَ صَبِراً
وَحَمَلَ رَأْسَهُ عَلَى قَصْبَةٍ.

طَبْنَدَةٌ مِثْلُ طَبْنَدَةٍ (١)
قال الجوهري: ليس هي من كلام
أهل البادية (٢).

طَفَذَ

طَفَذَهُ طَفَذًا، كَصَرَبَ: قَبْرَهُ.

وَالطَّفَذُ، كَقَلْبٍ وَسَبَبٍ: الْقَبْرُ.

الجمع: أَطْفَادٌ.

فصل العين

عَشَجَدَ

عَشَجَدَتِ السَّمَاءُ: أَشْحَدَتْ، أَي
صَعَفَ مطرها، والعينُ بدلٌ من الهمزة.

عَنْدَ

العائِدةُ، بالنونِ: أصلُ الأذنِ والدَّقَنِ.

الجمع: عَوَانِدٌ، قال:

عَوَانِدٌ مُكْتَنِفَاتُ اللَّحَى (٥)

طَبِنْدُ

طَبِنْدٌ، كَعَنْصِرٍ وَيُقَالُ: طَبِنْدَةٌ (٣)

بالهاءِ ويفتحِ الباءِ: قريةٌ من أعمالِ

الْبَهْثَسَا (٤) من صعيدِ مصرَ، منها:

أبو عثمانَ مسلمَ بنِ يسارِ الطُّبَيْدِيِّ

رضيعُ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ، محدِّثٌ

تابعيٌّ روى عن أبي هريرةَ وينسبُ إليها

جماعةٌ من المتأخريين.

(٣) معجم البلدان ٤: ٤٢.

(٤) في النَّسخِ: البهسيِّ، والمنبت عن معجم البلدان.

(٥) المحكم والمحيط الأعظم ٢: ٨٢، واللَّسَانُ

والتَّاجُ، وفيها: اللها بدل: اللحي، وعجزه:

جَمِيعاً وَمَا حَوَّلَهُنَّ اكْتِنَانَا

(١) الصَّحاحُ، والتَّاجُ (غذذ)، وروي:

طرمذة منى على الطرماد

انظر اللسان (طرمذ) والمحكم والمحيط الأعظم

٩: ٢٥٦، والتَّاجُ (طرمذ).

(٢) الصَّحاحُ.

وَعَنْدَى بِهِ عِنْدَاءٌ : أَغْرَى بِهِ
وَأَفْسَدَ ، أَوْ سَخِرَ مِنْهُ وَشَتَّمَهُ .
وَرَجُلٌ عِنْدِيَانٌ : شَرِيْرٌ مُغْرِ مُسْمَعٌ .
وَامْرَأَةٌ عِنْدِيَانٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .

عَوِذٌ

عَاذَ بِهِ - كَقَالَ - عَوِذًا ، وَعِيَاذًا
بِالْكَسْرِ ، وَمَعَاذًا ، وَمَعَاذَةٌ : لَجَأٌ إِلَيْهِ
واعتَصَمَ بِهِ ، كَاعَاذَ بِهِ ، وَتَعَوَّذَ بِهِ
واعتَصَدَ بِهِ ، كُلهَا بِمَعْنَى ، وَنظِيرُهُ :
طَافَ بِهِ ، وَأَطَافَ ، وَتَطَوَّفَ بِهِ ،
وَاسْتَطَافَ بِهِ ، نَصَّ عَلَيْهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ
أَيْمَةِ اللِّغَةِ فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ بَعْضِ
الْمَتَأَخِّرِينَ كَوْنِ تَعَوَّذَ وَاسْتَعَاذَ بِمَعْنَى
عَاذَ ، مُحْتَجًّا بِأَنَّ التَّاءَ وَالسِّينَ مِنْ
شَأْنِهِمَا الدَّلَالَةُ عَلَى الطَّلَبِ فَالْقَائِلُ :
أَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ وَأَسْتَعِيذُ بِهِ ، لَيْسَ بِعَائِذٍ
إِنَّمَا هُوَ طَالِبُ الْعِيَاذِ بِهِ^(١) ، وَكَأَنَّهُ لَمْ
يَعْلَمْ أَنَّ «تَفَعَّلَ» وَ«اسْتَفَعَلَ» كَمَا يَكُونَانِ

لِلطَّلَبِ يَكُونَانِ لِمَعَانٍ أُخْرَى مِنْهَا : مُوَافَقَةٌ
الْمَجْرُودِ كـ «اسْتَفَقَرْتُ» بِمَعْنَى «قَرَرْتُ»
و«تَعَدَّى عَلَيْهِ» بِمَعْنَى «عَدَا عَلَيْهِ» ،
وَمِنْهُ مَا أَنْكَرَهُ ، وَمَا الْعَجَبُ إِلَّا قَوْلُهُ :
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : عَذْتُ بِفُلَانٍ وَاسْتَعَدْتُ
بِهِ ، أَي لَجَأْتُ إِلَيْهِ ، مُرَدُّدٌ عَلَيْهِ عِنْدَ
أَيْمَةِ اللُّسَانِ ، وَهَذِهِ كُتِبَ أَيْمَةُ اللُّسَانِ
طَافِحَةٌ بِمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ خَالِيَةً عَمَّا
زَعَمَهُ هُوَ .

وَأَعَاذَهُ اللَّهُ ، وَعَوَّذَهُ : عَصَمَهُ وَمَنْعَهُ .
وَمَعَاذَ اللَّهِ ، وَمَعَاذَةَ اللَّهِ ، وَعِيَاذَ اللَّهِ ،
أَي أَعُوذُ بِاللَّهِ .
وَعَوِذٌ بِاللَّهِ مِنْكَ ، أَي أَعُوذُ بِهِ مِنْكَ .
وَاللَّهُمَّ عَانِذًا بِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، أَي
عِيَاذًا بِكَ ، فَهِيَ صِفَةٌ قَامَتْ مَقَامَ
الْمَصْدَرِ كَقَمَّ قَائِمًا أَي قِيَامًا ، أَوْ هِيَ
حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ لِعَامِلِهَا الْمُلتَزِمِ اضْمَارُهُ ،
وَمِنْ قَالَ : عَائِذُ بِكَ - بِالرَّفْعِ - فَعَلَى
إِضْمَارِ مُبْتَدَأٍ ، أَي أَنَا عَائِذٌ .

كُرِّعَ : لاجئَةً إلى جبلٍ ونحوِهِ ممَّا
يَمْتَعُهُ ؛ قال لبيدٌ :

والمؤمنِ العائِذاتِ الطيرِ يَمْسَحُهَا

رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ العَيْلِ والسَّنَدِ^(١)

أَقْسَمُ باللهِ الَّذِي أَمَرَ الحَمائمِ
المَلِجَاتِ إلى مَكَّةَ من أن تُصَادَ أو تُنْفَرُ
بِحَيْث يَمْسَحُهَا الرُكبانُ بِأَيْدِيهِمْ بَيْنَ
هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ ، والأَصْلُ : الطيرُ
العائِذاتُ لِكَنَّهُ قَدَمَ التَّعَتِ وَأَبْدَلَ
المَنْعوتَ مِنْهُ .

ومن المِجازِ

نَاقَةٌ عَائِذٌ : حَدِيثَةُ التَّاجِ ، وَكُلُّ أُنْثَى
إِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِذٌ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ
وَمَا فَوْقَهَا إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ أو نَحْوَهَا ،
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كـ «مَاءٍ دَافِقٍ»
لِأَنَّ وَلَدَهَا يَعُودُ بِهَا ، أو عَلَى حَقِيقَتِهِ
لِأَنَّهَا لِلرُّومِ بِهَا وَلَدَهَا وَانضِمَامِهَا إِلَيْهِ
وَحَدْبِهَا عَلَيْهِ كَأَنَّهَا لَاجِئَةٌ . الجَمْعُ : عَوْدٌ
- كَبْرُلٌ - وَعَوْدَانٌ ، كُرْكَبَانٌ . جَمْعُ الجَمْعِ :

والمَعَاذُ - بِالْفَتْحِ - وَالْعِيَاذُ بِالكَسْرِ :
المَلْجَأُ ، كَالعَوْدِ بِفَتْحَتَيْنِ ..

و - : من يُعَاذُ بِهِ ، كَالْمُسْتَعَاذِ ، وَاللهِ
مَعَاذِي ، وَمُسْتَعَاذِي .

وَأَسْتَعَاذُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُعِيدَهُ .

وَتَعَاوَذَ القَوْمُ : تَوَاكَلُوا وَعَاذَ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ .

وَأَفْتَحَ قِرَاءَتَهُ بِالِاسْتِعَاذَةِ ، أَي بِقَوْلِ :
«أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

وَالْمُؤَدَّةُ بِالضَّمِّ ، وَالْمَعَاذَةُ بِالْفَتْحِ ،
وَالتَّعْوِيدُ : الرُّقِيَّةُ يُرْقَى بِهَا الإِنْسَانُ مِنْ
جَنونٍ أو فَرَعٍ ؛ لِأَنَّهُ يُعَاذُ بِهَا .

المُعَوَّذَتَانِ بِكسْرِ الواوِ مُشَدَّدَةٌ : سورتا
الفَلَقِ والنَّاسِ ؛ لِأَنَّ مُفْتَتِحَ كُلِّ مِنْهُمَا :
﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ ، أو لِأَنَّ جَبْرئيلَ عليه السلام عَوَّذَ
بِهِمَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم .

والمُعَوَّذَاتُ الثَّلَاثُ : هُمَا وَسورةُ
التَّوْحِيدِ عَلَى التَّغْلِيْبِ .

وَطَيْرٌ عَائِذَاتٌ ، وَعِيَاذٌ ، وَعَوْدٌ ،

خطأً ، انظر خزانه الأدب ٥ : ٣٤٧/٧١ ، وشرح
المعلقات العشر : ٤٠٢ وفيه السعد بدل : السند .

(١) هذا البيت من قصيدة للتابغة الذبباني التي
ألحقت بالمعلقات فما في النسخ من التسمية إلى لبيد

عُودَاتٍ ؛ قال الرَّاعِي :

والمُعَوِّذُ ، كَمُحَدِّثٍ وَمُظْفَرٍ ، بمعنى :
العُوْذِ مِنَ النَّبْتِ ، يقالُ : أَرَعُوا ماشيتَكُمْ
عُوْذَ هذا النَّبْتِ وَمُعَوِّذَهُ .

وَالعُوْذُ ، كَسَبَبٍ : ما عِيَذَ به مِنْ شَجَرٍ
وغيرِهِ ، ورُذالُ النَّاسِ ، وما سَقَطَ
وتَحاثَّ مِنَ الورقِ .

وما تَرَكْتُ فلاناً إِلاَّ عُوْذاً مِنْهُ ، وَعُوْذاً
- بفتحِ تينِ فِيها - أَي كراهَةً .

وأفَلَّتْ مِنْهُ عُوْذاً أَيضاً ، إِذا خَوَّفَهُ
ولم يَضْرِبْهُ ، أو ضَرَبَهُ مُرِيداً قَتْلَهُ فلم
يقتلَهُ .

ومُعَوِّذُ الفَرَسِ ، كَمُظْفَرٍ : موضعُ
القِلاذَةِ مِنْهُ ، ودائِرَةٌ تكونُ فِيهِ وتسمىُ :
دائِرَةُ المُعَوِّذِ ، والعربُ تَسْتَجِيهُها .

والعَوائِذُ : أربَعَةُ كواكِبٍ مَحْتَلِفَةٍ
التَّرْبِيعِ تَتَوَسَّطُها كواكِبُ تسمىُ الرَّبْعِ ،
كَصُرْدٍ .

وعَاذُ : قَريَةٌ أو ماءٌ بِنِجْرانَ .

تَرى الوَحْشَ عُوْذاتٍ بِها وَمَتالِيًا^(١)

وهي بَيْنَةُ العُوْوذِ - بضمَّتَيْنِ وإبدالِ
الواوِ همزةً جوازاً وهو الأَحْسَنُ - وقد
عَاذَتْ عِياداً ، وَأَعَاذَتْ ، وَأَعُوذَتْ ،
فهي عَائِذٌ ، ومُعِيذٌ ، ومُعَوِّذٌ ، ويقالُ :
هي فِي عِيادِها ، أَي بِجِدَّتَانِ تَناجِها .

وَالعُوْذُ - بِالضَّمِّ وفتحِ الواوِ مُشَدَّدَةٌ -
مِنَ اللَّحْمِ : ما عَاذَ بِالعَظْمِ ولزَمَهُ ..

و - مِنَ النَّبْتِ : ما نَبَتَ فِي أَصُولِ
الشَّوْكِ أو الشَّجَرِ أو فِي المِكانِ الحَزَنِ ،
كَأَنَّهُ يَعُوْذُ بِها وَيَعْتَصِمُ مِنْ أنْ تَراها
الإِبْلُ وغيرِها ، وهو جَمعُ عائِذٍ
- كصائِمٍ وُصُومٍ ونائِمٍ ونُومٍ - وليس
بمفردٍ إلا ترى إِلى قولِهِ :

خَليلِي خُلْصائِي لَم يَبْنِي حُبُّها

مِنَ القَلْبِ إِلاَّ عُوْذاً سَيِّئاً لها^(٢)

فأَعَاذَ الصَّميرَ مُوثِناً باعْتِبارِ الجَمعِ .

(٢) الصَّحاحُ ، ونسبُ فِي اللِّسانِ والنَّجاشِ إِلى
الكميتِ ، وفيهِ : خَليلاي بدلُ خَليلِي .

(١) فِي اللِّسانِ : به بدلُ : بِها . وصدَرَ البَيتِ كما فِي
اللِّسانِ والنَّجاشِ :

لِها بِخَليلٍ فَالْمُتَّيِرَةُ مَنزِلُ

والغادُ: موضعٌ ببلادِ هَذيلٍ، وأخوُ
بثمامة.

ومُعَاذَةُ، كُمَدَامَةَ: مائةٌ لبني الأقيشيرِ
والضبابِ فوق قرْنِ طَبِيٍّ والسعدية.

وسكَّةٌ مُعَاذٍ، كُمَدَامٍ: بنيسابورَ،
نُسِبَتْ إلى معاذِ بنِ مسلمِ الهراءِ شيخِ

الكَسَائِيِّ، منها: أبو الفيضِ مسلمةُ بنُ
أحمدِ الذُّهَلِيِّ المُعَاذِيُّ القَاضِي
المحدِّث.

وعائِذُ بنِ شُرَيْحٍ: صاحبُ أنسٍ.

ومحمَّدُ بنُ عائِذٍ: صاحبُ المَعَازِي.

وعائِذُ الله: حيٌّ من اليمينِ، واسمُ

أبي إدريسِ الخولانيِّ.

وعائِذَةُ قريشٍ: بنو خزيمَةَ بنِ لُؤَيٍّ.

ويُوُ عائِذَةٌ: من بني صَبَةَ.

وعَيْدُ الله، بالثَّشديدِ، كسَيْدٍ: ابنُ

سَعْدِ العَشيْرَةِ، قال أبو حاتمٍ: إذا

نَسَبْتَ إليه خَفَقْتَ لِثَلَا (تلتقي) (١) ثلاثُ

بإاءات.

ويُوُ عَوْدَى، كَمَوْتَى: بطنٌ.

وعَوْدٌ، كَطَوْدٌ: ابنُ سُوْدٍ، بطنٌ مِنَ
الأردِ.

وعِيَاذُ بنُ عَيدٍ: أزدِيٌّ بَصْرِيٌّ؛
له صحبةٌ.

وابنُ التَّعَاوِيذِي: المَبَارِكُ بنِ المَبَارِكِ

ابنِ عَلِيٍّ بنِ نَصْرِ السَّرَاجِ الجَوْهَرِيُّ
الرَّاهِدُ نسبةً إلى كتابِهِ التَّعَاوِيذِ، وسبطُهُ

محمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الشَّاعِرِ المَشهورِ
عَرَفَ بابنِ التَّعَاوِيذِي نسبةً إليه.

الكتاب

﴿وإِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ﴾ (٢) أَعصِمُهَا

وَأَمْنُهَا بِحِفْظِكَ.

﴿وإِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ

تَرْجُمُون﴾ (٣) أَيِ إِنِّي عَائِدٌ بِرَبِّي مَتَكَلِّ

عَلَى أَنْ يَعصِمَنِي مِنْكُمْ وَمَنْ كِيدَكُمْ

فَأَنَا غَيْرٌ مَبَالٍ بِمَا تَتَوَعَّدُونِي بِهِ

(٢) آل عمران: ٣٦.

(٣) الدخان: ٢٠.

(١) ليست في «ت» و«ج»، وحكى ابن حجر

قول أبي حاتم في تبصير المنتبه ٣: ٩٠٦ وفيه:

«تجتمع»، واستظهره ناسخ (ج).

مِنَ الرَّجْمِ وَالْقَتْلِ .

﴿وَإِنَّهُ كَانَ رَجَالٍ مِنَ الْإِنْسِ﴾

يَعُوذُونَ بِرَجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَرَادَوْهُمْ

رَهَقًا^(١) كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ إِذَا

سَافَرَ فَأَمْسَى فِي وَادٍ قَفْرٍ وَخَافَ عَلَى

نَفْسِهِ قَالَ^(٢): أَعُوذُ بِسَيِّدِ هَذَا الْوَادِي

مِنْ سَفَهَاءِ قَوْمِهِ يَرِيدُ الْجِنِّ وَكَبِيرَهُمْ ،

فَإِذَا سَمِعُوا بِذَلِكَ قَالُوا : سُدْنَا الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ وَذَلِكَ رَهَقُهُمْ ، أَي زَادُوهُمْ

كُتْبَرًا وَكُفْرًا وَعُتْوًا ، أَوْ زَادَ الْجِنُّ الْإِنْسَ

رَهَقًا بِأَغْوَائِهِمْ وَإِضْلَالِهِمْ لِاسْتِعَاذَتِهِمْ

بِهِمْ .

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾^(٣) فَالْتَجَى إِلَيْهِ

وَاعْتَصِمَ بِهِ .

الْأَثَرُ

(عُدَّتْ بِمَعَاذِ)^(٤) أَي بِمَكَانِ الْعِيَاذِ ،

وَيَمْنٍ لِلْعَائِذِينَ أَنْ يَعُوذُوا بِهِ ، وَهُوَ

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَحَقِيقَتُهُ عُدَّتْ بِمَعَاذِ أَيِّ

مَعَاذٍ ، وَبِمَعَاذِ مَنْ عَادَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ

أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُ .

(مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ)^(٥)

أَي مِنْ سَأَلْتُمْ وَطَلَبْتُمْ مِنْكُمْ أَنْ تُعِيدُوهُ

وَتَمَتُّعُوهُ مِنْ شُرْكَكُمْ أَوْ شَرًّا غَيْرِكُمْ

مُقْسِمًا عَلَيْكُمْ بِاللَّهِ فَأَجِيبُوهُ وَلَا

تَتَعَرَّضُوا لَهُ .

(وَمَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطْفِيلُ)^(٦) جَمْعُ

عَائِذٍ يَرِيدُ النِّسَاءَ أَوِ النَّوْقَ الْحَدِيثَاتِ

الْوَالِدَةِ ذَوَاتِ الْأَطْفَالِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عليه السلام : (فَأَقْبَلْتُمْ

إِلَيَّ إِقْبَالَ الْعُوذِ الْمَطْفِيلِ عَلَى

أَوْلَادِهِنَّ)^(٧) يَرِيدُ النَّوْقَ الْحَدِيثَاتِ

النِّسَاجِ ذَوَاتِ الْفِصْلَانِ ، شَبَّهَ إِقْبَالَهُمْ

عَلَيْهِ طَالِبِينَ يَتَّبِعْتَهُ بِإِقْبَالِ النَّوْقِ الْقَرِيبَةِ

الْعَهْدِ بِالنِّسَاجِ عَلَى فِصْلَانِهِنَّ ، وَوَجْهُ

٣١٨:٣ .

(٥) مسند أحمد ٢: ٩٩، مع البحرین ٣: ١٨٤ .

(٦) الغريين ٤: ١٣٤٢، النهاية ٣: ٣١٨، الفائق

١: ٣٤٦ .

(٧) نهج البلاغة ٢: ٢٨/١٣٣، النهاية ٣: ٣١٨ .

(١) الجن: ٦ .

(٢) في النسخ: وقال، انظر تفسير الكشاف

٤: ٦٢٤ .

(٣) النحل: ٩٨ .

(٤) الغريين ٤: ١٣٤٢، الفائق ٣: ٣٦، النهاية

وَعَدَّةٌ شَيْئًا : نَقَصَهُ ، كَعَدَّ عَدَّةً مِنْهُ .
وَأَعَدَّ السَّيْرَ ، وَفِيهِ : أَسْرَعَ ، فَهُوَ مُعَدُّ .
وَالْمُعَادُّ - بِالضَّمِّ - مِنَ الْإِبْلِ : الْعِيُوفُ
لِلْمَاءِ .

وَتَعَدَّدَ : وَتَبَّ .

الأثر

(جَاءَتْ كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ وَأَعَدَّةٌ) (١)

أَفْعَلُ تَفْضِيلٌ مِنَ الْإِعْذَاذِ وَهُوَ الْإِسْرَاعُ
فِي السَّيْرِ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الرُّوَاثِدِ ،
يُرِيدُ : إِسْرَاعَهَا مِنَ النَّشَاطِ ، أَوْ مِنْ
عَدَّةِ الْجَرْحِ إِذَا لَمْ يَرْقَأْ ، يُرِيدُ : عَزَزَ
أَلْبَانَهَا .

غلد

الغليذ : الغليظ ، أبداليت الظاء ذالاً .

غند

عَنْدَى بِهِ : عَنَظَى بِهِ ، وَالذَّالُ بَدَلٌ
مِنَ الظَّاءِ .

التَّشْبِيهِ شِدَّةُ الْإِقْبَالِ وَالْجُرْصِ عَلَى
مَبَايِعَتِهِ . وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعُودَ جَمْعُ عُودَةٍ
وَهِيَ النَّاقَةُ الْمَسْتَنَّةُ فَقَدْ أَبْعَدَ عَنِ الصَّوَابِ
بِمَرَحَلٍ .

فصل الغين

غذ

عَدَّ الْجَرْحُ عَدًّا ، كَضَرَبَ : سَالَ فَلَمْ
يَرْقَأْ ، أَوْ وِرِمَ فَلَمْ يَسْكُنْ ، كَأَعَدَّ .
وَعَدِيدَتُهُ : مِدَّتُهُ .

وبه عَادٌ ، أَي جَرِحَ لَا يَرْقَأُ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرِئَتْ دَبْرَتُهُ وَهِيَ
تَنْدَى : بِهِ عَادٌ ، وَلِلْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ
فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا : بِهَا عَادٌ ، كَمَا يُقَالُ :
بِهَا عَزَبٌ .

وَالْعَادَةُ : مَا اضْطَرَبَ مِنْ يَافُوحِ
الصَّبِيِّ ، كَالْعَادِيَّةِ ، كَجَارِيَةٍ .

فَخَذَهُ.

ومن المجاز

هاشِمٌ فَخَذَ مِنْ قُرَيْشٍ - كَفَلَسِ
 هكذا قَيْدُهُ ابْنُ فَارِسٍ بِسُكُونِ الْخَاءِ^(١)
 وَأَطْلَقَ غَيْرُهُ - وهو دُونَ الْبَطْنِ وَفِرْقِ
 الْفَصِيلَةِ أَوْ الْعَشِيرَةِ^(٢) وهو مُذَكَّرٌ،
 وتقول: إنْسَبُهُ إِلَى الْفَخِذِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ
 وَلَا تَقُلْ: أَلَّتِي هُوَ مِنْهَا فَإِنَّهُ غَلَطٌ.
 الجمع: أَفَخَاذٌ.

وَفَخَذَ قَبِيلَتَهُ تَفْخِيذًا: جَعَلَهُمْ فَخَذًا
 فَخَذًا يَسْأَلُهُمْ فِي حِمَالَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَلَمْ
 يَعْطُوهُ^(٣)..
 و - الْقَوْمَ: فَرَّقَهُمْ وَخَذَلَهُمْ.
 وَتَفَخَذَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ.
 وَاسْتَفَخَذَ لَهُ: اسْتَخَذَى وَخَضَعَ.

فَذُ

الْفَذُّ، كَفَجِّ: الْفَرْدُ، وَأَوَّلُ سِهَامٍ

بالكسر فالسكون للتخفيف.

(٣) أُنظِرْ أَسَاسَ الْبَلَاغَةِ.

غِيذٌ

الغَيْذَانُ، كَشَيْطَانٍ: الصَّائِبُ الظَّنُّ.
 وَاعْتَاذٌ عَلَيْهِ: اعْتَاظٌ.

فصل الفاء

فخذ

الْفَخِذُ، كَكَيْفٍ وَفَلْسٍ وَعِهْنٍ: مَا بَيْنَ
 الرُّكْبَةِ وَالرُّوْكِ مَوْتِنَةٌ. الجمع: أَفَخَاذٌ.
 وَتَفَخَذَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، وَفَخَذَهَا
 تَفْخِيذًا، وَفَاخَذَهَا مُفَاخَذَةً: جَلَسَ بَيْنَ
 فَخِذَيْهَا أَوْ فَوْقَهُمَا، وَرَبَّما اسْتَمْنَى
 بِذَلِكَ.

وَامرأةٌ فَخَذَاءٌ، كَحَمْرَاءَ: تَضْبِطُ
 الرَّجُلَ بَيْنَ فَخِذَيْهَا.

ورمَاهُ فَفَخَذَهُ، كَضْرَبَهُ: أَصَابَ

(١) معجم مقاييس اللغة ٤: ٤٨١.

(٢) ومنه ما ورد في الحديث: «وجاء فخذٌ من

الأنصار» مجمع البحرين ٣: ١٨٥ وفيه: الفخذ

وَفَدَّةٌ فَدَاً، كَمَدَّ: طَرَدَهُ طَرْدًا شَدِيدًا.

وَأَسْتَفَدُّ بِالْأَمْرِ: اسْتَبَدَّ بِهِ.

وَتَفَدَّدَ بِهِ: تَفَرَّدَ.

وَفَدَّدَ فَدَّ فَدَّةً: تَقَاصَرَ لِيَتَبَّ خَاتِلًا.

الأثر

(هَذِهِ الْآيَةُ الْفَادَةُ الْجَامِعَةُ) (١)

القليلة المثل المنفردة في معناها

الجامعة لكل خير.

(إِنْ كُنْتَ تَرَدُّ فَادَتْهَا) هِيَ الَّتِي

بَقِيَتْ فَدَّةً مَنفَرَدَةً عَنِ الْقَطِيعِ، أَوْ

انْقَطَعَتْ عَنْهُ.

فرهد

فَرَهَادٌ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ: اسْمٌ

رَجُلٍ مَهْدِسٍ حَجَّارٍ كَانَ عَشِيقَ شِيرِينَ

خِطْبَةَ كِسْرَى أَبْرُويزَ.

وَفَرَاهَادَانُ: قَرْيَةٌ بَنِيْسَابُورَ مِنْ أَعْمَالِ

خُرَّاسَانَ، مِنْهَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

سَيَّارِ الْفَرَاهَادَانِيِّ؛ مُحَدِّثٌ.

الْمَيْسِرِ، وَثَانِيهَا: التَّوَأْمُ. الْجَمْعُ:

أَفْدَاذٌ، وَقُدُودٌ.

وَأَفْدَتِ الشَّاةُ: وَلَدَتْ وَاحِدًا فِي

بَطْنٍ فِيهِ مُفِدٌّ، فَإِذَا كَانَ عَادَتْهَا ذَلِكَ

فِيهِ مِفْدَاذٌ، وَلَا يُقَالُ لِلثَّاقَةِ: أَفْدَتَ،

لَأَنَّهَا لَا تَنْجِي إِلَّا وَاحِدًا.

وَجَاءَ الْقَوْمُ فُدَاذِي، وَقُدَاذًا،

وَقُدَاذًا، كَفُرَادَى وَرُؤْمَانٍ وَعُرَابٍ:

مَتَفَرِّقِينَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

وَتَمَرَّ فُدًّا، كَفُلَيْسٍ: مَتَفَرِّقٌ.

وَسَهْمٌ أَفْدٌ: لَا رِيْشَ عَلَيْهِ، أَوْ هُوَ

بِالْقَافِ.

وَفَدٌّ عَنْ أَصْحَابِهِ يَفْدُ، بِالْكَسْرِ:

شَدَّ وَانْفَرَدَ.

وَشِيءٌ فُدٌّ، وَفَادٌ: مُفْرَدٌ قَلِيلُ الْمَثَلِ

فِي بَابِهِ، وَهِيَ بَهَاءٌ فِيهِمَا.

وَمَا يَدْعُ فَلَانَ شَادَاً وَلَا فَادَاً إِلَّا

قَتْلَهُ، إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا

أَتَى عَلَيْهِ.

وَفَرَهَا ذُجْرَدٌ، كَفَلَيْسَ : قَرِيْبَةٌ بِيْلَخٍ .

فطذ

فَطَذَهُ عَنْهُ فَطَذًا ، كَقَتَّلَ : زَجَرَهُ .

فقد

فَاقُوذٌ ، كَفَاتُويسَ : وَالِدٌ حَنَنَةٌ امْرَأَةٌ
عِمْرَانَ أُمُّ مَرْيَمَ الْبَتُولِ ﷺ .

فلذ

الْفِلْذُ ، كَعِهْنٍ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ ،
كَالْفِلْذَةِ بِهَاءٍ ، أَوْ هُوَ الْكَبِدُ ، وَهِيَ
الْقِطْعَةُ مِنْهُ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى الْقِطْعَةِ مِنَ
الْمَالِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاللَّحْمِ ، وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، وَجَمْعُ الْفِلْذِ أَفْلَادٌ - كَجَزِبٍ
وَأَحْزَابٍ - وَجَمْعُ الْفِلْذَةِ فِلْدٌ - كَفِرْقَةٍ
وَفِرْقٍ - وَبِجَوْرٍ أَنْ تَكُونَ الْأَفْلَادُ جَمْعًا
لِهَا أَيْضًا كِلْفَوِيَّةٌ وَأَلْقَاءٌ .

وَفَلَذَهُ لَهُ^(١) فَلَذًا ، كَقَتَّلَ : قَطَعَ لَهُ .

وَأَفْلَذَهُ الْمَالَ : أَخَذَ مِنْ مَالِهِ

فِلذة..

و - مِنْهُ حَقَّةٌ : اقْتَطَعَهُ وَانْتَزَعَهُ .

وَفَلَذَهُ تَفْلِيذًا : قَطَعَهُ تَقْطِيعًا .

وَالْقَالُوذُ : حَلَوَاءٌ تُطْبَخُ مِنَ النَّشَاءِ ،
وَالذُّكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ^(٢) كَالْقُولَاذِ وَهُوَ
الْمَشْهُورُ ، وَكِلَاهُمَا مَعْرَبَانِ ، وَجَمْعُهُمَا :
فَوَالِيذٌ .

وَسَيْفٌ مَفْلُوذٌ : طُبِعَ مِنَ الْفُولَاذِ .

الأثر

(وتقيء الأرض أفلاذ كبيدها)^(٣)
كُنُوذَهَا وَمَعَادِنَهَا الْمَدْفُونَةَ فِيهَا شَبَّهَهَا
بِقَطْعِ الْكَبِدِ لِأَنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُشَوِي
وَيُؤْكَلُ مِنَ الْجَزْوِرِ عِنْدَ الْعَرَبِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ : (هَذِهِ مَكَّةُ قَدْ
رَمْتَكُمْ بِأَفْلَاذِ كَبِدِهَا)^(٤) أَرَادَ صَمِيمَ
قَرِيْشٍ وَبُيَابِهَا وَأَسْرَافِهَا .

(٣) الغريبين ٥: ١٤٧٢ النهاية ٣: ٤٧٠ .

(٤) النهاية ٣: ٤٧٠ .

(١) في «ت» و«ج» زيادة: من. وفي المحكم

١٠: ٧٢. وفلذ له من ماله فلذاً.

(٢) في القاموس: دُكْرَةُ الْحَدِيدِ .

محدث.

وَبَابُ جُرْد^(٢) : كُورَةٌ بِفَارَسٍ .
وَجِنَطَةٌ قَبَاذِيَّةٌ : قَدِيمَةٌ رَدِينَةٌ .

قذذ

قَذَّ الرَّجُلُ الرَّيْشَ قَذًّا ، كَمَدَّ : حَذَفَ
أَطْرَافَهُ وَقَطَعَهَا مِنْ أَصُولِهَا ، وَمِنْهُ :
[الْقُدَّةُ] ^(٣) - بِالضَّمِّ - لِلرَّيْشَةِ الْمَقْدُودَةِ
يُرَاشُ بِهَا السَّهْمَ . الْجَمْعُ : قُذَذٌ ، كَقَرَفٍ .
وَلِلسَّهْمِ ثَلَاثُ قُذَذٍ : وَهِيَ آذَانُهُ .
وَقَدْ النَّبَالُ السَّهْمَ : رَاشُهُ ، وَالزَّرَقُ
الْقُدَّةُ بِهِ ، فَهُوَ سَهْمٌ مَقْدُودٌ ، وَمَقْدٌ .
وَالْمَقْدُ ، كَمَقَصٍّ : مَا يُقَدُّ بِهِ الرَّيْشُ
وَالسَّكِينُ .

وسهم أقذ : لا قُذَذَ عَلَيْهِ ، قال
الرَّيَاشِيُّ : هُوَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَلْسُوعِ
سَلِيمٌ ^(٤) . الْجَمْعُ : قُذٌ - بِالضَّمِّ - وَقَدَاذٌ
بِالْكَسْرِ .
وزعم الجوهري أَنَّ قَدَاذًا جَمْعُ قُذٍّ

فند

الْفَنْدُ ، كَفَنْسٍ : الْفَدُّ ، أَي الْفَرْدُ فِي
لُغَةِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهِيَ عُنَّةٌ وَكَذَلِكَ
يَقُولُ أَهْلُ الشَّامِ .

وَالْفَانِيذُ : السَّكَّرُ الْمَصْفَى الْمُبَيِّضُ
الْمَضْرُوبُ عَلَى وَتِدٍ أَوْ مَسَامِيرٍ مَكْرَرًا ،
وَخَلْوًا تَتَّخَذُ مِنَ السَّكَّرِ وَدَقِيقِ الشَّعِيرِ
مَعْرَبٌ « پانيد » .

فصل القاف

قبد

قُبَادٌ ، كَقُرَابٍ : ابْنُ فَيْرُوزَ وَالِدُ
كُسرَى أَنْوَشَرُوانٍ .
وَقَبَاذِيَانٌ ، بِالضَّمِّ وَكسرِ الدَّالِ : نَاحِيَةٌ
بِالْبَلْخِ بِهَا مِنَ الْعَرَبِ قَوْمٌ مِنْ تَمِيمٍ ، وَإِلَيْهَا
يُنْسَبُ الْحَسِينُ بْنُ وَدَاعٍ ^(١) الْقَبَاذَانِيُّ ،

(٣) أضافها للتصحيح .

(٤) انظر تهذيب اللغة ٨ : ٢٧٤ .

(١) في التاج : وداع بدل : وداع .

(٢) في معجم البلدان ٤ : ٣٠٣ : قباد خزه .

ومن المجاز

فرسٌ مُؤَلَّلُ القُدَّتَيْنِ ، أي مُحدَّدُ الأذنين ، تشبيهاً بالقُدَّةِ مِنَ الرِّيشِ ، ومنه : القُدَّتَانِ ، لجانبِ الحياءِ .

وله أذنانِ مَقْدُودَتَانِ ، ومُقَدَّدَتَانِ : خُلِقَتَا على مثالِ قُدِّ السَّهْمِ .

ورجلٌ مُقَدَّدٌ ، ومَقْدُودٌ : مَزِينٌ نظيفُ الثَّوبِ حَسَنُ الهَيْئَةِ .
وشيءٌ مَقْدُودٌ : مُسَوَّى قد أُلِيفَ وَزِينٌ .

والمَقْدُ ، كَمَرَدٌ : أصلُ الأذنين ، أو ما خلف الأذنين ، أو هو مَغْرَزُ الرَّأْسِ مِنَ القَفَا ، أو مَقْصُهُ من خَلْفِ وقَدَامِ أو (٤) مَجْرَى الجَلَمِ من مَوْخِرِ الرَّأْسِ ، وليس للإنسانِ إلا مَقْدٌ واحدٌ ولكنهم قالوا : إنَّه لحسن المَقْدَيْنِ وإنَّما هو واحدٌ ؛ قال :

سَاقٍ إِذَا ماءً مَقْدِيهِ سَجَمٌ (٥)

فهو جمعُ الجمعِ . وليس كذلك بل هو جمعٌ أَقَدُّ أيضاً كأعْجَفٍ وعِجَافٍ وَأَبْطَحٍ وبِطَاحٍ .

وعن ابنِ الأعرابيِّ : الأَقْدُ من السَّهَامِ : المستوي البري لا زَيْغَ فيه ولا ميلٌ (١) .

والقُدَّادَةُ ، بالضَّمِّ : ما سَقَطَ مِنْ قَدِّ الرِّيشِ ونحوه .

قال اللَّيْثُ : يقالُ أَنَّ لِي قُدَّادَاتٍ وَجُدَّادَاتٍ ، فالقُدَّادَاتُ : قِطَعٌ صِغَارٌ تُقَطَّعُ مِنْ أَطْرَافِ الذَّهَبِ ، والجُدَّادَاتُ : مِنَ الفِضَّةِ (٢) .

ورجلٌ مُقَدَّدُ الشَّعْرِ : مُقَصَّصٌ حِوَالِي قِصَاصِهِ كُلِّهِ ، وهو حَيْثُ يَنْتَهِي نَبْتُهُ مِنَ الرَّأْسِ .

والقِدَّانُ ، بالكسْرِ : البِراغِيثُ ، واحِدُهَا قُدَّةٌ بالضَّمِّ ، وقُدَّدٌ كَصُرْدٍ ؛ قال :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدَّدًا أَسْكُ
فَبْتُ لَيْلِي كُلَّهُ أَحْكُ (٣)

(١) انظر تهذيب اللغة ٨ : ٢٧٥ .

(٢) انظر العين ٥ : ٢٠٠ ، والتهذيب ٨ : ٢٧٣ .

(٣) في النسخ أشك ، والمثبت عن الأساس : ٣٥٨

واللِّسانِ والتَّاجِ وغيرها والرَّجُلِ بلا نسبه فيها .

(٤) في «ش» : «لا» بدل «أو» .

(٥) المخصص ١ : ١٣٢ ، الأساس : ٣٥٩ .

وَتَقْدَفَدَ الرَّجُلُ : رَكِبَ رَأْسَهُ فِي
الْأَرْضِ وَنَحِرِهِ ..

و - فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ ..

و - فِي مَهْوَاةٍ : وَقَعَ فِيهَا .

وَمَقْدَدٌ كَمَعْدٌ : مَوْضِعُ جَاءَ فِي الشَّعْرِ ،

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ،
غَلَطٌ .

الأثر

(لَتَرْكَبَنَّ سَنَنْ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوً
الْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ) (٣) أَي الرِّيشَةَ الْمَقْدُودَةَ
الَّتِي تَلْزُقُ بِالسَّهْمِ ، يَعْنِي : كَمَا تُقَدَّرُ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى قَدْرِ صَاحِبَيْهَا وَتُقَطَّعُ ،
وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلشَّيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ
مُقْدَاراً وَلَا يَتَفَاوَتَانِ .

(فَنظَرَ فِي قُدُودِهِ) (٤) جَمْعُ قُدَّةٍ ، أَي
رِيشِ سَهْمِهِ ، أَرَادَ أَنَّهُ أَنْقَذَ سَهْمَهُ فِي
الرَّمِيَةِ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا وَلَمْ يَمْلِكْ بِهِ
شَيْءٌ مِنْ دَمِهَا لِسُرْعَةِ مُرُوقِهِ .

وَقَدَّهُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَقْدِهِ ، وَرَمَاهُ
بِحَجْرٍ وَنَحِيرٍ ..

و - النَّشِيءُ : سَوَاءٌ .

وَلَمَعَ قُدَّانٌ قَوْذِيهِ ، بِالضَّمِّ : بَيَاضُهُمَا
مِنَ الْمَشِيبِ .

وَمَا أَحْسَنَ قُدَّانَ جَنَاحِي هَذَا الطَّائِرِ :
هُوَ الْبَيَاضُ فِيهِمَا .

وُقْدَةٌ - بِالضَّمِّ - وَقُدَّانٌ ، بِالكَسْرِ :

كَلِمَتَانِ يَقُولُهُمَا صَبِيحَانُ الْأَعْرَابِ ، يَقُولُونَ :

لَعَبْنَا شَعَارِيرَ قُدَّةٍ قُدَّةً وَقُدَّانَ وَقُدَّانَ

مَمْنُوعَتَيْنِ ، وَالشَّعَارِيرُ : لَعِبَةٌ لَهُمْ لِاتِّفَرْدُ ،

وَيَقَالُ : ذَهَبُوا شَعَارِيرَ بِقُدَّانٍ وَقُدَّانَ

- بِالْقَافِ وَالْفَاءِ - أَي مَتَفَرِّقِينَ (١) .

وَمَا يَدْعُ فَلَانٌ شَادَاً وَلَا قَادَاً ، وَلَا

شَادَاً وَلَا قَادَاً ، إِذَا كَانَ شَجَاعاً يَقْتُلُ مَنْ

لَقِيَهُ ، وَيُزَوِّي : فَادَاً وَفَادَاً بِالْفَاءِ كَمَا

تَقَدَّمَ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَأَمَّا بِالْقَافِ ، فَقَالَ

الْأَصْبَلِيُّ : لَا وَجْهَ لَهُ وَهُوَ تَغْيِيرٌ (٢) .

(٣) الغريبين ٥: ١٥١٥، ٤: ٢٨ .

(٤) الغريبين ٥: ١٥١٤، وفي الفائق ٣: ٣٥٥ .

والنهاية ٤: ٢٨: فينظر بدل: فنظر.

(١) في المحكم والمحيط الأعظم واللسان والتاج:

ذهبوا نقدان وقدان ...

(٢) عنه في مشارق الأنوار ٢: ١٥٠ .

المثل

و - سمناً: جَمَعُوهُ، ومنه: أَتَيْتُ
بني فلانٍ فسألْتُهُم فاقْتَشَدْتُ منهم شيئاً،
أي جَمَعْتُ.

(مَا تَرَكَ لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشاً)^(١)
الْأَقْدُ: السُّهُمُ الَّذِي لَا قُدْدَ لَهُ، أَي
لَا رِيشَ عَلَيْهِ وَالْمَرِيشُ: الَّذِي عَلَيْهِ
رِيشٌ، أَي لَمْ يَتَرَكَ لَهُ شَيْئاً، وَعَنْ
أَبِي مَالِكٍ: «مَا أَصَبْتُ لَهُ أَقْدٌ وَلَا
مَرِيشاً»^(٢) بِالْفَاءِ مِنْ الْقُدِّ وَهُوَ الْفَرْدُ.

قلذ

الْقَلْدُ، كَسَبَبٍ: دَوْدٌ كَالْقَمَلِ يَعْلقُ
بِالْبَهْمِ فَلَا يَنْجُو مِنْهُ حَتَّى يَهْلِكَ. وَقَدْ
قَلِدَ السُّهُمُ كَتَعَبَبٍ، فَهُوَ قَلِيدٌ كَكَتِفٍ،
وهي بهاء.

قشد

وَقَلْوَذِيَّةٌ، كَعَمُودِيَّةٍ: حِصْنٌ قَرَبَ
مَلْطِيَّةٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
بِطَلِيْمُوسِ صَاحِبِ الْمَجَسْطِيِّ.

الْقَشْدَةُ، بِالْكَسْرِ: الرُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ؛
لُغَةٌ فِي الْقَشْدَةِ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

أَوْ - الرُّبْدَةُ الْمَذَابَةُ الْمُضَافُ إِلَيْهَا
لَبِناً وَسَمْناً، بَأَنَّ تُذَيِّبُهَا فِي قِدْرِ، فَإِذَا
نَضَجَتْ أَفْرَعَتْهَا، وَتَرَكَتْ فِي أَسْفَلِ
الْقَدْرِ مِنْهَا شَيْئاً، ثُمَّ صَبَبَتْ عَلَيْهَا لَبِناً
مَحْضاً قَدَرَ مَا تَرِيدُ، فَإِذَا نَضَجَ اللَّبَنُ
صَبَبَتْ عَلَيْهِ سَمْناً بَعْدَ ذَلِكَ، تُسَمَّنُ بِهَا
الْجَوَارِي.

قنفذ

الْقُنْفُذُ، كَسُنْبُكٍ وَحُنْظَلٍ: مِنْ
الْحَشْرَاتِ مَعْرُوفٌ وَيَسْمَى: الشَّيْهَمُ،
وهي بهاء. الْجَمْعُ: قَنَافِذٌ، وَرَبَّمَا أَبَدَلُوا
الذَّالَ طَاءً مَعْجَمَةً فَقَالُوا: الْقُنْفُظُ.
وَيَطْلُقُ الْقُنْفُذُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْكَثِيرِ

وَاقْتَشَدُوا قَشْدَةً: أَكَلُوهَا..

(٢) عنه في تهذيب اللغة ٨: ٢٧٥، واللسان.

(١) تهذيب اللغة ٨: ٢٧٥، وانظر المستقصى ٢: ٣٣٠.

السَّجِرِ ، وَالْمَكَانِ يَنْبُتُ نَبْتًا مُلْتَفًا ،
وَالْمَجْتَمِعُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالشَّجْرَةُ
فِي وَسْطِ الرَّمْلِ ، وَذَفْرَى الْبَعِيرِ ، كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَقُنْفُذُ الدَّرَاجِ : قَرْيَةٌ بِالذَّهْنَاءِ .

وَالْقُنْفُذَةُ : مَوْضِعٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ
الْيَمَنِ بِالْقَرَبِ مِنْ حَلِي نَمِيرِ .

وَالْقَنَافِذُ : أَجْبُلٌ مِنَ الرَّمْلِ غَيْرُ
طَوَالٍ ، وَمِنْهُ : قَنَافِذُ الذَّهْنَاءِ ، وَأَكَمَّ
مُحَدَّدَةُ الرُّؤَيْسِ تَكُونُ فِي الطَّرِيقِ .

ومن المجاز

فَلَا نَ قُنْفُذَ لَيْلٍ ، أَي نَمَامًا ، وَإِنَّمَا
أَضِيفَ إِلَى اللَّيْلِ لِأَنَّ الْقُنْفُذَ لَا يَظْهَرُ
وَيَدْبُ إِلَّا لَيْلًا وَلِذَلِكَ قَالُوا : (أَسْرَى
مِنْ قُنْفُذٍ)^(١) ، وَقَالُوا : (ذَهَبُوا سَرَى
قُنْفُذٍ)^(٢) أَي لَيْلًا .

قيذ

أَقْيَازٌ ، كَأَجْيَازٍ : مَوْضِعٌ .

فصل الكاف

كبذ

كَبُودٌ ، كَصُبُورٍ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ عَلَى
أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا : سَعْدٌ
وَمُوسَى ابْنَا رَجَبِ الْكَبُودِيَّانِ ، مُحَدَّثَانِ .
وَكَبُودَا : اسْمٌ تَوَآمَةٌ هَائِلٌ فِي
قَوْلٍ .

كذذ

الكَذَّانُ ، كَشْتَّانٌ : حِجَارَةٌ فِيهَا رَخَاوَةٌ
كَأَنَّهَا الْمَدَرُ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ نَخْرَةً ،
وَاحِدَتَهَا بَهَاءٌ .
وَأَكَذَّ الْقَوْمُ إِكْذَازًا : صَارُوا فِي كَذَّانٍ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَكَذَّ الشَّيْءُ كُذُودًا ، وَكُذَاذَةٌ : خَشْنٌ .
وَكَذَّ كَذَّةُ الشَّقِيقِ وَنَحْوِهِ : شِدَّةُ حَمْرَتِهِ .

(١) المستقصى ١/١٦٨: ٦٨٣ .

(٢) المستقصى ٢/٨٨: ٣١٧ .

البصرة والكوفة وهي من السواد.

وكلوآدى، بألف مقصورة: قرية قرب
بغدادَ بينهما فرسخان، وزعم الحاتمي:
أَنَّ الصَّوَابَ فِيهَا كِلْوَاذٌ كَيْسِرَوَالٍ وَانْشَدَ
قول الرَّاجِزِ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْعَيْبِطِ الشَّاذِي

زَيْدٍ الْمَهَارِيقِ عَلَى كِلْوَاذٍ^(٢)

قال: وفي بعض الروايات أَنَّ الكِلْوَاذَ
وهو تابوت توراة موسى عليه السلام مدفونٌ في
هذا الموضعِ فَمِنْ أَجْلِهِ سُمِّيَتِ الْقَرْيَةُ
كِلْوَاذًا. وهو خلافُ المشهورِ^(٣).

وكلوآذان، كزَعْفَرَانٍ: قريةٌ أُخْرَى
ببغدادَ على خمسةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا، وَالتَّسْبِطُ
إِلَيْهَا: كَلْوَاذَانِيٌّ، وَكَلْوَاذَانِيٌّ، بِإِشْبَاعِ

وفي اللسان:

كَأَنَّ آثَارَ السَّبِيحِ الشَّاذِي

دَيْزُ مَهَارِيقِ عَلَى الْكَلْوَاذِ

وفي النَّجَاحِ:

كَأَنَّ آذَانَ اللَّبِيحِ الشَّاذِي

دَيْزُ مَهَارِيقِ عَلَى الْكَلْوَاذِ

(٣) انظر معجم البلدان ٤: ٤٧٨.

كغذ

الكَاعِذُ وَتَهْمَلُ دَالُهُ: الْقِرْطَاسُ،
فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

وَالكَاعِذِيُّونَ: جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
نَسَبَةٌ إِلَى عَمَلِهِ.

كلذ

الْكِلْوَاذُ، كَيْسِرَوَالٍ: تَابُوتُ التَّوْرَةِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ^(١).

وَأُمُّ كِلْوَاذٍ: الصَّبْعُ، وَالذَّاهِيَةُ.

وَكِلْوَاذٍ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ هَمْدَانَ
سَكَنَتْهُ بَنُو دِوَاعَةَ وَاتَّسَبَوْا فِي هَمْدَانَ.

وَبِهَاءٍ، وَتُعْرَفُ بِاللَّامِ: أَرْضٌ بَيْنَ

(١) عنه في معجم البلدان ٤: ٤٧٧.

(٢) في النسخ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَ التَّبِيطِ الشَّاذِي

زَيْرِ الْمَهَارِيقِ عَلَى كِلْوَاذِ

وَالْمُنْبِتِ عَنْ مَعْجَمِ الْبَلْدَانَ ٤: ٤٧٨.

وَفِي كِتَابِ الْجَيْمِ ٣: ١٥٢: قَالَ الْمُرَّارُ.

كَأَنَّ آثَارَ اللَّبِيحِ الشَّاذِي

دَيْزُ مَهَارِيقِ عَلَى الْكَلْوَاذِ

وهو اسمٌ عربيٌّ من لغةِ أهلِ اليمنِ
واسمُهُ بالعربيةِ: الكَدْرُ^(١).

وكَاذَةٌ: قريةٌ ببغدادَ.

ورجُلٌ كَاذَانٌ، وكَوْدَانٌ: ضخمٌ

سمينٌ.

فصل اللام

لجذ

لَجَذُ الكَلْبِ الإِنَاءِ - كَقَتَلَ وَتَعَبَ -
لَجَذًا، وَلَجَذًا: لَجَسَهُ.

و - الفصِيلُ أُمَّهُ: رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ..

و - الرَّجُلُ: سَأَلَ بَعْدَ العَطِيَّةِ فَأَكْثَرَ
السُّؤَالَ..

و - زِيدًا: أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي المَسْأَلَةِ..

و - الطَّعَامَ: أَكَلَهُ، وَأَخَذَ يَسِيرًا..

و - الدَّابَّةُ: لَسْتَهُ وَأَخَذَتْهُ بِطَرْفِ

فَتْحَةِ الوَاوِ فَتَنَّبْتُ فِيهَا أَلْفَ أُخْرَى،
وقال بعضهم: كَلَوْدَايَ وَكَلَوْدَانُ واحِدٌ.

كبنذ

الْكُنَابِذُ، كُطَارِذَ: الْكُنَابِثُ، وَهُوَ
الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَالشَّدِيدُ الصُّلْبُ أَوْ
الْجَهْمُ الصَّخْمُ الْوَجْهِ الْقَبِيحُ مِنَ الرُّجَالِ.

كوذ

الْكَاذَةُ، كِرَاحِيَّةٌ: لَحْمُ الفَخِذِ أَوْ لَحْمٌ
عَلَى الفَخْذَيْنِ، أَوْ مَا نَتَا مِنْهُ فِي
مَوْحَرِهِمَا، وَهِيَ كَاذَتَانِ.

وَكُوْدُ الإِزَارِ تَكْوِيْدًا: بَلَغَ الكَاذَةُ،
وَهُوَ مُكْوُوْدٌ..

و - الرَّجُلُ زِيدًا: ضَرَبَهُ بِالعَصَا فِي
دَبْرِهِ..

و - التَّأْكِيحُ: طَعَنَ فِي جَوَانِبِ الرُّكْبِ.
وَالْكَآذِي، بِسُكُونِ اليَاءِ مَحْفُفَةٌ:
شَجَرٌ كَالنَّخْلِ لَهُ طَلْعٌ ذِكْرِيٌّ الرَّائِحَةُ جَدًّا،

لسانها ومُقَدَّم فيها ، وهي ملجأذٌ ..

و - الماشية : رَعَتْ أَوَّلَ رعيها .

واللجأذُ ، كلجَام : الغِرَاءُ .

واللَّذُّ : التَّوْمُ .

ورجلٌ لَذٌّ : طَيَّبَ الحديث .

وخمِرٌ لَذَّةٌ : لَذِيذَةٌ ، وهي حُمورٌ لَذٌّ

- بالضَّمِّ - ولذاذٌ ، بالكسْرِ .

واللذِيذُ : الرُّمَحُ الْمُثَقَّفُ كَأَنَّ اليَدَ

تَسْتَلِذُّهُ ؛ قال مالكُ بنُ حَطَّانٍ :

بِكُلِّ لَذِيذٍ لَمْ تَخُنْهُ ثِقَافَةٌ

وعَضِبَ حَسَامٌ أَخْلَصَتْهُ الصِّيَاقِلُ

وَلَاذَ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ ، مَلَاذَةٌ ، وَلذاذاً ،

وهما يَتَلَاذَانِ عِنْدَ التَّمَاسِّ .

والمَلْدُ ، كَمَحَلٌّ : اللَّذَاذَةُ ، وموضعُ

اللَّذَّةِ . الجمعُ : مَلَاذٌ .

وقومٌ أَلِذَّةٌ ، كأَشِحَّةٍ : يأخذونَ

لَذَّتَهُمْ .

وأبو اللَّذَّةِ : السُّوَاءُ .

ولذُّهُ لَذًّا ، كَمَدٌّ : قَرَنَ بَعْضُهُ إِلى

بَعْضٍ .

وَلذَلذٌ لَذَلذَةٌ : أَسْرَعُ .

وَاللذَلَذُ ، كَصَلَصَالٍ : الذُّنْبُ ،

وَالسَّرِيعُ الخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ .

لذذ

اللَّذَّةُ : إِدْرَاكُ التَّنْفِيسِ وَيَلْهَى مَا تَوَثَّرَهُ

وَتَشْتَهِيهِ ..

و - مِنَ العَيْشِ : الأَكْلُ والشَّرْبُ

بِنِعْمَةٍ وكَفَايَةٍ ..

و - مِنَ المَأْكُولِ والمَشْرُوبِ : طَيَّبَ

طَعْمِهِ . الجمعُ : لَذَاتٌ ، وَقَدْ لَذَّ الشَّيْءُ

يَلَذُّ - كَتَعِبَ - لَذَاذًا ، وَلذَاذَةً - بفتحهما -

فهو لَذٌّ ، وَلذِيذٌ ، وهي بهاءٌ فِيهما ،

كَالتَّذُّ التَّذَاذًا ، أَوْ هو فِي لَذٍّ مِنَ العَيْشِ ،

وله عَيْشٌ لَذٌّ ، وَأطعمَةٌ لُذَّذٌ ، جمعُ

لذِيذٍ - كَنذِيرٍ وَنُذِرٍ - وَلذِذْتُ الشَّيْءَ

- كَتَعِبْتُ - وَلذَّذْتُ بِهِ ، وَالتَّذَذْتُهُ ،

وَالتَّذَذْتُ بِهِ ، وَتَلَذَّذْتُ .

وهذا مَا يَلَذُّنِي ، وَيَلَذُّنِي ، وَأَسْتَلِذُّهُ :

أَرَاهُ لَذِيذًا .

الغذايا والعشايا؛ لأنَّ اللدوى لا تؤخذ
من اللدوة.

وقال الرّمخشري: كأنها في الأصل
لدى على «فعلى» من اللدوة فقلّب أحد
حرفي التّضعيف حرف لين كامل وأملّى
وتمطّط وتمطّى^(٥).

(لصّب علىكم العذاب صبا ثمّ لدا
لدا)^(٦) بالبناء للمجهول، أي قرّن
بعضه [إلى بعض]^(٧).

المصطلح

اللدوة: إدراك الملائم من حيث إنّه
ملائم، كقطع الحلاوة عند حاسة
الدوق، والنور عند البصر، وحصول
المرجو عند الوهمية، والأمور الماضية
عند القوة الحافظة لتندّ بتذكّرها، وقيد
الحيثية للاحتراز عن إدراك الملائم

ومثلاً: موضع في شعر عروة بن
أذينة^(٨).

الكتاب

﴿بَيْضَاء لَدَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾^(٩) أي
لذيذة، تأتي لدا كطّب، أو وصّف
بالمصدر كأنها نفس اللدوة وعينها كرجل
عدل.

الأثر

(إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها
على ملاذها)^(١٠) جمع ملذ: وهو موضع
اللدوة، أي على الجدد ودمائ الطرائق
اللينة التي تستلذها الدواب دون الوعر
والحزونة التي يشتد فيها السير.

(قد مضت لداها وبقيت بلواها)^(١١)
أي لذتها، قال الشيخ أبو علي: توبعت
البلوى باللدوى للزدواج كما يقال:

(١) إشارة إلى قوله:

فروضه ملند فجنبنا منيرة

فوايدي العقيق انساح فيهنّ وإبله

معجم البلدان ٣: ٩٥ و ١٨٩: ٥.

(٢) الصفات: ٤٦.

(٣) الفائق ٣: ٣١٤، النهاية ٤: ٢٤٧.

(٤) الفائق ٣: ٣١٤، النهاية ٤: ٢٤٧، وفيهما بقي

بدل بقيت.

(٥) الفائق ٣: ٣١٤.

(٦) النهاية ٤: ٢٤٧.

(٧) عن المصدر ومما مرّ في شرح المادة بقوله:

ولذا قرّن بعضه إلى بعض.

أشهرَ فإذا أُطلقَ ابنُ التَّلْمِيذِ الآنَ فلا يرادُ
به إلا هبةُ الله لا أبو الفرجِ .

لا من حيث ملائمتهِ فإنَّه ليس بِلَذَّةٍ
كالدَّواءِ النَّافعِ فإنَّه ملائمٌ من حيثِ إنَّه
نافعٌ لا من حيثِ أنَّه مرٌّ .

لاذ

لاذٌ به - كَقَالَ - لَوَذَا ، وليَاذًا ،
بالكسرِ : عَادَ به ، وَلَجَأَ إليه ، واستترَ به
مخافةً أن يراهُ غيرُهُ كَأَلَاذَ به و [لَاوَدَ
به] ^(١) لَوَاذًا مثلثَةً .

وَأَلَاذَهُ به : جعلَهُ لَأِيذًا به ، لازمٌ متعدُّ .
وَلَاوَدَ القومُ مُلَاوَدَةً ، ولَوَاذًا ، وتَلَوَّدَ :
لَاذًا بعضُهُم [ببعض] ^(٢) ..

و - الرَّجُلُ بالقومِ : داناَهُم وطافَ
بهم ، كَلَاذًا ..

و - زِيدًا : خالفَهُ وراوَعَهُ ، والاسمُ :
اللُّوْذِيَّةُ .

وَاللُّوْذُ - كَطَوْدٍ - مِنَ الجبَلِ : جانبُهُ ..
و - مِنَ الوادي والبَلَدِ : ناحِيَتُهُ .
الجمع : أَلَوَاذُ ، يقالُ : اعتَصَمَ بِلَوْذِ الجبَلِ ،
وبِأَلَوَاذِهِ ، وتَزَلَّوْا بِلَوْذِ الوادي وبِأَلَوَاذِهِ .

لكذ

لُكْذَةٌ ، كعُرْفَةٍ : لقبُ الحسنِ بنِ
عبدِ اللهِ الأصبهانيِّ اللُّعَوِيِّ .

لمذ

لَمَذَ لَمْذًا ، كَقَتَلَ : أَكَلَّ بِأَطْرَافِ
فِيهِ ، لغةٌ في لَمَجَ بالجميمِ .

والتَّلْمِيذُ : في «ت ل م ن» لَأَنَّ تاءَهُ
أصْلِيَّةٌ كما بيَّنَ هناك ، وقولهم : تَلَمَّذَ له
تَلَمَّذًا أي صار تلميذًا غلط .

وابنُ التَّلْمِيذِ : معتمدُ المُلْكِ أبو الفرجِ
يَحْيَى النَّصْرَانِيُّ الطَّبِيبُ ، ولَمَّا توفي
وقامَ مقامُهُ ابنُ بنتِهِ أَمِينُ الدَّوْلَةِ هبةُ اللهِ
ابنُ صاعدِ النَّصْرَانِيِّ الطَّبِيبِ نُسِبَ إليه
وعُرِفَ بابنِ التَّلْمِيذِ أيضًا حتَّى صارَ به

(٢) الزيادة يقتضها السياق انظر الصحاح والتاج .

(١) في التنسخ : لاذ به ، صحناه موافقا للمعاجم .

وهو يطوف في أَلَوَاذِ البلادِ : في نواحيها .

والمَلَاذُ : ما يَلَاذُ به ، والحصنُ ، كالمِلْوَذَةِ ، كِمِرْوَحَةٍ .

والمِلْوَذُ ، كِمِثْرٍ زَنَةٌ ومعنى . الجمع : مَلَاوِذٌ .

وَاللَّادُ : صَزَبَتْ مِنَ الثَّيَابِ أَحْمَرُ صِينِيٍّ وَاوْحَدَتْهُ بِهَاءٍ .

ومن المجاز

لَاذَ الطَّرِيقِ بِالذَّارِ ، وَأَلَاذَ ، إِذَا اتَّصَلَ بِهَا .

وَأَلَاذَتِ النَّاقَةُ الظَّلَّ بِحُفَّهَا ، إِذَا قَامَتِ الظَّهْرَةَ .

وَخَيْرُ فُلَانٍ مَلَاوِذٌ : مُرَاوَعٌ : لَا يَأْتِي إِلَّا بَعْدَ كَدٍّ .

وَلَوْذٌ : جَبَلٌ بَيْنَ نَجْرَانَ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ جَبَلٌ يُعْرَفُ غَيْرُهُ .

وَلَوْأَذُ الحَصَى : موضعٌ .

وَلَوْذَانُ : أَرْضٌ فِي شِعْرِ الرَّاعِي ^(١) .

وَابْنُ لَوْذَانَ : شَاعِرٌ .

وَلَاوِذٌ بِفَتْحِ الواوِ : ابْنُ سَامِ بْنِ

نوحٍ ^(٢) .

وَأَلْوُذٌ ، كَأَحْمَدَ : لَقَبُ مَلِكِ بْنِ كَعْبِ

ابنِ أُوذٍ ، أَبُو بَطْنٍ مِنَ التَّخَعِ لُقَّبَ بِهِ لِأَنَّهُ

لَاذٌ بِأَخِيهِ .

الكتاب

﴿ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ ﴾ ^(٢) مِنْ لَادٍ

بِكَذَا لِوَاذٍ إِذَا اسْتَتَرَ بِهِ ، أَيِ يَخْرُجُونَ

مِنَ الْجَمَاعَةِ قَلِيلًا قَلِيلًا مُسْتَتِرِينَ . قِيلَ :

كَانَ بَعْضُهُمْ يَلَاوِذُ بِالرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ

بِالإِذْنِ فَيَنْطَلِقُ الَّذِي لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ مَعَهُ

يُرَى أَنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِهِ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ : اللَّوَاذُ هَهُنَا المَخَالَفَةُ

بِدَلِيلٍ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ

أَمْرِهِ ﴾ ^(٣) .

(١) إشارة إلى قول الراعي :

فَلْيَبْهَأِ الرَّاعِي قَلِيلًا كَلَا وَلَا

بِلَوْذَانَ أَوْ مَا خَلَّتْ بِالكَرَاكِرِ

معجم ما استعجم ٤ : ١١٦٦ .

(٢) التور : ٦٣ .

(٣) انظر معاني القرآن واعرابه ٤ : ٥٦ .

الحجاز، و«مذ» لغة تميم وغيرهم،
ويشاركهم فيها أهل الحجاز^(٢).

فإن وليهما اسم مجرور فهما حرفا
جر بمعنى «مين» إن كان الزمان ماضياً،
و«في» إن كان حاضراً، و«مين» و«إلى»
معاً إن كان معدوداً نحو: مذ أو منذ يوم
الخميس، ومذ أو منذ يومنا، ومذ أو
مذ ثلاثة أيام، وإن وليهما اسم مرفوع
نحو: ما رأيتُهُ مذ أو منذ يومان، أو
جملة فعلية أو اسمية فهما ظرفان.

وقيل لبعض العرب: مذ كم قعد
فلان؟ فقال: كمذ أحدث في حديثك.
ومذمذ مذمذة: كذب.
وهو رجل منذيد، كصنديد: كذاب.
ورجل مذمذ، كسمسار: صياح.
ومذمذي، كعقبري: ظريف.

مرذ

مرذ الصبي الودعة مرذاً، كقتل: مرثها.

فصل الميم

ميد

مبيد، كحيزم: بلد بنواحي أصبهان.
وقيل: من نواحي يزد، نسب إليها
جماعة من أهل العلم.

مذذ

مذ، بالصم، وسكون ذالها، قبل
متحرك أعرف من ضمها، وضمها قبل
ساكن أعرف من كسرهما، ومطلقاً لغة
غني، وكسر ميمها لغة عكل أو بني
سليم، وهل أصلها «مذذ» فحذفت
النون أو هما أصلان أو إذا كانت اسماً
فأصلها [مذذ]^(١) أو حرفاً فهي أصل؟
أقوال، وهي و«مذذ» أختان.

قال الأخفش: «مذذ» لغة أهل

(٢) عنه في شرح الرضي على الكافية ٣: ٢٠٩.

(١) في التسخ: مبتدأ، والمنتب مما استظهره ناسخ وج.

كَمِينِي، وَمَلْدَانُ كَرَمَظَانَ، وَمَلْدَانِي
كَرَمَظَانِي، وَمَلْدَانِي: كَذَابٌ مُتَّصِعٌ
مُظَهَّرٌ لِلنُّصِيحِ مَضْمَرٌ لِحِلَافِهِ، أَوْ لَا قَوْلَ
لَهُ وَلَا فِعْلَ، وَهُوَ بَيْنُ الْمَلَادَةِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

يَتَحَدَّثُونَ مَخَافَةَ وَمَلَادَةَ^(١)

وَمَلِدُ الظَّلَامِ مَلْدَأٌ، كَتَمِعَ: اخْتَلَطَ
بِالصُّوْرِ.

وَامْتَلَذَ مِنْهُ شَيْئاً: أَخَذَهُ مِنْهُ مُنَحَةً.

مند

مُنْدٌ، بِضَمٍّ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا، وَكَسْرٌ
أَوَّلُهَا لَعْنَةُ بَنِي سَلِيمٍ، وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ
عَلَيْهَا فِي «مُنْدٍ».

وَمَوَانِيذُ الْجِرْيَةِ: بِقَايَاهَا جَمْعُ مَايِنَدٍ،
مَعْرَبٌ «مَانِدَه» وَهِيَ الْبَقِيَّةُ بِالْفَارَسِيَّةِ.

مود

الْمَاذِيُّ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ: الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ،

وَالْمَرْدُ وَالْمَرْدُ وَالْمَرْتُ وَالْمَرْتُسُ
أَخْوَاتٌ.

ممشد

مِمَّشَادٌ، كِمِصْبَاحٍ: رَجُلٌ كَانَ مِنْ
كُبَارِ الصَّالِحِينَ الْمَجَاهِدِينَ اسْتَمَرَّ
أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَنَامُ.

ملذ

مَلَذٌ مَلْدَأٌ، وَمَلْدَانَا، كَقَتَلٍ: أَسْرَعُ
الْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ..

و - الْفَرَسُ: أَسْرَعُ فِي عَدْوِهِ وَمَدُّ
صَبْعَيْهِ..

و - الرَّجُلُ: كَذَبٌ، وَقَالَ مَا لَا يَفْعَلُ..

و - زِيداً بِالرُّمَحِ: طَعْنَهُ..

و - عَلَى يَدِهِ: مَسَحَ.

وَذَنْبٌ مَلْدَأٌ، كَعَبَّاسٍ: خَفِيفٌ.

وَرَجُلٌ مَلْدَأٌ، وَمَلُوذٌ كَصَبُورٍ، وَمَلُوذٌ

وفي ديوانه: ١٥٣، والتهديب واللّسان:

يَتَأْكَلُونَ مِغَالَةً وَمِلَادَةً

(١) كتاب الزهد: ١٨٣/٩٢، وغريب الحديث

للخطّابي ٢: ٥٨٦، النهاية ٤: ٣٥٦، وعجره:

ويعاب قائلهم وإن لم يشعب

وأصله مَوْذِي بفتحِينِ فقلبتِ الواوُ أَلْفَاً
لتحرُّكها وانفتاحِ ما قبلها.

وقيل: هو منقوصٌ رباعيٌّ جاءَ على
لفظِ المنسوبِ فهو كقَاضِيٍّ نسبةً إلى
القاضي ويحذفُ الياءَ في أَحَدِ الوجهينِ
ولذلك ذكرهُ بعضهم كالرَّمْخِشْرِيِّ وابنِ
فارسٍ في المعتلِّ^(١).

وإِرْعٌ مَازِيَّةٌ: بيضاء.

وَحَمْرٌ مَازِيَةٌ: سهلةٌ في الحلقي.

وقد يطلَقُ المَازِيُّ على السِّلَاحِ كُلِّهِ.
ورجلٌ مَازٌ: حَسَنُ الخَلْقِ فَكِيهُ
النَّفْسِ.

ومَادٌ مَازٌ: اسمٌ نَبِيئًا ﷺ في الكُتُبِ
السَّالِفَةِ، ومعناه: طَيِّبٌ، وهو غير
منصرفٍ للعجمةِ والعلميةِ.

مِيدٌ

مِيدْمِيدٌ: اسمٌ نَبِيئًا مُحَمَّدٌ ﷺ
بالعبرانيةِ، ولعلَّه لغةٌ في مَادَمَادٍ.

فصل النون

نَبْدٌ

نَبْدَةٌ مِنْ يَدِهِ نَبْدًا، كضَرَبَ: طرَحَهُ
ورمى به لقلَّةِ الاعتدادِ به ولذلك يقالُ:
نَبْدُتُهُ نَبْدَ التَّلْعِ الخَلْقِ، فهو مَنبُودٌ.
وَنَبْدَةٌ تَنبِيدًا: أَكْثَرُ نَبْدَةٍ.

وصبِيٌّ مَنبُودٌ، وَنَبِيدٌ: رَمَتْهُ أُمُّهُ
على الطَّرِيقِ، فإذا أُخِذَ سَمِّيَ مَلْقُوطًا
وَلَقِيطًا وَيَطْلُقُ كُلُّ منهما على الآخرِ.

والمُنَابَذَةُ، والنَّبَادُ - بالكسر - في
البيعِ، أنْ تقولَ: انبَذَ إِلَيَّ المتاعَ، أو
أَنبَذَهُ إِلَيْكَ، وقد وَجَبَ البيعُ، وهو أنْ
تَسْبِذَ حِصَاةً إلى أَثْوَابٍ ونحوها،
وتقولُ: أي الأثوابِ وَقَعْتَ عليه الحِصَاةُ
فهو المبيعُ، ويسمى بيع الحِصَاةِ، وَبَيْعُ
إِلْقَاءِ الحِجْرِ، وهو غَرَزٌ منهِّيٌّ عنه.

مقاييس اللغة ٥: ٣٠٩ - ٣١٠ «مذي».

(١) أساس البلاغة: ٤٢٤ «مذي»، ومعجم

تُبْدُ فِي الطَّرِيقِ ، وَهُوَ مِمَّا وَضِعَ خَاصًّا
ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَامًّا .

تَحَرَّ لَنَا مَتَبُودًا ، وَنَيْبِدَةً : جَزُورًا
لَا تُتَوَكَّلُ مِنَ الهِزَالِ .

وَنَابَذَهُمْ مُتَابِدَةً ، وَنَبَاذًا : خَالَفَهُمْ ..
و - الحرب : كَاشَفَهُمْ إِثَابَهَا وَجَاهَرَهُمْ
بِهَا .

وَاتَّبَعَدَ : اعْتَرَلَ نَاحِيَةً ..

و - مَكَانًا : اتَّخَذَهُ بِمَعزِلٍ يَكُونُ
بَعِيدًا عَنِ القَوْمِ ..

و - كُلٌّ مِنَ الفَرِيقَيْنِ فِي الحربِ :
تَحَيَّرَ وَتَنَحَّى عَنِ الآخرِ .

وَجَلَسَ مُتَنَبِّدًا : مُتَفَرِّدًا .

وَهُوَ مُتَنَبِّدُ الدَّارِ : نَازِحُهَا .

وَفِي مُتَنَبِّدِ الدَّارِ : مُتَرَجِّحُهَا .

وَجَلَسَ نَبْدَةً - بَفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّهَا -
أَيَّ نَاحِيَةٍ .

وَالنَّبْدُ ، كَقَلْبَسٍ : القَلِيلُ الِيسِيرُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ ، كَالنَّبْدَةِ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ؛ لِأَنَّ
القَلِيلَ يُنْبَدُ وَلَا يَبَالِي بِهِ .

وَالنَّبِيدَةُ ، كَالنَّبِينَةِ زَنَةً وَمَعْنَى ، وَهِيَ

وَالْمُنْبَدَّةُ ، بِالكسْرِ : الوَسَادَةُ ؛ لِأَنَّهَا
تُنْبَدُ أَي تَطْرَحُ لِلجُلُوسِ عَلَيْهَا . الجَمْعُ :
مَنَابِدُ .

وَمِن المَجَازِ

نَبَدَ أَمْرِي وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، أَي أَهْمَلَهُ
لَمْ يَعمَلْ بِهِ ..

و - العَهْدُ : نَقَضَهُ ..

و - إِلَى العَدُوِّ : رَمَى إِلَيْهِ بِالعَهْدِ
وَنَقَضَهُ ..

و - إِلَيْهِ السَّلَامُ : سَلَّمَ عَلَيْهِ ..

و - العِرْقُ نَبْدًا ، وَتَبْدَانًا : ضَرَبَ ..

و - الحَفَّارُ الثَّرَابَ تَبْدًا : نَبْتَهُ ..

و - النَّبِيدُ : أَلْقَى تَمْرَهُ فِي الجِرَّةِ

حَتَّى يَصِيرَ نَبِيدًا كَأَنبَدَهُ ، وَانْتَبَدَهُ ،

وَنَبْدَهُ تَنَبِيدًا ، وَمِنْهُ : فَلَانٌ نَبِيدٌ عَلَيَّ ، أَي

يَغْلِي كَالنَّبِيدِ ، وَهُوَ التَّمْرُ أَوْ الزَّبِيبُ أَوْ

العَسَلُ يُنْبَدُ وَيَطْرَحُ فِي جِرَّةِ المَاءِ حَتَّى

يَغْلِي وَيَشْتَدُّ .

وَلِلَّهِ أُمَّ تَبَدَّتْ بِهِ ، أَي وَضَعَتْهُ .

وَنَبَدْتُ فَلَانَةً قَوْلًا مَلِيحًا : لَفَظْتُ بِهِ .

وَفَلَانٌ مَتَبُودٌ : وَلَدٌ زَنَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

﴿ فَاتَّبَعَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾^(٣)

فاعتزلت ملتبسة به، أي وهو في بطنها.

﴿ تَبَدُّ فَرِيقٍ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابِ كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَى ظُهُورِهِمْ ﴾^(٤)

مثل تركيهم وإعراضهم عنه بما يُزِمِي به

وراء الظهر استغناء عنه وعدم التفات

إليه، يريد اليهود الذين كانوا على عهد

رسول الله ﷺ. و«كتاب الله» التوراة،

قال السدِّي: لَمَّا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ

بالفرقان عارضوه بالتوراة فَاتَّفَقَتِ التُّورَةُ

وَالْفُرْقَانِ فَنَبَذُوا التُّورَةَ وَأَخَذُوا بِكِتَابِ

أَصْفَ وَسِحْرَ هَارُونَ وَمَارُونَ فَلَم

يُؤَافِقِ الْقُرْآنَ^(٥). وقيل: «كتاب الله»

القرآن نَبَذُوهُ بَعْدَمَا لَزِمَهُمْ تَلْقِيهِ

بِالْقَبُولِ^(٦).

﴿ فَتَبَدُّنَاهُ بِالْعَرَاءِ ﴾^(٧) بِأَنْ أَمَرْنَا

الْحَوْتَ فَقَدَفَهُ بِالسَّاحِلِ.

تراث الحفر يَنْبُتُ الْحَفَّارُ.

وقومٌ أَنبَادٌ^(١): أوباش.

وَتَوَبَّدُ، كَجَوْهَرٍ: سَكَّةٌ بَنِيْسَابُورَ.

وَتُوْبَايْدَانُ: قَرْيَةٌ بِبَهْرَةَ.

الكتاب

﴿ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ﴾^(٢)

فاطرح إليهم ما بينك وبينهم من العهد،

وَأَعْلِمُهُمْ بِأَنَّكَ قَدْ تَقَضَّيْتَ مَا شَرَطْتَ

لَهُمْ وَقَطَعْتَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْوَصْلَةِ،

وَلَا تُنَاجِزُهُمُ الْحَرْبَ وَتَبْدَأُهُمْ بِالْقِتَالِ

وَهُمْ عَلَى تَوْهْمِ بَقَاءِ الْعَهْدِ لِثَلَا يَنْسَبُوكَ

إِلَى الْغَدْرِ. ومعنى «على سواء» على

طَرِيقٍ مُسْتَوٍ، قَصْدٌ بِأَنْ تُظْهِرَ لَهُمْ

التَّقْضَى، وَتُخْبِرُهُمْ بِهِ إِخْبَارًا مَكْشُوفًا

أَوْ عَلَى اسْتِوَاءٍ فِي الْعِلْمِ بِتَقْضِي الْعَهْدِ

بِحَيْثُ يَسْتَوِي فِيهِ أَقْصَاهُمْ وَأَدْنَاهُمْ أَوْ

تَسْتَوِي فِيهِ أَنْتَ وَهُمْ.

(٥) تفسير الطبري ١: ٣٥٢، وتفسير ابن أبي حاتم

١: ١٨٤ / ٩٧٧.

(٦) تفسير التفسير ١: ٧١.

(٧) الصفات: ١٤٥.

(١) في «ج» و«ش»: وقوم أنباش أوباش.

(٢) الأنفال: ٥٨.

(٣) مريم: ٢٢.

(٤) البقرة: ١٠١.

نَبَذَتْهُ عَلَى الطَّرِيقِ.

(نُيِّهِيَ عَنِ النَّبَاذِ) ^(٥) بالكسر مصدرٌ
نَابَذَهُ يَبَاذُ وَنُتَابَذَةٌ يَرِيدُ الْمُنَابَذَةَ فِي
الْبَيْعِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهَا فِي اللَّغَةِ.

(وَإِنْ شِئْتُمْ نَابِذْنَاكُمْ عَلَى سِوَاءِ) ^(٦)
أَي كَاشِفْنَاكُمْ الْحَرْبَ وَقَاتَلْنَاكُمْ عَلَى طَرِيقِ
مُسْتَقِيمٍ، وَمِنْهُ: (أَفَلَا تُنَابِذُهُمْ) ^(٧).

نَجَذَ

النَّاجِذُ: آخِرُ الْأَسْنَانِ، وَيُقَالُ لَهُ:
ضِرْسُ الْحَلْمِ؛ لِأَنَّهُ يَنْبُثُ بَعْدَ الْبُلُوغِ
وَكَمَالِ الْعَقْلِ، أَوْ هُوَ النَّابِ، أَوِ السِّنُّ
بَيْنَ الضَّرْسِ وَالنَّابِ، أَوْ كُلُّ ضَرْسٍ،
وَقَدْ نَجَذَ نَجْذًا نَجْذًا إِذَا نَبَتَ وَارْتَفَعَ.
الْجَمْعُ: نَوَاجِذٌ ^(٨).

﴿لَتُنْبِذَ بِالْعِرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ ^(١) أَي
لَوْ لَا تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ وَهِيَ التَّوْرَةُ
لَكَانَتْ حَالُهُ حِينَ نُبِذَ بِالْعِرَاءِ عَلَى الدَّمِّ،
فَالْحَالُ هُوَ الْمَعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي جَوَابِ
لَوْلَا، أَوْ لَوْلَا هَذِهِ التَّعْمَةُ لَبَقِيَ فِي بَطْنِ
الْحَوْتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ نُبِذَ بِعِرَاءِ
الْقِيَامَةِ وَعَرَصَتْهَا مَذْمُومًا.

الأثر

(فَنَبَذَتْهُ الْأَرْضُ) ^(٢) أَلْقَتْهُ وَطَرَحَتْهُ

عَلَى ظَهْرِهَا.

(انْتَهَى إِلَى قَبْرِ مَثْبُودٍ) ^(٣) يَرَوَى
بِتَنْوِينِ الْقَبْرِ أَي قَبْرِ مَفْرُودٍ عَنِ الْقُبُورِ
بَعِيدٍ عَنْهَا، وَمِثْلُهُ: (مَرَّ بِقَبْرِ
مُنْتَبِذٍ) ^(٤).

وَبِالإِضَافَةِ أَي قَبْرِ إِنْسَانٍ كَانَتْ أُمُّهُ

(١) القلم: ٤٩.

(٢) سنن ابن ماجه ٢: ١٢٩٧/٣٩٣٠، المعجم
الكبير ١٨: ٢٤٣/٦٠٩.

(٣) الفائق ٣: ٤٠٠-٤٠١، النهاية ٥: ٥.

(٤) سنن النسائي ٤: ٨٤-٨٥.

(٥) المعجم الأوسط ٣: ٣٩٢/٢٨٤٤، مشارق

الأنوار ٢: ١.

(٦) النهاية ٥: ٦، مجمع البحرين ٣: ١٨٩ وفيهما:

أَيْتَمُ بَدَلُ شَيْئِمْ.

(٧) صحيح مسلم ٣: ١٤٨١/١٨٥٥، مشارق

الأنوار ٢: ٣ وفيهما: نَابِذُهُمْ.

(٨) ومنه الأثر: «أَنَّهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتِ نَوَاجِذُهُ»

الفائق ٣: ٣٠٣.

رئيس السَّفِينَةِ ومالك أمرها، فارسيّ
معرَّبٌ: «ناوَحْدًا»، بالذَّالِ المهملة:
أي ربُّ السَّفِينَةِ، فـ«النَّاوُ»: هو
السَّفِينَةُ، و«حُدَا»: الرَّبُّ، على طريقتهم
في تقديم المضافِ إليه على المضافِ
غالباً، الجمع: نَوَاحِيذٌ، وَنَوَاحِيذَةٌ.

وَتَنَحَّذُ: إذا صارَ نَاحِذَهُ، اشتقوا
منه الفعلَ كما اشتقوه مِنَ السَّبِيحِ وهو
الكساءُ الأسودُ، معرَّبٌ «سَبِيحٌ»^(٣)
فقالوا: تَسَبَّحَ أي التَّفَّ به أو لبسه وله
نظائرُ.

نذ

نَذَّ - كَمَدَّ - نَذِيذًا: بِالْ.

وَنَذِيذُ الْأَنْفِ والْفَمِ: ما سَالَ وَخَرَجَ
منهما.

نخذ

نَخَذَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَةِ - كَقَعَدَ - نُفُوذًا،

وَأَبَدَى نَاجِدَهُ، إِذَا ضَحِكَ أَوْ غَضِبَ.
نَجَدَهُ نَجْدًا، كَقَتَلَ: عَضَّهُ بِنَوَاجِيذِهِ
شديدًا.

ومن المجاز

أَبَدَتِ الْحَرْبُ نَاجِدِيهَا، أَي اشْتَدَّتْ.
وَعَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ: بَلَغَ أَشَدَّهُ
وَاسْتَحْكَمَ^(٢)، وَعَلَى الْعِلْمِ بِنَاجِدِهِ:
أَتَقَنَهُ.

وَنَجَّدَتُهُ التَّجَارِبُ تَنْجِيدًا: أَحْكَمَتُهُ،
فهُوَ مُنْجَدٌّ - كَمَعْظَمٍ - أَي مَجْرَبٌ.
وَنَجَّدَتُهُ الْمَصَائِبُ أَيضًا: أَجْهَدَتُهُ.

نَجَدَهُ نَجْدًا، كَقَتَلَ: أَلَحَّ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
عَضَّهُ بِنَوَاجِيذِهِ، وَمِنْهُ: التَّجْدُ مِنَ الْكَلَامِ
- كَقَلَسٍ - وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَالْأَنْجَذَانُ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الْجِيمِ:
وَرَقُّ شَجَرَةِ الْحِلْتِيَّتِ، معرَّبٌ «انكدان».

نخذ

النَّاخِذَاهُ، بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ:

(٣) فِي الْمَعْرَبِ: ١٨٣: معرَّبٌ «شبه».

(٢) وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمِرْبَاضِ: «عَضُّوا عَلَيْهَا
بِالنَّوْاجِدِ» أَي تَمَسَّكُوا بِهَا، انظر التَّهْيِئَةَ ٥: ٢٠٠.

و - الطَّرِيقُ : عَمَّ مَسْلُكُهُ لِكُلِّ أَحَدٍ ،
فَهو نَافِذٌ . أَي عَامٌ ..

و - المَنْزَلُ الطَّرِيقَ : اتَّصَلَ بِهِ ..

و - البَصْرُ القَوْمَ : بَلَغَهُمْ وَجَاوَزَهُمْ ،
كَأَنفَذَهُمْ ..

و - الرَّجُلُ عَنِ المَكَانِ : مَضَى
وَجَاوَزَهُ ..

و - مِنْهُ : حَرَجَ .

وهذا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا :
يَخْرُجُ وَيَفْضِي إِلَيْهِ .

وَأَنْفَذَهُ : أَمْضَاهُ وَأَرْسَلَهُ - كَتَفَذَهُ
تَنْفِيزًا ..

و - بَيْنَهُمْ : حَكَمَ ..

و - القَوْمَ : حَرَفَهُمْ وَمَشَى فِي وَسْطِهِمْ
فَإِنْ جَاوَزَهُمْ حَتَّى خَلَّفَهُمْ قِيلَ :
نَفَذَهُمْ ، كَفَتَلَهُمْ .

وَرَجُلٌ نَافِذٌ ، وَنَفُوذٌ ، وَنَفَّاذٌ : مَا ضَى
فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ، وَلَهُ نَفَّاذٌ فِيهَا .

وَأَتَيْتَنِي بِنَفْذِ مَا قُلْتَ ، كَسَبَبٍ :
بِالمَخْرَجِ وَالمَخْلِصِ مِنْهُ .

وَفِيهِ مُتَنَفِّذٌ ، أَي مُتَسَّعٌ .

وَنَفَّاذًا : حَرَفَهَا وَحَرَجَ مِنْهَا ، أَوْ خَرَجَ
طَرَفُهُ مِنَ الشَّيْءِ الأَخْرِ وَسَائِرُهُ فِيهَا ،
وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا كَتَفَذْتُهُ تَنْفِيزًا ، وَمِنْهُ :
نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ ، وَهِيَ طَعْنَةٌ نَافِذَةٌ ، أَي
خَرَقَةٌ .

وَالنَّفَذُ ، كَسَبَبٍ : اسْمٌ مِنَ التَّفُؤُذِ
وَالإِنْفَازِ ؛ يُقَالُ : طَعْنَةٌ لَهَا نَفْذٌ ، أَي
نَافِذَةٌ ، وَقَامَ المَسْلُومُونَ بِنَفْذِ الكِتَابِ ،
أَي بِإِنْفَازِ مَا فِيهِ .

و - : المَمْرُ وَالمَطَّرِيقُ يَنْفُذُ مِنْهُ ،
كَالمَنْفِيزِ كَمَسْجِدٍ ، تَقُولُ : هَذَا نَفْذُ
القَوْمِ ، وَمَنْفِذُهُمْ ..

و - مِنَ الجَرَحِ : حَيْثُ نَفَذَ مِنَ البَدَنِ .
الجمْعُ : أَنْفَازٌ فِيهِمَا ..

و - مِنَ السُّقَاءِ وَنَحْوِهِ : حُرْزُهُ ،
وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ ، تَقُولُ : قَارَبَ الحُرَّازُ بَيْنَ
النَّفْذِ .

وَمِنَ المَجَازِ

نَفَذَ أَمْرُهُ وَقَوْلُهُ : مَضَى وَلَمْ يَتَوَقَّفْ ..
و - الكِتَابُ وَالرُّسُولُ : مَضِيًّا ..

و - العَتَقُ وَالبَيْعُ : وَجَبَا ..

إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿١﴾ أَي إِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ
تَهْرَبُوا مِنْ قَضَائِي وَتَخْرَجُوا (من) (٢)
مَلَكُوتِي وَمِنْ نَوَاحِي سَمَاوَاتِي وَأَرْضِي
فَأَنْقُذُوا مِنْهَا وَاخْلُصُوا مِنْ عِقَابِي ،
لَا تَقْدِرُونَ عَلَى التُّقُودِ إِلَّا بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ
وَقَهْرٍ وَلَا سُلْطَانَ لَكُمْ فَلَا مَفْرَأَ لَكُمْ وَلَا
مَخْلَصَ .

الأثر

يَنْقُذُكُمْ الْبَصْرَ (٣) مِنْ نَفْذِي
بَصْرُهُ إِذَا بَلَغَنِي وَجَاوَزَنِي يَرِيدُ يَنْقُذُكُمْ
بَصْرُ الرَّحْمَانِ حَتَّى يَأْتِي عَلَيْكُمْ كَلِّكُمْ ،
أَوْ بَصْرُ النَّاطِرِ لِاسْتِوَاءِ الصَّعِيدِ وَهُوَ
أُولَى . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَزُورُهُ
بِالْمَعْجَمَةِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَهْمَلَةِ أَي يَبْلُغُ
الْبَصْرَ أَوْلَهُمْ وَأَخْرَجَهُمْ حَتَّى يَرَاهُمْ
كُلَّهُمْ وَيَسْتَوْعِبُهُمْ مِنْ نَفْذِ الشَّيْءِ
وَأَنْقَذَهُ (٤)

(حَتَّى يَنْقُذَ النِّسَاءَ) (٥) يَمْضِينَ

وَتَوَافِذُ الْإِنْسَانِ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ يُوَصَّلُ
إِلَى نَفْسِهِ فَرَحًا أَوْ تَرَحًا وَهِيَ تُقْبَا
الْأَذْنِينَ - وَهِيَ الْأَصْرَانِ تَثْنِيَةٌ أَضْرِبُ
كَفْلِسٍ - وَالْأَنْفُ ، وَالْفَمُ ، وَالْإِسْتُ وَهِيَ
الطَّبِيبَةُ بِالْجِيمِ كَسْكِينَةٍ ، وَاحِدَهَا نَافِذٌ ،
وَالْفَقَهَاءُ يَقُولُونَ فِيهَا : مَنَافِذٌ ، وَلَا يَمْتَنِعُ
قِيَاسًا لِأَنَّ الْمَنَفِذَ - كَمَسْجِدٍ - مَوْضِعٌ
نَفُوذِ الشَّيْءِ .

وَالنَّافِذَةُ فِي الشَّجَاجِ : الَّتِي أُنْفِذَتْ
بِرِمْحٍ أَوْ خَنْجَرٍ .
نَافِذُهُ مَنَافِذَةٌ : حَاكِمُهُ .

وَتَنَافَذُوا إِلَى الْحَاكِمِ : خَلَّصُوا إِلَيْهِ
فَإِنْ أَدْلَى كُلُّ بَحْجِيهِ قِيلَ : تَنَافَذُوا ،
بِالْمَهْمَلَةِ .

وَنَفَاذَةٌ ، كَنَعَامَةٍ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ .

الكتاب

﴿إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاَنْقُذُوا لَا تَنْفُذُونَ﴾

(١) الرَّحْمَنُ : ٣٣ .

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ «ج» .

(٣) الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ٩ : ١٠٠ / ٨٥٣١ ، الْفَائِقُ

٤ : ١٣ ، النَّهْيَةُ ٥ : ٩٠ .

(٤) عَنْهُ فِي النَّهْيَةِ وَفِي اللِّسَانِ .

(٥) مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ ٢ : ٢٠ ، النَّهْيَةُ ٥ : ٩١ .

ويخلصن من مزاحمة الرجال .

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا نَمَقَاتِهَا

(يَنْقُذَانِ لِوَجْهِهِمَا) ^(١) يَمْضِيَانِ عَلَى

وكسرتها من قوله:

حَالِيهَا وَلَا يُبْطَلَانِ حَجَّيْهُمَا .

تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَاةِ ^(٨)

(انْقُذَ عَنْكَ) ^(٢) أَي امْضِ عَنْ

وَسُمِّيَتْ نَفَادًا لِأَنَّ الصَّوْتَ نَقَذَ فِيهَا

مَكَانِكَ وَجُزْءَهُ .

إلى الخروج .

(انْقُذَ بِسَلَامٍ) ^(٣) أَي امْضِ سَالِمًا .

أَوْ هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي يَتْبَعُهَا وَهُوَ: الْوَاوُ

(أَلَا رَجُلٌ يَنْقُذُ بَيْنَنَا) ^(٤) أَي يَحْكُمُ

بَعْدَ الضَّمَّةِ، وَالْأَلْفُ بَعْدَ الْفَتْحَةِ، وَالْيَاءُ

بَيْنَنَا وَيَمْضِي أَمْرُهُ فِينَا .

بَعْدَ الْكَسْرِ .

(لَأَنْقُذَنَّ حِصْنِيكَ) ^(٥) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: النَّقَادُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ

أَي لِأَخْرَجْتَهُمَا مِنْ طَعْنَةٍ فَأَنْقِذَهُ .

بِمَعْنَى التَّمَامِ ؛ كَأَنَّ هَذِهِ الْحَرَكَةَ تَمَامٌ

المصطلح

بِالْحَرَكَاتِ .

النَّقَادُ فِي الْقَوَافِي: حَرَكَةُ هَاءِ

بِالضَّمِّ الَّذِي يَتْبَعُهَا وَهُوَ: الْوَاوُ

الَّذِي يَتْبَعُهَا وَهُوَ: الْوَاوُ نَحْوِ

نَقَذَ فِيهَا مَكَانِكَ وَجُزْءَهُ .

ضَمَّةِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ ^(٦):

أَنْقُذَهُ مِنَ الْبُؤْسِ وَاسْتَنْقِذَهُ، وَتَنْقِذُهُ،

وَبَلَدَةٌ عَامِيَةٌ أَعْمَاؤُهُ

وَتَنْقِذُهُ تَنْقِيذًا: خَلَّصَهُ وَنَجَّاهُ فَتَنْقِذُ نَقْدًا،

وَفَتْحَتَهَا مِنْ قَوْلِهِ ^(٧):

كَتَعِبَ : تَخَلَّصَ وَنَجَا .

نقد

(٦) رُوِيَتْ بِنِ الْعِجَاجِ دِيَوَانُهُ «مَجْمُوعُ أَشْعَارِ

(١) السَّنَنِ الْكَبْرَى ٥: ١٦٧، النَّهْيَةُ ٥: ٩١ .

الرَّبِّ» : ٣ .

(٢) الْفَائِقُ ٤: ١٣، النَّهْيَةُ ٥: ٩١ .

(٧) لَيْدِ بْنِ رَيْبِعِهِ، مَطْلَعُ مَعْلَقَتِهِ، شَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ

(٣) الْمَوْطَأُ ٢: ٩٨٥ / ١٧٨٠، النَّهْيَةُ ٥: ٩١ .

السَّبْعِ لِلرُّؤْيِيِّ ١٧١ وَعِجْرُهُ:

(٤) سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ٣: ٣٠٠ / ٣٥٧٧، بِالنَّهْيَةِ ٥: ٩١ .

بِمَعْنَى تَأْيِيدِ غَوْلِهَا فَرِجَائِهَا

(٥) شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ لِابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ١٦: ٢٨، وَفِي

(٨) الرَّجْزِ فِي اللِّسَانِ، وَالتَّاجِ مِنْ دُونِ عَزْوِ .

تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٥: ٥٥٠ وَالْأَغَانِي ٧: ٩١: حَصِينِكَ .

وتقول العربُ : نَقَدًا لَكَ ، إِذَا دَعُوا
لَهُ بِالسَّلَامَةِ .

وهو تَقِيدَةٌ ، وَهِيَ تَقَائِدُ بُوَيْسٍ ، إِذَا
اسْتَقِيدُوا مِنْهُ .

والتَّقْدُ - كَسَبَبٍ - وَالتَّقِيدُ ، وَالتَّقِيدَةُ :
مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ وَتَمَلَّكَهُ مِنْ فَرَسٍ أَوْ بَعِيرٍ
أَوْ غَيْرِهِمَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَخَذَتْهُ مِنْهُ .
وَاسْتَقِيدْتُهُ مِنْ يَدِهِ .

ومن المجاز

تَنَقَّدْتُ مِنْهُ حَدِيثًا : أَخَذْتُهُ مِنْهُ
وَاسْتَحْرَجْتُهُ .

وَأَمْرًا تَقِيدَةً : كَانَ لَهَا زَوْجٌ .
وَالْأَنْقَدُ : الْقَنْقَدُ أَوْ ذَكَرُ السَّلَاحِفِ ،
لُغَةٌ فِي الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

وَتَقْدَةٌ ، كَقَصَبَةٍ : مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ
دُرَيْدٍ ^(١) .

وَمُنْقِدٌ ، كَمُحْسِنٍ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ .
وَمَا لَهُ شَقْدٌ وَلَا تَقْدٌ : فِي
«ش ق ذ» .

نهد

نَاهِيْدٌ ، وَأَنَاهِيْدٌ ، كَهَابِيْلٍ وَأَبَايِلَ :
اسْمُ الزُّهْرَةِ بِالْفَارَسِيَّةِ ، وَهِيَ النَّجْمُ فِي
السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَعَرَّبَ بِإِعْجَامِ الدَّالِ .

فصل الواو

ويذ

المُؤَبَّدُ ، وَالمُؤَبَّدَانِ ، بَضْمٌ المِيمِ
وَفَتْحٌ المُوَحَّدَةِ فِيهِمَا : عَالِمٌ المَجْرِسِ
وَقَاضِيهِمْ وَسَادِنُ نَارِ عِبَادَتِهِمْ . الجَمْعُ :
مَوَابِدَةٌ .

وجذ

الرَّوْجُدُ ، كَقَلْبِيسٍ : نُفْرَةٌ فِي الجَبَلِ
يَكُونُ فِيهَا المَاءُ . الجَمْعُ : وِجَادٌ ،
وَوِجْدَانٌ ، كَعِيَادٍ وَعِيْدَانٍ .

(١) انظر الجهرة ٢ : ٧٠٠ .

بالعصي أو الخشب حتى ماتت ، وكان
أهل الجاهلية يقدون البهائم .

والمَوْقِدُ - كَمَسْجِدٍ - من البدن :
الموضع الذي يشتد عليه الصرْبُ
كالمرق والركبة والكعب ، تقول :
صرَبْتُهُ على مَوْقِدٍ من مَوْاقِدِهِ .

ومن المجاز

وَقَدَهُ المرضُ : أدنَّه وأضعفه ..

و - التَّعَاشُ : غلبه ..

و - : صرَّعه ..

و - الحِلْمُ : سَكَنَهُ ووقَّره .

وَوَقَّدْتَنِي كلمةٌ سمعتها : كسرَّتيني

وشقَّت عليّ وحزنتني .

وفي قلبي وَقْدَةٌ من ذلك ، كهَضْبَةٍ^(٢) :

أثرٌ باقي من مَشَقَّتِهِ .

رجلٌ وقيدٌ ، ومَوْقُودٌ : شديدُ المرضِ

مشرقٌ على الموتِ .

وهو وقيدٌ ، وويقِدُ الحوائج : محزُونٌ

القلبِ ، كأنَّ الحزنَ وهنَّه وأضعفه .

ومكانٌ وِجْدٌ : كثيرُ الوجادِ .
وأوجَدُهُ على الأمرِ : أكرهه .

وذذ

وَذَوَذَ وَذَوَذَةً : أسرعَ في مشيه

وعديه .

[و] ^(١) وَذَوَذًا ، بالفتح : سريع المشي .

وذئبٌ وَذَوَذٌ : خفيفٌ سريعُ العدوِ .

وزذ

وَازَّذُ ، بسكونِ الرَّاي : قريةٌ بسمرقند ،

ويقال فيها : وَيَزَّذُ ، بإمالةِ الألفِ .

وقذ

وَقَدَهُ وَقْدًا ، كَوَعَدَ : أثنخته ضرباً ،

فهو وقيدٌ ، ومَوْقُودٌ . وقال أبو سعيد :

الْوَقْدُ : الصَّرْبُ على فاسِ القفا فتصيرُ

هَدَّتُهُ إلى الدِّماغِ فيذهب العقلُ^(٢) .

وشاةٌ وقيدٌ ، ومَوْقُودَةٌ : ضربت

(٢) عنه في الفائق ٤ : ٧٦ .

(٣) في « ش » : كقصبة بدل : كهضبة .

(١) الزيادة يقتضيها السياق ، وفي التاج :

ورجل ذَوَذٌ .

وَوُقِّدَتِ^(١) النَّاقَةُ تَوَقِيدًا، بالمجهول:
 حُلِبَتْ على كرهٍ حَتَّى قَلَّ لَبَنُهَا فَبُهِىَ
 مُوَقِّدَةً كَمُعْظَمَةٍ، أو هي الَّتِي أُتْرِ
 الصَّرَاؤُ فِي أَخْلَافِهَا، أو الَّتِي لَا يَخْرُجُ
 لَبَنُهَا إِلَّا نَزْرًا إِذَا رَضَعَهَا وَلَدَهَا لِعَظْمِ
 ضَرْعِهَا فَيَوَقِّدُهَا ذَلِكَ فَيَأْخُذُهَا لَهُ دَاءً
 وَيَرِيءُ ضَرْعَهَا.

وَالْوَقَائِدُ: الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ.

ولذ

وَلَذَّ وَلَذًا، كَوَعَدَ: أَسْرَعُ فِي حَرَكَتِهِ
 وَمَشِيهِ.

وَرَجُلٌ وَلَذٌ وَلَاذٌ مَلَأْذٌ: كَذَّابٌ مُتَصَنَّعٌ.

ومذ

الْوَمْدَةُ: الْبَيَاضُ النَّاصِعُ، تَقُولُ:
 رَأَيْتُ وَمْدَةً فَرَقِي كَوْمَصَةَ بَرَقِي.

فصل الهاء

هبد

هَبَدَ هَبْدًا، كَصَرَبَ: عَدَا..

و - الماشي: أَسْرَعُ فِي مَشِيهِ..

و - الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ، كَأَهْبَدَ،

وَاهْتَبَدَ، وَهَابَدَ.

وَنَاقَةٌ هَابِدَةٌ: سَرِيعَةٌ.

وَالهَبْدَةُ: الهَنْبَيْتَةُ - بِإِبْدَالِ التَّاءِ ذَالًا -

وهي إِثَارَةُ الْفِتْنَةِ، وَالتُّونُ فِيهَا زَائِدَةٌ،

فَهَذَا مَوْضِعُهُمَا وَذَكَرَ الْفِيرُوزَابَادِيُّ

الهِبْدَةَ مَعَ ذِكْرِهِ الْهَنْبَيْتَةَ فِي الثَّلَاثِي

خُلْفٍ. وَزَعَمَ الزَّمْخَشَرِيُّ: أَنَّ الْهَاءَ

هِيَ الرَّائِدَةُ^(٣). وَالْجُمْهُورُ عَلَى خِلَافِهِ.

هذذ

هَذَّهُ - كَمَدَّهُ - هَذًّا (وَهَذًّا)^(٣)،

(٣) ليست في «ش».

(١) في التاج: وُقِّدَتِ ضبط قلم.

(٢) الفائق ١: ٦٦.

أَخَوَاتٍ : وهي السَّرْعَةُ في المشي ، أو
سَيْرٌ دُونَ الخَبَبِ ، واستُعِيرَت للسرعة
في الكلام والقراءة .

وعَدَا الجملُ الهِزْبِيَّ - بكسرِ الهاءِ
والباءِ - أي في شَقٍّ .

وزيدٌ يمشي الهِزْبِيَّ ، أي في
اختيالٍ ، أو مشية الهَرَابِذِ من المجوس
واحدهم : هِزْبُ كِزْبِرِج ، وهم خَدَمُ
النَّارِ أو حُكَّامُهُم الَّذِينَ يُصَلُّونَ بِهِمْ أو
فقهاؤهم ، أعجميٌّ تكلَّمَتْ به العربُ
قديماً .

واسماعيلُ بنُ الهِزْبِ المكيِّ : مولئى
لآلِ الرُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ ، أو لبني كنانة كان
مغنياً مجيداً .

همذ

الهِمْدَانُ ، بفتحيتين : ضربٌ من سيرِ
الإبلِ ، أو هو الرَّسِيمُ .

ومشيِّ هَمْدَانِيٍّ ، بياءِ النسبِ :
مختلطٌ نوعاً بنوع .

ورجلٌ هَمْدَانِيٌّ : مهذَّارٌ .

وهَذَاذَا بالفتح : قَطَعَهُ بسرعةٍ ، كاهْتَذَهُ .
وسكَّيْنٌ هَذَا كَقَدْ ، وهَذَاوَذٌ ، وهَذَاذَا ،
هَذَاذَا كَشَدَّادٍ ، وهَذَاذَا كَصَمَصَامٍ ،
وهَذَاهِذٌ ، بالضمِّ : قَطَّاعٌ .

وهَذَاذِيكَ ، أي قطعاً بعد قطعِ ،
وهو من المصادرِ المثنَاةِ التي لم
تُسْتَعْمَلْ إِلاَّ للتكريرِ وعاملُهُ محذوفٌ
وجوباً ، كَلَيْتِكَ وَسَعْدَيْكَ .

ومن المجاز

هَذَا قِرَاءَتُهُ هَذَا : أَسْرَعَ فِيهَا وَتَابَعِ ..
و - الدُّنْيَا : قَطَعَهَا إِلَى نَفْسِهِ
وجمَعَهَا ..

و - المَالُ : أَسْرَعَ إِفْئاقَهُ .
وَضَرَباً هَذَاذِيكَ ، أي يقالُ فيه :
هَذَاذِيكَ ، أي أَسْرَعَ إِسْرَاعَيْنِ .

وجملٌ هَذَاذَا ، كَشَدَّادٍ : سابقٌ مُتَقَدِّمٌ ،
كأنَّهُ يسرِعُ قَطْعَ الطَّرِيقِ والمسافَةِ .
وقربٌ هَذَاذَا : ليس فيه فتورٌ .

هريذ

الهَرَبْذَةُ ، والهَذْرَبَةُ ، والهَرْمَذَةُ ،

وهَوْدَةٌ بَنُ عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ : رئيس
اليمامة .

وهُوْدٌ ، كهُودٍ : ابنُ بَهِرِ بنِ عمرو
بطنٌّ من قضاةَ ، وابنُ عمرو بنِ
لاجِبٍ^(١) بطنٌّ من عُذْرَةَ ، منه : بُثَيْنَةُ
صاحبةُ جميل ابنِ مُعَمَّرِ الشَّاعِرِ .
والهَادُ : شجرٌ واحدتهُ بهاءٍ .

فصل الياء

يرذ

يَارِذٌ ، كقَالِبٍ : ابن مهلائيل والد
ادريس نبي الله ﷺ . وقيل : بالدَّالِ
المهملة .

يزدذ

يزدادُ : اسمُ رجلٍ معرَّبٌ «إيزداد»
ومعناه : هبةُ الله ، وهو في شعرِ المتنبي

وبعيرٌ وناقَةٌ هَمَازِيٌّ ، كَنَجَاشِيٍّ :
سريعان ، يستوي فيه المذكَرُ والمؤنثُ .
وهو ذُو هَمَازِيٍّ في عدوه ، أي
سرعةٍ .

وهَمَازِيٌّ المَطَرُ والحَرُّ : شدَّتَهُمَا .
وهَمَذَانٌ ، كَرَمَضانَ : بلدٌ وسطُ بلادِ
الجبَلِ منها إلى حلوانَ أوَّلَ مدنِ العراقِ
سبعةٌ وستون فرسخاً وبينها وبين قَمِّ
خمس مراحل ، سَمَّيت بِهَمَذَانَ بنِ
الفلوجِ بنِ سَامِ بنِ نوحِ ، وهَمَذَانُ
وأَصْبَهَانُ هما أَخَوَانِ بَنَى كُلُّهُمَا
مدينةً وسَمَّاهَا بِاسْمِهِ .

هو ذ

الهَوْدَةُ ، كَرَوْضَةٍ : ضربٌ مِنَ الطَّيْرِ ،
وقيل : هَوْدَةٌ عَلَمٌ جنسٍ للقطاةِ لا تدخُلُها
الألفُ واللامُ ولا تصرفُ للعلميةِ
والتَّائِيثِ ، وبها سَمِّي الرَّجُلُ ، وهو اسمٌ
لسبعةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

الأنساب للسمعي ٥: ٦٥٦، والتَّاج: الأحمب .

(١) كذا في السَّخِ واللباب لابن الأثير ٣: ٣٩٥، وفي

في قوله:

هَبْكَ ابْنُ يَزْدَادٍ حَطَمْتَ وَصَخَبَهُ

أَتَرَى الْوَرَى أَضْحَوْا بَنِي يَزْدَادًا^(١)

هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّرَازِ

الْأَوَّلِ فِيمَا عَلَيْهِ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ

الْمَعْوَلِ ، الْجَامِعِ لِلصَّرِيحِ مِنْهَا

وَالْمَوْوَلِ ، الْمَغْنِيِّ عَنْ كُلِّ مَخْتَصِرٍ فِيهَا

وَمَطْوَلٍ ، مَنْ اللَّهُ بِإِتْمَامِهِ ، وَاجْتِنَاءِ

نُورِهِ مِنْ أَكْمَامِهِ ، صَبِيحَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

(لِثَمَانِ بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ آخَرَ

شَهْرٍ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةٍ بَعْدَ

الْأَلْفِ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، عَلَى

صَاحِبِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ .

بِقَلَمِ مَوْلَفِهِ عَلِيِّ الصَّدْرِ الْحُسَيْنِيِّ وَفَقَّهُ

اللَّهُ لِإِكْمَالِهِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

وَكُتِبَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ مِنْ نَسْخَةٍ

مَنْوُورَةٍ نُورَهَا الْمُصَنِّفُ بِيَدِهِ دَامَ ظِلُّهُ

عَلَى يَدِ تَرَابِ أَقْدَامِ الْمُؤْمِنِينَ الْفَقِيرِ

الْحَقِيرِ الْمُحْتَاجِ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ

عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَحْرَانِيِّ غَفَرَ

اللَّهُ لَهُ لِوَالِدَيْهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ آمِينَ

رَبِّ الْعَالَمِينَ بِالسَّاعَةِ السَّادِسَةِ مِنْ الْيَوْمِ

الثَّالِثِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلَى مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي

عَشْرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ بَعْدَ الْمِائَةِ

وَالْأَلْفِ هِجْرِيَّةٍ عَلَى مَهَاجِرِهَا وَآلِهِ

أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ^(٢) .

وَتَحِيَّةٍ عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ الْمَقْرَّبِ بِالذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ عَلِيِّ

ابْنِ مُحَمَّدِ الرُّضَا بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْفَرُوزِيِّ

التَّجْفِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ كَشْفِ الْغَطَاءِ تَغْنَمُهُمُ اللَّهُ

جَمِيعاً بِرَحْمَتِهِ .

(١) ديوانه: ٦٩، من قصيدة يمدح فيها مساور بن

محمد الرّومي .

(٢) يدل ما بين القوسين في «ش»: السادس عشر

ربيع الثاني من شهر سنة ألف وثلثمائة والثلاثين

من الهجرة النبوية على مهاجرها ألف سلام وتناء